

(هذا)

خلاصة الكلام

في بيان أمراء البلد الحرام من  
ومن النبي عليه الصلاة والسلام إلى وقتنا  
هذا التمام تأليف شيخ الإسلام مفتي العلماء  
الأعلام إمام الحرمين وذو الزمان  
المحسوب بكرم الله المتان مولانا  
السيد أحمد بن زيني دحلان  
نقدته الله بالرحمة

والرضوان

آمين

٢

فداشغل هذا الكتاب على ما يقتضي بالحب العجيب من الأسلوب العجيب  
والاستطراد القريب من ذلك غزوات التمرقيد غالب مع الوهاية والرد عليهم بما  
هو أمضى من السبوق الأشرفه ونقصه دخول القرامطة مكة المشرفة وذكر بعض  
أحوال السلاطين ومن تولى من الولاة ولاية طاجازالامين وغير ذلك من الطائفت  
الادبية والانساب الهاشمية وليس بطبر كالمين واستقر به بعد التأمل العيان  
خدا ما ظفرت ودع شيا سمعت به • في طاعة الشمس ما يغنيك من زحل

(ولاجل تمام النفع وضعنا بالهامش التاريخ المسمى بالاعلام  
بإعلام بيت الله الحرام وهو تاريخ مكة المشرفة حرمها الله)

(الطبعة الاولى)

Khawassat al Kalām (المطبعة الخيرية المنشأة بحوش عظيمي عجمية)

VT183VMO (مصر المحمية سنة ١٢٥٥ هـ)

VIAA2011 (عبرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل المسجد  
الحرام حرماً آمناً ومأبى  
للناس وأمر بتطهير  
الكعبة البيت الحرام  
والعكاكفين وأزال عنها  
الظوف والباس وقبض  
لعمارة حرمة الاممين  
أعظم الخلفاء والسلاطين  
وأجلهم على سرور  
السعادة أكرم جلال  
نعمه على حصول المراد  
ونشكره على الكرامة  
والاسعاد بهذا الحرم  
الشريف الذي سواء  
العاكف فيه والباد  
ونشهد أن لا اله الا الله  
وحده لا شريك له البر  
السلام ونشهد أن سيدنا  
محمد عبده ورسوله المبرور  
عليه قدرى ثقل وجعل  
في السماء قلوبنا قبله  
رضاه قول وجعل شطر  
المسجد الحرام القائل من  
بنى مسجد الله ولو كضعص  
قطاة أو أصغر بنى الله له  
بيتاً في الجنة دار السلام  
صلى الله عليه وعلى آله  
الكرام ومحبيه العظام  
نجوم الهندى ومصايح  
الظلام عاطاف البيت  
العتيق طائف واعتكف  
بالمسجد الحرام عاكف  
ووقف بعرفات والمشعر  
الحرام واقف في ربه  
فلما وفقني الله تعالى لخدمته  
العلم الشريف وجعلني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (وأما بعد)  
فيقول العبد الفقير خدام طلبة العلم بالمسجد الحرام كثير الذنوب والاثام المترحمين من ربه  
الغفران أحمد بن زيني دحلان غفر الله له ولوالديه ومشايخه ومحبيه والمسلمين أجمعين قد  
سألتني بعض من لا تسعني حقايقه أن ألخص في كرايس من ولي أمانة مكة من زمن النبي صلى الله  
عليه وسلم إلى وقتنا هذا البسمل مراجعة ذلك عند الاحتياج وان كان ذلك مذكورا في التواريخ  
الا أنه متشرف في ضمن كثير من الوقائع والاخبار لا يستدعي اليه من أراد الا بحثه فجمعت هذه  
الكرايس لمصالحها من التواريخ المعتمدة عند أهل العرفان مقتصر على ما لا بد منه في  
البيان ومجيبه خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام في ما علم أن علم التاريخ علم يعرف به  
أحوال الماضين وموضوعه أخبار السابقين وقرنه إعطاء كل ذي حق حقه واسترجاع النفوس  
وتتبعها واستكثارها من الأعمال الصالحة قال تعالى وكذا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به  
فؤادك قال حسان بن زيد لم تسعن على دفع كذب الكذابين عنك التاريخ ويحكى أن يهودياً أظهر  
كتاباً يزعم أنه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بإسقاط الجزية عن أهل خيبر وفيه شهادة جمع  
من الصحابة منهم علي ومعاوية وسعد بن معاذ رضي الله عنهم فعرضوا ذلك على الحافظ أبي بكر  
الخطيب فبأنه لا يثبت في تاريخه ولا في غيره من كتب التاريخ فبأنه لا يثبت في تاريخه ولا في غيره من كتب التاريخ  
الفتح وكان الفتح في السنة الثامنة من الهجرة وكان فتح خيبر في السنة السابعة وفيه شهادة سعد بن  
معاذ ومات سعد بن زيد في سنة ثمانين فبأنه لا يثبت في تاريخه ولا في غيره من كتب التاريخ  
للزمان مرآة في تاريخه لا يثبت في تاريخه ولا في غيره من كتب التاريخ وأخبار الماضين لمن عاقره الهوسوم  
ملهاه وأنشد

لولا الاحاديث أبقته أوائلنا • من التدي والردى لم يعرف السهر



من حيران يشه المعظم المنيف تشوقت نفسي الى الاطلاع على علم الآثار وتشوقت الى فن التاريخ وعلم الاخبار لاشتماله على حوادث الزمان وما أبقاه الدهر من أخبار وقائع الدوران وأحوال السلف وما أبقوا من الآثار والاحداث بعد ما صاروا الى الاجداث فان في ذلك عبرة لمن اعتبر وابقا طامع من مضى وغبر واعلام بان ساكن الدنيا على جناح سفر ومفاتيح للفضلا بوافاد لمن يأتي بعد من البشر فان من أرتج فقد حساب على عمره ومن كتب وقائع أيامه فقد كتب كتابا من بعده بحدوث دهره ومن قيد ما شاهد فقد أشهد أحوال أهل عصره من لم يكن في عصره ومن كتب التاريخ فقد أهدى الى من بعده أعيانا وبوأسماعهم وأبصارهم (٣) ديارا ما كانت لهم ديارا وأعلم أهل الآفاق ببلاد ما كانت لهم مستقرا

ولادارا

فأنتى أن أرى الديار بعيني  
قلعلى أرى الديار بعيني  
وقد أفادنا الامم الماضون  
بأخبارهم وأطوارواعلى  
مأثر وبقي من آثارهم  
فأبصرنا ما لم نشاهده  
بأبصارهم وأخطنا عالم  
مخط به خبرا بأخبارهم  
فرحمهم الله تعالى أجمعين  
وبوأهم جنات عدن فيها  
خالدين وقال  
لقد غرسوا حتى أكلنا

واننا

لنغرس حتى يأكل الناس  
بعدنا  
فأردنا فاداة من بعدنا  
ببعض ما رأينا وشاهدنا  
واعلامهم ببعض ما شاهدنا  
وهذهنا استدعاء لادعاء  
منهم والاسترحام وطلبنا  
للمتوية من الله البر السلام  
وقد قلت في هذا المقام  
لم يبق منا غيرنا نارنا  
وتسمى من بعد اخلاق  
وكناسهم جفنا للفضا  
وانما الله هو الباقي

يقال من أرتج فقد حساب الايام على عمره ومن كتب حوادث الزمان فقد كتب الى من بعده تحديث دهره ومن قيد ما شهد فقد أشهد عصره من لم يكن من أهل عصره وقد قيل  
إذا علم الإنسان أخبار من مضى • فهو منه قد عاش حينما من الدهر  
وتحسبه قد عاش آخر عمره • إذا كان قد أتى الجبل من الذكر  
وقال آخر طالع تواريخ من في الدهر قد وجدوا • تجددهم وما تسلى عنك ما تجد  
تجدد أكارهم قد جرعوا قصصا • من الرزايا بهم كم قففت كبد  
قالوا من حفظ التاريخ زاد عقله ومن نظرفى وقائع الزمان هانت مصيبتها قال ابن عباس رضى الله  
عنه ما ذكر الله التاريخ في كتابه واستنبطه بعضهم من قوله تعالى وكذا نقص علينا من آباء الرسل  
ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين والحاصل أن القرآن فيه  
الاعلام بذكر الامم الماضية وانقروا الخالية وفيه الاحبال لذكرهم وما تركهم فيحصل بذلك  
التثبيت على الله عليه وسلم ولائهم والتوبة بما عوقبوا به ونسرف أمتهم وهذا أو ان الشروع في  
المقصود فنقول أول أمير تولى إمارة مكة بعد فتح النبي صلى الله عليه وسلم أياها في رمضان في السنة  
الثامنة من الهجرة

عنا بن أسيد رضى الله عنه

وهو بشديد التاب وقع هو زنة أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف سلم عنه  
رضى الله عنه يوم الفتح فولاه النبي صلى الله عليه وسلم مكة عند خروجه الى حنين في العشر الاوّل من  
شوال سنة ثمان من الهجرة وكان عمره احدى وعشرين سنة فوجعل معه معاذ بن جبل الانصارى  
وهيرة بن شبل رضى الله عنهما بعلمان الناس اقرآن واقفة في الدين قبل ان أول من صلى بمكة  
جباة بعد الفتح هيرة بن شبل رضى الله عنه فكان معاذ وهيرة رضى الله عنهما يتناوبان الصلاة  
بالناس بمكة ورح عنا بن رضى الله عنه بالناس سنة ثمان ولم يزل واليا على أهل مكة الى وفاة سيدنا  
أبي بكر الصديق رضى الله عنه وكانت وفاته وفاة سيدنا أبي بكر الصديق رضى الله عنه في يوم  
واحد وذلك اثنتان بقين من جادى الاخرة سنة ثلاثة عشر من الهجرة وقيل ان عنا بن توفى يوم  
ورود خبر وفاة أبي بكر الصديق رضى الله عنه لاهل مكة وقال صلى الله عليه وسلم لعنا بن حين بعثه  
واليا على أهل مكة هل تدري الى من أبعثك أبعثك الى أهل الله فاستوص بهم خيرا يقولها ثلاثا وولى  
امارة مكة في خلافة سيدنا عمر رضى الله عنه (المهرزين حارثة بن سعد بن عبد العزيز ثم قسمة بن  
عمر بن جندب التميمي ثم نافع بن الحارث الخزاعي) وتخرج نافع هذا مرة للقاء سيدنا عمر رضى الله

عنه عليه السلام لا يحنى على صغار أولي البصائر وتواظر أهل الفضل الباهر ان المسجد الحرام الذى هو حرم أمن للانام زاده  
الله شرفا وتعظيما ومعه ذوا عظمة واجلالا وتكراما أعظم مساجد الدنيا وأتمرق مكان خصه الله تعالى بالشرف والعليا  
يجب تعظيمه وتكرمه على كافة الانام سجا سلاطين الاسلام الذين هم ظل الله في العالم وخلائق الله في الارض على كافة بني  
آدم وقد بنى هذا المسجد ووسعه عدة من الخلفاء أمراء المؤمنين ونعمه ورحمه جلة من كابر السلاطين وشتره ان شاء  
الله تعالى وكان أمر ما شاهدنا من آخر أيام الصيا الى الكهولة ما عمره المهدي العباسي وزيادة دار الندوة للمعتض العباسي وزيادة  
دار ابراهيم لا معتذر العباسي ثم ماتت الروقة الثلاثة من الجانب الشرقى من المسجد الحرام سنة تسعمائة وخمسة وعشرين وفارق



السطح المتصل برباط المرجوم السلطان قابشاي والمدرسة الافضلية لصاحب العين التي صارت الآن من وقف الخواجا ابن  
عباد الله وصاروا يرمون ذلك من كل جانب من السلطة الشريفة في أيام السلطان الاعظم الاكرم السلطان سليمان خان عليه  
الرحمة والرضوان الى أن مال هذا الجانب الشرقي بملا عظميا ظاهرا محمدا ساجيت كان يحشى سقوفه ثم علق وأسند بالاشخاب  
في أيام السلطان الاعظم والظافان الاكرم ملك ملوك العصر والزمان العظيم السليم الكثير الاحسان السلطان سليم خان ابن  
سليمان خان أنزل الله عليه شاتيب الرحمة والرضوان فعرض ذلك عليه قبر زأمره الشريف بيناه جميع المسجد من جوانبه  
الأربعة على أحسن وضع وأجل صورة (٤) فامر أن يجعل مكان السطح قيب محكمة راعية الأساس لان خشب

السقف يبنى بتقادم  
الزمان وتأكله الأرض  
والقريب أمكن وأزبن في  
سنة ثمانمائة وسبع وتسعين  
فلما وصل اليه الحكم  
الشريف صرع فيه لاربع  
عشرة ليلة خلت من شهر  
ربيع الأول سنة ثمانية  
ونسعين على وجه جبل  
بغاية الاحكام والاتقان  
وأسس على تقوى من الله  
ورضوان الى أن نصل  
من عمر برسلطنة الدنيا  
الى ملك لا يبنى وعزل بقضى  
وسلمان لا يزول ونعيم  
لا يتبدل ولا يحول في جنة  
عالية فيها عين جارية بها  
مروم فوعة وأكواب  
موضوعة وغارق مصفوفة  
وزوايا مبسوطة ثم كمل  
انعام عمارة المسجد الحرام  
في أيام دولة السلطان  
الاعظم الهمام أجل  
عظماء ملوك الاسلام  
سلطان سلاطين الارض  
مالك بساط البسيطة  
بالعرض القاتم وظائف

عنه الى عصفان حين قدم الحج واستخلف على مكة عبد الرحمن بن أريزى مولى بنى خزاعة فأنكر عليه  
سيدنا عمر رضي الله عنه كونه جعل مولى من الموالى والبايع على أهل مكة فلما رأى عتبه عليه قال  
يا أمير المؤمنين انه أقرأهم وأعلمهم بالكتاب والسنة فهان ما به عمر رضي الله عنه وقال ان الله ليرفع  
أقواما بهذا الكتاب ويضع آخرين أى لعدم علمهم به ومن ولى مكة لعمر رضي الله عنه (خالد بن  
العاص بن هشام بن المغيرة وأحمد بن خالد وطارق بن المرتفع بن الحارث بن عبد مناف والحارث بن  
نوفل القرظي) وكان سيدنا عمر رضي الله عنه يحج بالناس في زمن خلافته الا السنة الأولى من  
خلافته فانه أمر عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس وكانت وفاة سيدنا عمر رضي الله عنه لاربع مئة  
من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ومن ولى مكة في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه  
(علي بن عدي بن ربيعة وخالد بن العاص والحارث بن نوفل المتقدم ذكره) ثم عبد الله بن خالد بن  
أسيد) وهو أخو عتاب بن أسيد (ثم عبد الله بن عامر الحضرمي ونافع بن الحارث الخزاعي) المتقدم  
ذكره وفي أول سنة من خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه أمر عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس ثم  
صار سيدنا عثمان يحج بنفسه الى أن حضر سنة خمس وثلاثين فامر عبد الله بن عباس رضي الله  
عنه ما فحج بالناس ولما استشهد سيدنا عثمان رضي الله عنه كان أمير مكة (خالد بن العاص) المتقدم  
ذكره وولى مكة في خلافة سيدنا علي رضي الله عنه (أبو قتادة الانصاري وقثم بن العباس) وقيل  
ولها أيضا أخوه (معبدين بن عباس رضي الله عنهم) ولما استشهد سيدنا علي رضي الله عنه كان  
أمير مكة قثم بن العباس ولم يبق لسيدنا علي رضي الله عنه أن يحج بنفسه في زمن خلافته لاشغاله  
بالحروب فحج بالناس سنة سبع وثلاثين عبد الله بن عباس رضي الله عنه ما رجع بهم سنة ثمان  
وثلاثين فتم بن العباس وفي سنة تسع وثلاثين حج بهم شعبة بن عثمان الطحفي وسبب ذلك انه قدم مكة  
يزيد بن عتبة الرازي عام للمعاوية رضي الله عنه على مكة وأخذ البيعة له بمكة ونازعه عامل على  
رضي الله عنه ثم اتفقا على أن يعتزلا الطحج بالناس ويحج بهم شعبة بن عثمان واستشهد سيدنا علي  
رضي الله عنه سنة أربعين من الهجرة وولى مكة في خلافة سيدنا معاوية رضي الله عنه جماعة  
منهم أخوه (عتبة بن قيس بن سفيان ومروان بن الحارث) وسعيد بن العاص وابنه عمرو بن سعيد  
المعروف بالاشدق (وخالد بن العاص الخزوي وعبد الله بن خالد بن أسيد) وكانت وفاة معاوية رضي  
الله عنه سنة ستين من الهجرة وولى مكة في زمن ابنه يزيد جماعة منهم (عمرو بن سعيد والوليد بن  
عتبة ابن أبي سفيان وعثمان بن محمد بن أبي سفيان والحارث بن خالد الخزوي وعبد الرحمن بن زيد  
ابن الخطاب ومجيب بن حكيم) ثم بايع أهل مكة (عبد الله بن الزبير) رضي الله عنه سنة اثنين وستين

من  
التف والسنه والغرض خداوند كار العالم وسلطانه وأمير المؤمنين الذي جلس على كرسي الخلافة  
قد قدر كسرى وابوانه الذي عذى بليان العدل والاحسان ونشأ على طاعة الله وعبادته منذ كان والى الآن وأحب العلماء  
والصالحين وأمدهم بالخيرات الحسان الى الآن ويحور عن القيام بحق شكره لسان كل ملان مجدده عالم المسجد الحرام هو وأبوه  
وجده ومشيده مدارس العلوم الدينية وقد جعلها سعده وجده ناصر ألوية الامن والامان في جميع الممالك والبلاد ظل الله  
المدود على كافة العباد السلطان الاعظم والليث العجشم والبحر العظم السلطان مراد جعل الله السلطنة والخلافة  
كلمة باقية بعباده الى يوم التناد وأزال بنور عدله ظلم الظلم والعناد وشتت بسيف قهره شمل أهل الكفر والاحقاد



وهدم عمه اهل بؤسه ووطونه الكائن والبيع وعمر بصيب معدته وصيب عدله ورأفته المساجد والجمع كما قال الله انقوى  
القادر في محكم كتابه العظيم الباهر اغما يصير مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر في ذلك أقول

ان سلطاننا مراد الظل الله في الارض باهر السلطان ملك صار من مضي من ملوك الارض وجاعين المعالي  
ملك هو في الحقيقة عندي ملك يسبح صيغة الانسان ملك عادل فكل ضعيف وقوى في حكمه بيان  
سبقة والمنون طرفارها على قتل العدو يندوان كمل المسجد الحرام بناء فاق في العالمين كل المباني  
هكذا هكذا والافلالا اغما الملك في بني عثمان ولما كان هذا (هـ) البيان العظيم الاركان اربا قبا

على صفحات الزمان دالا  
على عظم شأن من أمر  
ينبأ من أعيان الانسان  
كأشار إليه القائل في صانف  
الزمان  
ان البناء وان تعاطم أمره  
أخصى يدل على عظيم  
المباني

جعت في هذه الادراق  
من أخبار ذلك ماورق وراق  
تسير به الى كان الى - امر  
الآفاق وتنبئ في صفحات  
الدهر كالثمس في الاشراف  
ويحفظ في خزائن المسالك  
والسلاطين كالتفنن  
الاعلاق فكان كاياسنا  
في بابها منعنا عن تساق  
بأصحابه أنيسا تجعل  
مؤانسته وجلبا لاغل  
بجالتنه جمع بين الطائفت  
تاريخه وأحكام  
شرعيه ومواعظ نانه  
وفوائد بارعه وفوضيته  
الاعلام بأعلام بيت الله  
الحرام وخدعت به  
خزائن كتب هذا السلطان  
الاعظم الشاب الاعدل

من الهجرة ومات يزيد سنة أربع وستين واستقر به عبد الله بن الزبير الى أن استشهد سنة ثلاث  
وسبعين من الهجرة فولى مكة (الحجاج) من قبل عبد الملك ثم بعد الحجاج ولهم جماعة منهم (مسلمة بن  
عبد الملك بن مروان ثم الحارث بن خالد الخزرجي) وقد على عبد الملك فلم يصله فرجع من عنده وأنشأ  
أبنا تافلت عبد الملك فارسل في طلبه فلما وافته بين يديه سأله عما عليه من الدين فقال ثلاثون ألفا  
فقال له عبد الملك قضا دينك أحب اليك أم ولاية مكة فقال بل ولاية مكة قولاً ياها قبل ان ذلك كان  
قبل ولاية مسلمة بن عبد الملك ثم عزل الحارث وولى مسلمة ثم عزل مسلمة وولى (خالد بن عبد الله  
القمي) ثم نافع بن علقمة الكوفي ثم يحيى بن الحكم بن أبي العاص (وتوفي عبد الملك سنة ست وعشرين  
قولى الخلافة ابنه الوليد قولى مكة (عمر بن عبد العزيز بن مروان) وعزله سنة تسع وعشرين وقيل سنة  
أحدى وتسعين وولى (خالد بن عبد الله القمري) المتقدم ذكره واستقر الى أن توفي الوليد سنة ست  
وتسعين قولى الخلافة سليمان بن عبد الملك وولى مكة (خالد بن عبد الله القمري) ثم عزله وولى (طلحة  
ابن داود) ثم عزله بعد سنة أشهر وولى (عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد) وتوفي سليمان بن عبد  
الملك سنة تسع وتسعين وولى الخلافة عمر بن عبد العزيز قولى مكة (عبد العزيز) المذكور ثم (محمد  
ابن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه ثم عزله بن عباس ثم عبد الله  
ابن قيس بن محرمه ثم عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن مرقاة العدوي) وقد كان جبراً بن عبد  
العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد المذكور أولاً هو الذي ولى مكة لعمر بن عبد العزيز مدة خلافة  
جميعها وجمع بعض الناس فقال لعل المذكورين من الولاة قولوا المارة مكة لعمر بن عبد العزيز من  
ولايته عن الوليد في المدة التي كانت ولايته بالمدينة فان مكة كانت في ولايته أيضاً وتوفي عمر بن  
عبد العزيز سنة إحدى ومائة قولى الخلافة بعده يزيد بن عبد الملك قولى مكة (عبد العزيز) السابق  
ذكره (ثم عبد الرحمن بن الفضل القرشي ثم عبد الواحد بن عبد الله القمري) وتوفي يزيد بن عبد  
الملك سنة مائة وخمسة وقيل مائة وسبعة قولى الخلافة هشام بن عبد الملك قولى مكة في زمنه جماعة  
منهم (عبد الواحد القمري) المتقدم ذكره ثم (ابراهيم بن هشام الخزرجي) خال هشام بن عبد الملك  
(ثم أخوه محمد بن هشام) وقيل ممن ولى مكة زمن هشام بن عبد الملك (نافع بن علقمة الكافي) السابق  
ذكره في خلافة عبد الملك وتوفي هشام بن عبد الملك سنة مائة وخمسة وعشرين قولى الخلافة الوليد  
ابن يزيد بن عبد الملك قولى مكة (يوسف بن محمد الثقفي) وقتل الوليد بن يزيد سنة ست وعشرين  
ومائة وولى الخلافة يزيد بن الوليد وولى مكة (عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز) وكانت مدة  
خلافة يزيد بن الوليد خمسة أشهر ثم مات قولى الخلافة أخوه ابراهيم بن الوليد ثم بعد أربعين ليلة

الاکرم المطيع لله ولا راد امر خير الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم أحد السبعة الذين يظلهم الله يوم القيامة تحت ظله يوم لا ظل الا  
ظله ويشملهم بفيض فضله العظيم فلا فضل الا فضله خلق الله تعالى على الاسلام والمسلمين ظلال سلطنته القوى المتين لتأييدها  
الدين المبين وأنام الانام في ظل أماته وعدله المتكبر وأبقاه على عمر السلطنة العادلة دهر أطويلا وثبته على نهج الكتاب  
والسنة ولن تجد لسنة الله تحويلا والله أسأل أن يكسو هذا المؤلف من حسن القبول جلبا بالايحقة كرا ليلالي والايام ويجه لنا  
من المقبولين في باب العالي القاترين بالنظر الى وجهه الكريم في دار السلام وقد رأينا أن نضم هذا الكتاب المستطاب الى مقدمة  
وعشرة أبواب وخاتمة والابواب الى فصول بحسب الاحتياج والى الله المرجع والمآب (في الباب الاول) في وضع مكة المشرفة



شرفه الله تعالى وحكم بهما شرهما وأحكمهما وأمرهما في الباب الثاني في بناء الكعبة العظيمة زادها الله تعالى شرفاً وعظماً  
 في الباب الثالث في بيان ما كان عليه وضع المسجد الحرام في الجاهلية وسدراً الإسلام في الباب الرابع في ذكر ما زاد  
 العباسيون في المسجد الحرام في الباب الخامس في ذكر الزيادة في المسجد الحرام بعد أن سبغ الذي أمر به المهدي  
 العباسي في الباب السادس في ذكر عمره مثلاً الجراكسة في المسجد الحرام في الباب السابع في ذكر ملوك آل عثمان خاد  
 الله تعالى سافطتهم إلى انقضاء الدوران وذكروا من أخبار شاه اسمعيل القزلباش في الباب الثامن في دولة السلطان  
 الممقور في الرحمة والرضوان السلطان (٦) الأعظم سليمان خان في الباب التاسع في ذكر دولة السلطان الأعظم

الخاقاني حضرة سليم خان  
 الثاني صاحب السكابا  
 والمباي

في الباب العاشر في ذكر  
 سلطان الزمان السلطان  
 مراد الذي أبجله تأليف  
 هذا الكتاب

في النافذة في ذكر المواضع  
 والامكنة المشرفة التي  
 يستجاب فيها الدعاء

في المقدمة في ذكر  
 سندنا في ما نقله في كتابنا  
 هذا من أخبار البلاد

الحارم إلى من ننقل عنه  
 الوثوق والاعتقاد في علم  
 أن من ركة العلم نفسه إلى

قائه وما لم يكن هناك سند  
 بين الناقل الراوي ومن  
 ينقل عنه فلا اعتماد على

هذا النقل ولا بد أن  
 يكون رجال السند موثقاً  
 بهم والأفلا اعتباراً لذلك

الرواية وأقدم مؤرخي  
 مكة هو الأمام أبو الوابد  
 محمد بن عبد الكريم

الأدري ثم الأمام أبو عبد  
 الله محمد بن أحمد بن

خلع وولي الخلافة مروان بن محمد بن مروان فأثبت ولاية (عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز) على  
 مكة ثم عزله وولي على مكة (عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك) ثم نقب على مكة أبو حنيفة الخارجي  
 وأخرج منها عبد الواحد وقصة هذا الخارجي مذكورة في التواريخ ثم جهر مروان بن محمد جيشاً  
 لأخراج الخارجي من مكة والمدينة وأمر على الجيش عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي فأخرج  
 جيش أبي حنيفة الخارجي قتلته وولي مكة وولاه أيضاً مروان بن محمد (الوليد بن عمر السعدي)  
 ويقال أيضاً لولاه مروان (محمد بن عبد الملك بن مروان) وانقضت دولة مروان بن محمد سنة مائة  
 وأربعين وثلاثين وقل

### في ابتداء دولة بني العباس

وقام ملك بني العباس فكان أول خلفائهم السفاح أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن  
 عباس رضي الله عنه ما قول في أيامه (داود بن علي بن عبد الله بن عباس) رضي الله عنه  
 ثم وليها أيضاً في زمن السفاح (عمر بن عبد الجبار بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب) وتوفي السفاح  
 سنة مائة وستة وثلاثين وولي الخلافة أخوه المنصور فولي مكة في خلافته جماعة أولهم (العباس بن  
 عبد الله بن محمد) السابق ذكره (ثم زيد بن عبد الله السارني) السابق ذكره أيضاً ثم عزله وولي مكة  
 (الهيثم بن معاوية العسكي الخراساني) واستقر إلى سنة ثلاث وأربعين فعزله وولي مكة (السري بن  
 عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب) واستقر إلى سنة ثمان وأربعين ومائة

### في ظهور النفس الزكية ومبايعة الأئمة

وفيها ظهر بالنفس الزكية وهو محمد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن  
 علي بن أبي طالب في بايعة الأئمة من أهل عصره كالكواكب في حقبته ربهما الله تعالى ومن في طبقتهم  
 فوجه إلى مكة من قبله (محمد بن الحسن بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب) ومعه القاسم بن  
 اسحق والبايعي يعني الله سمير من مصنف قفرج عليهم السري أمير مكة من قبل المنصور فالتقيا  
 بشعب إذا عرفاهم السري ودخل محمد بن الحسن مكة وأقام بها يسيراً فأنه كتاب من محمد بن عبد  
 الله يأمره بالرجوع إلى المدينة مع من معه ويخبره عن سير جيش المنصور إليه لخارته وعليهم أمير  
 عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن عباس فدار من مكة هو والقاسم بن اسحق فبايعه وهو  
 بنواحي قديد قتل محمد بن عبد الله النفس الزكية وأقصته مذكورة في التواريخ وقبل أن الذي  
 ولاه محمد بن عبد الله على مكة الحسن بن معاوية والحمد لله بن الحسن والله أعلم بالصواب ثم عاد  
 السري إلى ولاية مكة من قبل المنصور واستقر إلى سنة مائة وستة وأربعين فعزله المنصور وولي

العباس النفاكهة المكي ثم قاضي القضاة السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسيني الأمامي ثم المكي

ثم الحافظ نجم الدين عمر بن محمد بن قاضي القضاة السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسيني الأمامي ثم المكي  
 عنهم أما أبو الوابد الأزرق فروي عنه ولقبه عن جماعة أجيال وأخبار وعلماء كبار منهم والذي المرحوم مولانا علاء الدين أحمد بن  
 محمد بن قاضي خان بن محمد بن أبي بكر بن مقوق الحنفي القادري الحرفاني الدهراني ثم المكي رحمه الله تعالى وليس جدينا قاضي خان  
 صاحب الفتاوى المشهورة من علماء مذهبنا بل هذا غير ذلك من علماء مروان قال أخبرنا بها العزيز بن محمد بن فهد عن والده  
 الحافظ نجم الدين عمر بن فهد عن شيخه قاضي القضاة السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الحسيني الأمامي المؤرخ وقال أخبرنا  
 عبد الله بن عمر النوفلي عن أبي بكر بن يحيى بن يوسف النوفلي إجازة أن أبا الحسن علي بن هبة الله الطيب عبد الله بن



نظافرا لازدي أنبأه عن أبي طاهر أحمد بن محمد الحافظ قال أنبأناهما المبارك بن عبد الجبار المعروف بالطيوري قال أنبأناهما أبو طالب محمد بن علي بن الفتح النشاري قال أنبأناهما أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي موسى الهاشمي قال أنبأناهما أبو اسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال أنبأناهما أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الوليد الأزرق رحمه الله وأما أبو عبد الله محمد بن اسحق الفاكهي فأنى أروى مؤلفه عن الحافظ المسند المصنف بخطيب بلاد الله الحرام أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي القاسم محمد العقيلي التويري المالكي نعمه الله برحمته قال أنبأني به المسند المعمر أبو العباس أحمد بن محمد الدمشقي الشهير بالحفار إجازة قال أنبأني به المسند المعمر أبو بخت أحمد بن عبد الرحيم إجازة قال أنبأني به الحافظ المسند (٧) بهاء الدين أبو الحسن علي بن هبة الله سبط

الحسيري إجازة قال أنبأنا

به الحافظ محمد بن أحمد بن

محمد السلفي إجازة قال

أنبأنا به الحافظ محمد بن

أحمد النجاشي كتابه قال

أنبأنا به الحافظ أبو علي

الحسيني ابن محمد القاسمي

أحمد أركان الحديث

قرطبة قال أنبأنا به الحافظ

الحكم بن محمد الطرازي

عن أبي القاسم بن أبي غالب

الهمداني عن أبي الحسن

الانصاري عن مؤلفه

رحمه الله تعالى

**باب الأول في ذكر**

وضع مكة المشرفة شرفها

الله تعالى وحكم يبع

دورها وأجازتها

وحكم المجاورة بها

(اعلم) أن بلاد الله الحرام

مكة المشرفة زادها الله

تعالى شرفا وتعظيما ببلدة

كبيرة مستطيلة ذات

شعاب واسعة ولها مبدأ

ونهايتان فبدؤها المعلاة

وهي المقصورة الشريفة

ومنتهاها من جانب حدة

مكة (عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس) هم المنصور والفتح واستمر إلى سنة مائة وتسع وأربعين وكان عبد الصمد هذا من عجايب المخلوقات منها أنه مات بثمانه التي ولد بها وكانت قطعة واحدة من أصل ولده اتفاقات غريبة ثم ولي به عبد الصمد (محمد بن إبراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس) رضى الله عنهم واستمر إلى سنة مائة وخمسة وخمسين وفيها توفي المنصور وروى الخلافة ابنه محمد المهدي فولى مكة (إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس) إلى سنة مائة وأحدى وستين فولى (جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس) إلى سنة ست وستين فولى (عبد الله بن قثم بن العباس بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب) وذكر الفاكهي أن محمد بن إبراهيم الامام السابق ذكره من ولّى مكة أيضا المهدي وتوفي المهدي سنة مائة وخمسة وستين وولى الخلافة ابنه موسى الهادي وفي أيامه تغلب على مكة (الحسين بن علي بن الحسن النشيطي بن الحسن السبط) وذلك في سنة مائة وتسعة وستين فإنه ظهر بالمدينة وخرج من بيته إلى مكة فدخل مكة وبلغ الهادي خبره فكتب إلى محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بأمره بمحاربه ومداينته وكان محمد بن سليمان قد توجه إلى الحج في هذه السنة في عدة من قومه وعسكر يدي طوى وانضم اليه من حج من جاشته وقوادهم فلاقاهم الحسين فاقتلوا يوم التروية فقتل الحسين وهو محرم وقتل من أصحابه مائة رجل بفتح وهو موضع معروف بقرب الزاهر وحمل رأس الحسين إلى الهادي فلما رآه تعجب ولم يجهه ذلك ومنع الاتيين برأسه من الجائز ومن قتل مع الحسين من أهل بيته سليمان بن عبد الله بن حسن وعبيدات بن اسحق بن إبراهيم بن حسن وروى أبو الفرج الاصماني في مقاتل الطالبين بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فتح فوصل فيه بأصحابه لاذ الجناز ثم قال يقتل ههنا رجل من أهل بيتي في عصاة من المسلمين يقتل لهم باس كافا وحنوطا من الجنة تسبق أرواحهم إلى الجنة أجسادهم انتهى وكان الحسين هذا شهيد ففتح كرمها جميعا مفضالا وقد مر على المهدي فأعطاه أربعين ألف دينار فصرقها ببغداد وأكوفه وكان لا يملك ما يلبسه الاقروة ليس تحتها قيص كذا قال القاسمي وتوفي موسى الهادي سنة تسعين ومائة فولى الخلافة أخوه هرون الرشيد فولى مكة في زمنه جماعة لا يعرف ترتيبهم في الولاية منهم (أحمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما واحدا أبررى وسليمان بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس والعباس بن موسى بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والعباس بن محمد بن إبراهيم الامام) السابق ذكره (وعبد الله بن قثم بن عباس) السابق ذكره (وعلي بن موسى بن عيسى أخو العباس بن موسى والفضل بن

موضع يقال له الشبيكة ومن جانب اليمن قرب مؤلف سبيل ناجزة رضى الله عنه لصق بحرى أمين يزل اليه من درج يقال له بازاران وعرضها من وجه جبل يقال له الآن جبل جزل إلى أكثر من نصف جبل أبي قبيس ويقال لهذين الجبلين الاخشيان ومجاهاهما الأزرق جبل أبي قبيس والجبل الاحرقان قال أخشاب مكة أبو قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا والآخر الذي يقال له الآخر وكان يسمى في الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف على قبة من وعلى دور عبد الله بن الزبير انتهى فيكون قبة من مجاها مشرف على الجبل المقابل لابي قبيس وقال ياقوت في معجم البلدان قبة من الجبل وانما سمى الآن جبل جزل يكسر الجيم ويقع الزاى وشديد الالام لان طائفة من الجيوش يقعون بهذا الجبل يعرفون بهذا الامر يلعن فيه بالطليل (وأما موضع الكعبة المكة فله وسط



المسجد الحرام بين هذين الجبلين في وسط مكة ولها شعاب كثيرة وعزوة إذا أشرف الإنسان من جبل أبي قبيس لا يرى جميع مكة بل يرى أكثرها وهي تسع خلقة كثيرا خصوصا في أيام الحج فانه يرد إليها قوافل عظيمة من مصر واثام وحلب وبغداد وبصرة والحجاز ويحذو الويلين ومن بحر الهند والحبشة والشجر وحضر موت وغيرها من جزيرة العرب طوائف لا يحصىهم الا الله تعالى فذهبهم جميعا وأقيمت أوجبالها وروادها وهي ترتد عمارتها وتنقص بحسب الأزمان وبحسب الولاية والامن والظروف والغلاء والرخا وهي الآن بحمد الله تعالى في دولة السلطان الأعظم النقيض الأكرم معمر هذا العالم بالبذل والفضل والكرم (السلطان مراد خان) خلد الله ملكه وجعل بساط البسيطة ملكه في أعلا (٨) درجات العماره والامن والرخا بحسب ما رأيت من أول العمر إلى

العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ومحمد بن عبيد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمر بن عثمان (ابن عفان) رضى الله عنه (وموسى بن عيسى بن موسى) المتقدم ذكره وفي سنة مائة وثلاثة وسبعين جاءت الحبشة في زمن الحج إلى جدة فأرقتوا عن فيها فخرج الناس هاربين إلى مكة فخرج معهم أهل مكة لقتال الحبشة ودفعهم فلما رأنا الحبشة ذلك هربوا إلى المراكب فجهزوا بهم صاحب مكة فتزاة في العرو قبل ان ذلك كان سنة ثلاث وثمانين ومائة والله أعلم وأراد الرشيد أن يوصل ما بين بحر القلزم وبحر الروم ليتبأ له ان يفر والروم بلادهم فقال له يحيى بن خالد البرمكي لو فعلت ذلك دخلت سفاب الروم أرض العرب واختطفوا المسلمين من المسجد الحرام فتركه ونفى الرشيد سنة إحدى وتسعين ومائة وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائة وولى الخلافة ابنه محمد الأمين فولى مكة في أيامه (داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس) رضى الله عنه - جاء فضعت إليه المدينة فولى ابنه سليمان المدينة فبعد مضي مدة كتب إليه أهل المدينة ياتسون منه الاتيان اليهم ويفضلونها على مكة فردد عليهم أهل مكة بقصيدة مثلها وحكم بينهم رجل من بني هاشم ناسكا كان مقبلا بمكة والقصة مشهورة لا حاجة لاستيفائها ولما خلع الأمين سنة سبع وتسعين ومائة وبيع المأمون أبق (داود بن عيسى) على ولاية مكة والمدينة ثم فارق مكة متخوفا من الحسين بن الحسن بن علي الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه المعروف بالأفطس وذلك ان أبا السرايا السري بن منصور الشيباني قام بالعراق يدعولبيعة أهل البيت وتغلب على كثير من العراق فولى مكة (الحسين بن الحسن) المذكور فلما بلغ داود بن عيسى توجع الحسين إلى مكة فجمع أصحابه وقال لا استحل القتال بمكة والله اني دخلوا من هذا الفج لا يخرج من هذا الفج فالتحارفي ناحية ثم خرجوا إلى العراق وسعد الناس عرفة بلا امام فصلى بهم رجل من عرض الناس بالخطبة ودفعوا من عرفة وقيل ان الحسين بن الحسن لما بلغ مرق فوقف عن دخول مكة خوفا من بني العباس فلما بلغه خلوها منهم وخرج داود بن عيسى دخل في عشرة أنصار من أصحابه فطاق وسمى وسمى إلى عرفة فوقف به إلى ان صلى بالناس الصبح بالمزدلفة وأقام على ان قضى الحج ثم عاد إلى مكة ففعل ففعل واستمر إلى ان بلغه قتل أبي السرايا سنة مائتين فطاق تغير الناس عليه فعاد إلى محمد بن جعفر الصادق الملقب بالديباج لجماله وسأله الميابة له بالخلافة فكره محمد بن جعفر ذلك فاستقال ابنه علي بن محمد المذكور فلم يرل به حتى يابعه وبالخلافة وجعوا الناس على مبايعته كرها وبقبوه أمير المؤمنين وذلك في ربيع الأول سنة مائتين وبق شهوا اليهم له من الأمر شيء والأمر للأفطس وعلي بن محمد وهما على أقبح سيرة ثم

الآن هذه العماره ولا قريبا منها وكنت اشاهد قبل الآن في زمن الصبا خلوا الحرم الشريف وخلوا المطاف من الطائفين حتى أتى أدركت الطواف وحدي من غير ان يكون معي أحد مرارا كثيرة أترصده غلبا لكثرة ثوابه بان يكون الشخص الواحد يقوم بتلك العبادة وحده في جميع الدتبار وهذا لا يكون الا بالنسبة إلى الانسان فقط وأما الملائكة فلا يجوز عنهم المطاف الشريف بل يمكن ان لا يجوز عن أولياء الله تعالى ممن لا تلهو مسورته ويطوف خافعا عن أعين الناس ولكن لما كان ذلك خلاف الظاهر صار ثابرا على أداء هذه العبادة بالانفراد ظاهرا كثيرا من الصلحاء لانه ليس معنا عبادة يمكن ان ينفردها رجل واحد في جميع الدنيا

ولا يشاركه غيره في تلك العبادة بغيرها الا الطواف فانه يمكن ان ينفرده شخص واحد بحسب الظاهر والله تعالى أعلم بالسراير - حتى سكنى والدي رحمه الله ان وليا من أولياء الله تعالى رصد الطواف الشريف أربعين عاما بلا ونهزا ليعوز بالطواف وحده قرأى بهذه المدة خلوا الطواف الشريف فقدم ليشرع واذا بحجة تشارك في ذلك الطواف فقال لها من أنت من خلق الله تعالى فقالت أنا أرسد ما رصدت قبلا بمائة عام فقال لها حيث كنت أنت من غير البشر فاني فرت بالانفراد بهذه العبادة وأتم طوافه وحكى لي شيخ معمر من أهل مكة انه شهد الظباء تنزل من جبل أبي قبيس إلى الصفا وتدخل من باب الصفا إلى المسجد ثم تعود خلوا المسجد من الناس وهو صدوق عندي وكنا نرى سوق المسعى وقت الصبح خالية عن الجماعة وكنا نرى القوافل



تأق بالخطة من بحيلة فلا يجد أهلها من يشتري منهم جميع ما جلبوه وكافوا يدعون ما جازاه بالأجل اضطراب اليهود وابتعد ذلك  
ويأخذوا أثمان ما باعوه وكانت الاسعار رخيصة جدا لقلة الناس وعزة الدراهم وأما الناس كثيرون والرزق واسع والخبر  
كثير وانطلق مطعون آمنون في ظلال السلطنة الشريفة خاضعون في محرابها واحسانها ونعمته الوريقة أدام الله تعالى  
سلطنته الزاهرة وأطال عمره وشدد دولته القاهرة وخلافته الباهرة (ومكة شرفها الله تعالى) يحيط بها جبل لا يسلط اليها الخيل  
والابل والاحمال الا من ثلاث مواضع أحدها من جهة المعلاة والثانية جهة الشيكة والثالثة المسفلة وأما الجبال المحيطة  
فيسلك من بعض شعبها الرجال على أقدامهم لا الخيل (٩) والجبال والاحمال وكانت مكة في قديم الزمان مسورة

بجهة المعلاة كان بها جدار  
عريض من طرف جبل  
عبد الله من عمر الى الجبل  
المقابل وكان فيه باب من  
خشب مصفح بالحديد  
أعداه ملك الهند الى  
صاحب مكة وقد أدركنا  
منها قطعة جدار كان فيه  
نقوب للسيل قصير دون  
القامة وهو صحت قطعة  
جدار بنى الى جانبه سيل  
على مجرى ذيل عين حنين  
بناء المرحوم مصطفى باطر  
العين باهم المرحوم  
المقدس السلطان سليمان  
خان سقا الله ماء الكوثر  
والسيل في يوم العطش  
الا كبر قد اتم الميزان وجعل  
على السيل منظره بها  
شبابيل من الجهات  
الاربعة ينزه الناس فيها  
وذلك باق الى هذا اليوم  
وهدم ماعده وكان في  
جهة الشيكة أيضا سور  
ما بين جبلين متقاربين  
بينهما الطريق السالك الى  
خارج مكة وكان هذا السور  
فيه بابان عقدين أدركنا

جاء جيش من المأمون وعليه عيسى بن يزيد الجلودى قطب محمد بن جعفر الديباج الامان بعد قتال  
عند بئر معونة وخلع نفسه فأجلوه فلا تخرج من مكة ودخلها العباسيون ثم سار الديباج الى العراق  
واعترض للمأمون فقبله قال الذهبي ان الجلودى خرج بالديباج الى العراق واستخلف على مكة ابنه  
(محمد) وقبل استخلاف يزيد بن محمد بن حنظلة الخزرجي وجاء من الجن ابراهيم بن موسى الكاظم ودخل  
مكة عنوة وقتل يزيد بن محمد سنة مائتين واثنين وقال القاسمي وولى مكة عبد الجلودى (هرون بن  
المسيب ثم جندون بن علي بن عيسى بن ماهان) ثم ولىها (ابراهيم بن موسى الكاظم) السابق ذكره  
وذكر الازرقى ان يزيد بن حنظلة كان واليا على مكة خلفه جندون ومن ولى مكة ثمة أمون  
(عبيد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه) مع المدينة ومن  
ولى مكة أيضا المأمون (صالح بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وسليمان بن عبد الله  
ابن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وابنه محمد بن سليمان والحسن بن سهل) الا أنه لم يباشرها  
بل عقده عليهم ومن ولى المأمون أيضا (عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسين بن  
الحسن بن علي بن أبي طالب) رضى الله عنه واستمر الى أن توفي المأمون سنة مائتين وثمانية عشر  
فولى الخلافة أخوه المعتصم بن الرشيد فولى مكة (صالح بن العباس) المتقدم ذكره وبقى الى خلافة  
المتوكل وولى مكة للمعتصم أيضا (اشاس الترسى) من كبار قواده وذلك أنه أراد الحج فقبض اليه  
المعتصم ولأية كل بلد دخلها فدخل مكة أقام (محمد بن داود بن عيسى) نائب عنه على الحج ودعى  
لأشاس على المنابر في الحرم وكل بلاد دخلها حتى رجع الى مصر من رأى وتوفي المعتصم سنة مائتين  
وثمان وعشرين وعلى مكة محمد بن داود وتولى الخلافة ابنه الواثق وتوفي الواثق سنة مائتين واثنين  
وثلاثين وعلى مكة محمد بن داود السابق ذكره فولى الخلافة أخوه المتوكل بن المعتصم فولى مكة اعلی  
ابن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور الى سنة مائتين وثمان وثلاثين وتوفي فوليا (عبد الله بن  
محمد بن داود ثم عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام ثم محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد  
ابن ابراهيم الامام) ومن عقده على ولاية مكة ولم يباشر في خلافة المتوكل (ابنه محمد المعتصم)  
فأرسل اليها بعض قواده نائب عنه ومن ولىها أيضا في خلافة المتوكل (إسحاق مولى المعتصم) وكان  
من كبار قواد المتوكل وأسفر في ولايتها الى أن قتل المتوكل سنة مائتين وسبعة وأربعين وولى الخلافة  
ابنه المعتصم ومات بعد سنة أشهر فولى الخلافة المستعين بن المعتصم فولى مكة في أيامه (عبد الصمد  
ابن موسى) المتقدم ذكره (ثم جعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن  
العباس) رضى الله عنهما وتقلب على مكة في أيامه اسمعيل بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الجوني بن

(٢ - تاريخ مكة) أحد العقدين يدخل فيه الجبال والاحمال ثم هدم شيئا فشيئا الى ان لم يبق منه شيء الا  
فج بين جبلين متقاربين فيه المدخل والمخرج وكان سور في جهة المسفلة في درب الجن لم ندركه ولم ندرك آثاره وذكر التقي القاسمي  
رحمته الله نقلا عن تقدم أنه كان بمكة سور من أسلاها دون السور الذي ذكره قريبا من المسجد المعروف بمسجد الزاوية فانه كان من  
الجبل الذي الى جهة القنطرة ويقال له تلغ الى الجبل المقابل الذي الى جهة سوق الليل قال في الجبلين آثار يدل على اتصال  
السور بها انتهى ولم يبق الا أن شئ من آثار السور التي في مطلقا اعل دور مكة كانت تاتي الى هذا الموضع حيث وضع عليه السور  
ثم اتصل العمودان الى أن احتجج الى سور المعلاة قال انفا كهى رحمه الله تعالى ومن آثار النبي صلى الله عليه وسلم مسجد بأعلى مكة



يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه عند بئر جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل وكان الناس لا يضاوون في السكنى في قديم الدهر هذه البئر وما فوق ذلك خال من الناس وفي ذلك يقول عمر بن ربيعة نزلت بمكة من قبائل نوفل وورثت خلفا البئر بعد منزل حذرا عليها من مقالة كاشع • ذيب اللسان يقول ما لم يفعل قلت المسجد هذا هو مسجد الزبارة موجودا الى الآن يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع رايته يوم فتح مكة في البئر موجودة الا ان خاف المسجد وقد تهاوزوا عمران عن حذرها البئر كثير الى صوب المعلاة • واما هذه الاسوار فقد قال النبي القاسي رحمه الله ما عرفت متى انشئت هذه الاسوار بمكة ولا من انشأها ولا من عمرها غير انه بلغني ان الشريف (١٠) ابا عزيز قنادة بن ادريس الحنفي جلد سادنا انشأ في مكة

آدام الله عزهم وسعادتهم هو الذي عمرها قال وأظن أن في دولته عمر السور الذي بأعلى مكة وفي دولته سهلت العقبة التي بنى عليها سور باب الشبيكة وذلك من جهة المظفر صاحب أربل في سنة ست مائة وسبعة ولعله الذي بنى السور الذي بأعلى مكة والله أعلم قال ورأيت في بعض التواريخ ما يقتضي أنه كان مكة سور في زمن المقتدر العباسي وما عرفت هل هو هذا السور الذي بأعلى مكة وأسفلها أو من أحد الجهتين قال وطول مكة من باب المعلاة الى باب المباحين يعني درب الجن بالمسافة موضع السور الذي كان موجودا في زمانه طريق المدعي والمسيح وسبل وادي ابراهيم والسوق الذي يقال له الآن سوق الصغير مع ما فيه من دورات ولفات

عبد الله بن الحسن المشي فأنه صاحب مكة جعفر بن الفضل وأخذ جعفر ما على المقام من الذهب وكان وضعه المتوكل فصر به جعفر دنانير وصرقة في قتاله فقتله اسمعيل على مكة قهر بجهنم واستولى اسمعيل على مكة ثم سار الى المدينة فملكها ثم مات بالجذري سنة مائتين واثنين وخمسين وممن ولي مكة للمستعين (ابن العباس ومحمد بن طاهر بن الحسين) ولم يباشر أو قتل المستعين سنة مائتين واثنين وخمسين وولي الخلافة المعتز بن المتوكل وولي مكة في زمنه (عيسى بن محمد بن اسمعيل المخرومي) قال القاسي وممن ولي مكة في خلافة المعتز أو المهدي أو المقتدر (محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور) الملقب كعب البقر وقتل المعتز سنة مائتين وخمسة وخمسين وولي الخلافة المهدي بن الواثق فولي مكة في زمنه (علي بن الحسن الهاشمي) كذا ذكره الفاكهي ولم يرفع نسبه وقتل المهدي سنة ست وخمسين ومائتين وولي الخلافة المقتدر على الله بن المتوكل فولي مكة أخاه الموفق طلحة ابن المتوكل) وقيل (محمد بن المتوكل ثم ابراهيم بن محمد بن اسمعيل العباسي) الملقب بزي ثم وليها (أبو المغيرة محمد بن أحمد بن عيسى) المتقدم ذكره وذكر القاسي ان المقتدر كان قد ولي أبا عيسى محمد ابن يحيى المخرومي ثم عزله بابي المغيرة السابق ذكره فصار باقتل أبو عيسى ودخل أبو المغيرة مكة ورأس أبي عيسى بن بديع على ربح وممن ولي مكة للمعتد (الفضل بن العباس بن الحسين بن اسمعيل العباسي) وعمر بن محمد بن مصعب بن موسى بن عيسى) وقد عد الناس ممن ولي مكة للمعتد أحمد بن طولون صاحب مصر ولم تثبت ولا يشهد هذا القدر لانه لم يباشرها وممن ولي مكة في زمن المقتدر (محمد بن أبي الساج وأخوه يوسف بن أبي الساج) ومات المقتدر سنة تسع وسبعين ومائتين وبويع بعده لابن أخيه المعتضد بن الموفق طلحة بن المتوكل قال القاسي محمد بن جابر الله في تاريخه وأما ولاته ابنتي مكة في خلافة المعتضد ثم في خلافة أولاده المكتفي والمقتدر وانهما هرن ثم في خلافة الرازي بن المقتدر ثم المكتفي ثم المستكفي ثم المطيع جماعة كثيرة ولم يعرف منهم سوى عجم بالعين المهمة والجليم ولم يعلم بعده ولا يشهد غير ان بعضهم ذكر أنه كان واليا سنة مائتين وأحدى وعشرين وذكر ان الأتربة كان واليا سنة مائتين وخمسة وتسعين فجهل انه اسفر لهذا التاريخ أو عزله أو عهد وممن ولي مكة في هذه المدة (مؤنس الخادم) الملقب بالمظفر بالفضل لا بالباشرة ولم يعلم من يباشره في مدة عقده حاله ومن ولاته ابنتي سنة ثلاثمائة أوقباها (ابن ملاحظ) ترجمه الهمداني بسلطان مكة ولا أعلم له امه ولا منى كانت ولا يشهد غير اني أظن أنه كان عليها سنة ثلاثمائة أوقبلها وممن وليها في هذه المدة ابن محباب وقيل ابن محارب ولم تعلم أولاد ولا يشهد

(ذا كردنول القرامطة مكة)

ليست على الاستقامة أربعة آلاف ذراع وأثنان وسبعون ذراعا قديم السنين بذراع اليد وهو يتقص من ذراع عن ذراع المديد المستعمل الآن يعني الذراع الشرعي وطول مكة من باب المعلاة الى باب الشبيكة من طريق المدعي ثم يعدل عنه الى سويقة ثم الى الشبيكة أربعة آلاف ذراع ومائة ذراع وأثنان وسبعون ذراعا قديم السنين بذراع اليد أيضا انتهى وقال أيضا ذكر الزبير بن بكار عن ابن سفيان بن أبي وداعة السهمي أن سعد بن عمرو السهمي أول من بنى بمكة وأنشد في ذلك شعرا وأول من بنى بمكة يشهد • وصورةها ساكناء ثانی وينبغي لمن بنى بمكة يباشر أن لا يرفع يده على بناء الكعبة الشريفه فان بعض العامة رضى الله عنهم كان يأمرهم بدمه قال الازرقى وانما سميت الكعبة كعبة لانه لا يبنى بمكة بناء مرتفع



بهاشم قال حدثني حدي عن ابن عيينة عن اس مشقة الخ عن شمس عثمان انه قال شرفه زكري بن مشقة قال في الكعبة الا  
 امرهم له ثم قال قال حدي ماسي العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم داره التي عنك حبال المسند  
 الحرام امر قومته ان لا يرفعوها على الكعبة وان يجعلوا شلا حادون اذ كعبته تكوب دورها لسطم بالكعبة ثم قال الارزقي قال  
 حدي فلم يبق لك دار اكبر او غيره تشرف على الكعبة الا هذه ثم اوجرت الاهداء الى الانبياء في دارها فبقيت  
 يسبح دور مكة واجراتها فقد ذكر الامام قاضي حان انه لا يجوز بيع دورها على حصة رضى الله عنه في ظاهر الرواية وقبل  
 يجوز مع اسكراهه وهو قول محمد بن ابي يوسف صاحب (11) لوفعت وعليه ما هو في روى الحسن عن أبي حنيفة

وعنه يعني ذكره هذا حول أني طاهر القرمطي سنة سبع - ثمانمائة وقلته الحجاج ونهجه  
الأموال لا بد هذه الخادعة من الحوادث العظيمة والحوادث العظيمة التي ما لبث أهل الإسلام  
عالمها لكن لا بد من انهم العبد كراشده أمر القرمطة وقول ذكر كثير من المؤرخين ان  
اشداه أمرهم كل من سنة ثمانمائة وسبعين وما تبين في حلاله المعقد مدعى الله من المؤكل من  
المعصية من رشيد وكان أول من طهره - هجره وحل قدم من حور - ثمانمائة وقلته الحجاج ونهجه  
العهود استفتى وبسط طبع الخوص و: أن كل من كتب يد و يكثر - هجره - ثمانمائة وقلته الحجاج ونهجه  
وكان اذ قد اذ به وجعل داكره أمر الدين ورهده في يد باثم - ثمانمائة وقلته الحجاج ونهجه  
أهل بيته النبي صلى الله عليه وسلم ولم ير على ذلك حتى صحاب له حلق كثير ومهر من قريه  
من سواد الكوفة جعله رجل من أهل اقرية قال له كرمه لحرة عبيده وهو باسطه امر  
حرة العبد والمشي من حرمه - ثمانمائة وقلته الحجاج ونهجه  
ثمانمائة وقلته الحجاج ونهجه  
و بعد هذا طاهره - ثمانمائة وقلته الحجاج ونهجه  
القرمطة اذا كان كذا وكذا ناع القرمطي من أهل السواد والسادية من لافعل و. دين له  
وأخبرهم - ثمانمائة وقلته الحجاج ونهجه  
بعد ذلك ورهده ونقشه فأتوه ثم اتفقوا الى حجة الشام وانقطع خبره الا أن مدهه انتم وكثر  
المهزكون به ورع القرمطة اهم يدعوب الى محمد بن جعفر - ثمانمائة وقلته الحجاج ونهجه  
لحمدن الطمينة وطهر من القرمطة ساجبه العاهد ورجل يقال له ذكر ويهجي وكفى بالامام  
وهو الشيخ ورع امه محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر الصادق ول اس الاثير ووسيل  
لم يكن محمد بن امير ولد - ثمانمائة وقلته الحجاج ونهجه  
رجل يعرف على من المعلى وكان من علاه الشيعة فاطره له يحيى امر - ثمانمائة وقلته الحجاج ونهجه  
شبهه في الملائكة عوهم الى أمره وان ظهوره قد قرب فجعل على من المعلى الشيعة من أهل  
هجره وافرهم كئاما كان مع يحيى من المهدي يزعم أنهم من المهدي وأخبروه وقالوا - ثمانمائة وقلته الحجاج ونهجه  
بعد اذ ظهر أمره ووجهه الى سائر قري العبر من يد عوهم لانت فأخبروه وكان من حبه ثوبه  
الجم في تشديد النون كذا في تاريخ اس حلكا نبيه الى حياه قريه من أعمال فارس فاحتج على أني  
سعيد خفي كثير من الاعراب والقراطة - ثمانمائة وقلته الحجاج ونهجه  
طاعته ثم سار الى القتيبة ففعل مثل ذلك وأظهر في سنة ثمانمائة وثمانين وما تبين ان به يد انصره







مكة ومن الخواص اذا كنت بدم الرعي مكة وسط الدنيا وتعرف بالعباد قطع الرعي في وقت فصل مكة ثم فيها الله تعالى في  
وعم ان مكة لمدينة رادها الله عز وجل عظيمها فصل بقاع الارض بالاجماع وقد كثر ما في ارض الله موضع قريب صلى الله  
عليه وسلم أي ماصم أعصابه بشرقة أفضل بقاع الارض بالاجماع طلول سيد لا بداء والمراد من عباده وعدة افضل الصلاة  
والسلام فيه قال لا تذكرى رحمة الله تعالى حرم الجحش بأرض مكة • قد عاهدوا المصطفى وخواصا

وهم قد صدقوا ساكنها عت • كما غرس حبر ركني مأوها ثم خلت العلماء رحمتهم الله تعالى في أن مكة  
شرفها • ثم ما في أفضل أم لمده شريفه عظمها الله تعالى قد عت لأمام لا عظم (١٣) أوجبه وأصحابه والامام

أحمد وأصحابه والامام الشافعي وأصحابه رضي الله عنهم أجمعين أن مكة

أفضل من المدينة رادها الله تعالى شرف وعظمها

حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أن ابن

صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدى هذا

أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة

في مسجدى رواه أحمد وابن حبان في صحيحه ولا

براتب في الفضايل التي أثبتها الله تعالى لبيته

الحرام ففضل فيها بيته المظم الذي اذنه الله

تبادله طعمهم أفذرههم رددع دوحهم وجعلها قلة

للمسلمين أحياء وأمواتا وفرض الطمخ ابيه على من

استطاع لبيته لا مرة في عمره وفي كل عام على

اناس أجمعين فرض كفاية وسرهما يوم خلق السموات

وهو روي المولى الاعلى ولا كس ولا صلاة وطبع ثوبه في باب دكة وطاع بام وشار

قول وهو على عتبة الباب

(أنا بالله وبالله أنا • يخلق الخلق واقفيهم أنا)

وصاح في الطحاح وهو في قوسه يقول يا خير أنتم تقولون ومن دخله كال أماني الامار وقد عت

ما عباد أحد منكم منكم وكان قد استسم بفضل وقابل له ليس معنى الآية اشتر به ما كرت

وان معاهدا من دخله فامره ولوى أنوطا هر عاب دوسه وم يلفت ابيه وم يلف الله يركن في نفسه

في سدل الله لرد على هذا الكافر حر الله تعالى وأراد في أميراب وكان من ذهب فاطم في مطبا

على ايكه وأنت سمهم من جبل أي قدس في شفا بخره وحره سا وأمر امر مكانه وسقط من

دوق الى أسفل عر رأسه ومث قهات ذلك لث الاقدام على اسنم فرك ذلك ثوبه هر عاب دوسه

وقال امر كوه حتى يأتي صاحبه يعني المهدي الذي برعه أنه يخرج منه وكان من قبل عكة أميرها من

بحارب والخطاط أنا افضل محمد بن الحسن بن أحمد الخار ودي الهروي أئذنه السوي وهو متعلق

ببيته يمتق باب الكعبة حتى سطر رأسه على عتبة باب البيت الحرام وصلوا أيضا الامام بقهها

الحق به بصفه أبو سعيد أحمد بن الحسين البرقي والشح نو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله

الرهاوي وشح الصوفية على بن باويه كاتقدم الشخ محمد بن خالد بن زيد مدي ريل مكة وجماعه

كثير من العلماء والصلحاء والصوفية والطحاح من أهل حراسات والمعارفة وغيرهم ومث

موالهم وسيت ساؤهم ودارهم ومث دور الدس وفذل من وحده من أهل مكة وغيرهم الامام

اخفى في الحبال ومن هرب من مكة يومئذ فاصب يحيى بن عبد الرحمن هرب من هرب مع عبائه

الى وادي رهان وحب انقراطه من ديرة وثبانه ومواله ما يفته مانه أئذنيار ووجدون ثوب

ديار كاني تاريخ الخطاط فاقترع تلك انزوه وكذلك هرب دور أهل مكة الى أن صاروا في من

شما من تلك لوقعه هربا يستعطون النسي ولم يجمع في هذا العام حذولا ودف عرفة الادور ربيع

فادوب بافهم وسجود ورواحهم ووقفوا به الامام واثقوا بهم من طين للابوب وأخذ ثوبا هر

سربة الكعبة وحلبها ما كان فيها من الامول جمع الجميع مع ما به من أموال الطحاح وجمعه

على شحاه وعري البسواتر ع ثوبه وقعه بن شحاه وأر دأخذ شحاه المقام الذي دصوره دم

سبيل ما ابراهيم الخليل عليه وعلى بيته وسائر الانبياء افضل الصلاة والسلام في ظهره لا سدة

الكعبة الشريفة عيسوه في ناص شعاب مكة ذمام لذن واستدعي محمد بن أبي علاج البسا وأمره

بالحط الاسود من محله وقعه بعد العصر يوم الاثنين لاربعة عشر بسة حلت من دي الخلد ذن

ولا أرض ولا تدخل الاحرام وهي متوى ابرهم واجعل عبيها صلاة في الام ومسطر من حير الامام صلى الله عليه وسلم

ومح ان منه في اسوة بعد ثلاثه عشر عاما ومحل برول أكثر انقزار ومسطر الوحى ومظهر الايمان والاسلام ومشا الخفاء

لراشد بن • رسول الله عليهم أجمعين • وسما طر لا سود ورمم وادهم • وغير ذلك من المراتب العظام • ولقد قال القائل

ارضها البيت المحرم قلة • للمسلمين له المساحد عدل • حرم حرام أرضه وصيودها • والصديق كماله محفل

وم الشاعرو والماسك كها • ودي صيدا الميرة ترحل • وسما المقام وحوص زمر مشرعاه • والخطور الركن الذي لا ريل

ولم يهد العلى المحرم ولصفا • والمشرعان لمن بطرف وبرمل • وبمكة طسات ضوتف أبرها • وبلمدى عنه الخطايا نفس







[illegible]

وقدم اس وشد من هذا  
 اقتضاء كراهة المجاورة  
 عبيده واطاها به  
 لا يستحب و مدعى علم  
 وذهب الامام ابو يوسف  
 ومحمد والامام شافعي  
 والامام احمد بن حنبل  
 رضي الله عنهم الى استحباب  
 المجاورة ممكنة في قولها وانه  
 الافضل قال وعليه عمل  
 اس و مدعى شافعي في  
 منعه عن المجاورة  
 انتهى على قولهما  
 وروى عن احمد بن  
 الله عليه وسلم انه قال من  
 جاورني مكنته  
 تاعدت النار عنه ميرة  
 مائه عام وعن سعيد بن  
 جابر عن مرضي يوما عكة  
 كتب الله له من العمل  
 الصالح الذي يعمل في  
 سبع سنين وان كان عرا  
 ضوعف ذلك رواه ما  
 الامام الفقيه رضي  
 الله عنه و محمد بن مذهب  
 انه ان جاوره رضي الله  
 عنه من كراهة المجاورة

[illegible]

مضى على صيق الخلق عن مراعاة حرمه لحرم اشريف وقصورهم عن الوفاء له. ثم حتى حسب بشر  
ذلك وعرف من نفسه العذرة على الوفاء بحرمه تيب الله تعالى ومطبه وبوديره على وجهه ببق معه حرمه  
وهيشه ويطهه في عيه وقله كما عاين في حوله في المرام اشريف ومشاهدته بيت الله تعالى والا  
والنور السكبر والاشد في صاعف الحساب ما هو وأما نصاب لبيات فأكبر الخلق على عدم بص  
ايها في الاوقات المصالة من الحج أحدهم أو غيره هو بال سعاده اعطى ووردتهم بمحضر الجعد  
كل عام وكان دأب والذي رحمه الله تعالى فليس من يكف بظروته في بياد يوم النور بل في حرمه



الله تعالى ونهط سطره واستمر جالساً حتى أتى صلاة المغرب فطوى بعد صلاة المغرب ربيعي ويعود إلى مي وكان يقول ان أولياء الله لابد أن يحضروا في كل سبحة ويعملوا لفصل وعوا لاتساب بطواف الزيادة في أول يوم البحر فأبدا في الرسول من مي في ذلك اليوم وأحس في الحظير ربي شاهد الطائفة لعل أن يبع نظري إلى أحدهم أو يقع نظره على فحصل لي بذلك ركنهم واستمر على ذلك إلى أن كف نظره ورجه الله تعالى فكان يذهب وتجلس في الحظير ويقول ان كنت لا أظنهم ففعل أن يقع ظرهم على فحصل لي ركنهم واستمر على ذلك إلى أن توفي رحمه الله وإن أولياء الله يحضرون معهم عن أعين الناس ولا تراهم إلا من أسعد الله لي والله تعالى المسئول أن يجعلنا من (١٦) سعداء الدنيا والآخرة عنه وكرمه إن شاء الله تعالى

في اسباب الشقي في ساء  
 الكعبة المنسوبة رادها  
 الله تعالى شرو و عظيمها  
 ومهان و كبر عا  
 قل صلى الله عليه وسلم  
 في الدين محمد بن آدم  
 علي الهادي الهادي  
 المكي في كنهه ساء  
 العرام لاشان الكعبة  
 المعظمة نيب مرات وقد  
 اختلف في عدد ساءها  
 و تحصل من مجموع ما قيل  
 في ذلك احوال ثمان عشر  
 مرات وهي ساء الا انك  
 عليهم سلام و ساء آدم  
 عليه سلام و ساء اولاده  
 و ساء الخليل اراهيم عليه  
 السلام و ساء اعمامه  
 و ساء اخوه و ساء قصي بن  
 كلاب بعد له صلى الله  
 عليه وسلم و ساء قريش  
 قبل بعث النبي صلى الله  
 عليه وسلم و نحوها و شريف  
 يومئذ خمس و عشرون  
 سنة و ساء عبد الله بن  
 الزبير بن العوام الاسدي  
 و آخرها ساء صحاح  
 يوسف الشقي في اسباب

وهر الاسلام كامة وكل دعوه حبر لول الله لاي اعلمه صلى الله وسلم عليه وعلى  
آله وصحبه الطيبين الطاهرين وكتب عليهم بركته ثم انشد  
ثم انشد

لاطافى سبى • من كان للعق ديبا • واسطون يقوم • اعواجار واعليسا  
• يسهون كل ملاه • من العراق البنا •

في سنة ثلاثمائة وثمانية عشر كان دخول الفرامطة مكة كما تقدم الكلام على ذلك وفي سنة  
ثلاثمائة وثلاثة وخمسين خرجت مصر عن حكم الدولة العباسية ودخلت في حكم دولة العبيديين  
واشتهروا بأصحاب طيحين وذهبوا في الفقه إلى مالك وهو عبد المعز العبيدي ثم دحاها مولاه  
سنة ثلاثمائة واحد وستين ثم أصبح ما كانهم من دعوى لهم على مسار الحرم من مصارت الخطبة  
الاسلامية على قدم من بعد ادخلوا من ثلث اشرقت الى اعمدال الفرات بخطبهم اللطيف  
الساكني ومن جلب الى بلاد المغرب مع الحرم بخطبهم والحمد لله

﴿ذكر دولة الاشراف عك﴾

[illegible]

امارات في سائر الكعبة فتكون من بعضهم يسرعهم الساء كائنا الاحير وهو بناء الطلح وانه اعادهم حاسب للغير  
 ابريت فقط واعادوه اني الحورب اثلاث وهي جهة لنا ووجهه المنصار الذي هو معادل انساب ووجهه انصافا للمقابل لجهة الميراث  
 فاما باقية على بناء عبد الله بن ابي رضى الله عنهما في امارة الملائكة ككعبة المشرفة وهو اول بناء الخليفة كره الامام ابو الوليد  
 احمد بن عبد الله بن احمد بن الوليد الارزقي في روجه فقال حدثنا علي بن مسلم البجلي عن ابيه حدثنا القاسم بن عبد الرحمن  
 الانصاري حدثنا الامام محمد بن اساف بن الامام علي بن ابي طالب بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال كتب مع ابي  
 علي بن الحسين عليهما السلام بمكة فبينما هو بطريق وانا وراءه اذ جاء رجل طويل فوقف يده على ظهر ابي وانفتحت ابي له فقال



السلام عليهما من رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أريد أن تأتيك في دعائه السلام وسكت في وأما الرجل فخدمته حتى فرغ  
من أسبوعه فدخل الخمر فقام تحت الميراب فصلى ركعتي أسبوعه ثم استوى فاعدا فاعبى حتى تحسب لي جانيه فقال يا محمد بن  
السائل فأومأت إلى الرجل فجلس بين يدي أي فقال له عمي لعلك أي أسألك عن يده هذا المطواف بهذا البيت فقال له أي  
من أين أنت قال من أهل الشام قال أين مسكنك قال بيت المقدس قال قرأت الكتابين يعني التوراة والإنجيل قال نعم فقال له أي  
يا هذا الشام احفظ عني ولا تزعي أمانك هذا الطوفان الذي جعل في الأرض خليفة فقامت الملائكة أي رب أنحن  
غير ناعم في خدمتها وبغيت لدماء ويتعاطون ويقتاغون (١٧) اجعل ذلك الخليفة مناصص لا يفسد فيها ولا

يستأذي الله ما ولا يساعض  
ولا يتعاضد ولا يساعى ويحس  
يسمع محمد بن لا وتقدس لك  
وعزيت ولا عصيت وقال  
الله تعالى أي أعسمي ملا  
وهلوت قال طقت الملائكة  
أن ما قالوا ورد على الله وأنه  
قبل غضب عليهم من  
قولهم فلا دورا لعرض  
ورفعوا رؤسهم يصرون  
ويكون أشبها قامن  
غضبه وطافوا بالعرش  
ثلاث ساعات فطرد الله  
إليهم وزالت الرحمة عليهم  
ووضع الله سبحانه وتعالى  
تحت العرش بيتا وهو  
أبنت المعمور على أربع  
أساطين من دريحد  
فدشاهن بأقوثة جرابوا قال  
للملائكة طوفوا بهذا  
أبنت طاف الملائكة  
هذا البيت وصار أهون  
عليهم من العرش ثم إن  
الله تعالى بعث ملائكة  
وقال لهم انصروني في الأرض  
يتاعثه وقدره وأمر الله  
تعالى من في الأرض من  
خلق أن يطوفوا بهذا

العرز وتوفي العز برسه ثلاثا وستون غايين فولى مصر ابنه الخاضعكم بأمر الله ثم بعث  
ثلاثا وستة وثلاثين أرسل الخاضعكم بأمر الله إلى صاحب مكة ادع إلى الله وهو أبو الفتح طرس  
جعفر سحلا ينفق فيه بعضه رضى الله عنهم ونص روح أبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن  
بأمر الخطيب أن يقرأه على المنبر فشق دية على الأبرار في شوق وشي دية الأمر في موسم  
وحصر الخراج وبدأت العرب من حوالى مكة من هذيل وغيرهم وحصر روى أصحاب دعصاته  
ورسوله فلما كان خطيب على المنبر رجع بأسر رخصه واحدة الخيرة رخصه على المنبر  
فكسر دية حتى صار صاوا ولم يدروا أنه على المنبر لم وكان يوما عظيما فلم يقدر أحد به فذلك أن  
نعم هذا المذهب الناصب ثم إن أبا الفتح طهر العصبان لصاحب مصر الخاضعكم بأمر الله  
بذلك من الخصية وطلع طاعة الخاضعكم وأمر الناس بفساد وخطب الناس فقال في قول خطبته طمس  
بذلك آيات الكتاب المبين أي قوله ويريد أن على الناس استصعوا في الأرض وعندهم نعمه  
وهم ملهم الوارثين وتكسر لهم في الأرض ويرى فرعون وهامان وحودهم ما منهم ما كانوا يحذرون  
ثم خرج من مكة يريد الشام فذا أتته العرب وسلطوا عليه بالخلافة وأطهر العدل والأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر فارتفع منه الخاضعكم صاحب مصر وخصه الله من العرب منهم آل الخراج  
واستقال منهم حسان مفرح فبذل له وأخواته أموالا كثيرة على أن يتخذوا عن أبي الفتح  
وتحولوا به وبه فبذلوا ذلك أبو الفتح استجارهم في حسان فكذب مفرح أي الخاضعكم  
شأنه مفرح الخاضعكم بذلك ورصى عن أبي الفتح وأبقى له ملك مكة فوجع في مكة والساعطه في مكة  
عقبته عن مكة فعلق على مكة أبو الطيب داود بن عبد الرحمن القاسم بن أبا عبد الله داود  
بن سليمان بن عبد الله بن موسى الخاضعكم من عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه ويصل إلى أبي الطيب السليمان بن مفرح أبو الفتح الخاضعكم إلى مكة يعني أبو  
الطيب عمها وأبو الفتح هذاد كره صاحب دية بمصر وأوردته من أشهر قوله

وسألي الله يوم وصل هوائا • وجهي إلى القيد مثل حبال

وسكني رسول الله عصي • يا كفى الله شر ما هو حاسي

وكان به من الشجاعة والشدة والقوة ما لا مزيد عليه • يحيى أن أخته أرسلت إليه بدراهم  
لديها سطة فابغى من ذلك فأخذ الدراهم وفكرها بيده حتى يحارجهما وذهب بعضهما وردتها بها  
مع سطة أرسلها لها وقال عامل الدراهم إن هذه الدراهم ربوي لا تصلح فباع أخته دية وكانت  
متهمة في أهوه فحدثت كراهة الخطية وفكرت حتى صيرته دية ثم أرسلت به إليه وقال إن هذه

(٣ - تاريخ مكة) • كل من هو أهل البيت يابى المعمور فقال لرجل مدق بن عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هكذا كان • ثم قال هذا الحديث الشريف يدل على أن ساء الملائكة عليهم السلام بالكعبة الشريفة كان بعد خلق الأرض  
وإنما حدثت ليلة أن ابنة حلفت قبل الأرض بأربعين سنة في رواية وبألفي عام في رواية قال الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق  
بن العباس أنها كفى • والى تاريخ مكة حدثني عبد الله بن أبي سلمة قال حدثنا الواقدي قال حدثنا حماد بن يحيى بن طلحة  
أنه مع محمد بن أحمد بن وهب قال حدثني عبد الله بن أبي سلمة قال حدثنا الواقدي قال حدثنا حماد بن يحيى بن طلحة  
موضع البيت لتعرف خلق قبل الأرض لا يفسد ماء أسبوا وأنه أول ما ساء الملائكة بأمر الله تعالى فكما ساء الله تعالى أعلم

في الثاني ما آدم عليه السلام السبعة المشرقة في وفد ذكره الامام في الوليد الارزقي فقال حدثني جدي عن سعيد بن سالم عن  
 طلحة بن عمرو والحصري عن عطاء بن قتيبة بن رباح عن الرء والماء الموحدة بعد هاتين ثم جاءهم ليلة عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال لما أهبط الله دم الى الأرض من الجنة قال يا رب سألني أجمع أصوات الملائكة قال معطيتهن ذبا آدم ولكن ابن لي يتقاطعه  
 وقد كرتي حوله كما رأيت الملائكة تصنع حول عرشى قال ما قبل آدم يتخطى الأرض وطويته ولم يقع قدمه على ثوب من الأرض الا  
 صار عمرا ناريك حتى انتهى الى مكعب في البيت الحرام وان جبريل عليه السلام صر بجناحه الأرض فكشف عن أم ثاب  
 في الأرض السابعة فقد صفة الملائكة من الصبر (١٨٨)

من لبنان وطور سينا  
وطور ريشاء والجبودي  
وجراء حتى استوى على  
وجه الارض وحدايدل  
على ان آدم عليه السلام  
ابدى اسنكمة  
حتى ساوى وجه الارض  
وله ذلك بعد ثور مابته  
الملك بامر الله تعالى  
ثم ازل الله تعالى ابيت  
ادعور لا دم عليه  
السلام يستأس به فوجه  
على اسنكمة ويدل  
له شعر حسن منه

فَرَضَ خِيَامًا مَلِكًا مِنْ أَرْضِ تِهَانِ بِهَا • وَحَابَ الْقُلَّ أَنْ الدَّلَّ يَجْتَنِبَ

وارحل اذا كسا في الاوطان منقصه • والمثل الرطب في اوطانه حطب

حدثني ابي عن جدي قال  
حدثنا سعيد بن سالم عن  
عنه عن ساج قال سمعت  
ابن عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه قال كتب يا كتب  
تبرني عن ابي الطاهر  
قال كتب ابراهيم بن  
الحسين بن فوفية بن جعفر  
مع آدم وقال له آدم ان هذا  
بنو ارمه من ابي ارم  
حواله كايضا في حوله  
ويصلى حوله كايضا في حوله

هرشي وزلت معه الملائكة فرفعوا حواجزه من حجارة ثم وضع السبب عليه فكان دم عليه السلام ومات بطوف حوله كما يظن حول العرش وبصرى عليه كقبلى عند العرش فلما أعرق الله قوم نوح رفعه الى السماء ونفث فواعده وقال الارزقي ايضا عدنى اى قال محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمار عن عمر بن ابي معروف عن عبيد الله بن ابي ريان قال لما احبط الله آدم عليه السلام من الجنة قال يا آدم ابن لي يتابعك انا وبنى الذي في السماء تنعبد فيه أنت وولدك كما تنعبد ملائكتي حول عرشى فسلطت عليه الملائكة فخرجه من الجنة الى ارض السامرة فمقدت فيه الملائكة الصخرة حتى اثمرت على رحة الارض وهدت آدم بياضه حرا مخوفة لها اربعة اركان يقص فوصفها على الاساس فمزل اليها قوتة كذلك حتى كان زمن العرق فرفعها الله تعالى



وَقَالَ الْأَرَرِيُّ أَيْضًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحَلِيمِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ حَجَّ آدَمُ نَقَضَى الْمَسَافَةَ فَلَمَّا حَجَّ قَالَ رَبِّ لِكُلِّ عَامِلٍ أَجْرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَا أَنْتَ يَا آدَمُ فَفَدَعْتَ عَصْرَتَكَ لَمْ تَأْخُذْ بِهَا وَمَا نَزَرْتَ لِشَاةٍ مِنْهُمْ هَذَا الْبَيْتَ فَبَاءَ بِهِ عَصْرَتُهُ فَاسْتَقْبَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ لَمْ يَدْخُلْ دَمُ قَدَحِهِ لَوْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ لَمْ يَدْخُلْ فَجَاءَهُ الْبَيْتُ فَكَلَّمَ فِي عَمِّهِ قَالَ وَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ حَوْلَهُ وَكَانُوا يَقُولُ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَانَّهُ أَكْبَرُ وَكَانَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا طَافَ يَقُولُ هَذِهِ اسْمُكُمَاتُ وَكَانَ طَوَائِفُ آدَمَ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ بِالْبَلْبَلِ وَجَسَدُهُ سَاهَرٌ قَالَ يَافِعُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا يَعْلُ ذَلِكَ وَقَالَ الْأَرَرِيُّ أَيْضًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ الْحَرَمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ (١٩) مَوْلَى عَمْرِو بْنِ طَافٍ أَنَّهُ قَالَ طَافَ آدَمُ عَلَيْهِ

[illegible]





قال ولم يكن ابراهيم عليه السلام سقف البيت ولا مسامع مدروا ولا رصه رصا وقال ود كر سده اى عند اذن عمر ان حمير عليه السلام رل بالبحر على ابراهيم عليه السلام من الحفة وانه وضعه حيث راى ثم وكم لا زلوى بحير مادام من طهر اياكم فقه كونه ما استطعتم فانه يوشك ان يحيى احوال عليه السلام ويرجع به من حيث طامه انتهى ذل اسمه الامام بن ابي اسامى رحمه الله تعالى وبناع صادة قال د كرسا ان الحلال ليه السلام بن ابي من حسة اجيل من طور سنا و طور ريتا ولسان و الجودى وحره قال د كرسا ب قواعده من حره قال و روى ان الحليل عليه السلام أسس البيت من سته اجيل من ابي قيس ومن الطور ومن القدس ومن ورقا ومن رموى ومن امدوقا والاروقى رحمه الله قول (٢١) اى وحدنى جدى عن سيد

ابن سالم عن ابي جريح عن  
مجاهد أنه قال كان موضع  
الكعبة قد خفي ودرس  
زمن الطوفان فجا بين  
فوح و ابراهيم عليهما  
السلام قل وكان موضعه  
أ كة جدره لانها  
اسبول عبران الناس  
كأوا بلون أن البيت بها  
هك من غير تعيين عنه  
وكا بية انه لوم  
والمنه ذ من أقطار الارض  
ويده و عنده المكروب  
ومادعا عنده أحد الا  
اسقيب له وكان اساس  
يحبون الى موضع البيت  
حي نو الله مكانه ل ابراهيم  
عنه السلام لم ارد  
عمارة بينه و طهار ديه  
وغير الله فلم رل منذ أهبط  
الله آدم الى الارض معظما  
محترما عند الامم والمثل  
قال الامام أبو اسحق  
أحمد بن محمد بن ابراهيم  
النعلى في كتابه العرائس  
في قصص الانبياء عليهم  
السلام لم يحيى الله خليفه

دولتهم مذ كودة في التواريخ واستوى على مصر السلطان صلاح الدين الايوبي ودعا للعباسيين ولم  
رل عيسى من قبلته الى أن توفي سنة خمس مائة وسبعين وفي الملح من هذه السنة وقع بين عيسى قبل  
وفاته وبين أمير الملح العراقي مقاتلة بالزاهر ولما توفي عيسى من قبلته ولي عهده ابيه (داود بن  
عيسى) واستقر الى بلة النصف من رجب سنة خمس مائة واحد وسبعين فمعه الياسر العسامي  
فولها احوه (مكتسب عيسى) واستقر الى الموسم ثم عزل وحوى بيه و بن طاشنكي أمير الملح  
العراقي حرب شديد كان بطريقه نطاشنكي ومحصن مكثر محصن له على جبل اى قيس بعد من  
الحج و أخذ أموالهم فدخل طاشنكي مكة وأخرجهم من الحصن فمهر اهراب و هت مكة وأحرق  
سجاد و كتميرة فلب استمر الحال سلم طاشنكي البلد (لعمام من هه الحسيني) أمير لمدينة واستقر  
عنه ثلاثة أيام فمهر اى عجره عن القمام بامدة مكة فراجع في دن طاشنكي فولى مكة (داود بن  
عيسى) السابق ذكره و ممر طاشنكي هدم القلعة التي كانت على ابي قيس ولم يبق أكثر الطاح  
الماسك في هذا العام

**قد كرس أمر مكة للمقبين بالهواشم**

قال القامى بعد ذكر امدة داود بن عيسى لامارة مكة ولا تعلم الى متى انتقلت غير انه كان يتداول هو  
و احوه مكثرا مارة مكة ثم انفردها بمكتسب عيسى وعشر سنين آخر فأسنة سبع وتسعين وخمسمائة  
وهو أكرام مكة المعروفين بالهواشم غير ان الترحل هي ولا بيه أو لانه حبه داود على اشد  
الصبر ام اولاهه مكثروا في أيام مكتسب عيسى اطل الى الاطاح صلاح الدين الايوبي صاحب مصر  
امكس امم وود من الطاح الى الصر على طريق عبادات وكان من لم يؤد عبادات يؤد منه عدة وهو  
سبعة دايبر مة مربة على كل انسان وكان يأخذ ذلك مبر مكة وكان سب اطفاله ان يشجع علوان  
لا سدى اطل الى الصر على طريق عبادات وكان من لم يؤد عبادات يؤد منه عدة وهو  
رعو الى صاحب مكة وكان الشريف مكثرب عيسى وأمر بدهقه ومساخه فطاع بى مكة  
انفع به واعتد رايه بأن مذحول مكة لا بى بمصالحا وهذا الحامل راعى هذا حكمت الشجع  
ملوب الى امد طس صلاح الدين ود كره حاجه أمره مكة وعرفه ارا عا صعبه وام مدحل  
ما كفيه و بذلك هو الذي حله على هذه الامدة ا شيعه فاعلم عليه ولا نا انصاف صلاح دين  
نصبة آلاف أروى قمع وقيل اى ديار و تى ركب قمع وأمر بتر هذه المظلة سره الله  
خير او كان الخطيب يدعوى خطبته للبيعة اى شى ثم كثر ثم للسلطان صلاح دين

**قد كرس من حنى حوى الكعبة من الرحمة**

ابراهيم عليه السلام من بار الله ودا من به من آمن حرج بها حرا ان ربه وروح الله عنه ساره ورح بها بنفس القرار بيه  
والامان على نفسه ومن معه فقدم الى مصر وسها من دور عه الاولى وكانت ارضه من أحسن النساء وكانت لا تعصى  
ابراهيم وبذلك أكرمها الله تعالى فأتى الناس الى فرعون وقل ان هه بار حلامه امر آه من أحسن النساء فأرسل الجبار الى  
ابراهيم وقال له ما هذه المرأة من فضل هي أحرى وحى ان قال هي امر آى ان يقفه فقال له ريهلوا أرسلها الى حرج ابراهيم اى  
ساره فقال ان هذا الجبار نبي عندنا جبرته لنا أختي فلا تكذبى عده وانه أختي في كتاب الله وانه ليس مسلم في هذه الارض  
عبرى وعبرك ثم أقبلت ساره الى الجبار وقام ابراهيم يصلى وقد رى الله الجبار بين ابراهيم وساره بطرايبها مذكورة الى أن عدت

انه اكرامه وتطييبا لقلب ابراهيم عليه السلام فلما دخلت سارة على الخمار وراها قد هتفت في حبها اولم يعلم نفسه ان مديده اليها  
فاستبدت على صدره فلما رأى ذلك عظم أمرها وقال لها سلى ربك ثيابا وتدي على فرائثي في لا أودين ففعلت سارة اللهم ان  
كأن صادق وخلق بيده وهب لها هاجر وشي جارية قطية جيرة وردها الى ابراهيم فقبلت ابيه قبل أحسن ما يفعل من مسالته وقال  
مهم ففعلت كفى انك كبدته حرو وحبى هاجر وعدو هتلك ففعل الله أن برق من صدره ولما كانت سارة قد مضت مع الولد حتى آتت  
موقع ابراهيم على هاجر فحتمت ولدت له اسمعيل وأقام ابراهيم باجحة من أرض وسط بين الرملة واليبا وهو بصيف من ياتيه  
وقد أوسع الله عليه وسبله (٢٢) في الرزق والمال والخدم فلما أراد الله هلاك قوم لوط بعث الله رسوله بأمر منه بالخروج

وفي سنة خمس مائة واحد وثمانين مات في جوف الكعبة من الزحام أربعة وثلاثون نفسا وفي سنة  
خمسة مائة وثمانين أحدادوس عيسى بن طه طوق الحمار الأسود وكان من قصه ورثه ثلاثة  
آلاف وسبعة وتسعون درهما فلقد قدم الحاج عزل داود أمير الحج وولي شام، مكث وهو بدارال  
وادي مدة ومات هناك وبني النشا السابق بعلم ناتهام وولتهم كانت في ولاية مكث وفي سنة  
خمسة مائة واثنين وسبعين عمده روح الحاج ومات عمه ورجع سودا غلبت له بنا ووقع على الناس  
رذل آخر وسقطت أحجار من الركن المياني من الكعبة الشريفة وقال أبو شامة في ذيل الروصين  
في سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة وقع من الركن قطعة وعجز البيت الشريف مرارا وهذا  
لم يهد وفي سنة خمس مائة وسبعة وتسعين وقبل غنائه وتسعين وقبل تسعة وتسعين انزع ملكه من  
مكث ( الشريف فاده من ادريس بن مطاع بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن  
علي بن حنيفة بن محمد بن شارس مومي بن عبد الله بن مومي الجول من عبد الله المحسن بن الحسن  
منى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ) واستمر يقاتل هذه هذه حادادنا  
لاشراف ملوك مكة الى الآن حنيفة ملكهم في آخر زمان وبها انقضت دولة بني طه  
لهو ثم وكان الشريف قتاده يكمي اذعور وهو اول من ملك مكة المتفرقة من هذا المصد الشريف  
وكان دنانير وسبعة ونوكة مع بني عمه وأركانهم الجبل قبل ان يملك مكة وخارب الاشراف بنى  
سراب من أولاد عبد الله المحض بن الحسن المثنى ثم استألف منهم جماعة بمصار واعمه وملك يبيع  
والصفرا بوسيط طمعه في ملك مكة فبايقتهم من عكوف أمراءهم الهواثم بن طه على الله وبن طه  
في الظم واعراضهم من العدل اعترازهم طاهم دهم من الدرر اعترفوا بايهم فتوحش لذلك حواطر  
جماعة من فوادهم ولم يعرف ذلك قتاده منهم ابيه وسأهم المساعدة على ما يرويه من الاسقبلاء  
على مكة وبنيته على السير اليها ان بعض الناس فرغ ابيه وسعيته انه في طلالة طلبها مكة فوعده  
بالصبر وعجز في جماعة من قومه فهاشمر اهل مكة الا وهو هههم هار ولا تاعلى ما هم عليه من  
الله والاحمال فلم يكن لهم عفاومته طاعة فذلكها دهم وقيل انه لم يأت اليها نفسه في الله فملكها  
لهوا عما أرسل اليها من حطلة فسكها ونخرج منها مكث بن عيسى بن طه وقاتل حطلة بن قتادة  
وم يحصل لمجد طمر وتمت البلاد بقتادة بن الهيثم قتاده بمكة بعد دولة حطلة سنة ثمان وواحد  
وعلى القول الاول قالوا ان قتادة دخل مكة بقتة يوم السابع والعشرين من رجب وكانت ملوك مكة  
تخرج وتمت ذلك اليوم في تسعين تغمر مع عات أهل مكة استألف عبد الله بن يرب في اعتمار  
في مثل هذه الليلة فدخل الشريف فاده من أعلى مكة فخرج الشريف مكث وجماعته فغار بهم

من بين ظهرانيهم  
وأمرهم أن يبدؤا  
فيشرعوه باصق ومن  
وراء اصق يعقوب فيها  
الوا عليه منيهم وقال  
لا يحسدكم هؤلاء انقوا  
أما عاد اجل حين مشوي  
بالحدة فخر به ليهم  
فأمسكوا يديهم بذكرهم  
وتحسن منهم جبهه حيث  
لم أنكوا من دعاهم ثم  
قالوا لا تحسوا رسد الى  
قرم لوط وامر آتة فغسه  
بخدمهم فيشرعوا باصق  
ومن وراء اصق يعقوب  
فصحتك قال اسعاس  
فصحتك نهضام أن  
يكون له ويدعي كرمها  
وكانت بالعب آتة من سه  
وبلغ ابراهيم مائة وعشرين  
وقال محاهد وعكرمه  
فصحتك أي حاصت في  
الوقت تقول ان عرب  
فصحتك الارب اذا حاصت  
قال السدي حملت  
سرة باصق وكانت قد  
حملت هاجر باصعل

فوصفتا وشبوا العلامة فقام فسق اجميل وأخذ ابراهيم ونجسه في حجره وأخذ الحق الى جانبه فصمت وكان سارة وقالت عمدت الى اس الامة فأجلسته في حجره وعمدت الى ابي فأجلسته الى جنبه وأخذها ما يأخذ النساء من الفيرة فخلعت لثها من مهائمه وتغير ردها ثم تاب الها عطفها فتصيرت في عيها قال لها ابراهيم احفصيهما وانهي ذنبا فعملت ذلك فصارت سنة في النساء والخاض بالمحبات للنساء كالخنان للرجال ثم تصارب اجميل واسحق كانهما في الاطفال فصبت سارة على هاجر وحلفت ان لانا كها في دار واحد وأمرت ابراهيم ان يرلها عما فامر الله تعالى ابراهيم ان ياتي هاجر واسها الى مكة فذهب هما حتى قدم مكة وهي ادالة عصا وسلم وموضع البيت رفوة جراه فعداها الى موضع الحجر اسكون الجيم فيه وأمرها ان تتخذ



عن ابي اسحاق انه مر في قبعة هاجر فالتفت اليه امرت بهذا قال نعم قالت ان لا يصيبك درجت عنه وكان معها من معه فمطشت  
وعطش ولها فطرت الى الجبل فلم تردا عبا ولا حيا وسعدت على الصغار ثم رآها ثم هطت وعبها من ولدها حتى رثت فعاتت  
عنه وهرولت حتى سعدت من الحب الاسمر واستمرت الى ان سعدت المروة فبارت أحد افترد ذلك سبعاً وعادت الى ولدها  
وقدر لسميريل عليه السلام فضررت موضع مرم بحاحه فضيع الماء فبادرت هاجر اليه وحديثه عن السيلان حتى لا يضيع الماء  
وفي امط السودة لولا انهم لم يكتفوا عيسى عياش فشرمت وأرصدت ولدها وقال لها جبريل لا تحب في الصبغة فبها هيا بنة  
عروجل يبيته هذا العلم وأتوه وان الله لا يصيب أهله قال الامام أبو عبد الله محمد (ع) من تحدث في بكره اقرطى

في نصيره لا يجوز لأحد  
أن يتعلق بهذا في جوار  
طرح ولده وعذابه من  
مصرحه نكالا على عيون  
الرحيم واقتله به فعل  
اراهم الخليل عليه  
السلام وأنه فعل ذلك بأمر  
الله تعالى وقدر وى ان  
ساعة لما عاوت من هاجر  
لما ولدت امه فيل خرج  
ها اراهم عذبه السلام  
الى مكة وأرسله ومعه  
هناك وركب منه من فان  
يومه وكان ذلك كاه يوحى  
من الله تعالى في ولدها زمزم  
من الشرف والخواص  
والمرأيا ما لا يوجد لغيره  
في المستدرك من حديث  
ابن عباس رضي الله عنهما  
مر فوعاها مرم لما شرب  
له روحه الموت ففوت الا انه  
اختلف في ارساله ووصله  
وارساله أصح كذا في فتح  
الناري شرح الضاري  
هورى الدار فطنى عن اس  
عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ماء

وكان اطع به عليهم فهو نو الى وادى بحنة قال الشيخ آخذ من الفضل با كثير ووقع حرب ايضا بين  
شريف قنادة وصاحب المدينة اشرف سالم بن قاسم الطائي وفي ذلك يقول اشرف قنادة  
(مصارع آل المصطفي عدن مثل ما • ندأ ولكن صرنا من الافار)

ثم حارب نفيما واهل اطائف وغلث ابلاد منهم واتسع ملكه واتبعه ولا يشبه من بلاد اليمن الى  
مدية النبي صلى الله عليه وسلم وعظم شأنه جدا وصار له صيت في العرب لم يكن لغيره وكان وصلا  
ديبا شاعرا وله الشعر الدليح وكانت ولادته في حدود سنة سبع وعشرين وخمسة مئة وثم في مكة  
سنة سبع عشرة ومائة في سن التسعين ومائة شعره يبيع يشهد به وانه واهله اهل مكة  
وذلك ان الخليفة الناصر اعمامى طالب اشرف قنادة بأبيه بعد ادوار متوحيها اليه اى ان  
وصل اليه وبلغ الخليفة وصوله فأخرج لفقائه العلماء والاعيان وكبراء الدولة وكان مما أخرجوا  
معهم أسد في سلسلة فلما رآه اشرف قنادة طير وفان ماني ولا رمن بدل وبها الاسود وانه  
لا دخلتها ورجع من النصف ولم يدخل العراق فلما بلغ ذلك الناصر كتب اليه يعانه فكذب اليه  
الشرى قنادة الجواب ومن جعلته قوله

(بلادى وان جارت على عزيرة • ولو اى اعزى هاو أجوع)

(ولى كف در قام اذا ما بطنها • بها اشترى يوم الوهى وأبيع)

(معوذة لثم المسلول تطهرها • وفي بطها القصيد من ربيع)

(أأتركها تحت الرهان وأبني • بها بدلا انى اذ الرقيق)

(وما أنا الا المسلى فى أرض غيركم • أصوع وأما عندكم ذبيح)

فيل لما حاده كتاب ابن صر المشغل على العاصى رجوعه رسل له بالاصر معه مال وكسوة فاحرته ولم  
يظهر له انتعج مما جرى من فعله وحمل الأمير الذى جاءه بالكتاب يستدرجه ويخذه ويخذه على  
دوحه للقاء الخليفة ويقول له ليس كمال انظره الا قبيل العبة ولا عرا لدا با والاسرة الا بيل  
هذه المرتبة فقال له الشرى قنادة أنظر في ذلك ثم جمع حى معه وعرفهم ان ذلك استدرجهم وقال  
لهم يا اى الزعماء عركم الى آخر الدهر بخودة هذه البية والاحتجاج على طعنا واعقدوا هذه اليوم  
ان نعماءوا هؤلاء يا اشرف هموكم من طريق الدبا والاسرة ولا برعبوكم بالمال والعسد فان الله  
قد عصمكم وعصم أرسكم باعطاءها واما لا تبلى الا شقى ثم غدا الشرى على الأمير  
وقال له اجمع الجواب وأسده الابان المتقدمة فقال الامير يا شرف أنت اس دت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والخليفة اس عملنا وأما مملوك تركى لا أعلم من الامور ادى الى ان الكتب ما علمت ولكن

مرم لما شرب له واب شربه لشيعت شيعت الله واب شربه لقطع طين قطعه وهى صريرة حزين وسبقها الله اعمل  
عكرمه قال كان ابن عباس اذا شرب مرم قال اللهم انى أسألك علما باعوا وزورا ساعوا وشقاء من كل داء وفى صحيح البخارى فان  
أبو ذر رضى الله عنه ما كان الى طعام الا ما مرم اخترى به ثلاثين بين يوم وليلة فسميت حتى تكبرت على الطي وما أجده على  
كدى مخففة جوع وفى صحيح مسلم من حديث أنى ذكر به طعام طعم راد الطي لى من لوجه الذى أخرجه مسلم وشما سقمه قال  
ان قاضى أبو بكر بن العري رجحه الله وهذا موجود فيه الى يوم القيامة من صحب بنة وسلمت طوبينه ولم يكن مكذبا ولا شربه محر  
(قلت) ومن عجيب ما اعلنت عليه من كتاب روى الوفا فى أخبار دار المصطفى للسيد نور الدين اسمع هودى اشافى عالم المدينة فى

عصره ومؤرخها ومحدثه وقد أخذنا من أحدهما فروى عنه تواتر طة قال ابن المديني نزل أهل المدينة قدما وحديثا  
 يتبركون بها ويشترون من ما يأتون قلوبهم إلى الأهل كما ينقل ما يروى من تركته انتهى ورجعنا إلى القصص قال ومثرت راحة  
 من حرهم يريدون إشام فزاد طير يحوم على جبل أي فيس فقالوا إن هذا الطير يحوم على ما قدسوه فأنشروا على نهرهم  
 فقالوا إنهم شئت ربنا معنوا وأسماء والماء مأولا شرب منه ولدت لهم فزادوا طيرهم أول سكان مكة وتوفيت حروفها  
 في البحر اسكون الخيم وشب عجيل فزادوا طيرهم عجيل من حرهم ونسكهم بناسهم فزادوا طيرهم عجيل العرابية والعرب  
 انهم ما وكان ابن ابراهيم عن ابياد ابن عجيل ثم نزل ابراهيم (٢٤) عليه السلام اذن سارة ان يورثها وراها

فادنت له واشترطت أن  
 لا يزل عذرها فقدم ابراهيم  
 مكة وقد ماتت حرافة  
 ابن ابي عجيل فوجد  
 امرأته فأسألتها أين صاحبك  
 وقالت ذهب يتصيد  
 وكان اسمعيل عليه  
 السلام يخرج من الحرم  
 إلى الحقل يتصيد ما يبيع  
 به فقال لها عندك ضيافة  
 من طعام أو شراب قالت  
 ليس عندي شيء فقال لها  
 ادعاه ووجدت فرثه مني  
 السلام وقولي له غير عس  
 يا ابن ذهاب ابراهيم عليه  
 السلام فلما جاء اسمعيل  
 قالت يا ابن شيخ صفته كذا  
 وكذا فأمر أن السلام وقال  
 غير عس يا ابن فقال الحق  
 بأهلك وزوج غيرها فكث  
 ابراهيم مده ثم استأذن  
 سارة أن يورثها اسمعيل  
 فاذنت له وشترطت عليه  
 أن لا يزل يخدم ابراهيم ابن  
 مكه وقدم على مولى  
 اسمعيل فوجدته عاتقا  
 الصبي فقلت ذهب يتصيد

فدري أن هذا من معرف العرب الذين يستكون البوادي وحاشا لله أن أهل هذه الآيات عند  
 إلى البوادي فأكوب قد حبت على بيت الله وعلى النبي صلى الله عليه وسلم وبني بنته رضى الله عنهم  
 والله يبع هذا إلى حيث أمرت بهي الخليفة يرك كل رجة وحول جمع الوجوه البسك حتى يفرغ  
 منته ما هذا صرورة أنه ان كان خطر سالكهم استدرجوه فلا سرايبهم فقل جلا فأصغى إليه  
 شرب فمادة وشكره ثم قال ما إلى أي عبدك قال إلى أي عدي أن رسل من أولادك من  
 دفع عليه شيء ما من لا يقع أن شاء الله ومعاد الله أن يحرق إلا ما تحبه وسرى أن شاء الله من الخير  
 ما لا يحى عني غبه قوله فقل نعمت الله راحة معه أشاخص من الشرفاء فخذوا بغداد واجتمعوا  
 بالخليفة الناصر وطلبهم بالأعرار والأكرام وأرسلهم أن يرف لا ما كن تم عادوا إلى مكة وكان  
 الشريف فمادة عند ذلك كرهه القصة يقول لعن الله أول رآي عس العصب ولا أعد معا ولا  
 راحها بنينا عند ذلك وقيل ان الخليفة لما بعثه لآيات المسافة كتب إليه أما بعد فإذ اربع  
 أشاء حليبه واسر البسك أنونه فقلت لكم بخود لا قبل لكم بها ولعن جكم منها آذنه وأنتم  
 صافرون فلما أحسن الشريف فمادة بالشرك كسب ابن بني عس مني حنين مدينية يستودعهم ومن  
 جلة كتابه قوله

(بني عس آل موسى وجعفر • وآل حسين كيف سركم عا)  
 (بني عس آل كاهان دوحه • فلا تتركوا يا يحيى الله عا)  
 (إذا ما أوحى حسلي حاه لا كل • بدا بأجبه الاكل ثم نهذا)

فما قبل الحدود الناصرية أنه سوحسين فكسر وهو دواشعها الطار أي الخليفة الناصر  
 شدة ماله مدحه على سيرته وأولاه مع امرئته وأولاده قري متعددة وفي الشريف فمادة  
 سبع عشرة وصفت في سن بنه من كاتق دم قل نولاه الحسن قتله خفة وكان من بشار الله أعلم  
 بجميعه الخال مولى مكة (الحسن فمادة) اندكورد وكان للشريف فمادة كثير من الأولاد منهم  
 الحسن وراحم وأدريس وعلى فتولى مكة بعد فمادة الحسن وكان وانكاحه بأفضل قبائل اسامري  
 لأنامه أمه طاراج من فمادة فبوله مكة ثم علو رأسه في ميراب الكعبة واستمر على ولاية مكة  
 إلى سنة ست مائة وتسعة عشر وبعثه الله الملك المسعود صاحب اليمن من قبل أسامة ملك مصر  
 والملك المسعود هو يوسف الملقب أقصيص من الملك السكامل محمد بن الملك العدل في بكر بن أيوب  
 صاحب مصر ونو بكر العدل هو آخر سلطان صلاح الدين كان ملك مصر فيه وفي أودده  
 أحبه صلاح الدين عدم الملك المسعود من اليمن مكة ومعه جيش غار به الشرب عس حسن ثم كان

صاحبنا فالتذهب بتصيد ورجع به وبنت الحسن بريحنا الله وحاه بنهم ولين في كل وشرب وهالكه  
 يا عس هم حتى أعمل رأيت رأيت شغلنا وحاه بنهم وهو حجر المقام أدى بني عليه الكعبة فحس عليه فعا صبر جلا في البحر  
 فعلت شقه لا يعم ثم الأسر ثم أقاصت الماء على رأسه وبنيته إلى أن فرغت من تطييعه فقام من عدها ونوحه من حيث حاه وقال  
 لها إذا جاء صاحبنا فافرنى عليه السلام وقولي له قد استقامت عسنا فافرنى مياه فليحاه اسمعيل وحذر راحته أبيه فقال هل حال  
 أحد قال نعم يا بني شيخ من أحسن الناس وجهها أطيبهم بها فأصغى وسقته وعسلته وهاداموصع قدميه وحين نوحه أقر  
 السلام وقال لك كذا وكذا فقال نعم أمرني أن أثبت معن وقبل موضع قدم أبيه من البحر وخطه يتبرك به إلى أن يبي عليه فمادة

نظم



ابراهيم عليه الصلاة والسلام الكعبة لما بناها هكذا في قصص الانبياء وورد فيها يصاع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: شهد ثلاث من أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لركب ولما قام ياقوت تبار من ياقوت الجنة طمس نورهما ولو لأن طمس نورهما لأضأ آما بين الشرق والغرب ثم لما من الله تعالى حبله ابراهيم عليه السلام ببناء بيته الشريفة قدم الى مكة وماها كقدماء فادع من بناء بيت الله الحرام أمره أن يؤذن اسم بالحج فقال يا رب وما عسى أن يبلغ هذا صوتي فقال عليه السلام الأذان وعيما البلاء فظلم على حبل شرب وبادى عباد الله أن يكذبوا بى وكره أن تحبوه فحبوه وأبى وادعى الله فأسمع الله صوته خضع من فى الله ما ومن سيولند (٢٥) من حوى أصوات الرجال الآيات وأرحم الامهات فوئما

أمر الله تعالى إبراهيم وذبح  
 ويره اسمعيل علي عليهما  
 السلام في فقد اختلف  
 انعطاء في أن المأمور  
 بذبح اسمعيل أو اسحق  
 فقال قوم هو اسحق وذهب  
 اليه عمر بن الخطاب وعلي  
 بن أبي طالب رضي الله  
 عنهما وذهب عبد الله بن  
 عمرو بن العاص والشعبي  
 ومجاهد والجلس اليه مري  
 رضي الله عنهم أنه اسمعيل  
 قال الامام **أور** كبريا  
 النوروي رحمه الله تعالى في  
 كنهه تدب الاعماء  
 والملاحات اختلف العلماء  
 رحمهم الله تعالى في الذبح  
 هل هو اسمعيل أو اسحق  
 عليهما السلام والا كثرون  
 على أنه اسمعيل عليه  
 السلام ثم يروى ومن روى  
 كونه اسحق اسمعيل عليه  
 الصلاة والسلام الخطوط  
 عمادا من كثير رحمه  
 الله تعالى قال في رحمه  
 وهو الصحيح وروى عن  
 كتب الاخبار عن رجل

الظفر للملك المسعود وهرب الشر بن الحسن ولما علا الملك المسعود من مكة جعل أمره يهابه  
(لور الدين علي بن عمر بن رسول) ورتب له عسكر اربعة صدها الخس من فداة بجيش جاءه من يده  
سبعة عشر وسفاهه فخرج اليه نور الدين لي طلبة وكره دهرت الحسن راجعا ثم رحل في  
اشم ثم الى العراق ووصل الى بغداد فادركه اخوه هبة وفي سنة ثمان مائة وعشرين من مكة  
للملك المسعود عبقه (صارم الدين باقر المسعود) ثم تولى في تلك السنة الملك المسعود في تولى  
علي ابنه المسعود نور الدين عمر بن علي بن رسول وتويع بالاسقة ونقب الملك المسعود في تولى  
الملك المسعود كان في تلك السنة الكامل صاحب مصر وموجود في مكة (طاهر بن التركي) أحد  
خداه قال ان ذلك كان في سنة ثمان مائة وعشرين من مكة فجمع الخياط بقول علي المير  
في حق الملك الكامل صاحب مكة وعبيد هرايس ورتب له او مصر ومعه هرايس ثم واصلها  
والخبره وولدها سلطان اقبليين ورب الاعلامين وخادم الخرمين الشرقيين فخرميين الملك  
الكامل حليل في المومنين وفي سنة ثمان مائة وعشرين من قبل سبع وعشرين من راجح  
وداه نور الدين عمر بن علي بن رسول صاحب امين في رل به ويحس به أحد مكة حتى بعث معه  
جيشا في مكة فخرجوا اليه الملك الكامل وهو في مكة في التركي ثم جازع من الملك الكامل  
فأمر حوار سجاد من معه ثم وبعثها (راجح من فداة) مع عسكر من صاحب امين سنة ثمان مائة وعشرين  
ثم وبعثها (عسكر الملك الكامل) في امير هذه السنة وخرج منها راجح كذا في راجح اسعاري  
والخاصل اليه من سنة ست وعشرين من سنة ثمان مائة وعشرين من مكة فلولوا اليه وعساكرها  
رملول مصر وعساكرها ولم يصف مكة لال فداة بل كانوا مع ملوك امين اما سولا او تواتم مع  
الامر للشر فخرج من فداة ودام ولايته الى آخرى الخ سنة احدى وثمانين وثمان مائة وهذا  
اجال فخره فحصل بطوى على غائب يدل على همة هذا السيد الشريف الحبل و كان فيها  
طويل وقد اشد ذلك لعلامة الرضى في تاريخه وان كان في بعض ما ذكره في بعض ما في تاريخ  
السعاري باعمار فوازع لارهاب فداة الرضى فقامها قال لعلامة الرضى في تاريخه  
ذكر أهل التواريخ المعتمدة في سنة ثمان مائة وعشرين من مكة وكان فيها نور الدين دفر  
حش من مصر ومعه أمير عظيم من أمر مصر سمي صفينكس ودخل مكة وكان فيها نور الدين دفر  
نور الدين اي ليع واستقر بها جيش مصر في سنة ثمان مائة وعشرين من مكة فخرج من صاحب  
ليين نور الدين عمر بن علي بن رسول وصحبه الشريف راجح من فداة فاسد حولا على مكة فظهر  
صاحب مصر الملك الكامل جيشا كبير افانوا بشر بعارها وكسر وشلوا على مكة فظهرهم

(٤ - تاريخ مكة) قالوا يا زكريا ابراهيم في اسام انه يدع اسمه ويحكي انه امر به وقال لاسمه يا خد اطل والمذبة واطلق  
الى هذا الشعب ليعطى لاهل واحد المذبة والطل وسبع وبنده فقال الشيطان بل لم اذن هذا ال ابراهيم لا اذن اعدا  
هم اعدا مثل الشيطان رجلا فاني انا الام فقال بها انه يرى ايس ذهب ابراهيم اسن والذهب به ليعطى لاهل هذا الشعب  
فقال الشيطان لا والله ما ذهب به الا يدعيه قال كلا هو اثنى مع اشد حذله فقال يا ابراهيم ان الله امره بذلك فانت ان كان  
الله تعالى قد امره بذلك فليطع امره فخرج الشيطان من عنده حتى ادرى الاس وهو عشي على ارضه فقال يا علام هل يدري  
ايس يذهب بل ثوب قال نعم لاهل من هذا الشعب فقال لا والله ما يد اذ يحل فقال لا ي شي فقال رعم ان الله امره بذلك

قال فبذل ما أمره الله تعالى به وسمعه وطاعه لا أمر الله تعالى فاقبل الشيطان الى ابراهيم عليه السلام فقال ابن زيد انما الشيطان قال  
أريد هذا الشعب لحاجة لي فيه فقال اي ترى ان الشيطان خدعت بهذا المسام الذي رأيت انظر يريد دجاً . فتدققت كدك فتقدم  
بعد ذلك حدث لا يصفى الدم فعره ابراهيم عليه السلام فقال عبي يا ملعون فوالله لا مصني لأمر دني فكص ان يمس على عقه  
ورجع بحره به وعبطه فلما احل ابراهيم في الشعب يقول ذلك في نبي قال يني اي ترى في المسام اي تدعيت قال يا آت اعمل ما تؤمر  
ستجدني ان شاء الله من انصارين فصل حدثت ساجدة ميل قال له عند ذلك يا آتاء اذا أردت ذبحني فاشدد رباطي لا يصيبك من  
دمي فيفص بحري وان الموت شديد ولا من ان اضطرب (٢٦) عنده اذا وجدت معه واشهد شقرك حتى تجهز

على فديته فاد انت  
أصعبني لذبحي وأكسي  
على وجهي ولا يصعبني  
لشي فاق أحشي ان أنت  
نظر اي وجهي ان تدرك  
الرفعة فتقول بسم الله  
أمر ربك في رؤيت ان  
تدعي اي اي فاني  
أرجو ان يكون أسلي لها  
فانصلي فقال ابراهيم  
العوب تباي على أمر  
الله وبه بل يدريته كما  
أمره بالحبيل فأوثقه ثم  
تصد شقركه ثم نه للبعين  
ونقي ابراهيم وجهه ثم  
أذبل لشعره حلقه  
فقلها جبريل عليه السلام  
لقمها في يده ثم احدها  
ابيه وتودى نبي ابراهيم  
فوجدت رزقاً بهده  
ديعة فده لا ينفاد بها  
دونه وآتاه بكبش من الجنة  
قال ابن اسحق حدثني  
الحكم بن عيينة عن مجاهد  
عن مفسر عن اسعاس  
رضي الله عنه ما قال  
أحسن الله هذا كبش من

الاول طعن كبير في القبل وهو الاولاد وحاف اهل مكة فاشد انهم عادوا بشر بمصراحيح  
بجمع عطية و... من بكره فقدم مكة وطرد أمير صاحب مصر فلما بلغ الملك بكامل  
صاحب مصر ذلك جهر عسكره مع الحاج فلما بلغ ذلك انهم بمصراحيح خرج من مكة ودخل عسكر  
مصر من غير محاربة وذلك في سنة ثلاثين وسفنه ثم في سنة احدى وثلاثين جهر الملك المصور  
صاحب اليمن عسكر ومعه انهم بمصراحيح فدخلوا مكة وأخرجوا أمير صاحب مصر فلما وصل  
الحاج انهم بمصراحيح ان سلطان الملك بكامل صاحب مصر واصل به في سنة علي انما انت  
خرج انهم بمصراحيح ان الملك بكامل وخرج فلما رجع عاد انهم بمصراحيح اي مكة وفي سنة اثنين  
وثلاثين وصل عسكر من مصر وأخرجوا انهم بمصراحيح فوجه اي اليمن فبعث معه المصور بحرايه  
وعسكره خرج اليه عسكر مصر ووقع بينهما قتال كبير انكسر فيه عسكر انهم بمصراحيح هدا كلة  
اي سنة أربع وثلاثين وسفنه وفي سنة خمس وثلاثين قدم السلطان نور الدين عيسى بن رسول  
في أنفق من قدامه انهم بمصراحيح في الاغاثه فارس فدخلوا مكة خرج عسكر مصر وبعث في نور  
انهم على اهل مكة من كل كثيرة وفي سنة اربعة عشر مائة الملك بكامل صاحب مصر وخطب بمكة  
بصاحب اليمن المصور وقيام انهم بمصراحيح في ولاية مكة اي سنة تسع وثلاثين وسفنه فانه وفي هذه  
سنة أرسل صاحب مصر الملك الصالح الملك الكامل أنس فارس ومعه انهم بمصراحيح فقام  
طريق أمير المدينه فجمع معهم انهم بمصراحيح خرج من مكة فدخلها انهم بمصراحيح فلما بلغ  
ذلك صاحب اليمن جهر عسكره اي مكة مع انهم بمصراحيح فخرج من مكة فدخلها انهم بمصراحيح فلما بلغ  
واحد اها وفي سنة اربعة وثلاثين وسفنه أرسل صاحب مصر عسكره الى مكة فلما بلغ صاحب اليمن  
بجهره خرج اي مكة فبعث كتيبه فهرب المصور يوت وأخرجوا رباطه فدخل السلطان نور  
الدين عيسى بن رسول مكة وصام رمضان وأطلق لمكوس والجنات وأعرض عن ولاية انهم بمصراحيح  
راحيح وأرسل بولس بشر بمصراحيح الحسن بن عيسى بن فاده ولاده مكة فذهب انهم بمصراحيح  
الى المدينه واستجد أخوه من بني حسين بن علي بن أبيه الحسن بن علي بن فاده فأجده فخرج  
راحيح معهم من المدينه ومعهم سبع مائة فارس فاصدا مكة ومعهم لأمير عيسى الخلف بالخروج  
وكان فارس بن حسين في زمانه فبلغ ذلك انهم بمصراحيح فاصدا الحسن بن علي بن فاده وكان سنة أربع  
في سنة فأرسل اليه بطائفة وعمراني في ذلك الوقت سبع عشرة سنة أو ثمان وعشرين في  
أربعين من سنة وسد مكة فصادوا لقوم سائر في فسادهم حل عددهم بالاربعين الذين معه وهم  
... فخرجهم ورجعوا الى المدينه معلومين وفي ذلك يقول ابجد جهر من محمد بن عبيد الحسن بن

الجنة قبل ربي قبل ذلك أو بعض ما قال ابجد جهر من كثير من العلماء أن الكبش هو  
ابجد جهر من الكبش كش أمم أقرب عبي ثم روى بسده عن اسعاس رضي الله عنهما أنه هو اقربان المتقل من أحد اي  
آدم فأنظر رجلا الله اي طاعه هذا لو ان الله تعالى من دج به فخره عليه ووطعه كده والى طاعه هذا الولد أمر الله تعالى  
وأمر والده وبقية الى دنا راضيا مستقلا ماد لا روحه لله تعالى وانظر الى هذه الولادة الشقيقة الرجعية واطاعتها لأمر الله تعالى  
واطاعة زوجها . اللهم صل وسلم على سائر الانبياء والمرسلين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين  
و بعد ان كانتهم آجعين وارزقا لتوفيق وحسن اليقين آمين . فان الاروق ثم ولد لأمه ميل بن ابراهيم عليهما السلام من زوجته



[illegible]

بها من حتى أنا المسجد  
هذا قوبالا حبيب مول  
ملك

وعالج منا غصة تجرم  
فقص عمرنا البيت كنا  
ولانه

وما كان يبيى ان يلى ذاك  
غيرنا

ولم يلبس قباثتنا ثم ينع  
وكننا ملوكا في الدهور التي  
مضت

وكما ملوك آل قرام فتوضع  
ثم نشر الله بني إسرائيل  
ونزلتهم جرهما وكات  
جرهم ولأه أبيات  
لأبائهم. سو إسرائيل  
نزلتهم وقراهم فلما  
مناق عليهم مكة انشروا  
في الأرض فلا يأتون قوما  
ولا يزلون بلد إلا أظهرهم  
الله عليهم بدنيهم وهو  
يومئذ دين إبراهيم حتى  
ملكوا البلاد ونفوا عنهم  
العماليق وكانوا أولاء مكة  
وكانوا ضيعا حرم الحرم  
واستأوا واستغوا بها

وهو ادراك ان الله تعالى قد علم ما في قلوبهم من كبرها لذلك الوافعه ويدخل آيها ويحس صفة  
 ألم لما في شأن بني حنبل • ومعههم وما فعل الطرون  
 فبأنه فعل - ل أني • وهو نفس الناس بشبه الطرون  
 يصقار بهي على • وكمن أكثر طلتهم - ون

[illegible]

فأخرجهم الله من أرض الحرم قال ثم ان خرجوا استحبناهم لانت الحرام و زنة كدوا و مور معظموا و احلوا فيها ما لم يكن قبل ذلك فقام بهم مصاص بن عمرو بن الحارث بن عمرو و خطبوا و قال يا قوم احذروا لاني فقد رايت من كان قبلكم من العباد كيف استحبوا بالبيت و لم يعطوه و سلاطكم لله عليهم و آخر حرمهم و هرفوا في ابلاد و غرقوا اكل حرق و لانتسفة و احق بيت الله تعالى فيخرجكم منه فلم يطيعوه و دلاهم الشيطان بالعمور و قالوا من يخرجنا و نحن اعراب العرب و اكره رجالا و سلا حاق قال لهم اذا جاء امر الله اطيعوا و لما راى مصاص بن عمرو ذلك عمدا في عرسهم من ذهب كاشا في الكعبة و ما وجد فيها من الامور التي كانت تدعى الى الكعبة و دونهما في ثزمهم و قد نصب ما و هاهنا بالليل و عمق الحمر و دس فيها تلك حمر السخ و الاموال و ما





وهم طردوا منه عرارة بن عمرو وقيل سميت قريش قريش الجمعهم على قصي والتفرش هو الاحتجاج وكان دمي قريش  
 قبل ذلك قريش وقيل ان النصر كانه كاب دمي قريش واختر وقصى كذلك اني ظهور اسي صلى الله عليه وسلم وقد اظلمت  
 الكلام في هذا المقال وعوم ذلك قطرة من بحر في تحفة نعمة هذا المقدار لا تخافه عن فتون من الاعصار في الخامس والسادس  
 ساء اعماقه للكعبة المعظمة في ذكر الارزقي في ذنبه وكرسه الى سيدنا مبر المؤمنين على س في طالب رضى الله عنه انه قال  
 في خبر ساء ابراهيم عليه السلام للكعبة ثم هدم دنته اعماله ثم اهدم دنته قبلة من حرمه وذكرا كهي نسبه ابن حنبل  
 على س في ساء ابراهيم عليه السلام انه قال اول من سى ليت (٢٩) ابراهيم عليه السلام ثم اهدم دنته حرمه ثم اهدم

قبلة العماقه قال السيد  
 التقي قيت هداية قصي ان  
 حرمه ساء ليت  
 اشريف قبل العماقه  
 والخبر الاول يقتضي ان  
 العماقه دنته قبل حرمه  
 ويهزم المذهب الطبري في  
 القرى وذكر المصمودي  
 في مروج الذهب ان الذي  
 بنى الكعبة من حرمه هو  
 الخارث بن مضاض الاسمر  
 وانه زاد في بناء البيت  
 ورضه كما كان عليه بناء  
 ابراهيم عليه السلام والله  
 اعلم بحقيقة ذلك وذكر  
 الارزقي شيا من خبر  
 العماقه ينسب من هدم  
 على حرمه فانه روى عنه  
 الى سيدنا عبد الله بن  
 عباس رضى الله عنهما  
 انه قال كان مكة حتى قال  
 لهم نعم ما بقى كالواقي عر  
 وثرة وكانت له جبل والى  
 ومشية ترى حول مكة  
 وما حولها وكانت اعضاء  
 ملتصقة بمكة وكالواقي  
 عرش رجي معروفي الارض

طلبهما واستدانا مرة مكة وامما قد هراهما او بالاهما خضع لهما الامير بصرى على مكة  
 وقص على جبهة ورميته فحكماهما الى مصر وقيل ولها ثو لعنت ومحمد س ادريس بن فائدة وفي  
 سنة سبع مئة وثلاثة عشرين مئة وجبصة من مصر واليمن على مكة واظهر العدل ثم رجعا الى الجور  
 فبعث اليهما صاحب مصر جيشا فامرهما ثم عادوا في سنة اثني عشر وسبع مئة فخرج لاصرف ولا ورب  
 صاحب مصر وهراهما ثم عادوا بعد رجوعه وفي سنة ثمان مئة وثلاثة عشر دخل عسكر من صاحب  
 مصر ومعه ثلث مئة فارس ومدبر ومعه ثو العبت س في على فاما معهم خمسة ورميته فرا  
 الى على من ارض اليمن واستولى ثو العبت على مكة وفصلها عن مصر في طلب جبهة ورميته فم  
 طفر حمانا س ما بالمرأة فرجع الى مكة وقام الحاش عسكره شهرين ثم ان ثو العبت فصرى حق  
 الحاش وكتب اليهم خطا بان عيهم بعدوا الى مصر ولما لعل جبهة رجوع الجيش فصد ابا العبت  
 جمع من العرب وترع مكة منه وقلة على فرشه وذلك سنة ثمان مئة وأربع عشرة وبعث فنه  
 حده الى داره ثم استدعى احواله لاصيانه فأنوه فهدم لهم اعمهم بالعبث فصلوا في حفرة وكان  
 اوفى على رأس كل واحد منهم عشرين أسودين في يد كل واحد منهما فعدود عوانه واستقر  
 جبهة مستقلا باهم مكة فانتزعها منه أخوه ورميته في شعبان سنة سبع مئة وخمسة عشر ووليه  
 من الناصر صاحب مصر وجاء معه جيش وهرب جبهة الى الحلف والحليف وهو حصن بينه وبين  
 مكة سنة أيام هدايت جبهة من القدوا برحومانه حل وحرق الباقي بالدار وكان مول  
 جيش مكة منصف شهر رمضان واما واهما ثلاثة عشر يوما ثم وجهوا الى الحلف والحليف وكان  
 جبهة قد انتدأى صاحب ذلك الحلف وصاها له بصية فصد اخوه ورميته عن معه من العسكر  
 الى هدايت فوقعت بينهم محاربة وأمر دوا الحلف وأخذوا جميع ما معه من الاموال ورجعوا الى  
 مكة في شهر ردى فبعده وهرب جبهة الى العراق وصداد هدايت حذا من سلاطين انبار  
 وكان مسلما فاكرمه وأتم عليه فلما رأى قتاله عليه حسن له ان يعينه على اعداء مكة ووعده بان  
 يحط به لهم فبعث له عشرة آلاف من العسكر وأمر عابهم السيد طالب الاقطس وأرسل الشريف  
 جبهة الى أمر العرب فاحالوه وأهم ذلك أهل الشام فطوا الى أمر اطنى وهم عرب كثيرين واتفق  
 وفاة اساطين حذا الذي ثناء ذلك وكان بين وزيره رشيد الدين وبين السيد طالب الاقطس عداوة  
 فكانت الورى امكروا كراههم موت اساطين فحصل بينهم الاختلاف وكرت عليهم العرب  
 الذين مع الشريف جبهة فبعث العرب عسكر وكان سهم مقتلة وقال اشرف جبهة  
 العرب قنالا شديدا وشحنى قال الاقطس ما زلت اجمع جماعات أمير المؤمنين على س في طالب

وأمر فو على آهمهم وأظهر المنظام والاحادوم بشكروا الله فسدوا عنهم وكانوا يكرون مكة أهل ويبيعون الماء فاخرجهم الله  
 بأن سلب عليهم أهل حى حرجوا من الحرم حتى ألحقهم عسكروا منهم بلاد اليمن فنهروا وهدموا وأبدل الله بعدهم الحرم  
 بحرمهم فكانوا ساكنة في أن يعاوبه أيضا هلكهم جميعا في السابع باقصى للكعبة المعظمة في ذكر الزبير بن نكر قاصى مكة  
 في كتاب اديب في قصى بن كلاب لموى أمر استجمع بقعة ثم هدم الكعبة ببناء باليمنه أحد من ساخافه مثله وذكر  
 أبو عبد الله محمد بن عائذ الدمشقي في معاربه أن قصى بن كلاب بنى البيت الشريف وحرمه الامام الماردي في الاحكام السلطانية  
 فانه قال فيها أول من جدد ساء الكعبة من قريش بعد ابراهيم قصى بن كلاب وسعها عشب الدوم وجرى الخلل انتهى قال السيد

اشفي القامى في شفاء الغرام وما رواه القاضي الزبير بن نكار أن قصي بن الكعبة على حصة وعشرين ذراعاً فيه نظراً لاشهرى  
 الأحكام أن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بنى حول الكعبة تسعة أذرع وأن قصياً أراد أن يجعل عرصها حصة وعشرين  
 ذراعاً فاعترضه من الجهة الشرقية والغربية لايقتص عن ثلاثين ذراعاً بنى الخليل بل يريد عن الثلاثين مقدراً قبلاً  
 وإن أراد عرصها من أطرافها الشمالية والجنوبية فعرصها في هاتين الجهتين يقتص عن حصة وعشرين ذراعاً ثلاثة أذرع وتريد  
 وكل من بنى كعبه بعد إبراهيم عليه السلام لم يبنها الا على قواعد إبراهيم غير أن قريشاً فصرت من عرصها في جهة الحرم  
 اشترى لأمير انصاء لخلول وصح ذلك الخراج بعد عبد الله بن (٣٠١) الزبير عدا له والله تعالى أعلم وكان مبدأ أمر

قصي ابن أباء كلاب بن مرة  
 تزوج فاطمة بنت سعد بن  
 مسيل قولت له زهرة  
 وقصيا هلك كلاب وقصى  
 من غير وهو نضم القصى  
 وفتح الصاد بمعنى بعيد  
 وأمه زيد وعاصم قصيا  
 لانه أخذ من أهل ووطئه  
 ثم أمه ثاتون أبوها  
 تزوجت ربيعة بن حزام  
 فدخل بها في الشام فولدت  
 له ذراعاً كثر قصى وقع  
 بسبه ومن آل زهرة  
 فغيروه ما يعرفه وقالوا لا  
 تلقى قومك وكك  
 لا يعرفه أنا غيرهم  
 حرام روح أمه فثكنى البها  
 ما يعرفه فضايله  
 يا ولدي أنت أكرم أبائهم  
 أنت ابن كلاب بن مرة  
 وقولت بك عند البيت  
 الحرام فقدم لك كعرو له  
 فومه ففصله فقدمه  
 وكرمه وكاس خراقة  
 مستولية على البيت  
 وعلى مكة وكان كبيرهم  
 خليل بن جشمة الخزاعي

حتى شاهدتها من الشر بن جشمة معاً به ثم إن الشريف جشمة قدم مكة معه ثلاثة وعشرون  
 راحلة وكتب إلى أحد رعيته بسأديه في دخول مكة فامسح أب يده في الأبدان السلطان فكسب إلى  
 السلطان عصر يعرفه بذلك وأنه يبيع مع أخيه الأقرص واحدة فكسب إليه السلطان واقف أن  
 يأتي أني أنو ساد يقيم معه ما قام به وسامحه بنو به السالفة وأما الخرافة فيم فيه وكتب السلطان  
 بالامان لجيشه وأرسله مع عدة من الأتراك لاحتصار جشمة فلبسوا عند جشمة بدم القدرة  
 على أن يهر ونعيب عنهم فخرجوا إلى مصر وسقروا جشمة إلى قصص السبب فلبس كان يوم الأحد  
 سادس جنادى الآخرة سنة سبع مائة وثلاثين عشر قبل جشمة بموضع ودخل مكة وشرح منها  
 رعيته وخطب جشمة الملك هراي وهراي جشمة إلى سعد وبل ابن أسبلا هذا كان رسام  
 رعيته فظهر له بالناصر جشمة من مصر وقرههم أن لا يعودوا إلا بعد انقضاء على جشمة فم  
 تطهروا به بل رزنا مكة وفروها ونى معجاً ن بقل بالشرق قبل الملك الناصر دس عليه من  
 وله عدله وقيل إن حبش الناصر تبعه حتى أدركوه فقتلوه وبنى رعيته على ولاية مكة ثم قص عليه  
 بهادر مقدمه كراى دى دى الناصر وولى الناصر سنة تسعة عشر (عطيفة بن أبي نبي) وجهر  
 معه جيش وخرج الملك الناصر ثلاث أسبوعاً في سنة سبع مائة وأحدى وعشرين بوجه الشريف عطيفة  
 في مصر من الشط الذي حصل عكس من عدم الزمطار ودية الوصل من الناصر ومن السلطان بقل  
 صاحب إلى مكة ورتب صاحب مكة كل عام شيئاً من انه مع يحمل إليه من الصعيد وألزمه أن يسقى  
 المكس الذي يأخذه على لوردى من فعل ذلك وفي سنة اثنين وعشرين وسبعمائة طلق الملك  
 ناصر الشريف رعيته وأمر كرم مع أخيه عطيفة في ولاية مكة

**(ذكر الفتنة بين الترك والتكارية)**

وفي سنة مائة وأربعة وعشرين من حج ملك التكرور رموى وخضر معه للبحر أكثر من خمسة عشر  
 عاماً التكرار بروصه فسه بن التكرار ينادى هذا الحرام وأشهرت البيوت بالمسجد  
 وكان أمير التكرور بالشباك المشرق على المسجد من رباط هناك فامر جماعة بالكف وامسكوا  
 رعى سنة سبع مائة وثلاثين وقعت فسه بن أمير لمصر بين وأهل مكة وقيل الأمير واسه وجماعة منهم  
 وذلك يوم الرابع عشر من ذي الحجة وخطيب بخطب قبل بلغ السلطان ذلك فغضب وولى ن بهت  
 إلى مكة جيوشاً وبسبب من لا تفرق وقص الله فاهى النصفه مدلال الدين القروى فوعظه  
 وعطا بلعا وصره عن بسبه دوى على رعيته وأبقاه وأبى على مكة فغفده ورجل عطيفة من مصر  
 وسحر رعيته إلى سنة سبع مائة وأربعة وثلاثين وأمر كرم مع أخيه عطيفة فلاقى ثم انفردها

بدمه مفتاح البيت الشريف وسد به فخطب إلى خال به يعرف خال به فوجه الله عيسى  
 فترجوا قصى وكثرت ولادته وموابه عظم شأنه وهما عايل وأوصى عقاب البيت الشريف لابنه عيسى فقال لا أقدر على  
 السد به ففعلت ذلك لاني عشان وكان كبيراً يحب الحرف عورده في بعض الأوقات ما يشربه من الخمر باع مفتاح البيت وقى خير  
 فاشترى منه قصى ودارى الأمثال أحمر صفقة من أني عشان فلب صار له نواح إلى قصى تما كرهه خراقة وكثر كلامها عليه وأجمع  
 على حرهم فخرجهم من مكة وولى قصى أمر الكعبة ومكة وجمع قومه فلكوه على أنفسهم وكانوا يحترمون أن يسكنوا  
 مكة ويعطوهم على أن يسواها يتبع بب الله فكانوا يكفون مكة فإذا مسوا فخرجوا إلى الحبل ولا يستحلون الجباية بمكة



فلما جمع قصي قومه اليه أدن لهم أن يسو أمكة بنو ماوان يسكنوها وقال لهم اسمكم ان كنتم الحرم حول البيت هاسكم العرب ولم  
تسكن قتالكم ولا يستطيع أحد منكم فقالوا له أسيد ماورأيا تبع لربك فجمعهم حول البيت وفي ذلك يقول القرآن  
أنكم قصي كان يدعي مجمعا • به جمع الله لقائل من قهر • وأنتم يوريدون أنوكم • به ربيت الطغاة فعرأى غير  
و سداه وقى د رالدوة وهي في الله لاحتجاج وكانوا يحتجون فيه المشووع وغيره من المهمات دلالتكم امرأة ولا يزوج  
رجل من قرش الا فيها قال الأدرمي ولم يدخل من قرش ولا غيرهم الا أن رعين سه وكان ولد قصي كلهم أجوه ويدخلوها  
وقدم جهات البيت الشريف بن طوانس قرش مسوادرهم (٣١) حول أمكة بشرية من جهاتها الأربعة  
وتركوا الطواف بيت الله

تعالى مقبداً اذ قال الله  
الله سرور الشان حور  
البيت الشريف بن طوانس  
المصوب المسمى بالمطاف  
الشريف مشرعو الأبواب  
يسوهم الى نحو البيت  
وركو ما بين كل بيتين  
طريقاً يسلمهم الى  
المطاف في أي براد عور  
رضي الله عنه في المسجد  
الحرام وتبعه عفا  
رضي الله عنه وتبعهما  
غيرهما على ما بدا في  
نفسه ان شاء الله تعالى  
وكان قصي أول ملك من  
بي كعب أصاب ملكا  
أطاعه بقومه وله كبت  
حكم وزعه سهام  
أكرم لقبه شرك في يومه  
ومن انقص قصه نزل  
الى قصه ومن لم ينطقه  
ابكرامه أسلمه فهو  
ومن طاب فوق فبدره  
استحق الحرمان • وكان  
أخفق بقصي ما لم يجمع  
لغيره من المناصب فكان

رمثة وأخرج عطيفة بن زحل الحاج من مكة واستمر الى سه سبع مائة وخمسة وثلاثين فرجع  
عطيفة وشاركا في اثنا عشرة مائة وستة وثلاثين فسادا وأقام عطيفة بمكة تسرح رمية وأقام  
بالجديد من وادي من ثم هم رمية بمكة في شهر رمضان من السنة المذكورة فلم يطعم وخرج منها  
بعد ان قتل ورير عطيفة ونص أمها وقام بالجدة ثم استطاعه سبعة وثلاثين ثم بعد رمية  
بالولاية بعد ان حصر هو وأخوه عطيفة عند الملك الناصر عمر وأعقب عطيفة وأهت رمية الى  
مكة ولم يرل عطيفة عصر الى أن توفي هالك سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وكان موصوفاً بشجاعه  
واسكرم

### في ذكر قصة معرفة بن الاشراف وأمير الحج المصري

وفي سنة • • • • • ثمانية وأربعين كان معرفة قنصل عظيم بين الاشراف وأمير الحج وقتل من  
الترك بحوسة عشر رجلاً ومن الاشراف مفر من مهم السد محمد بن عيسى من ادريس من فادنه  
و بعد الوفاة فوجهوا الى مكة وعصروا ما ركو المصوري في أي أمها ودخل الحج مكة فبس  
بغير الأول ووات كثير من الناس الماسكين هذه الصفة في سنة سبع مائة وأربعة وأربعين  
وقعت أيضا قصة بين أمير الحاج وأهل مكة فدخل جماعة وجدت بعينه ولم يرل الشريف فريشة  
منواليا الى سنة خمس وأربعين وسبع مائة من عن لولاية وزكوا لولاية نعه وعجلان سكره وعوره  
ثم ان نعه توجه الى مصر يطلب سكره من اساطين ذلك الصالح امهيل من الدار محمد قلاووب  
فلما وصل اليه عصفه وأمر رد ولاية مكة الى أبيه رمية فوات أبيه وخرج الشريف عجلان  
اليهم ومع الجلاب من الوصول الى مكة ولما رحل الحج فصد مكة ورل ابراهيم ثم استطاع مع أبيه

### في ولاية الشريف عجلان رمية

وفي سنة • • • • • ثمانية وأربعين توجه الشريف عجلان الى مصر فولا الملك الصالح مكة دون أبيه فوصل الى  
مكة ومعه جنود عاكوا وقص على البلاد فلا يزال في حياة أبيه وحاميه أخوه نقيه وخرج الى  
وادي بحية وأقام مع رمية عكة أخوه سند ومعه من وأعطاها رسوماً بالكلية ثم أخرجها الى مصر  
يطهران ثم لحقها بهما نفيه فخلعهم بمحذاه وأخبر انه توجه الى مصر فلقاه عمر فقص عليهم  
حيما وكان الملك الصالح قد توفي قبل وصول عجلان الى مكة وبلغت بعده أخوه الكامل شعاب  
وكتب الى عجلان بالولاية وتوفي الشريف رمية سنة • • • • • ثمانية وأربعين أي من محي الله عجلان من مصر  
وولاية عليه اركان عند وصوله زين السوق عكة في ثناء الرية توفي أوه رمية وكان ولاية  
مكة سبع من ات كافي تاريخ الرية ثم يكالاجية حصه نحو عشرين ومائة يكالاجية عطيفة نحو

بيده الخيام والهداية والرفادة والسدوة والنزاهة ويقادها الخيام وهي سداها البيت الشريف أي نوايته معناه بيت الله والسدوة  
اسقاء الحج كلهم الماء العذب وكان هر راعكة يحب اليها من الخارج يستقي الحاج منه ويستدبهم القروار بيت الله وقوه الحاج  
وكانت رمية فيهم والرفادة اطعام الطعام لساار الحاج فذلهم الا سطة في أيام الحج وكانت الرفادة مسخرة أيام الخلاء  
ومن بعدهم من الملوك والاساطين قال السيد اتقي رحمه الله ان الرفادة كانت أيام الخاهلية وصدر الاسلام واستقر لي أياما  
وقال وهو اطعام يصعب بأمر الاساطين كل عام حتى ينقصي الحج • فالتوا ما في وما سافلا يفعل شيء من ذلك ولا أدري متى سقط  
وأما السدوة فقد تقدم بيانا وأما اللوا فزاية بالووسها على ربح ويصبونها علامة للعسكر اذ توجهوا الى محاربة العدو وعندهم حور

فجئوا بها ثلثون عبدها واغادة ماله الخيش. اخرجوا الى حرب وهذه كلها اجتمعت في قصي فلما كبر منه وضعف منه قوته ابي  
 اولاده وكان عبد الله اكرأ اولاده وكان عبد مناف اشرى رمان ابيه فقال قصي بعد الدار لا لحقن يابي باقوم وان تمروا  
 عبيك واعطاه الخدي وسلم ابيه مصاح ابي وقال لا بد حل رجل منكم النكحة حتى يكون ابي تقيها له واعطاه اسقاية ولوا  
 وقال لا يشرب احد الا من اسقاه لا بعدلوا لقرش طر بها الا انت سيدك وجعل له الرقادة وقال لا تؤكل من هذا الا من  
 طعام الا من طعامه من وكان الرقادة من جرحه فريش من اموالها في كل موسم فندعه الى قصي فبصع به طاهما للراح وبأكله  
 من يركن له سنة ولا راد وكان قصي (٣٢) فرض ذلك على قرش حين جمعهم وقال لهم يا معشر قرش انكم حيران الله

وהל بيه وهل حربه  
 وان اخرج سيف الله  
 وزوار بنيه وهم آحق  
 الاضياف بالكرامة  
 واجعلوا لهم طاهما وشرا  
 أيام الحج حتى يصدر عنكم  
 ففعل قصي كلما كان بيده  
 من امر قومه الى عبد الدار  
 وكان قصي لا يجزم ولا  
 رد عليه شئ منه عظم  
 شأنه فادسلطاه بالاس  
 اسحق ثم بصباءه  
 وهام على امره سوه من  
 بهذه ثم انى عبد مناف  
 هاشم وعبد شمس  
 والمطلب بنو فزارة  
 على أن يأخذوا ما أبدي  
 بى عبد الدار من الخا  
 ولوا وسقاية الرقادة  
 ورأواهم أوى ذلك منهم  
 لشرفهم عليهم وقصاهم  
 ومرفق قرش فكانت  
 طائفة منهم يرون ان بى  
 عبد مناف آحق من بى  
 عبد الدار وطائفة يرون  
 احق بى عبد الدار على  
 ما جعله قصي لايهم واجمرا

حسن حسين ومعه ردا نحو خمس عشرة سنة فكانت مدة ولايته ثلاثين سنة وكان التبريد في  
 كرمها بما اكلها

**ذكر شراكة ثقبه وسند ومعاصي لشريف غلان في ولايته مكة**

وفي سنة سبع وأربعين أو غيبة وزير عين أطاى سلطان اشرى بقبضة وأخوه سدا ومعاصي  
 وأمر كههم مع اشرى بغلان بعد وامن مصر ومعههم من سوسم قبضة أن لهم نصف اسلاد وأن  
 التبريد غلان له نصف اسلاد ثم ساروا فمكنا ثقبه بالخدي من وادي من قصر ابيه اشرى ب  
 غلان وأراد قله فاصبح بهما انه واد ثم اتبع اشرى بغلان عن اسلاد فوثب ثقبه ودخل  
 اسلاد فهاجرا الى اشرى بغلان فذهب ان مصر ومعه ولداه الخيش وأحمد فوجع منوا مكة  
 وأخرج منها اخوه ثقبه وسند ومعاصي الى ابن وكان قدومه مكة حارس شوان سنة سبعين  
 وسبع مائة وفي سنة سبع مائة وخمسين حج الملك الله هذا صاحب ابنه ووقع بيه وبين  
 اشرى بغلان وحشة فاعرى به اشرى بصرى بن قصصوا عده على قبل ان يملك حسن ثم هرب  
 الى جبل هلال وقال بعض جماعة ثم انكسروا ولم يبق معه من جبل من الجبل على امان من  
 المصريين فميدوه وقيل انه لما هدى الجبل ورأى ان يقتل في حافته فادى بأعلا صوته ان كان  
 القصة انا ولانك لواء الناصب فاما انكم فكفروا عن الحرب ورواى به نفسه فدخل له الامر  
 الجبل وأركوه فاداهم ورواى به الامر اشرى بغلان فدخل الحظ بعد ان ذهب أكثره  
 هانم ذهب المصريون بالملك المتعاقد الى مصر وكرمه صاحبها ثم جهره الى بلاده فلما سمع اشرى ب  
 وادى سمع ورد من صاحب مصر بادها بى لكرنك في اسفل هـ ثم شمع به فاعيد الى  
 مصر ثم توجه منها الى بلاد فوصاه في دي الحجة سنة سبع مائة وثلاثين وحسين وفي سنة إحدى  
 وحسين وسبع مائة وثلاثين مكة اشرى بقبضة مع اشرى بغلان بمواذمة ابيه اذ كان ثقبه قد وب  
 عمره في هذه السنة فمكة غلان في عام تحليص الى أن دخل مع أمير الحج فاصبح الامر بيه وبين  
 أخيه على المشاورة ثم سفل ما ثقبه ثناء سنة سبع مائة وثلاثين وحسين بعد قبضه على أخيه  
 غلان واسم رثمه الى أن قصص امر الحج عليه وعلى أخويه سدا ومعاصي وان عمه محمد بن  
 عطيه وفرعه الهواد والعبد وذلك في يوم سبع مائة وأربعين وحسين بذلك ان غلان سرح الى  
 الامراء واشتكى عليهم أمره ودخلوا مكة وقبضوا على الاشرى ثم أصروا اشرى بغلان  
 وألوه الخلع من امره هروا وادوا له مكة وذهبوا بالاشراى الى مصر ثم أطلق ثقبه من مصر  
 واصطلم مع غلان وشاركه في ولايته مكة سنة سبع مائة وسبعين ثم انفرد بها ثقبه في ثالث

على الحرب ثم اسطاعوا على ان يكون اسم به والى عبد مناف راغبه ولوا و مدوة عشر  
 لتي عدا دار ونجها و على ذلك قولى الرقادة والسقاية هاشم وكان عبد شمس سهارا لاد ولدا وكان هاشم موسر وهو اول من  
 من الرحمن بقرش رحلة اشتهاء واصبغ وهو اول من اطعم التريد مكة واسمه عمرو وابى هاشم له شمه الخيرو وثرده بقومه  
 كما قال القائل هروا الذي هثم التريد بقومه • ودعاه مكة مستون عاف • سب ابيه الرحلتان كلاهما •  
 سفر اشتهاء ورحلة الاصبى ثم هلك هاشم بعرة من أرض اشام ناسر قولى الرقادة والسقاية أخوه المطلب بن عبد مناف وكان  
 د شرف وكرم وكان بهى النجس اسم حنه وكرمه وقصره وكان أصغر من عبد شمس هروا المطلب بدومان من أرض اليمن وبنى











الله عليه وسلم حين سفر نزل مكة فقل كان من خمس وثلاثين سنة وهو أشهر الأقوال وروى عن محمد بن أبي بكر قال قل  
الموت خمس سنين والله أعلم (الاصح ما عدنا قدس الزبير الكعبة الشريفة في رمن الاسلام) وسأق تصبيل ذكره وما وقع  
له في الباب الثالث في شأن ما كان عليه وضع المسجد الحرام في أيام الخاشية وصدور لاله الام ان شاء الله تعالى ((العاشر ما  
الحاج بن يوسف الحنفي)) بعد ما سيدنا عبد الله بن عمر وسأق ما عقيب ذكره اء عبد قدس الزبير الكعبة ان شاء الله تعالى  
وبه الحجاج هو جهة الميراث والحجر يكون الحجر ونهية حواف الكعبة وروى ما بال الشريفة الذي في بعض ق المنبر وسأق باب  
اجري الذي اصفى المسحور لا غير وما عد ذلك (٣٦) في طهات الثلاث وهو وجه الكعبة الشريفة وجهه طهره رما

من الركن يسمى والحجر  
الأسود وهو من معدن  
تدائه من الركنين  
لا يكاد كره في ريد  
عبد الله من الركنين  
المسجد الحرام وهو  
الكعبة وماؤها على قواعد  
أركانها من الماء  
((فصل في تحلية الكعبة  
أشرفها وأجملها  
بالحج والعمرة))

وقد دلتها بشر به قال  
أبو لويد لأررى رجمه  
الله أول من حلى بكعبة  
بشر به في الحجابة  
المطاط حدا سي صلى الله  
عليه وسلم ما عر بين نلديس  
وجدهما في بتر ذمهم حين  
خفروا ثم قال أول من  
ذهب البيت في الألام  
عبد الملك بن مروان وقال  
المسبحي ما بقضى شلاق  
ذلك فقال أول من حلى  
البيت عند الله من الزبير  
وجعل على الكعبة  
وأطعمها من قح الذهب  
وجعل قفانجهما من الذهب  
وذكرناه كاهن أبي عبد

الانقرض عكده و سحرى سه سه سه سه و شمس و سبعين وى ثمانية اشارة عمان و لا يه من عمان  
طاهر رفوق صاحب مصر و وصل مكة فى صغته ب من ابيه المدة كورة و طالع هو د آل  
غلاب و كان معه اشقوا و ومع على انشرو و سقرى شهر مصر سنة سه سه انه و ان معو سه عيسى قولى  
مكة على س غلاب بمصر و دى ب بعض ال غلاب هم يقبل عمان فى المسمى مصر و لم يفر و ابه و خرج  
من مكة و لم يداه الا بعد ما استندى و هو على س غلاب المخاص مصر و دى حل على س مكة بمصر و د  
ب احابته من العبيد فاقام مده ب ب و خرج الى مصر و لحقه على س غلاب و س جعفر على مكة  
أحمد محمد س غلاب مع عبيد و دى على عبات مصر و دى بالأكندرية مع جابر الحسنى صاحب  
المدة و على س عمار س ريشه و دى و دى سه سه سه سه و سبعين و دى و دى على س غلاب  
الى مكة بمصر و دى طاهر رفوق

۱. موت اثر فاعل مصر

ثم ان ابن عباس الى مصر سنة ثمان مائة واربعة وخمسة عشر من الهجرة فقصى الله له بعض حلاله وهو الخ  
بذلت جماعة في محل حتى ركبوا اثنا عشر الف طراد في حرق وماب سبعة اعمامه وجمعة من  
الاثني عشر سنة وكان ثمانية قداما حوادا كرميا احرارا شاعرا من اهل مصر في قصبة سنة ثلاثين  
الف درهم وصارت دلاية على سعة الابن استشهد في سابع شوال سنة ثمان مائة وسبعة  
مئة من وكان معاقب عليه من الاشراف وذات يوم دعووه من مصر بشهر فقص على جماعة من  
الاشراف وادعوا دعوهم واعطاهم قصارا واشوش عليه ويكلمونه بما لا يصل فونه اليه  
(الامير بقى على سعة الابن)

﴿فصل فی دفع علی سر علی﴾

فأوصى علي بن أبي طالب في الامارة وحده وقصده لدار يسع ولحق أهل مكة لذلك شدة ومما زال  
 فيقاربه حتى عملوا على قتله في يومه الأول في شوال سنة ثمان مائة وثمانين لله في ليلة قبل ولي مكة  
 أخوه (الشرع محمد بن علي بن)

(ولایہ شریف ملتان میں بنوائے)

وفتوى سعيد الى ان وصل اخوه الشريف الحسن بن عثمان من مصر بولاية مكة عوضا عن اخيه  
لانه كان قد دنا من مصر فاصلا اخيه على ذلك وصل خبره الى ابن مصر جعله اطار  
مصر الحسن وابعاه الى مكة فاجاءه معه عسكر ولا فاء اخوه محمد من عسكره ودخل مكة يوم  
الستة اربع واثني عشر من ربيع الاخر سنة ١٠٠٠ هـ وفي ليلة الاثنين هرب منه بعض  
العسكر او شحرح في شرفهم فلاحه عسكره وادى من ديار لهم ولتقوا عسكره بقوله

المال، بعث إليه على مكة خالد بن الوليد بمهرى سنة ثلثين ألف دينار صرب، على رب لكرمه

صفحة الذهب وعلى يرب كعبه وعلى الاطراف في حروف الكعبة وعلى اركانها من داخل وود كرا لار في اب الاميس  
هارون الرشيد ارسل الى عامه على مكة ثم من الحاج نفقة عن ثرائف وبارص من اصنافها ثم خرجت على ابواب وحمل مسابرها  
وحققت سائر انواعها من الذهب وود كرا نصا بحجم الكعبة ارسلوا في الموكل بعد ما يد كرون به اب راوينين من روايا  
الكعبة من دها كاهدها وارس الموكل الى اقصى من دها اصنافه بعد ما عمل ذلك فكسر سحق لك روايا واعادها  
من اذهب وعمل منقطة من قصه ركبها فوق رار الكعبة من داخله عرضها ثلث اذراع و جعل لي لها طوقا من الذهب متصلا به



المنفعة والوكار - هل اناب عنه من حشمتها قدر ثوابا كلفه بها تحت آخرو منه صفائح من فضة قال امين  
 اصاح فكل شجر عارو يوطى الذهب به الا في شغل ومطقة بقصه وعلى الناس من بقصة وما على به المقام من  
 بقصة سعيه ان يدرجه وكراسيد حصى في لبس هاسي روجه الله تعالى ما وقع به لاروى من تحية البيت شريف  
 وقل من ذلك ان طه كتموا الى مقتصد العبادى ان حص ولاء مكة دفع يوم بقصة عصا في باب الكعبة وعبر بها وسبكهما  
 دياير وصرفه على بقصة فمر بعد حمله عده دين جبهه واعذب كما شارب ذل ومن ذلك ان تم المقتدر الخليفة العبادى  
 امر بعلامه وثوب ثيابا جمع اسطوانات است اشر بقصها (٣٠) ومن دنى - عشرين وثلاثة قال ومن

ذلك ان الوزير جمال الدين  
 اس محمد بن على بن منصور  
 المعروف بالجواد وزير  
 صاحب مصر انقضى سنة  
 تسع وثمان مائة  
 حادته الى مكة ومعه حصة  
 آلاى دين ربه - بل ما  
 صفائح الذهب والفضة  
 في اركان الكعبة من  
 دنانيرها قال ومن حلالها  
 الملك المظفر العيسى  
 صاحب اليمن وحلالها  
 حفيه - الملك النجاشي  
 صاحب اليمن ايضا ثم ان  
 الملك الناصر محمد بن  
 قلاوون - صلى على صاحب  
 مصر على باب الكعبة  
 الذى عمله لهاته سنة  
 وثلاثين ألف درهم وان  
 - بده الملك لاشرف  
 شهاب الدين على باب الكعبة  
 في سنة ست وسبعين  
 وثمان مائة انتهى ما ذكره  
 اننى انما روى روجه الله  
 وقالت وقد ذكرنا باب  
 شريف مصعب بقصة  
 وكان يحتاس من قصته

الزيارة فقال لهم وقتل منهم هذه وعين بولايه مكة وحاس من الرعي هو من روكا اديا  
 فاسلا شاعر او غير الشريفة حسن على ولاه مكة في سنة ثمان وتسعين ثمان مائة  
 ولده ركات حسن في امارة مكة وفي سنة ثمان مائة وصاحب هدية كثيرة من صاحب دولة -  
 عات لبس اعظم شاه ومعه اصدقه لاهن غرمين وجميع القصة - ولاته وهدية من صاحب كدابه  
 وكتاب بحرفه انه امسى ايدان ساس في صلالة فجاءه لاجدون من بلاد بلوچ من اشجع عدل  
 مع الحطة بالحد الحرام وان اشجع من اشجع حسن لم يدرى حسن ان يحصل  
 ما يستعمل به ايدان راءهنا حشم - صفي لاجدي - ملك الحام وصيبت حول المطاق مدة  
 فدية وكان في صفا صر - شاراداس باصاها فاحدها شريفه - اسفر الخلع لمصرى ايام  
 دلائل في سنة ثمان مائة وعشرة تكام شريف حسن لاه لاجدي متاركة لاجه ركات فولى  
 - لاطار صفا امراء مكة لاجدي شريفه وولى اناهما ايدان الحطة في جميع الادبار وح  
 اتوقع من لاطار سنة حدى عشرة وثمان مائة فكان لاطار يدعو شريف حسن وولديه مكة  
 ويدعى في اسبعية شريف حسن بمهر دور في سنة ثمان مائة وسمى عشرة كاتين الشريفة حسن  
 ومير الخلع المصري مائة حصل - شاه لى الخلع وسمي كثير منهم حل بوجهه مائة ومضى  
 ويخوف اكثر من مكة من الخلع وسمي ثمان مائة ومضى الخلع وسمي ثمان مائة ومضى الخلع  
 مكة وولى وادير يدور سنة ثمان مائة الى شريفه فاحدها شريفه لاجدي من الخلع وولى وادير يدور  
 بجمع منته - فدية من امر - مكة فدية سنة ثمان مائة وسمى روجه الله لاف مابل حتى صفتهم مكة  
 وانعت لحو مارو وسمي اساس فدية عطفه فدية - كدنت دلائل الله وسمى خرم من مصر ان  
 السلطان قد اعاد الشريفة حسنا واولاده وبعث به لاطار مع حده الخاص فيرورو - فدية ذلك  
 يوم اوبى بين وصل الخادم فيروز مكة واليس الشريفة بر اولاده بشاير فدية لاطار - فدية العهد  
 الذى معه يعودهم وتأخر امير الخلع عن الدخول فحرقوا شريفه فدية مائة مائة مائة مائة  
 فقتلهم الا فافيروز مع شريفه فدية مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 الشريفة الى ذلك مع شريفه فدية مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 فيروز المذكور وسمى امير الخلع فدية مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 اند كورو حصر بيدي مولا الشريفة فدية مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 من صاحبه الى ان انقضت ايام الخلع وودف اساس مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 شهر وتوجه امير الخلع فدية مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة

وفات العلية من قل ديسه وحف بدهى ن تكثف نفس راب شريفه عن حشمتها ومنه من راس يقول ذلك  
 وحده او هو او عرض ذلك على الاواب شريفه اسطابة في ايام لمروم المقدس - لاطار سبيان حاشك الله تعالى  
 در ايس الجان في سنة احدى وسبع مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 الشريفة المقيم بمكة في مصب نظاره الحرم الشريفة بمروم مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 سبيان ديدار صر ادد لوجه شديدا وكان به مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
 روضة شهداء مولا ناجي وصيه من طائف مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة

منذ اول بين ساس بظفاه وكان مصره في مكة في جناح من غسان وحسين بن علي ما في كل في اسب اشرف خشف من خشب  
 شفه المسبب بكم من وصر اما برب من موضع الكسرى الى حوى البيت المعظم وكان قاضي مصر يومئذ قدوة علماء لموا الى  
 انعام مولانا حامد افندي وهو اليوم مفتي بمساجد الاسلام بابايات العالي اطلال لله عمره المديد واد م بعد الله بعد قدح الى بلد  
 الله حرام ووصي مكة بنو ندى لادى مولانا محمد بن محمود المعروف بحواجه فيني آسكه الله فيج الحيا وحفر بنم دار وروح  
 والرحمان فاطمة على هذا لاجلال وعرضه على الانوار اشرفه السبب به لما وصل العرض الى المرحوم الملقب من المعهور  
 الاقدس السلطان سليمان خان حار اعلى (٣٨) غرق الحيا ارسلى الى مفتي الاسلام سلطان العلماء الاعلام مولانا

أبي دهود افندي المفتي  
 الاعظم قدس سره روحه  
 بـ... عنه عن حكم تنقي  
 هذه المسئلة جوار وعدم  
 حوار كسب البسه حوار  
 ذلك ان دعوت ضرورية  
 اليه فأرسل بجواب المفتي  
 الاعظم الى صاحب مصر  
 يومئذ الوزير المعظم  
 المرحوم علي باشا فأرسله  
 الوزير المذكور الى طار  
 الحرم المشار اليه وقاضى  
 مكة يومئذ محمد بن محمود  
 رحمه الله تعالى مع أمر  
 شريف سلطاني مصر ومعه  
 اهل محل عقصى اعوى  
 بجمع أحد جلبي مؤن  
 الله جاره والاشتب  
 انذمة هذا العمل وكان  
 كما هو سبق مصطفى حلي  
 ومعه جاره مصطفى المعمار  
 وقيل الشروع في العمل  
 اقضى رأيهم مشاورة  
 العلماء في ذلك فجلس  
 مولانا الافندي محمد بن  
 محمود بن كمال بعد صلاة  
 الجمعة لاربع عشرة ليلة

عده اساس كاهه ولم يصح مولانا اشرف ولا احمد من ولاده تلك السنة ولا أهل مكة الا انقل  
 وأصاب الخ منفعه من آثار من حص من هالك قتل وتنب من غوغاء العرب ودفع عن اساس بعض  
 رجال الشريفة في سنة ثمان مائة وخمسة عشر وقعت فتنة تعرف بين العرب وقتل من آل حليل  
 جماعة من ركب الشريفة من نفسه لاجداد فتنة وسلم الله تعالى

في ذكر الجبل الذي دخل المسجد الحرام

قال العلامة انطباع اني انشأ جادى الآخرة من هذه السنة هرب حل حال ودخل المسجد  
 وحل طوى سكهه واسباس حوله بر يدون اسما كاه دم فذر واقبر كوه الى أن أتم ثلاثة أسابيع  
 ثم جاء الى حجر الاسود واستأنه ثم توجه الى مقام ابيه فبسه وذهب هات محذيا للمبراب رد موعه  
 بساط وألقى نفسه على الارض فبات فعمله الناس الى ما بين الصفا والمروة وحضر والورد معه

في ذكر الفتنة التي حصلت في المسجد بين القواد والمصريين

نواب المذبح ووجهه امط لال حليل

في سنة ثمان مائة وخمسة عشر في كار يوم الجمعة حارس دي الحلة حصلت فتنة بين القواد  
 والمصريين واشتبكت حرفة مسجد الحرام لما حصل فيه من اقبال وسفلة الدماء وتلوث نظير  
 بسط طول مه مهاق المسجد من ذلك ان أمير الحاج المصري أدب به من المسجد بضرورة على حليل  
 اسباج هه من ذلك وجب به فرعبه واليه في الصلاة فامنع فقام الناس بصلاة الجمعة من  
 اليوم المذكور فجمع جماعة من القواد في هذا الحرم من باب اراهم على حيواتهم وعليهم لامات  
 لحرب ونبوا الى مقام الحلي فلههم الرزق والخرج وقابلوه ان اسباج حليل حليل  
 مكة فظهر عدوهم مصر بواب اشتباق وروى من بيوت المكين فلبا كان اخر النهار أمر بمسير  
 الخراج شهير أبواب المسجد كلها لآيات بني شيه وباب الذي عند المدرسة الصاعدة بظهر  
 لاواب وان دخل جميع حيله المسجد وحاشا في الزوايا اشرف في قريما من رباط اشرفى وباسق  
 المسجد الى الصباح وبت على موفده في المسجد ومشاعل المصاحف وقفة أيضا يوم القواد  
 الحاج لادى بالاطمح وحارح المسجد خراج اشرف حليل واسم الى اهواد غوصع بأسهل مكة  
 وحصر اياه في كركه هذا اليوم جماعة من اعيان مكة فود كونه ما رفع فاشهر بسبب وكراهه ذلك  
 فرجعوا الى أمير الحاج المصري وأخبروه بمقاهه وأخبروه به أحط في امسالك القواد مصر به تأمر  
 بطلافه وطلب منهم ان صاحب مكة يحمد هذه الفتنة فرجع الخراج الى الشريفة وأخبروه  
 والقوا مسبه احد دافعة وانفوع عن هذه ارا له فت ولد اشرف بمسجد الى أمير الحاج فعلم

خلف من ربيع الاول سنة اربع وخمسين وثمانمائة في حرم اشرفى و... مصر مفتي العلماء انفعه عليه

المرحوم مولانا شيخ شهاب الدين محمد بن عزايم بنى ومولانا الشيخ نور الدين علي بن اراهم العسلي ومولانا القاضي يحيى بن  
 فارس طهارة ومؤلف هذا الكتاب وتفاضوا في هذه المسئلة قد كرم مصطفى الله و به شاهد عودين من أعواد سقف الكتبة  
 مكسورين رلا عن محادثة عليه احتساب سقف الشريفة من وسطها مائة دار اثني عشر قيراطا وذكرا عودا ثانيا الى جانبها  
 نحو الباب اشرفى بمرل ابصانة تصارع عن محادثة أعواد السقف الجمجمة هبوط الى أسفل وانه يحمل ان يكون مكسورا  
 ابصاوي يحمل ان يكون صحيحا سكه اعوج باعوج حالي حبه من عود مكسور وشهد معه أحد الخدم الى المصري وغيره



وذكرناه ان لم يتدارك غير الخشب المكسور تحت صحيح وبغالب في مثل ذلك ان يسقط الى اسفل وترفع الجدران  
اسقوطه ويغالب في اطن الخلل في حواب الطبع يؤدي الى سقوط اسقف حبيبه وتشقق جدران وسقوطها فانفتحت آراء  
الحاضرين على الاقدام على تعبير السطح وتبدل تلك الاعواد وعيوا ان بشرعوا صبح يوم السبت منتصف شهر ربيع الاول  
سنة تسع وخمسين ونعمانه قطعوا ثلثة حركهم اليهودي وانعزوا لثلاثة فارتأب وحركوا ثلثه من الماء الى الحلاف  
ورموا ان من تعظيم البيت الشريف لا يتعرض له ترميم ولا اصلاح وان قيام الكعبة بشرب هذه المدة الجديدة والرياح  
تسببها من الطوبى الاربعون لا تؤثر هذا بل على ان قامه ليس (٣٩) بقوة البناء بل هي قسمة بقدره الله تعالى والله

سبحه الامير وسبح من بعده وبادى بالامار واما انت الناس وامت بعد موتك كثيرة عصب  
للغير يقين قال بعضهم ولا تعلم فتنة اعظم منها بعد عرامطة وكاب فانه الاذى وقوت الفتنة  
بده قال له ارادوا في اربك سنة كانت علا وقال بعض الادياء في ذلك

والطير قل قهاه • بة انلون على مراد

«ولاية رعيته من مجلس علان»

في توقيعه اهل اول بابا السلطنة عن عمه حسن وامارة مكة ومسا عن ابي عمه

وخرج الشريف حسن من مكة في اشفاق وبعث اليه ركاب في مصر لانه طوبى المسلمين فاتهم  
 عليه لولا به مكة وحمله حاصره فوصلت في العشر الاوسط من شوال سنة ثمان مائة وتسعة عشر  
 ووجه الشريف حسن الى مكة فلما ابغى باب المعلى قدومه اختار رميته ومعوه المدحول ازال من  
 كان هناك بالرمي بالمشاب والاحجار فمعه بعض اسكركم الى الباب فوقفه حتى سقط على الارض  
 وهدموا بعض السور ومما يلي الجبل وبركة الشامي ودخل منه بعض العسكر وقوا موضعا من  
 الجبل وردهوا اختار رميته بالمشاب وحاصروا الامر ايامهم دخلوا مكة بعد حصول قس بين العسكرين  
 وخرج جماعة من اعيان مكة ومن اهلها والصلحاء ومعهم ربهات شريفة وقابلوا الشريف  
 حسانا وسألوه كيف اقتتل فأجاب في ذلك بشرط اخراج معانديه من مكة فخرج الجماعة الى الشريف  
 رميته وأحسروا بذلك ودخل الشريف حسن وخيم عسكره بالمعلى حول ابرك كبر فاقام هناك حتى  
 أصبح ودخل مكة لانه في السلطان الملك المؤيد في السادس والعشرين من شوال من السنة  
 المذكورة وطاف بالبيت وقرن توقيعه وكان يوما شهودا وناذى بالامان لانه هاندين خمسة أيام  
 فخرجوا الى اليمن ثم اصاب شربيعا رميته فجمع معه الشريف حسن واسطفا معاير القود على  
 الشريف حسن وقاموا بصرة دورى رميته في شى غنى وهم اولاد اخذ من نفسه من رميته في شى غنى  
 واولاد علي بن مبارك من رميته وأعماسه لولا به مكة بنقبة من اخذ من نفسه وميلت على بن مبارك  
 وجعلوا بكل منهم انوا بالخذلة فخرجوا عليهم الشريف حسن فخرجوا من جدة وبعثوا مكة فزارهم  
 نائب الشريف وهو حسن مفتاح لرقاوى فبعثوا به وقتلوه وقتلوا معه جماعة ثم خرجوا الى جهة اليمن في

اعم سيدنا ومولانا مقام اشرف اعدى السيدات ثم بعثت ابي محمد بن علي صاحب مكة اذ قال تعالاه الله تعالى رضوه  
 وانكبه فخرج جباهه حصر نفسه من ابر الى مكة المشرفة وطالبه سيدنا ومولانا باشتان العلماء الاعلام شيخ الاسلام نعمس المله  
 والدين الشيخ محمد بن مولانا الشيخ ابي الحسن اسكرى بفع الله به واسلافه الكرام وشيده اذ رضى عنه سيدنا امام عليه افضل  
 الصلاه والسلام ومولانا الاقدمي الاعظم قاضي مكة المشرفة وسيدنا ومولانا قاضي انقضاء ومرجع اهل بلاد الله الحرام  
 انقاضي تاج الدين بن عبد الوهاب بن يعقوب المديني طيب الله ثراه وجعل الله رزقنا الا على ماؤه وباطر الحرم اشرف  
 المديني يومئذ اجد جلال المنكور فخره واجمع انحاء ابيات اشرف بعند مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام واشير الى سيدنا

ومولانا الشيخ الاعظم محمد السكري ان ياتي درسا ينسلكم فيه على قوله تعالى وادبر مع ابراهيم انواعا من البيت ومحمد بن ربا  
تقبل من الله ما سبغ العلم منكم على حري بالتيهات طلق فصيح ولقط مستظلم ملجج اظهر به الحاضر بين وادش  
الطربين وقادو حد وقدرت من براد حياره فلما قصي من اخرج لنا طر فزوى لفتنى للناس فراهام ولا نا الشيخ  
الاعظم الشيخ محمد السكري قد لزم من بحاث هذا من الناس هذا هو عبد الحى ومحمد بن صواب وامر مولانا محمد احمد دعاه  
باشروع في العمل فامر وادسكت بعد موند لحدوكل ديت تدبير لم حرم انصافى تاج من الماسكى رجه الله وكاب عدا  
محمد بن اراى صواب شخص وله نص ل نام ومكر صائب (٤٠) تمام وروى الى رجه الله تعالى فى سنة احدى وستين

وتسع مائة ثم لم يكتف  
 ص لأن لأعواد النصف  
 وجدوها كما ظنوا  
 وأبدلوا بأعواد جيدة  
 في غاية الاحكام  
 والاستقامة وأعادوا  
 السقف والسطح كما كان  
 نهاية الاقمار وسطر  
 قوافل دنت في صفائف  
 المرحوم الباشا - اجاب  
 عليه الرحمة والرضوان ثم  
 بعد الفراغ طابوا مناشياً  
 يمكن كتابته فكتبت لهم  
 كلاماً يتضمن التاريخ  
 وهو الحمد لله الذي عمر  
 الكعبة الشريفة  
 بأمر نبي المجدبة  
 وسعها تشييداً واذ  
 برجع ابراهيم انقواعد  
 من البيت واجعل ربنا  
 تقبل منا وأصلح الوجود  
 لوجود من وجد فيها جذرا  
 يريد نفعنا وأقامه  
 وحسنه بكر عبدعسر  
 مساجد الله من آمن بالله  
 واليوم الآخر فكانه  
 أعظم كرامة وأماله الحظا

سوال — حضرت غوث شریف و درم من مدرس لیس بشمار کتاب حسن شریف کالوا نده و مریدان  
والدہ و رضی اللہ عنہما

﴿ذکر قیام﴾ شریف برکات بن - سس مولایہ مکہ

[illegible][illegible]

الا حجار من الحفر ونحت طرف الحجر الى أب الصفة بطريق الحجر الآخر من جوابه الاربعه واستمر في فرش المطاف الشريف على هذا الأسلوب الى ان فرغ من ذلك وأصلح ثواب المسجد اشرافه وفرش المسجد جميعه بالحصى ثم ورد الحكم للمطافى تصحيح الباب الشريف واصلاح الميزاب الشريف وصحيح بالفضه المموهه بادهاب الى ان عبر عدد ذلك وعمل المراتب في الباب الخاقى فوصل ووضع في الخزانة العامرة (١) وأما عمارة مطاف الشريف (٢) فوقع في سنة احدى وستين وسبع مائة وكنت قد أمرت تاربع بكتب على بعض مواضع المطاف وكنت بسم الله الرحمن الرحيم أو باب بيت وصح فذامن لدى سكة مدار كاوهذى للعامين فيه ايات ديات مقام اراهيم ومن دخله كل آمنا تقرب الى الله تعالى (١١) بحمد فرش اعمار المطاف وتسويتها تحت أفدام



في ستة عشر ومائتين وكان والى مكة يومئذ من قبل صالح بن عباس فأرسل إلى الحجة ليعبدهم فيقول: «أنا ابن يأخذه ومنه وأراد أن يأخذ فيقول: الأول ويرسله إلى الخليفة» فأجاب بطوله ذلك وتوجهوا إلى بغداد وتكلموا مع المعتصم فبرأه فعمل الكعبة عليهم وأعطاهم أهل الذي كان عنه إليها فاقسموه بينهم. وقد كرا فما كهي أن عبد الله أدى إلى الكعبة طوق من ذهب مكال بالمرور وأبافوت مع ياخوتة كبيرة حصرا وأرسله ملك الهند إلى سلم في ستة عشر وخمسين ومائتين فعرس أمره على المعتد على الله وأمر بعبادتها في أديت بشرها فعملت قول التي انما هي راحة الله تعالى وعماعني بعد الأرو في قصبة من قصبة فيها كتاب بيعة جعفر بن أمير المؤمنين المعتد على الله (٤٢) وبيعة آتى أحمد الموفق بالله أسعى المعتد على الله وقدمه ما اتصل من عباس

رکات من مکہ فتوجه الیہ ومعہ اخوہ ابراہیم فقد مامصر فی شهر رمضان سنة سبع وعشرين  
وتم اعانته ولاقاهم لسلطان الاجلال والا کرام وخام علیه الخلع الاسیة وعراة من الروح  
الربکة وولاه امر مکة المنیة وطالب الشریف برکات لاجیه ابراہیم ان یکون نائباً عنه حکم اذا  
عاش وتوجهوا الی مکة فوصلوا لاهادی فی القعدة فقرأهم ولس الخلع واستمر الی سنة ثمانمائة  
وجسة واربعین فعزل اُجیه علی تم عید  
(ولایہ علی من حسن من محلات)

وفي سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة وصات المراسيم من صاحب مصر بأن تلت ما يوصل من عيود المراكب الهندية بذكر الامير مكيه ونشأ صاحب مصر ثم في سنة ثمانمائة وأربعين جاءت المراسيم بأن نصف عيود جمدة من المراكب الهندية يكون لامير مكيه وفي سنة اثنين وأربعين توفي سلطان مصر السلطان رساى فعلى السلطان جعفر على ابن برساى ومظفر مصر وأرسل للشمس بقى جامع التأييد وأرسل الامير سيدون ومعه جمود وارسان الترتل فقيم مكيه وولاء نظر الحرمين ومشدا العمائر هار في هذه السنة وقع بين الاشرف والى على وبين السيد على بن حسن مائة مائة مائة السيد على جمعة الحاج ثم وقعت فتنة بين الاشرف والازال واقتلوا في المسمى وقتل جماعة من الفريقين

• (ذكر أسماء السلاطين الشرقيين من تقبيل خف الجبل المحمل) •  
وفي سنة ثلاث وأربعين ودرت من اسمهم • (أسماء السلاطين الشرقيين من تقبيل خف الجبل الذي يأتي  
بالمحمل وفي سنة خمسة وأربعين وقيل ست وأربعين من السلاطين الشرقيين من تقبيل  
• (ولاية الشرقيين على سحر حسن من الجبل على مكة) •

وولي مكة شاه الشريف علي بن حسن ووصل الى مكة في رجب وخرج منها الشريف ركان ونوجه  
الى اليمن واستقر الشريف علي الى شوال من السنة المذكورة فقص عليه الانزال وعنى أخيه  
ابراهيم ونوجه واما حاله الى جسد ثم الى مصر وأطهر وأرسله بولاية أخيهما الشريف أبي القاسم بن  
حسن ركان بمصر فقام بحفظ مكة ولده زاهر بن أبي القاسم

• (ولاية الشريف أبي القاسم من - - - على مكة) •  
 ووصل الشريف أبو القاسم من - - - في ذي القعدة من السنة المذكورة ودخل مكة لاسأل الحاجه  
 واستقر في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وفتح فانه بهم عليه الشريف بركاته و  
 • (رجوع الشريف بركات الى مكة وفرا أخيه أبي القاسم) •

في موسم سنة احدى وستين  
وما تسيين وكان وزن  
حصه ثمانه وستين  
درهما حصه وعيها حارحا  
عن ذلك ثلاث ارار  
بتلاثة سلاسل من فضة  
ودخل السكة يوم الاثنين  
لاربع خلون من صفر  
فعلق هذه القصبة مع  
تعديق الكعسه (قلب)  
وسياتي اب هرور الرشيد  
كتيب ان يكون ولي هذه  
بعد محمد الامين ثم عهد  
الله المأمون وباع لها  
على ذلك اعيان ملكته  
وكتب مبايعه ثم وارسل  
نسخة ذلك اليه والى  
السكة وعنفه الى السكة  
ثم ما وقع هذه الاحداث  
بها وارسل الامين  
عسكره قتال اجديه  
ايمور ارسل الى مكة  
واخرج كتاب العهد من  
السكة ومزقه خرق الله  
مكة فاكسر عسكره  
وانتهر المأمون وجاء الى  
بغداد وحاصر الامين الى

أب أمك عبد الله بن طاهر وقله وأبى برأسه إلى أم موب وسيناني تفصيل ذلك جميعه ان شاء الله تعالى ه ثم لما قولي  
وقعت المني عكة أحدث تلك السعاب من الكعبة وصرفت في ذلك وقد كانت لما لو ترسل بضاديل الذهب وتعلق في الكعبة  
وكأن شيوخ سنية لبيب الشريفة اذا احتاجت احتلت معها ما تنسده بخلافه اوردوه بفقرها واحتياها وقد أدرك في أيام  
الصبا وقد حقت انقاديل من شيوخ الكعبة من كان يتهم بذلك بل أحمرى بخاربه عمل لاحدهم عظامر كاس الحشب مؤلعا من  
عده عوادا طول كل واحد منها نحو ذراع تركب بطول ثم يسكل ويحمل في الكعبه وادخل الشيخ يوم فتح للكعبة انذأ ودخل  
وحده كما هو عادتنا مع شيوخ الكعبة وتركب ذلك المخطو برل قد بلا وقله لا عود وعس ذلك القماديل و وضع في كفه الواسع ثم



لحق بلزاده ذكره الله بالصالحات وأفاض عليه سوار الخديريت وكنت أمير العمارة اشريفه فتمتاز الامراء اعطاه  
 معه من مسجد الحرم الامير أحد وقفه الله وسدد واكرمه وأسعد وحجرت استنطه اشريفه نصر الله تعالى بها الاسلام  
 وأيد تأييد هاديس سيد محمد عليه أفضل الصلاة والسلام مع طوائش المشركه ثلاثه فاديل من الذهب من صفة بالجواهر  
 يتعلق اناس منها في بيت الله تعالى راده الله تعالى اشريفه او عظماء وان شئت في حجرة اشريفه بحمد الله تعالى اشريفه  
 السوي تعطى السدا لنام وقال على ذنب الوجه المصنوعه مراكمة من رساوسلام فدا وصل محمد جاديش لي مكة  
 المشرفة شرفها الله تعالى عافى يده من طبع وانتشاره (٤٤) والقاديل المعظمة قو بل بغاية التعظيم والاحلال

(نقوبص الولاية شريف محمد من ركاب)

وحجرات عرصه في يوم دقة ووجه نقوبص مكة للشرع محمد من ركاب ركاب عاثن في اليمن  
 نقص بعض اموال والده ولما جمع قري من مومنه بالخطيب فيه لوالده الشريف ركاب  
 في شهر شوال ورد اليه مرسوم من سلطان يمن اشريفه في ولده وبأيد في ولاية مكة وكان  
 مولد شريف محمد من ركاب في رمضان سنة ثمان مائة وأربعين بمكة وكان حم الفصائل شريف  
 شمس بل واسفر الى سنة ثلاث مائة وثمانين متوليا على مكة مظهر العدل في الرعية وداس له لعماد  
 واتسع ملكه ونصره في البلاد وكانت مدته ولاية ثلاثين سنة وثمانين سنة وثمانين  
 وسبعين سنة في سلطنة مصر ذلك لا ثم في ايدى ورسيل خلعة لمولانا الشريف محمد من ركاب  
 وخلعة نقاشي مكة انما هي رهاب ليس من طهيرة اشرفه اشرفه ورسيل من اسبغ نقاشي رده  
 المكوس بمكة وثمان مائة في ذلك على اسطوانه بالمسجد الحرم باب الاسلام في سنة ثلاث مائة وسبعين  
 وثمان مائة غزا مولانا الشريف محمد من ركاب في سنة ثمان مائة وأربعين في رابع واول شهر ربيع  
 وأحده من كواكب حرم من رجاله من ثمان مائة اشرفه في سنة ثمان مائة وسبعين  
 وصل مع الطبع مرسوم من سلطان يطلب صاحب مكة مولانا الشريف محمد من ركاب وادق على  
 اراهم من طهيرة اشرفه ورسيل مولانا الشريف عوسه اشرفه ركاب وجهته افاضي رهاب ليس  
 اراهم من طهيرة اشرفه وادق على اموالهم من طهيرة وجاءه من اقرارهم وقو لواله لاجلال والاكرام  
 من السلطان قايتباي ثم رجعا

(ذكر من ماتت بحرف الكعبة من الزحام)

وفي سنة احدى وعشرين مائة من الزحام بالكعبة حرمه وعشرون مائة

(ذكر صلاة اشريف هرا من محمد من ركاب لثراو مع الخلعة)

وفي سنة ثمان وعشرين مائة من الزحام بالكعبة حرمه وعشرون مائة  
 اشرفه على عين مقام المشكية وحمل له عظيم من الخشب ملقى فيه من الثريات والادب اذيل مالا  
 بحصى وأوقد من الشموع في تلك البالي مالا بحصى وكان في كل ليلة يخرج من بيت الله في رفة  
 عطية بها جئات من الاعيان والفقراء من باب المسجد اربعة مائة وعشرون مائة الى صلاة  
 ثم اذا فرغ عشرون مائة الى باب المسجد يصلى حرمه الامراء وفصحة وانفذهما والاعيان  
 والارواح والتمار وغيرهم ويصلى على عيده بقبه وعن شماله افاضي اموالهم من طهيرة وفي  
 ليلة الختم في المصلى المذكور راكبا من بيت الله الى اصفوا سارا ان دخل المسجد ورد

وعومل بهانة الاحترام  
 والاقبال واللبس الخلع  
 اشريفه الفاخرة وأبغ  
 علبه بالصباوات  
 ولاعامات الوفرة  
 وحضر الى المسجد الحرم  
 بنفسه النفيسة سيدنا  
 ومولانا المقام الشريف  
 اعلى السبحة حسن المنار  
 الى مصرته اعاليه ادام  
 الله عزه واقباله ومعه  
 آكار السادة الاشراف  
 وحاس في الخطيم بكرم  
 بحمد بيت الله الميسر  
 ومعه سيدنا مولانا باطار  
 حرم الله تعالى شيخ مشيخ  
 الاسلام السيد القاضي  
 حسين الحسيني الموصي اليه  
 خلد الله عظمته واجلاله  
 عليه وبقى من ذكر سائر  
 الاعيان والاهالي وكافة  
 العلماء واعفها وامواني  
 وحففت اساس حول  
 الكعبة الشريفة وامتلا  
 الحرم الشريف بدت  
 الموكب المنيف وقص باب  
 بيت الله تعالى وأحصرت

الطبع الشريفة اسطوانه وادب اذيل بسببه لحاق به وفرت مراسيم شريفة عظيمة في لافتار

والحفات قو من طهيرة صوت جهوري به حرمه عام والانس سيدنا مولانا السيد حسن نصره الله تعالى غلغس  
 قاترين ثم مولانا باطار الحرم الشريف ثم من كان له خلعة من اسطانه ثم طاف مولانا سيدنا السيد حسن باسبغ خلعة على  
 المعبد والربس المؤذن بدعول السلطنة اشريفه وله ملو حرم على الهادة والانس كاهن رافعون اسواتهم بالدعاء والتأمين ان  
 فرع سيدنا مولانا باطار ودعا بالمكرم اشريفه ثم صلى ركعتي الطواف في مقام اراهم عليه اسلام ثم طلع هو مولانا باطار  
 الحرم الشريف وبقية الاعيان الى باب بيت الله تعالى ودخلوا الكعبة واحضرت ادها ديل اشريفه واختاروا لها مكانا بالبايع



نظر الداخل الى البيت الشريف في أول دخوله الى مكة المعظمة عليها وأحضر لها صعد عليه فلقها سيدا ومولا بالسيد  
حسن بيده الشريفه تعطي الامر لاهله العلية المبقية وقرنت انغوا في الكعبة الشريفه وجوبها ودعت الناس  
أجمعون ورفعوا أصواتهم وحمدوا الله تعالى بنصره وهدى بهم الى نصرته وهدى بهم الى نصرته وهدى بهم الى نصرته وهدى بهم الى نصرته  
تعالى خلافة لاهله وأسألم بصدقه انه اهله وجعه به بين سعادتي الدنيا والآخرة ثم انقص ذلك المجلس العظيم وانقص  
ذلك موكب الشريف الوسيم وكان يومئذ شريفا مشهورا وقتما بارك الله فيهم هودا رفته الى ايام في سمعته  
ورافها وأثنته في حرائد دورها وطوبى لها (٥٥) وعلم المرء حديث هذه • وكل حديثا حسنا لم يروى ثم يوجه

محمد جاويز بالقنديل  
الذي بقي معه الى المدينة  
المسورة ووصل الى تلك  
الروضة الشريفه المطهرة  
واجفقت له آكار المدينة  
الشريفة وأعيانها  
وعلمؤها وسبلها  
وأركانها وشيخ حرمها  
ونوابها ومن له شأن وقدر  
من مجاورها وسكانها وحمل  
موكب الشريف في الحرم  
الشريف السوي وهدت  
الطرفة الشريفه السوية  
على ساكنها أفضل  
الصلاة والسلام وعلق  
ذلك القنديل تجاه وجه  
النبي صلى الله عليه وسلم  
وقرنت انغوا وحصل  
الدعاء من جيران سيد  
الامام عليه أفضل الصلاة  
والسلام بدوام دولة هذا  
السلطان الاعظم سلطان  
سلاطين العالم خلد الله  
تعالى ملكه المجدد وأبد  
معدته وقضله واحسانه  
المزيد فأنه يطيل عمره  
واسعدته ويوفقه الخيرات

في الشروع والوفاء تصدق مصادفه ومضى معه جميع الناس وكان من حدة المشايخ معه والده  
وأشد المشدودين في طم وجمع عليهم • وبلى المكبرين والبراشين ولوفاديين وقرب الخلاوة على  
طاهرين وكان ذلك كله مما حصر به مثل وفي سنة رابعة وغنى بين وغناؤه عرامولا بالاشرف  
حاران من أرض اليمن فحرم حصونهم وأوديتها وأخذ الاموال وعم غنائم حربته مساهرا وجمع سالما  
(ذكر كرم السلطان قايتباي)

وفي هذه السنة حج السلطان قايتباي فاحتفل به مولا بالاشرف بعبادة الاحتفال وأرسل بعض قواده  
اسبقه للقائه السلطان فوصل الى الحوارة في السلطان ومذله مع طائفة من اساقفة  
وأظهر من كرم الاخلاق والادب ما لم يوصف حتى يقال انك تناول من نوع الطلوع الذي يقال له  
كل واشكر انك ذهب الى هذا الشريف وقول له قد اكملنا شكرنا وعلقم على انك ندوم معه • ولم  
يصل الى ينبع عدل الى المدينة لبارة النبي صلى الله عليه وسلم • سار مولا بالاشرف مع محمد بن  
بركات لقيه الى صفراء فافاء اساطير جمع من المديسة وكان محبة شريف بولده هراغ  
وقاصي مكة رهات الذين من طهيرة وجه من الاعيان ووجه مكة وصار اساطير بلا طعمهم وشكر  
اهم منهم وفارقوه من يدروهم ودموا الى من الظهور ورد واليه هلك سم طائفا كان يوم الاحد  
مستهل ذي الحجة وصل السلطان الى ابودي ووجد السباط مدود الخاس عليه ومن معه وحصل  
ياكل وجمع على الخدم ووصل معه السلطان وانقصا فاعيان مكة وسلموا عليه وادعوا وركب  
فيهم معه ودخل مكة ابلا وكان قاصي مكة اس ههيرة هو الملقب له لادعيه الى ابدي حل من باب  
السلام فدخل حصانه فخر فطاحت عمامته فقدم رمضان ههارة وله اباهوا وكان ذلك ناديه له  
من الله تعالى حيث لم يدخل محرم فخرج من العسة ثمانية وقرأ القرآن بقصدق الله رسوله الرزق  
بالحق سيد حل المصيدة الحرام الاية ثم دعا للسلطان وأمن شعاب الاصوات وعافى وخرج الى  
اصف ههارة • وكذا فاما دمع من اسحق عاد الى الزاهر في صيوانه وبات هناك وركب في الصبح  
في موكب اعظم ولا فاقه مولا بالاشرف محمد بن ركاب واعيان الاشراف وفصاة مكة وسرح للقائه  
حتى ابسا • ودخل مكة في اوفى عطمه ووصل الى مدرسته التي بناها قبل ذلك عند باب اسي ومذله  
الشريف سباطا واستمر بها الى ان طمع عرفاه وعاد بعد ايام في ثمر بني ابي مكة وتأخر بعد الخلع  
أبى مكة ولما أراد ان يصر ركاب معه شريف مكة وأولاده وقاصيها فودعهم وأمرهم بالرجوع من  
الزاهر ورجع الى مصر فوجد هناك على عايله من الضبط في مدة غيبته واستقر السلطان وابشاه على  
سلطنة مصر الى ان توفي سنة احدى وتسعين

ويرشده ويسوقه الى الباقيات الصالحات من عمل الخير وسدده وهو أول من علق الدليل الذهب في الحرم الشريفين  
من سلاطين آل عثمان خلد الله تعالى سلطتهم وأبددتهم الى انتهاء الزمان وقد سبق هذه بقعة الشريفه آباءه السلاطين  
العظام وقت هذه لمزية آباءه وأجداده الكرام لارل فان سلاطين العالم وحلفاءها وراعيه بدوام اقدام عزمه ملوك الدنيا  
وعظمائها هو العادل العادل المال واعدا • حراسته قد انصرفت وديارها عليهم نور الله بظرفه •  
فمن يسر القلوب استأثرها به دمر الله الصلابة وأهله • ههارة الاسلام حال مبارها غلارسات الا فلا تنجى مصره •  
ولارل عنه قصبها ومدارها • (وصل في ذكر كرم الكعبة الشريفه قد عينا وحديثا وحكمم ببعضها وشرائطها والتبرك بها) • ذكر

الارزقي واسخرج رجلا من الله تعالى ان اول من كسى الكعبة تسع الخبزي من بلول النبي في الطاهية تعطيها لها واسم هذا التسع  
 تسع وانه رأى في منامه ان يكسوا الكعبة فكساها الا طاعه ثم رآى ان يكسوها فكساها من حبر العين وجعل بها من يعلق وقال  
 أسعدني ذلك وكسوا رب الذي حرم الله ملامعها ووردوا وانما هذه التي جئت كسا ورعها لواء بالمفقودا  
 قال الارزقي ايضا حدثني سعيد بن سالم عن اسخرج عن ابن مليكة قال كان يهدي للكعبة هدايا شيئا فاداني شيئا منها جعل دونه  
 ثوب آخر ولا يرجع مما عليم شيئا وكانت قرشي في الطاهية راو في كسوة البيت بصرون عن انقاسا في راحة اهلهم من عهد  
 قهي بن كلاب حتى شأ نور سبعة من المعبرة (٤٦) من عند ابنه بن حوروم وكان مثريا يعز في المال فقال اقرش انا كسو

الكعبة وحده  
 وجعل قرشي سنة وكان  
 يفعل ذلك الى ان مات  
 فسمته قرشي العدل لانه  
 هذل قرشا وحده في  
 كسوة البيت الشريف  
 وقال ايضا اخبرني محمد بن  
 يحيى عن الوقيدي عن  
 اسمعيل بن ابراهيم بن أبي  
 حنيفة عن أبيه قال كسى  
 ابي صلى الله عليه وسلم  
 البيت ثيابا بيضا  
 ثم كساه عسروا عثمان  
 رضي الله عنه القباصي  
 وكسوا كسى كل سنة  
 كسوتين يكسوا أولا  
 اديما ج قيصمدي عليها  
 يوم اسرويه ولا يخط  
 وينزل الا زاحي يذهب  
 الحاج للابن حرقه فاذا  
 كان الى عاشوراء عاقوا  
 عليها الا زاروا ووسوه  
 تقيم من اديح دلال  
 هايتها الى يوم السابع  
 والعشرين من شهر رمضان  
 فيكسوها الكسوة الثانية

• (وفاة الشريف محمد بن ركات) •

وفي سنة ثمانمائة وثلاثة وثلاثين سنة الف مائة ركات في الحادي عشر من محرم نوادي مر  
 اظهر ان وجل الى مكة وصلى عليه ودفن بالملوك بني عليه فيه ولما وصلوه من الوادي الى مكة  
 صحت البلاد وعلقت الابواب وقرئت الرعاهت سنة ايام المهدد الحرام صبا حواما بمصر  
 الاشراق والقصاة وادعها وعبدهم وحسن عليه الناس وكان مودة مصيبة عظيمة على العباد  
 وبناء الشعراء بل راني وكانت مدة ولايته ثلاثة وثلاثين سنة كما تقدم ذكره كان رحمه الله حاميا  
 لاشيانت اخصائل حارب محاسن الشمايل وكان لشع على من محمد بن عبد الرحمن المعروف  
 مصاص من اصحابه بنحو اربعين سنة والرب في الامام في ايام الشريف محمد بن ركات صاحب مكة  
 بن الشريف لم يمد كورنوي وان الشخ لم يمد كورنوي والوؤي به وكان دما لا يخرج منه  
 اجمع ورسيل فاراد لشع على ان يكسى بذلك العسل وبكسوا واصبح يسيل رآى النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو يقول له نفسه هالكا اللهون فكررت عسله ان ان ينف ثم انبقت فلما توفي  
 الشريف محمد بن ركات المد كورنوي عسله فوايت ادممل الذي كثر رأيت في المنام ورأيت  
 يخرج منه نفع دلال افعله حتى ظمروا هذا يدل على صلاح مولانا الشريف محمد وصلاح  
 هذا الراني

• (ولاية الشريف ركات بن محمد) •

فدولى مكة بعد سنة اثني عشر ركات ومولده سنة ثمانمائة وواحد من عكا اشرفه وثأق  
 كدابة والده وكان دخل القاهرة سنة ثمانمائة وسبعين وورع ثم يكال والده واحدا في مصر  
 على نحو اربعين شجاعا واداره واحده مكة جماعة وحاا التايمده من سلطان مصر واثمرا معه  
 اخوه هراغ في نفس الطاهية الثانية الواحدة اليه ثم حانته اخوه الشريف هراغ ومعه اخوه احمد  
 سنة ثمانمائة واثمرا وادخله مع ثمر الخ حواله في ولاية مكة وطلبوا الله سروما بالولايم من  
 سلطان مصر السلطان المعزوي

• (ولاية الشريف هراغ بن محمد بن ركات) •

في ارسوم ولاية هراغ ووقع سنة وبن الشريف ركات حرب نوادي من فكسوه هراغ وقتل  
 من اصحابه نحو ثلاثين ثم اعانه امير الخ المصري فكثراصال على الشريف ركات واخذت محطه  
 مما بها فمزم وذهب الى جده ودخل الشريف هراغ مكة ثم ذهب الشريف ركات الى مدروحم  
 جوه ولم يأس هراغ فخرج مع الخ المصري الى بسع فدخل الشريف ركات مكة واخرى الخ

وهي من انقاضي فلما كان ايام خلافة الامون اقرش كسى الكعبة ثلاث مرات فكسى  
 لادباج الاخر يوم النور وكسى بقا طي اول رجب وكسى اديباج الابيض في عيد رمضان واستقر على ذلك ثم اقرش اليه  
 ان الارا الذي تكسى به الكعبة في لشور وبلصق باصميص الاخر الذي يكسى به يوم التروية لا يصر الى تمام السنة  
 وانه يحتاج ان يحسد دلها اراد على عيد رمضان مع قص الايض الذي تكسى به على العيد فامر ان تكسى ارارا اخرى  
 عيد رمضان ثم سيع اشكل على الله ان الارا بلي قبل شهر رجب من كسوة من اياي الناس فرادها ارادوا امر باسبال قبص  
 الادياب الاخرى الاوص ثم جعل موقه في كل شهر من اراد ذلك في سنة اربعين ومائتين ثم بعد الخلفاء العباسيين وايمهم

وضعتهم كانت كدوة لكعبة الشريفة تدرة من كل سلاطين مصر وقاهرة من قبل سلاطين اليمن بحسب قوتهم وضعفهم الى ان استقرت الكسوة الشريفة من سلاطين مصر الى ان اشترى السلطان الملك الصالح ابن السلطان الملك الناصر صرقلاروس قريتين بمصر ودفعهما على عمل كدوة الكعبة الشريفة اسمهما بدموس وسديس ثم استقرت سلاطين مصر من بعده زمام كدوة الكعبة في كل عام وكلاهما سلاطين مصر في كل سنة مع الكسوة السوداء التي تكسي من ظهرا البت شريف كسوة حراء، لدخل البيت الشريف كدوة خضر، للحدرة الشريفة اسودت على ما كسوه افضل اصلاء و سلام مكة، وب على كل من الكسوة السوداء والحراء والخضر لاله الا الله محمد رسول الله واللات في فب دالات (٢٧) وقد رادى حوائى تلك اللات

آيات أخر مأساة أو  
أسماء أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أو  
تزلزلة جذبة بمسما  
يؤمر ان يساج به فلما آت  
سلطنة بمالك العرب الى  
سلاطين آل عثمان حلد  
الله تعالى يوم سلطتهم  
دفعة واحدة ام الدوران  
أقام الزمان وأخذ المحروم  
المقدس السلطان سليم خان  
ابن السلطان بايزيد خان  
عليه الرحمة والرضوان  
مملكة العرب من  
اطراف كسوة بالسيف  
والسلاح جهزت كدوة  
المدينة الشريفة على  
ما جرت به العادة وأمر  
باستقرار الكسوة السوداء  
لكعبة الشريفة على  
الوجه المعتاد ولما آلت  
السلطنة الى المحروم  
المعقور السلطان سليمان  
خان أمر باستقرار الكسوة  
الشريفة على عوائدها  
السابعة ثم ان قريتين  
ببوس وسديس

ثم تأهب لقتال حراع وأقبل حراع بخومه مجموع وعساكر كثير من قباة والبيد بالبراء سبع جادى  
الاولى سنة تسعمائة وسبعة وقل خلق كثير من العرب قين فانهم الشريفة بركات وتوجه الى البيت  
(دوة الشريفة حراع)

ودخل الشريف حراع مكة وجاءه المراسيم والاطاع من اساطين ثم مرض وتوفي عام من عشر رجب  
من السنة المذكورة

• اولاد الشريفة أحمد بن محمد بن بركات •

توفي مكة أخوه أحمد بن محمد بن بركات الملقب بالجارى وكان تيمارا من الاخيصة بركات وكانت  
ولايته عساعة لقاصى الى السعود و طهيرة ومالك بن روى شيخ طائفة زيدية وأعيان شرفاء  
(رجوع الشريف بركات بن محمد لولاية مكة وعبدار صاحب مصر له)

ثم ورد المراسيم والاطاع من السلطان صاحب مصر للشريف بركات وعبدار بن بركات السلطان بأن  
ما وقع اعما هو بمطلة أمير الحج لاجرية ودخل مكة الشريف بركات وتخرج بها أخوه الشريف  
أحمد الجارى ثم قص الشريفة بركات على القاصى الى السعود و طهيرة لآية الشريف أحمد  
الجارى وأخذ أمواله وذهب تعريفا في العرعة الفعده ثم ان الشريف أحمد الجارى جمع  
جوعا فاسل مع أخيه الشريف بركات سبعة غابة وأسمائه فأمروم الشريف بركات وقل  
ولده السيد ابراهيم ودخل مكة ثم خرج منها وتوجه الى اليمن ودخل مكة الشريف أحمد ودار  
أهلها وأخذ أموالهم وسبى الارقاء ومهات الاولاد وحصل الخوف وذهب الكثير ثم نادى  
الشريف بركات وبجارب حادى عشر ومصاب مع أخيه أحمد لمضى وأمرم الشريف بركات  
وتوجه الى الحسيبة فبعه أخوه أحمد بمكة وأحلف الشريف بركات، طرقي ودخل مكة  
دمر حبة هبل مكة حاسرى عليهم من طم أخيه وعادته على اعمال معه وجره واحدا فاقى على  
مكة وفي أسفله فناداه أخوه أحمد ثالث عشر ومصاب من أسفل مكة فقاتله الشريف  
بركات وأهل مكة معه وأطهر له المحاورون من الاروام الصديق بكسر والشريف أحمد بعد قتل  
جماعة من اقر يقين وفرا الى جهة حدة واستعد بها صاحب بسم وأما به بحش بعته له فتقوى به وقصد  
مكة في الرابع والعشرين من شوال من السنة المذكورة ودخل مكة من الاسر فقتله الشريف  
بركات عن معه من أهل مكة رقا لهم عدايات اعلا مقابلة شديدة ورجعة شريفة بركات  
وثبت معه الاروام والمحاورون وأن ذلك اليوم عن شصاعة وقوة حتى انه كان تحته ذلك اليوم  
فرس تسمى بالحراة واباه أخوه التمدق الذى حضره الازر لحول سور المعلا وكان عرسه معه

الموجودين على كسوة الكعبة الشريفة من سلاطين مصر وغيرها من القوا عصرى الكسوة فأمر أن تكمل من الحرائق  
السلطانية عصر ثم أضاف الى تلك القريتين الموجودين قري آخر فقام على كسوة الكعبة الشريفة فصار وقفها من انض  
مستقر ذلك من أعظم ما ايا السلاطين لعظام انى يعصرون بها على ما يول لا نام ولا صل الى ذلك لا أعظم السلاطين انقام  
وهي الا أن من خصوصات سلاطين آل عقاب الكرام رب الله عز اياهم ايجاد اللبالي والايام وخالد كرمها سمى صحاب دواتر  
الدهر الى يوم بقيامه ان شاء الله الملك العالم في دار مع كسوة الكعبة الشريفة وتقسيمها بين الناس فقد كرا الارزى  
رحمة الله تعالى قال حدثني جدى عن مسلم حادى عن أبيه ان أمير المؤمنين عرس الخطاب رضى الله عنه كان يرفع



كسوة لبين في كل سنة يجمعها على الاحاح وقال أنصاحي جدي حدثني عبد الحارث الوردي المكي قال سمعت من في مائة  
يقول كان على الكعبة اثني عشر من كسوة الجاهلية ما يحسها فوق بعض مكانها كسوة في الاسلام من ثلث لئلا يجمع عليها  
تلك الكسوة شيئا وكان أول من طهر لها الكعبة وبنى عثمان بن عفان رضي الله عنه ذلك كان أيام معاوية بن أبي سفيان  
سأله الديلم مع انصاحي ثم انه ثابها الكسوة الاحاح وفضلي وحضر وأمر ثبته عثمان أن يورد الكعبة عن الكسوة  
ويحرقها بطن ويطهرها بطنها وطيب جدرانها باللؤلؤ وكساها بالكسوة التي احدثها معاوية وقسم  
الله اب التي كانت عليها من أهل مكة (٤٨) وكان بعد ما دعا الله بن عباس رضي الله عنه فحضر في ذلك الموضع

فَمَا أَتَكَرِّذُكَ وَلَا كَرِهَهُ

عن رأي علي امرأة

حاضری میں کسوتہا فائزہ

ذُنُوبُ عَلَيْهِمُ أَهْلُهَا وَفِيهَا أَهْلُهَا

عبد اللہ بن محمد بن یحییٰ بن

الوقدي عن عبد الحكيم

أَسْأَلُ أَيَّ مَرْءَةٍ عَنْ هَلَالٍ

اسماء عن عطاء بن سائر

والفصل في معرفة ما هو

معدن ای عباد الله

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَنْتُمْ عَالِمُونَ بِهَا

و طعمها و روائع ثابها

الخ. سم دها. ع. ها. قد. و. ص. ه. م.

بِالْأَرْضِ وَرَأَيْتَ شَيْئًا

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البقرة في ليلة كفت كل بلاء

آرام و من آنکر شیدا

من ذلك مما سمع شيبه بن

عبدالرحمن و قوال صاحب حدیثی

جلدی - لکھنا براہیمیں

محمد بن ابی بکر

طالعہ عن اہل علم

المؤمنين عاشته رضى الله

میں نے اس سے پہلے کہ میں اپنے

دخول بھائیوں کو پا کر

المؤمنين منكم يبايعة له علي

بنا۔ ہاں اس وجہ سے

و بعد عشاء و احوال در منزل

بسمه تعالی

سفر ایک کچھ عظمیٰ عتہ ادب

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

100

أدرع وحمل صرب في الجيش - بعه وهم مراد وهو صرهم حتى أنعمهم وأمر مراد بجمعهم إلى  
بسع ثم سافر بغير بركات خرج إلى بصر لاجل بعض الإصلاحات في الشريف أحمد ودخل مكة  
في عيية الشريف بركات وأذل عليها وأعطاهم أئمة عقاب وأهالهم شهدها به وقتل خلقا كثيرا  
وهم البون وسى الأرقاء وأمهاث الأولاد ورجع إلى بصر بعد أن أقام في بريدة من مصر إلى  
مكة فاجتمع أميرها وحمل له من أمب أمب في أجر على أن يقص على الشريف بركات ويؤا به مكة  
فترك بصر ورجع إلى مكة وكان قد رجع الشريف بركات من اليمن في ثالث شهر ردى انقلعه فخرج  
في ملاقة التوريدة فجمع أمير التوريدة على الشريف بركات بالزاهر ودخل مكة وهو لا يأس الخنة  
وأمير التوريدة معه الأمير الوالي أبو صلاوة مدرسه الامرى فابقي بقصص على الشريف بركات  
ومن معه من الاشراف وجه الامرى في الخلد ووسيت يومه وأحدث حبولهم والاهم وبندى في اذلة  
لشريف أحمد المطاوى وجمعهم أمير التوريدة وهم في الخلد ثم رجعهم إلى مصر فقتل السلطان  
أحورى بذلك وأمر بالاطلاقهم من الخلد وأرسل الشريف بركات في منزل خاص به وهو ومن معه من  
لاشراف ثم أرسل الشريف بركات مارال بنهران عصف حتى أمكنه الله ففرى مكة وأحرسه  
نعمائه وغاية في ربح رضى سته تعمانق وسعه ولم يشعر به أحورى إلا بعد يومين فأرسل  
حينه فلم يلقه ودعى إليه على من في عصر من الاشراف وجعل عليه حرسا وأخرج لحاج  
في هذا السبب قوة عظيمة من اسكرو والمجدوم خوفا من الشريف بركات فاستمع ذلك الشريف  
ركلات تحت مكانب لأمير الملح يؤمسه ويأمره بالجمع على أمر الاحوال ويعرفه في من حمله  
الاطاب ولا يخلص من شئ في أمر الملح فجمع هذا الأمير السلطان رضى عنه وحجابه  
عنه وجميع ما كان له في عصره في عيية هذه عن مكة فلبث الأروام المقيوم بمكة أمه الشريف  
أحمد صاحب مكة في الطواف يوم الجمعة عاشر رجب

ولاية الشريف جبهة بن محمد بن ركات

وبعد دية ألس الأمير على العساكر أضاف السيد جيفة خلة لولاية مكة وأقامه على الطارح  
تقى أمر سلطان من مصر وكتبوا إلى بسباع بعوري بذلك ثم بشر به جيفة فاس ثم  
الطرح المصري وليس الجامعة الواردة وخارجا من ذلك ثم واما شريف ركات فانه من ربيع  
الى المدينة ثم منها في اشرفي فحل على السيد جيفة من شامان الحبيبي وكان بعض الاشراف من  
بني حسين خطب اليه شريفه عيشة بنت جيدان وفيه وفي الحين ربيع مصر وقد تم مؤامرات  
ولم يبق الا عقد فاسل شريف ركات من انوار السبع له هذه الدية في وجهه الصمغ له بها

التي لا تشبه رجب الله عنهما ما أقسمت فيما بيني فلا أحد إلى ذلك وإن ثاب إليه كعبه إذا رعت عنها

وَلَكُمْ فِي هَٰذَا آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَدْعُ الْإِنسَانَ إِلَىٰ ذَرِيَّتِهِ الْأَعْلَىٰ وَالْأَسْفَلَ وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

إلى الأمام فخر الدين قاضي بحمد ربه الله تعالى في كتاب الوقف من مآواه ديار الكعبة أد، مآثر خلقا

وامر الحكمة لآل نولانة فيه للسلطان لالعبره وفي نعمة الفتاوى عن الامام محمد رحمه الله تعالى في

فان كان شيء من غير ما لا يأخذه وان لم يكن له نفس ولا بأس فان الامام يحجم الدين الطرسوسي في منظومته

\_\_\_\_\_

وماعلى الكعبة من ناس \* ان رث حاربته للناس ولا يجوز اخذها بلاشرا \* للاغنياء لا ولا الفقرا وقال الامام  
 ابي هاشم انوكر الخلد ادى في السرح الوهاج لا يجوز قطع شيء من كسوة الكعبة ولا نقله ولا يده ولا ثمره ولا وضعه بين اوراق  
 الخوص ومن حارب من ذلك فعليه رد ولا يبرأ منه ولا يبرأ من كسوة الكعبة ولا يبرأ من كسوة الكعبة ولا يبرأ من كسوة الكعبة  
 ان عاص وعاشه ام ما لا يسع ذلك ويجعل في حبل الله تعالى انتهى وقد روى في الحديث ثلثة قوائم الكعبة لا يفت  
 كبر الكعبة في سبيل الله قال انقرطى من علماء مكة كبر الكعبة لئلا يفتتح مع يحيى به من الذهب والفضة  
 لان حلتها حلت عليها كعمره وفاديتها لا يجوز صرفها (١٩) في غيرها انتهى قول انقرطى يكون كسوتها

أيضا حبسا عليها  
 كعمرها وقاديتها فلا  
 يملكها انتهى وقال  
 الركاشي من علماء  
 الشافعية رحمه الله تعالى  
 في قواعد قال ان عدنان  
 أنفق من بيع كسوة  
 الكعبة وأوجب رد من  
 حل منها شيئا وقال ان  
 الصلاح مقفوض الى رضى  
 الامام والذي يقتضيه  
 قياس ان اعادة كسوة  
 قد بانها ما تدل كل سنة  
 وتجدد كسوة الكعبة  
 العتيقة فيتم صرفها فيها  
 بالبيع وغيره والذي يظهر  
 ان كسوة الكعبة  
 التريفة ان كانت من  
 قسطنطينية من بيت  
 مال المسلمين فامر ارجاع  
 له بطريقه من شاء من  
 المسلمين وغيرهم وان  
 كانت من اوقاف  
 اسلاطين وغيرهم فامر  
 ارجاع الى شرط الواقف  
 فيها وهي من غيرهم وان  
 جعل شرط بها عمل فيها

تتقدوا بها على الشريف بركات

رواج الشريف بركات بالشرق

فدخل بها الشريف بركات فحلت منه الشريف بركات

ولادة الشريف بركات سنة ٩١١ ليلة ٩ من ذي الحجة

فولدت له الشريف بركات المذكور ليلة التاسع من ذي الحجة سنة ثمانمائة وواحد عشر وخرج الى  
 اتمام الكلام الاول فنقول انه لما كان يوم القروية سنة ثمانمائة وثمانية فخرج الشريف بركات  
 عن مكة من العرب من عتيبة وغيرهم على مكة وشرعت الحرب في اسبب فأرسل الامراء الشريف  
 بركات وصداؤه ابنا أحداه من أخيه حصة حصة آلاف دينار فقال حصة مالي قدرة فأعطاه  
 لامراء من مال النصر الذي جاز به حصة لعرب رد حبل مكة وحرب الشريف حصة ثم ان  
 سلاطين العوري أرسلوا بعور من الشريف بركات سنة ثمانمائة وعشرة وان المغول في  
 الامور عليه من ارجاع على أخيه فابنباي ويده على ولاه على بركات ويختص الشريف  
 بركات بالعداء على المدعوي سنة ثمانمائة وثلاثة عشر خرج الشريف بركات لقتال مالان روى  
 الر بذي الذي كان من ابي من مكه من أخيه أحد اخوانه ووصل الى جبل الرواح وقاتل مالان  
 روى وأولاده ثلاثة وخامس مشهور بذي روى عنه كثيرة منهم ومنهم بذي روى  
 ونصبت على أبواب مصر ووصل بذلك غاية الفرح للسلطان القوري

وفاته على بركات بن محمد بركات

وفي هذه السنة توفي على بركات فحل الشريف بركات عوضه أخاه محمد بركات وكان كل منهما  
 باسم سنة ثمانمائة وأربعين وفي سنة ثمانمائة وخمسة عشر بعث مولانا الشريف السيد  
 عز الدين بن محمد بن اسلاطين العوري بمدينة من جلائها عشرون عبدا حبشيا وعشرون ألف دينار  
 دها وعشرون فرسا وللدريد اثلاثة آلاف دينار فباعها بالهم السلطان وخلف عليه وعلى من معه  
 وأرسل الى مولانا الشريف بركات فحل عليه حصة من حصة بركات وجمع اليه جميع أمور  
 الاقطار والخراجة حتى يسع وغيره وحصل عكاه روح عظيم

وفاته فاسي بركات بن محمد بركات

وفي سنة ثمانمائة وخمسة عشر توفي السيد عز الدين وفي شهر ربيع الاول من هذه السنة أرسل  
 اسلاطين العوري بركات الى عدة فأرسل بعد أبيه وأرسل به أبا على بركات  
 به انه ان مصر ووجه السيد عز الدين فحل وقاصيا مكه صلاح الدين من مدينة الشافعية ومحمد الدين من

(٧ - تاريخ مكة) عاشرت عواند سابعه فيها كادوا طمخ في سائر الاراف وكسوة الكعبة الا ان من اوقاف الاسلاطين

وم يعلم شرط الوفاء بها وقد حوت عادة في شمسهم بأحدون لا منهم الكسوة العتيقة بعد وصول الكسوة الجديدة فيبقون  
 على عادتهم فيها والله تعالى اعلم \* وشعنا المأخر من مسائل في حكم كسوة الكعبة لم يسر لي الا ان اوقوف على مني منها

(اسباب اثنت في بيان ما كان عليه وضع المسجد الحرام في أيام الحجازية وما در الاسلام وبان ما حدث فيه من التوسع  
 والزيادة في زمان خلافة سيدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ومن خلافة سيدنا عثمان بن عفان ومن سيدنا علي بن أبي طالب  
 رضي الله عنهم وهم عبد الله بن الزبير بن العوام بن هشام بن عبد مناف رضي الله عنهم جميعا في حياهم

والمرتب من الكعبة وأعادته على ما نشأه قريش في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل معته الشريف (ع) اعلم ان الكعبة  
 اشرف بقية المساهة بيد ابراهيم عليه السلام يكن حوله دار ولادة راحته ما لكعبة الشريفه فلآل امرأيت الى قصي  
 ابن كلاب واستولى على مفتاح الكعبة كما قدم به باه جمع قصي ومعه وأمرهم ان يمدوا كفة حول الكعبة الشريفه فيؤنوا من  
 جهات الاربع وكانوا بعضهم لكعبة ان يمدوا حواشيها أو يدخلوا مكة على جفاته وكانوا يقيمون بها هارا اذا أمسوا خرجوا  
 الى الخيل فقال لهم قصي ان سكنتم حول البيت هاتكم الناس ولم تسكنوا فقاتلكم والله يحوم عليكم ويداوهم ويؤذيهم في  
 الجباب المشاي كما تقدم به ويقال (٥٠) ام مقام الحنيفة الذي يصلي فيه الا ان الامم الحنيفة الصلوات الخمس وقسم

قصي باقي الجهات من قبائل  
 قريش فبنوا دورهم  
 وشربوا آواهم الى نحو  
 الكعبة اشرفه وركبو  
 للطائفين مقدار اطاق  
 اشرف حيث يقال ان  
 انذار المصروش الا ان  
 باطار المصروش في حاشيه  
 المصروش اشرفه وركبو  
 بين كل دارين من دورهم  
 مسلكت رعايه باب بيت  
 منه الى بيت الله تعالى ثم  
 كبرت البيوت وارتفعت  
 الى زمن النبي صلى الله  
 عليه وسلم فولد صلى الله  
 عليه وسلم في شهر  
 الاقوال بشعب بنى هاشم  
 بقرب الحبل المسجي  
 الا ان شعب على وكان  
 صلى الله عليه وسلم يكن  
 داور سيدة النساء أم  
 المؤمنين خديجة الكبرى  
 وصوت الله عليه ثم  
 طهر الاسلام وكثر المسلمون  
 استقر الحال على ذلك  
 الوضع في زمن النبي صلى  
 الله عليه وسلم ورومان

يعتبر لما لكعبة ولولاءه ما يصحى محمد ورافقه في تاج الدين ووجه من القوافل فتوجهوا الى مصر ومعهم  
 السيد أبو عبيد وعمره اذ ذاك غني سمين فلما دخلوا مصر قال لهم السلاطان العجوري بالاعوان  
 والاكرام واجلس السيد أبي عبيد على حجر وقيل يده ووجه به عابه الفرح وكان السلاطان العجوري  
 يتجمل بالخروج الى قتال وقال السيد أبي عبيد ما ورتك فقال يا فتى مالك انما ميناها تستر العجوري  
 بذلك ثم حله فتركها والديه في أمر مكة وحده ويسمع وسانر لافطار الطائفة وكتب له نوبتها فاشرفها  
 بكل ذلك وأعادته الى والده وأكبر اشرفه لدا نحر ونهته وكان يدعى لهما على الممار وفي سنة  
 اربع مائة وعشرين هجرية رحل السلاطان العجوري ومعه اولاده محمد بن محمد وكانهم اشرافهم  
 مولانا اشرف ركب وقام بكل ما يحتاجونه ثم قيام وسألاه ان يشرفه معهم الى مصر ليعادوه  
 على فعله ودارهم وأكبر اشرفه مصر من مدائح اشرفه ركات بمصائد كثيرة لما وصل الى مصر  
 وكانت هذه ثالث مرة قد حوله مصر وأكرمته السلاطان وأمر له والاحسان اليه ثم رجع الى مكة في  
 شهر رجب من العام المذكور ورويت مكة قدومه وكان يوم قدومه أكرم فرح

#### قد كرم السلاطان العجوري والسلاطان سليم خان وقد سلطان مصر سنة ٩٢٢

وفي سنة اثنين وعشرين كان القتال بين السلاطان العجوري والسلاطان سليم ملائكة طهية  
 عرج داني وكسرت الحرا كسه وقد اساطان العجوري في المعركة تحت سنان الخيل وذلك كله  
 منسوط في انوار مح ودخل السلاطان سليم مصر يوم جمعه عرفة محرم الحرام سنة ثمان وعشرين  
 وثمانمائة وكان السلاطان سليم كثير المحبة لاهل الحرمين وهو اول من رتب لهم صدقة الحب ولما  
 فرغ من أمر مصر أراد ان يجهز جيش الى مكة المشرفة وكان بالديار المصرية القصي صلاح الدين  
 ابن أبي السعود في ظهيرة معقلا لا مصادره العجوري بطاب سنة عشرة الآل دياره فامر  
 به ان يصر واعقله فاعطاه السلاطان سليم ما دخل مصر فلما بلغ القصي فجهز الجيش  
 اجماع نور يرمي لانا السلاطان سليم وعرفه عذبة صاحب مكة وميرلته من اشرف واهب من خدم  
 مولانا السلاطان واب الرأى ارسلا مكيوب ابيه ولا تبه ومه بمخافة أندا ولا يحتاج الى تجهيز جيش  
 فاستقر الحال على ارسال نوبتة شرفه لاهل الحرمين وكانوا اشرف ركات واقام الشرفه في عي على شركة  
 ابيه في نوبتة السلاطان العجوري وكتب انه عي صلاح الدين مولانا الشرفه بعرفه بمواقع  
 ويسأل منه ارسال ابيه الشرفه محمد في عي اي الحصرة اسطابة بتشرف باللقاء يكون ديبلا  
 على الرضا والبقاء فقبل الشرفه ذلك فواصل ابيه الامر بالسعي ارسلا ابيه أبي عبيد  
 السلاطان سليم الجماعة الذين كانوا مع مصر من عيال مكة في حارس العجوري وأرسل بهم بعد اكرامهم

حليته في بكر الصديق رضي الله عنه ثم دظهور لانا الامم وسكان المذنبون في زمن أمير المؤمنين عمر  
 الفاروق رضي الله عنه فرائى ابيه يدي المسجد الحرام فأول ردة ردت في المسجد الحرام وبادنه رضي الله عنه (وسأله كرها  
 فقول) رويانا بسلاطان المصل المذكور سابقا مقدمه عن الامام أبي الوليد الارزقي قال أخبرني جدي قال أخبرني بامسلس  
 حاله من اس حرج قال كان المسجد الحرام ليس عليه حذر ان يخطبه وانما كانت دور وقريش محذرة من كل جانب غير أن ابن  
 الدور ثوابه حل منها من الى المسجد الحرام ولما كان رمان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وشاق المسجد بالناس ولم  
 نوسيعه اشترى دورا حول المسجد وهدمها وأدخلها في المسجد فبقت دورا حرج الى ان جاءها في المسجد لدا وبني أعقابها من بعدها



فقال لهم عمر رضي الله عنه أنتم رايتني في بناء الكعبة وبنيتم به دورا ولا تكونوا الكعبة ومازلت الكعبة في سوحكم وقناكم  
فقومتم الدور وحملتموها في حوى الكعبة ثم هدمتم وأدخلتم في المحدث ثم طلب أصحاب النخس ولم ايم ذلك وأمر ببناء جدار  
قصر أحاط بالمسجد وجعل فيه أبواب كما كانت بين الدور قبل أن تهدم حطه في تجديد الأبواب أعفاه ثم كثر الناس في زمان  
أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فأمر بتوسعة المسجد وتزوي دورا حول المسجد هدمها وأدخلها في المسجد وبني جماعة  
من بيع دورهم ففعل كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهدم دورهم وأدخلها في المسجد فصح أصحاب الدور وصاحوا  
ودعاهم وقال اعلموا أنكم على خطي عليكم فلم يفعل ذلك ثم عمر رضي الله عنه (٥١) فاصح به أحدولا صاح عليه وقد

إلى مكة

### • (ابتداء المحمل الرومي سنة ٩٢٣هـ)

وأرسل الأمير مصلح بذلك عمل روى وكسوة للكعبة وسد ذات وما وصل الشريف أبو عبيد  
مصر فإله السلطان سليم بالاجلال والاكرام وأعاد شريك والده وعمره اذ ذلك سنة ثمان مائة  
وبعث معه أمير اسطانبول قتل حسين الكردي صاحب جدة من جهة العراق وهو أول من بني  
السور على جدة وبنى على حدة الحواجا فقام الثرواني ببناء بالأمر السيد عوار وزل جدة وأغرق  
حسين الكردي المدكور في البحر بعد ذات رطب في طهره فحضره وبنات دم الأمير مصلح بذلك المحمل  
لرومي والأمير انعلاق المحمل المصري خرج الشريف للقائهما هو وبناته في مصر من قومه فالتقوا  
في الزاهر ولبسوا ثيابا وسار مع الأمير أبو المحمل حاهما إلى أن وصلاهما إلى باب السلام فأدخل  
المحملان الحرم وحمل أحدهما على عین مدرسة الأشراف فابشأ والآخر على يساره وسكن الأمير  
مصلح المدرسة وسكن الأمير لمصر رباطا كان في باب الوادي هدم بعد ذلك لتوسعة المسجل  
وفرق الصدقة الرومية لأربع مئتين من دي الخمة سنة ثمان مائة وثلاثة وعشرين في الحرم على  
الفقراء والمجاورين من أهل مكة وقرونها للصاحب مكة فعمانته ديار ثم فرقت لخدمة وهي صدقة  
كانت تخرج من خزينة مصر فحرقها الطراكية فأنقاهما مولا بالسلطان سليم تفرق على  
العرب أصحاب الأديان وفقرا أهل مكة ثم فرقت صدقة الأوقاف المصرية وإحدى مصر  
الحكومي ولم يبق في تلك السنة المحمل الشامي وخطب يوم التروية الشريف الموكبى ودعا لخدمه  
مولا بالسلطان سليم وخطب يعرفه فاصح مكة انقضى صلاح الدين بن تهميرة ودعا للسلطان في  
الموقف الأعظم

### • (أول ورود جب الصدقة لأهل مكة سنة ٩٢٣هـ)

ثم وصل إلى سدرة من أكابر السويس فبها سنة آلاف أردب جمع وهو أول ورود لأهل  
مكة فكتب جميع بيوت أهل مكة لآلوقه والجار وورع عليه ذلك الحب وكان المولى تظردلك  
الأمير مصلح قال أعلامه السجاري وقد رايد هذا الحب وبنيته الحمد حتى صار معاش أهل مكة منه وان  
السلطان سليم رابع على ذلك ثلاثة آلاف أردب والسلطان مراد سليم من سليمان راد حصة  
آلاف أردب فحبب على أهل مكة وسائر الأقطار الإسلامية الدنيا من جميع اقصاد دواهم هذه الدولة  
الشريفة العثمانية أدامها الله تعالى إلى يوم القيامة وعمر الأمير مصلح مقام السادة الحسنية ولم  
فرع نوجه إلى المدينة المسورة لأحباء الصدقات ثم إلى مصر ثم إلى الروم

اسبيل سبل أم مثل • قال شيخ شيوخنا في عصره الشيخ عمر بن الحافظ اتفق محمد بن هبة الهاشمي العلوي وحجهم الله تعالى في  
كتاب اتخاف الوري بأخبار أم أنقرى في حوادث سنة سبع عشرة فبها جاسيل عظيم يعرف بسليل أم مثل من أهل مكة من  
طريق الردم يدخل المسجد الحرام واقبل مقام إبراهيم من موضعه وذهب به حتى وجد بأهل مكة وعين كانه الذي كان فيه لماعناه  
السبل فأتى به ورطب يلقى الكعبة في وجهها وذهب السبل بأم مثل بنت عبيدة من سعد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد  
مناف بن قصي بن كلاب هانت فيه واستخرجت بأهل مكة وكان سبلاها ثلاث كذب بذلك إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه وهو بالمدينة الشريفة فهاه ذلك وركب فرعا إلى مكة فدخلها بامرة في شهر رمضان لما وصل إلى مكة وقف على حجر

المقام وهو ما صق بالبيت الشريف ثم قول شد الله عند اعده علم في هذا المقام فقال المطلب أني وداعة الله هي رضى الله عنه  
اتيانا أمير المؤمنين عدى علم ذلت فقد كنت أختني عده مثل هذا الأمر فأحدث فذره من موضعه إلى باب الطحور ومن موضعه إلى  
مرمره عماط وهي عدى في بيت فقال له عمر رضى الله عنه ١٠٠٠ حس عدى ورسى بهما من يأتيها حس عده وأرسل إليه هاتني  
هاتقيس ووصع حجرامة منى هذا الخ لى هو به لا أتو حكم ذلك وعتراى لا أتو روى وسع أمير المؤمنين رضى الله  
عنه أروم لى على مكتوب بالمسحود بناءه بالصفار وادحور بمطام وكنه ١٠٠٠ باب روى لعلم سبل بعد ذلك غير انه ج سبل طيب  
في سمه الله تين ومائس في كتبه عن بعض (٥٢) شج روى وشهدت بيد حجار عظمه كبره لم ير مثله أو لا قدمور بهون

هذا الردم ودم بني جميع نضم  
الجليم وفتح الميم وبعدها حاء  
مهملة وهم بطر من فرس  
نسبوا الى جميع بن عمرو بن  
زوي بن غالب بن ذر بن  
مناث . أقول المراد هذا  
الردم الموضع الذي يقال  
له الآن المداع وهو ما كان  
يرى منه البيت الشريف  
أول ما يرى وكان الناس  
يرونه خصوصا من يريد  
الجمع من ثبة كده وهي  
الجبوت اذا وصلوا هذا  
المحل شاهدوا منه البيت  
شريف والذي مراد  
عند رؤية بيت الله تعالى  
وكانوا يتقون عمار الله  
واما الآن فقد حانت  
أمية عن رؤية البيت  
الشريف ومع ذلك يقف  
اناس للدعاء فيه على  
إعادة بقائه وعن عيسى  
وباره ميلان بالإشارة  
الى انه المدعا . قال مولانا  
الحافظي جمال الدين محمد  
أبو القاء من الضياء الحنفى  
في كتاب البصر المعقوف

• (روایہ سلطان سلیم سے ۹۲۶ھ •

و توفی السلطان - سیم سده - سعمائه و سته و عشرين و توفی ابنه مولانا سلطان سلیمان و رسمه  
بالتأیید لصاحب مکه مولانا الشریعہ خیر کلا و ابنه السید آغوی

• وفاة الشريف بركات سنة (٩٣١) •

و استمر النشر بفركات يارنوف رابع عشر ذي الحجة وفي تاريخ الرضى است قدم من ذى القعدة سنة تسعة مائة واحد و ثلاثين و على عليه نجاه انكعه و طيبه سعاد و من المملو وى عليه قبة وله من العمر احدى و سبعين سنة و كانت مده و لا يته اسفة لا لا و مشاركة لا له و ولده واحد و نه نحو ثلاث و خمسين سنة و خلف كثير من الاولاد اعظمهم و ذرا نشر بى انواعى

• (ولا يشترط أن يـ<sup>١</sup> - فلا لا بدوقه<sup>٢</sup> - وعمره عشرون سنة) •

[illegible]

• (حدائق آفاق آل مدیله والحرار) •

منذ ان اكل لحم الى بيت الله العتيق به كابر في دمه من اكله من رفس اردد يعني المداوود، والسيد

ظهر له يقرب يدعو ويأل الله حوائجهم في الدعاء مستجاب عند رؤيته اليث وهو قفل حافظ الدين انسي في الدعاء عن صاحب  
 اهتداه رجحه الله في انه استوصى عن شيخه له فقال له داوود الماعان كذا ورثت الكعبة ودع الله تعالى ان يحفظك  
 مستجاب الدعاء من قول ان من دارها ودعا كانت دعوتها مستجابة انسي وكان انسي في انوار انباء اميد كور في اواسط  
 المائة اقامه وروى في سنة أربع وستمائة ولا انت ارم من عهد السجدة به رضى الله عنهم الى زمانه كان انسي يقفون  
 ويدعون عنده شاهدتهم الكعبة ولا تقيم حل ويقف لبي صلى الله عليه وسلم لا وكان ذلك المخل غير من يقف في عهده صلى الله

عليه وسلم ومارفقه الاسيد ناعروضي الله عنه بالدم الذي بناه ورفعه عن الارض وصار ليت اشرف يشاهد منه حيث  
 وقع له الماس عنده بعد ذلك المشاهدة الليت اشرف منه ولكي انظر في جميع عمرى في الدنيا بوقت فيه تركا لثاني اسرار ووقوف  
 اساس من هذا الخلق اشرف بوقت فيه تركا لثاني اسرار ووقوف اساس من هذا الخلق اشرف بوقت فيه تركا لثاني اسرار ووقوف  
 ومن من على مكة لا يعاود المكان بل كان يعرف عنه الى جهة الشمال فشاء الذي به عجز رضى الله عنه فلا يصل هذا  
 السبيل الى المسمى ولا الى باب السلام الى لا وصار عنه طه من يومئذى انما هو من رفعة عن مرسيل وصار السبيل  
 اسكبر كاهه بعد ادى جهة سوق الدار وعبر بالباب الطوى من المحدث الى (٥٣) يخرج من اسفل مكة وهذا السبيل

وادي اراهيم ويكاد يجمع  
 حرين هذا السبيل الى  
 مكة سبيل آخر يعرضه  
 يسمى سبيل جياذ ويمر  
 عبر ضالى ان يصلح  
 الركن الثاني من المحدث  
 ويصرف الى اسفل مكة  
 وقوفه عن باب هذا السبيل  
 يجمع من حرين سبيل وادي  
 اراهيم فيقف ويتراكم  
 ويدخل المسجد الحرام  
 ويقع على هذه السبيل  
 عن مكة في كل عشرة اعوام  
 تعريضا فيسجد على  
 المسجد الحرام ويحتاج  
 الناس الى اسطيف  
 وتبديل الحصى وتغسل ذلك  
 وقد عمل المتقدمون  
 والمنحرون بذلك طريفا  
 واختاروا الدلائل لاهتمام  
 فاندثرت أعينهم انزل  
 الزمان ولم ينظروا الى  
 هذا هم لذلك استغفرت  
 السبيل العظيمة هذا كل  
 مرة تدخل المسجد ولما  
 الا ان تصد شرح ذلك  
 في وادي ابراهيم امير المؤمنين

والسيد احمد هذا هو هذا السادة الى مدبل ول حرار ووقى سيد عر ربه ووقى سيد احمد  
 فلم يرجع من عامه ورجع سنة تسعمائة وسبعة واربعين ولادة والده اشرف بن ابي غنى من وادي  
 حرار طهران ومثله ساداتها والودخل مكة مرة في سنة الاول وهو اوقية بالخطير يوم عاشور من  
 اربعين وبنس الطلعة اساطير وطاف في المأذون بدعوله ولونه وامساحة الادب وشعراء  
 في شهر الراتق (ذكر في اشرف بن ابي غنى في الاورخ بحمد)

ومن مناقب اشرف بن ابي غنى في قتاله الاورخ وذلك انه في سنة تسعمائة وخمسة واربعين خرجت  
 طائفة عظيمة من الاورخ وشرفت على ابياد خرم قصدا واحدة في وادي ابراهيم وولوا مرعى  
 له روفى بالي الدوا في سنة تسعمائة وخمسة واربعين ربه مشعوبه لرحال وصلاح فغالطهم مولانا اشرف بن  
 غنى بمهنة وزنا طمع ورل في حدة في حاش عظيم هذا امر سيد في فوجي مكة من صحنه اوله  
 سر الخاد وعبدنا بالصلاح واسمعه فبلغ اهل الجهاد مبلغا عظيما لا يعد ولا يحسد وحقه مولانا  
 اشرف بن شامة لخدمه وبع وصيون الكفار يدور عليهم كل حين يشاهدونهم بربور عدد واعد  
 وعباد غدا وخدمه مولانا اشرف بن شامة في اطراف البلاد ويحصرون انواع الطعام باعلا  
 ثمن حتى فرغت الحبوب وكادت تصدق فاقبلوا على خسر الابل فكافوا بربور اكل ما في بطنه  
 واستمر ذلك مدة وقال بعض اداس لمولانا اشرف بن هذا الفعل يساقل ما عندك من الابل  
 واجابه بان يوب ان يحمون امهك وعسك اولادى واحدا في اداة ذلك الابل تحرب الحبل ثم كل  
 حيوان يحمور كاهه ولما فرس من الخلع رزمه الى اية الشريفة اجد ان يقابل الامراء ويلبس  
 الخلع الواردة يحكم باسم على عده اجداده ولما وصل امراء الخلع واما قصدوه توجهوا لآلاء  
 مولانا اشرف بن غنى في حدة لآلاءه الخلع فغالطهم ولا فاهم وهو شاكى السلاح لاسادته على  
 هيئة المقاتل ولما قرب الامراء امر باه لاقى المدافع فادانق لقاتلتهم نحو ثمانية مائة  
 الخلع الواردة فيهم وصرعوا راجعين ولم يراى الاورخ صرعه وحصارهم انقلوا حاشين  
 محدودين ودميل مولانا اسطغان ليعاد ذلك في كرام انتشار ابيه وسجله نصف معلوم جده  
 الى غير ذلك من الانعامات التي لا تحصر

«فتنة بن اشرف بن ابي غنى وأمير الحج محمود باشا سنة ٩٥٨ هـ»

في سنة تسعمائة وثلاثة وخمسين وقعت فتنة عظيمة بين الشريفة ابي غنى وأمير الحاج محمود باشا  
 وذلك ان محمود باشا سؤلت له نفسه الهجوم على الشريفة في غنى يوم اشرف نفسه هو واولاده في  
 ساعة واحدة وظهرهم الله به ووقع في يدهم وادوا قتله ثم من الشريفة حشى على الحاج ومسان

عن رضى الله عنه في المسجد الحرام وقد ذكره الامام اقصى القضاة الماوردي في كتابه الاحكام السلطانية وغيره من  
 لائه امة قدس ربه الله تعالى في كلام مصنفهم بزيادة على بعض فتاواي المسجد الحرام وكان فيه حول الكعبة وقضاء  
 للثائدين ولم يكر له على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واثى كر رضى الله عنه حذار يحيط به وكانت لدرجته في بن الدور  
 أبواب تدخل الى من كل ناحية فلما استخلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه واكثر اساس وسع المسجد واشترى دورا وهدمها  
 وردها فيه واتخذ للمسجد حذار اقصر او كاس المصباح يوضع عليه وكان رضى الله عنه اول من اتخذ الجدار للمسجد الحرام  
 فلما اصاف عثمان رضى الله عنه اساع مبارل ووسعه ما انصاوى المسجد الحرام ولا روقه فكان عثمان اول من اتخذ



ثم مسجد الأروقة انتهى . قال الحافظ انهم عرس فهد في تاريخه في حوادث سنة ست وعشرين فيها عثر أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه من المدينة فوثق ليلا ودخل طائف و... هي وأمر بتوصيع المصعد الطرام قد كرمه ماء فدل وجددا نصاب الحرم وكأم أهل مكة عثمان رضي الله عنه أن يحول الساجل من الشعبة وهي ساحل مكة فديماني الجاهلية في ساحلها اليوم وهي جده لفر من مكة فخرج عثمان رضي الله عنه إلى حدة ورأى موضعها وأمر بتحويل الساجل إليها ودخل الحرة واعتدل فيه وقال له مبارك وقال إن معه ادخلوا بجعل للأعمال ولا بد حله حدثنا الأثير ثم خرج من حدة على طريق عسفان إلى المدينة وترك الناس ساحل الشعبة من ذلك لزمان (٥٤) واستقرت حدة منذ أن لا تنكح شرفها الله تعالى وهي على من حلت

طوبى لمن من مكة يسير  
الاتقال مستوعب  
أحدهما لليل كله في أيام  
اعتدال الليل والنهار  
وتزيد المرحلة الثانية على  
جميع الليل شيء قليل وأما  
الراكب الجسد والساحي  
على قدميه يقطعها في ليلة  
واحدة وما رأيت من  
علمنا من شرح محوار  
أفهم فيها بل رأيت من  
أدركت من متابعي  
الحقيقة كانوا يكملون  
الصلوة فيها وأما أنا فإرى  
أنه صغر فيها لأن مدة  
القصر عند ثلاث مراحل  
يقطع كل مرحلة في أكثر  
من نصف النهار من أقصر  
الأيام يسير الانتقال وهناك  
المرحلتان تكونان على  
هذا الحال ثلاث مراحل  
قاربه ثم رأيت في موطا  
الإمام مالك رحمه الله  
عن ابن أبي عمير عن علي بن  
إبراهيم عن أبيه عن  
مالك أنه قال إن عباس  
كان يقصر الصلاة في مثل

ما بين مكة والطائف في مثل ما بين مكة وعماوي مثل ما بين مكة وجدة وأنه أعظم في ثم وجع زيادة الشريف  
عبد الله بن الزبير رضي الله عنه **هو** حماني ابن حماني أبوه أحد عشرة المشهود لهم بالجدة وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه ذات الشفاقين وخاتمة عائشة الصديقه أم المؤمنين رضي الله عنها وله ابنة بعده عشرين شهرا من هجرة النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو أول مولود له مهاجرين بعد الحجرة وروح المسلمون يولدونه فرحاشد بالان اليهود وعماويهم مصرعوا  
المسلمين فلا يولد لهم ولد **هو** رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرة لا كها وسماء عبد الله وكساء أما بكر باسم حذو الصديق رضي  
الله عنه وكان صوامقا واما عويل الصلاة وسولا لرحم عظيم الشجاعة قوي فافهم الملبالي ابن ثلاث فلبية يصلي قائما الى الصبح وليلة

يصلي ويقرأ كتابي الصبح وليلة يصلي ويستقر ساجدا في الصبح وروى عن أبي عبد الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثين حديثا  
 • وكان من أي البعة ليزيد وهر إلى مكة وأطاعه أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان ولم يخرج عن طاعته إلا أهل مصر والشام  
 فاهم بايعوا يزيد فبذلك أطاع أهلها عبد الله بن أبي بكر ثم خرج من العراق إلى مكة فغلب على مصر والشام إلى أن ولي عبد الملك  
 فخرج جيشا انتفا على ابن يزيد وأمر الخاخ عليهم ابن يوسف اشقى فحاصره وروى عليه بالمعصيق وخذل ابن الزبير ففكاه فخرج  
 ابن الزبير وحده وقال قتالا عظيما إلى أن استشهد رضي الله عنه في سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وشديبه انبعاثه الطردى  
 حكيت اما الصدوق لما ولدنا • وعثمان وانه روى ورائنا مع لم (٥٥) وسويت بين الناس في الحق وسوى •

وعاد صبا حاله الليل  
 أمهم

وكان لما حاصره الحصين  
 ابن مير في عسكر جهرة  
 يريد عليه التبا إلى المجد  
 الحرام فصب عليه  
 الميائيق وأصاب به  
 حجارة الكعبة فتهدم بعض  
 جدرانها واحترق بعض  
 أشجارها وكسرتها وأمر  
 الحصين بتركها فلهذا  
 رددوا لوجع جبره وروى  
 عبد الله بن الزبير أن تهدم  
 الكعبة وبجسم ماها  
 وبينها على قواعد إبراهيم  
 عليه السلام لما معه من  
 حديث عائشة نولان  
 قوموا حديثا عهد بشرك  
 لهدمت الكعبة فأرقت  
 بالارض وطعت بها يا  
 ثمر قيا ويا عريبا وروى  
 فيها ستة أذرع من الحجر  
 وبقرتها ستة عشر حن  
 بت الكعبة فابعد القوم  
 من مدى من يسوء هلم  
 لا ربك ما تركوا معه  
 فأراها جوا من سبعة

اشترى ففرح بذلك وقاله مولا بالشرى فم زينة لشيخ محمود هو واخوته ففرح غاية الفرح  
 وأرلوه مدرسة فابنباي وجعلوا له معاشا فقام يومين ورجع إلى جده فوجه إلى اليمن  
 • (وفاة السيد أحمد بن أبي غنم سنة ٩٦١) •

وفي سنة تسعمائة واحد رستين توفي السيد أحمد بن أبي غنم والسيد أحمد هذا هو جد السادة  
 الانراف لمدليل وآل سراز وكان أكبر من الشريف حسن وكان مشاركا لايه بأمر سلطان  
 بالقياس والده فكان يلبس معه شعبة ثيابة فلما توفي ابن مولا بالشرى من السلطنة ان يكون  
 هو شه السيد حسن أكبر أولاده بقا من الشريفات والمراسيم والخدمة من السلطنة للشريف  
 حسن في مشاركة أبيه في ولاية مكة وزيت البلد معه أيام

• (النداء محي المجل من المم سنة ٩٦٣ وسفر إلى سنة ١٠٤٩) •  
 وفي سنة تسعمائة وثلاثة وستين عرض المورير مصطفى باشا المولى على المم على مولا بالسلطان  
 أن يحدث مجالا محي من ابن فاذن له فوصل لمجل فمر به مولا بالشرى فالفاته إلى وكه ما من  
 ومن الطلبة ودخل الشريف بمكة معه المجل والامير وأرلوا لمجل بالمدلا واسفر محي • • • لمجل  
 في سنة ألف وثمان مائة وأربعين تم انقطع لما حدث من المم في سنة أربعة وسبعين وتسعمائة طلب  
 مولا بالشرى من السلطنة بمر بعض الامر إلى ابنه الشريف حسن وأراد هو الكوي على  
 ابنه بدقه جاء الامر بالنفو من لانه الحسن بحيث فوص إليه أمر بمكة وحده ولما ديسه ويسع  
 وخبره وحلي وجبجج أنصار الطار من حبر إلى إلى في حده وما دخل في ذلك وعكف مولا بالشرى  
 نوعي على اعباده واستاء له اليوم وكان جاءه الاشتات الفضائل حاو بالمحاسن الشرائع وله أسر  
 الخائق والشعر الزائق وتوفي ابنه الشريف بكر كاسه تسعمائة وثمان مائة من خرق عليه كثيرا  
 قال الشيخ نور الدين الشهير بالحلم دخلت على مولا بالشرى فابن أبي عن مريته في ولده السيد ركان  
 في سنة ثمان مائة فاشدها عدل فاشدته وتجالا

بأنها الملك العزير من رقي • هام إلى روح المهين شاه  
 لا تلب من حوماتي تاريخه • ركان ثوبه اللطيف حانه

• (وفاة الشريف أبي غنم سنة ٩٩٢ ومدة ولايته مشاركة واستقلال ٧٢٢ وعمره ٨٠) •  
 فسرى عنه بعض ما كان فيه واستقر الشريف أبو غنم إلى أن توفي ناسع شهر المحرم وقيل في العاشر  
 سنة تسعمائة واثنتين وتسعين بوادي الامار من جهة اليمن وجل إلى مكة وصلى عليه بجاء الكعبة  
 ودفن بامعلا ربي عليه قببة وكان عمره ثمان مائة وشهر اذ يوماز مدة ولايته مسردا ومشارك اولده

أذرع خرجة لشعب في صحبتهما وفي رواية مسلم عن عطاء قال قال ابن الزبير اني سمعت عائشة رضي الله عنها تقول ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الناس حديثا عهد بكفر وبأس عدي من البعة ما يغوى علي ساءه انكبت دخلت فيه من  
 الطرخسة أذرع فاستشار عبد الله بن الزبير من بني من الصحابة رضي الله عنهم في ذلك فبهم من في ومنهم من وافقه على ذلك منهم  
 وأقدم على ذلك • ولما أراد هدم البيت الشريف ليجدد ما به فخرج أهل مكة حوافنا فاعمال عن ذلك فأرقى عبد الله بن الزبير  
 عبد ادق الساقين وعبيد الله من الحبوش يهدموا حرا ان يكون فيهم الخشي الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يحرب الكعبة ووالسوي يفتين من الحيشة قال الامام عبد الله بن أسعد اليامي رحمه الله في تاريخه مرآة الجنان أراد عبد الله بن

المران يوحنا بطريرك القسطنطينية الذي بنى به الكعبة من نور من قبل له انه لا يستغنى له لبيان كما تستلزم الجسد في رسول في صعدا اليه  
طلب منها جصا قويا فمكافأته فبنى به الكعبة اه في المبدأ كثر وادعوا اليه كنعانها عن اساس راعهم عليه اسلام فوجد  
الجود اخلاقي استند في البنت على ذلك لاساس وكان قد ستر على قدام البيت وكان اساقفة يدون من وراء ذلك الستر والاس  
يطودون من خارج فادخل الحرق في السور والقباب الكعبة لا ترمى يدخل باسم من وضع لها عريضة في مقادير الهدايا لبيت  
ليخرج باسم منه كما كان عليه ما جددت من بش الكعبة قبل منعت النبي صلى الله عليه وسلم وعمره اثنى عشر سنة وعشرون  
سنة وكانت المصفاة قصرت فخر من لها سوا (٥٦) الكعبة ومثله فخرجوا من البيت وجعلوا عليه حائط قصيرا

على انه من الكعبة فأرسل  
عبد الله بن الزبير ذلك  
الوصح وأعادها على  
ما كانت عليه من الجاهلية  
وهي على قواعد إبراهيم  
عليه السلام وكان طول  
الكعبة قبل قريش تسعة  
أذرع فلما أكل عبد الله بن  
الزبير ما لها ثمانية عشر  
ذراعا فوضعه لأطول لها  
فرد في طولها تسعة أذرع  
فصار طولها في السماء  
سبعة وعشرين ذراعا  
فرد في عرضها ثمانية  
طيم بالملك والعباد اخلا  
وخارجا من أهلها الى  
أرضها ركض بالديح  
وبقيت من الخيرة بقية  
فرد في طول البيت  
الشريف نحو امان مشرة  
أذرع وكان فراعته من  
بجارية ابيات الشريف في  
سابع عشر رجب سنة  
أربع وثمانين من الهجرة  
خرج الى المدينة هو واهل  
مكة معتمدين شكر الله  
أعزى وبجدة مائة مائة ودرع

ثلاث وسبعون سنة (بحسب) ابن الشيخ عفيف الدين الدلاهي لما توفي الشريف أبو علي المصطفى من  
أصله عليه فرأى تلك الآية جادة لاساء السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها في المسجد الحرام  
واساس سلوان عام أو أورد الشيخ عفيف الدين الاسلام عليها في عرضت عنه فقدم وسأها واقارب  
محبوب أبي ولا تصد على عليه فاعيد رايها واستقطب من يومه وحدث عماري وأعقب الشريف أبو  
أبي كثير من الذكور واللات من الذكور الحسن وثمة وشيروا حرمهم وصورهم وصورهم في  
ويركض الكعبة في قبا في حياته ولكل سنة ما كان من أعظم أولاد الشريف أبي علي الشريف  
(ولادة الشريف حسن بن علي سنة ١١٩٠)

تولى مكة بعد موت أبيه وأبصر له صلاح من أهل مكة في تاريخ وفاته الشريف أبي علي  
يا من طيبنا وطالب الوجود • قد كنت بدرا في سماء السعود  
مصر في القرب ولكما • أسكنك الله جنان الخلود

٩٩٢

ذكر السيد عبد الله بن عبد ربه صاحب الموراء في حصار أهل القرب لعامة ان  
شريف نعي كان من أكابر العلماء واجهة الاولياء وقد أجد كثير من العظماء وأخذ عنه  
كثيرون اه وكانت ولادة مولانا الشريف حسن بن أبي علي سنة تسعة مائة واثنتين مائة  
به أمه عام وفاة جده الشريف فكان الشريف حسن جامع بين الصوة والسياسة كما جمع جده  
سلي الله عليه وسلم بين الصوة والسياسة كان معه هذا الكتاب في طليعه ومعه هذا صغر أربابهم  
بعنه وكان آية عظمه في حل المشكلات مع وفور العمل وجهه المراسد بشر لاهلها بمصالح  
والحق عاشرهم بالمأهر فاسمهم في سوحه استلام لا في الاكل والطمع في شغله ماصاهي  
رواهرا الاكلين وكان يحير على سائف والقصيدة الانبوا أكثر وأبررت به محذرات العلوم من  
نواع من خدمه وهو أول من كتب في اوقعت بحري على نوبه الشريفى واخاوتون لحرر  
امرى فكان يكتب ذلك على الخلع لشعره ونبه على دناس من المولود والكتب على  
العصص وهي الاماات ابيات في سؤاله الدار في نواله وكتبه ولا به غير طه وانه وكتب  
على اشعار براميه وخط من غير ان يهرعها ولم يوفى والده نوبه احارة مكة وحاجته المرسيه  
اساطيه بالتأييد وهما الشعراء ومذخوبه عائد كثيرة ولما ابي دار السعادة التي هي مبره جعل  
به بعض الاواس ابيات شعر كتبت في بعض الطراز هي هذه

يا سائلي عن محل المثل من كتب • له السعادة ما ان سارت ابطال

كل أحد على قدر وسعه وحول ذلك يوم عيد مشهور في بقية هذه العصور من عند أهل مكة في  
اليوم يحضره من الاعتماريه ولا يكادون يتخلفون عن الاعمال في هذا اليوم في كل عام ويأتون من البرقة هذه العمرة  
وكان اعتناء لاس هذه العمرة قبل الان أكثر وأعظم من الآن بحيث يقال ان صاحب الينبع يومئذ السيد قتادة بن ادريس  
ابن الحسي جده سادنا لا شرف ولا مكره الا ان اقام الله تعالى عزمهم وسعادتهم لما علم من أمرهم مكة من مذخورهم في يومه أخرى  
من بني حسن يقال لهم ابو واخ لاهم ان على الله واددت وكثرتهم من غيرهم على اساس واستقبلاهم ورعدهم وبهرت  
المحبوب عنهم وعدم توجهم الى احوال ابلداره ب الشرف فبارة اليوم السابع والعشرين من رجب واعتتم العمرة لاشغال



أهل مكة هذه العجوة وحجوجهم فحملتهم إلى أنعمهم بهم بعبادة ودوية ودخل مكة وهي يومئذ مسورة ولا ناه من حسن  
 الهواثم آخرهم أشهر مكة من عيسى بن قيسه فخرج معه إلى جهات من مكة كل السيد فساد من البلاد وذلك في سنة سبع  
 ونسبهم وحجهم واستقرت الولاية في سنة إلى لا تداي أنابر الله الأرض ومن عابهم وهو غير نوارين وفي سنة أربع  
 وسبعمائة من الهجرة كتب الخراج إلى عبد الملك بن مروان يدكره أب عبد الله بن الزبير رضى الله عنه ما ليس منها وأحدث فيها ما  
 آخره كتب إليه عبد الملك بن يزيد ما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدم الخراج من حاشائها التي قد رست  
 أذرع وشبرا وبني ذلك الجدار على أساس قريش وكبس (٥٧) أرضها بالخزنة أي فصلت ورفع الباب الشرقي وسد

باب الشرقي وترك سائرها  
 ولم يعبر منها شيئا فهي  
 الآن حواها ثلاثة  
 من بناء عبد الله بن الزبير  
 والباب الرابع الشامي  
 ما الخراج وهو طاهر  
 لا فصل من بناء عبد الله  
 ابن الزبير فطهر الخراج  
 من ذلك وقد عبد الملك بن  
 مروان وحج في ذلك العام  
 ومعه الخازن عبد الله  
 ابن زبيرة الخزوي وهو  
 من ثقات الروم فحدثني  
 أمر الكعبة فقال عبد  
 الملك ما أظن ابن الزبير مع  
 من عاتبه ما كان مع  
 أنه مع من هاني أمر الكعبة  
 وقال الخازن أنباء فحدث ذلك  
 من عائشة رضي الله عنها  
 أنها تقول قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إن  
 قوماً استقصوا في بناء  
 البيت ولولا حد ثار عهد  
 قوماً بكفرا عذب فيه  
 ما تركوا منه وأعدته على  
 ما كان عليه في زمن إبراهيم  
 فإن من قوماً يابون

هذه الديار التي قد صرحت بها • فما بنى مثلها عجم ولا ترك  
 أرحم بداتها أتم عظمها • بنظم بيت كدورانه السلطان  
 ما منزل الملك الأماحوي حسن • وفي فيه يكون العز والمثل  
 وكتب ذلك في الطراز عظم على أجرة السيد نقيب أبي بن بشار فاشأ داره المعروفة به  
 وكتب في طرازها شعرا أنشأه بعض الفضلاء وجاءه بقوله  
 (ما منزل الملك الأماحوي نقيب) •  
 دهرج به السيد نقيب غاية الفرح لما فاضته لابق في دار الشريفة حسن فاتفق أنه لما جلس فيه  
 لا سكتي آباء الشريفة حسن للتمتة وجهه بل يقرأ بطرازها وصل إلى هذا النصف قرأه بكسر الميم  
 من ذلك ولا بأس بما وقع للسيد نقيب من الخلل وعيب الماصرون من حسن هذا التصريف من  
 مولانا الشريفة حسن والتبع عداق دارا لم يرى أياب بها تاريخ دار السعادة في شهر ربيع  
 ابن بناتناه خير مليك • أسس الملك كعبه وأشاده  
 فان في رصده حسن • كل قصر لاهل العلي والسيادة  
 جاء تاريخ وصفه في نصيف • أنابيت المجلد دار السعادة  
 (موضع دار السعادة ودار الهناء) •  
 في دار السعادة كان في موضع السكة دهر به الأماحوي وكان من تولى من ذوي يد يبرله وأما  
 دور ركاب يسير لوني داره هو بها ما كان في موضع بيت الشريفة أبي الذي يحاذي باب لودع  
 ودكره السيد محمد بن المعروف بكريم الله دخل الشيخ عبد الرزاق الشيباني عن مولانا الشريفة  
 حسن بن شاذي في السفر إلى الله فأنشده مولانا الشريفة بيت الطغرائي  
 فيم أقصا ملخ البحر ركب • وأنت سيد منه مصفة الوثل  
 (جوابه بقول الطغرائي من القصيدة)  
 أريد بطة كف استعين ما • على قضاء وهو العلي قلى  
 واستحسن استقصاؤه أطوار من القصيدة حيث لم يكن مذكور غيب البنا الذي ذكره مولانا  
 الشريفة في مرله ألفه دار وفي آباءه في سنة ستمائة وسبعين وقد مضى الكعبة وذلك  
 بن الشيخ عبد الله الشيباني فتح الكعبة في رصمها على حري بعارضة من حجر ومفتاح  
 لكعبة وهو مصمم به فوكت الكعبة وأعلى أبواب الحرم ودشت الناس فلم يظفروا به ثم  
 رده من أشار من مع رجل أعجمي فأنشده وفوره وكبس داره ووجد عدة غير المفتاح كثير من

(٨ - تاريخ مكة)  
 وهي لأرباب ما ركو منه دارا فربما من سبعة أذرع قال صلى الله عليه وسلم وجعلت لها بابين  
 موضوعين على الأرض بائنا فبأيدل الناس منه وبنا عر بيا جرح أساس منه فقال عبد الملك أن سمعنا نقول ذلك قال ثم  
 هفت هدمها وحاول جعل يكت قصيب في يده مكساعة طويلة ثم دل ردت والله أني تركت ابن الزبير وما يحسن من ذلك  
 ذكره نعم من هدمه الله تعالى وقد ذكرنا ذلك جعبة بالاستطراد لا تتحاله على القوائد المهمة والحديث مشهور وجعل على  
 ما نحن الصدد في ذكر زيادة سيدنا عبد الله بن الزبير المسجد الحرام • وبسبب ما تقدم ذكره تصلا امر دوعا إلى الإمام أبي  
 الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد لار في قال حدثني جدي قال كان المسجد الحرام محاطا بدار فحصر غير مستقيم وكان



الملك الى واليه على مكة خالدين عند الله انصري ستة وثلاثين شهرا صار صرب منها على باي السكة مئة الف دينار الذهب وعلى  
ميزاب السكة وعلى الاساطين التي في سطها وعلى الاركان التي في حوتها وبقا من السكة التي حلاها لويدين عبد الملك  
للكعبة هي ما كانت في مائة الف دينار من ذهب وفضة وكانت قد احتلت من طيلة من جزيرة لا تدلس على رجل قوي  
نصيح تحتها وكان لها أطواق من ياقوت وورجد  
في اسباب الرابع في ذكر مراد ابي عيسى في المسجد الحرام  
لما تطوى اساط ملك بني مروان والى آل عباس الامر والاساط من رقت شوأمة كل عمر وشقق الدهر حال ابا سهم  
ومزق وحرق النار بالناس ليا سهم ونرق وكان رقص لهم (٥٩) وصقق وكانت تهور آمالهم فواسم وغروا بامهم

بصوف الله هو مواسم  
ورايح عزتهم في رياض  
عزتهم فواسم وكانت  
تصيق بحبوتهم القضا  
ويجزي على حب  
مطوهم خبول انفسهم  
والقضا ثم انصرفت عنهم  
الايام فأطلت اشراقهم  
وذكرى اليهم العكس  
يا مع اراقهم ورميهم  
صواعق اعداءهم وراقهم  
ولم بدع عنهم ارج ولا  
الحسام ولم يصع ماسق  
لهم من المير الحسام  
وأديق الموت الاحمر  
مروان الحمار وزرع من  
فقت الملك الى فقت حافر  
الحمار فباكتب عليهم  
الارض وما فيهم الا  
ما قد موه من رجل ودرس  
ورعو من بين الارز  
اي ما من العرب وسيقروا  
للحساب الى يوم الحساب  
فدعوا الدنيا لا وادعها  
ليديها ولا فناء لحاني  
تجدوا وحبها ولا فناء  
مها على مجتديها ومجتديها

انما لها فامر باحضار جماعة مخصوصين من العرب فحضروا فأقرهم على انصار سألهم هل يعرفون  
صاحبها فقالوا نعم هي صافولان فأحضره وسأله ان يذكر شدة عليه فذكر بان ذلك ان شخص  
من سادات العرب وصل الى مكة فحاربها عشرين سنة ففعلت عليه طائفة من  
الحبوت رادعي بعضهم ام اس أهل وام اس ولا ردتهم منهم شاهدان من طلبة العلم بذلك  
واستخلصوها من يد ذلك اس ففعلت عليه طائفة من الشاهدين وأخذت من ردتهم ما عددهم  
وام ما من شاهدين من حاور تلك من مدة طويلة وان شهادتهم ما قبله ثم سألهم عن الشهادة  
وأدبها كما سبق وام من ذلك الخبر في ولدت سادة ونحن ما قل وصوبنا مكة هل شهادتهم ثم  
سألهم عن مدة اقامتهم هناك وهل خرجت من حوزة كراان لمدة وف على ثلاثين سنة وام  
ما خرج منها في بلادها من ادب دخلها فاعلمها بالكلية ساعة ثم سألهم عن الحاربه فقالوا  
عشرين سنة فأخذت منهم ما يشكهم عليها حيث لا يوافقون لها ولدتها ولدتها وفقدت لادها وأعاد  
الحاربه الى سيدها وكانت هذه الحكومه من حكمه ما عفا عنه فقامت طائفة الخبرت عن مثل ذلك  
فانهم سلكوا هذا المسلك عدة واسمهم ارق اس من انديهم ثم قال في الخلاله وكان محمدا  
للعلماء معظماتهم كبر الانعام عليهم فكانوا يتقربون الى خدمته بسايف الخالاه فخيرهم عليها  
الجواز الجريه من ذلك ان الشيخ عبد القادر الطبري تقرب الى خدمته فشرح انصبيه القريه  
فأجبره عليها أنف ديار واتق انه حكم تاريخ المشرح قوله

أرغنى مؤلفي • بيت شعر مذهب

أجل جود ما جلد • أجاز في ألف مذهب

فما قرأني من قال والله ان هذا الرجل بالسيه الى هذا السيف ولكن حيث وقع الاختصار عاياه  
على الرأس وانه من وأصاه ذلك وكان مولانا شريف من رجه الله فحصل باهر وادب عص  
ومحاصرة وثقة واسمهم ارق اس من انديهم ثم قال في الخلاله وكان محمدا  
فيه ظهر أثره صلب على اس عفا عنه ففعل له مولانا شريف حسن فقال انه يقودني للجب ويزن  
من عظم أرغنى ساعد الطرب فصيد في العيب المنفي الى أولها

وإذا ما بلبه المدام • وعمر مثل ما يبت المدام

فقتلى بذلك اس عفا وتبسم وجهه بعد القطوب لانه علم تلخيصه الى قوله في أولها ولولم يعمل الاذو وحصل

ويروى • ولو ان المقام له طلو • تعالى الجيش واتحد انقام

(ويحكى انه سقط من يد بعض بني عفا خاتم به حجر ثمين القيمة فلم يخله وبعتش عليه فقال له مولانا

ذلت عزه عاد وهدمت قصر شداد وأخرت رمدت العباد فأبى على سبها وحرقها وأخذت الحذر من هجوم صرورها وأنصرت لها  
كم نادت عليهم حذار حذار من بطش وسكي وكما صاحت عليهم لا تغروا مصكي ولا يهرركم مني اسام وقولي مفصل  
والفعل مبكي وكانت مدة ملكهم ثمانين شهر وكان ما تحتهم من الثروة ففعلت تلك المدة كالمهر وجعل الله تعالى لبيت النبوة  
عوض ذلك ليلة القدر وما أدر له ما ليله القدر ليلة القدر خير من ثمانين شهر • قال الحافظ اس بموطي رجه الله تعالى في القدر  
المشهور أخرج اس أي حاتم بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رب الحكم من اعاص على امركا ثم  
انقرده وراى الله في ذلك وما جعلنا الرؤيا لني اربا الا انفسه للناس والشجرة المعنوية هي الحكم وولده وأخرج ابن مردويه عن





اساس الى اني اعلم وشرح ذلك بطول ووطائه اما لك ودائمه الاصل واولي شرح عنه عبدحريرة الانس منكها عيذ  
الرحمن معاذي بن هشام بن عبيد الله بن مروان الاموي فاهربه لاندس وطاب مدته ومنكها سوء واستقر في يدهم مدة  
سوى لحرم سنة ثلاث ومائة ثم اوجعهم المصو وازياده في المسجد الحرام فزيدي في شقه الشامي الذي يلي دار السدرة ورا في  
أسفله الى ان انتهى الى المدايرة الى في ركاب بن سبهم ولم يرد في الحجاب الطوي لا اتصاله غيب الى دي ولصعوبة المساء فيه وعلم  
في انه اذا قوى السبل عليه ولانك يرد في على المسجد واشترى من اساس دورهم وادخلها في المسجد الحرام وكاب الذي ولي عمارة  
المسجد لاني جعفر آية محكمة بن محمد من جانبه زياد بن عبد الله الحارثي وكاب من شرطه (٦١) عبد الله بن عبد الله بن مشاع

(وهذه داود بن عمر الانطاكي صاحب التذكرة سنة ١٠٠٨ هـ)

وفي تاريخ الرضى في سنة ثمان مائة الان في العالم العلامة الفاضل الحكيم داود بن عمر الانطاكي  
 البصير صاحب التذكرة وكان اجتمع مولانا الشريف حسن بن أبي نعيم صاحب الترجمة وله معه  
 محاورات وانما في الخلق والنباهة من جملة ذلك انه لما حضر مجلس الشريف  
 المذكور أمر الشريف أحد اخوانه أن يجديده ليحسم اعلى انما يد الملك فلما جلسا وال بسبب هذه يد  
 الملك فأعطاه الاخرى من له وهذه أيضا يد الملك فأعطاه الشريف حسن يده فساها اول  
 هذه والله يد الملك فانظروا الى وطئهم وذكائهم كم كان في طرفة

وفي سنة ألف و عشرين فوجه مولانا شريف حسن الى مكة فاجتهد في ثلاثين يوماً وعمل وكمل وصلى عليه تجاه الكعبة ودفع بالعلم وبني عليه قبعة رحمة الله وله من العمر سبع و سبعون سنة و نحو ثلاثة أشهر و ولد في ليلة ماثار كالا به و سنة ثلاث و عشرين سنة  
 • (عبد الولاد الشريف حسن وأسماء و هم ) •

عامين ودين في ثلاثه أعوام . وأكسب على ياب بنى جميع أحد أبواب المسجد الحرام من جهه اقصاهم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله أرسى بالهدى ودين الحق بظهوره على الأرض كله ولو كره المشركون ان أول صب وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بعدة مقام اراهيب ومن دخله كان آمنا وبنه على اساس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فان الله غي عن العالمين أمر عبد الله أمير المؤمنين المصطفى وسبعة المسجد الحرام وعمارته والزيادة فيه نظرامه للعالمين واهتم بماؤورهم (قوله بركات) المذكور من أولاد الشريف حسن من عقب بركات شريف سعيد العمري اس مباحدين مبارزين هراغ بن عبد الله بن عمرو بن بركات بن حسن بن أبي نعي

وأي راد فيه الضعف مما كان عليه من وفرة ماله ورفعت الأيدي منه في ذي الحفصة أربعين ومائة وذلك تيسير الله على أمير المؤمنين وحسن معونه وكما به واكرامه له بأعظم كرامته وأعظم إكرامه أمير المؤمنين فيما نوى من توسعة المسجد الحرام وأحسن ثوابه وجمع الله له خيرى الدنيا والآخرة وأعرضه عن رداءه وخرج المصور في ذلك العام وأحرم من الحبرة وندل على بحله الأموال العظيمة وأعطى أهل المدينة عطاء باليعطها أحد كمال قدره ومافضى الخبز والبردة فوجهه إلى زيارة بيت المقدس ثم سلك إلى الشام ثم أتى إلى الرقة فبناها كذا ذكره الحافظ عمر بن وهب رحمه الله تعالى ورد ذكره كناية مفيدة أذكرها استطراداً وإن كانت خارجة عن مقصودنا العظيم في هذا وهي (٦٢) لما كان يخرج من دار الندوة إلى الطواي آخر الليل يطوى ويصل

من قوم محاسن والخواندور الحبار المسمى وأبو جهل عند الحسن ابصرى اه ورح عنهم  
وفاة مولانا الشمر بمسبب بقوله من قصيدة

فقط تاريخ الوفاة هو • في ذلك الوقت صغته بتصار  
حسب عفاة العبر طوله • وأعله ووج الحيات الباري  
(ولاية الشيف أي طالب بن حسن بن قبي).

ولم يوفق مولانا شريف حسن نولي امامه مكة آله مولانا شريف توطايب قال في حلاصة الاثر  
كان من امره انما كثر انؤه فوض أولا بيابة الامارة لابنه الشريف حسين فلم يطل امره فيها فقامت  
ولاها شقيقة الشريف بمعدودا وكان موصوفاً شاعراً واثقاً بسخة لم يزل له ملكا مرميا  
فتوفي وهو شاب وانت الى ابي طالب صاحب البرجة وكان دافكاً صائباً وشجاعاً عظيمه وقصيدة  
بأمره وحدث ما حكمه بيابة عن آبه مدة ثم انؤه امره بالخارج ان يلبسوه الخلع الكبري وتعدوا  
ولده عدد اطلاب طامه لثانية فالتساءل انهم من اتباعه الامير هرام هدية صفيه الى الانوار  
السلطانية في هذا الخصوص والنفس من السلطان محمد بن السلطان مراد تفرير بذلك فاحيب الى  
ملكه ورجع هرام بالتفاريرو صورة مشورة مطولة مذكورة في ربحانة الخسعي  
(ما كتب في مشور الشريفاً أبي طالب)

ومن جملة ما في ذلك المشور ثم لم يزل من كل امر باغذ مشورنا الكريم وشرف مامعه لاني  
اعلم اعطى من في دارة تلك الديار وهاته تلك الاقطار وانظم في ذلك سكان القوي والامصار  
من اداد اسكرام والمصاة والحكام وولاء الامور والاعيان والوفدين على تلك الديار  
والسكان ابامرة تلك الماهد وما فيها من اعمار وما احتاط به من الاصاغر والاكابر وسائر  
اوطانهم والمصاب والجهات والمراسب فوجه الى السيد اسعد الشريف في طاب باطرا به  
الاصاف متحسنا بدل الاعتراف وبصرف المستحقين بحسن التصريف وبصرف من لا يستحق  
رأيه الشريف فقام مقام نفسي ذلك المقام وقوم ساليه انة ص والارام واهل الامه اساط به  
عنه لما فيه من قوم محققه كآبه من مطوق ومفهوم فليتحقق من وقف على هذا الخطاب ومن  
عنده علم الكتب من اهل مكة ومن في حوارها وطبيبه الطيبه وسائر اقطارها وبقية الشعوب  
البايعه له وساجد السجود من حاضرها وباديها انا اعطينا القوس ما رجا فلم تزل تصلي الاله  
ولم يزل يصلح الاله اسد اندهم رأيه في اعراض الصواب وفتح له عقاب اسر كل معاق من لاواب  
مستط من اكف اثرها الخوانم ورفق على مبر الاغصان حطه الخمان والسلام



الخشيب والحديد ووجد معهم السلاح واتخذت وراة خرة وأعوأ باطلة ان اسبت لايد كرويلون احدث لا يمتون وقوتهم  
على ظلم الناس بالاموال والسلاح والرجال وأمرت أن لا يدخل عليه غيرهم من الناس ولم تأمر بايصال المظالم ايد وصمت عن  
ادخال الملهوف عليه لوجبت الجائع والاعارى والمحتاج وما احدثتهم الا له حتى في هذا حال شارل دولا العسر الذين  
استجاسهم لنفسه وأثرهم على رعيتهم وأمرهم أن لا يحسوا على يقولون في أنفسهم هذا دحان يدهم بالانحود عفو  
على أن لا يصيبك من احوال الناس الا ما أرادوه ولا يخاف أمرهم عامل الا قصوه على رأعدوه فلما انتشر ذلك على  
وعنهم عظمهم الناس وهاجهم وأكرمهم وهاجهم وكان أول (٦٣) من حانهم ودارهم بمالك بالاموال والهدايا

ولر شافعة وواسع على  
ظلم رعيتهم ليطمروا من  
دوهم فامسكت بلادته  
تعالى بالظلم والغشم وزاد  
بهمهم وطمعهم وكثر  
صادهم وادهم وادهم وادهم  
هو لا مشركا في اطاك  
وأنت عدل فان حان  
مهم جيل يده وبن  
الوصول ايد وان أراد  
رفع فسته ايد وصرح  
ايد يده صرب صربا  
مير طيكون نكالا لغيره  
وأنت تنظر بعينك ولا  
ترحم فاستك فان سأت  
عنه قالوا أساء الادب  
فادسه رجول مقامه  
وصر ساء فافاد الاسلام  
على هذه المظالم والاثام  
وانى سافرت الى أرض  
الصين فقدمتها وقد سباب  
ملكها آتة اذهبت سمعه  
جعل يسكنى فقال له  
ورداؤه لم يسكنى لانك  
عيت فقال في لا يسكنى  
على فقد سمى ولكنى أنكى  
على المظالم اصرخ بباني  
بطلب رفع ظلامته فلا

• (وفاة الشريف عبد المطلب بن حسن سنة ١٠١٠ هـ)

وفي سنة وفاة الشريف بن حسن توفي والده الشريف عبد المطلب وكانت ولادة الشريف في طالب سنة  
تسع مائة وحسن أوست وتبين واستقل بذلك بعد وفاة أبيه من غير شرب فيه وهذا الله عاصار  
ليه وأصلع الله به أمور الادراة عاد وقام باعباء الملك وأظهر أطلوة وفهر أهل العباد دهاته  
دفوس وأصف في أحكامه وسر البيرة المرسية وكان حسن الهيئة شديد الهبة وداحصر  
اساس مجده سكتوا له ماشه وكانت تحبده اسواوى وأهل الموادى وكان يحب ايدى الكف  
(وحياتى كفى) من كرمه ابرار اسبى صلى الله عليه وسلم فسن أن بلى أمر مكة فلب أمسى رلى في  
وادهال هو ومن معه فاضاه رجل من أهل نوادى يقال له السوداى مدح مدح مدح مدح  
وقدمها ثم بعدة أن الشريف أبا طاب لم يأكل من ديت الطعام ولم يحصره لشغل عرص به فهدد  
السوداى لى أروع أو تحس دجحات ودججهن وطعهن وقدمهن على كبش من العيش في ريديه  
كبرية من الصبى وجسم ابيه وقال له يا بدي هذاعت عبدك احضر طرحة حبر الله طرك  
فجعل الشريف يده وأكل من تلك الرديه اقمات ودع له نقل بولاية وقد عبه السوداى  
بعدسة فقال له الشريف ليديه التى نعتبها بها عبدك فقال لم فباني ما ولا هاله ذهب  
وله كثر من هذا اذ قبل ولا هل عصره به مدح كثيرة ولساوى أنه أمر به من على عبد  
الرحم من شقيق وكان وريرا ليه الشريف بن حسن وكان طامحا حاراعبدا صديقا منه ولم  
كثيرة بمعاق يداء الناس وأموالهم وكان عاسا على الشريف بن حسن موبد عليه لا هم به شكبه  
شكبه حتى كان الناس يقولون ليس في دولة الشريف بن حسن ما يشبه الا اس عتيق وبقا انه كان  
صانعا مصر الشريف بن حسن فلما تولى به الشريف نوط بن ديص على بن عتيق وحده  
وأردأ بن عتيق مطالبة فبردها لى أهلها ويس اس عتيق من الخلاص فضل بهه وذلك في جمادى  
الاخرة سنة تسع وعشرة وأربع مائة من الادب ذلك بقوله

أشقى النفوس الناعبة • ابن عتيق الطاغية • ما را حليم استعوذت • ما وفات ما ليه  
لما أتى تاريخه • أجب نظى والمهاوبه

ومرل الشريف أبو طالب في على درجات الجبور ما سكالارمه الامور واعلماعا كفه على نواه  
والشعراء ناطقة محاسن صفاته في أحسن التقاء

• (وفاة الشريف أبي طالب سنة ١٠١٣ هـ)

الى ان توفي راجعا من بعض غزاه عمل بقل له لعش من نواحى يشه في اعتمر من جمادى الاخرة

أسمع صوته وجئت ذهب بهى فاصرى لم يدهب فبداوى ساس ان لا ينس الا حمر الامظوم لا ميره بالظرف عيه وكان  
يركب الصبل كل يوم ليرى المظالم ويبستد بهم ويرفع عنهم ظلامتهم انظر يا مسكين هدا مشرك بالله عدت رافقه بالمشركين على  
رأفك المسلمين وأنت مؤمن بالله واسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الاموال لا تجمع الا لواحد من ثلاثة أمور ان قلت  
أجمعها الولدى فقد أراك الله عبرانى الطفل يخرج من نط أمه عسرا باماله على وجه الارض وما من مال لا ودونه بدشجعة  
به تحويه ونصوبه عن كل أحد فابرال الله تعالى بظف بذلك الطفل حتى يسوق ابيه ما قدره له من المال فملكه ويحويه كاحواء غيره  
وا تبالدى يعطى من يشاء ويمنع من يشاء لا مانع لما أعطى ولا معطى لما منع وان قلت اجمع المال يشتد به سلاصاى فقد أراك

الله عسرا فبين كما قيلك ما عني عنهم ما جعوا من الذهب والفضة وما عدوا من السلاح والكرام وما صرنا ما كنت أنت وولد  
أبيك عليه من نصره وبقية ديني والله بكم ما أراذون قلت أجمع لمن يصيبه هي على مما تب فيه ورائدته ورفي ما تب  
فيه مبرنة نزلك الأيدى صالح وعمد من لا تعاقب أحد من رعيته داعضا لأعظم من ينقل وإن الله ندي يعاقب من عصاه  
بالعدا بالآية وما به نعم حاشه الأعيان وما يحيى الصدور وكيف يكون وقوف عدا من يديه وقد نزل ملك الله يا من يدك ودعك إلى  
الحساب على يحيى عينا ما كتب فيه شيئا فاني مكي المصهور كما شدي حتى ارتفع صوته ثم قال كيف احتباني فيه حول ولم أر  
من الناس إلا حبا قبل يا أمه المؤمنين عدي لا غنة إلا غلام (١٤) ان شئت فقل ومن هم قال اعطيتهم نعماء انون قناهم

قد مروا معي قال نعم مروا  
 منكم مخافة أن تعجلهم على  
 ما ظهر لهم من طريق قلنا  
 وإذا فتحت الأبواب واهتد  
 بالباب واهتد المظلمون  
 ومنعت الظالم وظهروا  
 بالهدى ونشرت الفضل  
 فاني ضامن لمن هرب منك  
 أن يعود اليك وجاء  
 حيثما المؤذنون وسبوا  
 عليه وأذنوا للنجس وأقاموا  
 مقام المنصور وللصلاة  
 وصلى بالناس وإذا بالرجل  
 قد عاب من بين أيديهم فلما  
 فرغ المنصور من الصلاة  
 سأل عنه فقالوا ذهب  
 فقال ان لم ألتحق به فاقسمكم  
 عفا بأشديد فذهبوا  
 يلتمسونه فوجدوه في  
 الطواف فتقدم اليه  
 المحرس وقال انطلق معي  
 والا هذكت وهلك من  
 معي فقال كذا لا يقدر  
 عليه ثم خرج من حبيبه  
 ورفقه وقال ضمهاني جيبك  
 فلا يملك منه سوء فانه  
 دعا امرأته قال وما دعاء

[illegible]

الخرج من دعا لا يرفعه الى الله من دعا به سخطوا به هدمت دونه و تحبب دعوه وسط الله  
تعالى رفته عليه و اعطاه الله و عنه على عدوه و كتب عبدالله تعالى صديق افعال افرأى لا احد عليه و انذقه من الله فقال قل  
اللهم كما طمعت في عطمت دون اللطاف و علوت به طمعت على العظماء و علمت ما تحب ارضيت كما علمت ما فوق عرشك و كات  
و سدوس اصدور كما علمت عدك و علا به الغول كما سرى علمك و انك كل شيء عطمتك و خصص كل ذي سلطان اسططاك و صار  
امر الدنيا و الاخرة كله بيدك اجعل لي من كل هم أميت به و حرر من محرمات الله من ان تقول في ذنوبي و تحاورك عن خطيئتي  
و تترك علي فيصير علي اطمعني ان املك ما لا يسويجه من ذهب اذعول انا و اسألك مستأثرا انك المحسن الى و الما لي

ان يصي فجابي وبه شدد الى باسمه و آية من اليك المعاصي ولكن الثقة بك جلتني على الجراءة عليك هذه فضلك واحسانك  
 اي انك انت شوب الرحيم والقرينة رحدث الورقة في حبي اذ انزل تسبي لي ستهلني فابيتك وداوود جبريتاني فلما دفع  
 نظره على مكن عصبه وعيطه وتسم وقال لي وبك تحسن اسعرو فقلت لا والله يا ميرا مزم من ثم قصصت عليه امرى ثم قال  
 هت ورقة فأتد ها وصار كني الى اب لي خيته وأمر لي بشرة دبير ثم قال تعرف لربك فقلت لا وادب لك خسر عليه السلام  
 قلب وأبأ ردوي هذه الحكاية عن والذي الشيخ علاء الدين أحمد انشأ دي الجرو في اهر و في الحسبي ريل مكة المشرفة رحمه الله  
 تعالى قال أنبأني بهذه الحكاية العريز بن عسك العريز بن القيم عمري (٦٥) من عن اعصى ربس الدين أني بكرس

الحسين الله في امرى  
 عن الحارث بن يوسف عن  
 ارجس المصري قال  
 أنبأنا الامام أبو الحسن  
 علي بن أحمد بن الهادي  
 عن الحارث بن ابي فرح  
 عبد ارجس بن علي بن  
 الطوري قال به أنبأنا محمد  
 بن باصرأنا بالدارك بن  
 عبد الجبار أنبأنا محمد بن  
 علي بن يعقوب حدثنا أبو  
 جعفر محمد بن محمد بن  
 ابي اساورى عن ابراهيم  
 ابن أحمد الخشاب حدثنا  
 أبو علي الحسن بن عبد الله  
 الزاري حدثنا المثنى حدثنا  
 محمد بن فرخ بن قاضي اليمن  
 قال سمعت أبا الماهر المدني  
 يقول قدم المصور مكة  
 وكان يخرج من داره و  
 الى البصرة في آخر الليل  
 وساق الحكاية الطويلة  
 من النعم عمر بن وهارجه  
 الله وفي سنة غاب  
 وحسن ومائة عزم على  
 الحج أو حرمه من مصر  
 وكان يريد قتل سفيان

بأنه أحد فيقال انه أنعم عليه رمدته فكيف جعلته لمحبته ومات في سنة عشرين بعد لا اله  
 وقيل في تاريخ موته مات بالروم في دين الحسن واسم شريف محسن مشاركا له في الشريفة  
 ادريس على صدق الكلمة والنصح والمساعدة في الاحوال وهو رافعه وسواجيه عبد المطلب  
 ابن حسن لأمير ققام الشريفة محسن في موته فتم دنت ودخل في الطاعة وما يتصوره  
 في دخول الشريفة ادريس بن وسأجيه الشريفة محسن أوصى اشرافه  
 ونوع الشريفة ادريس والشريفة محسن في شرق ووصل الى قوت لاجد موافقة واهدا  
 بدوي عبد المطلب حين كانوا في مدينة واسططو ثم وصلوا الى الاحد ووضعت حرمهم قنينة  
 الباب انقضى في من سور الاحد وواكرهم ما صاحب على باشا وقره الله حول راقمه عسكه  
 فاستعار في مكنوعه في ادم ورجعوا لم يبق لاحد من اشراف مكة والمدينة من اشرافيين دخول  
 الاحياء كما في في ادريس الشريفة محسن ثم وقع من اشرافيين ادريس ومحسن ما في راس حرام  
 اشراف ادريس بن وسأجيه في البصرة في رعت اشراف في صدره هم من الامور المستقيمة على  
 سلب من حصو من ودره ادريس بن وسأجيه وكان اشراف ادريس من معذلة اشرافه ولم يبق  
 سمعه الى ما ينهي اليه من فلهم ولا يتصف احد من شيكايتهم ودرعه شريفة محسن في شأهم  
 من اشرافه يقول عبد المطلب شكوى لي غيره صفت فرى اشراف محسن رحمة عرفت  
 لطلوعهم ذلك الحنف أهل الحل والعمدة من عمة انبادة الاشراف والعلل ورافعةها والاعيان  
 دفعوا اشراف ادريس بن وسأجيه الخار

في سنة ثمان مائة الخار  
 وهو هو الامر اشراف محسن وكان دنت في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 السادة الاشراف فينتهم قامة شريفة محسن في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 عظيمة وقسمت آلات الحرب من الحاسبي وكان ذلك يوم الاربعاء في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
 وأنف فلما كان يوم الخميس ألبس كل منهما آلة الحرب من معه من ابراهيم والجلود ووقف كل  
 منهما عند باب داره فبر من جماعة الشريفة محسن شريفة من حجاب مقعدا سيد شريفة عسكه  
 الداء في المثل الشريفة محسن استقلا لاقتل وصواهم المقعدتهم لحاية المذلولين في مدرسه  
 السند لعنرو من بالسند فقل من اجتماع المذكورين بالسند السند سليمان بن عبد الله بن  
 ثقة والقائد من جاني بني ابراهيم بن وسأجيه محسن فرجع اساقوف في صبي هذا اليوم  
 ركب اشراف احمد بن عبد المطلب بن حسن ووجه حل والمدي يد في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة

(٩ - درج مكة) الثوري فلما وصل الى نمرود عث لي شياطين فقل له ان رأتهم في قيات شوري فاصلبوه فجازوا  
 له الخشب وكان حاسافا لكعبة ورأسه في حجر فاصيل بن عباس ورده في حجر سفيان بن عبيدة وقيل له يا أبا عبد الله قم  
 واحنف ولا تهنه الاعداء فتقدم الى أسنار الكعبة وخذها ثم ورنث من ان دخلها توجه من عاد الى مكانه فركب أبو  
 جعفر عاد الى مكانه فركب أبو جعفر المصور من نمرود فلما كان بين نمرود والذقة عسكه في لوفة في سابع  
 الحجة وقت السحر شعره والمائة في رده وفي خذها ليعمر قبره على الناس وراثة قسم عبده حفيان واطرا الى عباد الله المحاصرين  
 وادلالهم على جناب قدس رب العالمين وكيف حال أهل الدبا المغرورين وكيف تصمحل عظمهم في عظمة سلطان السلاطين



وما أحقر شأن البشر الخلق من ما هم فيه وما أسرع زوال ملكه وصيرورته عمرة للمعترين ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار  
 ويحتمل ان الملك لله الواحد تبارك لا شريك له في الملك لا لاولي له من لدن الدوام والاعتبار والصور هو الذي بي مديسة  
 بعد اذ مولده سنة خمس وتسعين ومدة ملكه ثمان وعشرون سنة وثلاثة اشهر وعشرون يوما وستين سنة وكان رأى متمايزا  
 على قرب آجله فهداني ولده محمد وسارني الخلق وتوفى كذا كذا ربه روي عنه الملك والخليفة ولده أبو عبد الله محمد بن محمد المهدي  
 ثالث من روى عن العاصيين وفام بالبيعة فتمكك من أهله أبو لم يسع بن يوسف صاحب وأمرع بالرسالة النظر اليه فوصل اليه الخليفة  
 في سداد كنتم الامر ثم جمع بينه وبين فاعطيه شدة الله (٦٦) وأتى عليه ثم قال ان المصور أمير المؤمنين عبد الله

وأجانب وأمر فاطم ثم  
 ذرفت عينا ثم قال بلى  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عرق لاجبة وقد  
 فارقت عطفا وقد بدت  
 حياء فعد الله أحسن  
 أمير المؤمنين وبه أستعين  
 على تقارير الأمور والمسلمين  
 ورل عياضه الناس وول  
 من جمع بين تعريه  
 ونهنته أود لامة الشاعر  
 حيث كان  
 عيناى واحدة ترى  
 مسرورة  
 بأميرها جندى وأخرى  
 تدرك  
 تسكى رصعك مرة  
 ويوهها  
 ما أسكرت وسرها ما  
 تعرف  
 ويوهها موب الخليفة  
 محرمها  
 ويسرها من هذا الجلف  
 ما رأيت كرايت ولا  
 أرى  
 شعرا أسرحه وأسر أرى  
 هذا حياه الله فصل خلافة

ولم يرل حد الاضطراب في الملك للمومج معه ومن أطلق الله له ان الجماعة بالمسجد الحرام  
 فأنه ذلك اليوم والاسوق ونحة وفيه الاقوات ولم يحصل تغير أحد اهلها كانت ليلة الجمعة خامس  
 المحرم وقع الصلح بينه وبين علي بن الحسين بن الحسين بالامر ويكون الكعب عن المصارفة سنة  
 شهر من هاتلانه يكون اشرف ادريس فيه في ذلك وثلاثة في سرفا في الحال ودعا الخليفة  
 للشرى بمحس يوم الجمعة فمعه ثم خرج ادريس من مكة ليلة المولد وذلك في خلاصة الازرق  
 فقامت له اصوبق عليه وأحدث عليه لاشراف ومن مهم بحيث انه أسبغت حويرة من يديه  
 تسديت سقطت من يديه فربما كان له نور ووضوع مسد بلا طبعه على وجهه وكنى به قد  
 اساحر بن فحدث عليه في تلك الحالة أخته اشرفية زيفت الحسن فقامت له على هذا الطريق  
 واعداءه لان تخيل فقلوبهم فطوبى له فحدث ادريس الى اشرف بن محسن والاشراف وطالب  
 مهم مهلة شهرين في اسبدر أرمه شهر جارحها يتأهل لله فقامت له حيث شاء وعطاه اشرف  
 محسن ذلك وشرط عليه ان لا يحدث شيئا من هذا فاستقرش به محرم وصغيره وصيه حتى حبيب  
 عليه (وفى اشرف ادريس سنة ١٠٣٤ هـ)  
 وفي سنة المولد خرج من مكة فاطم للوداع الا في محضه وشرح فقد أمده في المرض فتوفي صاحب  
 عثر على ادى الاخرة من اسمة المد كورة مسد جل شهر ومن عمل يسمى باطام ومن الانوار  
 المصيب ان ياطم حسنة بالحل ثمان وعشرون سنة وهي مدة ولايته مجبورة فان ولايته احدى  
 وعشرون سنة ونصف وعمره ستون سنة ووصل خبره فانه الى مكة في مسهل رحب وصلى عليه  
 صلاة له ثمان مائة الحمد الحمد الله تعالى واسم الشرف محسن على اماره مكة وعرض في  
 الانوار الباطنية بما وقع من الجواب بالأسيد وقرن اميرهم رابع عشر رمضان سنة ألف  
 وأربعمائة وثلاثين وكان القارئ لموسى العلاء الشخ عبد الرحمن الميراني وكانت ولادة مولانا  
 لشرى محسن سنة تسعمائة وأربع وعشرين وأنشأ في كلاءة همه أي طالب لان آباء اشرف  
 حبيب انوى في حياة آبيه الشرف محسن من أي كان قدوم كان لشرى محسن كثير الفصائل  
 هل العلاء لعصاى في بارحة فاد بالامر لشرى محسن وأحسن كما أحسن الله اليه ومن خص من  
 احكام الاحكام ما وجب عليه فصف من الامم هله ووجبت من طريق الجهل محامه وقد آلف  
 امة تحدى الفصل باكثر تأييد في ساقه ومحامه وسببه المائل ذكر فصائل الآل  
 وهذه اشعراء قصائد وخواصم ولايه من ذلك قول الامام عبي بن عبد الله القادر الطبري  
 عام ولاية ابي الحسن محسن من اس الحبيب لشرى محسن

ولذلك جنات النعيم تعرف وكان المهدي لما شب ولادته طر سباب ورى وما يله آداب وعبر وحاس من  
 العلماء وكان كريم من كل جماعة من العلماء وكان يقول ادخلوا على العلماء را قصا قرا صبر وهم عسدي ولولم يكن من  
 صبرهم الازد المظلم حبيبهم لكان خيرا وقدم عليهم وانس في حصة بشاعري شدة فصيدا فلما وصل الى قوله  
 ايلنا قصرنا نصف من صوابنا ميرة شهر بعد شهر فوالله وما نحن بخير من بيزنا ايلنا ولكن اهل البراحله  
 فهدى المهدي وقال كيتا فصيدا قل سمعوا بذا امره بسعين لف درهم قبل ان تم اشاده اوله شهر رقيق لطيف أحسن من  
 شهر يبه وأولاده يكتب ومه ما ذكره الصولي وهو ما يكف اساس عام ما يرد اساس ما اعلمهم أن يشوا ما قد دونا

لوسكبابان الار • ضلكتوا حيث كذا • ان ارادوا كشف امر • قد تروى كذا • ومن هذه هدايت من عدة  
 آيات نظمها في حارية كان يحجها حاشدا • أما يكة ان يكة كبرى • وان اسامى كاهم عبيدى • وكان المهدي يحب  
 الحمام فدخل عليه عبات وكان يروي الحديث فقال روى عن أبي هريرة رضى الله عنه من فوعلا سقى الا في جاف وصل ورادويه  
 أوجاح فقوم المهدي به وضع له هذه الزيادة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحبه بالذنادل وأمر به بشرة الألف  
 درهم فلما قام قال المهدي أشهد ان قفالا قفا كذا بشم أمر مدح ما عده من الحمام فدخلت وكان قس خاتمه الله ثقة محمدويه  
 يؤمن وحكى الربيع قال عرض على المتصور يوم سحران (٦٧) مروى من محمد وكان من جملته اثنا عشر ألف عدل

ثبات خرج منها ثوبا  
 واحدا ودعا الخياط وقال  
 فصل من هذا جبة في  
 وجه لولاي محمد المهدي  
 فله لا يحى • منه جنان  
 ومال وصل حة وقسوة  
 ويحل ان يخرج ثوبا اسر  
 منها فلما أفضت الخلافة  
 الى ولده محمد المهدي أمر  
 بلباس الثياب كلها عيها  
 وعرها كاه في عبيده  
 وخدعة في ساعة واحدة  
 وكان جوادا انصاعا كثير  
 المهور والصيد الا أنه بكره  
 الزنا دفعة وقتل منهم حنقا  
 كثيرا ووهى انه اهادى  
 قتلهم حيث وجدهم قال  
 الصم عمر بن سعد في  
 حوادث سنة ستين ومائة  
 وفيها جاح أمير المؤمنين  
 المهدي العباسي وحل له  
 الأمير محمد بن سامان  
 الخ حقي واقى به مكة وهذا  
 ثم لم يتم لاحد قبله وزل  
 المهدي دار الندوة وجاءه  
 عيسى بن الله بن عباس  
 راعي الخ في ساعة حابة

من رام أن يصطه فعدنى • ن رجة خير لوزار من  
 وللا مام رين اعاد من عدة القادر الطرى آيات في اسرها تاريخ وهو هذا  
 وهذا قد جاء ما رجه امشرون بين المؤرخ عامه  
 ولي الملك محمد بن حسين • انحر الله صره وأدامه  
 ومن الواقع العربية في مذه ولا يشه اخرج في حسن وثلاثين عدد الالف عاريا في حجه اشرف فاتفق  
 ابي في هذه السنة كانت حدة ابي عبد الله مام رين اعاد من عدة القادر الطرى فذهب  
 والذاهما جميع ما يحتاجه من السعاط والحلوى على اعاذه المعروفة  
 • قل حدة ابي عبد من الاغمة شافيه اى لاغمة الاحصاف وما وقع فيها من اهراب  
 فلما كان يوم الاربعاء سلخ رصاص المعظم رسل لوزار بجند ورتشاواود من لمن ذلك العام الى  
 لوزار مصطفى السبوري لا ياشترى ابي عبد الا حبيب حتى توجه الامام عبد الله القادر الطرى الى  
 الوزار مصطفى السبوري وراجعه في ذلك فقال لوزار راجع اياك درج الامام عبد القادر الى  
 • بله واني بعد المعرب اى داروبه وقد نأه وأحضر كل ما يحتاج اليه • الخ بالملع فشق شقفة  
 الامام عبد القادر كانت مونا وطلعت صفقه فلت تحقق مونه على اى بنته وياشر الحظبه لشيخ محمد بن  
 مومنى الفيلوى المكنى وزلوا بختازة الامام عبد القادر والخطيب على الميرفاله من خرج اعلم الى  
 ما تم مرور • دل اى حزن وما تم وثقة قطع ولوب عيال آتس المصائب عدلات قدموع لحزن في دم  
 الدلال سافكات ولولر مولانا الشرب محمد بن مهرد اعزاده دامة الاسد دة • ماى مره  
 عزيزا في حربه الى ان دخلت سنة سبع وثلاثين وأربع وورد من الساطة لعله احدثا متوليا على  
 العن فلما دخل مركبه جده ومعه هو الفين من العسكر وشرق بالقرب من جده ونجا هو ونجا ثمانية من  
 عسكره وكان دخوله الى حدة في صهر من لسه المذ كوره فطلب الباشا المذ كور من حدام مولانا  
 الشرب محمد بن الحسين حدة عوامس بطلب آسابه فعباله قواما عوامس وخو حدة عشر يوم  
 يخرجوا شيئا من آسابه فعباله هم ما مورون بدلت من مولانا الشرب محمد بن الحسين مع انه جث الى مولانا  
 الشرب محمد بن الحسين وأرسل له مولانا الشرب محمد بن الحسين على الميرفاله معنى الساطة عكة  
 عكة بسمة وأرعى عليه حدة • فلما اتهمكم ديت الجبل من الباشا آتس فعباله وشق حاكم مولانا  
 الشرب محمد بن الحسين وهو واقف اندراج وول الى جده الشرب محمد بن الحسين على الميرفاله معنى الساطة  
 قال في خلاصة الأثر انه كان من الشرب محمد بن الحسين على الميرفاله معنى الساطة  
 المطلب بالآله ومواهاة قبل رولة لبيد رجدة مصوحا ان الشرب محمد بن الحسين على الميرفاله معنى الساطة

اصف انهاروا دخل عليه فقال له ان معى شيئا لم يحل • حدة لك يكة كذا • من اكرادى • صورة قدى اراهم خليل الله عليه  
 السلام وهو الذى ير رالا • مقام اراهم عليه اسلام فسر المهدي ذلك وقوله ومعنى به وصفت فيه ما تروى به وأرسله الى أهله  
 وأولاده فتمهوا به وشربوه منه ثم خله وعاده الى مقام اراهم • المهدى جوارز كثيرة وأطعه خيماواوى بحلة يقال له  
 ذات انقرب حة • ذلك بسنة آلاف دينار • ودكر حجة الكعبة للمهدي انه تراكت على الكعبة كسوه كثيرة فتملتها  
 ويحرف على جدرانها من ثقلها فأمر برعها فبرعت حتى بقيت مجردة ووجدوا كسوة هشام من الديساح النخب وكسوة من قبله  
 عامها من ثياب ابن خردت الكعبة منها رطلي جدرانها من داخلها وخارجها باعابسة والمسندوا عبر وصعد الخدام على سطح

الكنيسة وصاروا يقيمون في رعية هذه الكنيسة على حذر من الكهنة أي من الكهنة كانوا كسبي من  
 انقباضهم وانظر والديناح وقسم المهدي في الحرمين الشرقيين وهو لا عظيمة وهي ثلاثون ألفاً منهم وصلها منهم من العراق  
 ونشأته ألف دينار وصلت إليه من مصر ومثالثها دارو وصلت إليه من اليمن ومثالثها ألف ثوب وجسود ألف ثوب فوق جميع  
 ذلك على أهل الحرم واستند على قاضي مكة فوهو محمد الأول وقص من محمد بن عبد الرحمن الحروي وأمره أن يشتري دوراني أعني  
 المسجودين ذمها ويدخلها في مسجد الحرام وأعدت له أموالاً عظيمة واشترى انقباض جميع ما كان في هذا المسجد الحرام والمباني  
 من الدورها كانت من الصدقات والأوقاف (٦٨) اشترى للمصنفين لها دوراني فخاخ مكة واشترى كل ذراع بكسر

في مثله مما دخل في المسجد  
 خمسة عشر دينارا فكان  
 مما دخل في ذلك المذم دار  
 الأوقاف وهي بوهيد لاصقة  
 به مسجد الحرام من أعلاه  
 على غير طحرج من باب  
 ي شيه وكان من ناحية  
 منها غنم بيه شتر غنم  
 دينار وكان أكثرها دار  
 في المسجد الحرام في زيادة  
 عبد الله بن الرميرو دخلت  
 أيضا دار خيرة بمسجيد  
 الحرام وكان غنم غنم بيه  
 وأربعين ألف دينار دفعت  
 إليها وكانت شائعة على  
 المهدي بوهيد في بنو  
 المهدي ودخلت أيضا دار  
 لآل جبير من مطعم ودار  
 شيه بن عثمان واشترى  
 جميع ذلك وهدم وأدخل  
 في المسجد وجعل دار  
 القوارير رجة بين المسجد  
 الحرام والمسيحي حتى  
 استقطعا جعفر الرميكي  
 من أرضه لآل آت ملاه  
 إليه قبائلها وأتم صارت  
 إلى حماد البربري فغيرها

لا أريد الملك لنفسه إنما أريد له وهو يبتاعه من آل أبي عيسى وشبههم وحل  
 عمرهم ووزعه اشترى بمسعود بذلك وقيل في دار الشربف أحمد في جده دخل مع أحمد بن  
 أحمد كوزدولاه شراوه مكة وبأدى له في جده وأما بنو مولانا الشربف شمس ثم قدر الله أن  
 أسامات في تلك الأيام وعدا من دنت من كرامات صاحب مكة فكتب كتابا أسامات مولانا  
 شربف شمس فوفاه أسامات وطلب منه عشرة آلاف قرش لينسحقه ما لي لهن قال والد لا بد لك  
 فله بعد ذلك كتابا شربف أحمد من عند صاحب قسطنطينية كرهه لولاه الكيفية ومن بني من  
 جاءه اشترى بمسعود ومصادر التروا أهل البلد فأخذ منهم جملة من الأموال ونأهب طرب  
 اشترى بمسعود فباع ذلك مولانا الشربف شمس فباعهم إلى الخديعة موضع مقابل بلدة فخرج  
 إليه بعض الأهل وحدثوا قسبة عزمهم فقتلهم بعض الأشراف فقتل له سيد طهر من سرور  
 ابن أبي عيسى والسيد أبو القاسم بن جازان وغيرهما ومن الأتراك عزمهم ثم انحاز كل إلى شيه وفي  
 الحرم مولانا الشربف شمس أن السيد مسعود بن أدريس دخل مكة واستقال الأشراف بني حسن  
 كتب جده من الشربف أحمد من عند المطلب فطلبه فباعه بمكة وهو استقال الأشراف  
 بيه فبكر اشترى بمسعود رجة في مكة وزل على حبيب هذا السيد في بني من سيد  
 ركات فخرج حلفه اشترى بمسعود معه الكرامات وردوا مع بني شمس في داره من جده  
 في مكة في سبعة عشر يوما ولما وصل إليه من أربع عشرة ليلة بقيت من رجهان شرح اشترى بمسعود  
 محسن للخدمة بحسن حرار الألباء من معه كتاب مياط الشربف شمس فحدثوا سيد مسعود من  
 درس في بني من الشربف شمس في الدار فقدم من معه كتاب عن اقبال بعدد  
 أطلق جماعة الشربف أحمد مدعين ونفخه اشترى بمسعود رجة بعض جماعة إلى لهن

(وفاه الشربف شمس أرض اليمن سنة ١٠٣٨ هـ)  
 واشترى هارث بن أبي بوشيه ألف ثوب وثلاثين وعشرة زرع وجوسا منه ودين بسمه ودين  
 عليه فبه هارث رار  
 (حول شربف أحمد بن عبد المطلب بن حسن مكة ومعاقبته لبعض أعيانها سنة ١٠٣٧ هـ)  
 دار حل مكة اشترى بمسعود من عند صاحب حماة بوهيد سبعين ألف دينار  
 وألف درهم من مكة من كبار بيه من جماعة الشربف شمس وأخفى من أحسن ومن أحسن من  
 لأعيان الشيخ عبد الرحمن بن عيسى المرشدي الجنتي مفتي السلطنة العلية فلما بلغه أخفاؤه حدث  
 في مله وما يئنه براه الأدمه من وحلديه طوره من صهره فهدم داره وقص عليه وحسنه

وزين باطنها بالقوارير وطاهرها بالرحم والنفساء فلبس ويدا وب الأيدي عليها بعد ذلك إلى أن  
 صارت رباطين متلاصقين أحدهما كان يعرف برباط الراعي والثاني كان يعرف برباط درة فاستند لهما السلطان قايتباي  
 وساهما مدرسة وورطاني سبعة غنم وثلاثين وعشرة زرع وقص عليه وأعطاه بمصر وهو بان إلى الآت صدقة جارية  
 على مكانه غير أنه نزع في وقافه طراب لا سبلا الأيدي الحارية عليه فخراته من عمرها وأحسن إلى من أحسن طرها وهذه  
 الزيادة الأولى للهدي في أعني المسجد وكذلك في أسفر إلى أن انتهى به إلى باب منهم ويقال له الآت باب لعمرو قواي باب  
 الحياطين ويقال له الآت باب الحياطين وكذلك راد من آت باب راد في الجنب بيه في أبصا إلى قبة

واحدة





فمنهم من في المسجد يلزم هدم دور كثيرة وتكثر الخربة وتكبر ولعل ذلك لانهم قتل مهدي لاني اريد هذه الزيادة ولو اذعن  
جميع بيوت الا والوهم على ذلك وعظمت بيته واشتهرت عرته وصار يلصق به هدم من المهديون ذلك حصوه ورطوا  
ازماح ونصبوها على سطحة دور من اول لودي في آخره ورجموا لودي من فوق الاسطحة وبلغ المهدي الى حال اتي قبس  
وشاهد ترتيب هدم دور في اركه في وسط المسجد ورأى ما يرم من البيوت ويحمل مبالا لاله في شحوصه ذلك الزمان  
امرونا من الاسطحة ووروا به دنش من بعد اخرى حتى رضى به ثم توجه الى العراق وخلف الاموال الكثيرة اشترى هذه  
البيوت وانصرف على هذه عبارة (٧٠) العظمى وهذه هي الزيادة انشاة للمهدي في المسجد الحرام هدم ملخص

مذكره الا في والفا كافي  
والطبعة نتم لذي عمر  
مهدي فوارجهم رجمهم الله  
نعالى في وهننا اشكال  
ما رأيت من تعرض له وهو  
ان المسعى ابن الصفا  
وهدم دور من الامور  
المنعوبة التي اوحدها الله  
تعالى علينا في ذلك الحقل  
المقصود ولا يجوز لنا  
العدول عنه ولا نشر هذه  
الزيادة الا في ذلك المكان  
لخصه ومن الذي سعى  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فيه وعلى ما ذكره  
هؤلاء الثقات ادخل  
ذلك المسعى في الحرم  
الشريف وساحول المسجد  
الى دار ابن عباس كما قدم  
هنا المكيان الذي سعى  
فيه الا ان لا يقف فيه  
بعض من المسعى الذي  
سعى فيه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم او غيره  
فكيف يصح السعى فيه  
وقد حول عن محله كاذكر  
هؤلاء الثقات ولعل

كاتبه ما شئت معه في رول المأمورون قتل الشيخ عبد الرحمن وقتلوه صراى ملك الليلة ودعى  
بالشبكة وقتل معه تلك الليلة جند ران شامى أحد قوادهم ككذب لادع القاصى أحمد بن عيسى  
المريشدى كونه أمر بقتل الانبياء كانت هذه يوم القصر ما الامر اى مولا بالمشريف  
ودكر انه أمر الشيخ وشقه ورايه فقال قد عرطانية وهلاذ كرم قبل هذا كان عمر الشيخ  
المريشدى حين قتل احدى وسبعين سنة وأصاب اساس عليه أعظم حسره وقبل اشرف أحد هذه  
القبلة بعينها كالميتا في رول الان كاذب يدان وهذا حل الدهر من كل قاص ودان وكان  
أحد اشرف من عند المطالب وادب وفصل بها بحجة اجد الله كاه حسن الصورة عظيم ابيه  
أحد طريق الصوفية عن المعارف بالله أحد الشاروى وهو لادى شره لولاية مكة ككذب لادع على  
الزيادة يا أحد فقال على الشهادة وكان كثير ما بكى عليها طوعا شمش ودا دخل مكة واسألوا  
عليها صادر كثير من الناس وأخذ أموالهم ولم يرحم أحد اذ قتل كثير من كاذب قبل اسعد هاهنا  
ومعهم وكان به احواس وجلسا في لولاية بهم الادوية واسفر متعاسا على مكة فممن من  
حسن وقتل من قتل وهرت الناس وجاءت عن مكة وحافظ لصاله ونعطت لطرق وأكثر  
ذكر بغداد في شرف البلاد وسكروا بيوت الاشرف وانتهى كوا حرمهم وكان من درمه  
واحتج الشيخ جلال الدين محمد باشير فتوجه مع الطبع المصطفى الى مصر فممن من  
محمدا صدى في حروجه في طريقه اشرف أحد عائد من العمرة فكتب بطاقة وأمر بعض العامة  
أن يظهروا اشرف أحد فادخلوا له فقرأها في صوته اشبع وكان يسير به ليلاد لا عن المشاغل  
واد بها نخل لادع ونحرم بالعبادة شرفة وهم وعسى دما الناس أمنا

ما رأينا والله اعلم حالا عينا واهلها عاتل من سن  
فقال من صاحب الرقة فلم يعرف ونفى الشيخ جلال الدين باشير عصر لى ان قتل اشرف أحد  
مرجع الى مكة واسفر اشرف أحد على ولاية مكة ولم يبق للشرى من هدم دور من ملك  
العهود بل اوردته مصر في قصور ما وادع اليه فوجد قاصوه مألوا على اشرف أحد فدل  
فيل قاصوه قاصد الذين لا فاه اشرف مسعود من يبيع أو لحور او حاد معه فحقيقا وكان في صوة  
مأمور ان يطرقي أمر مكة ويولى بها من يجارول ان قصت اطاح مساكهم وذهبوا الى الارهم  
بمختلف قاصوه فنفذ أحدل مكة فلب بخر لادع مرقد ثم نقله ولم يبق الا حجة وحيام المسكر فاشد  
قاصوه اى شخص به على خدمته من اساء اسدواى سعى محمد الدباس بن يحسن للشرى أحد  
الوصول الى قاصوه للوداع ففعل وذهب الى الشرف أحد وحسن له ذلك يوم السبت رابع عشر

الحوادث عن ذلك المسعى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمره صاوي سبب ملك الدور وادان  
في عرس المسعى بتقديم هدمها المهدي وادخل بعضه هاهنا المسجد الحرام وترك بعضه للمسعى فيه ولم يحول نحو بلا كلبا والا  
لا سكره ملك الدين من لادع المتهدين وصوا ان الله عليهم أجمعين مع نورهم ذلك فكان الامامان أبو يوسف ومحمد بن الحسن  
رضي الله عنهما والامام مائت أس رضى الله عنه موحدين يومئذ وقد أقررو ذلك وسكنوا وكذلك من صار بعد ذلك الوقت في  
مرتبة الاجتهاد كالامام الشافعى وأحد من حنابلة وبقية المتهدين ورضوان الله عليهم أجمعين فكان اجاعا لهم رضى الله عنهم  
على صحة السعى من غير تكبير قبل عنهم وبقى الاشكال في جوار ادخل نبي من المسعى في المسجد وكيف يصير ذلك مسجدا وكيف







الاشراف أمرهم مكة المشرفة بحملهم اللاد وآل الوجودهم مراد اغتسبوا الغضاد واشدوا من باب بنى هاشم من أعلى المسجد ويقال له الآن باب علي رضي الله عنه ووسع المسجد منه إلى أصل المسجد وجعل في مقابلة هذا الباب باب في المسجد يعرف الآن باب السحر وهو بحرفه العوام فله باب عرونة لأن السبل إذ راد على مجرى الوادي ودخل المسجد خرج من هذا الباب إلى أسفله مكة فإذا صبح عن ذلك خرج من باب الطباطين أيضا ويسمى الآن باب ابراهيم وهو السبل ولا يصل إلى جدار الكعبة الشريفة ومن الجانب البعيد من جدار الكعبة إلى الجدار لبي في من المسجد المتصل بالوادي تسعة وأربعون ذراعا ونصف راعى ردت هذه الزيادة فيه من الجدار إلى (٧٣) الجدار الذي على آخره وهو ياتي إلى

والامامة انصاحي وكان سر وجهي عشرين من شعابي مثل سقوط ابيب في الساعة بعد العصر  
 وكان ذلك ان سقطت سبع وثلاثين واقف كما تقدم ووقع اتفاق بين العسكر من هالك فخصات  
 ملحمة عاتقة

• ولاية اشرفيه ناي بن عبدالمطلب سنة (١٠٤١) •

( ١٠ - تاريخ مكة ) من أعلى مكة كما وانه اشريعه وسأني ذكره . نواب السجدة الحرام عند ذكرا العماره الشريفه  
السلطانيه العثمانيه جل الله ملك سلطنتها الى قيام الساعة اب شاء الله تعالى واستقر الساعه والمهمله - ووقى شاء الزيادة ووصع  
الاعمدة الرامه من قبف المسجد بالخشب اساح المنقش بالانوار ، قراني نفس الخشب كما ذكره . وكان في عتبة الزخرفه  
والاحكام باقية لول الدار وورثي عايله اصقاه والورثي بالنسبه الى لار ورثه الزمان واستمر عملهم الى اب نوفي المهدي رحمه  
الله تعالى . قبل من محرم سنة تسع وستين ومائة قبل ان تتم عمارة المسجد على لوجه الذي أرادوه وكان مولده في جادى الاخرة  
سنة سبع وعشرين ومائة ومدة ملكه احدى عشرة سنة وشهرا وعاش ثلاثا واربعين سنة وعقد الامر لولده موسى الهادي

• (فصل في ولاية أبي محمد موسى الهادي من المهدي بن المصور العباسي) • ولد بالري في سنة سبع وأربعين ومائة وأمه أم ولد  
تسمى الطبربان والدة هرون الرشيد وكان حين موت والده محررا وقد عهد له أبوه بالخلافة فأخذه ابنته أخته هرون الرشيد  
للممات أبوه الثمان بقين من شهر المحرم سنة تسع وستين ومائة ولم يكن الخلافة قبله حتى مقدار سنة • وركب شبل ليريد من  
بجران إلى بغداد لما يبيع له بالخلافة وماركها خليفه عبد الملك طويلا حتى سبض شعثه انما انقضت فبكر ذلك ففزع به وبغفل  
عن ذلك فبستمره مفتوحا فكل به أبوه في صباحا خادما كثيرا ومفتوحا لهم قال له موسى أطبق بستانك على نفسه ويضم شفته  
ولمعه اساس موسى أطبق يعرف هذا القلب (٧٤) وكان وصاه أبوه يقتل الزنادقة وقتل منهم خلقا كثيرا وكان شجاعا

كرهنا بجهه المدح دخل  
عليه مروان بن أبي حفصة  
واشد فصبده في مدحه  
ولما بلغ إلى قوله  
نشأه يومئذ وبواله  
أشد يدرى لا يها بفصل  
فقال له الهادي قبل أن  
يقبها أيما أحب اليك  
ثلاثون ألفا أم هذه أو  
سبعون ألفا أم هذه فقال  
بل ثلاثون ألفا فمعه فقال  
له جعل لك المثل والمؤنس  
ثم قال لي عهد لك هذا  
وأمر له عاتق أف ومده  
أراهم الموصل في قصبدة  
أولها

سليبي أرمعت بين  
فبين يغاهن  
فغناء صبيحة ألف  
درهم وكان الكال المد  
الحرم أول شئ أمر به  
الهادي وبادر الموكلون  
بذلك إلى انقامه إلى ان  
انصلي بعمارة المهدي  
وشوا بعض أساطين الحرم  
أشرف من جانب باب  
أم هاني بالحجارة ثم طليت

وقالوا منهم ثلاثة عشر رجلا وجسه أوسنة معاه وورثا فون إلى مكة فإزاي أشرف بابي  
وأخبروه عن حالهم فلما تبين ذلك خرج من مكة ومن معه من الطالبيين ومعه أخوه سبب بن عبد  
المطلب والسيد عبد العزيز بن ادريس لاربع حلون من دي الحجة فوصلوا إلى مصر سنة إحدى  
وأربعين وألف ونحوها وإلى زينة وتخصصوا بها وأقامهم في أمنا الطرب السيد عبد العزيز بن  
دريس وأحمد إلى سبع وكان عكة ولا مال له أحد من قتادة من أمه من مها فادى في البلاد  
المولا بالسلطان فأمّن الناس وأطاعوا وأرسل المولا بالشر بريد يعرفه بالبلاد  
• (دخل المولا بالشر بريد من محسن مع امير مصر بن  
وتروح الشرف بابي في زينة) •

فلما كان وقت شروق الشمس يوم الخميس سادس ذي الحجة دخل المولا بالشر بريد ومعه  
الصبا جوق ووليد دار العادة ودخل المحمل المصري عقب دخوله ولم يكن معهم حجاج غير العسكر ثم  
رل مولا بالشر بريد المدح وقت الغص من ذلك اليوم وطاف البيت والريس يدعوه والمهادي  
يأدي له في شوارع مكة ثم آل عن خوف من العسكر جبرته عاقبة منهم فها هو أوامهم قتلوا منهم  
بحوالهم ورجع بالأس في السنة المذكورة ومعه اشعراء فصادوا وحصل للناس من روكبير  
• (نحوه أشرف بريد لقتال الشرف بابي في زينة) •

ثم بعد فضاء له استنقحه ولا بالشر بريد مع الأتراك وادعوا إلى زينة له صبرة المصعبين  
ما خاضع وهم خرج من الحصن • • • • • ولا ما وجدوا العسكر على الحصن ودخلوه وقتلوا غالب  
منهم وأمسكوا كورهم ودوا الشرف بابي وأجاء سبدا • • • • • الطرب إلى مكة فريفت المادبعة أيام  
وكان دخولهم الحصن عاشر محرم سنة خمس وأربعين وألف ورجعوا ودخلوا مكة تسابع عشر  
محرم فاستغنوا بمكة على أشرف بابي وأجبه فأتى العلماء بفسلها  
• (تعلق الشرف بابي وأجبه بالمدعي) •

وشبهوا الشرف بابي بالمدعي في • • • • • متغلبين يوم الخميس ثامن عشر محرم وأمرت العساكر  
تخرج من سواعد كورهم ودوا العسكر في • • • • • مكة ثم هافوه بالخبرة إلى في المعلى  
أرني حيا إلى آسرها رلوه ودلوه وخرقوه وذروا زينة في أهوا • • • • • وأخلف أمير الحاج المصري  
والشامي إلى أن يرجع العسكر من زينة وتوجهوا إلى أسرف وأسفر مولا بالشر بريد ما كما  
عكة ضابطا لها مؤناتها أو لاها إلى أن توفي إلى رحمة الله وكانت مدة أشرف بابي مائة يوم وبوما  
على قدر حروى أمه وكان مولد مولا بالشر بريد • • • • • عشر وألف ورجع بيشة وكانت أم

بالحصن وكان العمل في خلافة الهادي دون العمل في خلافة المهدي في الاحكام والريسة والاحكام لكن كلب عمارة ولايته  
المسجد اطرام على هذا الوجه الذي كان • • • • • إلى هذه الأيام وما ريد بذلك إلا الريادة كان شرف بابي شاء الله تعالى • • • • • وهذه  
الاساطين لرحم حلها المهدي من الادمه والاشام وأكثرها مجلوب من بلاد الخيم من أعمال مصر وهي بلاد خراب الاقام  
بلاد مصر القديمة كثيرة الرعام يحل منه إلى مصر وإلى غيرها من البلدان ارحام عظيم والاعمة اللطيفة المصونة المخرطة من  
الرحم الابيض يقال ان أكثر رعام المسجد اطرام مجلوب منه والله أعلم • • • • • ولم تزل مدة موسى الهادي وكان مدة ملكه سنة وشهرا  
وتوفي شابا وعمره ثمان وعشرون سنة في سنة ثمان مائة • • • • • واختار في سبب موته فقبل انه دفع يد فاعتلق



به وفاء في مقصده وحل الفصص في مخارجهم ما جاعل بل قلته أمه الخبيران لما زاد قتل أخيه هرون الرشيد ليولي  
العهد ولدا صغيرا من أولاده عمره عشرين سنة وكانت أمه الخبيران قد استندت بالأمور على طم و كانت أمه كانت تقف على ما بها  
فرحها الهدي عن ذلك وقال بها ان وقف امير على ما كنت صرته عنه أمالك معول بشعك أو مصنف وسجدة كركل فقامت  
من عنده غصبي فبعت اليه طعاما مجموعا فاطعمه وعلب على قلبه قلبا وعلت ثمرت جوارحها ان يعرجه به مداد طلس على  
جوانبه فاستدفعه الى أن مات (وولي الخلافة بعده بعد من أبيه أخوه هرون الرشيد بعد مني خامس من العباسيين) ليلة  
الخميس لاربع عشرة بقيت من ربيع الأول سنة سبعين (٧٥) ومائة ومولده في الري لما كان أبو الهادي أميراعليها

وعلى حراسان في سنة ثمان  
وأربعين ومائة وأمه  
الخبيران أم الهادي  
وبها قال هرون من  
حقه شاعر

يا خبيران هالك ثم هالك  
أسمى أسوس العالمين  
اسان

وكان قصصا بلعيا كثير  
الصادرة كثيرا الخلع والعرو  
في ذلك يقول بعض  
شعرائه

فمن يطلب لقاءك أو يرد  
في الحرمين أو أفضى  
الشعور

وكان يجمع عاملا وفروا عاما  
وقد يجمع بينهما في عام  
واحد وكان يولي في  
خلافة كل يوم ألف ركعة  
لا يتركها الا ليلة ويصدق  
كل يوم ألف درهم ويحب  
العلم وأهله ويعظم حرمت  
الاسلام وبلغه عن نشر  
المريسي انه كان يقول  
خلق القرآن وقال لن  
طمرت لاخر من عقه  
وكان يأتي به الى بيت

ولا يته مواضع لاهل انفسائل فنجي اليه غراته بل هو لاداب من كل طائفة وبقابل بالشر  
وإدائل وبحث العلماء في دقيق المائل وفي سنة ثلاث وأربعين خرج مولا بالشر فبريد  
تفائل صرح وهم فرقة من حرب وارايمهم ونصره الله عليهم حتى صدق في أقصى جبالهم وعينهم  
أموالا لا تعد ثم سألهم أهل السهل بالسلاح بالمال فأحد منهم ورجع  
(وفوق الفاء في الحل عكة سنة ١٠٤٣)

وفي هذه السنة وقع الموت وانفاه في الحل عكة وسنة العاشر أمه أنما شرف وقيت الحل حتى لم يبق عكة  
الأرض واحد أحد مولا بالشر ينف وصرات الأشراف تركب الحبر وفي عشرين من ذي الحجة  
وقعت فتنة بين لعبد وبعكر المصري وبنها امهم رحواعد في الماء بالبريد فثارت الفتنة  
وانتفعت حتى ان بعكر وأمره فاعدا بالبريد وأمر عبد المدرسة واسمرت الفتنة الى ان  
هجم الليل ثم خرج مولا بالشر في ثاني يوم وأمكن الفتنة وبأدى ما دبه لأمات فأن اساس  
وسكنت الفتنة

(منع الهم من الخلع والبرية سنة ١٠٤٧)

في سنة سبع وأربعين وألف مود أمر سلطان مصر انه ان الهم لا يجمعون البيت ولا يزورون قبر  
الذي صلى الله عليه وسلم ثم بعد القول بأدى مبادئ الشريعة على الموجود منه في ذلك العام ان  
يجرحوا في السفر سبع عشر ذي الحجة ولا يجوز بعد عامهم هذ ودار عليهم له بكر وأمر حرمهم  
من بين الخراج فخرجوا على أشجع حل وفي هذه السنة عر مولا بالشر في سنة سبع وعامد ورجع  
سالماعا في سنة سبع وأربعين وألف مود من محاليد السلطان مراد وكان خطيبا  
عالمه فساد في الخلع فلان له وأمر حرمهم ودار عليهم له ومعه جواز تصرفه في كل ما يريد من  
هرل وتولية فاما ذلك مصر حرم للف له صاحب مصر في حرم الخلع فدار به رجل عن فرسه  
وسار الى أن قتل ركنه وشي في أمره بالركوب فدخل مصر ووصل الخبر عارفع لمولا بالشر في  
ريد فحدثه أفعه الأربعة واليه أفعه أفعه ما ورد عليه من الخبر وحدث هذه الفع فخرج  
على الخروج من عكة ليكون مود في عدم اللقاء ودار عارعي اسافل بعد الارتقاء ولما رايده عليه  
هذا الطاري قصد ان يار في الله سيد عبد الرحمن المحبوب ودكر له ما خطر به له ليريد لئلا فقال  
به مولا بالسيد عدا ارحم دعه على هذا والله يكره من ذلك وطب به ما يقع الا الخبر وبنه ان يدبر  
فاعخذ على قوله فلما وصل بشير في الرابع من محرم سنة ثمان ومائة فمطل ما يده من  
الاحكام وصار كاحد الناس بعد ان كان رئيس الاحكام ودار طراي مولا بالشر بعد ريد بالأيدي

انفصل من عباد رضى الله عنه وبعده وكان يكي على نفسه وعلى امره ودونوه وكان فاحية الامام أبو يوسف رضي الله عنه  
وكان يظنه كثيرا ويقتل أوامره ويروي عن أبي معاوية بنصر يقول: كنت مع الرشيد يوم صلب على يدي من لا أعرفه  
ثم قال لي الرشيد أندري من يصب عليه قلت لا فان انا اجل لا نعلم وأراد الرشيد يوصل بحرم يوم يعرأه لرم أيتيأله ان  
يفر والروم يلاذهم فقال له نجى من حاله ليرمكي لو بعد ذلك دخلت سغان لروم واخطوه المديين من المسجد الحرام فبركه  
وكانت أيام الرشيد أيام خير كاشها عراس وله أخبار في الله وولادت ساجحه الله تعالى وله من قب لا تحصى ومحاسن لا تعد  
وأسد الأصول عن يعقوب بن جعفر قال خرج الرشيد في السنة التي وفيها الخلافة الى طرف الروم معرا أهلها وطفرو عدا في

بأداس آخرافة و فرقة الحرميين ماله وكان رضى ابي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال ان هذا الامر قد صار ايلني في هذا الشهر  
 فاعرج ووسع على اهل الحرميين ففعل هذا كله في عام واحد وول دلافة ذكر ذلك الخاطو ابي موسى وغيره قال الخاطو الصم عمر  
 ابي يهدرجهما في حواشي سنة سبعمائة فيهما حارون نزيل باداس و فرقة مالا كثيرا وكان معه مائتا على النبوة ففرش  
 له من منزل الى منزل و في الخطة التي مع فيها مائتا في سنة سبع وسبعين ومائة قال وفي بعض حجات هرون اخطى له  
 المي يده في فيه ففعلت بعلمته وهو يسي ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله  
 عنهم فوفى له هرون الرشيد (٧٦) و قتل عبيد مصاحبه باهرون فقال ليلتي يوم قال رضى لي انصفه فطاراه قال ارم

بطريقته الى البيت قال قلد  
فعلت فقال كم هي عني  
الطبع فقال ومن يحصرهم  
الا الله تعالى قال ما علم ايها  
الرجل ان كل واحد من  
هذه الاطلاق يحاسب عن  
خاصة نفسه ويسئل عنها  
وحدها يوم القيامة واما  
السؤال فليس يسئل عنهم  
اجمعين بالطريقه فجاء  
حين تسئل يوم القيامة  
وكي هروب بكاء شديد  
ويخدمته يعطونه منديلا  
بعد منديل وهو يبلها  
بدموعه فقال له واخرى  
ااولها لك قال نل يا عم  
فقال ان الرجل اذا اساء  
التصرف في ماله هجر عليه  
وكيف انت تصرف في مال  
المسلمين ونسي ان تصرف  
فيه وانت يحاسب عليه  
بين يدي الله عز وجل  
ورد ذكازه واخر يحاسبه  
واراد حمله ان يظروا  
الرجل عنه وكفهم عنه  
اي ارفع من صاعقه  
كلها وادفع عنه نفسه

وان السلطان توفي في أوائل شوال دولى بعده مولانا سلطان ابراهيم بن أحمد بن أخوان السلطان  
مراد بن رستم بن آغا ملكه فلاقه مولانا الشريف قرب ملكه وشير آغا عبده بن خرموت السلطان  
مكنوم قلمنا بنار بن وصال خان ركن مولانا شريف بوسه فقد ما على شير آغا وما كره وقال (انك  
وجت ايله سلطان مراد) حين سمعه شير آغا عند جلوسه ومضى كالأسير وهذا من حجة  
سعد ذات مولانا شريف بريد ومن حجة ما نقل عن الشريف بوسه الله رضى الله عنه ان شخص  
عند هذا البيت

كان يمكن أن يكون كتابنا • فكتابته أمر في ذلك لا مراء

سقطت لبيت وكنته ما سوانا على رمل في محض بحا من حشبة انا - باب وكانت هذه الرؤيا التي سمعته  
 الى آخر ما سمعها من ورود هذا الخبر واستمر شربها الى ان حج ونوحه بحبة الحرج وودع البيت  
 الذي رآه مولانا شريف ربه في منامه اشاعر المشهور محمد الالوسي في قصيدة طويلة اسمها مدح -  
 مولانا شريف ربه فانه ما بعد ديار وفي هذه البنية عصي أهل الحجاز وها هم مولانا شريف  
 ولمزلهم حتى سمعهم ثم رجع - لما رجع الى الحجة وفي سنة ثلاث وخمسين وألف وقع سيل عظيم  
 يعرفه يوم ما وقع واستمر من اندهر الى مغرب ولما فر الناس ما فهم السيل لمع من من تحت  
 لعين عن المرور وسمعهم من دخول الحرم واستمر الناس وقفا في آخر الليل فحذف قطعه الناس  
 بعدة المشقة وفي سنة اثناسوست وخمسين وردت مشقة الحرم المكي لقصق حدة مصطفي بن  
 وكان متويا لم يقدح قط من سبعة ايام وحين طلعت به مشقة الحرم مصافة الى الصعقة  
 استعمل ثمره وشرع في طريق ذلك حكام عكة بصوت هس مولانا شريف ربه من ذلك وما جاء  
 وقت الجمع حرج مولانا شريف ربه من مكة وقام بها ثوبا البدر هجر محمد بن عبد الله بن حسن  
 ابن أبي عبيد وقفل في بلاد الشرق حتى وصل الى محل يقفه وبين بصرة حجه ايام وكان يوعى بعض  
 هذيل وحلائل قال له أحد الخفري قبل مصطفي بن وأمره ان يقفه بها أمكن وفي هذه السنة  
 ورد شربنا الساق ذكره منوب بن شعبة حرم مديته لما الى مكة فطبع الى ان انقلب ثمره مع انصحق  
 مد كور في أوائل سنة سبع وخمسين وانبطلوا وها في أعلى درجات السجدة واستقر الى هلال  
 وجب هزل مصطفي يلقه مكة من طريق كره فلما وصل الى ذهب الا حرج طهر له العري لما ور نفسه  
 وكان قد سمعته وخادمه وتعرف بقوائمه وقيل عليه وقد تردد عن أعوانه ومع الخفري شاب آخر  
 فلما قرب منه وحياء قال للشاب قبل يد سيدك وكان على جانبه الايسر وعاطه عييه فصر به  
 الخفري من حايه الايسر ثم ديه في وسطه فقطع من مصاريب وكلاه وأقام عليه شكلا فلما طاح

وهو رب بنكي ويتصرع ويصرع في كل يوم في شدة ربه قد قدمت الخيرات أم الرشيد قال  
يا هادي بن كندل الخ في سنة هدى وسعي ومناه فأماني ان حجت وعلم الخيرات واشتد دورا بالصفا الى جسد دار  
الارقم لم يروني اني تشغل على مسجد ما نورقة له احتجابا لان لي على الله عليه وسلم كان يدعو به الى الاسلام حيفة من  
صوفة على المذنبين اول البعث وسلم به جماعة رضى الله عنهم ولم أسلم به عمر رضى الله عنه أظهر الاسلام وجهه فيه وهو ار  
تدعي قة الوحي وهذه الدوراني شرفا صاحب المعصولة المرحوم المبرور المشكور لأمير المؤمنين أمور باعرا غير عرفة الى بيت الله  
المعصوم ابدال نفسه وماله وثأله في سبيل الله طاب ثوابه ولا يجوز دفن دار مصر باعرا فاحصاحب الملوأ السلطاني

المشور ، المذكور بأخبار إلى يوم المشور ابراهيم بن نوري رضى الله عنه في دار لقرار حبات تجرى من تحت الأهر ثم ملكها من المرحوم بغير الهدي على يد المرحوم رجب بن أبي قدي باطرا بصداوات السليمة حصرة السلطان الاعظم سلطان ملوك العالم دوى خلق الخليم واضمح الكريم المرحوم المعصومة السلطان سليم بقية الله إلى جنات السعير وملكه ملكا أعظم من ملكه بطيم ملكه ، وهو شاه ديه بولندي قبل ان يفتح السلطنة اعطى قسما كبرا واستشر بمصواها ونوى ن بئى فيها عمارات وحيرات ونصرت إلى قصر هذه الحيات فلم يقدوله ذلك وزاحته أمور الملك والسلطنة ومجاهدة الكفار وافتتاح بلاد قبرص وغيره ولم يمهله الرمن الحار ولا ساعده (٧٧) انه راجع ولكن حصل له ثواب

ماواه من الخيرات  
فالأعمال والنيات وان  
لأرض لله يورثها من يشاء  
من عباده والعاقبة لله تعالى  
وسارت هذه الدار الآن  
من املاك ملك العثم  
والرمان سلطان سلاطين  
الدهر في هذا الاوان  
صاحب تحت السعادة  
والاسعاد وارث مير  
الملك عن الآباء والابناء  
السلطان الاعظم الاكرم  
السلطان مراد تخط الله  
تعالى أيام سلطنته  
انقاهرة إلى يوم التناهد  
واللهمة العدل في الرعية  
لأشياء رسوم المعدلة بين  
العباد . فنت ولم تطمع  
لأرضه مع نزة حيرة على  
انه هو في أيامه شيأ من  
المسعد الحرام غير أن  
عامله عصر موسى بن  
عدي أهلى إلى مكة  
المشرفة مسرا مقوشا  
مكفلة تسع درجات فحل  
في امجد الحرام وأخذ  
المنبر القدسي الذي كان

قال لروية ه السراج وتولوا بين الجبال لا يذكهم الخيل ولا الزحل فخلق مصفى بين أكنانه وقد  
جر حب روحه وغالوه إلى مكة ودعوه بالهلى وقدم مولانا شريف من سمرقند في دى القعدة وسرت  
بقدمه كل نفس وذهب الصبح مثل ما ذهب أمس

ه (زيارة مولانا شريف ريدس محسن المدينة المشورة سنة ١٠٥٩ هـ)

في سنة أربع وخمسين وألف عزم مولانا شريف على زيارته النبي صلى الله عليه وآله ولم يفتحه  
ودخلها ثامن شهر شعبان من السنة المذكورة

ه (فتنة زيارتي في المدينة)

وانفق أربعون يوما في ليلة عشرين من شهر المحرم المذكور وهي ان حصرة زيارتي قاضي الشريع  
لشريف بل حاصره مدة نصف وقت المجلس ومعه ثلاثة من تلامذته لما كان عند الافتدائه  
وتبع عليه شخص عصره بالسلاح في طهره وأمهده من حذره في كعب على دانه ولم يزل سائر  
به في ادخله محرابا سيدنا شريف رضى الله عنه وامام لشريعة ثم يصلى في المحراب  
انفسه وقدم بعض الناس إليه وتلو على آخره من وهو يقول يا رسول الله ما رسول الله ورسوله  
مهم لوجه الشريف واهل طهته ففى عليه ونتموا مولانا شريف عازبا عسلة من غير  
مهرتهم شيأ يقضى ذلك في حديث اذكر واجتهد وأعفت اباسور وكان الشريف يريد  
بالاخراج اسور ووجهه والدا مع ابية وشعر عوايا ادون شرح عاداتهم لشريف يريد  
أكابر جهته وأكابر جماعة عسكريه معهم ، مواهم به لا علم بشريف يريد ذلك ولا شعوره  
ولا موهم على ذلك طامس تحت اسور ورجعوا فغوا اباسور وفي اسوم انشأ اسودى  
وجوههم ليظهر في حال دولة الاسدى ويصنع عزمهم على بل عسله من اهنه واحدا بعد واحد  
وحسنهم مدة مديدة ثم حصلت شفاعته في بعضهم بأنهم وذهب سابقين وهم تسعة نفر وأمر  
بأقامتهم في يدع واستمرروا إلى الخليم واستمعوا بأمر الخاخ وشفعه بهم ثم سكر وانبطاس بيث  
تمير حدة وولوه معه ، بقى انه في روله هذا إلى سدر حده كان مع صبا مولانا شريف لأسباب  
ذكرها المؤرخون أقواها وأعظمها تردد اسيد عدا العريين الشريف ادريس المذكور سابق  
في دولة الشريف على عيطاس بلنوا اسده على الشريف بعد زيارته غير حادوا اسيد المذكور  
عليه فواطاه على اساسه شرفه مكة بعد زيارته إلى حدة لحقه السيد عبد العزيز المذكور فأنبسه  
شراة مكة ونودي له في بلادهم شرح عيطاس بيثا والشريف عدا العريين ومن معهم من العسكر  
وخرج الشريف من بلادهم من الأثراف فذهبهم وبلادوا باسع عذر حامدى الآخرة سنة

يخطب عليه بمكة ووصف في عرقه وذلك في أول حجيات الزيدى سنة سبعين ومائة وقيل عر ذلك . وفي سنة أربع وأربعين من الهجرة  
اشرفه نص وخطب عليه معاوية بن أبي سفيان وهو أول من خطب بمكة على منبر وكاتب الخدام والولاة . ومن ذلك يخطبون ما  
قبلا ما على أقدامهم في وجهه انكبه وفي الخبر . قال أبو الوليد الأزرقي حدثني حدى عبد الرحمن بن حسن عن أبيه قال أول من  
خطب بمكة على منبر معاوية بن أبي سفيان وساق ما قدماه في ذلك ثم قال وذلك المنبر الذى حابه معاوية وعاشوب فكان يعمر ولا  
يراد فيه حتى حج (شيد فأتى عنبره اسع درجات وخطب عليه وكان معه من مكة من بعده إلى أيام الوثوق بالله العباسى فأراد ان يحج  
فأمر ان يهلى ثلاث مبار من مكة ومبى لى ومبى لعرفان وحج وخطب عليه وقرن بالحرمين على أهلها لا كثيرا . وفي أيامه إلى



أذكر كاهن الشهاب لي المشيت هذه باربعها سلاطين مصر باوسد كرهاني شغلها ان شاء الله تعالى في فصل في ما علم ان ما بضعه  
 اذ اقل ويدرجه الا لانه ان اندياد ارا الا كذا ويحل انهموم واهوموم واهرات وان احب لطلق لاه وند انفقرا واه عظم  
 الناس نعيادهم او عا ملوك والامراء وانكر او يقال لكل شئ عني قامة من الهم وقيل نقدعت همي بالحوول  
 وصدت عن الرتب العالیه وما هبل والله طيب العلي ولذكه انوز زعديه وقيل ايضا نقدرا الصمد ويكرب الهبوط  
 فابل والرتب اعطاه وكن في مقام ادا ما وقفت تقوم ورجلا في عاقبه وطالما رचित الملوك والسلاطين  
 بحال الصغفاء واغفراد والمككن (٧٨) وكل من كرهه ومصبية ولعل ينكس اربابها فارض بحال فقره

واشكر الله على حصة  
 ظهره ولا بعد طورك  
 فحد ذلك نعمة خفية  
 ساقها اليك ورجة افاضها  
 الله تعالى من خزان الطغمة  
 عايك واعتبر هذه  
 الكلمات وحدد حسن  
 طوارق من هذه اعطات  
 ومن ذلك ان هرون  
 الرشيد من اعقل الخلفاء  
 انصافيين وانكهم رايان  
 وتديرا وقطة وقوة  
 واتساع مملكه وكثرة  
 خزان بحيث كان يقول  
 لاهبابه امطري حيث  
 شئت فان حراج الارض  
 التي غطى فيها اعمى الي  
 ومع ذلك كان لهم  
 حاضرا ونسبهم فكريا  
 ونسبهم فاكرا وكان من  
 اولاد محمد الامين من  
 ربيعة بن حعفر المصور  
 في تقسيم الرشيد الملك بين  
 ولده الامين والمأمون  
 وكانت ربيعة قد اسوت  
 على عقل الرشيد تتصرف  
 فيه كيف ارادت وكان

سنتين وانعقدت موضع قبر السيدة مهيوة رضى الله عنها وصار بينهم قتال عظيم أصيب فيه عدد  
 كثير من الجاسين من الاغمراف وغيرهم فلما اشتد الحال طلب الشريف عبد الله بن الامان له  
 ولعيطاس بن من معهما فاعطاهم مولا ما اشترى بغيره الا ما بن وارضل مع عبطاس بنك جاسين  
 فغرفوا صولته الى جنة ثم بعد مدة جاء الامر بعزله فتوجه الى مصر وطغمة السيد عبد العزيز  
 (وفاء السيد عبد العزيز بمصر باطاعه سنة ١٠٦٣) هـ

وفى السيد عبد العزيز بمصر باطاعه سنة ثلاث وستين وأسسوا مع عبطاس بنك في سنة  
 احدى وستين أمير اعلی الخاج فتوجه مولا ما اشترى بغيره التوهم الا انه خرج للعلمه على  
 احادة واعماله اهل باقانون العديم وهي الماكنه فصاحه يده ومن تلك السنة تراكمت الماكنه  
 ونفيت الصاحه فقصي محبه وذهب وقيل في آساف فنة عبطاس بنك ان سمار صوان بنك  
 انعقادي أمير الخاج وكان عيطاس بنك من مماليكه في سنة ثمان وخمسين وقعت مصادفة بين  
 صوان بنك وبين مولا ما اشترى بغيره فذهب وصواب بنك وكتب الى الاواب وأكثر الخطاب  
 وطالب عزل الشريف فمد فوافقه الاطاس على مراده وأخرج عزول الشريف بغيره فقام مرر صواب  
 بنك عزله ونوبته اشترى فصار له من شير من حسن الى اب ووصل الى عده هان ولم يظهر ما أكس  
 وكان صاحب مصر قد دنا طالب الى الاواب فلما وصل الروم اخبر بذلك فحكم مع حصره  
 الوزير الصدر الاعظم وراجعه في ذلك وعرفه ان صواب بنك حل في مدها الفصل الكثير مما أورد  
 وان هذا الامر لا يكون لوصول اليه الا شق الا من قادسي الامر ان أعيد مولا ما اشترى بغيره  
 زيد وجوز واقامه باأمر مولا نا السلطان باصفا للامير الاول الذي يدور صوان بنك وأمر القاصد  
 بالحد في السب لاداء هذا الخبر فوصل يوم الاربع من ذي الحجة وكان ذلك يوم وصول مولا ما اشترى بغيره  
 من اطاس فحل من المائدة في الاى عظم الى ان دخل من باب السلام والامر بين يديه الى ان  
 وصل لطيم وذهب اليه فمر أمر سومة الوارد ونسب الصغار واكتفت الا انزال صواب بنك على  
 وقع فدخل مطوبا على ساق خيم ورجع وهو حاد في هوى نفسه فأخذ بصغيفة حدة لعيطاس بنك  
 وفرد لا تهازضه حتى وقع بك اعنة وقيل سبها فهاه مولا ما اشترى بغيره قاتل قاضي المدينة  
 والله علم بحقيقة الطل ولا مانع من اجتماع تلك الاسباب وفي سنة سبع وستين عقد مولا ما  
 الشريف زيد على ابنته مولا ما اشترى بغيره فوجد من عبد الله واجهه في زواجه ومدحه علماء مكة  
 ومدحوا مولا نا السيد جود بعدة قصائد وفي سنة اثنين وسبعين وأصب حصل عكة علا شديدا  
 وسد حدوت حرا كثير وأعقب ذلك وباء عظيم عم الارض ودخل الحرد مكة فصار يقع في كل شئ

ولده هو الحمد لا من شديدا ربه والذلال كثير اللهم واللعب معلونا على عمله لا يصلح له ذلك ولا حتى  
 يستحق الخلافة ولده الثاني من حاريفه سرداء اسمها من اجل من حواري المطمح مانت في مقامها عن عبد الله المأمون وكان أمه عقلا  
 ورأيا وأصبح يدبروا أكثره فومعه فيه صلاحية تدبير الملك والاعلان يكون خاف عن أبيه في خلقاته وما قدر نوبه ان يحمله  
 ولي عهده بعده محافة على خاطره بدة على ذلك قبل وبى عهد محمد الامين في سنة خمس وسبعين ومائة ربيعة بالامين وعمره يومئذ  
 خمس سنين لحرس أمره بدة على ذلك يجعل عبد الله المأمون ولي العهد بعد محمد الامين في سنة ست وعشرين وولاه الخبرة وانهزرو  
 وهو صبي ٣ واقبه المزعن وقسم ملكه بين هذه الثلاثة فكانت المعقلا لقد أتى بهمهم وضر الرعية بهم قال عبد الله بن صالح



أظهره حرس مكر وبوركيب ذئب الردوب فقتل رحله وود عنه وهم مطروون الى بطرقة خفت عاقبتهم وكهانى الله تعالى شرهم واستقر  
الرشيد عليلاً الى أن أباهنى وفاته بطوس رحله الله له لى بطراى هذا الملك الطليل ونخلة اسبى اسبل واستطاب الذى قل  
ان يوجد له مثيل وهو عاقرى يد علمانه معلوب عليه فى ملكه وسطاطه متعمر على عظيم شاه متاسم على علومكابه يده  
خراس الاوص ولا يملك مها فية اولاً قطير ولا يقدرو على كل شئ وكان ريت نذرا • ولما حدث لمية موسى الحمام على  
هرون ومرفت ثياب رشيد رشيد مختاب امون وحلفت عنه حلق الخلافة ولسلتان وعسلته عام اندموج المروج بدماء  
الاحفان وحطبه بصحوط عمابه (٨٠) ودرجته فى اكبر خصاله وحلاله وقتله من سر راسعود الى الحدود والحدود

فرضي كانه لم يكن شيئا  
مذكورا وكان امر الله  
قدرا معلوما وقد حكى  
الشيدانه كذا رأى سنا  
نه موت بطوس لما وصل  
الى طوس وقد عيب عليه  
الوعظ عرف انه ميت فحكى  
واختار نفسه مدعا وقال  
احضروا الى قبراني هذا المحل  
احضروا له فقال قرونى الى  
تخفيه فلهو في قبة الى  
ان بطرانى اقبروا مات  
هسرتيه وزادت غبرته  
وقال يا ابن آدم الى هذا  
تصير ولا بد من هذا المصير  
وامر ان يزل الى حطبه  
من يقرأ حق فيه ففعلوا  
ذلك فمات وصلى عليه  
انه صالح والحمد لله  
بطوس ثلاث مصير من  
جنادى الاسرة مائة  
احدى وتسعين ومائة  
ونقص من مولده بالرى  
سنة ثمان وأربعين ومائة  
وكانت مدة ملكه ثلاثا  
وعشرين سنة وشهرين  
ونصف رحمه الله تعالى

الاجاعة تخصيمهم اهل الدولة من الرسل من الجاهليين سيد جود وادشر يف سعد الى عماد اودي  
وكان عين الدولة عكة لانه نحن جلة وفتح الحرم المكي وفتح حجة عظمه عكة في التولية على  
المسلمين فمن يقوم مقام الشريفة يدس وبنده ادشر يف سعد واسب جودس عمدا انه وفام كل  
من الرجلين شديا م وجع الخوج وادل لال وخصم وافي سوت والمبار ورد الامر الى عماد  
أفندي شيخ الحرم من خصم نوبه ادشر يف سعد وارسل سلعة اليه فاستهاى به وقيل له ما  
اودي ان ادشر يفريد كان قد احدث امر السلطان باس الدولة لانه السيد محمد وكنه لانه لا مرسه  
ولم يظهره خوفا من الاختلاف فهو ولي العهد بعده وقال قولي للشر يف سعد بشرط ان يقيم مقام  
خادمه من الاعتراف من جهة السيد جود وادشر يف سعد افيدي فقال لهم نحن المدعي  
ادشر يف سعد بشرط ان يقيم مقام حبيبه السيد محمد يعني لانه هو القائم بعد ابيه بامر ساداتي ولم  
يردوا به جوابا ودعوا الى بيت السيد جود فاحضروه وفي خلاصه الاثر من رجوع عماد افيدي قال  
له نعمهم وهو السيد مبارك من اصل من مود من جود شد اوكيه ولا رضى الاله وكان عبد  
عماد افيدي السيد راحر قبيد اي من حاشي الشريفة سعد ووقع بينهم كلام طويل ثم ذهب  
لاعتراف الى الشريفة جود وكان للشر يفريد عبد جدي اسمه الال وعملوا رسي اسمه  
دو بغار وكان شد للسكر ورضاء ادشر يفريد على به تقام عليهم احسن قيام وكان ذا هيبه  
ورأي سيد تقام على قدميه وظهر عن سابقه ورنب اعكر في المواضع الحسية والسيد جود لم  
يرج من به من شيعة وبار اللهه وانته أشد ق

• (جلس الشريف - قدس ربه - في الإشارة - ١٠٧٧) •

عاش الشريف بعد ثلث سنين وثمانين مع العرب وأهل لادروا فعمل مائة من المولود حال طينوس  
وتمت هذه الشعرا بعدة قصائد وفي يوم الثالث من جلوسه حصل له مراتب عظيم من هذا ظهر  
أي هذا هو الشريف بعد واستبد جود وكل مهو اجمع جيوته وقصته واني ابيوت والمبار  
وركب جماعة سيد جود على الجبل الذي خلف بيته وعلى الجبل المعروف بـ من عمرو راس  
بالرحاس من بعد ثم حصل مواجعة واستمر به الحال وكل يوم يصعدون في جبل وقال وكل من  
لعريقين واقع على قدميه كان مع الصائل وقد كان اليوم الثالث عشر وقع الاتفاق بين الشريف  
بعد والاستبد جود على قدر معلوم من المعلوم وعينت جهاته وكان يوما عظيما عند الناس وحصل  
مئذنت الامن وارفع الناس وأمر الشريف به بالربية ثلاثة ايام ثم كتب شخص من الشريف بعد  
الى لادروا عليه تأييدها من رتبة الشريف بريد وجلس الشريف بعد بعد وانتها من تأييده

فصل في قول الرشدوني الخلة رده محمد لامين وكان مبيع الصورة من حيدر وصاحب بلعاسين مدير وسمانه  
كثير التبدير صميم الرأي ارفع لاصحى الى قول المشير والمبارى الخلة الحمد لله المشير ارا وشرب الخمر حذرا وحلع اعداد  
في اعدادى واشترى صرب المعية عماته أنف ديار وحارب من عمه ابراهيم من المهدي عشرين الف الف دينار وعزل  
أحمد المؤتمن وخلع أحمد المأمور و أرسل الى دكتة المعظمة من جاءه بحججه عهد وانه ولا حو به فرقها و عهد لي ولديه رضيح معاه  
النطق بالحقوق دعى به على مبارو من صح الامم و معه عن هذا اعدرو لسكت حرم من خرعة ففعل له بأمر المؤتمن ان يهتج  
من كذبت و ليس بهت من سده و انى انصت و اصد لقل ولا أكذب في عهد لا تخبرى انقو دعى الخلع فيجعلون ولا تختمهم على



سكت الله وحبسكثون عهدك وان اعد رشوم والاكث مسكوب معلوم وصاحب الحق معلوم وجرت العادة بصهر المظالم  
وتوجه القلوب اليه ورفقه النفوس عليه وبذلك تأثير في اصهار والاطمئنان في الامين منه وسد كلاله وعمل رأيه السقيم وصحم  
اشد صميم وتوسل حبشامع على بن عيسى على اخيه المأمون عثم ثم اوردوا بلفاوا واصل المأمون بقائه طاهر بن الحسين ومعه  
أربعة آلاف مقاتل فاهرم على بن عيسى وقتل ودع واشتت عساكره وهاط طاهر بن الحسين برأسه الى المأمون وكم من فئة قليلة  
علت منه كثيرة فدين الله قوى قلب المأمون بذلك وكثر ثبائه وعال الناس اليه فجمع الخوارج وساروا الى بغداد لقتال أخيه  
الامين ولارال أمر المأمون بحسن تدبيره وامثال اسامي له (٨١) ونصحت الامين في الهوى وعقله واعبه

مع نسائه محضته واحتجانه  
عن أهل دولته ان  
محمط هرون الحسين  
ودخل الى بغداد  
مسرورا الخادم الى الامين  
وهو في حبس خاص مع  
جزايريه بصيد عروس  
السمك من ذلك الخوص  
وكاب وسع في ارب كل  
سمكة ذرة فبسة شبكها  
بقصب الذهب وكل من  
صادت من حواريه سمكة  
كاث الدرة اتي في آفة  
لصانته ثم افرغ الامين  
رأسه الى مسرور وقال له  
ان طاهر بن الحسين دخل  
بسكره الى بغداد وقال له  
دعي فان الجارية غلابة  
صادت عشقتين وأنا  
ما صددت شيئا فرجع  
مسرورا هاتوا داي الخلد  
فدحطوا دار الخلافة  
وهوها وأمسك طاهر  
بن الحسين الامين بيده  
وحبسه فلما شاهد الامين  
هذا الحال قال اصاهر بن  
الحسين باط هرا علم به

خطوط الاعيان ردها بعد واديه المذكور صاحب مصر وبلغه صاحب مصر فامسكه في  
الدولة بعلية مع مريد الاعياء منه واتحبه مكدوباس عنده وصدر تصاعوس آخر من السيد جرد  
بقصص ما كتبه الشريف بعد ولم يكن عليه الا حدود سادة الاشراف وأرسله مع رجل من أهل  
مصر يسمى الشيخ عيسى فقصي الله عليه في دوحته مصر يومين فوجدوا عرفت في تركته فلم  
يحدثه واصدر تصاعوض ثاب من السيد محمد يحيى بن زيد من ابدية لانه كان مياو عليه  
خطوط الاعيان من أهل المدينة وأزم السيد محمد يحيى به سبه أرمين أنشد بدو لورير الدولة  
العشائية فلما كان اليوم الثاني واشر من رحب حبات الاخبار الصحوة من الدولة بعلية  
ود انصت على شريف بعد ثم افرقه في اساس من رحب وحصل رسول  
حضره فان اطاق سلطه اشر يفه ولامر السلطان فانس الخلفة بالحد الطرام وقوى الامر  
لسلطى وحلس لان به امتدحه شعرا ولم تحصره لمجلس السيد جرد ولا أحد من معه من  
اساده الا شرف ثم سهر شريف بعد واصيد جرد على كيقبه حبه وحنة منحه الى بن  
حصل به ما شافوا اشرافى وقوم كل منهم افي مدومه صاحبه على ساق وذلك بان ابدع ابقاء  
اشر يف بعد عاربه للسيد جرد من ذلك لمقررت والوعود ورمع السيد جرد على الترحل عن  
البلاد ومصارفة العيال والاولاد فبراي وادي من يوم الاربعاء ثاب من دى الفدرة من سة سبع  
وسبعين وأرب وأرجعها اساس بهند الطروح وحيث بهتاع السبل واقام عن معه من اساده  
والاشراف والخدم والانساع وفروم الحاج امصرى فاجتمع بأمره السيد جرد ومعه السيد جرد  
ابن محمد الطارث والسيد شيرين ساجاب فام واديه الحال وعدم الوى من اشر يف بعد وفي البرم  
به من معه لهم وقوى لامير الخلع اتم الامير لاندع أحد ايجع لاس با حدم هوردا وكان قدره  
منه انف شمرى فامرهم بالسيد جرد ببقده اشر يف بعد فقل الصعود حسين انقامه وقيل  
ذلك وخلى سبيله ومن معه فلدخن أمير الخلع مكة حامس دى الخفة خرج اسه اشر يف بعد واس  
الطبعة المعتادة ثم كاه أمير الخلع فهدا ترمه للسيد جرد ومن معه فصدق انرامه وعصى خادم  
السيد جرد الحسين الا فليل الصعود وى السيد جرد ومن معه لودى الى ثاب عشر وقيل  
عشرين من دى الخفة فدخل مكة ومن معه من الاشراف وقصد أمير الخلع وكار لعساكر الصلح  
به وبن الشريف بعد فترددت الرسل بينهم ثم عقد المجلس احصره لأمراء ووجوه أركان  
الدولة وعمداد امدى لسماع دعاوى اتي بينهم فارسل اشر يف بعد لانت وكبلاءه في  
الخصومة والدعوى فاعتظ السيد جرد من ذلك وأراد ان يسلطه في ذلك المجلس فذهب مسرورا

(٨١ - تاريخ مكة) ما قوم فافتم ففك كل حراة عدا ما ابدع باطرق فقتل أو دغ الخوارج نأى موسى الخراساني واتحبه  
الدين بلوا أموالهم في قيام الدولة العباسية فكان ما تلهم الى انقل وهذه عادة الله تعالى فمن كرم من مقبى الدول كه مروس  
سعيد أقام دولة هبة الملائس مروان فقله وأنى مسلم الخراساني أقام دولة السامح فقله المصور وكعد الله انقام بدوية لعبد بين  
قله عبيد الله المهدي وتم ذلك كثير فأنزل هذه الكلمات في قلب طاهر وصار يحذر منها الى أن كان اشر فقله بيدا المأمون ولما  
راى طاهر بن الحسين بعد الاستيلاء على الامين وحاسه عدم سكوب العسة أدخل أعاجم لا يعرفون اللسان على الامين وأمرهم  
بقته فقلوه فأحذر رأسه وطع به في مديته عداد وودى عليه هذا رأس الخوارج الى أن سكت ابسه وكان ذلك في المحرم سنة

كان وتبعين ومائة. قال محمد بن راشد: حربي ابراهيم بن المهدي به كان مع لامير لما حوصر قال قطلي في ليلة مقمرة فخلته فقل  
ما ترى في حسن هذه ليلة وجوه. هذا المهر فاقرب مني بيده فسدقاني ثم طلب جارية به تعبته فحبات دارية اجمعها ضعف فطيرت  
مهم. رعت شحواب فعلم الجعدي كليب لعوري كان اكثر ناصرا. وابسر ذبا من مرج البدم فظير من ذلك وقال عبي  
هذا فعبت تقول انكي مرافوم عبي فارتها. ان التمر في نل احب نكاه. مار له عدو عند هجر به دهر هم  
حتى اصابوا وبه اندر عدو. فقال لها بعد انشداعا عري عير هده فحباب. انا ورب انكوب والحر  
ان الدنيا كثيرة لشرك (٨٢) ما خالف الليل واسرار ولا. دارت بحوم السماء في ذلك الالقل السلطان من ملك

قد رسلنا اليه الى ملك  
وملك ذي العرش ذنم  
أند  
ابن ساء ولا عثر  
هال ه قوي لعنه الله  
وقامت عثر في كائن  
لور وكسرتة وار داد نظيره  
فقال يا اراهيم ما اظن  
أمرى لا قد قرب واد  
صوت هه هه هه  
الشارع قصي الامر الذي  
فيه ناسهين مقام هه  
وقت هه فاحذ عذبتين  
ودل بجاور لله تعالى عنه  
وعظم قتل لامين علي  
ادامون وكان يربد  
برس به طهرس الحسين  
الى احييه جباري رايه  
فيه عقدان علي طاهر  
حتى عاش طريدا عيدا  
وال امره الى مال  
(وصل) لم نتم على  
الامين ما نتم وكان ذلك على  
أمره بده نظم ما نتم  
الملك اي عبد الله المأمون  
نه قتل احييه في هه  
عاب ونه من ومنه وكان

فرسل الشريف سعداً واحداً سيد محمد يحيى وكذا لعله ولها ساع على يد الحاكم الشريف وطال المحاسن  
 ولم يقع بينهما اذى وادعى على السيد جود أنه أخذ أموالاً من طريق حده ولم يثبت عليه ذلك  
 فوجهه من طريق وطاب مولانا سيد جود ان يتوجه الى الديار المصرية ويردع أمره الى المحصرة  
 السطابية فادبوا به وافق الحل على ذلك ثم لم يتوجه الحاكم الى سي وسائر الجاح فوجه معهم حتى  
 وصل الى مصر فحلف عليهم واقامهم اياماً كثيرة في سجونهم وسبعين وأربعمائة توجه السيد جود من مصر  
 الى يسع في شهر صفر ورسول له بالانعام والسيد أحمد الحارث وولده السيد محمد والسيد عاصم  
 بن رامل بن عبد الله بن حسن وجمع من ذوي عهده وأرسل معهم هدية الى صاحب مصر اذ هو  
 بمصر من جهة ذلك الهدية من الخيل والاعوان والاقلام فاصد من اراهم باشا الدولى  
 بعد عزل عوربا شاعكاً بسبب منصفه بلامر لاصلاح فرجع السيد عاصم بن رامل محبته اليه واصد  
 بسطربا بنه عليه الحل وقام دافون بالخورا بنحوه عشر يوماً بسطربا بالفرح بعد انشده يوم  
 يصل اليهم من بعدهم المدة وداروا الى مصر فدخلوا ليلة عيد المولد وقد موافقتهم والهدية  
 والخيول التي معهم لاراهيم باشا كرمهم وعظمهم وأصدقهم واحمرهم فاستراحل كذلك في شهر  
 جادى الاخرة ولم يرجع ذلك القاصد من مكة الى مصر فاشيع بها ان المساعدة الاشراف الذين يسع  
 واولئك القاصد وحصل اخرج والمرح وحالت الاكاديب ووافد روح فاشير بعض الاشقياء  
 على سائر ممالك السيد في انعامهم والسيد محمد الحارث وعظمهم من مبرهم اي شغل اخر وجعل  
 بينهم حرا وسخر السيد جود يسع ولما سافر الشيخ وقع في مصر من شرب يفسد وأجبه السيد  
 محمد انه طلب ان يكون له ربع مكة شعرا ليعام مع شرب يفسد فامسح لشرب يفسد فخرج السيد  
 محمد مع اصحابه وخلق السيد جود يسع فخرج اشر يفسد وصرى وطافه بالاراء لارادة  
 الخوهم ثم جاءه خبر ورود حلفه من صاحب مصر فرجع في مكة وجاءه حلفه سابع عشر رجب  
 ولما جمع سيد جود باعته الى ولده في انعامهم والسيد محمد الحارث حلقه من شرب يفسد بالامر يدعله  
 ثم جهرا باشا صاحب مصر فخر به عسل السيد جود ومن معه حلفه من انسكر وعليهم صحت  
 طباطبات الى يسع عرسها السيد جود والسيد محمد بن رامل ومن معهم من الاشراف وجمع من  
 جهينة وعنه هم وقيل منهم نحو ربع مائة من واسم ولوا على أموالهم وقصدوا الى  
 الصحن وسرعته وولاده وقيل هؤلاء رهش في السيد في انعامهم من جود والسيد محمد بن  
 أحمد الحارث واتصبت في هذه الواقعة جماعة من الاشراف وفشل آخرون ولم يزل محقق عهدهم  
 في ان مات ووصل خبر هذه الواقعة في مكة تاسع عشر رجب وحصل عكة اضطراب عظيم ولما

من ثم رجال بني العباس من حمزة بن موسى بن عبد الوهاب وقرائه وجمع الخدم على جماعه وراؤد  
وهمه وورع في حق الزارع والادب ولم كثر اعنى الفلسفه وعلوم الادب فحصل راسل ومحمّد بن اسام بنقول بخلق القرآن  
ولو لادلك كان يعدّ من أكمل الخفاء وكان يصرب المثل بخدمه ومن بعده رآى آل النبی صلی الله علیه وسلم أحق بالخلافة  
من غیرهم وهم جماع مسدده ونفویض الامر الى علی بن موسى الكاظم وهو الذي بقه بالضرار صرب الدبیر والذراهم بامامه  
وروقه ائمه وأمر ترك سوادوا من الخضره وجمعته ولی عهدته في الخلافة فاشته بذلك علی بن العباس وحرحو علیه وایاهوا  
ابرهم بن المهدي ونقبوه اسارک فثار المؤمنون علیه فهرب منه واحس قاتل سبعین ثم جاء الى المؤمنون في سهر سنة أربع ومائتين

ونوفى الامام على بن موسى الرضا في سنة ثلاث ومائة وألف عليه المؤمنون وأردف فامه غيره وذكر الصولي في بعض  
 قال له المنى بك بأولاد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه والاميرين أفدركهم في الامم فيهم وكله انما سيرون في اعادة الناس  
 الى اودان في مكرور ذلك عليه الى ان احاطهم الى ذلك وأبدا شعرا بسواد وكان كثير الجهاد وهو الذي اقتحم قوه حصار وكان كثير  
 العبادة قبل ان يحمي في شهر رمضان ثلاثا وثلاثين حجة وكان العباد يمتنعون في أيامه يجبرهم على القول بخلق القرآن فذبحوا  
 عليه فأهلكه الله تعالى ويقال ان سبب موته انه شرب اكل من حبة من راحة ان لها شدة احدثه انما صفة من سببته ليردها  
 فاكل مات لوقته ومات من المؤمنين من اقطار رب المؤمنين (٨٣) ونقل من ملك الى الملك حصة المصون وواراه

التراب عن الاحساب  
 وسالت العيون ورجع الى  
 وبه الكسريم وانا الى الله  
 راجعون وكانت وفاته  
 لاثني عشرة ليلة بقيت  
 من رجب سنة ثمان عشرة  
 ومائة في أرض الروم وفي  
 في طرسوس وبه قال أبو  
 سعيد الخروزي  
 في رجب سنة ثمان  
 مائة وعن مدية المدسوس  
 حقهوه وهرسني طرسوس  
 مثل ما حقه وانه بطوس  
 في فصل لما مات المؤمنون  
 ولي بعده الخلافة أبو اسحق  
 محمد المعصم بن هرون  
 رشيد بن مولده سنة ثمان  
 ومائة وكان يقال له المشي  
 لانه ثامن الخلفاء وثمان  
 اولاد الرشيد واثامن من  
 ولد اعاس واستضاف  
 سنة ثمان عشرة ومائتين  
 ومائة غيبة أعوام  
 وثمانية أشهر وثمانية  
 أيام وعاش غيبة وأربعين  
 سنة وذكر الصولي قال

وصل الخبر الى مصر ان شاذلي صاحب مصر وأمر بنقل من مام من اتاع اسيد أي القائم  
 والسيد محمد الطرث وصبق عليها من قبلها الى حسن شيع لا يلبق م. اوجع العلف واستفاهم  
 في قتلهم ما منعوا من الافاء ذلك فصبق عليهم ما طمس واسم الى ان عول اراهم باشا ونوفى  
 حسي باشا جبريل في سال عن حالهما من حين دخوله عن سبب حالهما فأخبر بقصته ما ثم  
 تفصص الى الفاية عن حالهما بالالات كثيرة حتى طوره ام ما مطحومان وهو لا در ح عنهم  
 واحصاه ما لديه في كرمه ما عاين الاكرام وجره ما بين الامم وبعود بغداد ثم اقام في بيت  
 النفس الانمراق وأكرمها هو انصاعا لامر يد عليه ثم مشى السيد محمد الطرث الى مكة حصيه على  
 ركائب وتنازل السيد أبو القاسم بن جود واستقر عصر الى ان توفي باند عول ولم ير السيد جود  
 في ح هذا الواقعة لمشر وحمة ثم انقل الى الشرق ووقع له في شرق وفائع مع مطير وبي طفر وبي  
 حسين ولم ير الى هذا الحال وهو في عاين الاعراب والاحلال الى ان اذن الله تعالى به وبي  
 الشريفة بعد وفاته عليه السيد جود باط بنو قتل بالميعوث سنة احدى وعشرين وألفه في  
 بالاحلال والاكرام ثم دخل معه انصاف وكنية بعد هذا على شاذلي ما في الصلح المحكم لاساس  
 عمري من مصر ع. سيد باعده بن عاين رضى الله عنهم ما في اربعة عشر بعدد بن طيش  
 وفي سنة تسع وسعين وقع غلا وخطب مكة حتى اكل الناس الكلاب والهرات والرم لاهم وانما  
 في رجة فكان انظم من ذلك فكانوا يرسلون الى مكة طلب القوت واهل الله جمع عاينهم  
 ليردوا الخويع والصفه ورويت كنية طلب عاينهم حين محلة ثم خلف الله في رجة المراكب  
 لمصر بة بالعلال وجر ايات في ذلك وفي هذه سنة ثمان مائة في حاشي حسن باشا وقوضت  
 الدولة ابيه في رجة ومن شيعه الحرم المكي والشرقي فمر مكة ولم يدخل المدينة اعراه بعض الناس  
 منهم محمد طافق بعض خدم مولانا الشريفة بعد الله بن كاتو بالمدينة فقص عاينهم وحده  
 بالقلعة ومنع الخطيب من الدماء للشريفة سعدوني خلاصة الارباب سبب ارسال حسن باشا اهل  
 المدينة ودعوا الى السلطان شكاياب من الشريفة بعد الله بن كاتو بالمدية بعد الله بن كاتو  
 بالمدينة أخذ حذره منه وجمع جوعا لم يدخل حسن باشا مكة حتى هوى تحت ابي باب السلام ثم  
 استلم اصرا المكي ولم يقم منه شيئا فبعوا مولانا الشريفة كبراء الخمر رسالهم عن حل هذا الرجل  
 وقال ليظهر ما بيده ان كان بيده عول ونوبه وكانت ان هم فاسد فامر له الامر اياه لا جمع منه  
 محمد ورفقون منهم ورجع مولانا الشريفة ساس بعد اضطراب شديد ووقع مكة تحت عول اسوق  
 في ح وول فرق حسن باشا اصرا على اهل ابيه ولم يجمع مولانا الشريفة بعد الله بن كاتو بالمدية

كان مع المعصم علام في كتاب يعلم معه اصرا آيات الامام فقال به رشيد محمد مات علام قال نعم بسيدى واستراح من  
 الكتاب وقال يا ولدي وان اسكت اب يبلغ من هذا المبلغ في العلم اركه لا علمه شيئا فانت عاميا يكتب كتابا معشوشة ويقرأ  
 فراه صفة فيقال بطونه كان معصم من أشد الناس قوة وطا كان يحول ربح لرحل بين اصعبه ويكره يعمل ذلك الخاطف  
 السوطي وبذلك قوة عطيه ما وصل اليها في ح وقال وهو أول من تدخل الارباب الدواوين وكان يشبه علون الاعاجم وراح علمانه  
 الارباب ثمانية عشر شهرا وبعث الى عمرفد وجرعانه أموالا لشرار الارباب ولسهم أطراف الذهب والدياج وكانوا يطردون  
 الخيل في بغداد ويؤدون الناس فصاقتهم البلاد وشكاهم اهل بغداد الى المعصم وراخفوا على بابه وقالوا ان لم يخرج يحدله



الانزال عماره ، ان قال كيف تعارفوني وتم اعزوني عر حرقوا لوالدكم ما سهاوا لاهل علبث يوسف اندما فقال  
والله لا اطبق ذلك ولكن انطروني لا تطروني بل تستقونهم فيها ولا تصبرونني وكفوا عنى صهام دعائكم في مدينة سر من رأى  
بقرب بغداد واسفل ببيت في مائة عشرين ومائتين ومئتين عشرين مع ككفار أشهرها عزوة عمورية ظهرت فيها  
البذ البصاء وتصرفه المنة المحمدية اعزاء وحذله هاء الكفرة عدا اهل الدين واعرفه الاسلام والمسلمين . ولخصها ان ملك  
الروم كان ادرك من اكبر ملوك مصرارى ورسول كماله صمد مدد فاستطاع عصا فكسبه الخواب ولم يرعه حتى منها ومرق  
الكتاب الذي ورد عليه وأمر أن يكتب في (٨٤) طهر قطعة منها . سم الله الرحمن الرحيم الخواب من اهل امة اقروه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم وصلى الله على محمد وآله وسلم وصلى الله على محمد وآله وسلم  
الحرم حلف منهم حتى اعلمه وحضر آية الله عليه ورجع من المنسبين وأصلوا بيدهما ثم قام  
مولا بالشريف الى ماله ثم ان مولا بالشريف بالى الى ماله هو وشوه الشريف أجدس ريد  
فلما رادوا الاصراف اليس كذا منهما قضايا ياتى به وقام مشيعا لهما الى باب الطريق وفي اليوم  
عاشر من محرم وصل المدكورى وماراة مولا بالشريف فاجتمع به ولما أراد ان يقيم أمره مولا نا  
الشريف بعرضه ندى أصد يسار قبل من عنده وسار من وقته الى جدة ثم ظهر منه غاية الشفاق  
كباب آتى وفي ناسد ربع الاول من هذه السنة ثار عسكر مولا بالشريف من تأخير المرتبات  
وتعصوا مع شيخ البصرة بواصا قدروا عليه من السوق فأقاموا بالمعلى يوما ليلة ثم رلوا متوجهين  
الى البصرة فخرج بسم الله السبيل حرس زيدا وذهبن لهم الوفاء ورجع بهم وفي الخامس من ربيع  
الاول دخل البصرة محمد بن يحيى بن بركة مصاطا حبه مولا بالشريف فعدس كات عساكر  
معهون كك مع مولا بالشريف حتى أمره وانه كان من أمن لقتل يسير في عسكر مع اسيد جود  
فأظهره مولا بالشريف كبابا من الشا صاحب مصره ادمر صلاح لاشرفى المطايرين  
مهما أمكن ومثل ذلك عند قصى اشرف فكتب اليه وفي خمس عشر ربيع الاخر وقعت  
مسافره من عسكر مولا بالشريف فافترقوا فمقتس وتمايلوا بالسيوف على باب مولا بالشريف  
وحصل في اشرفين حراوات ثم مضوا راوى هذا الشهر فوجه مولا بالشريف محمد بن يحيى بن قتيبة  
بى سطر وحهم عن الطائفة فم يقدر عليهم فأرسل الى أخيه مولا بالشريف فعدس كات عساكر  
و رسل اليه بمجموع سرية فقتل وصوبه دافوا للمساعدة على اعتداء جميع الاموال وسلاطه  
الارواح وفي ندى رجب من هذه السنة وصل الى مدينة سلطان من سلاطين النعم وارسل اليه  
مولا بالشريف من يقابله ومعهم نخوت ثم دخل مكة وتادى الخلع وبال منه مولا بالشريف مالا  
عظيم وفي شهر رجب من التاسع من هذه السنة وقعت صاعقه كك قتل رجلا من هذه  
السنة طلب مولا بالشريف أجدس زيد من أخيه أن يكون شريكا له في مكة فوافقه على ذلك وهو من  
ايه رجع مدحول مكة فسلمت أن يدعى له في المنبر معه فامر مولا بالشريف بدت ثم عرض اى  
السلطنة وطلب تقرير بدت فاجاب ابراهيم بدت واما جاء الخلع أنس كل مهة ما جاعة وفي سنة  
احدى وثم يروا فيما كان يوم الجمعة العاشر من اشرفين من رمضان دخل المسجد رحل  
أغمى بيده يمد وخطيب يحظر وهو ينادى يا هارسية به المهدي وحسن في صحن الطواف الى  
بحر الخياط فلما اراد ان يزل صده الاغمى بسيف وأراد فسر به فردى وجهه باب المنبر

ومسيلم الكافر على عقي  
الدار ويجهز من ساعته  
منه الخيرة وفالوان  
الطالع خمس فقال هو خمس  
عليهم لا عليا وسافر من  
يومه ولا عفا عساكر  
ووقع حرب عظيم قتل فيه  
ستون ألفا من المصاري  
وأمر منهم ستون ألفا  
وهرب ملكهم وتحصن  
بحصن عمورية فاصره  
المعتصم ورتل به الى أن قصه  
وأمر ذلك الملك الكافر  
وقتل وكان ذلك قصا عظيما  
من أعظم فتوح الاسلام  
ومدحه الشراء بقصائد  
طائفة وحسن ما قبلها  
قصيدة آتى غمام التي سارت  
بها الركان وطنت حصانها  
في الاسماع والاذان  
وهي  
اسيف أصدق بيام  
الكتب  
في حده الحسد بين الجند  
والاعب  
بفض الصفائح لاسود  
الصاقي

متوخم جلاء الشن والريب والعلم في شهب الارماح لامة . بين الخميس وفي السبعة وذهب قتل حصه  
أين الرواية بل أين الجوم وما . صاعوه من زخرف قها ومن كذب ولوبين أمر قبل موقعة .  
مبني ماحل بالاثوان والصلب فتح فتح أبواب السماء . وتبرز الارض في أنوار الشمس فتح انقروا المعلى أن يحبطه .  
قلم من الشعر أو من الخطاب . فديره صمد لله مقم . شمر نقب في الله من نقب . لم يرم فوما لم يرم الى باد  
الاتقده جيش من الرعب لولم قد حذلا يوم الوغاء . من نفسه وحده في عسكر طيب عدا الحوافر والمستصافه من  
ردا شعور على سلساها الحصب حتى تركت عمود الشرا منه فورا . ولم تفرج على الاوتاد والطيب



همزة • قال الخليل كان جديس داود حارس فقال رجل وهو مكمل الخليل أحمر وفي عن هذا الرأي الذي دعوتهم باسم إليه  
هل هو عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدع أحداً من إليه أولم يخله فقال اس داود بن علي فقال مكمل • • • • •  
إليه وأنتم لا تسميهم منوا وصلى الوثن وقم فانتبه سبي 42 ودخل ستة ومد دخله وهو يقول وسع ابني صلى الله عليه وسلم ن  
يسكت عنه ونحن لا يسعوا وأمر ابن بطي الرجل ثلثمائة دينار وباردة لي ياديه ولم يخص أحد بعد ما وصفت س د ومن يومئذ ولم  
يرتفع له شأن والرجل هو أبو عبد الله من محمد الأزدي شيخ نكسافي • وكان القوي عالم شاعر حادفاً كثير الأكل أكثرني  
العاس رواية للشعر ومن شموه (٨٦) في واقع حاله • جبال بالرحس واورد • معتدل الغمامة واورد

طرب من السكال وسدان كاره • • • • •  
فصل في طبعه أعوار وار كان الأمر خلاف ذلك وما كان من نسو • • • • •  
وتبعثت ذلك لمدمم اعبر انظر في حل هذا • • • • •  
المطيش فارسل له • • • • •  
باب هذا الاسداء لا يكون له عام والاسلام • • • • •  
وعزم على حربه وفاته وتوهمه • • • • •  
علاء ناص وخلص يد برمي ماس بعد اني انشيت طه • • • • •  
وبه هالك فحضر الحركه واسفر واقام بمدينة • • • • •  
بعث اليه السيد أحمد الخارث وحسن • • • • •  
ث اليه • • • • •  
فانذجه • • • • •  
في • • • • •  
لمعه المدسوبة • • • • •  
وحسن باشا • • • • •  
كتاب من الخارث • • • • •  
بالمقال والحد • • • • •  
حتى ربت • • • • •  
بهره ولا تنكره • • • • •  
بصحة • • • • •  
معه • • • • •  
طعن • • • • •

فألهب عينا به بار الطوى  
ورد في السوعة والوجد  
أمت بالمك وصلا له  
وصار مني سب البعد  
مولي تكي ادم من عله  
وأنصفوا لمولى من اله  
قال اصولي أجعوا على  
به ليس لاحد من الخلاء  
مثل هذه الايات في الرقة  
واللفظ مات من روى  
يوم لا ربما • • • • •  
من روى الخ • • • • •  
انتي واثني ومائتي  
• • • • •  
وحكي انهما ماتت  
وحده • • • • •  
بالبيعة للموت كل • • • • •  
واسئل عني • • • • •  
فصل في العري • • • • •  
وتبارك القوي القادر  
الجلال بيده الملك لا زول  
ولا يزال • • • • •  
أوالفصل • • • • •  
على الله من المنعم  
ارشدنا • • • • •  
سنة • • • • •  
بسلطانية في • • • • •  
مات أخوه فيه وأمه أم

وما غلظت رقاب الاسد حتى • • • • •  
وأنت بقوله وأنت تعلم ان الأمر الذي • • • • •  
دنيا وصحة الواصل اليك فأدر • • • • •  
توجه وال • • • • •  
• • • • •  
• • • • •

ولذلك ركبته امها شجاع وكان كريما عطى حبيبه شاعرا ما أعظمه • • • • •  
السنة وأكرم علماء الحديث وأما • • • • •  
وأمر بآية بمصر ان يخلق حية قاصي مصر • • • • •  
القرآن • • • • •  
وجعل مريضة ومنع من رياره • • • • •  
قتل ابن بنت نبيها • • • • •  
الاحبة • • • • •  
تالله ان كانت أمية قد أتت • • • • •  
أسعوا على أن لا يكونوا • • • • •



في قتله فذبحوه ومما وهذا الفعل ليس في جميع محاسنهم وصاروا عذب من رلال احسانه مغلوبا بحسنه وآسسه وعدت عليه هذه اربعة اضعف وصحة وهذه الحلة اشبهه اقم من كل قبيلة ووقعت في أيامه عجائب منها ان النجوم مايت في السماء ونسارت كالخرد ولم يهتد قط مثل ذلك ورجعت دريه اسويد صاحب مصر مختار من الذهب فورد من حجرها فكان عشرة اوطال وسار رجل بابن عليه من اربع الى جيل آخر ووقع في قرية خاوندون الرجة فصاح يا معشر الناس انقروا الله اربعين مرة وجاه من بعد فعل ذلك فمكروا وشهدوا ذلك على البرداني بعد ان وكتبوا بها شهادة خمسمائة انسان معوا ذلك يا ذانهم وذات في رمضان سنة احدى وأربعين ومائتين وعصاف الازل وحدثت عيون مكة فأرسل (٨٧) المتوكل الى مكة مائة ألف دينار

ذهبوا لاجراء ماء عدين عرفت اليها فصرف فيها الى ان جرت ذكر ذلك السبوطي رحمه الله وذكر الحافظ نجم الدين عمري فهدى في كتابه انخاف الوري بأخبار أم القرى في حوادث سنة خمس وأربعين ومائتين ومما فيها عرفت عيين مشاش وهي عين مكة فباع عن القرية درهم ما بيعت المتوكل على الله حمير من المقصم صالا فألق عليها حتى حرت كذا ذكره ابن الاثير في تاريخه وهذه عين من عيون بيده وهي عين طاشاني فانت عين مشاش موجودة الى الآن وهي من جملة العيون التي تصب في عين حنين وهي تحسري وتصفع أحيانا ببقلة المطر ومما فيها معروف ولما كثرت امانيك في بغداد ودحاوا في أمر الملك استولوا على المملكة وصار يدهم الخلل

الاشيية وفارق ابائي حتى وصل الى سعد وأخيه وجهه عن يمال له ملج فوا في ذلك عول حسن بن وأنى انظر لولا اننا لدمر بقعد بالخرابة والنخيرة التي طلبها حسن بن اساء رسلت له من حدة ففصرها وأعد لها عن آخرها ووجهها على من عنده ثم جاء الخبر من اسطنة عول حسن بن اسطنة في الانوار وحملوا بالشر فجلعة مع ديت بمصطفاهة وفي خلاصة الارض عذر كرهذه الحنة وكان ارساها مصر من المكايه ونوجه انفسه عذر لعول الى المدينة فوجه حسن بن اسطنة لمديسه على طريق عرة وتوفي في نظر في ونوجه معه محمد بن دروات والعلامة وذهب محمد طاشاني غرة ثم الى مصر ثم انه طاعت الاحبار عن مولا الشريفة وكثرت الافايل عند الوري حتى قيل ام انصر واه ثوب الله الذي صرفه لخاصة فيه وراد الاعداء في الكلام وكان الشيخ محمد بن سليمان المعروف بشهور بالورداني ود في انفس طشيبية وكان نحو بالمديسه ثم عكاه وله عداوه مع الشريفة سعد وذلك انه شفع عده في شفاعته فلم قبلها ثم سافر الى الروم واصل بالوري وراجع بالسلطان محمد بن ابراهيم وطلب منه ان يرسل شيئا كان عكاه فامر السلطان بالاساءه فيها كانت قصه حسن بن اسطنة عذر الوري واهض في الحال فوجد مكانا يبيع للهدى فهدى ذلك ثم الوري الاعظم باخراج امرئ في ابي صاحب مصر أحمد بنات فقهر ثلاثة اذ في عسكرى من مصر في مكة وكتب الى حيدر باشا صاحب حلب بفتح في هذه الامم بأن عسكرى ويسطر في امر الحاربه ولا يرم شبا دون شارة لشيخ محمد بن اسباب وأمر الشيخ بطرح واصلاح اسند وتوبيه من يرى فيه اصلاح وسمن اليه فمردت فم كان ثبوت شول ورد من مصر طر فقهر العساكر الى الحنة الحاربه وكثرت الهرج والمرح وخرم مولا الشريفة بسبع اذ في انفسه ورجع ووصل الى مكة يوم طنادي عشر من ذي القعدة

### غريبة

ولم كان يوم الثالث عشر من ذي القعدة من رجل من أهل وادي الحوم معروف بالخبر عليه آثار الخلد واقرود عن ابن سوادى بأبلى صوبه من الشكك وهو بن رأى ابن وصل اعلى وهو يقول يا أهل مكة تشهدكم وشهد شهر مكة اني أدت لامة اني شرب بمكة وهو ابن بذا بن بل بأهل هذه المدة عقوبه فخرج جميع الناس يوم الجمعة يصلي ثم ركعتين يرفع هذه الصلاة بذلك عن أهل هذه المدة وقد أدب ما مرت ببلية فوصل خبره ي مولا بالشريفة فاستدعه وسأله عن هذه نقاب آثار رجل مقيم باريين وصيت ابنا حنة العشاء وبعثت لصلاة أهلها فاعانست من عين هالاً فمشي نوز طي لافق فمصدت خشية ثم رفعت رأيها وأنا كانا

واهدوا لولايه والعرب اني أن جملهم انصيان على العدو ووسطو على طايعة المتوكل لما راد ان يصادر بمأوك آية وصيف انزكى لكثرة أمواله وحرانه فذهب له اعر لتركى وانكرى الازال عه فدخل باعر عبه وبعه عشرة ازال وهو في مجلس اسه وعنده وور به افق من حاف بعد ان مضى من الدل ثلاث ساعات فقال انقض وبلكم هذا سيدكم واس سيدكم وهرب من كان حوله من العلمان والدما على وجوههم وبقى انقض وحده والمتوكل عائب عن نفسه من الكبر فصر به باعر باسيف على عاتقه فقتله اى خصره فطرح انقض نفسه عليه فصر حمار غرناية فف ناجما للمعهامع في سباط ومضى هو ومن معه ولم ينطلي في ذلك شاتان وكان قبة في ليلة الاربعاء بالثلاثين من شهر شوال سنة سبع وأربعين ومائتين في القصر الجعفرى وكان به المتوكل ولما قيل

دفن فيه وجه الله تعالى هو وزيرا الفتح من حايان ربه ما الله تعالى . وكانت خلافته أربعة عشر عاما وعمره احدى وأربعون سنة ( وولى بعده ولده محمد بنو جعفر ابن نصر بن حنبل المشوك على القدس المصنوع بالنس هروب الرشيد العباسي ) نوبع له بالخلافة بعد قتل أبيه ولم ينس باء تلك الاسبقية لما ابتاعه الرأى على المملوكه . ويقال له واحدا لأراى على قتل أبيه لى الخلافة بعده والله أعلم بذلك . وكان على حذر من الاتراء ويسمى ويقول هؤلاء قتلة الخلفاء فلم يأمنوه وثاروا عليه فمات منهم الاقدام على ذلك شدة محاذرتهم معهم قدسوا لى طبيبهم من حوالاتهم بعد ما ارعدوا على لى نفسه فقصده عنصم مسموم فأحسن بذلك واران قتل انطرب فقال الملك تصح طبما نردم على ( ١٨ ) فلى فاملى الى الصبح فأمهه فأصبح ميب . ويحكى انه مات ليلة فى وعكه فنته

فرعاهو يسكني بسانه أمه  
من يسكني وقال قد مدت  
دي ودياى رأيت والدى  
اساعة وهو يقول فتلى  
بالمجد لأجل الخلاه والله  
لا تنفع بها الاياما فلان  
ثم مضى الى النار فاستقر  
موروما من هذا المنام  
فباعاش بعد ذلك الاياما  
قليله وذكر ابن يحيى المنجم  
ان المنتصر جلس يوما  
للهم وأمر بفرض بساط  
من ذخائر الخريسة تدلوه  
المملوك ففرض وأى فيه  
صورة رأس عليه تاج  
وعليه كتابة بالفارسية  
وطالب من يصرح بذلك  
الكتبه وحضر لذلك رجل  
من الاعاخم وقرأ ما به  
وعرض على فرامته اذ قال  
المنتصر عنها فقال لا  
معى له فالخ عليه فصل  
هى ما الملك شير و نه  
كسرى بن هرم فقبأبى  
فم أفتتح بالملك الامست  
أشهر وهى مشهورة فتغير  
وجه المنتصر لذلك وأقام

من ذلك الحاس وترك الله وادي انا هو سار مع مهمة . . . وكان على خلاف رأي ابيه آل أبي الحرب

طالب وعاد فقرأ الامام طه بن عيسى كلامه توبه وأمر ربنا به ورد على آل الحسين طائفة ذلك • وفصلته مشهورة وهي مما  
نعمه الشيعة على سيدنا في تكريمه صلى الله عليه وآله وأما فعل ذلك الحديث فمعناه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال نحن معان  
الائمة لا نورث ما تركاء صدقة ورواهه على ذلك صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله  
وجهه ولم ينقص ذلك الحكم لما آتت الخلافة به علمه أن ذلك هو الحق وعاد الحق لا انصلال وكاتب خلافة لمصر سنة  
أشهر كانوا معه • قال أبو منصور الرازي رحمه الله في الكتاب اب أعز الا كرامة في أهل البيت وروى قتله أنه لم يبعث بعده الامنة

أشهر وقت وكل منهما مات مسموما وكانت وفاة المنصور بالقصد عيضا مسموم كما قد ناهي عن مضيق من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين وكان عمره ستا وعشرين سنة **و** ثم روى عنه أبو العباس أحمد المستعين بالله بن المعتصم بالله عم المقتدر بالله أخو المنصور على الله **و** مات بدمه وترك واختاره وعدلوا عن أولاد المنصور لا هم كانوا قتلوه فداؤا أن يلى الخلافة أحد من أولاده فباخذ بنار أبيه واختاره من أولاد المعتصم المستعين بالله ومولده سنة إحدى وعشرين ومائتين وأمه أم ولد تسمى محارق وما كان له من الخلافة إلا لاسم وكانت المماليك لا تترك مستويين على الملك وكان الأمر يجبه لوصيف التركي وباعتراف التركي حتى قيل في ذلك حيلة في قتل **•** بن وصيف وبغا يقول ما قاله **•** كما يقول البيهقي (٨٩) فاشترى كذا وهو يريد صدها إلى

أن طاهر بوصيف التركي  
فقتله وبني باعتراف التركي  
الذي كان سطا على المنصور  
وقتل به فتسكرت له الأزار  
فخرج عنهم من سامرا  
إلى بغداد فأرسلوا إليه  
بعترون منه وبألوه  
في أعود إلى سامرا وهو  
يحمل الأزار فامنع منهم  
وكان المستعين وأولادها  
أحبارا يطلبها على  
النوازع مصداق مله  
وهو أول من أحدث  
الأكام لعراض ففعل  
عرض اليك ثلاثة أشبار  
وهو لا من شهاب  
سادة أتراف مكة بني  
حسن أعزهم الله تعالى  
ولماني المستعين عن  
أعود إلى الأزار في سامرا  
قصدا الأزار حله فأبوا  
إلى الحسن واستبحروا  
منه مجدا أاعدا الله بن  
المنصور على الله ولقبوه  
المعتز بالله وبأبوه وعمره  
تسعة عشر عاما ولم يزل  
الخلافة أصغر سنه

طرب والقتال ورسول أبيه الحده نهاية لا سراغ في هذا يوم أرسل مولا بالشرقي فاحد  
إلى أبيه من جهة أبيه الأمير فرحان صاحب جيش بالعود من هناك ولا يدخل مكة  
ورد الطرح من بطن فلبا وصل الأمير فرحان صمعا وأخبر الإمام بها ثم بهم وهو لم وكل على الله السعيل  
قال بقدر كان في رسول الله أسوة حسنة فلهذا صلى الله عليه وسلم عن البيت فمعب عاب فقها  
الريادة وقصه ذو الإمام المذكيور بانه صائد التي وبها يشق عليه من العتاب والتعريض  
والتعريض على أحد مكة ولما كان سادس ذي الحجة ورد الشيخ محمد بن سليمان مكة وبجسته  
القصص الإمام الدين من الشيخ أحمد المرشدي والجل محمد بن مصطفى كاتب الخطابة وحسين الميرى  
وسألهم مولا بالشرقي بعمارة وهو من حسين شافا خبر وادامه لاقوه ورأوه عاب  
الكمال وسأله من أيعسا كالمصريه فقال ما عدي علمهم وأما أمرت لخروج مع الخلع النشاي  
وحظه من العرب ولما كان يوم السابع من ذي الحجة ورد محمد بن راشد مكة ورل باره ودخل  
الطوا من شغاب بعد أن أرسل له مولا بالشرقي بهدية سبعة من مائة نسائي  
دبذروا وكذلك أبا مولا بالشرقي أحمد وخرج مولا بالشرقي ففاته تلك الليلة بعد صلاة  
لمعرب بالمعالي ونصاها على حوهم وقل انما لما كوريد مولا بالشرقي أحمد وأظهر  
الفرح انما هو أدي من الخصوع ما عربة الحسين وهو صهر من صهر طرسين وأمر مولا بال  
لشرقي فاستقدم عنه وتأخره في السير ولم يزل إلى باب السلام فقال لمولا بالأنف الثاني اشرب  
عندكم فقهوة ودار عبا فادله مولا بالشرقي فدخل الحرم وعزم مولا بالشرقي إلى دار  
السعادة ثم طوى وسعى ودخل الحرم بعد السعي ثم دخل من الحرم إلى دار الخواص محمد بن كركي  
وكان رل من أعاها أكتاف في هذه السعة واستقر عده إلى نحو ثلث الليل ثم خرج من عده وطلع  
إلى مولا بالشرقي واسهر عده ظهر للطف والمؤسفة وبسند على الحديث أنواع لخاصة في  
أن مصفى نحو وصف الليل مخرج من عده فركبه مولا بالشرقي فوسا أخرى من حيله ولما كان  
يوم ثامن من ذي الحجة خرج مولا بالشرقي وأخوه مولا بالشرقي أحمد ففاته على حري  
المعادلة للنس الخلفه الواردة مع الأمير إلا بهر **•** كركي **•** وطلع من الحون وقيل مولا بال  
الشرقي له من حلسائه ما رجع إلى رسا من طحون بطرت بعين امراسه وأدا هو قد جمع عسكره  
إلى العسكر المصري وأطهر في طي ذلك عدي وأرفقهم موقف انبر وكل في يده جرار وعا  
للماس للدروع وبكل منهم حذوع فعملت انه أمرت بليل وقدماني الحصون من ظهور  
الليل ولم يزل حتى حاصلا في سعة وأخذا بيه من تعة فأرسله السيد الحسين بن حسن

(١٣ - تاريخ مكة) وجاهوا المستعين بالله في قول سنة تسعين ومائتين وحيثوا إلى بغداد جيشا كثيفا على  
المستعين بالله وفي اليوم فانه ودام القتال أشهر وكثرا القتل وعلت الأسعار وعظم اليلاء ولا شيء أمر المستعين بالله إلى أن خلع  
نفسه وأشهد القضاة والعدل على نفسه بذلك فأخذه واهجدروا إلى واسط وحده ما تسعة أشهر ثم نزل به سبيدا الطاح  
فدحه في الحسن في ثالث شوال سنة اثنتين ومائتين وله إحدى وثلاثون سنة وجهه الله واستمر المير بالله خليفة وكان يدع  
الحسن ملج الصورة وبس في الخلفاء أجل حسامه وكان مستضعفامع لالأزال وكان صاحب وصيف مسئول على المير حائفا  
منه في جمع الجسد عليه وطلبوا منه أروافهم فركبوا معه على صالح بن وصيف وقلوه إليه وله الملك ولم يكن في حرائه مال







الاسلام وأخذ سيفه والرمح وأسهم ورخص سيفه في الاعتداء الكفرة. فلكم اي قنفذ الفتان على حومة الحرب  
وتدقيقا كؤوس اطعن والصرب عذبات اسودان من لمعان الصارم الايص وولوا الادبر للفرار كابهر الليل الاسود من  
لهازم لمبص ونهر موايد مقتول ومأسور ومخروح ومكسر وعير مجبور اي قنفذ كبرهم هول ووجوه عسكره  
المحذول وصراسته تعالى لمة الاسلام ومخا، ورء ذلك بظلام واستردت المذنب انبي أحدها بانه كره واعباد كواسط  
ورامهم وعبرهم من البلاد واطمأنت الملوك وكافة العباد (ولقنوهما ساخرين الله) وصار له جند يقان ودخل الى بغداد  
وعصبة وعلمان وراس ذلك (٩٤) اسكاف على رء ورؤس كناد عسكره على الرماح وذعنه الملوك وقصده اشهره

بالقصائد فاحبه الناس  
 وبعد صيته وكثر في رايه  
 المداح واستفعل أمره  
 ولاحت له السعاده والاعلا  
 راسقر حوه المعتمد على  
 حبه - - - - - كما في هوه  
 ولذاته وشرب الرا - وله  
 اسم الخلاه وجميع الامور  
 يتلقاه الموفق مصدر  
 مدسرح ويبدد عيه  
 السداد هرقى يامه سه  
 احدي وسه هين وماسين  
 وقع وهن في بعض جذران  
 المسجد اطرام من الجنايب  
 القوي قبل زياده باب  
 ابراهيم وكان في نفس  
 الجداران هرقى من المسجد  
 الشري فاب كان يقال  
 له باب الخياطين وكان به  
 دار تسمى دار زياده بنت  
 أبي جعفر المنصور - قطب  
 تلك الدار على سطح  
 المسجد اطرام وانكسرت  
 أحشابه ومهدمت  
 اسطوانات من أساطين  
 المسجد الشري ومات  
 تحت ذلك عشرة أنص

سكن حوري الشيخ محمد لرعه بعد ذلك منه كما جوري سمار ولدان الشيخ محمد الرعة توفي -  
ست وثلاثين وأربع وله ولد وحيد في غاية العبداله وخلف سبعة عشر ألف دينار وأوصى منه لاس ابن  
له بأربعة آلاف فقال الشيخ محمد سليمان ان هذا الرجل لم يترك ماله وقد استعزفت الر كاه ماله  
وصار ليبت المال وأمر ولد الشيخ محمد الرعة وهو الشيخ تاج الدين ابن بول عبد القاصي وبقر بأنه  
ليس له أهلية التصرف في هذا المال وأتم على هذه الطوائف محمد بن كبر باصعير وكية بلام فوصا  
في حفظ ماله والتصرف فيه وأطوه المال بالكره ورتب له القاصي معلوما مقسرا ردا عليه من  
الوكيل وأرخ بعضهم ولاية الشريف بركات بقوله بارك الله لنا في بركات الألف فيه زيادة واحد  
ولما كان يوم الخامس عشر من ذي الحجة دخل مولانا الشريف بركات في الططم واجتمع كراما له بكر  
وقرى امر يوم يتصل عمل الشريف سعد بن زيد وتوفي الشريف بركات وأسس مولانا الشريف  
دهطانا ودعا فخرجت كعبه مولانا بالسلطان ولما كان يوم التاسع والعشرين من ذي الحجة اجتمع  
مولانا الشريف وكبيره بكر وحسين بن شافى ميرزا الشيخ محمد بن سلطان فاطهر أمر السلطان  
يتضمن نظره في الحرمين واصلاحه ما التصرف في أحواله ما فادع له مولانا الشريف بركات  
يمكنه من زمام وفق التصرف ففشر نشورا العفو وشي جوش الكبرياء ففشر عنه القلوب  
ونشر في اظهار المطالبات وكان مولانا الشريف بركات بمحضر درسه في كثير من الاوقات وكذا  
شيخ الحرم صاحب حدة وفي ربيع محرم الحرام من سنة ثلاث وثمانين وألف أخرج الشيخ محمد بن  
سليمان أمر الشيخ نواج من كان في الخلاوي الموقوفة عن له بيت وعمال فروع في ذلك يوم  
يفضل وظهر وانه فتاوى في جدى ذلك بقا راجد مدرسه الشراعية من يد الشيخ أحمد الحكيم  
وكان يده أوامر لانه تقصى له ما سكت في جدى ذلك وأعطاه لبعض الخاويين وأخرج الشيخ  
ابراهيم يرى راده من وقف الدولى سكان أعلى المدعى من جهة سوق البسل وقال انه من عمال  
السلطان جفقت وانه كان موضع ديشة لافقرا وتخدم ما يدي الناس من حب السلطان جفقت  
الورد لى مكة وحب السلطان سليمان الوصل من مصر لاهل مكة وكذلك حب السلطان قايتباي  
وصل المصرية وعمره في تلك في محل وقف الدولى المذكور وطبع بها ثمانية لافقرا ما طب  
لما كور قل الصحارى وما أحسن قول المهتار الشاعر المكي ومن لم يدرك هذا الوقت انبكي  
وظائف الناس قد صارت مفارقة • ما بين عدو ومتوق وآفاق  
وأهل مكة قد عارب بعضهم • يرى كوكب بدوى آفاق  
وعمر الشيخ محمد بن سليمان عدة آفاق عكة كانت خربت قد استوت عليها الأيدي وصبب الشيخ

من خیار الناس وكان عامله مكة يومئذ هو بن محمد بن المحقق وقاصيه يوسف بن يعقوب القاضي • فلما

وقع أمر هذا المهدم إلى بعد إدامه أنواخذ الله وق بالله عامه على مكة هروى المذكور بعمارة مهلمد من المسجد الشريف وهو  
 إليه ما لا يثبت ذلك وتسمى في عمارة وجد دلالة في حطب الحاج وبفسه بالالوان المخرقة وقام الاسطوانات في الساقطين  
 ونبي عفو دهما وركب اسقف وصفي أيام عمارة مراد في النعال والبيانين وبين اساس يستخرجهم عن أعين من المسجد إلى  
 أن أكل ذلك في سنة ثنتين وسعين ومائتين وركب من الحول وحين في جدار المسجد الشريف في ذلك الجنب نقش على أحدهما  
 بالنقش في لوح الحرامسورة . بسم الله الرحمن الرحيم أمر أنواخذ الله وق بالله عامه على مكة هروى المذكور بعمارة مهلمد من المسجد الشريف وهو  
 إليه ما لا يثبت ذلك وتسمى في عمارة وجد دلالة في حطب الحاج وبفسه بالالوان المخرقة وقام الاسطوانات في الساقطين  
 ونبي عفو دهما وركب اسقف وصفي أيام عمارة مراد في النعال والبيانين وبين اساس يستخرجهم عن أعين من المسجد إلى  
 أن أكل ذلك في سنة ثنتين وسعين ومائتين وركب من الحول وحين في جدار المسجد الشريف في ذلك الجنب نقش على أحدهما  
 بالنقش في لوح الحرامسورة . بسم الله الرحمن الرحيم أمر أنواخذ الله وق بالله عامه على مكة هروى المذكور بعمارة مهلمد من المسجد الشريف وهو



بعمارة المسجد الحرام رحمة ثواب الله تعالى وربي له ونعمت على يد عامله على مكة ونو جها هرون بن محمد بن يحيى بن موسى في  
سنة اثنين وسبع مائة وثمانين وعلى شيوخنا في نقش كتابه صوره اسم الله الرحمن الرحيم أمر ليعمل في الله في عهد المسلمين  
أولاً الحمد الموفق بالله أخيراً وأولاً أطول الله تعالى بها عما القاصي يوفى من يعطى مما له من ذلك من رجا  
ثواب الله تعالى في حل الله ثوبه وأخره ونعمت على يد محمد بن العباس بن عبد الطاهر في سنة اثنين وسبع مائة وثمانين والحجرات  
المذكورة ان لا يوجد لهما الاثنان بل محاهما الدهر والارمان وعقارهما القديم الجديد كما عفا ثوبه من العمان  
والبنيان وداو عليهما الدوران ولا يبقى الاثر ايضا (٩٣) بعد من الدهر يجمع بعد العين بالثر

في البكاء على الاشباح

والصور

وقد نقلت صورة تلك

الكتابات من تاريخ مكة

للاسام أي عند الله محمد بن

أحمد الفاكهي رحمه

الله تعالى وكان للموفق

بالله ولد محب هو أحمد أبو

العباس جعله الموفق ولي

هذه واستعان به في حروبه

وأحواله وظهرت به حاجة

وقوة فغنى الموفق منه

على فنه وعلى أخيه

المفضل أي من شجاعته

وبالله فأودعه بطن

الحبس وكل به من يتق به

في أمره واستقر بمحبوس إلى

الزمان الذي قد رده الله

تعالى له ثم وقعت الوحشة

بين المنة على الله وأخيه

الموفق بالله المذكور

وتبا غصت قلوبهما

وتبا حبت الصدور

الأسفة الدبوبة لأنقل

الاستراك والعبء على

الملك والسلطنة أمرع

مضى بوغر صدور الملوك

عليه انصاحي مدرسا شافيا في مدرسه ونشأ وصب الشيخ محمد المعري اعدامى مدرسا في  
في المدرسة المذكورة ومدرسه الحنفى قصى الشرح وصب مدرسا الحديث الشيخ عبد الله  
انصاحي عوصا في المدرس الحنفى وصرف على التدبيرة من كراهة حق وقبيل وموال  
الحرمين ومن الاوقات السابقة والحاصل انه صرف نفقات كثيرة بطول الكلام بقرها وفي  
سابع محرم من سنة ثلاث وثمانين ورد مكة سيد جودس عبد الله بن حسن بن عباس كاتب مولانا  
الشريف وراى فيه الشيخ محمد بن سليمان وحسين بن ابي جعفر من حروبه وعدم حصوره  
ولا في الشريفة ركات وعلمهم الشريفة ركات ان الصلاح في اصلاحه وكتب له حقه ثم رده  
تصميم الامان والادب من جهة السلطنة في دخوله في وكان دخوله في اليوم المذكور ورد  
الشريف ركات ومن معه من العسكر ان يتوجه الى الشريفة خلف الشريفة بعدوا فيه شامهم  
الخبر بخبر وجه من الطائف وكان خروج الشريفة من الشريفة يوم الاثنين من شهر من المحرم  
وتوجه الى حاصه ثم الى ترفق الخامس والعشرين من المحرم توجه الى الجودى في الطائف فاصبح  
بصارحيه في السادس والعشرين توجه الشريفة ركابا بها كراهية بقرعة محمد حوش  
أيام ثم لقي به ومن معه من العسكر ثم توجهوا الى الميعوث في ثمان مفرق أمر الشيخ محمد بن سليمان  
بندهم السوارى المكتوب فيها انظر للمكوس انظر من مافيهما من الكتب ودهت ولما  
كان ليلة المولد للشريف أمر ترك الدفوف وضع من ذلك أهل الرويا في حاصه الاثر في رجا  
الشريف ركات قال في أيامه عمرت الحاصية اسكنه العروقة الاقبح كجني البزايير والمدهى  
وصرف عليها أموالا كثيرة وهم نفعها في اليوم الثاني عشر من ربيع ورد بالخبر من مصر بقتل محمد  
طاهر الطائفة المذبذبة واسم مولانا الشريفة بالميعوث في شهر ربيع الاول ثمانية عشر من مولانا  
الشريف من توجه الى بيته من مولانا الشريفة الى ان طائف واستقر في الشريفة أحمد بن  
ريانة فارتى أحد الشريفة سعدا من بيته وتوجه الى ديرة بني حبيب لمصاهرة اباهم واستقر مقبلا  
عدهم الى ان ورد الخي الى المدية ودخلها ليلة دخول الخي المدية واستقر بأمر الخي الشريفة ثم  
ارتحل من المدية ثمانية الى الخي وركل ديار سرب على جد بن رجا واستقر الى رجا مع الشيخ في  
يتفق له معه من بيته في أول سنة رجا وثمانين وأتى الى مصر واستقر في رجا ثم لم يرح  
مولانا الشريفة ركات بقتل حرب رجا بهم شريفة أحمد وحضر بقتل ثم لما كملت حرب رجا  
الى مصر ثم وصل اليه أخوه الشريفة سعدا وما تحوهم اسيد حسن بن زيد بنوفى بالبن سنة أربع  
وثمانين وقف وكان خروج مولانا الشريفة ركات بقتل حرب في واسطه أربع وثمانين وقف

والا مراد والاستقلال بما يقا عليه أن اليا من أصحاب الملوك وماهى لاجبة مستحقة

عليها كلال ههه اجنداما وارحماها كمت سلب لاهلها وارحمتها رعت كلالها ولم كان المعتقد على الله مع  
كوبه عرا عن أخيه الموفق كان بحداده ويريد ههه لاستبدانه على المملكه وراسا سارعه واشتعلت نصوص عن أحوال  
الربعة عن الملاحى ولما دوى استعان الله على الله في ههه جيب أخيه بصاحب مصر يومئذ أحمد بن طولون وكان ملكا نفعاء فاسكا  
صاحب جبرش وجسد كثيرة الأموال والحرائر مستقلا مملكة مصر يا حذر جهوا كانت يومئذ عامه أهلة كثيرة الموصول  
لرفقه برعية ونفوبته لهم وعدم طمعه وجوده عليهم فكان يحصل منها أموالا كثيرة جدا بسبب عازتها وكانت كالروض البويج

في رحمتهم انصارهم اوما كانت خرابا اياها اكثرها ما أدى اليوم وانصدوا لانقرض رعيتهما من حور ولا تهايدد عورها الله تعالى بمعدلة  
 سادها بالاعظم وحليفه عصره الاكرم لافهم الذي عمر معدنه لبلادها بالاعظم (السلطان مراد) ألهمة الله تعالى  
 العدل والرفق بالعداد وبحق سيفه انصارهم أهل اعظم والفساد وأطال عمره ودولته حتى تلقى الاسفد بالاجداد فكانت  
 الله تعالى على الله جديس طولون وأمره بن قتل حقه الموفق لحقه أمره عبد به ذلك ليوحيون وحيت بينهما من ذلك شؤون  
 واشتعل الموق في ذلك عن أخيه وصار بواله ناره ويداريه ويباعده تار ويدايه ومضى على ذلك أيام واشفى عليه أعوام  
 أي أن مات قضاة حياة الموق كل لبين ولم يطوب (٩٤) الفراش بعد موت سوان الحبل ووهي حسده ووهت

قواه ولا صانه حصانه ولا  
 وقاه

وخانه يده عن حله فلما  
 من بعد عظم انقضا في لفة  
 الاسد

فلما اشتد حاله وتحقق  
 عند علمائه ما لا يادروا

من الحس وكسره  
 وأخرجوا منه ولده المفضل

وأورده مصره وحذا  
 به الى والده الموفق فلما

راه أبين بالموت وتحقق  
 وقال له يا ولدي لهذا اليوم

حدا شرفي ورضايه وأوصاه  
 بعنه المعتقد خيرا وكان

ذلك في ليل موت الموفق  
 ثلاثة أيام عطف الموت

على الموق فركب طبقا من  
 طبق الى أطباق التري

بالتقى ومضى عن الدار  
 القانية الى الدار الباقية

واصق وكانت وفاته رحمه  
 الله في سنة ثمان مائة

ومدين وشهد في موته  
 أخوه المجدد وطنه

استراح من الموق وما  
 علم ان من قبل أخيه

رحم هو وجب السادة الامراء بالاعظم كرم مصر به والعربان وكان شيخهم أحد من رجة فصر را  
 خدادق قبل وصول مولانا الشريف ابراهيم وبأهوا المقاتلة فأقبل عليهم بحبوشه ورل بدر اواهم  
 هامة مصابر ابراهيم وعمره محصور في جبالهم وسوره عليهم وسعته في بعض قبائلهم بالاعظم عن  
 الاخير من معاته في كل عشرة أيام أو قبل برمه بالحرية بينهم وال كوي عبد هيم ثم يحسن عزمه عن  
 انقل فعل ذلك هم مرار عديدة مع دول الإقامة فصرق أكثر هذه المصاهرة مع أشياء أخرى حتى  
 صاروا لا ينفكون عن حركته ولو عذب في انشاء ذلك ونسب عليه ونوب الاسد فكم عمرهم وسأصدهم  
 وأقام في قباهم نحو سنة أيام وحوشه تحمل أدناس حرب أي بدرو طع بختياره واماحت الفتي  
 نهي منرا كنه على مصها في كل محل وود من تلك المداين ولا وده مع سبي بس ولا طهال حتى  
 آبادهم ومهد ذلك الاقطار وأجرو فيها أحكامه ولما جاء الظفر كنه بس ثلاثة أيام وكانت هذه  
 نوافه من أعظم المتوحات هذا الملك الأعظم وكان ذلك ثلث الأشرف لتكون كنههم وحده  
 حتى انه اتفق ان السيد جودس عبد الله راسيد جودس على بس محمد من سعدس معودس من  
 من أي عي الا في ذكر ولا يشتهر في مكة وقع بينهما واقعة فسل ولاية الشريف أحد من  
 منرا كنه على أعظم موهب لحرب وآت وقت لظفر واصبر أقتل عبيها هذا الملك العظيم  
 وأقيم عليه بالامام اسطختماني هذا الموق فاعتسقا ونصالحا وأرلاهما اطاواتواي  
 ه (وفاته السيد جودس بن عبد الله بن حسن سنة ١٠٨٥ وكنه ذلك وفاة  
 السيد أحمد بن محمد الطارث في السنة المذكورة)

وكانت وفاة السيد جودس المذكور في سنة خمس وثمانين والسبب بان وفاته من حلقه الطهر رهي  
 لله عنه وحمل على قبره بانوت وعابيه حوطة وفي السنة المذكورة توفي أيضا السيد أحمد بن محمد  
 الطارث المذكور من كره حين ولاه حسن باشا في المدينة المذكورة وكانت وفاته عكة المشرقة رده في  
 من السيد معودس حسن ووضع عليه بانوت وامام السيد أحمد بن حسن بن علي ذكر وفاته عكة ذكر  
 ولا يشتهر في مكة وفي سنة خمس وثمانين أيضا في سابع رجب كان حرج مولانا الشريف بركات الى  
 مصر وعاه طاره بقره أهله عليه وحروهم من طاعته وقيل لانه بعد ان الشريف أحمد بن بدرل  
 الصرع وسماع أهله وارايم مولانا الشريف بركات ومعه اسادة الامراء ولم يزل بالام  
 وضع عذره وكان حرجه في اساريج المذكور حرج معه صاحب بدر رجة بعبا كره ومداوه  
 فلاقى على عساف وحاراجيه وأدركه شهر الصيام قبل وصولهم مصر ع في منزل يسمى قويرة  
 وأتم به صيامه وعبد ثم توجه اليه ووصله ورل قرية معه يسمى أم العيل وأمر السيد دهر من

ملحق وحسب به صفه ذهره وماع من انصافه به الشكر واب الله مرما صلا لخدمه الشريف  
 وان صروب الدهر ثابتي بالين والهر واهل الاثني ولا بد من حال عليه الحول حتى استلب ذلك الطول والحول ولم يكن له بعد  
 حذلا ان ناصر من قوة ولا ناصر ولا طان عمره القصير ولا استطال حوله انفاصر ولم يبق للمعتقد عمال ولا اعتماد على الدهر  
 الحزن العادر واسفل من مبرر الملك الى طهر انهل ومضى كأن لم يكن شيأ مذكورا وكان أمر الله فدرامه دوراه وكانت  
 وفاته ليلة الاثنين لحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة سبع وسبعين ومائة رجا الله تعالى في دول الخلافة بعده في تاريخه ابن  
 أخيه أبو العباس أحمد المعتصم بالله بن طه الموق بن المتوكل بن المعتصم بن هرون الرشيد العباسي في مولده سنة ثلاث وأربعين

السيد

وماتين ووقع له بالخلعة مدحه المعتمد في تاريخ وفاته. المذكور آغا واهمه ام ولد اسمها صواب وكان منكاهم ساطع الجبروت  
وافر العقل شجاعا يقدم على الاحد وحده شديد الساسة اذ اعصب على احد القاء في غيرة وطم عليه التراب وكان أسقط  
الحكموس في أيامه ووقع الظلم عن الرعية وحده ملك بني العباس بعد ما وهى ووهن وأظهر عزة الملك بعد ما نزل وامتش وكان  
يسمى اسمها حاتى حيث حدد كل منهما ملكا بنى العباس وفي ذلك يقول امرؤ القيس هيا بنى العباس ان امامكم

مام لهدى والحدود ساس أحد كما بنى العباس أشقى ملككم • كذا بنى العباس أيضا يحد

امام يظل الامس يشكو فراقه • تأسف ما هو فو يشاقه عد (٩٥) وفي ذلك يقول عبد الله بن المعتز أيضا

أما ترى ملكى هشام

قادهم براعد ما ذلل

يا طائبا لملك كن مثله

تستوجب الملك والافلا

وكان مع سطوته وبأسه

توخي أعدله وبرأموه

في صورة طمس جبروت

وبعد فدهوى لباطن

محق فيها دما فقه وهد

هو رأى اسدي للحاكم

ارشد بجمع بن بابه

لديه وطقى عبد الله تعالى

• وفقدته قبل الحاد

السيوطى رحمه الله تعالى

في تاريخ الخلفاء عن عبد

الله بن محمد بن قال خرج

المعتضد للصيد وأباهه

تسعة فأنه فعات عض

جوده فيها فاصاح صاحبها

وسعدت بالمعتضد

فأعصره وسأله عن سبه

صباحه فقال ثلاثة من

غلبك ربوا المقتناء

فأخبروها بأمر عبيده

بأعصرهم فصر ب

أعاقهم ومضى وهو

يحاذى فقال احد قى

السيد أحد الطوائف القزول بحرية أخرى - حتى باى ما اعتم مقب تلك لدورة لى اس ذهب  
جميع أموالهم وصرارهم حتى عادوا الى طاعته راعى من غير قال ثم لما مشى من عده بعض  
على خمسة وعشرين شخصاً من كبارهم وفيهم من كان في الطيعة اى ان متواضعهم واحد بعد  
واحد ولما قصدهم لانا الشريفة بركات الفرج انقل منه الشريفة بعد من ربه والشريفة أحد  
اس زيد ونحو لى الى وادى القير من ديار حرب ثم قصده المدينة ولا اعدته ثم توجهوا فاضل الانوار  
السلطانية قال في خلاصة الاثر وده واحامس شوال متوجه بين اى الشام لا يبرون حتى من أجداد  
العرب الا كرموهم ومن أعجب الاتفاقر واهم على من اراحى صميم من غير علم منهم بذلك  
وكان الشريفة بعد قتل أباه فلما علموا به حصل لهم كرب شديد فلم يشعروا الا وولده مواحه لهم  
بالعبودية والسلام وهدردم والده وأكرمهم • ودفع لهم الدنانير ومعها مناع وهدامن غير شدة  
معه من حديدهم ولبر الواعلى مثل ذلك مع كل من مروا عليه من العرب الى ان وصلوا الشام  
وتلقاهم أهلها وامر زهار كبر وهاور قبها ودانوا وكتب عظيم ثم دخلوا قريته في ربيع الاول سنة  
ست وعشرين ودخلوا لاسمولى في ربيع سالى من السنة المذكورة فأنعم مولانا بديان محمد بن  
اراهيم على شريف بعد ساسوية المعروفة حادى عشر جادى الاولى من السنة المذكورة كورة  
وأقام الشريفة أحد لاسمولى الى سنة ثلاث وتسعين وأتبعها فأتى قصده - حتى كان سنة وكان قبل  
ذلك أرسل مولانا لاسمولى الى أخيه الشريفة بعد ورد عليه من المعرفة فأعطى ولداه مالاً تسهي  
ورده قريته من طرف كتيبة رده مالاً الى سنة أربع وتسعين وأتبعها فأتى قصده - حتى كان سنة وكان قبل  
اسلامه لم تضر ولا به الشريفة أحد شرافه مكة وسأنى بيار دنا ان شاء الله تعالى وفي أواخر  
شهر المحرم من سنة خمس وعشرين وأتبعها فأتى قصده من السيد محمد بن رسل مولانا شريف بركات  
طلب الادنى في دخول مكة فامسح الشريفة بركات من الاذن له فوجه الى اليمن ثم وفى سنة تسعين  
باليمن وليس عليه السادة الاشراف لسواد على حرى عادته وكان يوم ورد به مكة فأتى أكبر  
وكانت ولادته سنة ألف وتسعين وفى سنة خمس وعشرين سرح جماعة من السادة الاشراف  
معاصدين مولانا الشريفة بركات يدعون عليه انه أسد ما وصل اليهم من الامامات السلطانية  
فمروا لوى من الظهور ابعت اليهم السيد بشير بن سليمان لوى بركات فمروا بهم حتى  
رجعوا وفرق عليهم الانعام الواصل بينهم بالسوية وذن بخوارى لى آلى ديار وبنى اردب حى  
وفى سنة خمس وعشرين أبصار ودهر سوم من السلطنة معصوبة فوجه من حول مكة أرمه فقام  
الرجع لى لى الشريفة وثلاثة اذ رابع السادة الاشراف على السوية وجهه أيضا جعل مولانا

يا عبد الله الذى سكره ابا من على من أحولى فقلت له سفت ابدى كثير افعال ما سكت دما حرام وعلت له اى ذنب قتلت أحد  
اس لطيف فقال انه دعانى الى الاخلاص وطهر لى الخاد وفقتله نصره الدين قلب والاثلة الدين رلو المقتنة الا سم استخلفت دماءهم  
ولاى شئ قتلتم فقال والله ما قتلتمهم وانما أحضرت ثلاثة من فصاع الطريق وأرهم اباس انهم هم الذين رلو المقتنة فأمرت  
نصرت أعاقهم ثم أمر صاحب الشرطة باحضار الثلاثة الذين رلو المقتنة وأحضرتهم بأنفسهم وشاهدتهم ثم أمر باعادتهم الى  
الحبس وهكذا بنى لى الساسه واطهار النصفه وتحويل الخلد وراعامه • ومن معدته انه كتب الى الاقربى بالظلم ولا يتصل بالوارث  
الموارث والامر تور بشدوى الارحام وكانوا ببحر موهم الميراث وكانوا يستولون على مخلفات الناس بالظلم ولا يتصل بالوارث



بجميع حقه من الارث بل يؤخذ كثير من عين حقه انواع الثعللات وكان يحصل على الرعية ظلم كثير بسبب ذلك ومن الظلم  
 بان الى الاثنى عشر الله ارادته على يد سلطانا ووقفه الله تعالى لاجل المكالم واسداه المحرم وآغاها على ابطال المطم . ولما امر  
 المعتضد باطال ديوان الموارث في سائر مملكته فرح الناس لذلك واثخوه ودعوا له مد ومذونه وصار له بذلك صيت عظيم وامر  
 جليل عند الله انكرهم وبعده هو الذي في يوم آخرته وادخله الله جنات السعير . وكان من قصاته نقاصي توخا من الخا والمهجة  
 والراء وهو من اكابر علماء أهل النيس والنفوس فكان من من نصا نهى الدين ان تخصص انكسر عليه مال كثير للناس وثبت  
 ذلك عليه عند انقاضي المد كور في تور مع حله (٩٦) على غرمانه بالمخاصة وقد انكسر على ذلك المديون مال

للعامة المعتضد نصا  
 فارسل المعتضد الى  
 النقي أبو خازم يقول  
 اشركي مع غرمان هذا  
 المديون بالمخاصة فارسي  
 أيضا ما لا في ذمته فاحملني  
 كما تدعري ما فقال تو  
 خازم اني لا احكم بل يدع  
 بدون بينة عادلة فدرسل  
 وكبلاو بيته رساها  
 لتكون بأسوه غرمان هذا  
 المديون فاحكم لكن بعد  
 سماع لدعوى وابييه  
 وانتر كبه سر او حو اقام  
 المعتضد شهوده وشهدوا  
 عند انقاضي وكانوا من  
 اكابر امرائه فما حضر أحد  
 منهم الى انقاضي خوفا من  
 ردتها ذمهم ولم يحكم  
 انقاضي للمعتضد ان  
 يكون من غرمان ذلك  
 المديون فأعجب المعتضد  
 ديا به انقاضي وثبانه على  
 الحق وتهميه على ذلك  
 وعدم ميله اليه وما أحو  
 زمانا هذا الى قاض مثل  
 هذا خصوصا في أطراف

شريف بركات الخواجا شهاب الدين محمد بن روبر له واسه فقط ما ومنتى معه  
 لشكر الى ان وصلوه الى داره بوسيله وفي هذه السنة انتصا من ابي نورير الاعظم وتوفي في  
 أيام انقضي بقى قبل الى مكة مع جوارته مولانا الشرف بركات والشبح محمد بن سليمان وكل امر  
 له وفيه وقوه على ثم جمعوا اليه في شهر رمضان من سنة ثمان وخمسين بين جاء الخبر الى مكة موت  
 نورير الاعظم أحد شيوخنا بكرة في وهو من شيوخ الشبح محمد بن سليمان واجاءه خبر اعظم من ذلك  
 وأصابه عليه من التعب ما لا يدر عليه ومن هذا اليوم ظهر الاختلاف في أمر الشبح وداما المير  
 موت الوزير أمر الشبح محمد بن سليمان بالناس بفراره لرباع بعد صلاة العصر في الحرم الشريف  
 وزل نفسه مع مولانا الشرف بركات وحضر وجوه الناس وفرغ من الرباع ثلاثة أيام وروى الوارده  
 بعد مصطفي باشا وفي سنة ست وخمسين أرسل مولانا الشرف بركات ابنه الشريف سعيد الى  
 الابواب الناطقة وتسلمت من سائر السجون اعني انه لم يدر كور ما ربه في هذه وان يكون في هذه  
 فاحاله ابوه في ذلك وقال انه لم يدر كور لا حول ولا كرام ورجع الى مكة رابع ذي الحجة  
 ومعه خلعه ومرسوم اعطى به من الامام عليه بذلك ففرى ذلك المرسوم بخطم الناس الخلعه  
 لم يدر كور رجاء أمر من الورير الاعظم الذي في هذه سنة ثمان وخمسين من المرسوم سنة سبع وخمسين ورجع  
 أمور الحرم فاستقر به رزق على طلبة من وفي ثمان وعشر من المحرم سنة سبع وخمسين ورجع  
 وغلب من ورد من مصر وأظهر من شيعته ابوه في صاحب ابيه بعد ذلك من مصر ان مولانا  
 الشريف بركات أحد دربع الحب الو رد لادرا مع ما جعل له في مصر فوردع عند قاضي الشرح  
 وأحضر له بعض افعاله ما في مائة في هل أحد مولانا الشريف بركات من الحب الوارد وهو لم  
 بأحد منه شأ وأدروا فيهم استوفوا ما هو لهم وكتبوا لا الشرف بركات عوج هذا لا فر رجعه  
 وأعطيته للاعواز ورجع مع حواص مولانا الشريف واصطرب أمر الشبح محمد بن سليمان ففقد  
 بطائف والسيحاري ومن الحب في هذا الخروح مطابقة لقوله تعالى الا تحققت بدمكم ثم  
 رل الشبح من هناك في شدة ان رتوخه الى المدية قبل ذلك كان تأمر من الورير الاعظم وان  
 الأمر كان أولا انخرجه من الحرم ثم شفع فيه فمصر سراحه الى مدية فوصل مدية فاحضر  
 الناس الامن لادامه وفي ثمان شول من سنة ثمان وخمسين وثبت اصح احاس فادركه  
 الشريفه مطبعة عبا بشبه العذرة من جميع جوانبها وثبتت استار الكعبة المعظمة وكذلك الطر  
 الاسود والركن ابي دهم ساس هذا فعل اشبه فاشتدت حية الازال المجاورين والطاج  
 وأحد من الحرم حبه نفس من ادمهم بدشروق شمس ووقعوا فيهم بالضرب والرجم بالحجارة

البلاد يقول الحق وبشت ولا عيل الى خواطر العباد وكان المعتضد يطمع شرا حسنا ومن عظم  
 ما رتب به جاريته دائرة يا حبيبكم يكديع له عندي حبيب أنت عن عبي بعيد . ومن القلب قريب  
 اس لي بعد في شيء . من اثاره نصيب فاشم فني على قلبي وان عنت رقب لوزاني كيف حالي . فرط عول وغيب  
 وفودى حشوه من . سر القلم ابيب ليعت تأتي . في محزون كئيب وقال لما احتضر عفا الله عنه  
 تمنع من الدنيا بئس لا تبق . وخذ صفوها لما صفت ودع رتقا . ولا تأمن بهرا في آمنه . فلم يبق لي حالا ولم يرج لي حقا  
 قلب صايد الرجال ولم ادع . عدوا ولم أمهل على جلد خلفا . وأخلبت دور الملك عن كل بازل . وفرقتهم غربا وقرى قتهم شرقا

فلما بلغت النجم عراور ففعة • ودانت رقاب الخلق أجمع لي رفا ومافي الردي سهما فاحد جعري • فها ناذاني حفرني عاجلا ملني  
وأوسدت ديبا رديني سقاها • فمن ذا الذي متى عصره شقي • فباليت شعري اندموني ما أرى • الى رحمة الله ثم باره أنبي  
ومما وقع في أيام المعتضد من عمارة المسجد الحرام من الجانب الشمالي زيادة دار الندوة وأدخلها في المسجد الشريف من الجانب  
الشمالي إضافة الى رواق الجانب المذكور وهو الحل يسمى دار الندوة وهي كانت في زمن الخاهلية دار اجتماع صناديد قريش فيها  
عند رول حادثهم للاستشارة في دفع ذلك الحادث عنهم بالاتفاق على رأي يجمعون على كونه صوابا يؤيد به بعد ذلك وكانت  
الندوة مما تنفخر به قريش في الخاهلية وكان قد أجمع في قصي (٩٧) من كتاب الرواة والبقاية والسدانة والندوة

واللواء ففرقها في أولاده  
• ولما ظهر شأن النبي صلى  
الله عليه وسلم وآمن به  
كثير من قريش من  
الانصار خاف منه كفار  
قريش واتفقوا في دار  
الندوة ونشأ رواق فقله  
صلى الله عليه وسلم فظهر  
لهم ابليس لعنه الله في  
صورة الشيخ الفريسي  
واختار لهم من الرأي ما  
أخاره فضاء الله تعالى من  
كبد المشركين وأذن له في  
العمرة كما هو مدكور  
في كتب السيرة وذكره  
الله تعالى في كتابه العزيز  
حيث قال راذيكم بكت  
الذين كفروا لينبتولوا أو  
يقنولوا أو يحرجولوا  
ويكفروا ويكفروا الله  
حديركم الذين ليسوا  
الريادة هي عين دار الندوة  
بل محالها في تلك الأماكن  
لا على التعيين من خلف  
مقام النبي إلا أني آخر  
هذه الزيادة • وكانت  
دار الندوة بعد ظهور

حي أسرحوهم الى باب اسلام ونصهم الى باب الريادة وقتلوهم شذبا فحرقه وصرا بالسيوف  
وألقوهم على ناصهم ولم يطالب بهم أحد قال بعضا في تاريخه وثقة رأيت ذلك الشيء يعني  
ما ثلوث الكعبة به وأمنته فاداهوليس من القاذورات وأما هو من نوع فخرات عني  
بعد من مجمع وأداه من معصيات وصار ربحه ربح انتحاسات وكان هذا الفعل عند معصية القوم من تلك  
الليلة ولم يعلم الفاعل لذلك وغلب على بعض الظنون أن ذلك جعل عمدا ووسيلة لي قتل أولاد الله  
أعلم بالسرائر وهو يتولى البواطن والظواهر ولربعضهم في ذلك

مذلولت الكعبة من لم تكن • ففرقه ليلوا أصيبتنا

أسلمت الأعمام أرواحها • وقالت الأعراب آمنا

وفي شهر الحج من سنة ثمان وثلاثين وألف ورد من سوس من الورير الأعظم بأن يطلق مولا نا  
الشريف فكان على المصوية اشربة عمرة بنت الشريف يريد أن يفاوضني شربي في حجر من المال  
الذي جعلته السلطنة لأداة الاشراف وكذلك يطلق عليه من الحب الوارد ما معناه الاشراف  
سنة ثمان وألف وألف مولا نا الشريف الدراهم ونوقف في أمر الحب وقال يكفينا نصفه  
فأمنته من أخذ الثلث ثم جاء من سوس آخر في سنة أربع وثلاثين لصاحب دولة أن يدفع للشريفة  
عمرة مد كورة ستمائة أردب فدفعها لخدمها سائما ثم جاء من الحب الوارد في السنة المذكورة  
• (البناء نروح أمير الطلمة لاقاء الحج الشامي ونشيده الى المدينة سنة ١٠٨٩) •

وفي سنة ثمان وثلاثين أيضا ورد أمر سلاط مولا نا الشريف بأن يخرج مع الحج الشامي الى  
ينعدي به على أمر القاطنين اطرفة الى أن يخرجها هو تحت قنطرة الجار فخرج معهم يوم السابع  
من المحرم سنة ثمان وثلاثين وألف ومعه عدة من الاشراف وأقام مقامه أخاه السيد هرون  
محمود في جنادي الأتربة سنة سبعين وألف اعتدى بعض العسكر على رجل من سواكن وزل على  
مولا نا الشريف فقتل ذلك العسكرى ودخل على مولا نا السيد أحمد بن غالب  
لخدمته على حري عادت له وسفروا الى اليمن فطلب العسكر المقيون بمكة أحضار مقاتل من مولا نا  
الشريف فأرسل حاكم جماعة فركوه في الطريق فقتلوه وتوارثه في مولا نا الشريف فأرأ  
أنه كرهه لثلاثة وفي عام ثمان وسبعين أيضا ورد من سوس سلطان مصر  
لايعام على مولا نا الشريف عشرة آلاف أخرى مقابلته فوجه كل سنة مع الحج الشامي ومع  
المرسوم خلعة فلبس الخلعة وقرى المرسوم بالخطيم وفي ثمان جنادي الأولى من سنة إحدى  
وثلثمائة وألف خرج مولا نا الشريف مع عاريا الى جهة الشرق يسار جماعة الاشراف ولم يخالف عنه

(١٣ - تاريخ مكة) الاسلام وكثره ما لدور مكة روضة يزلها طعنا اذ وردوا مكة ويخرجون منها الى المسجد  
الحرام للطواف والصلاة وكان بها ما واسع صار سباحة نرى فيه انقمامه ودا حلت الامطار لعزيرة سال من الجبال التي في يسار  
الكعبة مثل جبل قيعان وما حوله من الجبال سيول عظيمة الى ذلك انقما وحلت اوساخه وقيته الى دار الندوة والى المسجد  
الحرام واحتج الى تطييف تلك الاوساخ والقمامة من المسجد الشريف فكلمت سيول هذا الجانب الشمالي وصار ضررا على  
المسجد الحرام • فكتب قاضي مكة من قبل المعتضد اعيان القاصي محمد بن عبد الله المقدسي وأمير مكة يومئذ من قبله أيضا  
عبد الله بن علي بن المعتضد المذكور مكاتبات الى وزير المعتضد يومئذ هو عبيد الله بن سليمان بن وهب يتضمن أن دار الندوة

قد عظم شرها وتهدمت وكثيرا ما لحق بها النعمان حتى صارت صريحا على المسجد الحرام وحيرانه واداءه انظر سائر السبل من  
 ياها الى بطن المسجد وحلت ثانيا بصام في المسجد الحرام واداءه لو اخرج ما بينهما من النعمان وهدمت وبيت مسجد ابو صل في المسجد  
 الحرام يصلي الناس فيها وينسج الخياط في الكنائس مكرمة لم ينسج الا حد غير الخفاء قد اهدى وهدى ومعه ناقة وشرا واداءه  
 باقيا على طول الزمان وبنائه بعد شرنا كثيرا وان سقعه بسيل منه لما اذاعه المطر وان ودي مسكة قد انكس بالآخرة وتهدمت  
 الاوس ع كانت وصارت اسبولا بد حل من الخراب اليها في اتصال المسجد الحرام ولا بد من قطع تلك الارض وتهدمها وتهدمها  
 الى حد قربها السبل منحدرة عن الدخول الى المسجد (٩٨) الحرام وروى عن اتصاله سدنة الكعبة وهدموا

أمرهم الى ديوان الخلافة  
 ان وجه جدران الكعبة  
 من باطنها قد تشعث وان  
 الرخام المغروس في أرضها  
 قد تكسروا نعضا حتى  
 باب الكعبة كانتا من  
 ذهب فوقيت فتنة تلك في  
 سنة احدى وخمسين  
 ومائتين وخروج من  
 اهلها من قطع عمل مكة  
 يومئذ ما على عضا حتى باب  
 الكعبة من الذهب وخر به  
 دنانير واستعان به على  
 حرب الصلوي الذي خرج  
 عليه يومئذ وساروا  
 به من رواب العضدين  
 بالديار ووقت بعدها  
 أيضا في مكة في سنة ثمان  
 وستين ومائتين فقلع عمل  
 مكة يومئذ وقد رابع  
 من الذهب الذي كان  
 مصفيا على باب الكعبة  
 ومن أسهل وما على أعم  
 الباب الشريف من الذهب  
 وخر به دنانير واستعان  
 به على دفع تلك الفتنة  
 وجعل بدل الذهب مصفيا

الا المذور وقصد سنة وفي الرابع عشر من شوال جاء المبشر بأخذ مولانا الشريف قبيلة الكلب  
 وانه قتل فيهم قتل شيعة ورجع الى مكة في السابع والعشرين من ذي القعدة سالما على ما في هذه  
 السنة تشفع في فردار عند الور لا عظمى في الشرح محمد بن سليمان بنوداني مكة في الاذن له  
 بد نشور في كعبته عن محاضرة الدولة فدخل مكة في السابع والعشرين من شعبان من السنة  
 المذكورة وفي الثاني والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة حصل عكة مطر عظيم وكثر  
 السيل ودخل المسجد وبلغ الى نصف الكعبة واستوعب حلة العرا بعد التي في الرواق من الجهة  
 الغربية لا عدا رها واذن دت يوم خروج طلع المصري فغرق فيه كثير من المسافرين ومن  
 صوبه الان في السيل جلا مجلا ودخل المسجد ولم ير السيل يدفعه وقد قطع حلة حتى  
 رقى على سائر المطب ولم ير الى الصبح من اليوم الثاني واستقر الماء في الصباح ففتح باب اراهم  
 واتحد الماء فوجدوا تحتها كثير من الموتى من العرب والمسلمين فخرجوا منها ما خرج المسجد فقد أرب  
 عاب الموت وذهب بأموال عظيمه وقال كبار المكس في ذلك الوقت ان هذا السيل لم شاهدوا مثله  
 وكان ذلك السيل من مصائب الرمان ثم شرعوا في طيف المسجد على المعنات وأرجعهم هذا  
 السيل قول (تسمى اماء) وحصل من هذا السيل حراب عظيم في العبيد فناء الامر من مولانا  
 سلطان محمد بن اراهم تعبيرها صحت سنة اثنين وتسعين وألف وفي خلاصة الاثر في هذه السنة  
 ان صاحبها في قرية السلامه وما حواه من أرض اقطاعه قد شديده وقع عظيم بحيث صار يصرب  
 بالصور والاقواب كاسا في سنة كسص الحزم وعصه كسص الدج قال اشلي في تاريخه وقد  
 جمع غير واحد يقولون وقت واحدة فكانت رطوبه وقع عصه على قدر ضرره وانما انما الساب  
 وخرج كثير من الحيوانات وبعضها مات وفي ربيع الاول من سنة ثلاث وتسعين واهل صرح مولانا  
 الشريف من عاب من مكة معاصبا مولانا الشريف فكانت وخرج طروحه عدة من الاشراف  
 نحو ثلاثين وساروا معها الى الاقواب اذ اياه شاكبا من مولانا الشريف فكانت وفي ثاني شهر  
 جمادى الاولى وقعت فته بين الاراء وعبد الاشراف في المسمى واشتب بعض الدكاكين في المرو  
 وقل بعض الاراء المحاورين تحت مدرسه اهاضي وتشت بعض الاراء رصاه من جهة بيت  
 مولانا الشريف وعزل السون ثم دلت مولانا الشريف في الامر حتى سكت الفضة ثم ورد جو خدار  
 الهوى من حدة ومعه محصول حدة فصرم بالشكة وأخذ معه وتكلم مولانا الشريف  
 مع الاشراف فجمع يقع من عبيده ولم يجمع وتزايد الامر حتى صار مولانا الشريف يهت في الليل  
 منه هو وآولاده ومعه بعض عبيده مصر ثم تزايد الامر فاجتمع جميع عبيد مولانا الشريف

معه على اناب الشريف وعلى أعم باب الشريف فاداء في الرابع عشر من شوال كان  
 الشريف ذهب صبح الذهب واكسحت بهمة ومحمد غويها كل سنة وبما سب اعادة ذلك ذهبها كما كان وان رغام الحمر  
 الشريف قد تكسر ويحتاج الى تجديد وان بلاط المطاف حول الكعبة الشريف لم يكن ما يحتاج أن يتم من جواهرها كماها  
 وان ذلك من أعظم اقرارات وأكرم المثوبات وقد رفع ابن النيران عبرر المساعدة الى ان تها ذلك الامر واجمع الى دار الخلافة  
 الشريف والسلام فلما أشرف على هذه المكاتبات كاتب الطلبة المنعقد يومئذ الوزير عبد الله بن سليمان بن وهب الكاتب وكان  
 من أهل الخير له قدم راسخ في قصد الجليل وفعل الحسنة وتوبة جميلة في اشراف الاجر والمثوبات بادوا في عرض ذلك على اجمع





صنير ولعل اكمله في سنة أربع وخمسين ومائتين الا انها ما استقرت على هذه الهيئة بل غيرت بعد قليل الى وضع احسن منه بعد  
 المتعبد المذكور قال محمد بن اسحق الكوفي في تاريخ كهنه ان ابا الحسن محمد بن باقر الخراساني ذكر في تعليق له ان قاضي مكة  
 محمد بن موسى القاضي لما كان اليه امر ابي جعفر بن محمد بن زيد بن الدؤوب وغير الطوائف التي كانت فقتت في جدار المسجد الكبير  
 وجعلها منسوبة اليه وسعه بحيث صار كل من في زيادة دار الدؤوب من مصل ومعسكف وجاس يمكنه مشاهدة البيت اشرف ويحل  
 اساطيفها حجر امذوق راحته وركب عليها سفوف من الخشب اساج منقوشة من حروف وفود اعلمية بالاحرف والصلح ووصل هذه  
 الزيادة بالمسجد الكبير ووصلا (١٠٠) احسن من اول وجدد من رفاته ويصها وانه عمل ذلك في سنة وثلاثمائة

اتتسى ولقد كان ابتداء  
 حجارة هذه الزيادة امر  
 عظيما وعلاجه لا يقي به  
 المتعبد بالله وازا قبا  
 على صفحات هذا الدهر  
 عافا زيه سواء وفعلا  
 لا يزال يذكر وصاحبه  
 يمدح بأسسه الخلق ويشكر  
 وقدره على عظامه تحت  
 انراب الاغفر غفوات  
 من يدكر الخليل بعد ان  
 يقدر ومعات من عاش  
 بدو وحين يذكر  
 معات من عاش مدهوما  
 خصائله  
 ولم يمت من يكر بالخير  
 مدكورا  
 واستقرت تلك الاساطين  
 المنصوبة من الاعمار السود  
 عليها اسقف الساج  
 او خروفي المنصوبة مشيدة  
 باقية الى ان ادركها في  
 عصره ثم بدلت بأساطين  
 منصوبة من اثني  
 الاصفر بعد قود محكمة  
 ازين من عقود الجواهر  
 وحصل عرس السقف

اتي عن ابيه فاصى مكة حلعة الاسمران بموجب امر السلطان الذي بيده المصن كونه في عهد  
 ابيه ولم يبارعه في ذلك احد من السادة الاشراف وما كان يوم الجمعة سلخ ربيع الثاني من مولانا  
 الشريف جنداي الخطيم وحضره انفقها واكار الدولة وقرأ أمر سومة الواو في حياة ابيه ثم جهر  
 فاصدا الى الابواب السلطانية بحبر وفاء وانه يطلب صريح الاسمران وكتب له على عرسه علماء  
 مكة فوصل جوابه من صاحب مصر ناي رجب المدارك من السادة المذكورة وفيه التزينة في  
 المتوفى وصحته حلعة الاسمران على ما كان عليه والده من اماره مكة فجلس القفطان الياشوي ثم  
 ورد الامر السلطاني في رابع والعشرين من شعبان وفي اثنان وعشرين من ربيع الثاني من ربيع الثاني  
 واهرامه ورد محبة مولانا السيد احمد بن عاب واه معه امر سلطان محاط به المرحوم الشريف  
 ركبت مصه ارماء السيد احمد بن عاب واقفوه وجميع معاليه والوصاية على السادة الاشراف  
 وان لا يخرج مولانا الشريف احد منهم الى الوصول الى الابواب وان تكون البدار باع الربع  
 من المولانا الشريف والثلثة الارباع لالة الاشراف واهرا الاعاب السيد احمد بن عاب  
 عارقه في الطريق وكان قد وصل قبل ذلك ثم بذلك الشريف سعيد عقب وفاة ابيه ما ظهره ثم  
 وصل السيد احمد بن عاب وصار تقسيم الارباع ومن ذلك حصل الاختلاف بين الاشراف فكتب  
 السيد احمد بن عاب ما تبين من انكر لفقها من عروب العالم وبعثت اليه عبد ذوي ريد وفي  
 خلاصة الاثر بعد ذكر وفاة الشريف ركبت قبل ثم عقد مجلس الاحتفال يوم الجمعة في يوم الوفاة  
 بالخطيم حضره الامراء والعلماء والاعيان والعساكر فاهرا الشريف سعيد امر اساطين كان  
 روله لما ارسله والده الى السلطان ان الملك له بعد ابيه فقرأ بذلك الجمع ولم تنع مجاعة من احد  
 وكان قد ورد الشريف سعيد بعد وفاة ابيه الامر بالارباع فاجعاه وكان الاشراف متفقين خبره قبل  
 وصوله وطلبوه من الشريف سعيد فاجعاه الى مجلس اشرف ووصل مصه وقدره املا حول  
 البلاد ارماء ربيع الشريف كذا ربيع شيخ فيه السيد محمد بن احمد بن عبد الله بن حسن بن حسين بن  
 ابي عمي والسيد ناصر بن محمد الطاروت ومعهما جماعة من الاشراف ووزع الثالث شيخ فيه  
 السيد احمد بن عاب والسيد احمد بن سعيد ومعهما جماعة ووزع الرابع شيخ فيه السيد عمر بن  
 محمد والسيد عاب بن رامل ومعهما جماعة فحصل بذلك لتشاير في الفسحة والتب والتشاح  
 ووقع في البلاد السرفة وانتهت واحتفوا فيما بينهم وصارت اعيانه الارباع ولم من ذلك ان كل  
 صاحب ربيع يكون له كسبة وحدا من ماله وجمع السيد احمد بن عاب عسكرا وانضم اليه  
 من اعيانه كثير فبعث الشريف سعيد بذلك واهمهم بذلك ابعكروا متعوا وقالوا ان السوالف

الذي يربى خشية كل حين قياره فوعده للباطرين في غاية الاتقان وان يري في ربيع سلطان  
 سلاطين الرمان السلطان مراد خان بن سليم خان بن سليمان خان بن عثمان خلد الله تعالى سلطانه واقام على العالمين به  
 واحسانه ياربنا الى ما كذا فيه من اخبار المتعبد العباسي وموقعه من الناس الذي ليس من آسئ ولما ان عصفه المتعبد  
 عضد الموت اعاصد وقطع عرق حياته بمصاع الرمان الحاسد وما حته عن احماف قوته ولا مته عنه معنه ولا هيته وأرثته يد  
 الماي من مري بالخلافة ولما كان ركبته مري بالخطيب الى شعير انفا والهلك ودفعه في ربة عمه اصاح وسقف تراه على طاب  
 من ثنائه المانح في ومن اعرب ما كاه في المهودي عن المتعبد في وونه انه اغفل من امر طه في سيرة هابا من بالاصل

سيفت

الحاج وطالت مائة وغشى عليه شئ من حوله في موته وكان لا يحضر مائة أحد لشدة هيبته فتقدم اليه الطبيب بخره بحسن  
نفضه ونفخ فيه ونطق بذلك فرس الطبيب برجله رقة فجاءه أذرعاً من الطبيب ثم مات المتصد من ساعته وكانت وفاته يوم  
الاثنين ثمانين من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين وخلف من الأولاد ذكوراً واحد عشر سنة وبنات مائة مائة  
تسع سنين وتسعة أشهر ووصاه رحمه الله في فصل في ما أشد من المتصد جعل ولي عهده من بعده ولده أبو محمد ولقبه  
المكتفي بالله وأخذ له البيعة قبل موته ثلاثة أيام قبل توفى المتصد أي رحمه الله كان المكتفي غائباً يارقة بهص بالبيعة له نور بن  
الحسين القاسم بن عبد الله وكتب إليه موصل إلى بغداد (١٠١) من رقة في سابع جادى الأولى وكان يوم وصوه يوم

مشهود ريفته بعداد  
ورل دار الخلافة وخام  
على الوزير المذكور تسع  
طبع عظيمه ومدرسه  
الشعراء وأتم عليهم  
بالحوزانة وكان  
مولده في عرفة ربيع الأول  
سنة أربع وسنتين ومائتين  
وأمة أم ولد تركبة اسمها  
جيبيل وكان صاحب الصورة  
بضرب بحسنه المثل وفيه  
قال القائل يصف الدنيا  
مير بين جبالها وقضاها  
فإذا الملاحه بالفساحة لا في  
وأنه لا اختارها ولو أنما  
كالبدو أو كالشجر أو  
كالكتفى  
وكانت سيرته حسنة  
وأفعاله حسنة فأحبه  
الناس وورعوا بحلالته  
ودخله ذكره دواعي  
تاريخ يسابور عن أبي  
الديار كان مع المكتفي  
فقال أن بلى الخلافة قال  
فلما أقصت الخليفة إلى  
المكتفي كتبت إليه هذين  
البيتين

سبقت عن هذا صاحب الربع وشهد بذلك كذا الاشراف ودكر التبريف سعيه انه متوهم من  
هذا المصلح والمصلح من يكمل له اس غاب وكلمه عشرة من الاشراف والمطلعي على ديت ثم ادعى  
اشترى في سعيه ان عبيدهم أنفقوا الدلاوا بقصد ان أدل الارباع كل منهم يرسل رجلاً من حاشيه  
بمن الدلا بالبل مع جماعة وأرسل ارباب آباء السيد حسا وأرسل السيد محمد أحد اسه  
السيد بركات وأرسل الشريفة السيد حمزة بن موسى بن سليمان في جماعة من الجيوش والمشاء  
ومعهم ماكم مكة القاد أحد من جوهر ولما قدم الحاج ورحل الشريفة لافته على المعبد لم يخرج  
منه الاشراف في العرسه فبعد ان ساس ورلوا عند الشريفة بحداويه أحد باشا كما حدة  
وأمر الحاج المشاي صالح باشا وأمر الحاج المصري ذوالفقار بسلطان أمين المصرة وأمر الحاج  
طهين فلاحصر واجتمعهم شكاهم السيد أحمد بن غالب من جهة كرية العسكرية وأنه كذله في  
الدلا ووفد عليه الاشراف وأنه حصل منه ومن جماعة انفسا في الدلا وأرسله السيد  
عالم بن رامل بعصره بظهر من الخلاف فاستمع من الحضور في بيت التبريف السيد وقال ان كان  
انفسا الاجتماع في المصعد وان كان لكم دعوى واولى وكذا لا يجمع ما تدعون به على فاسدوا  
يسألوه من جهة كتابته انه كرو ما عده في باب هذه فاعاد يسا فاسلفت ان نصاحب الربع  
س يكذب عسكاراً أو ما قولكم انه حصل من جماعة أو عكرى مقصد فافقوا ما سادى  
معاشر الناس كافة هل أحد منكم شكى من أحد من عاب أو من جماعة أو من عكره شيئاً أو  
أخذوا حق أحد طم أو صرنا أحد ارباب وحدته شكياً مع دولة شريفة عبيد والاولا وجه له  
ولكم ومافوقكم برك كما امر صفة منة ففشا ان يقع مني في سبب ايها إلى جماعة كل هذا  
ويجيب الاشراف اجتمعوا على قلب واحد وخبو لهم مرسجه ودرو عنهم على أظهرهم وماوا الجباد  
الى العقد وتحركت الائمة الهاشمية التي في الصير ولما سمعوا حواش السيد أحمد بن غالب علموا انه  
لا وجه له عليه فسعوا في الصلح بينهما وكتب بينهما بذلك جهة وطردوا من السيد أحمد بن غالب  
بأنى الى الشريفة سعيه فأنابه ثم تاه الشريفة سعيه بيلة تسرى ربح الصلح وحصل من الشريفة  
سعيه في ذلك الموضع انه أمر مدياً ببادى في اسلاد ماخرج لا غراب من مكة من جميع اطوائف  
فحصل للناس من يد تعبك فشكلهم العسكرية في ذلك ورجع فلما رأى أحد باشا كما حدة اختلال  
حاله سطا على ربيع حب الجوايه الى زردى مكة وأراد الاستيلاء عليه فبلغ ذلك الاشراف فلما  
كان يوم الجمعة ثاني عشر المحرم اقتتاع مائة من وتسعين وأتم أراد النزول الى جردة فحشكت  
عليه الاشراف فعدا كلوه في ذلك فامسح وجرنو جميعاً فلو الاشراف حتى يطمسوا ما هو لولا ببق

ابحق اسأدب حق الاثوم عده هل الحى وأهل والمرو واذن الرجل أن يحطوا ذكراً ويرعوه أهل بيت النبوة  
اشتهى ومن أعظم الحوادث في أيامه ظهور القرامطة المخذلين بل الكفرة المفسدين أعداء الدين فأول من خرج منهم يحيى  
ابن مرويه القرمطى وتحمل خروجهم ودأب ملكهم صبرهم باجبه بسجدون دماء الحاج والمسلمين يدعون ان الامام الحق بعد النبي  
صلى الله عليه وسلم محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه وينقبون اليه بالاطل ويسجدون اليه أقاويل باطلة لا أصل  
لها ويكفرون من عداهم وهم الكفرة فأتاهم الله تعالى في ولما ظهر بالخروج يحيى المذكور في جهر اليه المكتفي بالله جيوشاً  
واسفروا القتال بينه وبين عسكر الخليفة الى أن قتل وسبق الى جهنم وبئس المصير فقام بعده أخوه الحسين وأظهر شأناً بوجهه





وهو شعر بني العباس بل أشعر بني هاشم على الإطلاق وأكثرهم فصلاً ودياد وحولاً ومعرفةً بعلم الموبين وأشعر شعراء مطلقاً  
في انشادات المبكرة أعز به المرقعة التي لا يشق عذبه فيها أحدهم مؤلف في شعبان سنة سبع وأربعين ومائتين هـ قال  
المعاني ر كرمه نوبع من المعتز دخلت على شيخنا محمد بن حريز الطبري العالم الكبير المفسر المحدث مؤرخ رجه سنة ثمان مائة في فقال لي  
ما الطرفة فتوبع بالخلافه لعبد الله بن المازن قال في من شج لوزاته فقلت محمد بن داود قال من فاسبه قلت أنو المني فأطرق في لانت  
قال هذا شعر لايم دخلت ولم لا يتم قل كل من ذكرت دوشاً عظيم متقدم في قصده وعلمه وعقله وإن لم يبق في رمان مذكر  
ولا ماساة لأحد من ذكرت اسمه رأسه في مثل هذا الرمان وما أرى هذا بعد (١٠٣) إلا أني الأشلال والأصم لال

قد ران الله تعالى أهم شعوره  
في ذلك اليوم وتدرى  
أمره وان عبد الله بن المعين  
بما عهدت له البعده  
والخلافه أرسل إلى المقدر  
بأمره ما خلا دار الخلافه  
وابتعد إلى دار محمد بن  
طاهر بن حريز فلهذا  
جاء الرسول إلى المقدر  
وباعه الرساله ول يس له  
جواب عدي عبرا سمع  
واسم الإصلاح وركب  
معه جماعة قليلة من  
خدمه وهم مستعدون  
للقتل في عاب الطوف  
ولرب يهجموا على  
عبد الله بن المعين وعلى  
بعض الأمراء والفقهاء  
وسلمهم إلى يونس النطرون  
وقتل منهم من أرادوا حبس  
عبد الله بن المعتز وأخرج  
من الحبس مبتدأ وسام  
الامر للمفسر وهذه  
ولايته الثانية وسار  
أحسن سيره واستقام أمره  
بعد الأصم لال وطلعت  
شمس سعادته بعد الزوال

المشهوره عند ربه اس سليمان واباب معلق وهموا بفساد بني هاشم ووقف في الطافه  
ببني هاشم وبنادي باع في صوته يات هذا ملكا يامسدا اعلمت شريفة محمد بن عبد الله بن  
أمر الباطن يقتل في فاصصه وإن كان باسراحي وناحرج ادعاء الخلع ولا رد حام على يامه محمد بن  
بن الحاص والعام وآهه بصون باسكاه والحبب فمخرج عدي دنت لعلامة الشيخ أحمد بن عبد  
الطيف الشيباني المصري وكان محاور عكه وكان عطاءه لشج المدرسه الداودية بغيره  
ويأخذها لومها وطلع إلى انصافه ولم يقل شفاعته فخرج من عديده ورآه الشيخ محمد بن سليمان  
وصاح أعي صوته بعينه فوقف شيخ وقال له يا شيخ محمد أطاعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي  
الامر منكم فقال يا مطيع بنه ورسوله ولا ولي الامر ولم يأمر السلطان بغيري في هذا اليوم وأنا  
خارج مع الخلع ولست بكافر وأودع من يسمي شهادته أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله وأخبر  
مذاقنا لشرع ومنت محارح من داري فليصبروا ويرونه وانعمه عن آخرهم فصرح به بالواقع  
السب الشيع وجعل هو يسبهم ولا يماشرب سفيذا والمرحوم مولانا شربك ركاب نوبع  
السب وعم الخلع يقول العاض شمان بعض أصحاب شيخ طوقوا لا يماشرب سفيدا من فديده  
واستعانته وطعمه فيه فخرج من يده ودخل من باب رماه هو رى إلى عدي بن الوداع ونسب  
في الوصول إلى الشيخ فدخل عليه وأخبره ومولانا بالسب فثبته بغير باب لدار فداره بالسب  
ومن معهم وقفوا ورجعوا إلى مولانا شربك ركاب نوبع وأخبروه أن مولانا السب ثقبه عدي  
لشيخ وابنه اسمه وأرجعهم إلى من أرسلهم ثم ابسبته ولشيخك كان لا بد من حرمه  
فأخرج أبنا إلى الذي عدي واسم عدي إلى الخلع فصرح ثم ابسبته مولانا السبته وروى الناس  
وطلع إلى شربك ركاب نوبع وكلهم ما نأه في حوزة واسبته فماني فانه عكه في الخلع وفي وقد دنت  
صعوبته ولايت صديده وانقض البساطه واطأ الشيطاناه ثم ساد مع الخلع وهكذا يدساقرا  
نوفاء لا بدوم على صفا وعمار مع في لمسامع ابسبها بحمها عدي الا سكر وكاه غير الخلع  
ثم توفي في حادي عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين مائتين ودفن بالصالحية في جامع فاسي وبو وكان  
الشيخ محمد بن سليمان المذكور من أكاره علماء وأصله من سوس وولد له سبته ثلاث وثلاثين  
وأنف واحد اسم بامع وصحب اخلا الشيوخ من أهل المغرب ولازم كاره العلماء ثم رحل إلى  
المغرب ثم رحل إلى الشرق فدخل مصر وأخذ من أكاره علماء ثم دخل أرض الحرم من واقم  
بالمدينة فمؤره مسلاما فلب أوفته للذكور والمؤنة عن الناس ثم وصل مكة المشرفة وقام بها  
وصحبه الأصم لال وأخذوا عنه وكان رجه الله عا مفسرنا عديم الباطن فصح لفظه دهبه

ولاح بدرو لاجه من أوج السكب وهورته بكسر الميعال وحيث انحر سكلام في ذكر مد الله بن المعتز ولا بأس بتتبع هذه  
الجملة وترويق هذه الرسالة بعض أشعاره المستخرجة ليعلم الناصح من تنقيح الالاعه واقتداره على السكلام فيورد قصيدته في  
الجماسه أي فاحرما آل ادبي صلى الله عليه وسلم ولا يحق على ان لا فدام على مثل ذلك يدل على قوة الطبع وان لا بد له المطلب  
انه إلى من أمثله في صوح في الأصم لال صغر لظاع فدا برره مع ذلك في قلب مطبوع دون دلاء على قوة طبعه وشارع كقول شاعر  
عصره الأديب المقوم الروي في رخرى القول ريب لاطفه والحق فذيعتريه ووه تغير تقول هذا يحتاج إلى حل غده  
وان تعب قلب داني الزاير وهذه منتخب تلك القصيدة التي عريفها من قومه أي اهدس وآل أبي طالب رضي الله عنهم في









الامين بيتا في سنة ثمان ومائتين وما في تيمنا اذ اريس اثر الاتن واندي بهرا ب دري ريدة كانت احدا هم في الجانب الشامي في  
مكان رباط لطوري الاتن وكانت الاخرى نقا، اما من اجاب البدي من تلك زبيدة وهي رباط رامشت لذي به روف الاتن  
رباط باطر الخاص فادخلت هذه لسانه بي بينه رين في المسجد الحرام وأطل ابناءا بهي باب الخياطين وياي بي جمع  
يحيث دخل في المسجد الحرام وحل عرس ابناء بين باب كبير هو مدعي باب ارهيم في عري هذه لريادة (قال الخط مشم  
الدين عرس هدرجه الله تعالى) في حوادث سنة ست وثمان مئة من كذاب الخفاف لوري بانخرا آم، فري وفيه اذ في مكة  
بومد محمد بن موسى في الجانب القربي قطعة عند باب الخياطين (١٠٧) وياي بي جمع وهي اسوع ابي كات، بين داري

[illegible][illegible]



مكة والحرمين ثمانية ثلث ديار وجهه عشر ألف دينار . وقال الخليل لبيوطي كان السباعا عين على المقدور فاسرج عليهم  
جميع جواهر الخلافة وما أهدوا أعطى من حطاياها الدرّة البقية وكان وزنها ثلاث مئائتين وأعطى زيدان القهور عانة صفة  
جوهري برءائها وكان في داره أحد عشر ألف علامة خصى غير الصدفية واروم الرود . وكان مبلغ الصدقة على كبار سن  
أم المستدر في كل عام سبعة آلاف دينار ورويه حتى جمعه من أولاده ودمر في جناحهم سقنة أثني دينار ( وقد مرّ - بل لك  
الروم ) هدايا طلب الهدية بعمل الهدية وكذا عظيم الأرباح بعد وثأيم مائة وستين ألف مقابل بالإصلاح الكامل عما بين  
من باب الشهادة إلى دار الخلافة بعد ادعاء رسل ( ١٠٨ ) سنة على هذه المسافة وهم بعدهم الخدام وهم سبعة

[illegible][illegible]

من لا يربو ولا يزال ولا يبقى منك ولا يعتز الزوال ولا يعبره الشؤن ولا يحولها الاحوال وعوذه وفي  
 انك يا المعال له الملك وسده لا شريك له ولا ضد ولا يد لا مثل كونه الا كونه ومدركه انك لا يرا ولم يخذله احد ولا يورثه  
 تعالى ثبته وعلا سطره عاؤ كبيراً وقل الحمد لله الذي لا يخذله ولا يملك له شريك في الملك ولم يكن له من الدن وكبره تكسيرا  
 (فصل واول ما ظهر من الوحي لعمري) في ثبته المقدس وهو راسد نعمه المودة الى نجي، فخره مطه لهم اعتقاد واسد يؤدى الى  
 الكبرياء يستحقون دعاء المسلمين وبسببهم اى مولانا محمد بن الحسين بن ابي سعيد با مير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله  
 عنه وبرون صلال كافة المسلمين فاول يحيى حيث هم منهم ائمتنا افرقوا طي وبنى دار في هجرهما دار المحنة أراد بقل الطمع

الله عليه وآله وأحرأه وأكثره في المؤمنين وسقط دماء المؤمنين في أن استندهم خصم وانقطع لمحرمي يامه خوفه ومن طائفة الفاجرة واشتدت شوكتهم في وأحرأهم سبع عشرة يوما ثم لم يشعرا الخرج يوم لثري به عكة الأوقدو فاهم أبو ظاهر أقرمط في عكركم رطله لاوليهم وسلاهم إلى المسجد الحرام وروى عن أبيه في طائفتين والمصابين والمحررين محمد بن أبي أحرأهم إلى أن قتلوا في المجد الحرام وفي مكة وشعابها زهاء ثلاثين ألفا من ذلك مصيبة ما تصيب إلا بالام بظهور كص أبو ظاهر بسيفه مشهورا في يده وهو سكران فصفه بفرسه عند البيت الشريف ذال وراث والخراج نحو فوج حول البيت الحرام والسيف في يدهم إلى أن قتلوا في الشرفاء وسبع مائة طائف محرم (١٠٩) ولم يسمع طوافه على سبويه وحمل بقول

تري الحسين صري في  
ديهم  
كعبه الكعبة لا يدرون  
كم اشوا  
ولسوف تفوه إلى  
سقط ميتا ربه الله تعالى  
وطاعتنا شهداء نرمرم  
وما عكة من آبار وحشر  
قد ملئت هم وطلع أبو  
ظاهر إلى باب الكعبة  
وفاع بها صار يقول  
أدب الله والله نا

حق خلق وبسبهم أنا  
وصاحي الخراج ناجر أنهم  
نقولوب ومن دونه كان  
آسادين لأمس وقد  
دعاهما فاعسا وحدث بعض  
الحرم فوسه فقام وقد  
استسلم لاقتل ليس معنى  
الآية الشريفة ما أنكرت  
واغنامها من دخل  
وأمنوه فلولي أبو ظاهر  
هنا فوسه عنه ولم يلتفت  
إليه وصار الله تعالى ببركة  
يدل نفسه في سبيل الله  
ورد على ذلك بكاهر

وفي سنة سبع وتسعين أيضا غزاهم ولا بالشريف أحد وقصد جهة الشرق وخرج من مكة عشر ربيع الثاني في جيش عظيم وجعل نحو خمسمائة فارس وأصغره الفصال وكافه العرب وفادوا له وأذعنوا طاعته قال البخاري ولم يزل مولانا الشريف يقتل في تلك الرحاب ويقتل ما يقدر من ذهب لأعراب إلى أن وصل إلى المدينة المنورة يوم الخميس سادس عشر شوال من السنة المذكورة فخرج للقائه أهل المدينة وسفر إلى العصر ثم سار بآية السيد جوفه سيد الشهداء رضي الله تعالى عنه وبات هناك ثم دخل المدينة يوم الجمعة وبقوا به في ذلك اليوم ورد فيا صمد من الروم معه خلعة وسيف فمولا بالشريف ففطن الشيخ الحرم المدني فانس مولا بالشريف طاعة في الروضة وأمر أن يصاحبه الحرم فطاف به وسفر سيدنا الشريف بالمدينة إلى نوحه في مكة ثلثي عشر ذي القعدة ودخل مكة هذا الذي طاف به محرم طواف وسعي بالليل ثم عاد إلى الزهر ودخل في الصبح في إحدى عظيم وفي شهر المحرم افتتح سنة سبع وتسعين وحمل خلاف وسافر بين مولا بالشريف والسيد أحمد بن غالب فخرج إلى بلد أحمد بن غالب من مكة فمات في شهر صفر سنة سبع وتسعين الأشرفي ثم في شهر ربيع نوحه السيد أحمد بن غالب في جهة الشام وفي وأحرر ربيع إلى مرم مولا بالشريف أحمد بن طائفة حتى وأمرهم به بخوجه عشر يوما ثم تولى في رجة الله يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى وقت الفجر وكنتم وتما أسجده الشريف بسجدة في المدح لاه بطور كان مولا بالشريف عبيد هذا من مولا بالشريف سب عذر زيد مقربا سنة سبع وتسعين مولا بالشريف أحمد بن زيد بحضرة عربيد بحضرة المباري من عبيده ورعى أمره الخليل في ديون بدائنه في مدة نوحه

(الولاية الأولى للشريف سيد بن سعد ١٠٩٩) ولما توفى مولا بالشريف أحمد بن حاس مولا بالشريف سيد في أدواب العام وبعث إلى الورير وكار العسكر منكم معهم في المكنة فذبحوا له وطاعوا إلى ما في الشرع مع عدا من وجوه الله ورائق رأيتهم على قامه المذكور مقامه ونحوه وانطباعه وطاعوا إلى دار السعادة وألوه ما بها وأسسها الخليل على أحسن ما يكون وأخرجوا الحيرة وقت العصر فلو اعلم به ودعوه بالله على علي والده فكان مدة دولته أربع سنين إلا ثلاثة أيام ومولده سنة ثنتين وخمسين وثلاث مائة وسبع وثمانون سنة وأصابه من عليه وحروب كثيرة ورزاه الشراء فقتله ومولده الشريف سيد سنة خمس وخمسين ومبوسا في والده من مكة وهو عديم أسعد وهذه لولاه الأولى من ولايته ثم رآه مكة ودفن يوم السبت على عكركم حواكمهم موزا من أراد زيارته وختم على جميع محلات عمة الشريف سيد حضرة السيد ثقه من قبادة وكتب إلى ابن عمة السيد عبد

أحرأه ثم وأراد فتح أيراب وكان من ذهب فاطم فرمط باعاعه وأصيب منهم من جلى في دمره أخطأ من جره وخرمنا وأمر أحرأه ففقط من فوق إلى أسفل إلى رأسه فبات أشد من لاقدام على انقضاء حتى توطع مرور كده على رعمه وقال ار كوه حتى يأتي صاحبه يعني المهدي الذي رعمه به بخوج معهم وكان من قبل عكة نهرها من محارب والحاجه أبو النصل محمد بن الحسن بن أحمد الجارودي أروى أحذنه السيوف وهو متعلق بذي بحلقه باب سكره حتى سقط رأسه على عتبة باب الله تعالى وأخوه أمام الله فها المصيبة أنوس عبد أحمد بن الحسين مردعي واشيخ أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله الراوى وشيخ المصوفية على سبويه المصوفي واشيخ محمد بن خالد بن البردي بن مكة وجمعه كثير من أهلها وولدها والصوفية والحاج

من أهل خراسان والمعار به وهبت أمواهم وسببت درارهم وميت دوراس وفيل من وجد من أهلها الامن اخني في الجبال  
وعن هرب من مكة فومند فاصه يحيى بن عبد الرحمن بن هرون انقرض مع عبالة الروادي رحمان وهبت انقراطه من داره  
وانته و أمواله مائة مائة ألف دينار وحسن ألف دينار فقير سيد ثلثة الثروة وكذلك نهبت دور كهة الى ان صار الباقي من  
بحا من ثلثة الواقعة فقرا بستان طون ولا يحج في عدا عام أحد ولا رقت بركة الاعلدي سير فاز ويا أنفسهم وسجوا بأر واحهم  
قوة فوايدون امام وأقواحهم مستبدلين موت وخذ ثوطاخر حربة الكعبة وما قبلها من الذهب والفضة وكسوة الكعبة  
وخامها وما نه من أموال الطاج (١١٠) فقهها من أحمده وأراد أحد حجر المقام الذي فيه صورة قدم سيدنا ابراهيم

الحسن ولى أخيه اس المرحوم الشر بف أحد بن يد يحترهم بذلك وكان يبيع فأمرهم بالمقام هناك  
لحاطه ما يلهم وعامله من مكة الا شري به جمع وبتاعه وريت البالد ثلاثة أيام وفي جهادي  
اشربة يوم اساد من ردفافى حجر جلع السلطان محمد بن ابراهيم ونوبه أحبه السلطان سليمان  
اس ابراهيم ومعه مرسوم باسم الشري بف أحد بن يد وقفطان مصهون المرسوم الامام على  
شريف أحد بن حماد المرحوم الشري به على ما كانت عليه أو أنه محضر شريف سيدنا الحطيم  
والقاضي والمفتي وأعيان الناس وقروا المرسوم وليس الشري بف سيدنا هناك وحل على الناس  
ثم جلس في بيته للتهنئة وفي الرابع عشر من شهر ربيع الثاني سنة خمس مائة وثمانين  
من ربيع ومعه اسيد مساعد من ريد وجلسا للفر وفي اثنا عشر والعشرين من الشهر  
مذ كوركت الشري بف سيدنا صاحب مصر بطب انقري به على شرافة مكة ومعه من  
أهله بها بنكاهون فيملا لا يعيهم دعت ليهم ان يلزموا ملهم ويحفظوا أنفسهم بعد انهم يدي  
لبعضهم من حاكمه القائد أحد بن جوهر وفي عرفة شعبان سنة الحزن من السيد أحد بن عباس اعترض  
الملك والعرش الذي أرسله الشري بف سيدنا وأخذه في ربيع من كان معه وكان مرسل مع الشري  
محمد المدي في ثم كتب الشري بف سيدنا حرا عا به خطوطا مله وعرفهم بواقعة الطال وما جرى  
من السيد أحد بن غالب وبسته من جهة الشام وكان الشري بف أحد بن غالب مقبلا يذبح ونعت الى  
صاحب مصر بطب ولاية مكة ودل لصاحب مصر ما لا يصل انه مائة كيس وكان بمصر مال  
جمع للفقراء من أهل مكة من باقي الحب نحو خمسة فوسبهم في نفس وشرى فقام ابراهيم بن  
اله مني أمير المطاح المصري وبوسف أعاد وكيل صاحب مكة وأعطيا ابنا شاذان من قبل السيد  
أحد بن عباس وهو ما في نوبه بنكس وردت اليه مائة وتسع مائة على ذلك وأخذ ابنا من المال  
واستخرجوا أمر من الشري بف سيدنا أحد بن غالب شرافة مكة فحار الامر من بعض أعوان  
اساوا بعنوا به الى صاحب مصر فوجه أمر لصاحب مصر في سيد ذلك وأرسل صاحب مصر الى  
أنواب المظفر بطب الولاية للشري بف أحد بن عباس فلي كان ليلة الرابع عشر من رمضان ورد  
من صاحب مصر فاسد الى قاضي الشري بف سيدنا وأعاد الاكثر برة يعرهم بان صاحب السعادة صاحب  
مصر وصنامه أمر من مكة فولاها السيد أحد بن عباس وقد نعت لبنا السيد أحد بن عباس  
أشرف وأهم وأماون ايكم مع نسيم مولا الشري بف أحد بن عباس وهو مولا السيد محمد بن  
مساعدة من هود بن حسن قطع مولا بالله صي الى مولا الشري بف سيدنا أحد بن عباس بركة الشري  
أجاب الا بالنصميم على انقبال وانه لا يسلم مكة بأمر ما شوي وعلى فرض ذلك فكان وصوله الى بيت

صاوت الله ولامه على  
... او عليه وعلى سائر  
أنباء الله ورسوله الكريم  
... لم يفر به لاسد به  
الكعبة أحفوه وعيسوه في  
شعبات مكة واثم بذلك  
... سبب على محض من أي  
علاج اساءه أمره فقع  
الحجر الاسود من محله  
وقلعه بعد انصر يوم  
لاثين لاربع عشرة ليلة  
خلت من دى طسه ديت  
اهم وصار رسته يقول  
قانه الله ولنه وأراه  
... كان هذا ابيات لله ربنا  
لصعب عليا النار من  
قواصبا  
لا باجتماعه حاهبه  
... لم يبق شرفا ولا غوبا  
و نازك كبا ومنهم  
والصما  
... لا ينبغي سوى زناويا  
وقلعت ذلك الكافرة زمزم  
وباب الكعبة وأقام مكة  
أحد عشر يوما قبل سنة  
أيام ثم انصرف الى باده

حضر رجل معه الحجر الاسود بنكس الجح ومعه نصرار الذي معه دارا مكره وعقله  
في الاسطو به اسامة من لي من المطمع من بل ساعري من لمحمد ونبي موضع الحجر الاسود خلبا يصنع الناس أيديهم وبسه  
ويشركون بعه وقرى حد انما حر أن يحط به سيد نه اهذي قول الخلفاء العبيدين انفاطيين وكان أول ظهوره وبلغ عبد الله  
المسد كور ذلك فكس ما به ان نجيب اذهب ارسلت بك من سمع اار كيت في المدا الله الامين من انما الحرم بيت الله الحرام  
الذي لم يزل شرف في الحاحيه ولا سلام وسفك كعب دعا المسلمين وقتكت بالمطاح والمعفر بن ثم نعتيت ونجرت على بيت الله  
أماي وقلعت الحجر الاسود الذي هو بين الله في الارض يصح ما عاده وحمله الى أرضه ورجوت ان أشكر لك على ذلك فلعن





ان الحجة حافرا على الحجر الاسود من استطالة يد حاشا به عدم احكام الله فقهوه وبعاده في اديت الشرب فحقه طاله وصونا  
عن اراده نسو ثم قروا بعض قصه معاله طوق من قصه زوره ثلاثة اذ وسبعة وثلاثون درهما بطوقه وانه الحجر وشدوا  
عليه به وادكم واساءه في محله كما كانت فديع عاز كما هو الا باما كد لثا وكان قبع الحجر الاسود في ايام المقتدر ثم وقع بيده وبين  
يوس حرب فوقع على المعركة فصر به واحد من امير من حقه فقتل في الارض فقتل بشاره ويحيى بالخطبة فقتل له آت  
المطلوب ودعاه بديف وورعه رانه على الرمح وقات ما عليه واتي مكشوف اعوره في اُس ستره خلبش ثم حفر له مكابا ودفن فيه  
وعني ثرته وسمي المعز المرامد - جميع بيبصر (١١٢) له الملك وحده لا شريك له وهو على كل شيء قدير وكانت مدة

حادوه المفسر في قوله وثاني  
 وثالثا اجماع وعشرين سنة  
 الاثبات وحمل ثلثي بقية  
 من شوال سنة عشرين  
 وثلاثة وثلاثين في مكانه  
 أبو منصور محمد بن المفسر  
 ولقب الفاهر بالله وقهر  
 ايقار المذكور وحمل  
 عليه وحمل في اية من  
 محمد بن المفسر بالله  
 المقصد بقوله رضى  
 بالله وهو في سنة اثنين  
 وعشرين وثلاثة عشر  
 خليفته الى ان مات سنة  
 اربع وعشرين وثلاثة  
 وبيع لاجله ابي اسحق  
 ابراهيم بن المفسر بعده  
 ولقب المنقذ بالله وقضى  
 عليه ثورون الترسى وحمل  
 عليه في صفر سنة ثلاث  
 وثلاثين وثلاثمائة  
 وعده لاسم ابي اسحاق  
 بن المفسر بن المفسر  
 المقصد رقب المسكن  
 بالله ستر في حلاله  
 سنة واحدة وامنك من  
 امرائه مع الدونية اسبوع

وسئل عبيده رحمه الله اي المكنون  
ابن امه - لدر وصف الطابع  
اشرف في ايام مطيع لله  
وتوب لولده في بكر عبد  
الاعظم طاهر العبد  
وسأله عن الدوله من توبه

کثیر امن اهل المناصب و ولی غیرہم

• (ولاية الشريف أحمد بن غالب سنة ١٠٩٩) •

وفي شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٥ هـ حضر المرحوم السلطان مصعب بن صاحب السيادة صاحب مصر حسن باشا رفيع  
 في الايام السلطانية به بعد وفاته الشريف أحمد بن زيد يستحق الشرافة بشريف أحمد بن غالب  
 وابو الشريف راجع من فحصل من اسنائه الانعام عليه بذلك فقري المرسوم بالحطيم ولس  
 شريف أحمد بن عثمان الوارد رحل من دمشق سنة ثلثة ايام ولما جاء الطبع حرج للقاءه على  
 بعدة وجبات من ودية الطبع حرجا من شريف بعدة بنو حجة مع الطبع اشهدى الى جهة وند  
 وحضر مولانا شريف أحمد بن غالب فاندوا في الروم وثلثه افسدوا منه مديونة به وجاه  
 الحوائج والوفاء في شوال مع مرسوم وحلعه فقري المرسوم بالحطيم ونفت الكعبة للذعاء على  
 اعيان ولس خلفه في سنة واندوا منه واتفق في اثل الحرم تادوا شريف أحمد بن غالب مع  
 جماعة من الاشراف ذوي رتبة وجاه من مكة مداد من له ولم يفي عهدهم والبدء بالحسن  
 من شريف أحمد بن زيد ووصوا في بدع واجتالوا العرب ونهضوا على بوية شريف محمد بن  
 الحسين بن زيد وندوا له شرافة مكة في سنة واندوا سميانه اورد حب كانت هناك للشريف أحمد  
 ابن غالب وكتبوا الى صاحب مصر يعرفونه باخراج الشريف احمد لهم من مكة وخرج جماعة من  
 الاشراف من ذوي عيادته وندوا له سنة وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له  
 طار من حدة وكتب الشريف بنكه ووقع اقتل هاب الا وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له  
 وادوا له احمد بن سعيد من سائر بن شريف مع الشريف أحمد بن غالب قبل ذلك بافرو ايضا ذرو  
 اسرحت جماعة من الاشراف المسجونين في الخروج من مكة واجتمعوا على السبب احمد بن سعيد بن  
 مازل من شريف وندوا له حبيبه وارادوا شريف احمد بن غالب ان يكون عليهم فم يتيسر له ذلك ثم جاءه  
 الخبر من قودى في حدة لشريف محمد بن الحسين بن زيد فاصطبر حال شريف وندوا له وندوا له  
 امدارس واندوا له وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له  
 حدة بوية عن هذا الامر وندوا له مولانا سيد عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسين بن آبي عبي  
 ومعه اسيد عبد المحسن بن هاشم بن محمد بن عبد الله بن حسين بن آبي عبي ومعه من حدة من  
 اساعى ومن انتخاب لاسكاف ورجعوا وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له  
 صاحب حدة على الشريف احمد بن غالب بنو حجة وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له  
 اقص اليان في كل من اين تيكدر حطارة بعد سنة وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له وندوا له

بطا

ساروا: نزلہ فی معنی و دروی الحلاۃ اے صل

ابن ابي عمير وصف المطيع لله ونوح له ما لا اله في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة . وكان رد الحجر الاسود الى مكانه من البيت  
اشرف في ايام مطيع لله . داوم امره على ضعف الخلافة ووجهها واستبلا به في يومه على الملك وطلت يامه حتى ان خلق معه  
و نوح لولده في بكر عبد لكرم في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وصف الطاغ لله وكان معلوم عليه من قبل امرائه وما كاله  
الا عظمة ظاهر الاعبر بحيث موزن في سنة سبع وستين وثلاثمائة رسول الله ريانا من اعر العبدى صاحب مصر الى بغداد  
وسأله عصف الدولة بن بويه هو بنو عبد ملك ما . السنة من الشان وبعده امر الملك ان يردي الله به وبعده تاج الملة ويحدد

عليه السلام وبه التماسه الناح فأجابه الى ذلك خمس اشياء على من يرعى رأفة على حوله مائة حبيب مسلول و ابن يديه معجف عظام  
رضي الله عنه وعلى كتفه يرد المني صلى الله عليه وسلم و يده تصيب ابي صلى الله عليه وسلم وهو مقلد سيد النبي صلى الله  
عليه وسلم وكان ذلك جميعه كما ينوارته الخلفاء و تبعوا له و اكتم الامم و اوجب استارة عابته حتى لا تقع عليه اطراف الجند قبل رفع  
الاستارة و حصر الجند من الارض و لا يعلم وقت ارباب امرائهم ثم تدين بعض الدائرة و حل ثم رفعت الاستارة و قبل الارض  
و ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في راع و ثيابه مري فقل لعصاة الدنيا هذه هو الله فقال له هذا اخلفه الله في أرضه ثم استقر  
عشي و قبل الارض سبع مرابعت اشياء ان خدمه ( ١١٣ ) اقرب الله و اساه حاص و وال به استبد به و تفرقه

[illegible]



وفوفى الى رحمة الله تعالى في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة **في روى** هذه بههذه ولد له أبو جعفر عبد الله بن لقادر بالله وبقيته  
 القاتم بأمر الله **في** وكان خير دينا هر ان فصل الاله معلوب **في** دأمر الله وطالت مدته من ذلك وكانت خلافه حبه وأربعين سنة  
 ووفاته في شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة **في** وروى بعد بههذه أبو القاسم عبد الله محمد بن ابقا ثم بأمر الله ولقب  
 المقتدى بأمر الله **في** وروى به باخرة يوم وفاته جده بمصر الإمام الكبير الوالي الشهير مولانا أبي الحسن الشيرازي أحد أركان  
 أئمة شافعية رضي الله عنهم وكان حريصا من محبة خفاياي اعداء وصالحيه **في** ومن جهة صلاحه وكرهه ان الناس انك  
 شاه من آل سيكتكين قصدا ربحكم عليه (١١٤) **في** وهو الخلف والخلف على الخليفة المذكورة أرسل اليه وهو

يقول لا بد من تتر في  
 بعداد ونذهب الى تي الد  
 شئت فأرسل الخليفة اليه  
 بنظف به في ذلك فاني  
 الاشدة وعظيمة فقال  
 لرسوله انه المهية في ولو  
 شهر اذني وقال ولا سانه  
 وأرسل الى وزيره واستهله  
 عشرة أيام فصار الخديجه  
 يصوم بالسر ويقيم بالليل  
 ويتصرع الى الله تعالى  
 ويضع خداه على التراب  
 ويناجي رب الارباب  
 ويدعو على ملا شاه دمه  
 دعاؤه وهو مظلوم نفوذ  
 السهم المسموم في كبده  
 الطومر صاحب الله دعاه  
 ونقب لصراعه فهاك  
 المخلص ملا شاه قبل  
 مصى عشرة أيام وكفاه الله  
 تعالى شهرا من رذائله  
 وعذت هذه كرمه ليلته  
 امقضى وهذه عصى كل  
 طم مقضى ورحم الله من  
 قال

وكتمته من ضعف حتى  
 يلقى خفاء عن وهم الناس

وعينه وأر دواقه فعرهه واستمر عنهم ثم خرجهم من الحرم بعد قليل بعض بعيد وفيل رحل  
 في المسجد من انه وودود السوف تمه من جهة اشرف محمد بن حسين السيد عبد الله بن  
 سعيد واجمع بالشرية أحد من عاب ثم خرج من عنده وأرسل اشرف أحد جماعة لشرية  
 محمد بن حسين يطلب منهم ان يعسوا له رجلا يودعه اطرافه فعبسوا له السيد أحمد بن سعيد وطاب  
 موهبه عشرين يوما بعد ذلك ولما كان ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من رجب خرج اشرف أحد  
 امره عاب الى الحسينية فاصدا حجة بين ومدة دولة سنة كاملة ونسعة أشهر وعشرون يوما  
 (ولايه اشرف محمد بن حسين سنة ١١٠٩هـ)

فما كان صهي يوم الثلاثاء تدخل مكة مولانا اشرف محمد بن حسين ومعه محمد بن شاه صاحب حدة في آلاي  
 أعظم وليس فقط ما كان قد ورد للشرية أحد من عاب فاحدسه اشرف محمد بن حسين سنة  
 احدى ومائة وثان وحلس في دار السعادة بنته ومذخنة اشهره وكانت ولادة الشرية  
 محمد بن حسين وأب اشافي كعالة حدة اشرف محمد بن حسين والد عبد الله بن حسين ولم يرل ان  
 أن سافر الى الابواب مع عمه ثم انقلق لهم الى مصر وأقام بها الى أن رحل الى مكة مع عمه  
 الشرية أحد ثم خرج هذا المخرج ورجع وقد كل بصره وعاث بعد دعو له مكة جماعة  
 كانت ابدتهم مع اشرف أحد من عاب فخرج مفتاح لكعبة من الشيع عبد الواحد بن محمد  
 اشيع وأعطاه لاجبة الشيخ عبد الله بن محمد الشيب وكان أمه من أجد اشيع عبد الواحد ومع  
 مولانا اشرف محمد بن حسين لشيخ عبد الواحد من المخرج والاحد اع بأ كرا المخرج ومن المخرج وما خند  
 منه المفتاح الا بعد أن عقد عليه مجلسا حضر فيه القاضي والعلما وادعي عليه بأنه أعطى بعض  
 قناديل الكعبة للشرية أحد بن غالب جعلوا مكة وأحضر الصواع الذين سكرها فأسأ لهم مولانا  
 اشرف محمد بن حسين ككاه بأمر مولانا اشرف أحد من عاب الذي سكرهم وفعالوا السورة وحول  
 فقامت دعاه من ذهاب قناديل الكعبة الى مكة منها الشيخ عبد الواحد ونكار  
 سكرام من بعض القضاة الحاضرين بذلك المجلس ان أن أحدث العلامة الشيخ عبد الواحد ما يدي  
 فقام بصحوق وأخذ من أيدي انه مه ودخل به محلا مخصوصا من داره ولا ما اشرف محمد بن حسين وأهل الشيع  
 عبد الواحد الى السبلة من الحارث فركبوا في داره ولا ما اشرف محمد بن حسين ورجع به الى داره ثم ن  
 بصحوق بعث الى جده يطلب الشيخ عبد الله بن محمد الشيب وكان بجدة لما حضر أمر مولانا  
 الشرية بعض اصحابه يريد على عبد بن قاضي بطريق لوكالة عن مولانا اشرف محمد بن حسين على الشيخ عبد  
 الواحد بالحبية وانه اعطى اشرف أحد من عاب أربعة قناديل من الكعبة ودعي عليه وأنت

وكم خرج في من بعد عشر • وخرج كره انقلب شيعي وكتمه ساءه صباحا • ونأينك اسره بعضي ذلك  
 اداساقت للاحوال يوما • فحق دلوا احد انفرادي • فتمت لدي بكل هم • برول داغ- المثنائي وكذلك من قال  
 لانشة محلهم يوم انصب مكاتب • ولاتيت الاحلى ازال • ما من محصه عين وانما همتا • بعير الله من حال الى حال  
 وكانت وفاة الخليفة المقتدى بأمر الله في محرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة **في** وروى بعد بههذه ابو العباس أحد واقب المستظهر  
 بالله **في** يبيع له بالخلافة يوم مات نوه وكانت أمه بولدر كبة اسمها الطون وكان كريم الاخلاق حسن الخط لا يقاومه أحد في كتابته  
 خطا بغير أن عالما فاصلا وكان قد عتب عليه ملول آت بحقوق وكانت مدة خلافته أربعين سنة وثلاثة أشهر ووفى يوم

الأربعاء استيقظ من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسة مئة (وولي له ولده أنوم منصور انفصل من المستنصر بالله وألقب  
المسترشداً بالله) • وبويع له بالخلافة يوم السبت والدة ومعه مريد يسمى لهامه وكان معه عابد ماسع ولا لعبادة حفظ القرآن وقرأ  
الحديث وطم شعرو من شعره • أما الأشقر الموصوفى في الإلحاح • ومن عثا ابنه أيعير من حم • وكان هذا النيل من  
خباياها المفسدة وبها ملك من الله بالولاية فإذ روجح إلى قبال مسعود بن محمد بن علي شاه السعوى فلم يبق له تل معه أحد وقال  
وحدته إلى أن قتل في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة • (وولي بعده إسماعيل بن منصور بن المسترشد وألقب الرشيد بالله) •  
وبويع له بالخلافة يوم قتل أبيه ووجه الله له إلى ولم يزل مدته إلى قتل قصه عا • (١١٥) السلطان مسعود السعوى وخاتمه







الاولياء واستمال الاعداء وعم احمد الله ودوا لصديق وانقرضوا لعدو وكان قتل اقبالا عظيما على العلماء والصلحاء والعقلاء ونشئ المدارس العظيمة والحقائق العديدة وسرى لطيفات ركنية وانكسرت الجبلية الفاسدة بطبقات طلبة العلم والمثام والصوفية وغيرهم من يتوهم فيه الدين ونصلاح وعم بدلت الافطار من الاداء العراقة من الحرم الشريفي بحسب كان يخرج من حاشية الخليفة السلطان به والحراش الذي به من هذه الوجوه ما سوف عن ستمائة ألف مثقال من الذهب غير الذي ينفقه من خاصة أمواله ومحصلات علاقه وما يدخل عليه من الهوايايات وغيرها والله كان قريبا من اعداء الذي يخرج من أمواله بساطة وارسطه في الاتاني (١١٨) وكثر حشاده ولا يحلوا السعداء من الحساد في كل زمان كما هو مشهود

بالبغيان في كل أوان وما  
وجدوا للطعن على نظام  
الملك طريقا غيرا جافه  
في الاسراج من الاموال  
الساطرة في هذه الوجوه  
فوشواه الى اهل  
انني اضع من طرق شتى  
وكررنا في جمعها ان طام  
الملك اشرب بيت المال وار  
هذه لمصاريف لثمة  
انني يخرجها في حسنة  
الوجوه يمكن ان تصرف  
في جمع جيش كئيب  
يركز رايته في سود  
قسطينة وكانت يومئذ  
مملكة النصارى وهى  
الاتن بحمد الله دار ملك  
الاسلام عمرها الله تعالى  
بجدة سلطان سلاطين  
الايام وحرسها بالنصر  
وانما يسداني يوم القيام  
وايه ياخذ بذلك الجيش  
كثيرا من الممالك  
والاقاليم وينزع من المملكه  
ويكثر الاسراج والاموال  
فما تكرر ذلك على جمع  
الساطار انزكلاهم في

عبر رما الاشراف في وقت شنيع الحرم من البلد بالشر يف سعيد بالمدينة وأخرى على الشر يف  
محس ما يقوم به ثم جاءهم كتب من مولا بالشر يف سعيد ومعه خطوط انصاحي والمفني والعلما  
بصوره الواقعة فبادى له بالمدينة ودعاه على المعبر يوم الجمعة رابع عشر صفر وأمر القاضي  
الشر يف سعيد بالخروج من المدينة خوف الفتنه فخرج عنها وأرسل الشر يف سعيد مدائح المدينة  
دخيل فقبض سعيد ومعه ثلاثمائة من العسكر الى انقصة لشرح الاشراف الذين فيها وجاء الخبر  
سابع وربع الثاني انه اتى معهم وانصر عليهم وقتل من الاشراف خمسة ومن العسكر كثير وانه  
دخل انقصة هذه هروب من فيها واحتبست لاشراف عكة كذلك ثم من الاشراف الذين خرجوا  
من انقصة حاروا الى طريق جدة وأعدوا فلاحقت مولا بالشر يف سعيد عسكره يترصدوهم في  
الطريق في ليلة الاثنين الثاني من جاري الاولى ورد فغطاب ومروم من صاحب مصر وأدخلوه  
في الاي الى اب وسد لي باب السلام ودخل الخطيب وبن مولا بالشر يف سعيد وخص الاشراف  
ووجوه أهل مكة فقرئ المرسوم ومعه هوية ابنه وصل اليها وصله اعداءه مولا بالشر يف  
محس من الحسد من ريد رل عن اشرافه نشر يف سعيد وما حسن هذا يدور عن في أخرى وان  
لواصل ابكم فغطاب من حاسا وأمر آخر بمحاطبة اعداكر فغطاب ومعه هوية اب يكونوا تحت أمر  
مولا بالشر يف والحد من انقصة الى ان يأتي الامر السلطاني من الانواب فليس مولا بال  
شر يف سعيد فغطاب الوارد وطلع على من يتوجب ذلك في مثل ذلك اليوم وطلع داره وحاس  
لأنه ولما كان يوم الاثنين رابع عشر جاري الثاني ورد سلطانه مولا بالشر يف سعيد ريد  
ومعه سورة أمر مولا بالسلطان سعيص أمر لافطراطار مولا بالشر يف سعيد ريد  
وحلمة سلطانية نشر يف سعيد يكون بائع بيه اشر يف سعيد فغطاب مولا بالشر يف سعيد  
الى الخطيب في جمع من الاشراف وحضر انصاحي واهلي وأكار العساكر ووجوه الناس وقرئ الامر  
الوارد ومعه هوية ابنه بائع بائع اشر يف محس عن حفظ ابار المكيه أبعسا على اشر يف سعيد  
بولاية مكة ومديته وصراط العرب والاشراف حفظ الحاج وقد جاءه جميع الاطوار الخارية من  
غيره اجمه في ذلك اني غير ذلك من الواجبة على انصاحي وأصحاب لوطايب وأمر آخر من صاحب  
مصر بمحاطبة مولا بالشر يف سعيد ووقاصي شرع وكتاب العساكر ومعه هوية حكاية  
لوقع وان مولا بالسلطان اتم شرافة مكة مولا بالشر يف سعيد قبل وصوله عرسا اليه وانه  
أقام بئباعه بكة مولا بالشر يف سعيد في وقت وصوله والله الله بائع وعذم الحافه  
وكتاب ثالث من مولا بالشر يف سعيد الى نخه ذي الشرف المتبف مضمونه الشر يف بالواقع وانه

قدّموا واعتقد بعضهم وكل كلام ركرر على الجمع فيه اعطى و نطق في الطبع ولو كان واحدا واحدا  
في نفس الامر فكل اعطى اذ انما هو باله باقى وكان يحاط به بالاب اعطى له لكرسه وعمله بلعى انما يخرج من بيت المال في كل  
سنة بمائة الف دينار من لا ينفق ولا يعطى شيئا من ذلك نظام المظفر والياى اما شج نعم لو بودى على في السوق ما ساربت  
جسه دماير و انت شاب تركى لو بودى عليك عائلت ان تسارى ثلاثين دينار وقد اختارنا الله و هو ص أمور عبادته و ملاه اليه اوم  
مقامه يا شكر ولا عرف قدر نعمه الله تعالى فاشكر يا امانى كتابتى وسطى و انت مهملتى لذاتك راهول و اكثر بصدقاتى  
الله تعالى ما عبادون طاعتا و شكر ما وجبوا له من اعدتهم السوانب اذا احشوا و اعلموا انهم لا ينفقوا طوله ذراعى

وسمهم لا يعر ومهماءه مع ذلك مهككون في المعاصي والحدود والملاهي هم أخرى نزول انهم عز نزول الفصح وانصر فاجتهدت  
 لك حيث كنيها وعسكر مبعها يسمى جيش الليل وعسكر السحر اذا ماتت حيوتها لا تقام هذه الحيوش على أقدامهم  
 صقوا في يديهم وأرسلوا دعوهم وأطلقوا دعوهم وألقواهم ومدوا أكهم فمروا بها متحرك الموت والأرض بين  
 وسوا سبوا فافعل في كل حين طوا لا تسلم الى اعين واستوجيوش في حفارهم تعشوش وبكراتهم تطرون وبعائهم تنصرون  
 وبكى السباطان فوالفصح كما شديدا وقال شامش بانه استكثر من هذا الجنس فانه الذي لا يدنام له ولما كان كل مهمة له قاطبة  
 الطير وهو ما أثر عند ذلك كلام السداد مع تكرره (١١٩) الاثير اصيف ووال في الحال وعند الى حب الطير

الذي جعل عليه واسعه  
 لله تعالى مما فرط من نقصه  
 فرحم الله تلك الارواح  
 اظهره ومنعها بالضر  
 اي رحمه لكريم في الدار  
 الاخرة فقدر الواما  
 زالت اخبارهم نروي  
 وأحاديثهم الحقة نشر  
 على أسس الرواة ولا  
 تطوى في عدالي ما كذا  
 فيه ومن جلة خدم  
 المستنصر بالله الامير  
 شرف الدين اقبال اشرف  
 المستنصر في العبادي في  
 بحكمة مدروسة على عين  
 الداخل في هذه الحرام  
 من باب السلام ووقف  
 فيها كبا كثيرة في سنة  
 احدى وأربعين وسقافة  
 ذهبت شذوذا والمدروسة  
 ببقية الى الآن وقد  
 صارت رباطا وبه محل  
 اسدريس وبه كسب  
 وقفه أهلى الخبير من  
 أدركه رحمه الله تعالى  
 والصلح الكعبة اشريفة  
 في وسط مقام سيدنا

في سنة مائة في لوصية الى عبيدك وفي أوائل جمادى الثانية رجع مولانا السيد جيل الله من  
 القعدة وأقام بالله في معاه ثم جاء نظر به ان الاشراق تعدوا على القعدة ولم تر الا اذار  
 تنوار دعي مولانا بالشر يف سعاد الى أن وصل الخراج معه فدخل مكة بالاطراف وسعى ورجع  
 الى الزاهر ودخل وقت الضحى في آلاى كثر من الشبكة ولم ير الى أن دخل المسجد وحضر  
 انشاقق واليهى والعلماء والاشراق بالطهيم ودخل فاجى بالامر السلطاني فقرأ الخطيب ومن  
 مولانا بالشر يف سعاد طاعة السطانية وصعد الى داره للتمشيه ومدحه اشهر اوجا في روى  
 لاروام بمعامه على قروفي الا أن السطانية بعاط أهل الشام بحيث ان السطانية شامية وسفر  
 سعاد لرى ثم انه بس عمارة العرب فدخل بذلك بلس هذه مرة وهذه مرة ورجع بالناس هذه  
 السنة مولانا بالشر يف سعاد قول السحاري وما أحسن قول بعضهم وهو قد  
 يا سعاد ارتجى الا لار وانصرت • لك الليالي امدتها المقادير  
 • (الولاية الثانية للشر يف سعاد سنة ١١٠٠هـ)

وهذه الولاية الثانية لمولانا بالشر يف سعاد وبين انفصاله من الولاية الاولى وهذه الولاية احدى  
 وعشرون سنة وهي مدة عيونه وعد سفر الخراج أمر به مولانا بالشر يف سعاد ان يخرج مع الخراج  
 ومعه جماعة من الاشراق في تاسع صفر من الخراج جماعة من غيره عدوا على الخراج ثلثي  
 واعتزوه على الماء فقتل مولانا بالشر يف سعاد هم جماعة ورجع جماعة واوصل الخراج الى المدنى  
 فحدثت رايات على دور السادة الاشراق على حرى اعادة طهر انصرة وخرج الناس في شهر  
 جمادى الاولى سنة أربع ومانه وألف خرج مولانا بالشر يف عاريف في حرب وسبب ذلك انهم قتلوا  
 السيد عبد الله بن أحمد بن طرث والرم الشريفة فقتلهم أحد السيد بصرى أحمد بن طرث بأخذ  
 انشاور ولم ير سائر الى اوصول بل دراوجعت حرب جوعا وأرسلوا بطاؤون الصلح والقيام بما يجب  
 فامسح الشريفة بعد من معه وفي سادس عشر رجب جاء خبر به التقي بحرب ثالث عشر رجب  
 وافصل معهم فتطاعت الاشراق ورجعوا عن اللقاء فحصل عوجب ذلك انكسر وقتوت حرب  
 ودخلوا يدراوجعت الاشراق الى رابع ثم جاء الخبر فصول مولانا بالشر يف ومن معه الى خايس  
 ووصل الى مكة في رمضان من سنة واستقر الى عشرين شوال ثم توجه الى الميعوث ودخل الطائف  
 فأقام به يوما وبسنة وقام بالميعوث في العشرين من دى القعدة ثم جاء الى مكة ولم ير سائر الى رابع  
 بامس وفي سنة خمس ومانه وألف خرج جماعة من دوى عددا الله بن حسن بن أبي عي معاصين  
 لمولانا بالشر يف سعاد في حقه الذين راعترضوا القوادل الواردة من نزل الجبهة وتفاقم الامر

جبريل عليه السلام من الرحام الارواح الصافي معور فيه بالمثل ما صورته • سمى الله الرحمن الرحيم أمر بعارة هذا الخطاف  
 الشريفة سيدنا مولانا الامام الاعظم المعترض الطاعة على سائر الانتم توجع المصنوع والمستنصر بالله أمير المؤمنين بلعه الله  
 آماله ورسى الصالحات أعماله وذلك في شهر رسة احدى وثلاثين وسثمانه وسمى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم اه وهذا  
 اللوح باقى الى زمانا كات واه المستنصر بالله لعشر نفس من جادى الاخرة سنة أربعين وسثمانه وكنتم موته وخطب بعد موته  
 الى أن جاء الامير اقبال الشراق الى ولده ائى أحمد بن المستنصر وسلم عليه بالخلافة بعشر مهن من رجب سنة أربعين وسثمانه  
 (قبو بيع له ذلك اليوم ولقب المستنصر بالله) وهو آخر الخلافة العباسيين في بغداد ورواها في دولتهم من الله يا كما تشرحه ان





أبى أرادوا وفروا فقامهم في الخربسة وأظهروا لهم منعهم انه وخرج من اهلها فقامهم خراش أموال عطية فوعدت في بيت المال فأعجب  
 ان منعهم رأيه وتوهمه وكان يحب المال ويحبهم وما علم انه يجمعه عدوه . وقد سئل : وأما بعد هذا ما كانهم فقالوا : أقوالها ، يا  
 أمة ، يا على المال واستهو بانزل حاله فوعدنا لئلا وقيل : ان المال فأخذ العدو والمال وتوهمه عليه وبأنه قد ما بعد بقا اعقبه داهي  
 صدقه وقر سا بعدوا استخاروا بحسنة فصارا بصدق عدو ولم يصر لعدوه صفة بالاستخلاف

واحد من ذلك أنفجره . فلهذا قلبه بصر . بسى فصار أدرى بامصره . وكان من قصص الله وقدره ان هولاء كوجان  
 سلطان اقول وحقناى من دشب فجمع على بلاد الاسلام ( ٢١ ) وحدها بكرى ادرى بعلمه لا الله تعالى

وكان أقوى سلاطين

الاسلام اذ دال علاه الذين  
 حوارهم شاه وكان عثان  
 من العراق اى أقصى بلاد  
 اشرك وكان له قوة وشوكة  
 وعسكر وافر وجند  
 مسكر فظهر هولاء كوجان  
 وقوله حوارهم شاه مرارا  
 وهو يتكبر انى أن قتل  
 هو وأولاده وجنوده  
 واستباح كنبرامن بلاد  
 الاسلام وقتل من فيها  
 باسفل العام وصار يحول  
 هولاء كوجان الدبار وبانه  
 في عايه الاشتغال والاسراع  
 والمنعهم ومن معه في  
 عفة عنه لا حفاة ابن  
 بعلمته عنه سائر الاخبار  
 الى أب وصل هولاء كوجان  
 خان الى بلاد العسراق  
 واستأصل من بها قسلا  
 وأمره وتوجه الى بغداد  
 وأرسل الى الخليفة يطلبه  
 اليه فاستمع من يوم  
 العز ودم على عفاه  
 حيث لا ينفعه الدم وجمع  
 من قدر عليه ورزق قتاله

بكن الامر كذلك فاجروا من سببه . به نسا كروا بقواى بالامرا . طاني ادى بقوتهم انهم  
 لا نظره فلم يعيدوه خو باشا فاجبات به . سبع . ثمة ومائة وخمسة ولما كان يوم السبت  
 سابع دى الحلة قطع أمير الخلع ونوسف شامخ الحرم المذنب ومراير العسكر وقاصى النمرع والمغنى  
 الى اثبات جنداب وكان اسمعيل باشا رلانه فليان وصلوا عشوا الى مولا باا سيد عبد الله من هاشم  
 ابن محمد بن عبد المطلب بن حسن بن أبى موسى وأظهروا محمد بن شمر اساطير بياضه عزل مولا باا الشريف  
 سيد وولاية السيد عبد الله من هاشم شرافه مكه فالداهه عيل باشا فقطا باى المجلس وأمره بالترول  
 الى بلاد فركب معه محمد بن شمر والامر اسطى من اذ به والسادى بساى باا الشريف عبد  
 الله من هاشم فلما وصلوا الى الحلة حاضروا عسكرهم الطرس بن حص جاعة مولا باا الشريف عبد الله  
 فى السادى وحصل عبد الله من الرى وتخصص مولا باا الشريف عبد الله فى داره وحضر من الوصول  
 وانتموا الى صلاة الظهر وورول مولا الشريف عبد الله من شمر دارا شدة وعين العساكر  
 وانصرفت اليهم لعرب والاكشارية وقصده . كراى بااى ومالك جاعة مولا باا الشريف  
 حبل الى قميس فاجاروا الى المسمى وحب جاعة الشريف عبد الله من دور الازال وفيل جاعة  
 فى المسمى وحب جاعة الهدي سوق لابل وحب دور مكه ولما طال الامر من محمد باشا رلانه  
 وتقدم فاجاروا الى باب الدرة المسمى باب العرق وآراد زمره على بيت الشريف عبد الله  
 وجبة رصاصة مات فاقبل المدفع عن دنت الحبل ورجع به الى المسمى وقتل من جاعة حتى كثير  
 بالمسمى واستمر الحال الى الليل فلما رأى مولا باا الشريف عبد الله الامر بطول رحل لاله وراسه  
 الشريف عبد الله فى جهة الخبيثة ثم الى اليمن وأصبح اداس وقد رحل مولا باا الشريف عبد الله  
 جميع محمد باشا العاصى المذنب والمعزول واهتمى وبص العلى بالخير

**بولاية الشريف عبد الله بن هاشم اماره مكه**

وأظهر الامر ساطقاً فى موصلة اب مولا باا اطان عزل الشريف عبد الله من شرافه مكه لاهو  
 بامره وانه . ثم بها على مولا باا الشريف عبد الله من هاشم بن محمد بن عبد المطلب بن حسن بن أبى موسى  
 وألصقه اقطاب وركب من باب اسلام رط فشوارع مكه وادى بساى بالمدله وحب  
 امة كرامه من مولا باا الشريف عبد الله وعشر بيوت من بيوت دوى زيد ثم ان مولا باا الشريف  
 عبد الله من شمر لما عهد ذلك ركب بيته وجاه لخدمته وشوقه الى ان هدا اطم لا رصاه واسترد  
 بعض شيا لاله كروى ذلك اخص خدم مولا باا الشريف عبد الله من قبل دنت ابيوم فكان  
 رهاه ما رحل ثم ان اناش يظهر رحل من عسكر الشريف عبد الله عليه بانه قتل بعض الرعايا فامر

( ١٦ - تاريخ مكه ) وجمع من اهل بغداد وخاصة عبيده وخدمه ما عارب اربعين ألف مائة . نل دكهم من دهن طين المهادر  
 ما كثر على شاطئ نهر دجلة فى ظل نخيل وماء معين وفاكهة وشربات واجتماع احدث وجميع ما كابدوا حرا ولا  
 دافوا طعنا ولا صرا وعساكر اعل يوفون عن مائتى ألف مقاتل مابين فارس وراجل وساب وياصل وفاتل وقال  
 يشون وثب نفردة . ونشكاون بانسكال لمردده . يقطعون المسافات الطويلة فى ساعات قليلة وبحصوص الاوجال  
 ويتعلقون بالسل وبصبرون على العطش والجوع ويهيمرون ادمص والهجوع ولا يبالون بالبرد والحر والاهل والوعر  
 والهر والوال طعاهم كف شعير وشراهم من طرف اسير يكاد يخدمهم بقوت اذن فرسه نقطه هاريا كهايته وبصبره

ذلك أياما عديدة أو يكتفى هو وقرنه بحشيش الأرض مدة مديده فوقع انصاف والتعميق والوقوع الطراد والبرل ورحف  
الجيس الى الجيس في يوم الخميس عاترا المحرم الحرام سنة ست وخمسين وخمسة وثلاث مئة اهل بغداد مع راقهم على حداسيون  
وصبروا مصيرين على طم الحرف وعلوا راحقه وحطروا عظامهم واهاموا بها وودفها واستقبلوا بحر وجوههم  
صواعق الحرب ورفقا ورقت في تلك مكة وهو قد شهد ورفقا في الدار لا تحرقه رب السعادة وجدوا بانهم في  
سبل الله واخذوا الجيس حده وسفروا كدث من دل سحران اديارهم في حفر واهل الاصطبار وانكسروا أشد  
انكار وبلو لادور لادار وما عن عهده بقر (١٢٣) ولدهم الطراد في قتال احدهم لاجلهم فيه واد

مضوا متتابعين الاعضاء  
فيه

لاجلهم بارؤسهم عثار  
برون الموت قدما وخلفا  
فبصارون والموت اضطرار  
وعرق كثير منهم في دجلة  
وقتل أكثرهم أشد قتله  
وأعظم التناز ورمعوا  
البلد بفسادهم وادور  
وفتقوا من المسلمين في بلاد  
أيامهم وولدت في ثمانية  
أصوب سبعين أنهارا وسبوا  
الرجال والأطفال ونهبوا  
الخزائن والأموال فأخذ  
هولا كوجيع النفوس  
وأمر بأحراق الباقي ورموا  
كتب بغداد في بحر السرب  
وكانت لكثيرتها جبرا  
بحر من عباد كان ومثله  
ويعبرون بها عداد  
الكتابة الى اديار وكانت  
هذه القصة من أظم  
مصائب الاسر الام  
(واستؤمر المستعصم)  
هو وأولاده وجاعته وأقربا  
به الى هولا كواستيرا  
ذليل لا يقدر احقر افسحاب

شعيرة فتق حبره في رب معلى تحت سدس السدس وطبع دهر المصري بالبحر يوم ثمان وطلع  
بش اسمعيل بالبحر اشأى يوم ثمان ولم ينج أحد من أهل مكة الا القليل وأخذ بعض الخنازير في  
طريق مي وميت عتبة تعرفه من الخنازير ول وصول الامر او قتلوا يعرفه نحو أربعة من أهل  
ثم بعد الطم حرج جماعة الى حده وحذو حاجاج الامر الى ان جمع أهل حدة وبرزوا دونه  
واحدة ورل دونه أخرى فادبه بههم شي فرجع من الطريق واصغر من الناس وليرل الامر  
في حدة وصار اساس برلون الى حدة سيرت عسكر من عسكر اباشأ ومعه ممرى فو أخذت قاذفة  
وسدب الشريفة أحمد من عاصوه هو سدة الركانى فارجع العصى الى أهله

(ذكر قبض محمد باشا على الوزير جيدان وكيف كان خلاصه)

وفي هذا شهر بعد برول قص محمد باشا على الوزير عثمان جيدان وزير الشريفة سعد وسدب ذلك انه  
كان يديه وبن الوزير شاحات في أيام ولايته على سدة جده في سرها في نفسه ولم يبد له شي من ذلك  
وكان ينعطى خدمته وحده ادمعيل باشا ويردد عليهم ما يقصاه حواشيهم او بعد قرب سفرهم  
نواذع على قسلة دار الاله وطلباء واعفلاء في حجة من حياهم العسكر وذكابه شحصا من كبار  
العسكر واهله اشأى به اليهما بعدت ساعات من الليل فله لاه فله حرم ما به لاه واشد به الخلال  
وئس من الحياة اسد في سدة وفي الحجة وهو يفكر في حاله في جاس من الليل وهو على  
هذه طلبة فديمه هو كذلك ودار حل اموكل به مك على وجهه به صبح مدد مدد فركه بسده  
وبداه به من اراهم حجة فمهم روجه ثم عد الى ريق وأحده بسده ليه ول ثم يعود فله خارج من  
الحجة حل له ام لا تبتنوا له ويعيدونه بعهده وهاه به من على العود في حرس سدة ذلك به مع  
يدفعه في دمه مع روال ما كان به من لارتاع ورفد جميع الخراسان المحيطين بالحجة فقدم وعشى  
وطفه علام له كان به اي ان اصل سدة الاممالة ثم قصر من الخلال الى داخل المقبرة واخفى  
بعض المحال افسار به لفته السيدة حديجة رضى الله عنها في ثمن الخراسان وأوقدوا المشاعل  
ومرعت الخليل وابها كرحله وهو شاهدا فطاعايت منه وزال رهمه قام ومشى في المقابر وخرج  
من زنه اشح محمد من سامان ثم أخذ طريق القلق حتى وصل الى المسجد ثم قصه بديت مولانا  
الشريفة عبد الله شريفة هاشم شريفة مكة حلالا فافقاء فاصبح الامير ان يقتل عليه فلم يجداه  
وتحانت اغصيه به مع مال عظيم وجماد بسده ومارال الشريفة أحمد من عاصب بالركاني معزلا عن  
شريفة مكة ومولانا الشريفة عبد الله شريفة هاشم كان يحب أبوا به يكون عبيله ويا من من  
شريفة رل يطالب به اي او فقه على انعامه فلم مولانا شريفة فوطب من الشاشان يكتب له

المعزلة انقاد له اهله اي شأى به من وعده سده به على كذبي سلطان في هرا سقى هولا كو

الحاجة أياما الى ان استصفي اموره وحرائره ودخاره ودوائه ثم رى قاب أولاده ودويه وأساعده ومثله رهمه وأمر أن يوضع  
الطليعة في عرارة فيرس بالارحل في أن عرفت فعل به لفته فاشه در حجة الله تعالى في يوم الاربعاء لاربعة عشرة ليلة خلت من  
صفر سنة ست وخمسين واقطعت الخلافة من بني العباس وهم سبع وثلاثون أو لهم السدس فاح وأخبرهم الله مستعصم وبعده صار  
المسلمون بالانجابه ولم يش من العظمى ما أراد ولم يستفد غير سلامة أهل الحلة من الهب والقتل عسا عنه لهم من محمد الدين  
محمد بن الحسن بن طروس الخليل وسدب الدين يوسف المظهر الخليل أرحلا كسابا الى هولا كو على يد اس العظمى وبه كلام





الخلافه والصورة كما كان السلفاء العباسيين بعد اذ انجبروا عليهم من جهة من انهم الاصوره الخلفاء فقط وهؤلاء من هم ولا  
 ثلث الصورة ايضا واعداهم الاسم المخرجه عن المعنى من كل وجهه ولكن شيع شيوخ الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى عدهم من جهة  
 العباسيين وكتب تاريخ الخلفاء ذكر هؤلاء من جملتهم وقد اشبهوا باعتبارهم وآثر من ذكرهم في تاريخ الخلفاء على استوكل على  
 الله انهم يعرفونهم يعرفونهم في يوم القيمة في يوم القيمة من المحرم سنة اربع وعشرين وثمان مئة بمصر  
 اساطير الاشراف في وادعته والاعباد في حقه في مصر ثم ركب من بعده في مصر وكان يومه مشهودا وبعث كتابه  
 تاريخ الخلفاء وهو في تاريخ (١٢٤) بط فلهذا السيوطي أيضا سماه لوفيات في اوقات في سنة ثلاث

ونسماها مات في المحرم  
 منها الخليفة المتوكل على  
 الله أبو العز العباسي  
 المصري رحمه الله تعالى  
 في عهد لاسه بمصر  
 ولم يقبضه بغيره انما  
 المستبد بالله في قلب  
 واستقر بمصر المستبد  
 بالله خليفة الى ان كبرسته  
 وكف نظره ودفعت أيام  
 الدولة اشرفه العجايب  
 واقام السطان الاعظم  
 واحرقا الفهر الاثم  
 السطان سليم خاس  
 السطان باري حاكم مصر  
 انفاهرة وقهر هادر ل  
 معاه مطم الجرا كسة  
 وعاد مع الفتح والبشرى  
 الى دار السطة الكبرى  
 فقط طيبة اعظمى موى  
 الخليفة الممد كور مصر  
 لعشر يقين من ربيع  
 اشاني سنة سبع وعشرين  
 ونسماها أحد عشر  
 الى اسطنبول فوضاهن  
 والده بمصر المستبد  
 بالله لكبرسته وذهب

ثم ان مولا باشا شريف بعد ما وصل الى القاهرة عند شتاء اورد رشتين جند من ربيع مولا باشا  
 لشريف ومن معه اى مكه وكتب العربان على حل مكه والمناس وقد حو من مافر من  
 واستولوا على المعلى ثم انفقوا الى ماحول البلد المناس ونصرع وقتل في المعلى في جماعة  
 اشريف احمد بن عاب والاشريف عبد الله بن هاشم بن ابي قتل معهم واستعف الله عطر ارد  
 ما كان هناك بالمناس من اشراف وقرق من اشراف يقين وول بشرف عبد الله واشريف احمد بن  
 عاب من المدعى ان باب السلام ودل الابل فلهذا أمر جمع الامر الى ما كان من الحرب  
 وانقل ودايف اعمل واعبر عن عمل وكان ذلك يوم الجمعة فها وقت انصلا الا وقد ملك  
 الحرب حل ابي قس وعصف جعه من على حيا وظهر لاسادة الاشراف مظهر من قات  
 لأمور والاهوال العظيمة شرح اشرف عبد الله بن هاشم بن ابي قتل معهم واستعف الله عطر ارد  
 من الاشراف مظهر من اشراف مكه في الركاين مكه وجنده مولا باشا شريف احمد بن  
 عاب وولاه ثم ارتحل الى الديار الرومية الى ابويهما  
 في وفاة الشريف احمد بن عاب سنة ١١١٣ وكذا الشريف عبد الله بن

هاشم في السنة المذكورة

فوفي الشريف احمد بن عاب سنة ثلاث عشرة ومائة ودفن بولي الشريف عبد الله بن هاشم في  
 السنة المذكورة ايضا ومدة دولة الشريف عبد الله بن هاشم اربعة اشهر من غير راية ولا  
 فضاء ولا رجال اشريف عبد الله بن هاشم واشريف احمد بن عاب في الركاين اجمع من  
 من العلماء والافاضة في ولوه وكان هذا الناس قدرة على دفاع هذا الرجل وخرج لدفاعه  
 فان جالسه في بيته وقد احضر القتل بمسكوه مضربا بالناس وان لم يكن لكم قدرة على دفاعه  
 ولوا حب عليكم در هذه الفضة بسد الشريف عبد الله بن هاشم في رضى الجماعة حضوره من ريب من  
 كاز الاشراف طام انهم في حضور ليد احمد بن سعيد مع جيبهم في المجلس جازي من  
 الناس قول ان الناس يقول لآخرى في احد فاذا جاءكم ناس يريدون عدم القتال وذكروا من  
 يولون من الاشراف فانه مع لهم فقالوا ان الاشراف بنين برزوا ان بولي واحد منهم فانه لا  
 تجد الا ان احد يقدم على هذه المسألة فترى ان يحدوا للشريف عبد الله وسادوا له وشجروا هذه  
 الفضة فوجهوا الى بابا وشجروا فطلب الجماعة ليس عبد الصادي شجروا اليه منهم الا اربعة  
 فلما اتموا عليه حصل بهم خوف كثير فعمل في ذلك يقول نحن قد اعدنا على حفظكم بعد ان  
 كنتم بنا على القوي بخواره اليه فكيف هذا الاختيار منكم له نسوم فقالوا له ان يحدوا له

نظرة فلي تولى السلطان سليم رحمه الله عاد سوكل على شدة هذا مصر وسرحلته هو وسرى  
 ان بولي في رحمه الله تعالى لاثني عشرة دولة وصت من شعاب سنة سبع مئة في أيام المرحوم دار باشا الخدم صاحب مصر  
 رحمه الله تعالى وموته انطاع الخلاف العباسية بصوربة عصر اصدركا المتوكل هذا فاصلا لاديبه شعر في قوله  
 لم يبق من محسن برحق ولا حسن ولا كريم ابيه مشككى الحرب وبعث ساد قوم عيردى حسب ما كنت اؤثر ان يمدنى رمي  
 ضمن قول الطغرائي من لامية الهم ما كنت اؤثر ان يمدنى رمي حتى ارى دولة الاوعدو لفضل وقد اجمعت به واخذت  
 هه في رحلتى الى مصر بطلب العلم الشريف في سنة ثلاث وربعين ونسماها وكانت مصر اذ ذاك مشحونة بالعلماء اعظام الدولة

[illegible]

النامي مكانه عرف الملقب فاهي ثانيا الخروج ونفذ في أساحده ومرب سحران وا بد فاجل  
ذلك ووصل ل مولانا شريف بعد عشرين يوم ليس ونودي به ووصل الامن فاجل فاجل فاجل  
والد له لصلحها ونودي بالربيه ثلاثة ايام وخرج مولانا شريف وجميع العساكر الى بستان  
نور بر عثماني حيدر المعافه ورل في الاي فخصي يوم السبت فاسع وبيع الثاني وقدم العساكر  
ادصره فوجاه العرب من حنفه وهم كالسيل حتى لما اذلك الوادي الى ان وصلوا سوق المعلى  
فقطعت بالعسكر على سوق للمل ولم يرل شريف ارسول ارباب على فمعت لاسكره وخطوا من  
اسوق اكبير الى بيوتهم فلما انتهى آخرهم تقدم هو عندهم من العرب حتى دخل منزله واثلا  
هم لالك لو ادى ثم امرهم ان احدثوا لواءا ولواءا حلوبا فاشيا في يوم وحسن لاشته  
يوم السبت وطلع له دامن ومده حمله شعراء واستقرت في سوقه فمعت لاشته به  
معه ومعه والاشيا لالاب من انصر من خرج معاه من الامور في سوقه في سوقه في سوقه  
لاشهادوا ما يمكن ودشني معاه هو في يوم الاحد االس الورع فخرج حبيب ان انصر ولدى شته  
الاشيا وبعده ويرا كككار وطلع له لاشيا لالاب من انصر من خرج معاه من الامور في سوقه في سوقه في سوقه  
الاربع عشر من ربيع الحتم باياشاني مدرسه اس عتيق عده حله فظهر فحسن عده حله  
ورجع في بيته ثم بعث له مولانا شريف بامر كوياس عظمه كمال امدده ولما كان يوم السبت  
الباشا الى جده وركب مولانا شريف معه الى الشجع فمعت لاشته به وخطوا من  
فوادعه فمعت لاشته به وركب مولانا شريف معه الى الشجع فمعت لاشته به وخطوا من  
وباشا الى جده وركب مولانا شريف معه الى الشجع فمعت لاشته به وخطوا من  
يعتزلهم بمواقف فمعت لاشته به وركب مولانا شريف معه الى الشجع فمعت لاشته به وخطوا من  
(الولاية الثانية لاشريف سعد).

[illegible]



عمر بن الخطاب کبھی خطابی و سر لہی دلت نعر  
یکٹی خطابی ان جانت خدمتہ • دم الخال نہ نقشی علی عمل و دھور لکھرم ادبکی مالانعمارة مانتھدم من المسجد الخوام و سار  
لرکب لرحی من مصر ای مکہ عددا و اعطاء و سائر من اما یف طرا کہہ و ستر و اعتسین علی ملک مصرانی ن کثر  
تلقہ و در دعہم و عشہم نر ہم بتتعی عدلا بالسیوی اصارہ انعمہ و شرف بدولتہم اقاہرہ مصر و انصوب  
اسو سفیہ لکنعانیہ ملکہم اللہ تعالی کا فہ البیطہ و جعل عدلتہم و رآتہم عامۃ انزلہل الارض محبطہ و ودخل لظاہر رفوق  
مقہ کما جیم ثوالا و حرثوا اکثر من (۱۲۶) اما دن طرا کہہ فیکہ و اس الخال و لا عب بعدہ اما دن طرا کہہ ملک

مصر وصاروا ملوكها  
وساد عليها بقوة واعلمه  
والاسديلا وكاتب مع  
دست وقيل وحيدلاد  
يرجس ذال وقل نفوس  
وحرب السوس وشده  
وبوس اى أب سقر  
الأمر على واحد منهم  
يركب فى شعار السلطنة  
واعطوا على هيئة  
خاصة أخذوها عن الملوك  
الايروية الاكراد وزادوا  
فيها ونقصوا وكان ذلك  
الوضع مقبولا عندهم  
وب يعرف بحس ومع  
وان كان سورة مصدكه  
عند من لا يشعها وسكل  
اقدام وضع خاص بالاطين  
ذلك الاقليم يكون مهيب  
مهولا فى أعين أهل ذلك  
الأقليم لا عنهم سلا اله شه  
الاطين هم فكان من  
شعار الاطين لحرا كبه  
عمامة مفرقة الصانع  
مكلفه يجملون فى مقدمها  
ويمنها ويسارها شكل  
سهة ذروب بارزة من نفس

[illegible]

العمامة معقوفة من قطن شاش يلبسها السجاري في مكة ودخوله بلبس وعمامة من قطن وقام  
أشياب يكره على كنفه الأمير طارمر ركش دلهب وكثفت على كفه البدار لا ب ذلك بلس مخصوص بالسلطان بل يلبس ذلك  
من أراد من الأمر ومن دونهم ويجمع هذا ثوب المصروع أراد ويحمل على رأس السلطان قبة عظيمة وفي وسط ذلك صورة طير  
صغير يطال السلطان تلك القبة والدور يحاط بها على رأس السلطان أمير كبير وطبقته أن يصير سلطانا بعد ذلك وكان أمر أنه  
أربعة وعشرون كبير يلبسها على يدهم ويجمعون كل واحد منهم أمير ثم مقدم على القبة لثوب بكار كية عندهم بلس كل  
واحد منهم عمامة بأربعة قرو وودهم أمير عشرة مقدم مائة بكرة لصحبي بلس كل واحد منهم عمامة بقرنين وودهم الخاصكية

يكون له عرس وحدام وعلي رأسه رطل عليه عمامة بعد مدبرها من تحت حنكها وذوهم الحجاب وهم مائة على رؤسهم طوق  
من جوح آخر صبق من موضع يدخل فيه رأسه واسع من أعلاه لا يطرأ رأسه وعاب من أكثرهم الملوطة البيضاء المصفونة يكون  
هلي كنفه طراز من محمل أو أطلس أو حرر كشي في أو ساطع شدد درص مصفونة شددوسا أو اظههم وبس دلو طرزا اي  
نصفي سوفهم وكاب الخ رقاب امما بسا ديص من بلاد حر كس ويدع لوب في ثغهم اي اب كثر وعصر وبلغو نحو عشرين  
أنف فارس وكابله اصلاحات في ترتيبهم وكابله طان وصقوبه في عملين من حفظ بقرآ وكاب الخلاب بدخله سيد  
أولاي ان طيقه فست في خطو والاسير اخ وصد مائة اوه محسب (١٢٧١) فابله فقد في في الحد ومعرفة بقرآ

وأول مقامه بمكة استبعد عنه بنفسه من شرب خمر وهو من جهة وروى في شرح  
فاصله للمحصل انتهى بالحمام وتقدم قبله بعض أساده لأشرف وأحوال السيد محمد بن  
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي نعيم من قبله ما عن رفاقه قبل احتوائه بالسوداء  
تصدي مواجعه أشرف وأمره بالوأي الشر بف سعة وعرفه من ذلك فماتوا وللأشرف  
لا أحد منكم به حل محمد بن عبد الله ثم لم يزل السيد محمد بن وفاء على شرب خمر حتى رزح  
أضواء الشر بف سعة ورواه السيد محمد بن محمد بن أبي حاتم فقال من عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
الصبغة فقال له أشرف بسعة لما عاينته في فقال أحلف بالله أنه والله الذي معكم قد عاهدتكم  
أخبرني منهم ابن يصفون قال لا علم لي بهم فنفقه على ذلك ثم أراد أن يحلفه فبدأه على السيد  
عبد الكريم بن محمد بن أبي داود عنه وسكاه مع أشرف بسعة في شأبه فله أحد طه حتى بعض من  
عروا به السيد عبد الكريم بن أبي داود في وعشى أشرف بسعة وهو لأشرف في طلب  
أقوم إلى أن وصل إلى الحمام فقال من لأشرف في الطلوبة وأمره وليس معهم وأخبرهم  
أخذوا في البقاع وصدروا بجدة فرجع أشرف بسعة وهو من معه على لوى ثم وصلوا حدة  
وبالو دية منهم هبني وأخبر أشرف بسعة لأشرف في الطلوبة عروا بهم وطلبوا بحسب حاله  
لأشرف بسعة أن يفرحهم قال نعم قال الله لعلهم في راحة وشهده وشأوا فيهم  
وأمرهم عبد الله بن محمد بن أبي داود من هبني عده فله طلبة أشرف بسعة من  
لأشرف والاعكروا كان معه أحمد الورر سلمه فاشأوا من شخص من أفع أورروا قبلوا  
معهم فقالوا من أفعورهم فاشأوا في غيرهم وكان مع الأشرف في الطلوبة من شرب الخمر  
هبني شيخ الروفة ورأيه وحسنه وبدا أن شج مطير ورأيه ذهب لأشرف ومن معه من  
الأشرف جميع ما كان معهم من الابل والبلدي وعبر ذلك وردوا على هبني جميع ما كان معهم  
وردا أيضا على الطلوبة بعض خيل وركاب بواسطة بعض الأشرف وكان بسعة لو دعه يوم  
الأحد سابع عشر ربيع الثاني ووصل خبرها إلى مكة يوم الاثنين فمات أبو داود في  
مقارهم وكرت علامة بصرى في أشرف بسعة على خرى عامه م وفي هذا يوم رل أشرف على  
السيد مبارك بن علي فأسدوه وأصبح يوم لار فاهكك وحلن لسانه وأما بسعة والأشرف في الطلوبة  
فاسفروا خارج أسدا إلى أناس جدد في شأبه فوجه اصطفاو مع مولانا أشرف بسعة وكان في  
يدهم بالصالح السيد أحمد بن سعد بن شرب والسيد حسين بن حسين بن سعد بن شرب ورواهوا  
لأقامه مولانا أشرف بسعة فوافقه جماعة على أن يذهب به معلوم شهيد يكونوا أسوة روفة ثم من













الأروقة تحت بعدد اثنين بهما يعلق فيها القناديل أحبا أم كات بخود در - موم طمع على د كرواد باها ولا كيف كانت  
ومى بطامدرا كلى عمارة سقف الجنايب العزى وما حرق من الخشب شذى لى باب الهرة فى - - - - - وسبع وثلاثمائة وعشرين ذلك  
فى الجوانب الثلاثة من المسجد الحرام مواضع كثيرة من سقفها كان - - - - - كبرياؤه ودهن من بعضها كان يسيل منها الماء إلى  
المسجد الشريف فأصلح الأمر - - - - - ذلك - - - - - طمع الاستغفر وبكته وسواها وثقن عملها وعمر من ضمن  
المسجد من المقامات الأربعة على هيئة القبة وقبلة منصرفى ذلك لأموال إعطيه وشكره - - - - - على ذلك وكاب ذلك فى أيام  
الناصر من الذين أى السعادات (١٣٣) - - - - - من رفق من فاصوة حركته فى ملول الحركه وكاب سعة بعد

من أياه عند وفاته كما تقدم  
صاحبه يوم الجمعة مصنف  
شوق إليه الحادي  
وعنه كان الأمير  
الاتاسي انش مدر  
المملكة وكان الأمير شيب  
حريه فوقع بينهما  
مناقرة أدت الى مشارة  
ثم الى مقاتلة فانكسر  
ايقش فهرب الى نائب  
الشم الأمير ثم لظاهرى  
حيث حبسوا الى مصر  
لهد لاسر وشيب  
فخرج لاصرامهم  
فامر مواصه واضطرب  
أحوال مصر لاختلاف  
الكافة ثم وصل تورانك  
الى بلاد الشام وأخذها  
من سدون انظاهرى  
وأمره وقتله ونهب بلاد  
الشام وأحرق ياراس وادار  
وخرج الثامر فخرج  
بمحيوشه من مصر لقتال  
تورانك فوجهه قذرت  
البلاد ونوجه الى بلاد  
الروم فأعطى الشام  
تتورى روى واد الى

[illegible][illegible]



سقوطه فی سبب احدی عشره و ثمانه و مائه ان ماحر اسبی خواجه صاحب بن أحمد اشعری و اوصی و عمر من موته ان بصرف علی  
عمارة عین مکة من ماله عشره آدی درهم و ان بجمع المصنعة اصر عذیبه ثمنه آلا فی و عمر مصنف و حنبه بعدد ثلث فی عام  
المنذ کوریه و وقع فی یام الناصر فرج ابصار سلطان سکالمة من الاطباء اذ فی الهند سلطان عیاش لدین أعظم شاه بن اسکندر  
شاه أرسل فی الحرمین الشریفین مدفعه کبریہ مع خادمه یاقوت ابنتی یسندوق باعلی فذل الحرمین و بصره عکة مدرسة  
ورما باو یوة عیاشی ذلک جهات بصرف زیه باعلی فذل الحرمین کالدربس و یحویه و کان ذلک یات و یزیر حان جهات فوصل یاقوت  
المنذ کوریه و ان سلطه یه ان مولانا البند ( ۱۳۴ ) حسن بن عیاش شریع مکة یومئذ حلسه ذات الاغراف الاتجمل الله

بوجودهم الزمان وكان  
 وصول ياقوت القناني  
 إلى مولانا السيد الشريف  
 حسن بن محلات وجه الله  
 مع هدايا جليلة إليه وعفاها  
 وأمره أن يفعل ما أمر  
 به السلطان غياث الدين  
 لأنه أحدث الصدقة  
 على معناده ومعداداته  
 ووزع الباقي على الفقهاء  
 والفقراء بالخرمين  
 الشريفين منهم ونصاعف  
 الدعاء له على الخبر والد  
 هذه كفا، وله واشترى ياقوت  
 القناني عمارة المدرسة  
 والرباط دارين متلاصقين  
 على باب أم هانئ هدمهما  
 وساهما في بناءه رباطا  
 ومدرسة واشترى أصبتي  
 وأربع وجبات عماني  
 الركني وجعل لها أربعة  
 مدرسين من أهل المذاهب  
 الأربعة وستين طائفا  
 ووقف عليهم مادكرناه  
 واشترى دارا مقابلة  
 للمدرسة المذكورة  
 بمائة مثقال ذهبا

من غير قتال ثم كثر هوان الحزب ورسول بني مكه في كتاب الامر غير صحيح فلك هذا يخرج عند  
الطلب ونحن استعلاء هذا واقفهم على ذلك ثم اخرج الامم معه من اسكرو والعبد ووصل الى  
آبيه وتختلف عنه محمد بن جابر باطراف فدخل السيد عبد المطالب طائفة وادي لآخيه ثانيا  
واستقر هناك الى ان دخل اخوه مكة هذا كاه واشترى عبد المحسن بمائة درهم فجمع اشترى بمائة  
واشترى بمائة درهم جماعة من العلماء ومعههم بمائة درهم والمغني وقوم آخرون ونهرق المحسن على ايام  
كثيرون الى لوز بستان صاحب حده كسار كسوة واعطاه واقعة الى ان فاقوا ان رسول  
لهي وسكن بمحرم وفي بني اشترى كعبر من بخري على عزل من ولاد السلف على بلدا كان يده  
او امر سلطانية وانه لا يرسل الا يرسل السلطان وانه قد جاءنا الخبر بذلك وعجاسته كيف كان  
بالعزل والتولية مع الشمر ولعن عن منصبه ثم ارسلوا هذا الكتاب مع السيد دخيل الله بن جود  
ومعه جود خذار يقضي فها هو وقت لباشا كور على ذلك قال آباي من السلطان مصطفى بن  
السلطان أحمد ومن آخيه المنولي بعده واهل سلطانية ان اعزل وأولى من أرى فيه اصلاح لما كان  
اشترى في السلطنة السيد دخيل الله حقيقه سلطان لم يطعم من حدة وعامل الشريف عبد المحسن من  
جهة من عامله وحاصل ما لو ان جود را يقضي عنه فانه لوز بستان كور عبد المطالب اشترى بمائة درهم  
اشترى بمائة درهم ورسلا لينا من باشا الاشرفي على ما يده من الاوامر السلطانية ورسلا  
اليهم ان كثر زيارت ذلك فارسلا دخلا من جهة القاصي ومن كل طائفة العساكر رجالا شرفوا  
على ما يدي من الاوامر ثم نقطه ثانيا هم الواسطة الى ان رجل مولانا الشريف عبد المحسن من  
حده متوجه الى مكة وذلك يوم السبت ثانيا شرب مع الاول ومعه جود وشراف الى ان وصل  
وادي الجحوم هرج اليهم شرب بمائة درهم معه عساكر الكعبة والمصريين وولدي ملوي  
واخذ الشريف عبد المحسن الى الجحوم ومعه عبيده ووجه من النفعة ومعههم محمد بن جود وراعي وافي  
شيئا عليهم وفرق على الحال المذكورة على المحسن بعض العبيد وجماعه من باع والحيالية وما كان  
يوم الاربعاء سادس عشر ربيع الاول سال الشريف عبد المحسن من الجحوم ورسلا حقيقه يوم الخميس  
راهر وافر عمر آره وكان قد طمعه الشريف عبد المحسن بالاقام في الجحوم حتى يصحجه  
شريف عبد المحسن على حمل كان به هض جاعه من عسكر الشريف عبد المحسن وراعي وافر  
ومسكوه وقتل فيه برفد رابعه كور وعسكره آخر اذ ان احد اسبق عبد قتل الاذن وحصل  
صوب لا تحريم واما بقية مما بيني وبين الشريف عبد المحسن فتم ما يده من جماعه الشريف  
عبد المحسن فأنصوهم فسلوا حرا وصر وطرح ولمر لواء على ذلك الى اللبل وراعي وافر

وقفها على مصالح الرط وأخدمه مولانا اسيد حسن من غلامان في تدريس ندين ساعها وياضا  
ومدرسة والا حبايين والاربع الوحسات من قر عبي الر كافي اثني عشر ألف مثقال ذهبا وأخدمه مسلعا لا بعث قدوره كالجهر معه  
سلطانه اتعبر عبي عرفه قد كرمولا بالاسيد حسن انه يصرفه على عمارة ويقبل ان قدور ثلاثون ألف مثقال ذهبا وكان اسيد  
حسن عبي أحد قواد وهو الشهاب ركات المتكئين في عقد عبي ناراب واصلاحها واصلاح ابرك كيني بلعلاء وكانا معطقتين فاصحهما  
الى أن حرت عبي ناراب فيهما • وكان حار حجاب وربر ان اصحاب عبادات الدين اوسل مع يا قوت اعني حادمي بهي حاجي اقبال  
أرسله تصدقة حري من عبده لاهل المدينة المنورة وجهر معه ما لا يبني به مدرسة ويا ظاهرا هدية الى امير المدينة يومئذ جهان



الطوائف وكسرت أسننة التي فيها هذه الاموال وغيرها تقرب خذوا بالاسيد حسن من غلابل بر مع ما خرج من الخمر  
على عاذهم اذا كسرت سبعيه عددهم واخذوا من ثاق دابة لحسن الخدم لانه عصي وظهرت معه شيا من المدينة الشريفة من  
أخذ مفتاح خزانة النبي صلى الله عليه وسلم من فاضي المدينة جبراهة ان أهله وهو القاصي ريس الدين أو كسرت الخدم من ارضي  
وضرب شيخ الخدام وأخذ من خربة اسي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة حوتمة وسدوقين كبيرين وصمدوفاصعير اكاهها  
مهمورة فيها ذهب مودع لمولانا العزق وجهه آلاف كمن وصدر الخدام وأراد أن يمد فاديل الذهب من الخزانة فبعضه الله تعالى  
وهبنا من راس ما جمعه ومات لارجه الله تعالى وارسل مولانا اسيد (١٣٥) حسن من غلابل الى المدينة الشريفة عسكرا

[illegible]



أنفدرهم بورن مصر وأدب انقامى حال الدين السيد حسن بن محمد بن علي بن نصر المذكرة كورة في عمارة ماخرب منه  
 البجارية المذكرة كورة ودم ما يحتاج الى اهدم ويرمم ما يحتاج الى ترميمه وأن يتفق به مدة احواله فشرع السيد حسن في عمارة  
 البجارية المذكرة كورة عمارة حسنة وحدوديه ما يحصل به لنفع الفقراء وحدوده ابوابا وصهرا يحاو وقف جميع ذلك مما عمره ومما  
 سقى الانتفاع به على الفقراء ولما اكمل والمرضى المستعطين بأورده علوا وسفلا وبثقهون بالاقامة في السكنى فيه لا يرعهم  
 أحد ولا يخرجهم بل يسترون الى أن يحصل لهم الشفاء ويعاينهم في حوائجهم فادخلوا البجارية من المرضى عاد  
 الانتفاع لهم وكتب بذلك كتابا وقف على الصورة المشروحة (١٣٦) وجعل المظاري ذلك لولده ركات وأخذ ثم من

بعدهما للأرشد فالأرشد  
 من ذريته الذكور دون  
 الإناث من ولد الظاهر  
 لا الباطن وتنت ذلك وحكم  
 بخته القاصي السيد  
 رضاء الدين توحامد محمد  
 ابن عبد الرحمن انقامى  
 الحسى المالكى في يوم  
 الجمعة عشر من شعبان من  
 صفر سنة ست عشرة  
 وغنائمة وانما استحكم  
 فيه المالكى لا من آخرهم  
 أحاروا وقف المسامع وهو  
 خلاف رأى أى حبيفة  
 وانشأه رضى الله عنهم  
 واستقر الى أن خرب ودمر  
 فاستبدل مرارا آخر ذلك  
 في أواخر دولة المرحوم  
 المقتدر السلطان سليمان  
 خان بن سليم خان سقى الله  
 عهده صواب الرحمة  
 والرحوان واستبدل الى  
 حاكمه رباط سلطان الهند  
 أحمد شاه الكهراني ورباط  
 الطواجا لظاهر وان شرب  
 دور آخر وعمر في مكاتها  
 المداوس الاربع ويسد

حروف اسمه فحل عن الولاية وفلدها من عمه مولا ناصر بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن جرة  
 ابن موهى بن ركن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن جرة  
 الاشراف والورث بالمعظم سليمان بن ناصر انقامى واقفى والخطباء وكرا العساكر وتهدل  
 الادراك وجماعة اساس

هـ (ذكر مولانا ناصر بن عبد المحسن بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن جرة مكره)  
 ولما انقضى المجلس قال مولانا ناصر بن عبد المحسن أيها الناس اشهدوا اني رلت عن شرافة مكره  
 بن سيدنا ناصر بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن جرة مكره  
 انقامى عبد رادة المالكى أن يحاطب السادة الاشراف هل رعتهم عمارى به مولا ناصر بن عبد  
 المحسن من ولاية مولا ناصر بن عبد الكريم فقال الجميع نعم رعتهم عمارى به مولا ناصر بن عبد  
 وانكاهاه وكل من حضر ذلك المجلس مع قوتهم وحبائهم والباغين ثم أمر القاصي أن يستلوا ثيابا  
 هذه دعان مسكن عن غير كراهه ولا ابا على شرفه من لا تكلفوه ولا يسقط مع فقوا نعم لا تكلفه  
 مالا يستطيع وليس مراد بالاصلاح انما هو في اصلاح السادة وما وقع به من فساد وفساد  
 ازالته فحصل عليهم انقامى دنى المجلس المذكور فحدثت شرا الورث بالمعظم سليمان بن ناصر  
 بعض أساعه ونفى نفرو ونسبه مولا ناصر بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن جرة مكره  
 استبق ذكرهما من السلطان مصطفى والسلطان أحمد ثم لم يفرغ من قرائتهما دعا الشيخ محمد بن  
 الشيخ عبد المولى الشبلى على باب تكلمه مولا ناصر بن عبد المحسن وكذا الرئيس ماعلى ومصرم على حرى  
 انه قد تم دخل تكلمه مولا ناصر بن عبد المحسن ومولا ناصر بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن جرة مكره  
 سليمان بن ناصر بن عبد المحسن ونهاهذ واقعه على انصديقهم وخرجوا جميعا صارا الشرف بن  
 عبد الكريم بن علي بن ناصر بن ركات بن محمد بن علي بن جرة مكره وحاصل على آداب المصائب والاعساكر  
 وحشم وبادى المسادى نصارى سنة ثلاثة أيام وبعث الى اقطاع صودى له فيه وخطبه على  
 منبره وأطاعه جميع العرب وبعث الى المديشة ومدرسة الشعراء بقصائد وأجازهم هذا وأما  
 ما كان من الشرف بن عبد المحسن توجه الى جهة المدينة فحل على مراكس رجا به شخ حرب وشكا  
 به مفعله به ووعده واستعدده فأبى وقال أنا حاكم سلطه وراعى أمر السلطان فارتحل  
 عنهم ورجل دى ابراهيم واستمر يداهم أيام حتى اجتمع اليه من عرب منهم ومن جهينة وآخرون  
 من نفق هائل فاحذبنه وبعثوا نزل فيه ابنة السيد عبد الله بن سعيد وأقام هو بالطاير في قوصار  
 يعطى كل يدوى عشرين آجر وادى حيا من حباله الى حكمة وحدة كان هناك من نفسه

(١٨ - تاريخ مكره) مؤلفه مدرسة طلبة منها حرى بن حجير من كان - ماقى انشأه اوساى قى بيان عمارتها ان شاه  
 الله تعالى ووفى من قبل ذى الحجة سنة ست عشرة وغنائمة قدم الى الخليفة أحمد خواص مابا لسلطان الملك المؤيد شيخ الموحدي في يوم  
 الاثنين لنفع حاله من المحرم سنة أربع وعشرين وغنائمة وقد أبقى على حبيب وكات مدة ملكه ثمان سنين وخمسة أشهر  
 وتسلطن بعده ولده الملك المطهر أنواس عادات أحمد بن المؤيد شيخ بعهد منه في يوم الاثنين نابع المحرم يوم وفاة والده وعمره اذ كان  
 سنة وغنائمة أشهر وسبعة أيام وهو الخامس من ملوك الطراكه وصار يدرم ملكته الأمير ططر ومعه الملك المطهر أحمد ططر  
 وقالهم وقتل كثير منهم ان أسماه الوقت فتح الملك المطهر ولسطن عوصه في يوم الجمعة ليلة ثقب من شعبان سنة أربع

وعشرين وثمانية ورجع بالظفر أحدى مصر واختر بالقلعة الى قنقل الى الاسكندرية مطهروا في سنة ثلاث وثلاثين  
 وثمانمائة وبنات جنازة من اسكندرية الى مصر وقد في الطريق مع مؤيد احمد وولده . ونسب المملوك الظاهر تواسف سيف الدين  
 طر الظاهري في يوم الجمعة ليلة نيفت من شعبان سنة اربع وعشرين وثمانمائة وهو احد من ملوك الحراكة ولادهم  
 بمصر وكان من محال من الظاهر رقوق . سنة وقدمه ولازل يتقدم الى شصار عند المؤيد من ثوبه الوب ثم امير مجلس ثم  
 ناطل كاذر وتلب بالظاهر بقب سنة ومعه ملك الشام وقتل انها وقص على الامراء لخاصة من وقدم المحل من ولده تار  
 جيرة ومقامه سنة حلية . من اعظمها (١٣٨) انه قرر لصاحب مكة الشريفة حسن من غلال آفد دار ذهب

تعمل له من حربة مصر  
 في كل عام وجعل ذلك في  
 مكة له رز المكنى على  
 الخضر والقواكه  
 والحبوب وغير هابكة وأمر  
 أن يكتب عهدا واعترافه  
 بذلك على سوارى المجدد  
 الحرام من ناحية باب  
 السلام ومن ناحية باب  
 الصفا . باسقاط المكس  
 الذي كان يؤخذ من  
 احصاء القواكه من  
 المأكولات وان لا تكلف  
 شريف مكة على أحد  
 القرض منهم والسوارى  
 الممكنة بوجه العهد  
 موجودة في المجدد  
 الحرام الى الآن . ثم ما  
 مصر الملك الظاهر  
 طر الملك الشام وحب  
 حادى مصر عرض في أثناء  
 الطريق وصار يتعلل في  
 مصر ولزم القراش ولم  
 يتعن بالسلطة ولا كل  
 فرجه بالملك وما أمهله  
 الدهر بل سابه الملك  
 وأسلمه الى الملك ونوفى يوم

الحراية وأخذ بعض أموال أهل مصر لمصر به ملكا . وعده واستقر به ينفع الى ن جهر عليه  
 مولانا الشريفة عبد اسكر بن السيد عبد الله بن محمد بن ركاب بن محمد ومعه بعض الاشراف  
 وعسكرهم بالبحر على مراكب من وجهه وكاهوك . سنة لمناج وأقام هناك يستحب العرب  
 ثم طقه السيد زين العابدين بن ابراهيم بن محمد ومعه بعض اشراف من قوى بركان رذوى شارب  
 واخرون من اى حسن وعساكر من سلجق باشا كواقي لرعا من سدر جده ثم ن السيد عبد  
 الله بن محمد بن ركاب ومن معه رسلوا للشرى فاستعدوا والى الخرح من بلاد الشريفة ففردهم  
 حوان غير لائق فأبصرو منه اطلاق ودارب لاشراف من معهم من اعدا . اكر ومعه ابن زباد شخ  
 أهل مصر عامه من قومه ومبارك من وجهه من قومه من اى أب وصلوا الى سبع البحر  
 فبهم السيد عبد الله بن سيد قاصروه ايت ثم غرو طلب الامن فأمروه وخرج ليل الى اى شخ  
 ناسه وقام معه بالحاربة ووقفت عنهم اعرب ولم يتق معهم الا عبيدهم ومن يلودهم وكانت هذه  
 لواقعه ربيع عشر حادى الاولى وورد الخبر بمصره جماعة مولانا الشريفة عبد الكريم الى مكة  
 فأنس لمشرود رعى دور الاشراف كهرامه فى حرا مصره فأبده الملائك الحسنه  
 وركوت الاعلام على بيوت السادة الاشراف هدى ما كان من أمر الشريفة سعيد وأما  
 شريفة سعيد فخرج الى اعداء أرسل الى اس أجه الشريفة عبد الله بن وطاب الافاء  
 بعد مكة ولا مكه وفعامله ثم بعد خلق الشرافة على الشريفة عبد الكريم بعث اليه فبأطلبه  
 من اس أجه الشريفة عبد الله بن طاب فاحبه الى ذلك ودفن بعد شروجه من مكة الى فواحي الشرق  
 ثم مد رعه جمع جماعة من اربوده ومعه وبقائه من الاعراب وأطعمهم بالميل وأراد أن  
 يلحقهم طاب فصد . ووكيل الديرة اب عبد الله بن حسين بن جود لله وكان معه من  
 الاشراف السيد مبارك بن أحمد بن زيد بن عبد الله بن أحمد بن أبي انقاسم وجماعة آخرون كانوا  
 هانف في عملة الشريفة عبد الكريم وكانوا ينفقون على السبعائة مع جلة عبيدهم وحواشيهم  
 من قميص وبي سعد وغيره . ونحوه واللقائه فبهم ملاقاتهم فسطه اسيد أحمد بن زين العابدين  
 بكتاب منه عرفه فيه ما أوجب اعراضه عن الطائف وتوجه الى مكة فبقعه الاسيد مبارك بن أحمد  
 بجماعة من محوكرى وغيره من نظرق فدخل مكة فعرضهم على مولانا الشريفة عبد الكريم  
 سادس حادى الاولى . بعدة وكان الشريفة عبد الكريم لما سمع بقدم الشريفة سعيد خرج الى  
 اعداء واستقر هناك من بعدة . فب كان ليلة ثمانية سادس حادى الاولى وصل الشريفة عبد  
 الى اهل مصر وول ما وهى محل على مبين من مكة مما الى الجعراة وسار في آخر الليل عن معه ف

الاحد لاربع مصر من دى لخم سنة اربع وعشرين وثمانمائة . وكانت مدة ملكه أربعة وسبعين يوما  
 ثم وولى بعده في يوم موبه ولده الملك لصالح بن محمد بن طر . وعمره نحو لعشر سنوات وهو اسابع من ملوك الحراكة  
 وصارت له ملكه ومدى ملكه لا تافى الى انصوى الى ن لعب على لانا بشرى اى الله فى قدس عليه وأرسله الى محن  
 اسكندرية وصار آنه كان مكانه واستد نامور الملك من غير مشارف فباع الملك لصالح ونسب في يوم الاربع لانهى  
 عشره بنة فب من شهر ربيع لا حرسه خمس وعشرين وثمانمائة . وكانت مدة سلطنة الملك لصالح ثلاثة أشهر وأربعة عشر  
 يوما واسم بعد الخلع عبد الله فى اقلعه الى أن يوفى بالقبور فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وعمره نحو العشرين عاما ثم وولى



وسبى السلطة ونائب الملك الاشراف سيف الدين انوار مصر ريساى الدمشاق في وهو اشرف من ملوك الطرك كسبه عصره أخذ  
من بلاد كرس وبيع في بلاد قزم واشترى نحر وحلته من اشرف وبعده في شتره الامير دقاق الظاهري نائب مطبقة وقدمه الى  
الظاهر رفوق فقره واعطفه فصار يترقى الى ان لاه الملك المؤيد مقدم ألف وحراب عليه سكا وجوش الى ان ولي الظاهر ططر  
فقره وانعم عليه فقدمه فصار يترقى الى ان لاه الملك المؤيد مقدم ألف وحراب عليه سكا وجوش الى ان ولي الظاهر ططر  
طالت وحسنت أيامه ومن حله من فده انه حذر بلاد فارس وشر ملكه في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وهو في تحت ملكه بمصر لم  
يغزل وكان عاقلا مدرسا سادا وقارا وسكبه محملا في منتهى (١٢٩) ومو كنهه بحال جمع المال واشترى من ماله

ثلاثة آلاف مملوكا جركسي

وعمر بالقاهرة المدرسة

الاشرافية وهي من محاسن

مدارس مصر ووقف عليها

أروى كثيرة وعمر أيضا

جامع عظيم في مصر بوقوس

ووقف عليه أيضا أوقافا

كبيرة وفي أربى سلطته

أرسل الأمير مفضل

القديدي وعمره بعمارة

أما كن متعدة من المسجد

الحرام كان قد استولى

عليها الخوارج فأحسن

أعماله وجدد كثيرا من

أسقف المسجد الحرام

كان قد ناكب أحشاهما

وكذلك حدد سطح الكعبة

اشريهه وسكات

الاخشاب التي رط فيها

كسوة الكعبة قد ناكبت

ودنت فعملها ووسع

عوصها أحشاه خديفة

محمكة بماسير كارمن

الحديد وأحكم كل ذلك

غاية الأحكام وأتقنه غاية

الاتقان وفي سنة ست

وعشرين وثمانمائة أمر

شعروا به الا وهو قد وصل بيوت المعادة بما يلي اذا خرجت من معه من البلد وأهل المعادة فركب  
الشرىف عبد الكريم عن عبده وطيله عسكريا اشرف من رجا ومار بقومهم كجبهه سلبان باش  
وبعض اشرف من آل بني بكر اشرف سيف سعد راجعا في رل الحرمانية فحمل قريه من  
الهمجية ووقعت العسكرية في البلد وعمل السيف منهم وعلق باشريف عبد الكريم سبيد شيرس  
جازان ومعه نحو سبعين مقاتلا من هذيل فتلهم السيفات وعلق به ايضا سلبان من أحد من عبده  
ابن شير وكان قد ورد هذا اليوم من جدة وكاب قد تفرق عن اشرف سيف عبد الكريم ككثير من  
الاشرفاء فغاضبين له ولم يحضر هذه الواقعة منهم أحد واخرى بمقاربه في اساعه اثنته من  
اسه ورفضت من اشرف سيف سعد راجعة وصوب السيف فوقع في ريس هاشم من عبده انه  
برصاصة فسقط من على فرسه وذل نحو حصة عشر فرسان من حل الاشرف وذل من قوم اشرف  
سعدنا بيب على الثلاثين وعمر من انهم ما يبيع على الشريرين فذل من جماعه شريفة عبد  
الكريم نحو سبعة أوقافه ومنح احدها من الحرمانية في ريس اشعة من ريع ادا حردماء  
اساس والحل والال وفي اساعه الرابعة ظهر عرج حجاعه شريفة عبد الله وربع حمل  
عليهم الشرىف عبد الكريم عن معه حلة واحدة وبساروا بسارواهم وساروا هار من وخرج من  
طامة الرعية أكثر من طامة الحار بين وهم يصيحون برفع الاصوات وكثروا عليهم وكاب مقبلة  
عظيمة ومصبية مهولة ولم ير الوايقولون فيهم الى ان اوصوا بهم الهزيمة فكمن اشرف عبد الله  
هالك في هاشريفة عبد الله بن سعد بن زيد فوقع اسه اسيد عبد الكريم من جانب والاسيد  
عبد المحسن من جانب ووقف فوق قوفهم من هاشم من الاشرف والعراب الا أنهم هم الرصاص  
على ريس الحسن وكادوا يصيدون الشرىف سعد فخرج من الخاب الآخر وبعه من سلم من  
القتل ورجع اشرف عبد المحسن من هاشم واما اشرف عبد الكريم فعلق باشريفة سعد  
ومن معه من الاتراك والسكرو وجدوا الى ان وصلوا بستان سلمى وهما يصيحون الله وبعه من  
ما قدروا على منه من الال والى وذل بين سلمى واهجها أكثر مما بين الهزيمة وادار صاح  
الشرىف سعد وطلب لاما ودخل على اسيد محمد بن عبد الله بن عبد الله فاد حله وطليه  
ان يأخذ له مهلة عشرة أيام وبقية بالاسلمى فكام به اشرف عبد الكريم في ذلك فاستمع  
وفي الا أن يسير من رفته من حيث جاء والا فلا أعده انه ارجع اسيد محمد بن عبد الله حردع  
عنه اشرف سيف عبد الكريم فبما هو يحذره انه عذرته من جهوزا بعدوا في وهش من شج الروفة  
قطعه ابن جهوز في يده وحدهه هيد من راجع في رأسه وهو راجع في علمها واقفاه اس هيد من

الاشرف ريساى ميراته تكه فتن به مفضل بن عبد الله الاشرفي جمع الزحام المبروش في رما الكعبة وحذرهم من داخل لغيره  
ونقله وان يحذره رحام حديد وان يعيد ما كاب صفا عير مكسر وكذلك يصلح الاسطى انى في حوى الكعبة اشريفة  
وبحكمها ودر كرشح الكعبة أنه جمع صبر في سقب لكعبة الشريفة فنبعوا دنت فوجدوا احدى الاسطوايات التي تعال  
باب البيت قد مال رأسها عن محله فاعادها الى محله وأحكمها وعمر ذلك بمائة حصة وكتب اسم سطه الاشرف ريساى في لوح  
رحم فقره ونقشه بالذهب وركبه في جدار اسيد لشرىف وهو راجع الى الات وكاب مستد بعمارة وهو الامير مفضل بن عبد الله  
الاشرفي والباطر عليها الخواجة على اسكبلاني تاجر اسلطان وحضر في العمارة شيخ الكعبة ونقصاء الاربعه وباطر الحرام

الشريف والمعمار جال الذي يوسف مهندس وكان انصراف من هذه الجارة في شهر صفر • وفي اول هذا العام عمر الرخام الذي  
في أرض الخرق باطه وظاهره وأصله على يد الأمير قبل المذكور • وبها عزيب الحارث ذو نواب بمسجد الحرام  
الواقع أمام باب طه بالعماس رضي الله عنه آدم عهد لاد واعلم من باب الحارث لانه كان محصورا بدخول الحارث منه في  
المنع للصلاة عليها فيه وجرت زيادة أهل الحرم من الشريفين بأحوال حارثه بمسجد الحرام • وللصلاة عليها عند باب بكبة  
الشرقية وكذلك أهل المدينة يدخلون جوارهم بمسجد النوى ويقفون بها أمام وجهه صلى الله عليه وسلم ويصلون عليها في  
الروضة الشريفية وهذا مذهب الإمام شافعي (١٤٠) والإمام مالك والإمام أحمد من حمل رضي الله عنهم وأما

الحنيفية في الحرمين  
الشرقيين فيقلدون أولئك  
الأئمة ليحوزوا هذا  
الفضل العظيم لأن مذهب  
الإمام الأعظم أبي حنيفة  
رضي الله عنه عدم جواز  
ادخال الميت إلى المسجد  
وطال ما نصفت كتب  
الفتاوى ونقصت عن  
رواية أحمد بالحرم إلى أن  
طهرت دعوى الله تعالى  
بما وردت وهي رواية عن  
أبي حنيفة رضي الله عنه  
وفرحت بها كثير كافي  
ظهرت بكر عظيم فلا نهل  
عنهما فاما من مهمات  
المسائل لاسيما لأهل  
الحرمين الشريفين فقص  
عليها بانه واجدوا عند علي  
ما أنبت في هذه المسئلة  
معدد كرك على ما رضى الله  
عنه من كل قول قال به  
الإمام أبو يوسف والإمام  
محمد والإمام رفيع وهو رواية  
عن الإمام أبي حنيفة  
رضي الله عنه وجبت ثنت  
هذه الرواية عن الإمام

وطعن حرسه في هذا هو ر  
ثم استمر بعد اسرار ما  
وتفرق من بقي معه من العرس  
هذا ودخل صبحه يوم الاربعاء  
إلى أن وصل من مبره ومعه  
وامتدحه الأدياء ثم ان الشريف  
نقوس وبأدى في بي على ذي  
من الأول فأخبره فأخبره  
عكرور برسمان يا شام من  
وحاصروا أولئك القوم فخرجوا  
أمر ثلاثة آلاف ومعه نحو  
ومعه الشريف عبد المحسن  
الأشرف وغيرهم مدد من  
الافواه بين الشريفين  
العرب ثم هبت عليهم ريح  
ثلاثة أيام فمدهم واليه  
يوم الثالث من أيام  
ثلاث اشراى دنث اعاد  
في دوقه فلما طلعوا دوقه  
ولم علم بذلك ان  
معه لاثلاثة أو أربعة  
لشريف حامدا ان الطائف  
الطائف اعده ان الشريف  
ورهران وذلك لست وعشرين  
على من معه كثير من العرب  
فيه لاجبة الشريف عبد  
والعلماء والسادة الاشراى

أبي حنيفة رضي الله عنه  
وحيث ان سبه صلى الله عليه  
الصحيح وهو رواية عن  
في المسجد الحرام الذي  
فيهما كما هو محل الحرمين  
رضي الله عنه كراهة الصلاة  
على الميت في المسجد وعلى  
الحنيفية في الحرمين الشريفين  
الشرقيين فيقلدون أولئك  
الأئمة ليحوزوا هذا  
الفضل العظيم لأن مذهب  
الإمام الأعظم أبي حنيفة  
رضي الله عنه عدم جواز  
ادخال الميت إلى المسجد  
وطال ما نصفت كتب  
الفتاوى ونقصت عن  
رواية أحمد بالحرم إلى أن  
طهرت دعوى الله تعالى  
بما وردت وهي رواية عن  
أبي حنيفة رضي الله عنه  
وفرحت بها كثير كافي  
ظهرت بكر عظيم فلا نهل  
عنهما فاما من مهمات  
المسائل لاسيما لأهل  
الحرمين الشريفين فقص  
عليها بانه واجدوا عند علي  
ما أنبت في هذه المسئلة  
معدد كرك على ما رضى الله  
عنه من كل قول قال به  
الإمام أبو يوسف والإمام  
محمد والإمام رفيع وهو رواية  
عن الإمام أبي حنيفة  
رضي الله عنه وجبت ثنت  
هذه الرواية عن الإمام

الى مقامه وجه النبي صلى الله عليه وسلم طمنا لركنهم ومرتته ثم ادخله في الروضة اشرف رتبة النبي صلى الله عليه وسلم  
روضة من رباع الحية يحرم الميئ من دخولها ولا يدخل الى المسجد الحرام ولا يوضع على يافته الكعبة منظر حاق باب مولاه  
الكريم تعالى ويحرم من هذه البركات كلها وبأثم من ادخله مواضع هذه الرحمة والخير (فكنت مصورة لهم وقف للصواب)  
اعلم رحمنا الله وايدنا ان شرف المسجد الحرام وروضة النبي عليه افضل الصلاة والسلام وروى لرحمة بهما على من دخل فيها  
أمر واضح لا شبهة ولا مرية تغتريه وسورة المسود حسنة وعبد الله حسن وقد تواتر أهل الحرمين شريفي ونطايقت  
أروهم في الآتي على ادخل موتاهم الى المسجد طلب مريد اسرك (١٤١) والاسرارهم ومن بعد من علمنا بالحرمين

الشريفي الثاني من ذلك  
أوالا سكار على فاعله مع  
انه سار في مذهب غير  
الامام أبي حنيفة رضي  
الله عنه من الأئمة  
المجتهدين رضي الله عنهم  
ولا تقدم على تأييد المذهب  
الصالح بهما لله - لونه طمنا  
لمريد الرحمة والبركة  
واختلاف الأئمة وروايات  
الله تعالى عليهم رحمة  
وتحور للمة قلدا لاخذ  
بكلهم من المجتهدين  
في بعض المسائل وان حالف  
امامه رضي الله عنهم  
أجمعين ومع ذلك فقد  
وحدثت قلاصير بحال المعصية  
الرهني عن الامام الثاني  
ابن روايه عنه قوله مثل  
قول الامام الشافعي  
رضي الله عنه ما وسورة  
مهل وعما كره للصلاة  
على الجارية في المسجد  
الحرام ومحمد بن الحنفلي  
عنه ما وقال الشافعي لا  
يكبره وعن أبي يوسف  
روايات في روايه كقَالَ

والعشر من رمضان وقيل يوم النشأ بالشريف بعد اجمع حواء وصدده مكة وأخذها بالعيلة  
والحال به رل عنها لولده بشر بن سعيد سابقا لادعائه الخروج عن ابيهم بها وابعادنا الله وشراف  
عبد القدر رضي الله عنه به حيث قطع معاشه ووقع بذلك فساد الطرق وقتل اعداءه وهرب الاموال  
ويولد من ذلك ما شاهدته العالم من القبط والعلاء وروى عن الشريف بعد ابي عنه اخبرني  
عبد المحسن ثم به رل عن طيب نفس واشراح صدر للشريف عبد الكريم لما رأى فيه من الصلاح  
وقد صفت معه بعد الدلا و تمت بطرق وعاش اساسا في كل من في الخراسان ثم لا صلح بها  
لا هو ثم قال اعرضنا على الاقواب بعد رصا أهل الحن والعه قد ثم سأل الخاصرين عن الحكم في  
هذا المذهب فقالوا على عسكر السلطان وعونة الاسلام دفعه وقتله حكم القاضي بشار كس  
بموجب ذلك حجة فأجاب جميع العساكر باسمهم وانداعوا بالخروج بدفع هذا المذهب فلما كان يوم  
التاسع والعشرين من رمضان حاصروا لاهجهم بابوا ليلة لثلاثين مطهرين الاسود والتمسكة ورلوا  
في المدارس فلما أقبل الشريف بعد يومه رلوا عن مساره ثم من غير حال والله أعلم بحقيقة الحال  
وله ان الشريف بعد اجمع اى عسكروا راجع نفسه وقطع أمره به دالى الله و -  
هذه من معه فيمساكوك ذلك اذ به بعض الروايات وهال له اى أرى لك ان تلى أمر مكة ولا بدت  
من دخولها ولكن ان مصفت محمد اى اسير هذا لما تفككها امام ام الشريف عبد الكريم أرض  
الين في ذلك حذو لهرم وسار محمد اى يله وهاره فاعل حاله والرمال رجله بعدم سلوون الخيل  
من كونه في لك الاماكن فإرا ع اساس مع اشلائين من رمضان الا وهو بالاطمح وكان مولانا  
الشريف عبد الكريم بن رصا الين ولي يمكن عكهم من الاشراف الاثر ذمه فله وكان ثم مقام  
الشريف عبد الكريم عكهم السيد محمد بن عمرو بن محمد بن ركان فنه ائمن معه من الاشراف  
و سعتاب عسكر الورى براسمان باشا ومن تنفق معهم فطاعوهم على حال لمعلى المنصورية بعد  
وجعلوا عسكرهم من الاشراف على جبل أبي قبيس وركب هو ومن معه من الاشراف وتنطوا  
واذى اراهم المعروف بالخربى ومعه بعض عسكرهم ورواى لخاص الى ان سكار عليهم اقرى  
واشروا في الجبال كالخرادور اب العساكر من مراكرهم فلكها حينئذ جماعة الشريف بعد  
رصادرهم بالخاص يصل الى محل وقوف الاشراف بالخربى فلما وصل الشريف بعد - ستان  
الازهر الى علف الاشراف ان لا قدرة لهم عليه فقرجوا من مكة ودخل الشريف بعد عسكرة اشهار  
من أعلى مكة من غير مقاومة ولا مقاتلة غير ان السيد عبد المطلب بن أحمد بن ريد كان وقفا على  
باب داره موادع الا له فقاته وصاحفة فقط من على فرسه وذلك بعد دخول مكة الشريف بعد ثم

اشافعي روى روايه دا كات الجماره خارج المسجد والامام وهو يوم في المسجد لا يكره انتهى فخرج عسكى ان ألقى بالجوار من  
غير كراهه واعتقد على هذه الرواية وحملت الظن بالالف الصالح وكفى بالامام أبي يوسف رضى الله عنه فدوة في هذه المسئلة  
واعلم ذلك واحطه فاه فليس ولا تجمل مع المجتهدين على ان اسكره كراهه شريه نص عليه شرف الأئمة اعقبى كانه له  
الامام اراهدى رحمه الله تعالى قاله انصير قط الدين الحنفى غفر الله تعالى ذنوبه قال انهم عمر بن وهب روى الله تعالى في كتابه  
اشافى لورى بخبار أم انقري في حوادث سنة ست وعشرين وثمانمائة وبها عمر الامير مقليل انقريدى باب الجمار على صفته  
الا ان لانه كان قد سقط ما فوق أحد البابين الى منتهى المسجد الحرام المعالج لرباط المراعى وتخرب ما بين هذا الباب والباب





للفقراء في عناية الاحكام والاغايا والمدارس شمساً مشرفة على المسجد الحرام وسبيل في حاسب المدرسة باقية الا ان يد  
انصار بين آفة مقام الحبي سكتها الاغايا الواردة الى الخج وكانت عاباً وفاء بمصر ذرث الآس وبقى أيضاً عبد الساط  
سلاو حمر بن في طريق العمرة على يسار لدا هب الى العمرة موحودة الى الآس بقرب الموضع الذي يقال له فتح بابها وخطا المجهة  
فيه مدفن أبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسن المثلث بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعاً وكان أحد الأجداد  
في الاسلام وكان يقول ما طرأ لي أمر فمأعطيه وقبيله وكيف ذلك قال لأن الله تعالى يقول من أتى قبري فمات بمحبتي  
وواته ما هذا عدي وهذا الحصى الاغربة واحدة وكان خرج على الهادي (١٤٣) انما هي عكة وقابل خالد بن يزيد ومن  
معه من حدوده العباسيين

وحرب واسيرها الى ظهره ونقل منها الى مصر وقاومته هذلي وقوموا شرا الحرب وكانوا  
مع اشرف سبعة جهم له اسد جندس جران معونة فحمل عليهم جماعة من غيبة وحرب  
لدين كانوا مع الشريفة عبد الكريم فالتصروا بهم الحراج وطردوهم عن مواقعهم وأما الشريفة  
سعدا فانه لما معه اسد جندس فالتصروا به من معه في المصحر حرج شهر الانبياء السبع  
عشر من شوال من معه من الاشراف مكملون اللهسة بالسروج وهي حصة ورعون ومعه من  
بني من كان معه من العرب وسعد بن معاذ بن علي بن مكة وول المعجى وأما الشريفة عبد الكريم  
ومن معه من الاشراف والعرب وهم سعد بن معاذ بن علي بن مكة وول المعجى وأما الشريفة عبد الكريم  
سائر بن الى ان وصلوا المحصب فانصب عليهم الرصاص من الخيل المحسنة فمات المحصب فلم يبالوا بذلك  
الى ان شارفوا اشرف سبعة جهم من معه فوقع له ل و وقعت طاعته من الاشراف في مصعبه  
انصب مصعب فرس اشرف سبعة جهم من معه فوقع له ل و وقعت طاعته من الاشراف في مصعبه  
عبد المعجى بن محمد بن جود فاك عليه ومعه من الظعن ويقال انه من ثلاث طعاب فاركه  
على فرسه وحصه ومعه في اعدائه ووقع مكسار شيع فانه ودفن عند عرب الشمس  
من ذلك اليوم وحصل في حادثة هرب من هرب منهم في جهور بعدوا في ودل اشرف  
عبد الكريم والاشرف عبد الحسن مكة بن المعرب واعتار لعل على سلمه ان باشو لاهم من  
معه من الاشراف ومبوءهم شاهرة في أيديهم ورماعهم مشرعة على اكدهم اي في دخلوا  
بيوتهم ثم يودى في تلك الليلة بالامان وان اللاد لاد اشرف عبد الكريم

### (الولاية الثانية للشرية عبد الكريم)

وهذه الولاية الثانية للشرية عبد الكريم واثاب كان اشرف سبعة جهم بالعبدة وحال بروله  
بنت امه أرسله لرئيس وقره بأذان اعتناو فانه انصلا فامثل لرئيس ذلك فقبض لصلوا  
وأمن اسد جندس كادت أرواحهم برهن ثم هذ الصلاة لعتا رجع في المحصب ومعه جميع ذلك  
الاداية وبات لك للبره هذ ودخل في الصبح من عشر شوال في الأي عظيم وكان جهم من  
كانوا مع اشرف سبعة جهم وراهم من حدود دار السعدة وجماعة دخلوا دار جهرا وأغويهم  
من البيوت وجماعة في حبل أي قبس برأوه الشيع باقي واسبوا في حوله فاق مواوهمهم  
وليتهم محاصرين الى الصخرة العسكرية ثم أرسل ابن شامدا فمع وعسكر اورمو بالذافع الى  
الاماكن الى مها أولئك المحاصرون فكسرت الاواب فدخل بعسكر وولوا كل من هلك  
وراطوا جماعه ودهمواهم الى سبات وصلوا هالة واحمر القبل فسه ذلك الشاهرا حتى لم يبق

الماهرى باظر الجيش في أيام الظاهر طرقت بعده كان عري ريد كرماء قد سكتهم على الجاه واسع العطاء كبير المهمة له في  
كل واحد من هذه المساجد الثلاثة مدرسة وكذلك بقاهرة مدرسة عظيمة وباشام واهرة وله على جميع هذه المدارس أوقاف كثيرة  
بمصر كانت تملع معلا كرا اسد جندس في علم الحرات الآس وكانت له محبة الفقراء نصبت لهم في الطريق ليستظلوا تحتها وكانوا  
يحملون على جمال في شقادي أعدها لهم وكانوا يلقون الماء يعذبون كبا احيا حوا اليه ويظعمون الحمار بطري ولتسجد  
وكان يطبخ لهم في المداهل ويدع لهم اعم في ادهاب من مصر الى مكة وفي مدة الاقامة بها واعدوا منها في مصر مع الاحسان اليهم  
واي عبرهم وأسلح كثير من درج الجار وكان مسكنهم على وقف كسوه ذكهم بمصر فمهرها ونماها الى ان فاضت وكثرت في

ومانه وقد كثر شيخ الاسلام فاضى انصافه عصر الشهاب احمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري ان لصالح من  
 انصاره من قلاوون اشري قريه يقال لها بنوس من وكل بيت المال ثم دفعها في كسوة الكعبة اشريه فمعه ومثل تكسي من  
 رابع تلك القرية الى بن دوس امرها المؤيد شيخ الى الربيع عبد الله بن طاهر بن حليل باطريوش فمعه وكثر ريعها وبيع في نجسيتها  
 بحيث يجرى من صاع من صاع حشوها حرا لله على ذلك خير الجزاء اه وكفاه خزانة كره الامام الخليل في مثل هذا ان يذهب  
 اعظمه ورايت انصافى شرح يصاح المسائل لاسد نور بن علي بن هودي الحنفي عالم المذاهب رحمه الله تعالى ما عطفه وكسوه  
 الكعبة اشريه وكسوة الطحرة (١٤٤) اشريه فمعه اسوة به في هذه الايام من وقف وره يقال لها اسد بنس في طرف

القبلي وبه ما في القاهرة  
 اشترها السلطان الصالح  
 اسمعيل بن السلطان محمد  
 ابن قلاوون من وكل  
 بيت المال ووقعها لاس  
 تكسي منها الكعبة  
 اشريه كل سنة وتكسي  
 الطحرة اشريه المبوبة  
 في كل خمس سنين مرة على  
 ما قاله الزيني المرامى وذلك  
 في عشر السنين وسبع مائة  
 هـ اقول هذه القسرى  
 موجودة الا تبصر  
 لكي ذكر لي من كتبه  
 ديوان مصر الفاضل  
 الكامل مولا نام مصطفى  
 جلبي بن مسيح زاده لما  
 كان مفتيا بمكة المشرفة  
 ناظرا على الحرم الشريف  
 الحكى ذكره الله تعالى  
 بالصالحات ان هذه  
 الاوقاف كانت حد اوقاف  
 محمولها وصارت لاني  
 يكسوه الكعبة اشريه  
 فعرض ذلك على ابواب  
 المحرم المعقولة السلطان  
 سلمان خان آتت الله

الاس نواري ثم تدهوا من كلوا في حبل ابي قيس ففعلواهم حي واولوا به في ابي الصفا و كانوا  
 انقوا السقاية وكان يوم منقظ يعود بالله من مكة وكل يحمل من مسكة تحمده به فبقي قبل ان يذهب  
 انقلى في ذلك اليوم اصبوا شرا من كل حي غير اناس عن موارثهم وصاروا بجمعهم على ايجلات  
 ويرمونه من رواش دار اسعد واطاعتها الى الارض فحرمهم من كل ماله واهلهم في ايجلات  
 ويحرمون لهم حرمهم فحرمهم من كل ماله واهلهم في ايجلات  
 ارضهم على حارجه سبل السلطان مراد في المعنى بعصرهم لاسهم ولا حول ولا قوة الا بالله واستغفر  
 الله من عذبه من يصاحني نقل الى رحمه الله تعالى يوم الاحد من سنة ١٠٠٠ هـ  
 اسب عشرة ومائة وانقوا غسل وصلى عليه الشيخ عبد القادر المتقي الصديقي بوصاية وهدم منه  
 ليه وطمع في حماره اشريه عدا بكرم وجميع الاعتراف و لاس ودهن في دية الشريفة ابي  
 طاب عده ولده اشريه عدا بكرم وجميع الاعتراف و لاس ودهن في دية الشريفة ابي  
 لاولى مائة في مائة سبوت الاحدى وعشرين يوما وثلاثة سبوت والاشارة سبع سبوت  
 وسبعة اشهر واثنا عشر يوما واربعة عشر سنة عشر يوما ولولا لاس الاربع سنين عشر سنة  
 وسبعة اشهر وسبعة ايام مفرقة ولادته سنة اثنى عشر وثمان مائة وثمان سنين سنة  
 رحمه الله تعالى وفي هذه البقية من وصول الشريفة عدا بكرم من التي نه طلب جميع اشراف  
 والجهات وصارت لاس نوادر من هؤلاء والاشيكة لمسه من وقت ان عدا بكرم من  
 وحده فيها كثره الغريب وابشارهم وكثر القتل واليهب من احده المعاهد وما انفق ان عدا بكرم  
 ليلة التاسع من شوال قتل اربعة من هذيل واثنين من قريش قربان اسد عدا بكرم هذيل  
 في صبيحتها في محرم ثي مقبل الى ابي اسد المعاهد فوجدوا هذيل حيا من عده ودهم هذيل  
 شيخ الروقة هذيل وقلوا معه بموحدة ايام من عرب عدا بكرم وطرحوهم في طريق ورفوا حبل  
 الحديدة وصرح صاوخهم فارتحت لهم الارض وركب اسد اجدس حاربان في جده من  
 لاشراف واعطوهم الاموال من اموال الله عنده اجمعت فرقة معه ما عدا بكرم من لاسهم الاشراف  
 حى رسوا عدا بكرم فاحدوا هذيل عدا بكرم يوم وبادى لاس اجدس حاربان هذيل اجمعت  
 واما ووجهه ثم سبعة رجله عدا بكرم بالخط على غير رضى واستقر الحان والحواف الى ان  
 رحل اشريه عدا بكرم وكان ما كان ثم ان اشريه عدا بكرم من هذيل هذيل عدا بكرم  
 الكل منهم في وجهه لا عدا بكرم منهم يده على وجهه وتكسى الاضطراب وامسك الناس وفي اليوم  
 الحادى والعشرين من شوال رد الى الشريفة عدا بكرم مكاتب من يتبع من قبل اسد عدا بكرم

صالح الحنان فامر بالحق قري شريفة من بيت المال ووقعها واخسها باوقاف كسوة  
 الكعبة اشريه فمعه وبقيته الى الان وسها كسوة الكعبة اشريه في كل عام فمعه الى تكميل رحمة افاضى عدا بكرم  
 كانت وفاته رحمه الله يوم الثلاثاء لاربع ليل من شهر من شوال سنة اربعة وثمان مائة وثمان سنين وثمان مائة وثمان سنين  
 برسمه يوم السبت لثلاث عشرة ليلة من شهر من شوال سنة اربعة وثمان مائة وثمان سنين وثمان مائة وثمان سنين  
 الذين يومه وعمره يومئذ اربعة عشر عاما وهو التاسع من ملوك الحرا كسوة عدا بكرم من مكة الا انما لم يفتق العلاء ولا زال  
 نقوى امره ولاقدار اساعده الى نال الملك المعروف يوسف رساى هذيل سلطان بنحو من حمله أشهر لم يكن له فيها الا مجرد



لثمان مغير من شهر صفر سنة ثلاث وأربعين وثمان مائة وأصلح أيضاً خيام داخل الكعبة من لحد المقلب للباب الشرقي وأصلح  
 أيضاً خيام الحرم وبني مائة باب الإسلام وأصلح مائة باب لعمرة وبني مائة باب الحرم وروم ساعل مائة باب على وأصلح  
 سقف المسجد الحرام من تلك الجهة الحرم وأصلح الحرم وروم ساعل مائة باب لعمرة وبني مائة باب الحرم وروم ساعل مائة باب على وأصلح  
 باب إبراهيم والامبال التي تلصق به راحة في أمسيه والميل الذي في ركن المسجد قرب باب دار والذي يقامه التي هي علامة  
 للسعي بينهما وعين في كل ميل قبله لا بالليل من قناديل الحرم اشترى بعض شهر رجب وشعبان وشهر رمضان وصلى بالمعقرين وفي  
 بعض ذي الحجة للاضائة على الخرج دا (١٤٦) أرادوا سعي وحمل على الصفاة قبله على المروة ثم عمرا الامير سودون

المحدثين وروايتي من  
 المواضع الماثورة في مبي  
 وفي اشهر الحرم عرجه  
 ومصد عمره تعرفه وقصع  
 جميع انصار السلم  
 والشوك الذي كان بين  
 المدارس في طريق عرفة  
 وكانت تفرق كسوة  
 اشقاد في راحة من  
 من اجرة جبال الحاج في  
 ذلك المثل وكانت السراق  
 تنكر من تحت الانصار  
 وتنهج جميع ما ظهر به من  
 الحاج وتقطف منهم جميع  
 ما تقدر عليه فقطع الامير  
 سودون جميع تلك الانصار  
 وازال المصور الكبار  
 ونظف الطريق وروى بها  
 وشكره الحاج عبيد الله  
 ودعواه حيث كانت مصر  
 في طريق المسلمين والا  
 فشنع الحرم لا يعصدا ولا  
 يقطع فرجه الله تعالى  
 وآتاه الحسن وكذلك  
 الامير خوش كادي نائب  
 جدة في عصره في حدود  
 سنة خمس وسبع مائة

عبد الكريم ثم أرسل اليه واداهم من قبل وحسنهم في اظهر ثم قطعهم ثم شاع ما بين في  
 لثوبه ونقصا من ايام اوسلت باسمه اشترى عبد الكريم من هذا الامر من يفرس به قيام  
 ثوبه لثوبه لمير الحج المصري مع اشترى من يفرس به قيام ثم جعل اشترى من عبد الكريم  
 محضرا في المسجد جمع فيه من صي والمعي والعلماء والاشراف وكبار السكروا حقه منهم كثير  
 من اس ذل اشترى من عبد الكريم ايامه في دخلت مكة وقد دل على ما حل من الغلاء وانقطع  
 الطريق وهذا كله سنة التبريف من يد وحكامه فقال اداس صدق ثم قال هل تشهدون اني  
 طاعت اسلام ورحب انعداد وامت الداس بعد ان ديت قالوا نعم ثم قال هل تشهدون اني  
 اعلم ما يوحى مني عنهم قالوا احاشا لله فان هل نرضون نولاني عليكم وترضون نولايه اشترى  
 من عبد قالوا لا رضى الا لما قال هؤلاء الاراء بردون توبة سعيدة ورضي فقالت العامة باطل باطل  
 عن لسان واحد ثم ن لا ترضي الحاصرين ورفع منهم ثم ليد القاصي وان حصر من انصار  
 المصريه وقالوا لا سلم لما جاء به انوار بين ولو كان معه امر ساطي نولايه اشترى من عبد  
 لا رضى امر السلطان عيران السلطان لا رضى عليه الخلاف ولا نول عليه الامن رساه فدخل  
 القضي مودة وقع في هذا الحراس دكت به محف وروى تحت خطوط الاشراف والعلماء والامراء  
 عليه وتوابعهم الى انوار بين فاحب ان يفتت من اعوان السلطان معه امر ساطي ناص بان  
 اشترى من عبد لا يكون لا عبد اوليس لما قصد الا الاصلاح ولم يؤمر الا به فاذا وصلنا نحن والاشترى  
 من عبد بكم ثم رماكم على ما نرى به وبمحصوله لا رضى الله تعالى وعاد اليه اشترى  
 من عبد الكريم واداه اشترى ان دخول اشترى من عبد غير صلاح وانما يبحس في موضعه في ن  
 يرل من من الحج ثم دعوه في مكة وخرق الامر فقال ابو زيد لا بد من دخوله معه فما  
 قال اليه اشترى من عبد الكريم واداه اشترى ان دخول اشترى من عبد با لا السيف فاجهدوا  
 وعهد به من ذلك فدخل انوار بين من معه من السكرا خريده وجلبوا ينظرون قدوم الحاج  
 الممري بالحرم من وادي مصر معهم اشترى من عبد الكريم على منعه من الدخول بان اشترى من عبد  
 اوفيق بله فخرج ربيع ذي الحجة الى نرطوى في عسده والاحصيه سو عسده الاشراف فاعرب  
 الشمس الا وقد حقق عسده نحو اربع مائة من حرب وعبيبه وغيرهم وانصاع ذلك الوادي وهو بحر  
 عاص باليوادي واستقر الى سادس ذي الحجة ومن الغريب انه ورد ثاني ذي الحجة على سليمان باشا وهو  
 محده امر ساطي من الصرمه وانه ابقه في حله وريده سوداكن وانما انقيس على ما في يد من  
 نفويش امر الحرب والامر اليك في ولاية من رى به الاصلاح لبلاد والريسة وان رساه أهل

قطع من ايام من المصيرين وكسر لا حجار ٢ في سعي الجديين ومودوع اضيق للبحر ودفع بذلك الحبل  
 صهم شرا عراق الذين كانوا يكمنون خاف تلك الانصار والاحجار وشكره الناس اثنائه الله تعالى وسياقي شي من عماراته فيما بعد  
 ارشاد الله تعالى وفي موسم سنة ثمان وأربعين وثمان مائة وصل مع لركب الممري رسول سلطان الهم شاعر مير انكسوة  
 بنكسمة اشترى فقه وسدده لاهل مكة فكتب انكسمة من دخله تلك انكسوة من يوم عبد الاصحى وقررت الصدقة على أهل  
 الحرم وفي سنة خمس وثمان مائة وصل بترام حوايا نظرا على المسجد الحرام وبنى بالمعلاة سبلا وحواسي يتفجع بها الناس والمهانم  
 على عين الصاعدا الى الله صارا الات في عصره باستا اعمره حو حقيقي مولا بالمحمد بن محمود قدي ٢ بناس بالاصل



فأبى مكة المشرفة في سنة سبع وستين وسعمائة وقدمه الخادم سبط بن بوبن الأعظم رستم باشا وولده السلطان حاكمي  
سلطان رستم الله وهو الآن في أمير باطري عمارته مكة المشرفة . وفي موسم سنة خمس وخمسين وثمانمائة أصبح وزير من وزراء  
السلطان من ادان في طباطب الله ثراه . بعد فانت جليلة وخيرات وافرة جيلة لاهل الحرمين الشريفين وروى في ركبة معه العباس  
الحرم الشريف ثمانية وستين رأس سكر وعده فاطم من لعل وسق اسس وملا . فمرب وخرج ما استفاؤن الى المسمى  
يسفون النام وصرف على الخراج واهل الحرمين أموا لآخر بنة نقل الله منه صالح أعماله . وفي سنة اثنين وخمسين وثمانمائة عمر  
باطر الحرم بيزم حو حالي الحاسب شرفي قطعه من حدار المسجد الحرام . ( ١٢٦ ) رباط سيرة الذي هو الآن رباط

الاشرف قايتباي وعمر  
شال حله مسوية  
للشيخ عبد الله بن عبد  
الله أسعد الباقى  
وحدث حله مسوية  
للشيخ جمال الدين محمد بن  
اراهيم المدرسي وحدث  
في الزوايا القسلي من  
الطائفة الشافعية بقية عقود  
وعمر أيضا عين حسين  
وأصلح مجازي ما ورثها  
رماها محكم ووصل في ذلك  
العام كسوة لجرامه عيل  
مع كسوة الشرف الشريف  
لا يعلم بحمد الله عادة قل  
هذا وصفت في البيت  
الشريف ثم كسى بها الحرم  
الشريف من داخله في  
العشر الاخير من ذي الحجة  
سنة ثلاث وخمسين  
وثمانمائة هذا وحفظت  
في حوزة امير الشريف  
سنة كاملة . وعمر ناظر  
الحرم الشريف بيزم خوجا  
عده قولا في عرفة كانت  
دائرة ساحة بالتراب  
وأخرج زاهارا سلخا

الحل وانعقد وروى فيه الصلاح وعزل من ثبت فإذنه جئت سليمان باشا الشريف عند بكرم  
يحييه بذلك فارتفعت نفسه عند ذلك وعلم ان الله باطرا اليه فاس . فاستدوى بربروا دهر  
لدمور واسنة من الحرم عند نقاصي وذاني فخرج اسام هذا الامر ثم سليمان شاح  
من جده ورل طوى مع مولانا بشر صاعد بكرم ثم شدي طله ثم ما كان ما من شهر دة  
سليمان باشا باقاصي والمضى ونص اعلى وأكاره عدا كرام مصر به الدين عكة صاعد عسكر  
الافشار به فام لم يحمروا واقع الجمع طوى عند الشريف عند بكرم والوزير سليمان  
باشا وشاوروا في هذا الامر دأمو على امير رسلو لا نور . منوم مومهم بعد يومهم صفي  
موسمهم ويحذروهم فمكة . في حسن الاشرف وعرفوه . عما جعوا من العرب وان هذا امر  
يترتب عليه ابطال الوقوف يعرفه وأراء المدا من ارباب هذا لا رضى سديون كان معكم أمر  
فانقوانه ينادون فمكة طوى لأمير السلام . في كسوة ذلك كله . وقت اعلى بسكت مع  
جو حداره ونص اب . سكات فلف فوزه باطريوا وشاروا ادعاد ابه لا يد كل من قصا . الله  
وقدره ان سليمان باشا رل الى نقاصي . في كسوة . ادس دي . في حله . ولورود الطواب اليه من  
ابورين واران . ان يجمع وحوه . اس عند نقاصي . ويطهر أمره ادس يده ابته عليه . اس  
ويش هذا اس . باستحقاق الشريف . بقا عند بكرم وان عرله الشريف صاعد وقع في محبه فلف اجتماع  
الناس بالحكمة تارت الا فشار به على الشافعية . واعلم ما ورعما شرت . بسوى في المسجد  
وهرب الناس ولم يبق الا لاشا وحده عند نقاصي فخرج نقاصي مورا أمر فري تحصرة اسات  
وانعكر الا عشار به . صجوه بافدوليا الشريف صاعد امه كة ورد دنا . ابه انعد . وكم . في  
أطيموا الله والرسول وأولى الامر معكم . في رد سليمان باشا عمارا . راد على انه رل . ادب . ث  
وانقاصي وجمعه من العلماء الى شرف عند بكرم بطوى وأمره بطروح من بلاد اسلمان  
والا فانت الحصا . ودهف . سبب باشا . نقاصي وجمعه من العلماء الى الشريف عند بكرم  
طوى عند الواد . ان يحفر الدماء . في شمار الطح بحر وحه من السدنة ورسونه جمع الوادى  
والاشرفي . وأخبرهم بجماعه . في انقاصي والوزير دأمو . فاطعوه بعد اناب من الاشرفي ورحل  
عن معه يوم السادس من ذي الحجة الى الركاى . وبعث الى الشريف صعيدواى ابورين . بسديواى ابور  
بنت امير الطح المصري ان ادخلوا فى آخرت انقضاء الى بعد الطح . ودى لاشرف صعيد الوادى  
وتعاطى وكالته على مكة السيد ناصر بن أحمد الخريت ومجود سروج الشريف عند بكرم  
نقطعت الطرق وحصل النهب في طريق جده وذهبت جملة أموال الناس وكذلك طريقهم

وساق إليها الماء من الا باراني . مرها الشريف الخراج . وعمر مسجد عره يعرفه وعمر مسجد ادس اعلى وصرف ما لا عظمى في  
جهات الخيرات رحه الله تعالى . ثم عزل باطري الحرم المدكور . فانتاحى لأمير ردين ووصل الى مكة مشرفة ليلة الاحد السادس  
والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وثمانمائة وطاف بوسى وعاد الى راهرود حل صبح ثالث ليلة من على مكة ولا فاة كابر  
مكة واعياها رلس الخايعه السلطانية وقرأهم سورة بالطييم وعومر ربح شتى عشر جمادى الاخرة بصحنه ولى نظرا الحرم  
الشريف والى بط والاقاف والصدفات وان يحاسب من كان فيه وان يكون محسبا عكة فاستمر مدة . بوطاف وهو قائم الجده  
فاد اسكاه وناظرها مع شكمين وعمرى . وامن السنة بعض سفوف المسجد الحرام . وفي هذه السنة آخر قاصى انقضاء ابور

السادات بن ظهيرة الشافعي ويا طراة شاعرا كمال القاصي رطر خاص ثم وصفت دواوي بمقدم هذه امة لوقف اجاره طويته  
 واستبدل به وحكم هذه الاسناد الحكم حتى ثم ثم بعامته رباطه بغيره رطر طرم اشريف ساجي رطلو فوج به عده  
 شايه على الحرم اشريف على اوسع لدى عونا في عليه اي ا ت هوي به سوج من وعتنه واصلت احكام من الظاهر  
 جقه في تنقهن الامر باخراج ما على الكعبة الشريفة من داخلها من الكسوة المسووية الاشراف رساى وان في كسوة الملائكة  
 الاشراف الظاهر بضمق وحده ما ففعلوا ذلك وبها في امير انزل را كركم لا مير حاسد سور رى دوى عوحه في منصبه  
 نظرا الحرم الشافعي رطلو (١٤٨) سنة س ع وج من وعتنه وردت بفصل من مصر فخر بأن ذلك طهر

حقوق رادته من فطلع  
 هذه من الداسة في يوم  
 الخميس تسع بقين من محرم  
 من السنة المذكورة  
 لولده اى السادات فخر  
 الدين عثمان ولقبه  
 الملك المصور وعقد له  
 اسميه ووصى اباس به  
 وطمأنوا وهو الحادى  
 عشر من ملوك الجراكسة  
 وأولادهم وسنة دوى  
 اشرف وركبته مار  
 اسلطه وحمل الاتان  
 اقبال لعلاني امير كبير  
 اقبه وادير على رأسه  
 وحل على محمد الملك  
 قلعة الجبل وباشرا الامور  
 الى باقوى ولده هند  
 ساضه ولده اى عشر  
 يوم ما وقعت فتنة بين  
 الامراء فطلع الملك العزيز  
 عثمان هو ساطن الملك  
 الاشراف سيف الدين ابو  
 النصر اقبال لعلاني في  
 صبيحة يوم الاثنين الثمان  
 مصلين من شهر ربيع  
 الاول سنة سبع وخمسين

وحضر من الخلع حتى كثير ثم اشرف بعد بكرهم ركب من الركنى وواجه امير مياشت امير  
 الخلع اشافى ومعه جماعة من الاشراف واجمع في وادى الخوم ثمان شهر دى الخلع وصاروا هم  
 من اشد ايرامونهم برفع كثير كاشفراء اشافى واما اشرف فمعه عده دخل مكة يوم  
 سابع من دى الخلع ودخل معه امير الخلع مصرى ابوب اسد ومير الخليفة ابور بيلام  
 فخر بدوى رعدا كركم الخلع مصرى ومعه عو زعين من الاشراف م يكونوا مع اشرف بعد  
 بكرهم في عده وكان دحوله من اشافى المسند هو ومن معه وقد مر له ساطن الخلع  
 وفقت الكعبة الشريفة وفوت له الاوامر على من سمر من الاعيان ثم خرج الى مدينته بدي  
 ربيعة (الولاية الرابعة للشرى في سنة ٦ ذى الحجة سنة ١١١٦)  
 وهذه الولاية الرابعة للشرى في سنة ٦ ذى الحجة سنة ١١١٦  
 وآوادان بوشرا القفطان الى منى فامتنع الشرف بعد من باخيره وعتنه به وادى به  
 ثم خرج الى عروقات من اعمال نصف بيلام وادير مياشت وولم يبق بها ووقف الناس وكات  
 طه بالخمسة وحصل الناس لامن ولم يجمع خد من انوا حتى عبر الير ل ومن ورد مع الخلع مصرى  
 لعراق الارعون من الخدم وخرج خد من انوا حتى عبر الير ل ومن ورد مع الخلع مصرى  
 ولشافى عبر جماعه من اهل الطيام بجمع الخدم وادير مياشت وولم يبق بها ووقف الناس وكات  
 شرفى كات اشرف وعتنه اشرف بعد اى نظرا البوق ادى كاتى رمن اشرف بعد  
 بكرهم وهو ساطن الخلع حتى وقته في رمن الخلع وطلو رى سون وادى طراية  
 ان بطل حكم اساطر رى الخلع وى الخلع من دى الخلع رل اشرف بعد اى بكرهم رمن  
 معه من الاشراف نوادى سميم وعتنوا الى امير بزم بشارت بطل الخلع اشافى وعتنه ابرم الطيام  
 والصور من وجهوا بينهم سفير اى بعد الله من عروس ركات فمعه مولا بالشرى  
 بعد فتنه اشافى بها من لدن لى امير بزم بشارت بطل الخلع اشافى وعتنه ابرم الطيام  
 واناك سلطان باعلاى منهم واتمعه بزم بشارت بطل الخلع اشافى وعتنه ابرم الطيام  
 شوارع مكة كرها واسمر اشرف بعد اى بكرهم بالدميم اى ما حتى ركب الله بزم بشارت بطل الخلع  
 شيخ واستقر عده الى صف بيلام اودر بصر ورجع عده في مدة اقامه اشرف بعد اى بكرهم  
 بالدميم هو ومن معه لم يحصل منهم اذى لامن بطر فمعه مولا بيلام بيلام الى مكة اما ولم يزل  
 يرسل اليه وبى ابوار بيلام بشارت امير الخلع اشافى ثم رقت الاشراف الى اسقاع من اعلى  
 الخوم وشاع في نعامه ابرم بيلام خد الخلع مصرى وقد ابوب بيلام بشارت بطل الخلع اشافى وعتنه ابرم الطيام

وثمانية وهو الثاني عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم وهو حركى جده الخواجا علاء الدين  
 الى مصر وشتراه بظاهر برفوق وأعتقه اسافر فرج من برفوق وسفل في الدولة الى ابصارى يوم الاشراف رساى امير مائه مقدم  
 ألف وولاه اظاهر بقيق ايداد اية اسكبرى الى اب حله تانكا وعتنوا الى بسلط وثم امير الى الملك وطاست مدينته وأيامه  
 نحو ثمان سنين وشورين وأياما وكان طو بلا حقيق اللحية بحيث شتهر بيا بالاحمد وكان قبيل الظم قبيل هذه الدماء متجاوزا  
 عن خطا واسفصر الا ان بيلام بشارت سفيرتهم الى اب حله تانكا وعتنوا الى بسلط وثم امير الى الملك وطاست مدينته وأيامه  
 ومحسب مكة لاعمير بيلام بشارت بطل الخلع اشافى وعتنه ابرم الطيام

حده حتى انتهى إلى بني امية على سائر اهل من بني المعروفه لا توجع فيه عدة ابار وعرض فيه ما قدر  
 عليه من الاشجار حتى شجر البتر هسدي وأدركه فيه ووقف عليه سبع ساعات ثم لم يقع في أيام الاشراف عمارة الحرم الشريف  
 واستقر منطلقه إلى نجام فيه من ليلته وعنده ولدته (ذلك المولد شرب ليس أي اعق أحسن أقبال) في يوم الاربعاء  
 لاربعة عشرة ليلة حبس من جندي الاوى منه حسن وسين وغنامة بنو بني وبنو بعدد ذلك يوم واحد ثم حمله فاما حين قدم بعد  
 حبه شهر ووجهه أيام أووى اساطفه عوفه (ذلك ناصر سيف ليس بعدد خوشقدم اساصرى) يوم الاحد لاحدى  
 عشر ليلة بقيت من شهر رمضان سنة خمس وستين وغنامة وهو (١٤٩) روى حله لخواجا نصر الدين وبه عرف

واشراه المولد شمع وأعتقه  
 وصار من صبيكاه سنة ثم  
 تغلب في الدولة إلى ان  
 جعله الاشراف آتيا  
 أنا كالمولود فقلعه وتسلط  
 مكانه وكان محبا للتعبير  
 وكسب السكينة الشريفة  
 في أول ولايته على العادة  
 ولكن كانت كسوة الشرق  
 والباب الشاى بيضاء  
 بجامات سود وفي الحمامات  
 من بالباب الشرقى بعض  
 ذهب وأرسل في سنة ست  
 وخمسين وخمسة مائة  
 وكان من شرب رك في  
 يوم الاربعاء والخميس  
 ونظف عليه الخطيب في يوم  
 الجمعة تلى طه المرام  
 وكانت ليلة ساطعة  
 سمن وسمما تصريا  
 وحرض وطال مرضه  
 وتوفي في يوم السبت بعش  
 حلول من شهر ربيع الاول  
 سنة ثمانين وسبعمائة  
 وغنامة ونساخت في ذلك  
 ايوم خشناسه الثالث  
 بلباى (وهو الملك الظاهر

عن السمر في معتاده عقب التول من مئتين يومين أو ثلاثة فقامت عليه طح ثلثة مائة يوم من  
 معلا وعام لوجدها لم يدره خرج ناسع عشر ذي الحجة وكان من اقامته على السمر بعد  
 ما حصل له من طوفان سيد نصر الطرث وجماعة من كبار الاشراف خرجوا إلى اشرافه  
 انكرهم ومن معه من الاشراف وسواهم وصعدوا بهم إلى الخندق فقاموا معهم على حالة وسكافوا  
 على ما صبح نصر من دعوهم عهدا على عدم تعرضهم بجمع خرج الامير مسعود وخرج  
 سامدا الا أنه وقع في أطراف الخلع المصرى وحل محرم الحرام فخرج سنة ثمان وسبعمائة  
 عشر روى سادته دخل مولانا شريف عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن محمد ومعه جماعة من  
 الاشراف فبعوا ما جرى بينهم وبين السيد نصر الطرث من العهد فقدموا على مولانا  
 اشراف عبد الله بن رشيد بن سوق الليل ومعه دواوير كان اشراف عبد الكريم قدومه  
 أمير يدور حجة إلى الشام عن معه من دوى ركات ثم عتق بن يبرل جميعا ثم رحل عنها إلى محل  
 قبل له دعيم ومعه من الدواوير لا يحصى ولم يزل أي أن يرت عليه فسال حرب حبه منهم واول  
 لا هارقت حتى موت أو عوب فبلغ ذلك اشراف عبد الله واولاد عليه الامر بجمع كل الاشراف  
 وأطاعهم على ما نهى من قوة شرب عبد الكريم ودور حرب انه رطل منهم سنة ست  
 مائة وسبعمائة منهم فاحد إلى ذلك هدد فعل من معه في عهده وأما بقية الاشراف ليس  
 يريدون منكم من جملة اشراف عبد الكريم فطلبوا منهم فاحد في جمع دراهم اموالهم  
 وأعطاهم من ثمنهم شيئا سوى ثلث ثم تفرجوا في طوى فقام في أيامى وأطلقه الاشراف  
 الذين في عنته ثم دمر بدا شرب عبد الكريم وأودع سلاطنة سيد جاسم بن عتق إلى  
 هديل وابوابه عليه فباو صلاوى ميم وعاد حرد من أموال الناس فادخلوا مكة عاتوا بها  
 بالسيرة وشرب فاشرف الاشراف عبد الله بن محمد بن شرب عبد الكريم عن معه فركب  
 إليه جماعة من الاشراف يصدونهم عن الملاوة وطلبوا منه مهلة ثلاثة أيام حتى يطورق فمر بمعه  
 ومعه وأجابهم أي دنق فرجعوا إلى شرب عبد الكريم وأحرم باب شرب عبد الكريم مع ذلك بعد ان  
 خرج إليه فابن أصغره والاولا بعد ذلك الا لا قوة وقد حشدت مهلة ثلاثة أيام فصاروا معه  
 محاسن واثار وروايتهم فإروا أن يحلوا له كل شهر أو نصف شهر في أجر وأن يقيم حيث شاء غير مك  
 أن تأتبه جونه كذا من لائى فوصى شرب عبد الله بن محمد بن شرب عبد الكريم  
 وأخبروه فقال به بعض هذا يقول ولا شأن فأعدوه اليهود انه سجن هدد بعضه وعاملوا  
 الاشراف عبد الكريم وكونوا يودوا حرد فاحد عاهم وهو ثم رجعوا إلى اشراف عبد

الناصر إلى أي المؤبدى فجمع على الأمير عرعا صاهرى ولا يركبه عوصا عن نفسه وهو لاربعة عشر من مولد الجراكسة  
 وأولادهم وكان صبيعا عن يد الملك فقلعه الامراء من سلطته في يوم السبت السابع عشر من جمادى الاولى سنة ثمانين  
 وسبعمائة وغنامة فكانت مدة سلطته شهرين الا أنه أيام وتسلط بعد حله عوصا عنه (ذلك الظاهر أو سعيده غرعا  
 الظاهرى) وهو الخامس عشر من مولد الجراكسة وأولادهم عصر ولكن كان يقال به روى لامل من مائة الظاهر حقه  
 أعتقه ورأه صغيرا إلى ان حله صاحبكا ثم سجدوا ثم خرد راكبير ثم دوا دارى ثم صار في دولة الملك لمصود ودارا اكبرا  
 ثم أخرج إلى مكة ثم إلى القاهرة في دولة صاهر خوشقدم فصار مقدم ثقب ثم صار في دولة صاهر بلباى نائب انصار كرت

ساحس ركاب له فصل وصلاخ ونود نذاس وحلى عص الصنائع بحيث يعمل القسي الفاتحة بيده ويعمل الله م عمدا لا فاعيا  
ورمى أحسن رمى بوق غيرهما مع الهوى لتمامه ومع ذلك ما صفة الدهر يوما وماه عن كسيفه أنه عذرى وما زال به  
الامر لى ان حلقوه ونفوه لى الاسكندرية ولى السلطنة هذا العساكر يومئذ (السلطان الملك الاشرف قابض على الخوارج  
الهرى) في ظهر يوم الاثنين وهو سادس من شهر رجب سنة ثمان وستمائة وهو السادس عشر من صفر  
الحراكية ولادهم عصر مولد سلاطون كس نفري باقى بصم وعشرين وثلاثمائة حلقه الخوارج اليهودى مصر وسب اليه  
واشتراه الاشرف برساى وعنه انظر (١٥٠) جمعق وانيه انساب وتعل في المراتب الى ان صار في دولة انظر

حوشيدم أمير مائة مقدم  
الف ثم صار في دولة الظاهر  
ثم ما كان ثم صار بعد  
حلقه سلاطنا بعد عز  
منه وتنع وجعلت له  
الشارة بالسلطنة من عدة  
أولياء الله الصالحين قبل  
أن يلبس وكان محبا للخير  
معه سدا في السلطنة  
ويحكى عن الله أنه كان  
الى مصر لدمع وهو ما  
مى ابقى أو بالغ كان معه  
روقه حديد ما بين  
الطاب فمادون مع الخيل  
في سنة من سادس شهر  
رمضان فصاروا لعل هذه  
له لاندرو والدعا بها  
مستجاب فادع كل واحد  
مبديا يتحده فقال  
فامضى ما أياى ملك  
سلطنة مصر من الله تعالى  
فقال الثاني وأيا اطلب  
من الله ان أكون أميرا  
كبيراً واتقنا الى الخيال  
وقال له أى شئ تطلبه فقال  
أيا اطلب من الله خاتمة

وأخبروه بذلك فله بذلك ثم قال مروه فابر تحيل من محله تعلم اناس من البادية ولازالوا  
اصطحابه صمواله ذلك وكفل جماعة هدا وجماعة هدا وبنوا لى اشرف بعد ان كرم بذلك  
فان تحيل من محله الى محل يقال له شعث فرياس حدة حتى ما امده واشرب به بعد اساقه حدة  
الاسلطان طريق حدة قنارة تؤمن طريق واره كرف واستمر الخيل نحو اربعين يوما ثم ان اشرف  
بعد احدثه بعده فادخل الى حدة ومقالة سلما بانا شفعة من دحوها ومع جماعة من  
شراى عنهم لشرى به سبعة اى حدة فدخل منهم السيد محمد بن عبد الكريم بعد جهاد جهيد  
وحوون سادس با حدة من احوار شيا لشرى به سبعة سبعة بنوا فواقفه لافرسا ولاعلى اربعة  
وغيره بالرجوع ولايدخلوا حدة ملحوى ان يؤدوا اهلها فقرر عند اشرف به سبعة بنوا  
سليم بن شاذى مع يد اشرف بعد ان كرم وجماعة فادخل لى اساقه اشرف بعد الحرس  
ركابا طيبه واخبره وملك منه بن باه حدة فانه فوصل به ان يزل لى اساقه احدثه شيا  
من امدل يستعين به أو يحل له على اربعة فاقى ثم بنس منه ان يركب معه اربعة لى اساقه  
وكيف يقبل أحد وروا اساقه ولم يوافقهم ثم به عثا لى انوار بين صارى العسكر المصرى والى  
الاشرفيه وحارز السكات بشكوى من ليمان باشا وبعدهم لى قتاله فم يوافقوه وبقى في حيرة  
سطحه مدلا من امدل والرجال فمارة من معه من الاشرفى لذلك ولما قدم لهم مع الشرى به عند  
نكرم من اليهود والوفاء والمعارضة فدهوا الى اشرف بعد ان كرم فلما انكملت الاشرفى  
هذا اشرف بعد الكرم انتقل من شعثا تاويا ان يصح اشرف بعد اويا حدة فلما استحسن  
ذلك شراى اشرف بعد اساقه اشرف بعد الحرس ان يرجع الى مكة ودعه عن ربه  
ومضى من حدة فمعه مكة وذلك سبع شهر ربيع ثنى ولما وصل الى مكة اطلق المداوى في شوارعها  
وخرافا على ارجاء كل من كان من الاغراب مع شرى به عبد الكرم مثل ذوى شبر وذوى  
جرب وذوى ركاب وذوى نضه وغيرهم ورحلهم بالاياب احدثهم مكة هذه الليلة ومن بان  
مهم فهو مصالون وبه فهو مصال عند طوارى اسادة لاشراى من الخوى ما اوجب  
هم يرون بون ساداتهم داخلين عليهم مما يخافون ركابا به اسيد حسن من عاب والى  
أحمد بن حارم ولا موه على هذا الداء وقالوا له هذا لا يكون فانه يتاقى منه ساقفة بنسان  
كل من خرج من المدينة طوارقه وتقتل وهذا امر لا يمكن الوفاق عليه لكونه مصرى بالعالم  
فخرج اساقه عند العصر يداى بخلاف اساقه لاول واب الداء لاول مرجوع عنه وعليهم  
الامان ثم انه ثانى عصر التهر بهت اشرف بعد اساقه وجماعة من اسسح انكاث الى اشرف

الخبر صار في يد اى سلطانا وصار صاحبه اميرا كبيرا كان دحجما يقول لى ارا جمال من يديا  
رحمهم الله وكان ملكا حليلا وسخا ببلانه ليد اعز لى الخير والبطول الطائل في سدا المبراب بى بالاجد الثلاثة علة  
وبط وهذا من وجوامع عظيمة لا تدربها لى الاوارق عظمه وانام وعده آثار حليلة وخيرات جيلة أكثره لى الاثن  
وجميع عماله بلوح عيب لوانح سور به والاس ولى نول ولابته أرسل الى مكة تادراهم والخلع للسيد اشرف محمد بن  
بركات بن حسن بن محمد بن تولا به الحرمين اشرف به ولى وهى انقصا برهان الدين اراهم بن طهيرة اشافى بقضاء مكة  
ومى اسم تنصن الامرا بالجميع الكونيات وانظام وان يقر ذلك على اسطوبه من اساطين الحرم اشرف فى باب السلام



وفي آخره سنة أربع وسبع مائة وعشمة مائة والتي قالها النبي محمد الخليفة السابع عظيم الحكم وجدي في وسط المصحف بقية عظمه هي حد  
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيف مبي ودبت حذر انه الخطه منه وبني أربع وثلاثين جهة بقية فصارت بقية عابدة  
فيها اثنا عشر أسى صلى الله عليه وسلم وهاضق القبة مائة اثني عشر عقداً المسجد الثلاثة دوا ربعة الأساديين وبني در المصق  
المات وكانت مكر أمراء الخراج وعلى أساب في الدرامد كورة سبيل علا من صوره كبر حهل في صحن المسجد بئلاً من المطر  
ويجعل للمصعب باب آخر إلى جهة عرفة ووجهه صغيرة في الحد الذي في شقه غاراً رسالات وهو الموضع الذي أرسل فيه سورة  
المرسلات على النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه هذا المسجد ثم عظمه (١٥١) في لآخر من آثار المرحوم ابن طه

عبدالكريم ومن معه بطلبهم الى اشترى فوكب جماعة المذكورون في شريف عبدالمكرم  
وانقبوا منه ذلك وقال مع اطاعة وبعث جماعة من كل الاشراف منهم لشريف عبدالحسن  
ابن أحمد بن زيد وسليمان بن أحمد بن سعد بن شاذلي وجرير بن هارون وربيعة بن ابراهيم بن محمد  
ابن بركات وعبدالله بن حسن وغيرهم قد دخلوا مكة وبلغوا على انوار بني خالد والنور بن معمر  
ووصلوا الى اقاصي واسندوا شريف عبدالحسن ومن معه اسند محمد بن حارم قصاصون به  
واین اشترى بناسعید مقاولا بخت بانه اشتاق وانما لثمن ثم انصرفوا وانقلبوا مشغوبة  
و بنفوس معذوبة غير مأمونة ثم اب السید أحمد بن حارم والسید سليمان بن أحمد بن حارم في يوم  
ثاني مع جماعة من الاشراف في بيت انوار بين مصل المصوم وقرابة السكلام حتى قرب وقوع  
السكلام وحضرات المياض في حروا على غير حرمها والاشراف بناسعید ما نورا ثم اب لشريف  
سعيد اجمع باشريف عبدالحسن وافق معه على انه يعطيه ثلث الماكسر وعلى ان يسجدوا له  
في ثلث وبعثه بروا عليه في انما لثمن في واقع الاشراف على ذلك وروا ان سيد عبد الصلاح  
وقد واخذ الله في الامر في منزل السید علی بن أحمد بن حارم باذنه ثمانع عشر من ربيع الثاني  
فبعثهم كذلک عند انصرافهم الى شريف عبدالكريم ومن طوى دورهم من معه من  
الاشراف فلما بع ذلك اشترى بناسعید أرسل اليهم من حوله لاسباب السید علی بن أحمد بن حارم  
ما هو داني وبنيهم وهذا عين القدر فاخذوا له عليهم ذلك وعين عرج السید ورد  
في انصرف لكل وحروا من طريق السید فله وعرجوا على طلبه اوى عماري السید و ارادوا ان  
يعدوا على طوى واما اشترى بناسعید انكرهم وبه لما وصل طوى وحده على حوائج جماعة من هديل  
ووجد انهم مصاربه ما عسكروا به لثمن بناسعید فلما قبل علمهم حر فووز كوا معانهم  
وبها السید وما بها فبيعهم طوى اذ حرج علمه اشترى بناسعید من اشترى بناسعید ففلقا في حرم  
شريف عبدالكريم وامنح الى جبال في وقت ثم كرع من معه من الاشراف وغيرهم من جماعة  
على لشريف بناسعید فامرهم فووزهم ووقع بهم يقتل ومن نحو السنين من جماعة ولما وصل  
اشترى بناسعید انكرهم لطلبه اوى وجد اشترى بناسعید من الحسن بن أحمد ومن معه الاشراف السنين  
وهم في حرج علمهم وسار حلف اشترى بناسعید من معه من الاشراف حتى اوصله في دار  
السید من اسون الصغير وكان معه نحو ثمانين شرهافا شاروا على اشترى بناسعید فخرج  
من المعلى وزلزاله فاما حذب فلم يلقب لهم وعظم على سوية فترجى بيت مراد الا بشاوية  
واحداثهم فاحترق حروا معه ودخلوا معه من المجد على بيت انوار بنوعه عبدالكريم

وكتبه وناخه الخواصه من الذين هم اشراف من اشراف الامم سقر الحاني وان يحصل له عوصه ما مشرفا  
على الحرم الشريف عاودني له مدرسه يدرس فيها علم المذهب الاربعه ورطابكه اعمقراء وجمعه له نوعا ومعتقبا يحصل  
منها ريع كثير بصرف منه على المدرسين وعلى الفقراء وان يقر له ريعه في كل يوم يحضرها القضاة الاربعه والمتصرفون وقر  
اهم وظائفه يعمل مكمل الايام وعبر ذلك من جهات الخير وسندل رباط اسعده ورباط المراعى وكان يحصل من كان الى حاسب  
رباط المراعى ذلك المرفعه من غير ان يبي حاس اشتراعا منها وعدم ذلك جميعه وحصل بها ثمنين ريبه من حاقه فحما كبريا  
ومشرفا على الحرم الشريف وعلى المسعى (١٥٢) اشرافه وكناؤه اذ به وصير المجمع له كور مدرسه بها بارحام

الماتون والسقف المذهب  
وقرقرية أربعة ما رين  
على المذهب إلا رسة  
وأربعين طالب وأرسل  
خزانة كتب وقفها على  
طائفة منهم وجعل مقرها  
لمدرسة المذكورة وجعل  
لها خزانة عين له منعا وقد  
استوفيت عليها أبدي  
المس ميرس وصيغوا منها  
حاجبا كبيرا ونق منها  
ثلثمائة مجلد وهو تحت  
تكلم مؤلف هذا الكتاب  
صنفا وكنت بعض ما فات  
منها وجددت منها ما يحتاج  
إلى التجليد واستخلصت  
بعض ما وجدته وأعدته إلى  
الوقف صانه الله وجعل  
الوقف في ذلك المجمع  
للقضاء الأربعة ضرورا  
بعد العصر مع جماعة من  
الفقهاء يقررون له ثلاثين  
بعضا من القرآن ويجعل  
فقهاء يعلم أربعين صبيا من  
الآيتام ورتب لكل واحد  
من الآيتام وأهل الخلاوي  
ما يكفيهم من القمح في كل

[illegible]

سنة وللمدرسين والمؤذنين وفراة لأجزاء مبالغ من الذهب أنصرف لهم كل سنة وبقي عدة ربيع في  
ودور نعل في كل عام نحو أربعمائة ووقف عليهم مائة فرى وصباغة كثيرة نعل حبوا ككثيرة نحوها في كل عام في مكة وعمل من  
الحيرات العطية ما لا يحصى ذلك ما كان في ذلك الوقت من الأثر الأكله من أسبوعين على تلك الأوقاف فصعقت جوارحها  
آتية في الطراف وصارت مدرسة متكاملة من طراف أيام موسم الحج وكثير من الأمداد وصلوا إلى مكة في وسط السنة  
وصارت أوقافها مائة ألف دينار من عمرها وشيخ من أعيانها وكان انصراف من مائة هذه المدرسة والى باطونيين أحدهما  
من ناحية باب السلام وأثنائي من ناحية باب الحورين في سنة ١٢٨٥ وسبع وعشرون وعشماثة على يد الأمير سقراط الخاني رحمه الله تعالى

وفي هذه السنة وردت أحكام السلطان في بني أبي صاحب مكة فتمت مولانا السيد الشريف في جبال الدين محمد بن ركاش حسن  
 ابن عملا ورحمة الله تعالى ينصحه انه رأى مناماً وان بعض المعبرين عبره ذلك لما سمع غسل الميت الشريف من داخله وخارجاً  
 وغسل المطاف وانه أمره ان يفعل ذلك بقصر مولانا السيد الشريف محمد بن ركاش رحمه الله تعالى بنفسه وقاضى القضاة رها  
 الدين اراهمس على س طهيرة وثالث الترتيل اكر عكة الامير يندى اليوسفي والامير منقر الحياي والامير اذار الكبير الامير حياي  
 ملكاً نائب جدة المعمورة وفيه انصاة ولا عيان عكة وفاق بيت الله الحرام محمد بن أبي راح الشيبى والشيبون والخدم وغلبوا  
 الكعبة الشريفه من داخلها فدر قامه ومن خارجها فدر قامه وعملوا أرض (١٥٣) الكعبة وسار المطاف الشريف وطورها

بالطيب وكان ذلك في يوم  
 الخميس ثمان بقين من  
 ذي الحجة الحرام من السنة  
 المذكورة

في فصل من أعظم ما  
 وقع في أيام السلطان  
 في بني أبي من الأمور الهائلة  
 حرق المسجد الشريف  
 النبوي ذكرناه استناردا  
 لأنه أمر هائل عظيم  
 ونقص ببل ذلك ان في  
 ثلث الليل الاخير من ليلة  
 الاثنين ثمان عشرين شهر  
 رمضان سنة ست وثمانين  
 وغاية طامع رئيس  
 المؤذنين الشيخ خمس  
 الدين محمد بن الخطيب الى  
 المأذنة الشرقية المعايه  
 في ركن المسجد الشريف  
 المعروف بالنسبه وهو  
 يد كرويه وكانت له  
 مترا كمة انجوم متواريه  
 انجوم ادفع عدها ل  
 وسقطت صاعقة اها  
 هب كاسا واصاب بعضها  
 هلال المأذنة وشق رأسها

في جوف المسجد والحارب اسفة ملكات الى بنو ريلك ولم يخرج عن طاعته الا الانقشارية ثم أجمع  
 انقشارية على الهجوم عليه في بيته وقتله وسبه حملوا - هته - ورتوا المسجد وأرسلوا الى  
 الشريف سعيد وخبروه فعمل نفسه الى انقضى جميع عسكره وعنده وأرسل الى العرب من  
 هذيل وعبرهم وأمرهم ان ينفقوا على أبواب الحرم فلما خرج القاضي قالوا له ان نادى على  
 بنو ريلك فاحصروا كنهنا على ذلك فبعث اليه القاضي فأعاد الرسول وهو يقول أنا بئس  
 شاهد القصة من عربى وأعاب اجتماع العسكر وأمر اشترع مطاع عابه الامر مهلوا هذا اليوم  
 فلا تنكروا القصة اذا جئت في ذلك للمكان فاذا بهرقت انك كرحضرت أنا وحصى عبد انقضى  
 وبحكمه أراد الله تعالى فعرض انقضى قتاله على الشريف سعيد والحاصرين من العسكر  
 الانقشارية فلم يبق له الا ذلك لا تشرى نفسه بيد اصرى جده وبقب الانقشارية على حياهم  
 فارتدوا امر سولا حراى بنو ريلك فقال لهم ماذا من الانقشارية فموجوده عندكم فاعدوا واصح  
 وليس لي قصد الا حق الدماء بينه وبينهم وفي فدره على مكافأتهم ولكن ما في الملهة بأسها الامر  
 ما يحمل قتل المسلمين فحصل لشرى نفسه من هذه الدول بعدم هدم اده واطهر للقاصى  
 علاطه وقامت العوامة من الانقشارية في المحكمة وارتفعب لاصوات وقالوا هذا عصى اشترع  
 فاكتب له حجة نصيبه وامنع انقضى فجمعوا عليه يريدون قتله فهرب من كان هالاً من العسكر  
 وبقوا انقضى ولزوه باليدى درى بعض اسامى في جوف المحكمة بالساق ارهااله فلما رأى ذلك  
 كتبهم حجة على فوجهم بعد ذلك خرج اشترى عبيد من المحكمة وأمر الاشارة  
 بالهجوم على بنو ريلك في بيته فصار يرقهم من عمتى باب السلام على يسار الممر فاصدين بيت  
 ابوار بيت الموصلى الى مقام الملكة تادر علمائه الى بسادق وكروا حطب عواميد المسجد مما  
 يلى بيت مولاهم فلقبوا طمع في وجوههم الرصاص فلولوا هاردين الى بيت ودخلوا باب لرياره  
 ووجهه في رباته وما حولها من البيوت والمدارس ولم يرزل الحصار بينهم واما الشريف سعيد  
 فساد على ابوار بيت عسكره وعبيده وبنوه من جهة عقد شير فلما شعر بذلك أرسل جماعة من  
 ايدى ملكات الى تلك الدور فترسوها هاله ومعوامها حولهم من العسكر العرب بال رصاص وانهر الرمي  
 من البيوت والمدارس في جوف المسجد من العرب فبنو ريلك ومن معه من اسلكت محصورون  
 في اديت ولم يرزل الامر يراى حتى كثرت نفسى والجرحى في البيوت وحارحها وفي المسجد وسطح  
 المسجد وممن الاروقه وعزل السوق وأظلم الخوم وحسب اسارودونى الامر على هذا في يوم  
 اثنتى والعش اشترى سعيد من ابوار بيتنا الصلح وبعث الى انقضى يأمره بالرسال جماعة من

(٢٠ - تاريخ مكة) ومات الرئيس الى رحمة الله تعالى وسقط ما فيها على سقف المسجد الشريف عداً انه تعنت  
 السارية ففقت أبواب الصد وتودى الحريق في المسجد فحصر أمير المؤمنين يومئذ السيد قسطل من زهير الحياي وشيخ الحرم  
 والقضاة وسائر الناس وصعدت أهل النجدة والقوة الى سطح المسجد بانه في انقرب يكومها على السارطة فألتهبت وأحدثت  
 في جهة الشمال والعرب وعجروا عن طهته فدهر بنو اواس ولت اسار عليهم فبات معهم فوق شجرة أنقى وعظمت النار حدا  
 وأحاطت بجميع سقف المسجد الشريف وأحرق ما في المسجد من المصاحف وحرائر الكتب وربعات وكانت كسافيه  
 ومصاحف عظيمة وصار المسجد كجرحى من نار يرمى شرركه فصرى ان اسنوع الحريق جميع المسجد والقبه العليا الى فوق

قصة النبي صلى الله عليه وسلم وذات الرضا ولم يصل ترأساً في حوق الحجرة الشريفية على ساكنها فصل الصلاة والسلام  
 لسلامة الصلاة السليمة وعدم تأثر فيها مع ما سقط عليها من حرق حتى الحجارة الاساطين وسقط منها نحو مائة  
 وعشرين سطوة وحرق من الشريفة السوى والصدوق بنى في المصلى الشريف واقتضت الحاجة ان يبنى حول الحجرة الشريفية  
 وقد سلبت الاساطين الملاصقة للحجرة الشريفية وسلم ما حول المسجد من البيوت وشوهد شكل طيور بعض بحومون حول دار  
 كاهنكها من بيوت حيران اسبي على الله عليه وسلم لمع وقوع بعض شرارها وبقاياها وعدم تأثيرها بها • ول مؤرخ المدية وعادها  
 ومفتيها مولانا السيد نور علي بن عبد الله (١٥٤) الله ودي روحه الله قدسوق هذه الحكاية باسط من هدي كتابه خلاصة

لوه انصار دار المصطفى  
 صلى الله عليه وسلم وفي  
 ذلك سنة ثمانية وموعده  
 صفة ارزها الله تعالى  
 للانداد فحصل بها حصره  
 النذير الاعظم صلى الله  
 عليه وسلم وقد ثبت  
 أعمال أمتة تعرض عليه  
 فإساعات الاعمال المعروضة  
 باسم ذلك الانذار باظهار  
 الحارة بها يوم العرض قال  
 الله تعالى وما نرسل بالآيات  
 الا لنحو فارقا لنعاني ذلك  
 الذي يخوف الله به عباده  
 يا عباد فاقفون قال وشعروا  
 في قلبهم المسعد وقلوب  
 بقصه من مقدم المجد  
 الى مؤخره الصلاة فيه  
 وعمل في ذلك شهر المدينة  
 وقصته اربعة اهلها هي  
 النساء والصبيان ثم ربا  
 اي الله تعالى وما دروا  
 ما رسال قصده الى مصر  
 وعرضوا ذلك على السلطان  
 قايناي رحمه الله تعالى  
 فنزل من هذا الحادث  
 اعظيم ونوجه الى عمدة

على الى اوار في نفس من انكفعت اليه ان ذلك لا يكون الا ان كفه وجماعته وانفق  
 الامر على ارسال جماعة من رؤس السلكات حصر واعد انقضى وامرهم القاصي بالسعي في الصبح  
 وهو في ذلك بعد انشأ لا سطم وهدت القصة بعد ان سب لا يوريلك ما سوى مائة كيس من  
 القروش من الامتعة وغير ذلك وفي اليوم الثاني جمع القاصي بين اواريلك والشريف سعيد  
 عنده واثان اواريلك في حجة وذكر ما احدث عليه من الشر من سدد اورد كل ما قدرت عليه مما هو لك  
 وما لم احدث اعطيت منه ووصف من عبد القاصي وذهب كل الى بيته والله اعلم بما في قلوبهم  
 • (وردت في لفظان ولاية الشريف عبد الكريم شرافة مكة •

ثم ما كان يوم الاثنين ثامن عشر رجب ورد مكة خبر وفاة القفطان وصحبه الامر السلطاني شرافة  
 مكة فالتزم به عبد الكريم بن محمد بن علي وابو وصل الى جدة وان الوزير سليمان باشا ارسل  
 انقضاء الشريف عبد الكريم وابو وادى به بخدة يوم السابع عشر من الشهر فلما وصل  
 هذا الخبر الشريف سدد حجاب بان البلاد السلطان ونحن خدم له فان كان الامر صحيحا فاما طبع  
 الامر وان كان لا رور وانتهت فاعمدى غير السبب واكتب كتابا سليمان باشا عليه خطوط من  
 معه من الاشراق وخطوط العلماء واعيان الناس معهوده ان الشريف سدد ما يتولى باصر  
 سلطاني ولا يعمل الا بعهده وارسالوا الكتاب مع السيد ارلبن جود بن عبد الله بن حسن فتوجه الى  
 اباشا ورجع بالجواب الى الشريف سعيد يوم الجمعة في شعبان وذكر له ان الشريف عبد الكريم  
 وجميع من معه من اسادات اشراق واعاد انقضاء وجماعته لئلا يواحد ثم اعقبه الخبر  
 امه رلوا وادى مرور الى بهم اشرف عابدية الاحد رابع شعبان سليمان حاورش  
 لـ عشارية ومعه حاورش المنهرفه وحاورش المشيئة ومعههم السيد جبار الدين صامل الى الوادي  
 بخطاب الى الشريف عبد الكريم وابو وادى به بخدة يوم السبت فوجه على الامر السلطاني  
 لخطوطه على غير وصاها ومع عابدية فان احدثا كلام سليمان حاورش ورحله باسئواله  
 ومن حدة ما ولته لولا ان رسول نطقه رأيت فرجعوا الى الشريف سعيد وكانوا وهم ذاهبون  
 الى الوادي واجههم خمسة من الاشراق متوجهون في مكة ومعههم واحد من خدم احد اعادهم  
 نقطان ومعههم صورة الامر السلطاني وهم لا يعرفون حقيقة قصده اهتم فاني اجمع ورواها على  
 اواريلك فاحدهم ونوجه هم ان قاصي الشرع وصلا وصورة الامر في المحكمة فبلغ الشريف  
 سعيد ذلك رسل الى اواريلك في يومه على هذا الفعل ويخطئه في رول هؤلاء الاشراق عنده  
 فوجه اواريلك الامر السلطاني قد تحققوا وان السلاسل الشريف عبد الكريم واما

هؤلاء

المسجد الشريف فهو عرض نعمة الله عليه لتأهيله لهذا الشرف العظيم ورسم بادل جميع اعماره

الحكيمة وغيرها وان يتوجه اذها السيوف ستقوا الحالى مبادوا الى المدينة اشرفية وارسل اليه نحو امان ثلثمائة من ارباب  
 الصنائع وكثيرا من الخبير والحال والبقول وسائر مؤمنه ولعلماء من الخرافة نحو مائة ألف دينار كثر وجه رايون لكثيرة الى ان  
 امتلات ابادرها كاطوروا يتبع وقلب الى مدينة اشرفية واسبقوا به مارة بمجد واجتهدوا في ان كملت عمارة المسجد  
 الشريف ونقبة الشريفه وما ذن وفرعوا بها على هذا الوجه الذي هو عليه الا في هذا زمانه وذكر ان السيد اسه ودي رحمه  
 الله تعالى في تفصيل كتابه خلاصة لو فارجعه ان اردت الحاطة اعلم به ودكره باسط من ذلك في تاريخه الكبير الذي معاه وها



اولها اخذ امدادار مصطفي على الله عليه وسلم وافر اساطان قباي في بي له رباط ومدرسة وادعة حول مسجد اشرف فبوا  
له مدرسة عظيمة وروابطا اشرفا على المسجد اشرف بعد ما بنى الاسلام وبنى لرحمة ورسول في المدرسة خزانة كتب جليلة جعل  
مقره المدرسة موقوفة على طلبة العلم الشريف وارسل مصحف كتبه وركب الخزانة المسجد اشرف به عوض ما احترق منها  
ووقف قري كثيرة بمصر فحمل علانها في حيران رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرق عليهم الكل فخص ما كتبه من الطب بطول  
الاسه فكان حصه كل فترسة ارب في اعم مسوى في دفت بين الصغير والكبير والحر والاعدود ذلك الخير جاري الى الابد وورد  
عليه الاث سلاطين آل عثمان اكثر مما اوقفه السلطان قباي في مكة والمدينة بحري الله الحسين حيرا

وصاعف لهم ثوابا واثرا  
(وصل) في حج السلطان  
قباي اي اعلم ان مولانا  
الحر اكسه ما جمع منهم اخذ  
عبر اساطان قباي  
بكتفه فكتفه في الملك وكثرة  
ما فعله من الاثار الجليلة  
في الحرمين الشريفين  
فاقام الامير الكبير شيبان  
الادادار نائب عنه بمصر  
وسمى الى الحج في سنة  
اربع وخمسين وخمسمائة  
قبل وقوع حرب بين المصطفى  
الشريف النبوي بفخر  
عامين وكان امير الحاج  
خوشقدم خرج بالفضل  
الشريف وركب الحاج  
المصري فخرج السلطان  
قباي في قصد الحج  
ورباه بعد خروج ركب  
الحج ثلاثة ايام ووصفت  
القصد الى شريف مكة  
يومئذ سب ما ومولانا  
المقام الشريف العالي  
جمال الدين سيد محمد بن  
بركاس حسن بن علان  
في الله عهده صوب الرحلة

هؤلاء الاشراف قام يعرفون قواعدهم وهم يدون عن انفسهم الاخبار دار لابيهم الشريف  
سيدنا شرف بطرود من البلاد وكرر عليهم لرسول ذلك فاستوا عندا بصحق ابوابه بذلك  
اليوم وجعل لهم العدا ثم بعد ذلك توجه منهم اثنا عشر الى الشريف عبد الكريم بقره بالواقع  
واثلاثة دوا الى بيت السيد عبد المعين بن محمد بن جود وقالوا له يقول لك الشريف عبد الكريم  
يكوب آت القام مقامه في البلاد ان يصل فلما تحقق الشريف سيد حقه في المال جمع  
عساكره وعمره واقامهم ببيت الحرب ورسول عدد من غيبه الى جهة ابي لهب وسابن  
العمرة وافر صاحب الزبريد وظهر حركة المعامه فلما كان قرب المغرب وصل المراسيل  
الدين ارسلمهم ومن حلقهم سلبات اعاجوز من الاقضية وكان يعقد عليه في الصدق والخدمة  
فاجره بجميع ما صار عليهم في لواء وموقع من اعاة القفطان وان الامر ساطن في صحيح ليس فيه  
شك ولا يفتقد فيه اخذ في ذلك الوقت اخرج نساءه وودبهم من البيت وارسل الجميع عند كربته  
الشريف عليه السلام كان قرب اسد كبرك هو ومن معه من السادة الاشراف ورسوله  
وتوجهوا الى اعانه به خاء السيد طاهر بن محمد ومعه ثوب آخرى الامير ابوابه وارسل  
معهم ما ينص مما يكره وما وافق ذلك الوقت في شوارع مكة ارباد بلاد الله ولاد مولانا  
اساطان احمد بن ولاد مولانا الشريف عبد الكريم بن محمد بن علي وعسوا السد فبقه تلك الليلة  
واصبح الناس يوم الاثنين والبلاد خالية

(دخل الشريف عبد الكريم مكة متوليا امارتها هي  
الولاية الثالثة لسنة ١١١٧هـ)

ولما كان يوم الثلاثاء سادس شهر شعبان المذكور دخل مولانا الشريف عبد الكريم متوليا مكة  
اشرفه بكرة لهارا لاي الاعظم ومعه السادة الاشراف وسائر عساكر مصر وعسكر لوزر  
ساجات باشا بكر الامير ابوابه واعاة القفطان اخذ من شجاووش الى ان وصلوا بسلام  
ودخلوا المسجد الحرام وقصت النكبة فاذا في الطريق فوجدوا ناصي والمهي والعلف واثبان  
البحر وسائر ارباب المصائب ووطا ائمت كالذي محبه على حاري عادية وليس مولانا الشريف عبد  
الكريم القفطان اساط في باهرو لسهور وائس هو عاه القفطان فورا جمهورا وائس كعبه ساجات  
باشا فورا جمهورا وهكذا اقبل المصائب ائس كالا ما هو المماند وفري الامر السات في وكان  
ايقاري به الشجع عسان اسوي ومعه بعد الملاح واشاء لوجبة على السادة الاشراف وفيه  
الرحاب والحاج والحداد والمخاوير والواحد بن وابقدر لبا الشريف بعدا من شرافه مكة لموجب

ولرصوات وكان من اخص المحصوصين به وصاحب الحبل وبقدره فامى انصاء شيخ الاسلام مولانا القاضي برهان الدين  
ابراهيم بن طهيرة القاضي الشافعي يومئذ بمكة طبيب الله رآه فنبأه هو والسيد الشريف محمد بن ركات ملاقات السلطان فان القصد  
اخر واسم فارقه من عقده آية زهي به لرسول الاول من طريق الحج وارسل مولانا السيد الشريف اخذ قواده لبقه في  
ملاقات السلطان سمع طحوى فوصل الى الحوزة والافى السلطان ومذله اذ عبط الطوى هال جلس عليه السلطان به  
واظهر عاية اللطف والمخافة واكل وقسم على امرائه وعسكره وكان معاطا كبيرا اجبلا (ويحكى) من اذعه السلطان قباي  
انه لما جلس على السباط ما اول شبا من الطوى يقال له كل واشكر واكل منه وسأل من ابى ما باسماط ابش اسم هذا عندكم

وقال به اتفاقهم هذه كل واشكره فقل له سلم على سيدك وقول له اكلوا وشكروا • ثم لما وصل السلطان الى ابيسج عدل معه الى  
المدية لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وبوجه اليها وكان قد خرج الى ملاقاته سيد ما ومولا باليد الشريف محمد بن ركاب وولده  
اسيد بن خير بن محمد ومولا باليد الشريف ابراهيم بن طهيرة قاضي بلدة فناء هم في انشاء الطريق ان السلطان عدل الى زيارة النبي صلى  
الله عليه وسلم فوجهوا الى مدينة مدروا واما واية منظر بن عودا سلطان من امدية شريعة وقال السيد له هودي في تاريخه  
الكبير مع السلطان فاقى في سنة اربع وعشرين وغلبت عليه وتوالت المدية اسوية لزيارة ائمة لمصطفوية على الحال من الفصل  
الصلاه والسلام فقدمها طوعا لغير من (١٥٦) يوم الجمعة الثاني والعشرين من ذي القعدة الحرام وليس حولها حال

النواصع والخشوع وتعالى  
عاجب تلك الحصره  
ابوبه من الهيبه  
والخشوع فترجل عن  
فرسه عند باب سورها  
ومشى على اقدامه بين  
رؤسها ودورها حتى  
وقد بين يدي الحرب  
الرديع الحبيب الشفيق  
سلي الله عليه وسلم وباحاه  
بالسليم وفارس ذلك  
بالخط الجسيم ثم ثنى  
بصبيبه رضى الله عنهما  
بعد ان صلى بالروسة  
الشريفة القصية وغفر  
جهته في ساحتها العبدية  
وعرض عليه الله حول الى  
الحفرة الشريفة فقام  
ذلك وقال لو امكنني ان  
أدف أنعم من هذا الموقف  
وقففت والجناح العظيم ومن  
ذا الذي يقوم عاجب له  
من التعظيم • ثم صلى  
الجمعة في الروسة الشريفة  
في الصف الاول بين فقراء  
الروا والى جانبه امامه  
الشيخ الامام العالم العلامة

موقع الياس من عند اساطين شام جميع ما يرمى من الشر بغير من الشريف سعيد من  
شفاق وعدم الوفاق بينه وبين بني عمه السادة الاشراف واما قدوسا وعضا على الشريف عبد  
الكريم بن محمد بن علي شرافه مكة المشرفة على ما هو مشهور في مسو ما يعين لموجب ما تحققت  
ان الرضا والسادة الاشراف رسول الله والحذر من محبته والروح عن طاعته وان يعمل كل  
بما هو مذكور في مسو ما اذ شاء اطاع في سائر البهاج على الوجه الاشرى من غير مخالفة ولا راع  
ثم طبع مصطفي احدى ديوان كانبه وقرآن من الامر لو ردت من هددت قربان او امره تصحق ابوار  
بين المصحة اما انما على ابوار بين لولاية سدر حدة ومثله الحرام الاشراف والانس تصحق  
القفطان السلطاني الوارد ومثله الاعاء وان هو اعاء القفطان قروا واهور ان مولانا الشريف  
وجه الى داره سعيدة وجلس لهشة فطلع اليه انداس وهذو وباركوا له بالشرقة ومثله الاداء  
وهو ما قصا دارا ما فقه وتودى له في البلد وبالرقة صبية ايام وحصل بذلك السرور والتمام للحاص  
والعام وهذه الولاية انما شئت الشريف عبد الكريم وفي يوم الخميس ثامن شعبان ارسلوا الامر  
الوارد للشريف سعيدة صبيبه الله مدد خيل الله من جودوا في ثمن باذ ومهم كعدا ائمة القفطان  
واناس من مصر فمصره صدوا الشريف سعيدة صبيبه الشريفة وقروا عليه ومثله ما قد  
عربا ورويا الشريف عبد الكريم وجهيا بالانبيكة لئلا يصر كل يوم ائمة ديواني وجميع ما تطفه  
من مكة الى مصر الحروسه وما تنجح ليه اعطاء من حريه ساقط لهم مضمون الامر ما استحسن ذلك  
وتوجه الى جهة اليمن هو ومن معه ورجع امر اسيل من عسده وعرفه الشريف عبد الكريم  
والصحق واعاء القفطان الواقع ثم رل الى بلدة كعدا ابوار بين وسلم السدر وطعن الى مكة سليمان  
شام عه في ثني عشر شعبان ععدا محمدا مولانا الشريف عبد الكريم جمع فيه لسانه  
لاشراف وسليمان باشا وشيخ الحرم ابوار بين وقاضي الشرع والمفتين والعلم واعاء القفطان  
وعادت العسكرو كثير من انداس فلما احتفوا انكاه مولانا الشريف مع السادة الاشراف وشمره  
عليهم ثم روطا فصار يرافق قد شاهد ثم ما وقع من ائمة واشفاق وعدم الوفاق حتى آل الامر الى  
الحرب والقتال ومقتل من والى اياها وعمت اققن واصب فيها القنى والفقر وذهب بسببها الاموال  
والرجال ومضى على هذا الحال زمن والكل منكم تحق ما صار وشاهد بالبيان والموجب لهذا  
شفاق كاهريه المعاني الخارجه عن المعتاد التي غر عن محصيلها لعدا وابلا فكل ملك  
يتولى يحصل بسكم وبه ائمة والاشقة لئلا يعلم ما قصدهم من ان تطرو في مدخول  
لداد وتورعه اربا وثلاثة اربعة تكون بسكم والى وجماعتي وعسكري ومهمات ابلد

وهان الدين بن الكوكبي • ثم توجه لزيارة النبي بجره عم النبي صلى الله عليه وسلم ومن حوله من الصحابة  
الذين استشهدوا يوم احد وصواب الله عليهم اجمعين وثى مترجلا حتى خرج من باب المدية وتولى رل دنداء به ولم يركب بالمدية ناديا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم وعاد من لزيارة وصار له لاه الجعة قال السيد له هودي رجه الله تعالى فداني السلطان بالملاطفة  
وسأني عن بعض المباحث فريث من تواضعه ووجهه وثقوب جهه ما تفوق وصف الواضف فاشدته بيتي التلخيص  
كانت مسالة لكان تجربتي • عن احمد بن سعيد طبيب الحمر حتى التقى بالاولاد الله ما فقت • أدنى أطيب مما قدر رأي نصري  
وطرب هم جدا واجتمعت به قرب امعرت في لروسة فمات حتى بالكلام ورثي في الحراب السوي مكتوبا قد رى تغليب وجهه سني

السماء فلو لم يبق له نزعها فلول وجهه نضر لمصدا الحرام جاني عن هذه لانه هل رلت ذل المعراج ثم هذه وكيف كان الاستقبال قبل رولها فشرع به في الخواب فأقيمت الصلاة في أثناء ذلك فصليا فمنازع من الصلاة حتى ستر ركعات يكون وتأتى هذا بقصد الصلاة قبل على طاب الخواب وكنت له ان رولها بالمدينة وأبقرص الصلاة كان بحسبكم ليرة المعراج ودكركت ما حكى في تعدد نسخ بقلة وصلاته صلى الله عليه وسلم من ركبتين أحدهما بين جاء الا ان كعبه بينه وبين بيت المقدس الى غير ذلك من القوائد وهو مصحح اليها منذ داسمعاها واستمر به على ذلك حتى أقيمت صلاة الفشاء فصليا ثم عرجت عليه رفعه ص من المبدع من المدينة فأمر برفعها وطلبت منه رفع المكوس من المدينة (١٥٧) فأمر بالنها وجعل لا يمر منه في مقالة

ذلك أنف اردت قرر حاله في كل عام وقرق بالمدينة على دفع رواتها ودفعهاها وعلماها نحو ستة آلاف ذهب وحصل لي منه حين كثير واحصاها بخيل ثم رز في اليوم الثالث من المدينة الشريفة فاصدا حج بيت الله الحرام انتهى كلام السهو دي لمصفا قال العز ان هه فلو وصل الخوالي بدو يعود السلطان وروذه من المدينة الشريفة الى السيد الشريف محمد بن ركات ومن معه ركبو امن بدو للاقاة السلطان فاجتمعوا به في غزاة الصفراء والافباء على ظهر الخيل ونصاها ومشي السيد الشريف عن بين السلطان والقاضي رهان الدين بن ظهير عن يساره وبن من معهم اسلوا على السلطان على بعد ومشوا أمامه وصار السلطان يلاطفهم ويسأل عن أحوالهم ويشكرهم معاهم ويظمن

وان كان فيكم من يقدر على القيام والوفاء بالمعالم الذي كان في زمن الشريف سعيد و تقبلم به فببقدم ونازل له عن اشرافه وأكوب كواحد منكم وطلب منهم الخواب في ذلك سنة محمد من أحمد شيخ دوى عند الله وقال قد سمعتم ما قاله الشريف بلكم فأحيوه عما في قلوبكم فأتوا جميعا بقولهم رجب بذلك فجعل القاضي ما سمعه من رصاهم في المجلس وكتب عليهم بوجهه من شريعة ثم أشتب اليهم الورر سليمان باشا وقاتلهم أما من ووجه الى الاعتد اعليه فادارت لمتان شاء الله بالسلامة اخذت لكم جميعا عوده ليعلم عليكم ورافض المجلس وفي غرة شهر رجب توجه الأمير ابوار سبت الى حصرة اشراف وطلب ان يعاد مجلس فاحصر له الشريف معظم من تقدم ذكرهم ثم دعي ابوا فيل على الاقشارية بجميع ما رفع عليه من الحصار واليه في زمن الشريف سعيد وأثبت ذلك عليهم وكتب حجة نصيبهم ثم أهدوا العقاب من السلطة فدخلوا على حصرة اشراف والقاضي وطدا والله هو من اصحق بعضهم وفي رابع عشر رمضان أمر الشريف بشق أحد عشر رجلا من هذيل من بني مسعود فعلقوا خمسة في سوق الصغير ونسب في المسمى عبد البر واثني في المدي واثني في سوق المعلي والسبب في شقهم امهم اموضو المورق لولانا اشراف في طريق حدة بالفضل المعروف بأبي الدودة خوره وصوفوه فرجع المورق وأخبر بما صار عليه فادرس اشراف جبالا وأرسل معهم السيد عبد الله بن ركات فأخذوا أثرهم وقصوا جرحهم الى ان وصلوا الى مراح هؤلاء المتوفين ودر كوههم هالك وراموا معهم بالسيد في ثم طغروهم واما سكوامهم هؤلاء الاحد عشر وما بقي منهم فوالى الحال وفي ثامن شوال رل ابوار سبت الى حدة وفي النصف من شوال وردت أحبار من العيين ان الشريف سعيد ادخل تقدمه ونعرس لبعض الخلاب لولادة من العين وأخذ ما في اوانه اجتمع معه من العربان نحو خمسة آلاف مقاتل وقصده يدخل بهم مكة فلما سمع اشراف عهدها كبريم ذلك شرع في جمع القبايل وأرسل اليهم بعض الاشراف بأية هم وجمع عهده من كل قبيلة خلق كثير ثم ذهب معه عند القاضي وجمع القبايل وبعض العلماء وأتوا بالعسكر وقال لهم تخيطوا لعلنا انتم فاسعدا جمع أشتب العرب المغسدين البغاة وقصده أن يدخل بهم مكة بلاد السلطان ويحاربنا في قوتون فأتوا جميعهم فخن تحت الطاعة للسلطان ونحت أمره وقد كاعد الوزير سليمان باشا أجي باعزل هه فأجيبا بالسمع والطاعة وأيسر يسام من يخرج عن الأمر فقال لهم اشراف اب قصدي اومه أحد الخواري تمكة فكونوا جميع تحت طاعته فتمطوا أنتمكم ومن يلودكم من انساد ونحتهم ادوا في محوطه العبادو لسلادوا وأخرج لقا انه خارج البلد فأجوا اجمعهم في حدة من رجب أمرنا

حواطرهم ويحاربهم بالكلية ويصحبهم ان تكلموا واستمروا كذات اي أن وصل السلطان في أوطاه ففرحوا عه الى محبهم ثم صارو يساروه في انظر بنو بطرهم كمال اشاط ويبيدي لهم ويدر الانساط وأبهم السلطان حلفا فاجرة مرارا عديدة وفادقوه من بدو وتقدموا على السلطان الى وادي من انهارا ورواوا لعلنا سب طاه فلا جبالا لسلطان ولمن معه فلما كان صبح يوم الاحد سئل دي الحجة وصل السلطان محبهم بالوادي ووحد السعاط مدودا لحسن السلطان ومن معه على السعاط وشكل منه وأطعم وقرق على من معه من عسكره الخاص به وخلق على الخدام والافراد بن مدوا السعاط فخلعا فجرة من مددة جيلة ووصل بقية القصة والخطباء والاعيان من مكة لتسلام على السلطان فملوا عليه وانصرفوا آمنه وركب السلطان ومعه شيخ

الاسلام القاصي ارهيم صهه ذؤولده القاصي نواله هودو واخوه قاصي نواله ركاب وامام السلطان المشيخ رهاان الدين  
 انكركي لطفي واستمر واني ان دخلوا الى مكة من اعلاها وكان القاصي راهيم هو الذي تقدم لظروف السلطان وصار يلقبه  
 الادعية وانتميه الى ان دخل السلطان من باب السلام العراي وطلع هرسه منه خيل بهو ده بسطت عمامته واستقر مكشوف  
 برأس في ان هدم لمختار ومصل وند ولانهم امه من الارض ومعه ر و وبه اسلطان فاسهاوكل ذلك تأديب به من الله تعالى  
 حيث كان تعين عليه ان يبرجل ويدخل محرم مكشوف الرأس نواله عانه ناني ثم لم يصل الى عتبة الداخلة من باب السلام  
 ترجل ورجل وقرا بين يديه الزين صوب (١٥٨) جهوري قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد

الحرام ان شاء الله آمين  
 مخلقين رؤسكم ومقصرين  
 لا تحذرون تعلم ما هم تعلموا  
 لعل من دون ذلك صفا  
 در ياهو الذي ارسل رسوله  
 بالهدى ودين الحق  
 ليظهر به على الدين كله  
 وكفى بالله شهيدا ثم ارفع  
 يده للذي لا يسلطون  
 من حوله من اهل  
 الاسوات ودخل من باب  
 الامام مولانا القاصي  
 ارهيم يلقبه الله بالقي  
 دخل السور وقوس الحجر  
 الاسود وهو الذي طوفه  
 ويلقه الادعية لرئيس  
 يماي بالعبادة من اعلى  
 قسمة زمزم والناس  
 محطوب بالمطاف الشريف  
 يشاهدونه ويدهون له  
 الى ان تم طوافه وصلى  
 بصفه مقام اراهيم ثم خرج  
 من باب لصه ان اصفا  
 وسعى راكبا معه ايه صي  
 ابراهيم يلقبه بعبادها  
 فرج من سعيه هاد الى  
 الراهر وبات في محله

وامام السلطان ثم طلب منهم حجة بشون معه من العسكر عظمه وصلوه وقرؤا القامحة  
 وهرقوا في عتري القامحة فزر شريف عسكره عند ركعتين وخرج ابيه جميعا نيران  
 الدين بجمعه واخرج ايضا النور برالجابا شاعركه ثم نواله جهو الى الحسية بيه واهم الخبران  
 بشر بفساد ومن معه رولوا اشرف به ثم فصل الى ان وصل ابيه بيه فارسل ابيه اشرف  
 عبد الكريم اسد بخيل انيس هودو عرفه ان هذا اهل اسن بصواب وان مجيئك هو لا انقوم  
 كلاب الحرة روي بذلك طهه والاولى ان تقضى دعاه المسلمين ويرجع بهم من حيث جئت فما  
 بهما هذا اسكلام لان وده كاواي عابه اسكره واعمرهم مرجع لسييد خيل لله واعمر  
 شريفه عبد الكريم عامه من بشر فاسد فالتقى الحفون ووقع لري بهم ساعة ثم رعت  
 اندفع الى مع اشرف بصاد ذكرهم خارجا بعبان الدين كاوا مع الشر بفساد من صوب  
 ورعوا انهم في وتخصوا راس الحار وركعتا بهم خيل اشرف عبد الكريم والاشا  
 يهرمو اورسك حاهم اشرف عبد الكريم اسكره الى ان رل جهه هذ عه ورجل شاشا  
 اسكره تعرفه وناو ذلك للبيعة وناو فمعه نمرعوى الحرب ووقع بهم لري بالدين من الهدوى  
 هذ اليوم وصل الامير ابوار بن اسكره من حدة وحصر الحرب فوجت مقلة خطيه فاهرم  
 شريفه عبد من معه وزكوا وصلوا به من مال ورجال وقر وجبر وغير ذلك من الدثار فوجه  
 من كان مع الشر بفساد عبد الكريم وصار الناس يأتون بالديكس في مكة فوجا بعبد فوج ووصل  
 البشر الى مكة ففصل به السرور وابسه قائم مقام الشر بفساد عبد الكريم ودار البشر على بيوت  
 الاشراف فاسسوه وركرت علامة اسكره في اشرفه والاشراف وذن الرير وفي ناي يوم  
 وصل شريف عبد الكريم الى مكة ووجه اشاشا ابوار بن واهسا كركل من كان معهم ودخلوا  
 في الاى اعطه وحاس شريفه في داره لثمنه ومعه اشرا فصار ووجد الناس معه حيث  
 خرج بهم خارج مكة فودع الحرب بعبد اسد وياس امه مطامشه والاسواق عامرة وجناحه  
 المصدا قائم فخر الله خيرا ثم مع بشر ساعد عبد الكريم اشرف بفساد دخل ابوا فاسل  
 حقه بعض اخوانه مع عرب فخرج من انطا فودخل موهم هذه السنة وياس في امن  
 وامن وخرج مولانا اشرف عبد الكريم بقاء الحج على اعماده واس الحامه ورج بالناس على  
 معناد في امن وامن وود توجه الحج مصرى واششى سافر سليمان شاد حاسه اشرف ومانه  
 وغاية عشر وفي اواخره سفر وردت الاخبار بان اشرف بفساد اجتمع جو عام اشرف بدمهم  
 مكة فخرج اشرف عبد الكريم شهابا فانه وجمع جو عام وركب اسكره بالاطح اول ربيع

وركب في الصبح في موكنه وانه مولانا سيد اشرف محمد بن ركاب واولاده وصي انصاء رهاان  
 ابراهيم طهيرة واهاجب نواله هودو واخوه القاصي خرا دين واسمعه وخطبا واعاد الناس و كارتد فبلغ السلطان  
 قايم على الجميع ومشوا داهه في موكن عظيم واهه سطحه ولم يخلب احدكم من النساء والرجال حتى المحدثات ودخل مكة  
 بهد اعوان في ان وصل الى مدرسته فترحل الناس له وحلم عليهم ودخل الى مدرسته ومذلهما السيد اشرف محمد بن ركاب  
 معهما حبالا واخرج على ذلك عمله صفا واولا الامطة الحسية ومذله في ناي يوم قاصي انصاء ابرهاان مع طاجب لا واستمر  
 السلطان بدمر سنة مظهر لاحد غير انه بصدى الليل كثيرا وركب مرة فلدوب الجن شاهد ما قدم له مولانا السيد اشرف بفساد



الابل والخيول ونشكروا من فضل السيد الشريف واستمر عدوسه الى ان طلع في عروفت ومعه امه كالي جاسه وهو شيخ  
 الشيوخ البرهاني ابراهيم بن الكركي والامير شريف الحبلى وأولاده صي يحيى بن الحبيبان كام سرور حصيصه نقاصي أواسف  
 ابن الحبيبان وره صان المهنار ووقف بحبل الرحه منصرعا في ابته الى ما تلا من رحته يقول وكاتب الوقفة يوم الاثنين وأفاس  
 مع الناس واتم حجه وقرق الاماسي عما كثره وأهدى شيئا كثيرا وكاتب لماسد بن بخر شيئا من ابته ما شار عليه أحد ذلك  
 وعاد بعد أيام الشريف بن أبي مكة ونوجه الركب المصري وتأخر عموثك أياما ورووط ثقب مدرسه لاهلها من المدرسين والطبة  
 وقراءة صحيح البخاري وقراءة الرعدة وخدمها وخدم المحف والفراش (١٥٩) و سوابير و لو فاديس والحبادين

واسعة تسير واسيل  
 والابام والعربان عفيفه  
 والمؤدبين وياطر مدرسه  
 وانوفصا واسطاني واصبر في  
 وآمحاب الخيلاري ونحو  
 ذلك وجعل لكل واحد  
 كفايته من القمح  
 والدرهم والربط وكب  
 ذلك وقصة أشهد على  
 عهده بذلك وما وعمن من  
 الخيرات ما لم يسبق اليه  
 وحضر بنفسه يوم الجمعة  
 ثلاث عشرة ليلة حلت  
 من ذي الحجة بطرف  
 الابوان وقدامه المحصف  
 على كرمي وفوقه على  
 الحاضر من أسرا رعدة  
 اشترى من اول اساطين  
 حرا منها كأحد القراء  
 وقرؤا الى ان ختم القاضى  
 ابراهيم ولم يؤخذ من  
 السلطان الجرة حتى وضعه  
 نفسه وجعت الاخرا في  
 صندوق الزبعة ودعا  
 الادعي للامان وعبد  
 للجواهر من مهنا حلوى  
 دور المدرسه ورل

الاول وبعد عيد المولد توجه من معه ملائكة اشرف يسعيد وزل الشرفية فحاده لطران الشريف  
 يسعيدا دخل الطائف فاس عشر ربيع وان قومه أو بعانة فوجه اليه الشريف بعد الكرم  
 فبرز اليه الشريف يسعيد جهة المليسا

(عزل المفتي عبد القادر الصديقي ونولية الشيخ تاج الدين القلي سنة ١١١٨)  
 وفي هذه السنة أعني ثمانى عشرة وقع شئ بين المفتي الشيخ عبد القادر الصديقي والشيخ تاج الدين  
 قلي وساور الشيخ تاج الدين لادواء السلطنة ثم رجع من أنوب السلطنة ومعه أمر ساطني  
 اعزل المفتي عبد القادر الصديقي ونوابه وكاتب وصوله في سادس عشر من رمضان سائر هذا  
 من اربع وعشرون من ابي مكة في ثلاثة أيام لاح من صورته الخمس السلطنة بالمعهد الحرم  
 بفتح سبع عشرة من رمضان التي يحصل ما ختم السلطان ثم رسل مولانا الشريف عرسه مذوبة  
 له به يطلب به ارجاع المفتي عبد القادر الى القنوى فاحسب في ذلك وجاهه لاضر مدنى وجب  
 سنة سبع عشرة من عبد الله بن عبد القادر الى القنوى واستمر في ان يتوفى سنة ثمانى والاثني مائة  
 ودفن رحمه الله تعالى وقيم في الايام بعد ذلك شيخ يحيى ونوفى سنة احدى وثلاثين ومائة وارب  
 ووقع قتال بينهم فاهرم الشريف يسعيد ونوجه في حجه به فشي حقه الى الجبل ثم رجع في  
 انساب وجاهه اثني عشر من ابي مكة ثمان عشر ربيع واستمر الشريف يسعيد الكرم بالطائف ومعه ابواب  
 بيت بار لا في اثنى في سبب السبب احدث بعد عجايبك وعساكره الى شهر رجب ثم رجع الى  
 في مكة وفي سنة ابراهيم بوار بينك الى حده ورجع الشريف يسعيد من الطائف في شول ودخل مكة  
 في الاي اعظم واستقر الى الطح وفي غرة ذي الحجة من سنة ثمانى عشرة وصل ابواب بينك من جلة وجاه  
 لمولانا الشريف انعام من السلطنة ومعه انعاما وسبب فمر سبع وعشرون من يوم ساطاني فمرى  
 لخطيب على المعاد ومعه من ان الحجة والمصير امر سلب من هدى مكة لكرمه وصل كل مهنا  
 ووصل بعد ذلك من طرركم مكتوب يا صديقة وعروضات الى باب دولت فمر على سرور عباد  
 خلاصتها فاحشد لنا بذلك على حسن منكم وصفا فلو انكم ومرتكم ونظمت في المرسوعة  
 الاطاف ثم قال وقد وجهما اليكم جميع ما عندكم ومن جلة ذلك ما كان معصا من مصر ودرجده  
 فاشرف به يدوهي ازهرن كيا سوما كان معصا لخواهر عار مع المدكوروهي حجه كاس من  
 معاش اهدا لخواهر حجه وذهون كيا سارادة على ما هو مقرر لكم تسعة وسبعة على مصالحكم  
 وتقوية اموركم عداية مما لكم واحسانا لكم في يوم الخامس من ذي الحجة دخل الطح المصري  
 مكة فخرج مولانا شرف بنوم السادس من ذى القعدة على اعداء ثم وصل الحاج شامى

اساطين وحسب القاضى ابراهيم بن كرم ثم ساءهم سكر او سو به وفروا بهم فوجدوا نصره واهل السلطان  
 سبيله على عين الداحل الى حان ابن رين بالمسعى قبل به انعامه وكان امامه في حجة بقلبة بالمسعى سبيل قديم للقاضي شهاب  
 الدين ابطرى على عين الداهب الى المروة فاشار لخواص خمس الدس من الرمن ولهم سدس اذ يدعهم هذا السبيل حتى تظهر عمارة  
 اساطين وسبيله فهدم وصار بالمسعى مكشوف وعمارة الطاب والسبيل طاهرا وسافر السبيل في طهر يوم السبت لاربعة عشرة ليلة  
 خلت من ذي الحجة فحان طاف للوداع والرئيس بدعوه على فقه رهم ومشي انهم قرى الى ان خرج من باب الجرة وركب معه  
 السيد الشريف محمد بن ركاب وأولاده وقاضى القضاة ابراهيم بن طهيرة بن ابراهيم ثم ردهم وودعهم ودار الى مصر وعاد الى مكة

ولم يحتل عليه شيء من أمر المملكة مع عينته عن تحت مصر مدة شهرين إلى الخرج وعوده إليها وهي نحو ثلاثة أشهر وذلك لانقاذ أمر الملك وتدريبه فيه وسطه رحمه الله تعالى وكان واسطة عقد مملوك الحرا كسفة وأقرهم إلى قلوب الرعية في اللطيف والمؤانسة وجعلهم جالسا لا وحللا وأحسبهم احسانا وفضاهم فصلا وأكلهم عقلا ولا واعدت الا وأكثرهم في جهاب الخيرات اثارا وأودعهم عسائر وأوقاف ودوارا وطولهم طولادرمانا وكلهم ملكا وقوة ومكان وكاتب أيامه كاطران المذهب ودونته تعالى كالعروس في حلال الجوهر والذهب وعاش الرعية في أيامه عسائر عدا وطهرت اهل بيته في أيامه رعايا وصاروا يحومون الهدى إلى ان انبأ به له زمان الحائر (١٦٠) واستقطب له صروف شباب والحدود انوار ودارت عليه كادرات على من قبله

الدوائر وهذا شأن الدنيا  
الديعة في أبنائها الا صاغر  
والأكار ودأبها في  
السلطين والمملوك العوار  
والبقاء والدمام لله عز  
وجل القدير القاهر فقدم  
على قايتباي يريد أجده  
وما ألقى عنه ما جعه من  
خبئه وخوله فأقدم على  
مقدم من صالح عمله  
وزر ما حوله من شناع  
الدينار واهظهروا أدرج  
في أكفان أعماله بعد  
ما غسل بموع ففسره  
وأزل من ممر الملك إلى  
التابوت إلى قبيره وقدم  
على رب كرم ووقف بين  
يدي ملك المملوك الحكيم  
الطبيب  
إذا أمسى فداش من  
قرب  
وصوت يحاور الرمس  
الرميم  
قهوي أصبح يوقولوا  
لن انشري قدمت على  
كريم  
فكان انتقاه رحمه الله

وأمره صاحب ربات الذي كان موبيا جده فخرج مولانا الشريفة به على المعتاد وليس له دعة  
وحسب من دنيا كان يوم عرفة حصل بن المحبين مشاورة في التقدم عند انقراض أوجبت المراماة  
بارضاع مع ان الله نون التقدم ان التقدم المحمل الخراج المصري ثم رأى حصرة الشر بنم ما وقع  
رسل من الاشرى إلى الامراء لتسكين البسطة لطخا وتختلف هو عن وقت بقره المنة ناد  
في انشاء من أسكت البسطة وشد الخراج كله ولم ين أحد من أهل مكة وعديهم خراء الله  
عن الملمين جبرا وأرسل مولانا الشريفة هذه البسطة لاسطة اعليه فمعه يوسف أجا  
شع بقره ونوجه مع الخراج المصري ودحات سنة ألف ومائة وتسع عشرة وفي ثامن عشر جمادى  
الآخرة دخل الشريفة سبعا طائف حعوة لهاروطاب اصبحة من أهله خه مواه شيئا  
وودعه له وقص على جماعة من أهل البسطة فدخل مكة وتقدم بهم حجابا من ليل ومع الشريفة  
عند تكريم دنق فمهر الشريفة عبد الكريم للزوجة ابنة وخرجه من البسطة وتأخر حروجه  
من مكة إلى سنة ان لا مورع منته أوجت التأخير فلما وصل في شعبان إلى الطائف وجد الشريفة  
سعيدا قد خرج منها وفي هذه السنة عرض مولانا الشريفة عبد الكريم للسلطنة العلية في شأن  
اسبه ويحيى من ركات واستأذهم في أبي بكر مكة تداعن شام فاجيب في ذلك فوصل الشريفة  
يحيى من ركات مكة في رمضان ومعه يوسف عادي توجه بالهدية من مولانا الشريفة عبد الكريم  
ومعههم اعاءة يعطى بوارده هذه البسطة أيضا جاده وموسم سبطاني وسبب من صاع فدخل مكة  
مع الشريفة يحيى إلى الاي اعظم ودخل بسبب يحيى من ركات في ربي الاروام باق ووقف على رأسه  
ودع السلام عليه الحامس وعام روف لله بالملك طه البسطة اللاتفة بقله وأزل كلال منزله فشكلوه  
على ذلك وكان مولانا الشريفة عبد الكريم حين وصولهم بالطائف فوصل في شوال وادع وصوله قرا  
لمرسوم الذي طامه الاعاة وانس القفطان وتقاد السيف المرصع وفي يوم السبت رابع ذي القعدة  
ختم السبب يحيى من ركات وشيع الحرم بوارس في راضي اشرع وأصحاف الادراك من السبع نكات  
ورود إلى الأسواق والارفة وشروع في هدم الكاكي قدم الكاكي والبيوت وأرلو الرواند  
من دشرعه وبطلان واسطة التي في الطرق والأسواق واستمرروا على ذلك ثلاثة أيام فحصل بذلك  
غاية السعة في جميع الاماكن ولما وردت الخرج خرج اشرع من الملائكة على المعتاد وليس الحامس  
وجح بالناس في أمن وأمان ثم سافرت الخرج على المعتاد في هذه البسطة أيضا أرسل مولانا الشريفة  
هذه البسطة اعليه ودحات سنة ألف ومائة وعشرين وفي شهر صفر جاء خبر مولانا  
الشريفة أن الشريفة سعيدا وصل من الحبشة وروى على اشرع بمارس من أحد من ريد فاراد

الشريفة

تعالى في آخر يوم الاثنين ثلاث ربيع من ذي بقعة الحرام حة احدي وسعماة وصلى عليه

يوم الاثنين ودفن بئرته بالعصراء التي ساهى حياه في غاية الحسن والرياسة وسامساكن للقراء وأوقاف داراة عليهم إلى الآن  
ليس عصر أحسن تربة ما وصل عليه بعد ذلك صلاة اعلى باساجد الثلاثة وكان له مشهد عظيم لم يهدم ذلك قبله وكانت مدة  
سلطنته ثلاثين سنة لا غاية أشهر ولم يملك أحد من ملوك الحرا كسفة قدر مدة مسكه رحمه الله تعالى في روى بعده الملك ولده الملك  
الناصر أبو السعادات محمد بن وكان شايه على الطول والسعة وما كان به انتبهات في الملك والى السلطنة بل علم عليه  
بناه والملك والحركات المستعنة ويحكى عنه مورقة منها به كان داسع باهر أحساء هم عليها فقطع دائره بها وطمعه

في حيط أعدته انظم فروح النساء • ومنها ان وادته كاس من اعقل اساءه واحدها • ان لم حارة حيلة جدا وجعته في بيت  
مريم أعدته اوما قد حل ما وعلق لساب على نفسه وعلها وادها وترع - سلح جلد هاء ها كالحلاد من ومن حبة فلما جمعوا  
سوتها وكانها أرادوا ان يهجم عليه ها امكم • لانه علق الباب من داخل وسخر كذلك في ان سلحها وحشى جلد هاء ها لثياب ونخرج  
بظهر لهم اسنادته في السلح وان الجلادين يعجزون عن كاله في منقته • ومنها انه مر وهو في موكبه يد كان حلواني يبيع الخلاوة  
وسقطه فقامه واقامه من دكاه وحل من كاه يبيع الخلاوة ودار حوله امر اؤه بث ثروب منه واحد يده المبراب وصار يرن لهم  
الحلاوة الى ان حرت وكان له حركات من • الخرافات منها (١٦١) ما يفعلك ومها ما يبيكي الى ان سقط من عين

العسكر وسطوا عليه كما  
سلطان الحسام الا تروسلخوه  
كاسلح تلك الصبيفة  
بالنخبر ومن فوه كل عري  
ولعذاب الاسرة اكبر  
فمن ضروره انه خرج  
مسحبا مفردا عن  
عبده وخدمه متساعدا  
عن حوله وحشمه فتوجه  
يشقى وحده الى راحة  
فاكن له عشرة اعين من  
ما بين آية في حبة على  
همه فواصل اليهم وكان  
وحده مفردا فخرجوا عليه  
من الخيمة ومسكوا بالام  
فرسه وصرخه بالسبوق  
ان ان قطعوه وحاولوه  
فتولوا الى القاهرة ودوه  
في ربة آية في سة أربع  
وتعمانة فتم ولوا عده  
خاله الظاهر ونصوه  
وهو خال الناصر محمد  
فانداى كان سارحا أميا  
لا يعرف الا يسان الجركس  
قريب العهد ببلده لان  
السلطان قابشاهى جلوسه  
من بلاده وهو كبير وحظه

اشرف عداكريم أميرك عده بعسكره ووصل اشرف بعسكره بطاب موهبة خمسة عشر يوما  
وعطاه الموهبة بعد عامها فوجه ان اشرف وكان جماعة من الامراء من اشرف وجمع اشرف عداكريم  
فخرجوا معاصيين وانصروا الى اشرف بعسكره ومادوا حولا من من واحد من بين وحدوه  
فارسل خلفهم جماعة من الامراء والعسكر ثم خلفهم بعسكره فافروا منهم ودوا بعض من راطفوا  
في هذه اساروا أخذوا بعض وأودعوا بعض وتركوا لبعض الذي غرو عنه وفر بعضهم الى طه  
وبعضهم الى دره بن سليم فلما جاء جماعة اشرف انخرجوا امدا فوه وأخذوا حادوه ووجهوا في  
واخر شهر جادى لا آخره جادى الاخبار بان اشرف بعسكره اجتمع جوعا وقصده مكة ثم في رجب  
جا الخبر بان دخل بمجموعه دوقه فأخذ اشرف بعسكره الكرم بعسكره لثاقته وأرسل في طلبه ما نال  
خاه كثير منهم فوجه هم اشرف عداكريم مع العدا كرم الى الحسبة في شعاب فلما بلغ قوم  
اشرف بعسكره اشرف عداكريم خرج له في قوة عطية فغرفوا عنه هذان وصلوا الى  
العبادة ثم هت الاشراف منهم وأخذوا له مهدة وحاولوا في كل شهر ثلاثة أشهر وشرطوا عليه  
ان يسكن بيته واقى على ذلك واما انام رسل له اشرف بعسكره الكرم يقول له ارحل على الشرط  
لواقع وعندو ونوقف بقصص ذلك الممن ولم تنو - سخر اشرف بعسكره في العبادة الى دخول  
رمضان ومضام هال وارسل الى مكة وطاب بعض أهل تصامير عباده وعسدى العبادة وحاكى  
هذه السة أيضا عاقا فمطس سلح رمضان ومعه من رسوم وسيف من صنع فخرى وقيل كل ما حرت  
به العبادة وفي المرسوم كلام كثير مع غاية التناطح في الخطاب لاشرف عداكريم ولا حلال  
والعظيم ومما ذكر في المرسوم الخلف على ابعاد اشرف بعسكره عن سائر اطراف الخار الى ان قبل  
ديه سلطان لاشرف بعسكره الكرم ولا تكن كرا كك الكعبت المتكس من مصر عه يديره حيث شاء  
وتستعملوا ما حير الدنيا وارسل لاشرف بعسكره لثاقته من اعباده ومن هذه الخفاهات واطراف  
الخرفاه حصرة السلطان الرضا بذلك فرحل لاشرف بعسكره هو واتباعه وتوجه الى اليمن فاني  
شهر ردى ابعده وتعرض لثاقته جهة ثلاث فأحدها وفي هذه لسة عزل ابور بلك من حدة وتولى  
محمد باشا وتولى امده الخ شامى بصوح باشا واما الخ حرج اشرف بعسكره لثاقته على العبادة وليس  
لثاقته وجمع بالاس وتوجهت الخ حرج بالاسلامه

(دخول سنة ١١٣١هـ)

ودخلت سنة ألف ومائة وأحدى وعشرين وفي شهر ربيع الاول توجه اشرف بعسكره الكرم الى  
لمعوت ومكث فيه الى ان دخل شهر جادى الاخره وفي خامسة دخل الطائف بالسوية والعساكر

(٢١ - ربح مكة) الشيب وصار يرفقه فواسطه روجه فوجد ادم اصر قد لب له الاموال والطرش ورادت اقامته  
مقام ولدا لناصر ورادت نفقته واقامته واصلاحه • ومن يصلح اطرش فمدا الدهر • فاستكمل له الخلد للاذابة وما أهله  
للساطية وكيف له ما ولى له عمله بعد ان ساسهم ستة وسبعة أشهر وأخرجوه من الملك في اواخر سنة خمس وتسعمائة فوولى  
بعده أمير كبير يسمى خان بلاط ونائب الملك الاشراف خان البلاط في أوائل سنة ست وتسعمائة فمناها بالسلطنة ولا واقفه  
أحد عليه وبلغ هذه سنة أشهر فوولى مكانه ملك لعادل طومانباي • وما استكمل يوم واحد ابل محم عليه ان عكر وقتلوه • ما  
قدم أحد على السلطنة وكتب الامراء متوفرة وكلهم يشرب بعضهم الى بعض في الخمر على تحت الملك فانفقوا على أن يولوا

فانصروه بعورى لانهم رآوه بين العرب كنهل الار له أى وقت أرادوا رآله أو لوه لانه كان أهلهم بالوا وأصعبهم حافوا أو ههم  
 قوه فاشاروا عليه أن يقدم فى فارم ومذلك فقال أدلى ذلك منكم شرط أن لا تقفونى ودانردنم حصى من السلطة تجروى  
 بيزيدون وأما أو فكم على دة وترككم الملك وأمضى حيث أراد فهاهده على ذلك وقيل لهم ولوه السلطة ونقوه  
 السلطان الملك الأشرف أبو النصر فأنصروه انقوى في سنة ست وتسعمائة وقرح العسكر لولائه لانهم سجون تعدد السلاطين  
 وسرعة تقضى ملكهم بل فرح العامة وأمنوا على أنفسهم وأموالهم في الخلة وكان فأنصروه بعورى كثير الدهاء دارأى وقطه  
 وتيقظ لانه كان شديد البصيرة مع كثير منهم (١٦٢) واحببوا الامانة والعمارة في من حنة عماراته الخيام والقرية في

القصر من عصره كان في  
 بيته أن يدفن بها وفيه  
 عايبا أو با كثيرا وما قدر  
 له دونه وبها بل ذهب فحب  
 سبيل الخيل وما عرف  
 وما ندري من أى أرض  
 عوت وله آثار جبهة في  
 طريق الخيل في عقبه أيلة  
 وما تركه لمشرقة وغيره  
 وكان يحفظ حرمه على  
 الامراء بالدرى واشترى  
 من غير تشديد عليهم ولا  
 انهدر عظمه أو من ذلك  
 في سنة أمره ان  
 تمكن من قوته وبأسه  
 حكى بعد اشهاب الدين  
 أحمد من موسى بن سعد  
 الفار المعزى لاصل ثم  
 المعزى ريل الحرم من  
 الشريف وهو من أحد  
 عهده الله تعالى عن  
 والده وكان من المباشرين  
 أرباب الاقلام من دنون  
 السلطان فأنصروه انقوى  
 وجهما الله تعالى قال اشتم  
 انقوى مبادى فنه أراد  
 الامر احداها أو أرادوا

ثم بعد ان رجع الى ادم عث واستقر في شعب ثم رحل الى دله وعرا في ليلة مطير وأخذهم حدة  
 عظمه ورجع الى مكة باع عشر مصان وفي الخمس والعشرين من رمضان توفي محمد باشا صاحب  
 جدة الذي جاء بدلا عن ابوازيل وأقام مولانا بشرى بمقامه خزانة الباشا وصهره الى أن يحيى  
 دله ثم جاء في شهر جمادى الآخرة من سنة الألف رابع مائة وباع على جده وفي شوال من  
 سنة إحدى وعشرين جاء الى شريف مكتوب من الصدر الأعظم مصر وبها بصرى حيا باشا أرسل  
 الباشا مكتوب شكوه منكم نوع نقصه وير عدم الماطعة واستمر سادك الله له لعلنا نحن سببكم  
 وصفه بطول منكم في مولانا ريلوا ههنا على مرض وقوعه وسد لوه بحسن الماطعة والمؤاساة كما  
 هو معروف في صدق محنتكم وخد لوه من مودتكم وشاع بين الناس أن الباشا عارض في  
 اشريف عبد الكريم شكومه وأنه رآه أمره بصرى حرم اشريف أمره وجمع العرب  
 واعتد مدافعة فلما بلغ خرج بلا فاته على العباد ونس الخامة ولم يحصل شئ ورجع بالباشا الى  
 المعاد ولم يحصل شئ في الخلة ورجع بطول

(دشول سنة ١١٢٢هـ)

ودخلت سنة ألف ومائة واثنين وعشرين وفي آخر شعبان غرق جماعة من الباشا الانصارى من  
 دوى بعورى ودوى عورى ودوى عبد الله ودوى حرب والتوا على الشريف سعيد ونصر صوا ثلاثة  
 من طلائع الواسع من اليمن ثم جمعوا حوا وعادوا معه مع اشريف سعيد فظهر الشريف سعيد  
 الكرم للافاقه وانقوى في شهر ردى بعدة عند المقهر ووقع بينهم قتال عظيم ثم هزموا ورجع  
 اشريف سعيد الكرم الى مكة ولوه بعض الانصارى فسلخ بعض الباشا مني وأدخلهم في بطاعة  
 ووصل الخلع فرح الافان ونس الخامة على المعتاد ورجع بالناس الى أمن وأمان لأنه حصل بين  
 اشريف سعيد الكرم ونصوح باشا مارة من داهان حرة أمير حج الخامة عليه لبعض الباشا  
 لانصارى دراهم بحسب العوائد القديمة دوى في هذه السنة عدم اعطاء ثا وصل الى نصوح باشا  
 ودخل عليه وأراد المشى في محبة فأرسل الباشا لاهو عكرام من جماعة الى بيت الامير حرة  
 لاخذ كرامه وحله فلما لانصارى ذلك صوح هو الى الشريف وأخبره بالواقع فاستعرب من ابيات  
 هذا الصعل وأرسل اباه بعرفه بالحوادث واقراب من هذا الرجل بحسبة حج الطمام هو من  
 محاسن الدين حاز محمد لاهو عكرام عوائد بعض الانصارى فبالتفت الباشا الى هذا الكلام  
 وعاد الخواص الى الشريف بكلامه فبته منه فوافى الشريف القاضي والباشا صاحب جدة  
 أو أمير الحج المصري وأعطى على كلامه صوح باشا فكاكهم سار يلوم نصوح باشا

وهو

أن يجعلوا مقدمه جماعة من لسلطه فلما استعرا بعورى ذلك منهم عمل دنوا باجمع فيه الامر

والمدعين وأمرهم بالخلاص وحل بينهم كأنهم وكان عادة الامر أو المقدم من الوقوف بين يدي السلطان ولا يجلسون معه  
 الا على السطى الاكل فهدم أجلسهم وحل بينهم استعكر وادلك منه وصاروا يتفقون عن سبب ذلك وكل معص الى  
 ما يقول متوجه للسلطان عاه التوجه فقال يا عوات جفتكم لاسانكم واولا حظركم وأطاب جوابه على الوجه الذى ترويه سوايا  
 وقالوا نعم فقال أسانكم عن جماعة جاز الى رجل وباركوه صره من الدواهم من بوطه محتومه وأودعوا عاهده فقال انما استودع  
 منكم هذه الوديعة شرط أن تأتوني وتطلوا وودعتمكم من الاراع ولا حصومه فأردود بعنكم اليكم فقالوا له نعم قبلنا منك هذا



اشترطوا ودعوه ومصرا ثم عادوا اليه بعد مدة وقالوا ليطيب الوديعه براع شديد ومصاربه فقال لهم هذه وديعكم حاصره  
 حذوها لا راع وضربا معي كما اشترطت عليكم في الولا لا ذب معن من الحصار والراع وبع على اساطل وأهيم على الحق فقههموا  
 مراده واستمعوا منه فقال لهم أنا ما جئت معكم إلا لتعلموا في كذا كذا لا أنار عسكركم شي وهذه اسلطه أسلها لا بكم أردولا  
 أنار عسكركم بها ولا تحصوكم عليها واعا أنا واحد من الخدمه لكل واحد منهم مداد عود وله سبطه وسألوه في استمراره سلطا ما  
 عليهم وسكنت الفتنة بعد تدبير وعقلوا عنه مدته واشتروا عنه ضروريات أخرى وطال معه الحبل إلى أن صار أخذهم واحدا  
 بعد واحد ويتعاقل ثم جعل حيلة أخرى وعلة أخرى لأخذهم بأخذهم (١٦٣) فما وقع من الاثنين وبأخذ هذا بذلك

ويأخذ ذلك هذا ويدرس  
 لهم الدلائل من السمى  
 الطعام ويحموه حتى أفنى  
 قواصهم ودهانهم وأعد  
 عددا وعددا فصاروا  
 يظلمون الناس ظلما  
 ويعاملون الخلق عفا  
 ونحسا وصار يصي عنهم  
 ويتعاصى لهم فأطهروا  
 الفساد وأهلكوا العباد  
 وأكثروا الفساد وظفروا  
 في البلاد وصار هو يصادر  
 الناس ويأخذ أموالهم  
 ويدهر وأبأس وكثرت  
 أمواله في أيامه لكثرة  
 ما يصي اليهم وصاروا إذا  
 شاهدوا أحدا توسع في دنياه  
 وأطهر العمل في ملته  
 أو مشوا وشواه إلى  
 السلطان فيرسل اليه  
 الإعوان ويطلبه بانقرض  
 وينصف في أمواله وسلطه  
 إلى أسوي يثي لأخذ ماله  
 ويهلك أهله وعياله ويعد به  
 بأنواع المجوس أي أن  
 يصير فقيرا بعد عداوته مدما  
 بعد ثروته واستعاده

وقالوا له لا تسل لك إلى هذا مع الشريف من بعد أحكامه في ملته وأعدا الشريفة لمذاقته فكل  
 رأى عزم الشريفة وشده بأسه بأدوار الحال فتركه الشريفة وأعرض عنه واستحسن كفاة  
 محض في بصوح ناشأ على نان السادة الاشراف ومحضر من أهالي مكة ومحضر من صاحب حله  
 فكثرت الماخر ومهون الجميع ثم كوى بصوح ناشأ وبع أفعاله إلى الدولة بمجيع ما سلكه في  
 الحرم وأرسل الماخر مع هدية إليه من رجل من الأروام وحاب تخير باب عربا حرب  
 جموعا كثيرة وقعدوا بصوح ناشأ في حال الخلف فأرسل إلى جماعة من عسكره كشعرون به  
 حرمهم فالتفوا بالقوم ووقع بينهم قتال وقتل باب العسكر ندين أو ساهوا فاشتد عليه الكوف ثم دفع  
 مباركا من مصيان شيخ حرب حجه وعشرين كبا فأرسل مباركا من مصيان إلى العرب وقرق عليهم  
 ادراهم ونعاذهم معهم على الكف عن اقبال ورسول لك ناشأ لصل ابين مرسوي رجل بالحج  
 لأن العرب حرمهم عندى وقرقت عليهم الدراهم فعددت رجل الناشأ بحربه وحجته أكار طبع  
 وأنواع الدوية وناخر كثير من الخراج وكان بعض العرب وهم عوف اسفلوا ما أعطاه الشيخ مباركا  
 من الدراهم فكثرتم فحصل بينهم وبينهم موافقه ثم يكتو عليه ولحقوا بالخراج الذين تخلعوا  
 وأخذوهم عن آخرهم وحصل بذلك به المصيدة على المسلمين فالتفوا بالله راما لله راجعون وحصل  
 للشريفة عيبا انكرهم والمسلمين عانه فمات بعضهم بطر وأرسل مباركا من مصيان بفتح قعله  
 وبتهدده وبعده ان سيف السلطان طر إلى وناصوح ناشأ له لما وصل المدينة طلب من أهل  
 المدينة محض ما صعدوا من جميع ما صار على الخراج من سب وحب فكله بأمر من الشريفة بعد  
 سكرهم ما وافقوه على ذلك وقالوا ما عسى باعم بذلك فكيف يكذب شيئا ما شهد به فأنس من  
 ذلك تسكلم في شيخ الحرم وزبه وبعده إلى تونس مع الشريفة عند انكرهم وحرب جميع أكار  
 الخراج وقاضى المدينة المنتوجه حجه وأمر بالصره وكتب حجه مصهوب ان الشريفة بعد انكرهم  
 أرسل اخوانه إلى حرب حرب وأمرهم بقتل الناشأ وحرب الخراج ومارسوا اخواب شريف  
 بأعذار باقائول مع حرب حرب وكتب فيها جميع ما ردوس نوقص عن الشهادة رصاه وكتب من  
 عنده ما أراد وأرسل الجميع حجة الخلة إلى الدولة من انه لا يدرى وأرسل حجه بهم حجه  
 (دخول سنة ١١٢٣ هـ)

وكان ذلك كله في شهر محرم الحرام سنة ثمان وثلاث وعشرين ومائة وثمانون في يوم الثلاثاء استأجر  
 وبعشرين من شوال من السنة المذكورة فحار من مدينة المسورة بأن السلطنة انعم به  
 أمرت بتوجيه شرافة مكة للشريفة بعد وودا بهم صورة الأمر الصادر من الدولة عليه وبعده

وجمع من هذا مال أموالا عظيمة وحراش واسعة حسيه ذهب في حراش من مدي وقرق بيد بعدا وقرقت بددا وهكذا  
 كل مال يؤخذ على هذا الأسلوب ويجمع هذا الطريق المنكوب لا يسمع من جمعه بل يصير صاعدا ويهلك ما معه وهيات ان  
 ينفع مال حصل ما بين كل حرب وسلب باعهر ولا يدرى من كل محتاج ممكن وكيف يسمع حاله وما يسمع صاحبه وكيف يتشانه من  
 اكتسبه على هذا الوجه وأبكي كاسه إلا ان مالا كان من غير حله سيجرب يوما أهله ورفق به وأما ميراث فبطل  
 في أيامه وصار إذا مات أحد يؤخذ ماله جميعه للسلطنة ويترك ولاده فقرا لا ابغنى به اصدا كبراجعل له رز يسير من مال  
 أبيه وأخذ نفسه باقية واشتد طبعه وكثر طبعه في اشرأبه فاحسب الله فيه دينا بطون من وقطع دابر اقوام الذين حذوا والحمد لله

رب العالمين • حكى لي والدي رحمه الله عن شخص يحب الدعوة من أولاد الله يعني انه رضى عن صديق أبيه السلطان العورى  
جدي من الجراكسة الجلبات أحد معاصي دلال ولم يره في قبضه فدعه الدلال يطلب حقه منه وهو مجمع معه فقال له الدلال بى  
ويستدعني الله تعالى عصره بالدنوس فتعزأه وسقط لدلال معشياً عليه ومضى الحدي بالأساع وما قدر أحد من المسلمين على  
معه مما فعل قال الرجل فصعب على مشاهدته هذا الحال فرفعت يدي الى الله تعالى ودعوت على الحدي المربور وعلى سلطانه  
وعلى الظلمه من أعوانه فصادى ساعه الاجابه بت تلك الآية على طهارة وأدامه كفى أمرهم وأحدث نفسي بذلك وأقول كيف  
يرول ملك عبد السلاطين اعظم وقدمالات { ١٦٤ } حموده الارض والى للمسلمين سلطان آخر يربى بالعباد وطعن في

دولته البرايا واحدى  
 اسوم فرأيت عماري  
 اناسهم ملائكة ولت من  
 السماء ويايديهم مكانس  
 يكفون الجراكسة من  
 أرض مصر وبقومهم في  
 بحر اصيل فاسبقطت من  
 اسوم وادامارى بقرا  
 اقرآن فاصت له واداهو  
 بقصر اقله معاني ونسجه  
 منهم فأعرفهم في ابيهم  
 بأهم كدوا ما ينادوا كانوا  
 صها عافين فقلت ان الله  
 يأخذهم اخذوا ويسلاها  
 مضى قليل الاورزانفوري  
 بجنوده وآمواله ونزائمه  
 من مصر لغزال المرحوم  
 المعفور له سلطان سليم  
 خان الى حلب فاه الخبر بعد  
 قابل بابه اسكر وفذل  
 أكثر جوده وفصل الملك  
 تحت سمائه الجبل الى  
 هرج دايق وهرب بقية  
 السورف من الجراكسة  
 وصعدوا الى الدوير  
 طومان باي سلطانا  
 واسطان سليم في اثرهم

كتب من نصوصنا شيخ الحرم وللغاصي ولاعاتات الاسماهيه وآغا القلعة ومصطفى الجميع  
ان البلاد صارت شريفة سعيدو ثم هي باسماهيه في المدينة فتوقف شيخ الحرم ثم تعال عليه بعض  
أهل المدينة والغاصي بواسطة بعض الناس وبأمر الشريفة بعد يوم الاثنين ناسع عشر شوال  
ورينا المدينة وأرسلوا صورة الأمر لاصحبل باشا منى حده وظلموا مساهب بادي في حدة  
ناصح من ابداه حوافي اسد واهرب في ثلاثين يوما وعوض ذلك وفي ناسع شهر ذي القعدة  
وصل جماعة من الطائف وأخبروا ان الشريفة سعيدا وصل قرب الطائف ومعه قوم قاضي الشريفة  
عبد الكريم عسكره الخالدية والمعمارية من يروا ان المعاهدة ثم بعدهم يومين رزوا في  
الاطح رغبة عسكره وعسكره مضرو سادة الاشراف ورل في محبة وأرسل من أبيه بحبر  
الشريفة سعيد وقومه اربعين معه ثم جاء الطائفة ووصل الى شذاد فربق الرور واجتمع الاشراف  
والعساك ونوجه بهم الى عرفة في الثاني والعشرين من ذي القعدة فوجد الشريفة عبد امارا  
فان كل معاهدا عند الصباح وقع لرى من اشراف في باليدى واسم الحرب الى آخر النهار ووقع  
المصاوي في الحبش وقيل البعض من العساكر من ثم ان الاشراف دخلوا بينهم بالكف عن الحرب  
ومين وانتقل الشريفة سعيد الى الشريفة بلا دورى حاراب والشريفة عبد الكريم حارس  
مع ابلاته بهما مائة ساعة فركب الشريفة عبد الله من أحد من ريد الى الشريفة سعيد  
وقال له يا سيدى طاب لك الكف عن الحرب بمكة يومين وقد مضى والآب قصدي ان تكفوا الاحاد  
الى ثالث عشر ذي الحجة وان كان الامر الساطع في جالك فيكون هذه المدة لك ويخرج الشريفة  
عبد الكريم من مكة فتم الامر بينهم على هدوء فركب الشريفة عبد الكريم عن معه ورجع الى  
مكة ورل في استان الورور عثمان جيدان وسوى لستين من طه يوم الثلاثاء اليوم الخامس  
وفيه طلع بيه جميع العساكر الى الانقشار فوهم رقه فاهم تأخر واعن انطواع وطلع انصا  
اسادة الاشراف لقصدر وله الاى على حرى المعاهدة وكان بعض الاشراف في هذه الاحداث  
الى المدينة بصره اشراف الوارد للشريفة سعيد وبت الامر بسلا مع الانقشار به والمتفرقة  
والغاصي فبعد خروج العسكر الى الاى اجمعوا عند الغاصي ومصلوا صورة الامر لواردوا جميع  
حلقى المحكمة ووقع اقبل انقل فحصل من ذلك حصه عظيمة وأرسلوا المايدي بادي في اسد  
شريفة سعيد ومع المايدي شريف من اشراف واما الشريفة عبد الكريم فاحمد علم جميع  
ذلك واجتمع عدده اسادة الاشراف والعساكر تدب خرجوا من القلعة فركب وركبوا معه وساروا من  
استان الورور عثمان جيدان الى ان وصلوا الى الدرويشية فلقبه السيدان من محمد بن وحمزة

يقطع البلاد ويصبها إلى آب ووصل إلى زبد بفتح حاء مصر فخرج إليه هو وصابى ومن معه إلى قنابه بانواع  
 ما حل هو ومن معه الأساعه واستكسروا ودخل السلطان سليم خان إلى مصر ومصر وطاف في الطرقة الخطرة على ساحل النيل  
 وهرب طومان باي إلى البر ومعه كوكبة من جنود مصر وواجهه في أوطن السلطان سليم خان فامر بصلبه في باب رويلة حتى يراه الناس  
 ويصدقون بأنه مقتول وصاروا يرمون به أحسن بصلبه فمعه فخرج وكثر كلام الناس وصاروا طمة لفساد وكثرة القتل والنقل  
 فأمر السلطان سليم بصلبه نكبة القنطرة وكان صلبه في باب رويلة في حادي عشر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة  
 ووصله انقطعت دولة الحراكمة كما انقطعت دولة غيره من أرباب الدول من الأراكان والكردي والعبيديين وهكذا انتهى

بہ او کتابہ

الذين في انفسها تنقلب بهم ونحول عنهم في عساوى تحول كحول

ما حلف الليل والنهار وما

داوت نجوم السماء في اهلك الانقل المظلم من ملك فذال - لظنه الى ملك وملك ذي عرش دائم ابد  
ايس هان ولا عشرته وملوك الحرا كسه اثنا وعشرون ملكا اولهم الملك الظاهر رقوق وآخهم طومان باي ومدة ملكهم  
مائة وخمسة واربعون عاما وايس لطومان باي اثر قصر ايام سلطنته وللشرف قاصوه ما - زجيلة وعما - زجيلة رحمة الله  
تعالى وساجده وعما - زجيلة السلطان قاصوه اعورى عكة المنرفه باب اراهيم بعد كبير حمل علوه قصر اوى جانه مسكين بطمين  
ويونا مدة للكراء حول باب اراهيم ووقف الجميع على جهات خيرة ولا يصح وقف (١٦٥) ذلك القصر لانه في هوانه المجدد

وكذلك المسكين لان  
أكثرهم واقف في أرض  
المجد وما أمكن العلماء  
ان يسكروا عيبه ذلك في  
ايام سلطنته ودرسته لعدم  
اصفائه الى كاذم أهل  
الشرف والدين وعدم  
اقدام العلماء على المائلة  
والسلطين اللطيف في الدنيا  
الديسة والتوف على  
مسامهم لا عيبا به ولا  
حول ولا قوة الا انه اعلى  
اعظمه في ايصاله  
خارج باب ابراهيم على عين  
انظار من المسجد وقد  
طلعت الاقن لان درواخ  
عمرها قد نصل الى  
المسجد فتأدى به المصالحون  
فأبطل وعلق في سائر  
غماين ونسبها بالامر  
الشريف السلطاني ومن  
آثار الاشراف اعورى  
أبضا الترجيم الوقع في حجر  
بيت الشريف على ما مره  
في أيامه وهو مكتوب  
فيه وفرغ من عمله عام  
تسعة عشر واربعمائة

بالواقع وبالمادى وصل الى سوق المعلا وان بعض الاماكن منسفة فأخذ الشريف بعكركى  
عاقبة هذا الامر فتباحث عبدة البادة الاشراف وقالوا لا بد من التحول الى البلاد فجمعهم  
الشريف عبد الكريم من ذلك وقال بحشى على الرعية بذهب سب ذلك وتقوى ولا تصعب  
وعدري منكم برافى ما همتم وأما كفة فقد أعطينها حقها وديب عنها ودعت من أراد حوالها  
وجميع ما وقع بهما من وسوس ومخورة عما كانت في وجه جماعة من آل عيسى ولزى تزيهوا  
شريعة على البلاد والعهاد ثم مشى الى الطوبى الى وصول طوى فوقف هناك الشريف ثم سار  
الاشراف أيضا وعزموا على دخول البلاد من الشدة فجمعهم أيضا ثم استند في السيد عبد المعين  
من محمد بن جود وأودعه دارقه ورحاله وجميع ما يتعلق به كاهن عدم ونوجه الى لودى عن  
معه من الاشراف والاعامه عبد الكرام الحياه وامم حدمه كل مول وثما شريفه  
فانه لما ودى له بالادوية الطرية ان الامر قد تم له ومصل عبد القاهى أقبل فوصل الى المعادة  
عصر يوم الخميس سابع عشر دى القعدة وول بالالاي والعسكر والاشراف وورن الى دار  
البه ادة عند عروب الشمس وصبح يوم الجمعة وطعم ابيه الناس وسلوا عايبه وهذوه وودى له  
وبالامان في شوارع مكة وبالربعة - معة أيام روى عر دى الحظ وصل الى جده من الاشراف الذين  
كانوا عند الشريف عبد الكريم وسلوا على الشريف سعيد وبنات شهر وصل الشريف عبد  
الحسن من أحدس ريدو - لم عليه أنصوى رابع شهر وصل الناسام حذوه وقى حامس دى الحظ  
وصل كعبه بصوح باشا ومعه الامر السلطانى فامعه محاسن بالمطبخ حسب المعتاد وقرى لم رسوم  
على حرى المعتاد وليس الشريف سعيد القفطان لوارد وليس أهل المصاحب على العادة الجارية  
ثم أرسل الشريف صيوانا وأمر ان ينصب في العمرة وهيا محاطا عظيم بالصوح باشا وخرج  
لاستقباله فاستقبله وألبس مولانا الشريف القفطان الوارد جميعه الطمع على حسب المعتاد ورجع  
بالالاي الى بيته يوم السبت سابع دى الحظ ثم عزم من لاميير لمصرى على القلوب المعتاد ومن  
السلطان الوارد بمكة ثم حج بالناس على حرى المعتاد ولم يحصل شيء من الخالق الله الحمد والمسة  
في الولاية طمسه الشريف سعيد - ١١٢٣ هـ

وهذه الولاية طمسه للشريف سعيد ومقرى هذه الولاية الى ربوى سنة سبع وعشرين ومائة  
وأفاد وان حصل من شرف فالتدبير بعد حركته دى - بر مجة شى فانه في شهر ربيع  
الاول من سنة أربع وعشرين ومائة ونصب صاحب الاحار الشريف سعيد باب الشريف سعيد  
الكريم وصل الى حابص وبنه لوصول الى مكة ومعه جمعه من الاشراف والعرب والشريف

ومن ثمة سور جدة قاما كاتب غير موروه وكان يعرف بى أيام ابيه هجم على جده ونهها وأسرته عن ريد  
في أيام ابنه الخواجة محمد انهارى وكان من أعشار الحار من الاعشار فجمعوا الى بيته وأرلوه من السطع وأركبوه معهم على  
طهر من ارضه واحدم من ريد وأحدوه الى أمم كهم وهو قرب عفة السو ق من درب المدينة الشريفه ومكث عندهم  
أن اشترى نفسه ثلاثين ثوبهم فرددوه الى مكة بعد ان اسوهوا هذا فقدمه ومات جده مرار في نفس ابني وقعت بأرض  
انظار بعد وفاة المرحوم بقدر من لشريف محمد بن ركاب بين أولاده وحرث احوال بطول ثم رحلها فأرسل السلطان اعورى أحد  
أمنه المقدمين وهو الامير حسين الكردي وجهه همة عسكر من انترك والمعار بموالود بحوجين صر بالادع صر العرف قال

في بحر الهند وكان مبادي ظهورهم وأمره مدفع النفس الواقعة اودار في جلد وجعلها له اقطاعا فلما وصل الى الامير حسين الكردي الى جلدته بني عليها سور في سنة سبع عشرة وتسعمائة وهو ابني الى الاتن وكان طوله عشو مائة سقلا الماء ولا يرحم من في الارض ليرجعه من في السماء فاذا خيم أو طافه في سفر أو حضر رتب حوله أعوانه وجنوده زعماءا لا رهاب من حصر ونصب أعوانا للصليب والاشق والشككة وأقام جلادين للقتل والتوسيط والصرب واسلحة قاتلة مسكنة وقع في يده قتله بأدبي سب أو عذبه بالنقارح أو صلب اظهار الساموس القرعوني المهيب وانفذه للعلل بالسياسة والترهيب كما يحكي ان الخراج دخل بلاد فصادق الامام بعدد حوله فأمسك (١٦٦) وأمر نصرته فقال له أي ذنب نصرته بنى بسبه فقال أريد ارباب أهل البلاد فملأ

بفسل ساعية فصره  
جسمه بسوط ثم أطلقه  
وكانت للامير حسين  
المد كوراء مطه ممدودة  
في سائر الايام وكان اكولا  
بذولا للطعام سحافي  
امواكلة والاطعام يستوفي  
الخرق وحده مع أرغفة  
عدة ونفائس له معدة  
وكان كرديا ذخيلا في  
وطائف الحراكة  
لا يلائمهم ولا يعنونه  
فيما بينهم فأراد السلطان  
الغوري ان يهزمهم  
جاية منهم وكان معتبرا  
به فأعطاه بندرجة على  
وجه التيجار وجر معه  
عمارة ليقاتل الغرع  
الذين ظهر روافي بنادر  
أرض الهند واستطروقا  
اليها من بحر الظلمات من  
وراء جبل القهر التي هي  
مصب مياه الهند وعاشوا  
أرض الهند ووصل اداهم  
وأفسادهم الى بلاد العرب  
وبلاد اليمن وقصد السلطان  
الغوري دفع اداهم على

بعد المأقنة وأخرج العساكر واندفع الى طوى وطلب قتلى هديل وتغيبوا بني سعد وباصرة ثم  
رجل من طوى الى السواريه ثم مها الى الودي ثم تلاقى هو والشريف عبد الكريم شبيهة صفان  
ولم يحصل بينهما شيء بل تبين أن الشريف عبد الكريم لم يصل بقصد المعارعة وأما قصد الترويل  
في الجمل بلاد طن مولا الشريف عبد الكريم بقصد انقباضه عند اقباضه ومدة فقتله ولم  
يحصل شيء غير أن السيد يحيى بن ركات واخوه الشريف عبد الكريم طردوا له حول في الملك  
فوافق الشريف على ذلك ورل الشريف عبد الكريم من حجب ثم سافر في جهه حرب ومكث مدة  
طويلة ثم سافر الى مصر ودمر بها الى ان توفي الى رحمه الله باطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة  
وألف وولايته كانت على مكة ثلاث مرات

عدد ولايات الشريف عبد الكريم ومدتها ستين وعشرة أشهر

المره الاولى حين رل به عن الولاية الشريف عبد المحسن سنة ألف ومائة وست عشرة مخرج مع  
اول ودمر بها الى سلطه رمضان من السنة المذكورة فدخل مكة الشريف سعد حين كان  
الشريف عبد الكريم من كان عديم فكانت مدة هذه الولاية سنة أشهر وولايته ثابته بعد  
اخراج الشريف سعد من مكة في التاسع عشر من شوال من سنة المذكورة ودمر بها الى سادس  
دي الحجة عام سنة ست عشرة المذكورة والولاية اثنا عشر كانت باسم سلاطه ووصل الى مكة  
الشريف في ربيع شهر شعبان من سنة ألف ومائة وسبع عشرة واستمر فيها الى عشرين من شهر رذي  
بقعه المذكور عام سنة ثلاث وعشرين ومائة وأتم وخرجه مها الشريف سعد لأمير السلطان  
كما قدم وبعده لم يعد الشريف عبد الكريم الى شرافته مكة المعظمة فغلبه مدة الولايات الثلاث  
ست سنوات وعشرة أشهر الا أنه في الولاية الاخيرة أصبحت أحواله وكثرت أمواله وتوفرت  
أجده وتعددت أعضاؤه فلما انقضى المدة لم تنفع العدة رجه الله رجة واسعة وفي أواخر سق  
دولته الاخيرة ورد من الهند دقة لاهي الحرم قدر حاجته لتكول روبة فحصل بذلك  
بشرى وفولس مرور ثير وعزم ثلث بقصده الخاص والعزم واسع مع مها خلق كثير وكان  
ورودها في تسع وربع الاول سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف

وفاء الورد بر عثمان جبدان سنة ١١٢٣

وفي هذا شهر استل اي رحمه الله الخواجه الورد بر عثمان جبدان رحمه الله وكان قد استورده عدة  
من المولوك مشرفه واربع صبية وعلا ذكره واجتمع عنده من الاموال ما يحصى ومشى في جنازة  
مجدومه مولا الشريف عبد الكريم لان موته كاس في مده شرافته وأما مولا الشريف عبد

المسلمين بارسال الامير حسين الكردي في جلدته فأتى حده ووراه بني ارجه وأحكمها وهدم  
كثيرا من بيوت الناس فها يشارب موضع السور لوضع الاساس واحس في جبل الحرا والطين حتى البحار المعنبرين  
وسائر امة بين وصيق على المسلمين بحيث يحكي راحدهم ناخر فيلا عن المحي فلما جاء امر ابن يثني عليه في علبه واستمر فبره  
جوف الباء ليوم الحراء الى غير ذلك من الظلم الشديد والجور العبدوي السور جبهه في دون عام من شدته وعظمه واقدامه  
وظلمه واستقرحا كما يجده الى ان تقوى بالمل رناب فتوجه الى الهند في حدود سنة احدى وعشرين وتسعمائة ودخل واجتمع  
بسلطان بكرات في مشد وهو المرحوم المعنور له السلطان خليل شاه مطهر من السلطان محمود شاه السكجراتي فأكرمه وعظمه وأمر





مناف أسلافهم السلاطين اعظام وذكرهم عمود في بلاد الله الحرام وفيه لوائح من الخيرات الحسام ود كرمه المسعد الحرام  
على الوصف الذي هو عليه الا سجدته بصول في (الفصل الاول) في ذكر انفتح الحادي ودخول عتات العرب والهم في ذلك  
العتات وسد من ذكر أسلافهم الكبار طرق الاخصر حلاله منكم اعمتاني مدا زمام وأبني ملك الارض فيهم وفي عقهم  
الى انتهاء الدوران لما نزل الله تعالى اهل الارض اسما واصلا وقطر ظهورا بعدل واصفهم ما كرم ما هم واجلا لا  
وقضى باطفاء بران الظلم واغتن ورع موافق العادون نحن وتأيد دين الاسلام ونقر به اهل السنة المستكمين من  
محمد عليه فصل الصلاة والسلام وقامه اشروع (١٦٨) اشرف على رعم للاحدة التمام الطم في فني الخلافة العظمى

شعور من الابدى العمانية  
واسطع من أوج معاه  
السلطنة الكبرى مدور  
ل الممدنة الحاقية  
وأجلس على سرير ملك  
من ملكه الله اعظم محال  
الاسلام وقض على يديه  
أكثر الامصار والملاذ  
بالسيف الصارم الصمصام  
والحسام الحاسم مواد طم  
الندم من كل عالم اعدلام  
وشمره جاساح لامر  
والامان على اهل لايمان  
من الامام فأحد أحسن  
عناص هذا الزرع ما يكون  
وكان مظهر انقول من  
بقه ولي للشئ كن فيكون  
واقصد كذباني الزور من  
بعد الدكرات لارض  
برنه عبادي الصالحون  
واستولى بتأييد الله ونصره  
على شام السلاط ومصره  
وملا طمع لذي البلاء سيف  
قهره كما لا اله الا هو  
سيف عدله وسبب بظمه  
وجره ونشرفت بذكره  
في الحرم من الشريفين

كان له كثير من الاولاد وكان كرمهم شريف عبد الله بن سعد وكان عاتبا في نواحي الحب وطلما  
والده لما شذ من صفة او حصر وفادو نده ثم جمع الاحاد والاسا كروفرق حانها في البيوت  
وحاتبا في المارحط ليداد دورا للفادو او ادا الاشراف كافة ان تكون شرافة مكة للشراف  
عبد المحسن من أحد من ولد لانه في ذلك الوقت كان كبر لاشراف ورثهم فامنع الشرف  
عبد المحسن من قبول الولاية وقصص ان يكون للشراف عبد الله بن سعد الحادي ولم يخرج  
شبه الاشراف من رتبة بل سفته الى مسجد الحرام فلا تخذ اسما او اسما كروا لاروام وقصص  
طبعة من أيديهم ورعا وصعوا الطبعة على ما كبره يريدون بونه فطرحها عن أكفاه فأخذها  
ورعا اي الشريف عبد الله بن سعد والله باهاق ذره يودى في البلاد  
(قوله الشريف عبد الله بن سعد ١١٢٩ هـ)

وكانت ولاية الشريف عبد الله بن سعد يوم الحادي والعشرين من المحرم سنة ألف ومائة وتسع  
وعشرين وسقط في أول ولايته سبيل العدل والاستقامة وانفق مع الاشراف ثم تغير حاله وحصل  
بسهو بين الاشراف اختلاف كبير حتى سرح كثير منهم من مكة معاصدا الهواجوا الى اليمن وغير  
الشريف عبد المحسن عن اصلاح بينهم وبين الشريف عبد الله بن سعد فودعه في درعه وخرج  
الشريف عبد الله بن سعد عن طوعه ولبرن أمر الشريف عبد الله بن سعد في الحلال الى عره  
شهر رجب الحادي الاول سنة ألف ومائة وثلاثين فكان عرله في هذا ساريج فكانت له ولاية سنة  
وثلاثة أشهر وعشرة أيام وهذه ولايته الاولى وسقط ذلك مع ان شاء الله تعالى ولما سخط الشريف  
عبد الله عرله ما باقى الاشراف سار الى حقه لين ثم ان الاشراف أحفوا على ان الولاية  
لا يكون الا للشريف عبد المحسن من أحد من رسله ومنع من قبولها فطلبوا منه أن يولي أخاه  
الشريف مبارك من أحد من رسله فامنع الشريف عبد المحسن أيضا من توليه أخيه فأراد جماعة من  
الاشراف ولاية الشريف يحيى بن بركت وامتصع من ذلك جماعة آخرون ثم اختلف الاشراف عند  
الشريف عبد المحسن بن أحمد بن زيد وقالوا له ربنا من توليه عليه او تختاره في محسن حسم المادة  
واي صاحب الجادة يولايه الشريف علي بن سعد بن أبي الشريف عبد الله بن سعد وقد كان الشريف  
علي المذكور يريد الارتمال واللعون أخيه الشريف عبد الله لما رأى ككثيرا من الاشراف  
يريدون ولاية الشريف يحيى بن بركت ولم يحطروا له ان الولاية تكون له ولا يحدث ذلك راع  
نقص ذلك الشريف عبد المحسن من أحد طمعه للبراع لانه رأى ان ولاية الشريف يحيى بن بركت  
وول الى الجماعة وادارعات بين الاشراف فطلب الشريف علي بن سعد وفاس عليه طمعه

الولاية

صدور المنابر ورواق المنائر ومحرم سجدته ولاعب بمر مساجد الله من آسن بالله واليوم

الاسترواقام الملة الحنيفية وأجي ما بها من استراة الملك الهمام والذيت الباسل الصرعام السلطان الاعظم والحقان  
الاكرم الاقضم خير خلق خلعاء الرحمان شرف السلاطين آل عثمان السلطان سليم خان ابن السلطان محمد خان ابن السلطان  
الدميز باريد خان ابن السلطان مراد خان ابن السلطان أورخان ابن السلطان عثمان الغاري تعهدهم الله بالرحمة وورسوان  
وحفهم برواق الروح والروح واندلهم عما تنفوا عنه من الملك القاني بالملك الذي في عرق الحسان وأبني السلطنة فيهم حادثة  
كأنه في يوم الحشر والميران هم مشركهم عاروكاهم و حبر المولود صايد الصايد

اولئک اساس ان علوان ذکروا • ومن سواهم فمعو غیر معدود لوحيد الذهری و غیره • کانوا حق مذهب و تحمید  
و بعد الا علی السلطان عثمان النوری رحمه الله فی نصیه من انرا که رحمه الله من طایفه تبار و سلطان عثمان اول من  
ولی مذهب السنیة فی الارزومی سے آسے و آغے و ختم ہو و اس ارطغرول سلطان و متصل سے الی بادشاه بن یوحنا سے  
اسلام و هو الخذلان یعقوب طغرل سلطان سمرخانس برید حال رحمتہ اللعالی کا آبائی زادہ بلخہ لبرت بقدرتہ مذکور  
ہاں سے سنی مذهب و ہی مذکورہ فی انوار فتح المسد کہ وہ کان سلطان • سلطان فی الشرق فی الامامات قرب الخ و اخرج منه  
السلطان علاء الدین تواروزم شاد و عرف بالکمال و الذہن و اخرج سلطان (۱۶۹) شام من دار فمذهب سنی ابی سبت

الر و م و م ر يحلب و ع ر يحبر  
 الفرات فغرق فخرسه في  
 الفرات و أخرج منه الى  
 بحر الر حة في أعلى الجنان  
 و دس مام قلعه حـ مـ م  
 و عرق م م م م م  
 ا م ك م في أطراف تلك  
 البلدان و ذ ر ا ر م م  
 موجودون و حالون زالون  
 الى الآن و كان السمان  
 شاه أرمه أولاد نساء  
 م م م م م م م م م م  
 ا ح م و م م م م م م م م م م  
 و د س ذ ر و توجه الى بلاد  
 الر و م انسان و هما رطول  
 و لوند و هذي و قدما على  
 السلطان علاء الدين  
 السلجوقي و كان سلطان  
 الار فرام و بحث م م م م م  
 قوية ف ا ك ر م م م م م م م م م م  
 اهما في الإقامة في أرضه  
 و استأدبهما في جهاد  
 الكفار و اجتمع عليهما  
 طائفة من العزاة و صار  
 د م م اليهودي سبيل الله  
 و كان م م م م م م م م م م

الولاية وقال الحسين بن مطير في ذلك

هـ) ولاية الشريعة على بن سعيد سنة ١١٣٠ هـ  
وكانت ولاية الشريعة على بن سعيد ثلاث بقع من إحدى الاريه اثف ومائه ولائين وكتب  
الاشراف واعلماء وكتابان اساسي محصران لادولة اعليه بـسحب ولاية الشريعة على بن سعيد  
وجاءته المراسيم اسديا بية بالآتيه في شوال من السنة المذكورة من طريق الصوفي هذه  
المدة حصل به وبني الاشراف اختلاف كثير وظهرت ابلاد اكثر عسب ومارسها في  
طراف مكة وبالك في مكة واه واهت صوبه اعراب وواحي مكة وسجود في شهور  
افغدة من السنة المذكورة وفي هذا شهر حرج سادة الاشراف برمتهم الى الوادي وفواجه  
نقطع عهدهم وعواندهم انصرفوا من به وجاهد ولم يبق عكاه احد منهم والبرون في شهور  
الطبع شامى ولم يجمعهم خلاف في تلك طراف وهاهنا بل الخراج استمرى رعو امره اى أميره  
الوزير رجب باشا وانسبره باهم يريدون عزل الشريعة على بن سعيد وولايه شرعيا يحيى بن  
ركان اوا الشريعة مباركت بن أحمد بن زيد فأنلهم الوزير رجب باشا عن كبر لاشراف اى رجع  
ايه امرهم فاحبروه بالشرع عباد المحسن بن أحمد بن زيد الا نعلم يحصر معهم لتوعلت فواجه  
وهو مقبى بالحسيه وشرع يحيى بن ركان كان مقبى عكاه لم يحصر مع الاشراف بالوادى  
وكتب الوزير رجب باشا كتابا لشرع عباد المحسن بن أحمد بن زيد يشبهه من يحضره لولايه مكة  
وأرسى كتابا مع جاعه من الاشراف وبعهم احوه بالشرع عباد المحسن بن أحمد بن زيد والاشراف لم يكن  
محرورما الا عليه عشرين حالوا رجاب الشريعة المحسن بن أحمد واه كتاب الوزير صارت سبهم من اجاعات  
طويلة فخلصها انه شكب من قوليه اخيه واعتذر بامور عظام به به سؤل عه هذا الامر اليه  
هـ) خطاب الشريعة بن عبد المحسن بن أحمد بن زيد لاختيه الشريعة بن ركان وعزله عن ولاية  
مكة وما يترتب على ذلك من (العزل والطرد عن مكة) هـ

في جميع اطراف واما انك واجمع الناس اذنه لا تسمع على اعدائك عن غيرك ولا تدركهم اذ لم تحررت  
من شر احد غيرك ولا تترك رفاقك وتجنب عيانتهم فينبذ رجبهم وفيما احكمته من جميع الوجوه  
من ان يستكبر الخوامع لا الهى وعسى اذا كتمت همى وغلب لالى وهل بعد اجتهادى في حذب  
لدى من نصيح متى حيث قل عن دنك ودرى وى وسر على نهجى وتوكل على ثم شرع يحوى مع

[illegible]

بين يديه فبعد اولى هجاءه اول صوت اطلس وهرم ورم على قدميه عظيم ذلك بصردك فانوالا ل عثمان بايديا مستقر الى  
 لا تن و هم يقومون على قد منهم عند صرب اسو به على اوتاهم وكان حلو من السلطان عثمان على تحت السلطة في سنة  
 سبع وتسعين وسبعمائة وفتح من حصار من كنعان و امر بصلاته الجمعة وخطب معه فقبه كان من اهل العلم اسمه طورس  
 فقبه ثم فتح قاعة حصار ثم كوبري حصار ثم قنطرة بلوك ثم قلعة ابن ادكي ثم قلعة بوند حصار ثم قلعة  
 اسكول ثم قلعة كني شير ثم روج ولده وورخان على بلور حاورت شكور صاحب يار حصار وفتح عمل اوها حصارا عظيما  
 في الحصار من اعمره ثم وادع وادع (١١٠) شكور وفتح وقلعة يار حصار فذاه السلطان عثمان وصارت من

لادة الاشتر اى فبين يصلح لهم ويبلغهم من السعادة منهم فانهوا على اشترى يحيى من ركات  
 فيكتب اشترى بنى د المحسن كان ووررجب باشا ورفه مدد وكتب كتاب الشريفة يحيى من ركات  
 عنك برفه بان لانه اى قد صار عنك امر بالمسير الى وادى القفارة الوردى ورجب باشا والاشترى  
 يحيى بن ركات كان ابو الاشتر يغرب ركات توفى شرافه مكة ثم اخوه الاشتر بن سعيديس ركات ثم عرل  
 واعبد اشترى بن سعيديس ركات كما قدم ورجل اشترى بن سعيديس مصر وادع اشترى بن يحيى الى  
 الشام فاجت على الدولة بمكة بمكة بعض الفري باشا ثم بامرة طنج انت اى وصيرته باشا حاه بمكة  
 طنج اشترى بن سعيديس ركات وادع كما قدم ثم رجع الى الشام وتقبلت به الاحوال الى سنة ثمان  
 وما دونه في عشرة واسناد لدولة ب يرجع الى مكة ويجاور فيها وعرض له في ذلك ايضا الاشتر بن  
 سعيديس ركات كما قدم في لادله فخرج الى مكة ولم يرل معاسد الاشتر بن سعيديس ركات اى ان  
 عرل باشا اشترى بن سعيديس ركات اشترى بن يحيى د وهو شغل بالهاده وحضور صلاة الجماعة ولم يرل على  
 ذلك ووقع هذه الحادثة في اشترى على ولايته شرافه مكة  
 (ولاية اشترى بن يحيى من ركات سنة ١١٣٠)

في كتاب اشترى بن سعيديس ركات من اشترى بن يحيى من ركات بامره بالمسير الى وادى القفارة  
 الوردى ورجب باشا ورفه مدد وكتب كتاب الشريفة يحيى من ركات (رسول له مدد صلاة الصبح وهو بطوى  
 رجب ومار ورجل الوردى قبل از هاج لخم في راحة شهر فوجد الاقرى في اسطارة فاقص  
 سله لوردى رجب باشا حاه شرافه وكان ذلك في اليوم السادس من ردى الحجة سنة ثمان مائة  
 وثمانين دخل مكة بعد ثمانية ايام وخرج اشترى بن يحيى على سعيديس ركات وادع وادع  
 بمرح ولاحض وكتب مدد دولته سنة ثمان مائة وثمانين ولم يمد له ولايه مكة اى ان توفى سنة ثمانين  
 واربعمائة واثم وادع اشترى بن يحيى من ركات في ولايته اى يوم الاربعاء من شهر رجب  
 شهر رجب من سنة ثمان مائة وثمانين وادع

(عرل اشترى بن يحيى من ركات سنة ١١٣٢)  
 عرل اشترى بن يحيى من ركات من اشترى بن يحيى من ركات بامره بالمسير الى وادى القفارة  
 الوردى ورجب باشا ورفه مدد وكتب كتاب الشريفة يحيى من ركات (رسول له مدد صلاة الصبح وهو بطوى  
 رجب ومار ورجل الوردى قبل از هاج لخم في راحة شهر فوجد الاقرى في اسطارة فاقص  
 سله لوردى رجب باشا حاه شرافه وكان ذلك في اليوم السادس من ردى الحجة سنة ثمان مائة  
 وثمانين دخل مكة بعد ثمانية ايام وخرج اشترى بن يحيى على سعيديس ركات وادع وادع  
 بمرح ولاحض وكتب مدد دولته سنة ثمان مائة وثمانين ولم يمد له ولايه مكة اى ان توفى سنة ثمانين  
 واربعمائة واثم وادع اشترى بن يحيى من ركات في ولايته اى يوم الاربعاء من شهر رجب  
 شهر رجب من سنة ثمان مائة وثمانين وادع

وسبعين سنة وادع وادع على تحت السلطة بعد والده المر حوم في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ومدد سلطنته  
 خمس وثلاثين سنة وعمره ثلاثين سنة وهو يدعى الشيخ الادور ساه حاه مفر سلطنته وفتح قلاع كثيرة وله حروب مع  
 اشكعار يسمى بلور حاورت شكور صاحب يار حصار وفتح عمل اوها حصارا عظيما في الحصار من اعمره  
 ثم وادع وادع (١١٠) شكور وفتح وقلعة يار حصار فذاه السلطان عثمان وصارت من  
 بين يديه فبعد اولى هجاءه اول صوت اطلس وهرم ورم على قدميه عظيم ذلك بصردك فانوالا ل عثمان بايديا مستقر الى  
 لا تن و هم يقومون على قد منهم عند صرب اسو به على اوتاهم وكان حلو من السلطان عثمان على تحت السلطة في سنة  
 سبع وتسعين وسبعمائة وفتح من حصار من كنعان و امر بصلاته الجمعة وخطب معه فقبه كان من اهل العلم اسمه طورس  
 فقبه ثم فتح قاعة حصار ثم كوبري حصار ثم قنطرة بلوك ثم قلعة ابن ادكي ثم قلعة بوند حصار ثم قلعة  
 اسكول ثم قلعة كني شير ثم روج ولده وورخان على بلور حاورت شكور صاحب يار حصار وفتح عمل اوها حصارا عظيما  
 في الحصار من اعمره ثم وادع وادع (١١٠) شكور وفتح وقلعة يار حصار فذاه السلطان عثمان وصارت من

حسنة لمكة وسفرى  
 اعرو والجهاد وفتح  
 اسلاد وقتل اشكعار  
 واهل القدر الى ابداء  
 الله اى حاشه وادله  
 سلطه خيرا مرسله  
 فأجاب داعي الحق لماداه  
 وبادر الى اجابته ولى نداء  
 فهاش سعيديس ركات شهيدا  
 الى رحمة الله تعالى عن  
 سب وثمانين عام في سنة  
 خمس وعشرين وسبعمائة  
 وكان مدد سلطنته  
 وعشرين سنة وكان  
 لشمس واصيب كثر  
 الاطعام فالتطلم  
 كثير البذل واسع العطاء  
 شعاعا مقدما على  
 الاعضاء ما خطب د  
 ولا مانعا لادع وادع  
 يحاهد بهما اشكعار  
 واهل حبل وقطبه امس  
 اعم اخذها لاصد  
 واساهى الى الاترى  
 حول بلاد نور اسوها  
 فبوتركا في ثم رلة هذه  
 السلطان اورخان  
 اهارى مولد سنة ثمان

وسبعين سنة وادع وادع على تحت السلطة بعد والده المر حوم في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ومدد سلطنته  
 خمس وثلاثين سنة وعمره ثلاثين سنة وهو يدعى الشيخ الادور ساه حاه مفر سلطنته وفتح قلاع كثيرة وله حروب مع  
 اشكعار يسمى بلور حاورت شكور صاحب يار حصار وفتح عمل اوها حصارا عظيما في الحصار من اعمره  
 ثم وادع وادع (١١٠) شكور وفتح وقلعة يار حصار فذاه السلطان عثمان وصارت من  
 بين يديه فبعد اولى هجاءه اول صوت اطلس وهرم ورم على قدميه عظيم ذلك بصردك فانوالا ل عثمان بايديا مستقر الى  
 لا تن و هم يقومون على قد منهم عند صرب اسو به على اوتاهم وكان حلو من السلطان عثمان على تحت السلطة في سنة  
 سبع وتسعين وسبعمائة وفتح من حصار من كنعان و امر بصلاته الجمعة وخطب معه فقبه كان من اهل العلم اسمه طورس  
 فقبه ثم فتح قاعة حصار ثم كوبري حصار ثم قنطرة بلوك ثم قلعة ابن ادكي ثم قلعة بوند حصار ثم قلعة  
 اسكول ثم قلعة كني شير ثم روج ولده وورخان على بلور حاورت شكور صاحب يار حصار وفتح عمل اوها حصارا عظيما  
 في الحصار من اعمره ثم وادع وادع (١١٠) شكور وفتح وقلعة يار حصار فذاه السلطان عثمان وصارت من





فلزم ان يستولى السلطان بيلدم بايزيد حاب على ملوك الطوائف بمصر بقى على جماعة مهمهم نزل من كرباب اخذه وحسنه مع بعض  
وزرائه قهر ب مع وزيره من الحبس ومضى الى تيمورلنك وهرب باين معش منه وحاقي الحية وحواجبه وصار في صورة قسدرى  
ودهب الى تجور وكذلك ابن ابدن هرب في صورة سدى يباع الخرزات وكذلك ابن اسفنديار وغيرهم من آراء تلك الديار  
وملوكها وحلوا الى تيمورلنك وشكروا من السلطان بيزيد حاب وحسنوا له فنصل الى بلاد روم فوصل الى اسلادات مية والحامية  
وقتل فيها وقتل وسفك الدماء وعاش هرب واخذ تلك البلاد وشرع في هرب المسجونين وشرح ما معه في بلاد الاسلام بطول جد وذلك  
مذكور في تاريخ الاسلام دهى (١٧٢) وعبر دود سجن تيمورلنك في الارض وبعث الى يوسف بن ايب ووصل الى

أذربيجان وخراسان  
بازيد بصلاله وجمع عسكر  
الروم ولباقى القشتان  
هرب من عساكره طائفة  
منه وعسكره من انشا  
وعسكره كرمان وخراسان  
الى السلطان بازيد حان  
ورحبوا الى يور ووقم  
الحرب الشديدة وقتل من  
أولاد السلطان بازيد  
السلطان مصطفى فشرع  
عسكره فى الاهزام وثبت  
هو وقليل من معه واسفر  
يدخل الى ان وصل الى  
بور سفه المشهور  
فقتل بنفسه الى ان وصل  
الى بور وقد عجز عنه  
فرموا عليه بسايطا  
وأعسكره وحسبوا ففصل  
له حتى قضية فمروا الى  
رحمة الله تعالى فى سنة  
تس وثمانمائة وتسلطن  
بعده أولاده وهم عيسى  
وموسى وسليمان وقاسم  
وصار بينهم امر ع وصال  
تحوالى عشرة سنة الى  
ان استعمل بسايطا

[illegible]

• (سادات محمدیان من اسادات بدو م بار بدخواب) و فی سیه ست عشره مؤلفه و مولده فی سیه

سبع وسبعين سنة واستقل بالسلطنة وعمره سبع وثلاثون سنة ومدة سلطنته سبع سنين وعاش غائباً عن خجستان عاماً وكان  
شجاعاً محمداً في سبيل الله فتح بلاد ولاخ وبلاد ونداف في يور ووالجهد ورمهها أعظم مهار وجماعة قلة  
قسطه موبية وقبلة اسكب وقبلة صامون وقبلة آفي شهر وعبره وطهر في أيامه بدر الدين من سبابة رادعي السلطنة وجمع جمعا  
من مرديته فأرسل اسكن محمد حسن بكر لصله فقبل من مرديته نحو ثلاثة آلاف نفر ومنه بدر الدين من سبابة وكان يرمي  
بـوه لا عتقاد له رسالت في شيء من دين وقد جمع بين الاصول الاثني عشرية وافصول اليعازلية جمعاً صلي فيه العبارة وأحي

الأشهر وهو مداول بين العلماء الأفاضل وأما هو لا توثق فيه بحكي عنه من التحلل العقيدة ان صحيح ذلك عنه وله في  
العقود من دعاء طائفة لأشارات وتشرحه بمجاهد التفسير وفي تصديق رسالة الوارد ان ورسالة مسرة في قلبه ولما سئل قبل  
بأسماء مولانا حيدر اجمعي في سنة ثمان عشرة وثم ثمان وعص وكتب لنفسه = ثم شرح عليه محمد بن فرمان وأخرق نور الحقاء  
استاذان محمد حان من بلاد روملي ووصل قونية ووقع بينه وبين محمد بن فرمان حرب عظيم مشهور انتهى ثم فيه عسكر ان فرمان  
ومسكن محمد بن فرمان وولده مصفي وبنو هما أسيرين بن اساطيب محمد حان وبنو هما وبنو هما وصدق عليهما عما ذكرهما  
ولسلاطيب محمد بن فرمان وبنو هما الخ وهو أول (١٧٣) من عمن مصر لاهل الحرم بين الشرقيين من آل عثمان

آلاف وجند معه فنهروا سادات من حرته في كل عام مثل فتح القنوجات وبن الجوجات ومهد المالك وأمر الممالك وأقام المشرع والدين وأذل الكفار والمحدث وأمر بالإسلام والإسلام . ومن حلفاءه صفيحة الادم عندده وقلة حموره ووزن قرا لاسكرويس وكسرهم وأمرهم جميعا كثير واستمر بحدود الكفار وفتح اديار الى أن أنشأه ولده السلطان محمد فرأى بجانته ولمح في غريبه سادته وعرف أقاليمه وشهامه وأحسسه على ميرر السلطنة واختار بنفسه التقاعد وانفراغ في معيشة بحسن وصاه فيقول السلطان محمد في مرادحان في سنة ست وحبس وغنائمة في موبده في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وجلس على القصر وقد استكمل في عشرين سنة وكانت هذه السلطنة إحدى وثلاثين سنة وكان من أعظم بلاطه آل عثمان من الممالك

صالح انفاسل ديدل اعظم الجليل اعظم المولجهدا واقوم فداوا واحدا واشتهم جشاو فواهم فواوا اكثرهم  
توكلا على الله واعتمادا وهو يدى اس ملكى تخطا وحق بهم فواى صارت كالاطوى فى اجباد ارميا وبه صاف جنة  
ومن اياها ضلة جيلة وآثار لا يعموها نقاب السيق والاعوام ودرجات كسرها صلاب الصبيان والامام ومن اعظمها  
تدافع انفس طيبة امكرى ونبها من بحرى رحا من بحر وهدى لها بصوده ونظاها وقدم عليها تدبوله ورجله  
وحاصر هاجس يوم اشد الحصر وصيق على من فيها من اسكفار والحصار وسل على من فيها من شاة اسول ودرع مدرع  
انته الحصار المبول وفي باب النصر والتأييد ولح ومن (١٧٤) قرق بارلج ولح وثبت على من النصر الى ان

شاه الله روح و رلت  
 عبده ملائكة الله يقرب  
 ارقب باسمر العزير  
 من الله تعالى والقض  
 لقرب ففتح اعطينوا  
 في اليوم الحادي والعشرين  
 من ايام محاصره وهو يوم  
 الاربعاء العشرين من  
 جمادى الآخرة سنة  
 وحبس وغنم عنه وصلى  
 في أكبر كائنات النصارى  
 صلاة الجمعة وهي ايا صوفيه  
 وهي قبة تسمى قبة  
 اسماء وثمانى كى  
 الاضخم كباب الاهرام  
 وما وهت ولا وهت كبرا  
 ولا همر ما كان اراجها  
 اراج الافلاك ومسامير  
 انوارها نجوم السماء مرق  
 منها جلايب الصليان  
 والاصنام وتخلع عليها  
 جمع من حبه الاسلام  
 وابذلها لله تعالى عن  
 الظلمات نوراً وكهاها  
 نور الاسلام شرقاً وغرباً  
 وحوراً لازالت محلاً  
 للصلاة والعسادة

لدولة، فلهذا تقيده بالحكم الذي حكم به على المدعي على الاعاوت واخرى عليهم، ان يعقوبات  
لحكمهم هاهنا، ليعزل بعضهم والى بعضهم ثم يرسل الاعاوت يسعون في الانتقام من أهل  
المدية، فلهذا الخادثة وروى بطون من أهل لؤسانة ورجل بعضهم الى ثوب السطة به فلهذا حتى  
انقضى وامن كثير منهم وكان من حيلة من ثم بدخوله مع أهل المدية في هذه القضية العالم الفاضل  
السيد عبد الكريم بن محمد البرزنجي وانه فاضل السيد حسن وكان لاعاوت تعرضوا الى الدولة  
جميع أسماء وبنات اجاءه ايسر اموالهم في الدخول في تلك القضية فخر الاخر من الدولة قتل  
فمن انقضى وبنى آخرين فكان السيد عبد الكريم وانه السيد حسن من حيلة الامور وقفلهم  
وهو ولد له يحيى، امرى مصر وبنى والده السيد عبد الكريم بمدية تصعب عليهم قضية  
المدية فلهذا بعض عدائه بطرود من المدية الى مكة المشرفة ولا ياقام بها، ففاضل الى  
مكة فحصل عليه وورثه ثوب بكره شواؤه الى حله وحسن بالعدة

• (ذكر قبل المعلوم بحذره وهو السيد محمد بكر سم' البرقي ١١٣٦هـ) •

ثم أمر فنه بقتل حقا ورمى في سون جده يوم كمال ثم رده بعض أهل الجبل الشاهجاء وقاتل أس  
وعلى وكفى ودين شد فوهر عباد من إلى حصاره بمرل به رجه الله رجه واحدة وقهر مشهور  
رور ورفي عبد أهل حدوة مالهوم ركاب قله في ثامن ربيع سنة ست وثلاثين ومائة وألف و  
مئة اشترى بمبارك المذكور كات ووفاه حقه المحدثين العلامة الشيخ عبد الله بن سالم المص  
ونوى سنة أربع وثلاثين ومائة وألف ربيع ركاب ناريج ووفاه قدس على عبد الله دار قرار ولم  
يرل اشترى بمبارك في شراؤه بمكة إلى سنة من دى الحجة سنة أربع وثلاثين ومائة وألف و  
مئة اشترى بمبارك في ركاب بولاية من أسطه السنة وكانت مدة ولاية شريف مبارك نحو  
سبعين ومائة وعشرة الولاية الأولى وسأنى الثانية شيا الله تعالى وسبب انزع الشريف يحيى  
الولاية من الشريف مبارك أن الشريف يحيى لما هزم في رجب سنة ست وثلاثين ومائة وألف  
نوجه كماله لم للديار له ووجه ولم يرل يحتج حتى أحق به باسلطان أحمد بن محمد بن إبراهيم يوما كمال  
الافلا وصار به جاهد بطويل فاهم عليه شراؤه بمكة سنة أربع وثلاثين ومائة وعشرة الولاية  
توجه مع الخليفة إلى رومعه الورير على باشا كاهن في متوباس در حدوة وتمرته الدولة بأن يكون  
بحب أمر الشريف يحيى ومعهم أيضا أمير الحاج الشافعى على ياندا مشهور بن المقتول خذ الجميع  
في كبره رار ووداه بمكة استحلون من دى الحجة وخرج منها شريف مبارك وجا عنه وأقاموا  
بأطراف الطائف ثم خرج من دى الحجة بعد وادى إلى قريبا من بلاد مكة

والاعساف مقر الاستشارة والاباء والاصفياء والرهافة والاعرف مسير السلاطين والعثمان (الولاية  
أهل المدينة والاصفياء والأتين ودهر بندهريس أي أب يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين) وقد أسس المرحوم  
القدس في اصطبل نعيم سائر السرايا لا يحصى على خمسة الأول وهي هاء مدرس كالحظ بها غناية أبواب سهلة المدخل  
وهي هاء في السابق المعقول والمقول وزعم في طلب العلم شرع ونكسوا المطالبين حال القول بعد الجول فجزاه الله  
خير من المطالب ومعه ما حراوا أكثر ثواب فاجعل لهم في أيام عذاب ما يسد به فاتهم وجعل لهم بعد ذلك مراتب يتركون  
فيهم ويصعدون باقتكس والاعب دعليها إلى أب يصلوا إلى سعادة الأدي ويتوصلوا إلى بعضاى سعاده بعضي والله رجه الله



أحلب العلماء انكار من أقاصى الديار وهم عليه وعطف باحسانه انعم اليهم كولا ما على انقوصى والفاصل الطوى  
 وانه لم يكرهوا ويغيرهم من علماء الاسلام وفضل الامام وصارت اسطى دولهم ثم اديا ومعون الصغار والاعلى واجتمع  
 فيه أهل الكمال من كل من فعلت وهادى لان عظم علم الاسلام واهل حرفها أدق العطاء فى الامام وأرباب دولته هم أهل  
 السعادة العظام لاسماء العلماء الاكرام قد هدى نجادهم فى بغيه يوم ادى دوله كرت مسافه وعددت ما زود شحت بها  
 محمدات أسكنه الله فصبح الجدت وأزل على قبره شبيب الرحه والبركات وكات وفاته سنة ست وخمسين وثماعة فى ثم على الملك  
 السعيد السلطان بريد خان بدارى كرمه ومولده سنة ست وخمسين وثمانمائة (١٢٥) وحسن على تحت الملك فى ثامن عشر ربيع

الاول سنة ست وثمانين  
 وثمان مائة وعمره اذ ذاك  
 ثلاثون عاما وعمر اثنين  
 وستين عاما وهو من أعيان  
 السلاطين العظام ونقرع  
 من شجرة زكية طيبة  
 أصلها ثبات وفروعها فى  
 السماء وتقدر من سلالة  
 الملوك الاكار وورث  
 مير السطة كراهن  
 كار وريته ساهه رؤس  
 المنار وزمعت بذكره  
 صدور المنابر وامتلأت  
 بمدائح أوصافه بطون  
 الصمت والنفار واقتح  
 الفتوحات وغرا فى سبيل  
 الله أعظم العزوات فما  
 افتحه مله ملوس وقاعة  
 كوكلك وقلة آق كزمان  
 فى سنة ثمان وثمانين  
 وثمانمائة وفاته آخره  
 السلطان نجم فيروز  
 السلطان بريد اقلاله  
 وتقالا فانهم السلطان  
 نجم وفر الى مصر وحج فى  
 زمن السلطان قايتباى  
 وعادوا كرمه السلطان

• (الولاية الثانية للشيخ بيجي بن ركاتب سنة ١١٣٤) •

ولما وردا شريف بيجي فى هذه لولاية الثانية لم يكن فى رفته ورثته بالاشراف كما كان فى الولاية  
 الاولى بل قوى الامور شدة وقوة وقابل اساده الاشراف رعايه وطلاعة رجوعا عن مسيرته  
 الاولى واستخفى ادى انكسبه أصوب وأولى مع اعفاده على من حاصه من لاروام والوزراء  
 انعام وفير ل حال الاشراف معه فى مبه لاسطرب مع بصور الاعراب والحال بالاشريف  
 مداركا ودونه الريدس محسن مضمون باهرى صاف وتواجده فصى الشريف بيجي الملح وكاد  
 صاحبه لوزر قاصى حدة على باشا كاهي ثم وجهه همتها فى هذه الامور واحلا بعض اللور وكان  
 معهما أوامر كثيرة مصدرة لاشياء عديدة منها ما ادا اساده آل ريدس محسن ومها ادم ادهم  
 الامور فقههم الممها دار المعادة وغير ذلك ولم يتم لهم شئ من ذلك ما اساده الريدس كرمهم  
 رلوا بطراى الطائف وقربة نهى بية فى موضع عز راسى حرجه قرب بلاد غنة وكان  
 فى حرجه حصن شاهق لبعض قبال نصيب فيلونه واديس رلونه من آل ريدس اشراف ماركس  
 أحمدس ريدوان اشراف عبد الله سجدس سجدس ريدو معه حواء اشراف على معهم احوثهم  
 ومن يلودهم من الاتباع فلما كان أواخر محرم من سنة خمس والانس وما نه وآف توحه اشراف  
 بيجي بن ركاتب وعلى باشا كاهي الى الطائف على طريق محلة بالحبول والعب كرو صراسير اعياه  
 حتى وصلوا الطائف وأقاما به يوما واحدا ثم توجهوا الى بلادنة بعض شيوخ زعمف وصفاهم تحت  
 الحصن المذكور واستولت العساكر على أديتهم ولم يسم منهم لانتصاص وكادوا يدهبون فلما  
 لولا حفظ الله تعالى وعنايته بهم وهذه القارة انما كات على اشراف مارك وأدعه واما اشراف  
 عبد الله وأخوه اشراف على فقد حلاقل وصولهم اليهم فليل وقيل من جماعه اشراف  
 ميارا تنصص وذبح جميع معهم ورجع اشراف بيجي وعلى باشا الى الطائف وأقاما أياما  
 عهدان فطارا الى نيف ثم ساروا الى مكة ودخلاها فى رجوعهم الى مكة فرفع صرنا لاهل مكة وسب  
 ذلك أنهم وجدواهم أحدوهم من لادناش كذا بخط بعض تهاى مكة من بسب الهم بالشاء كوجه  
 الدين عبد الرحمن بن على بن سليم فان عليا باشا وقع له على مكاتب يده وبسب اشراف مارك ووجد  
 أصا مكاتب لا تحرب غيره فذهب بيت عبد الرحمن المذكور وأراد انفيض عليه وفعله وهرب  
 بساده بعض اخدم ثم ذهب الى النى وأراد الا تحرب أيضا لكنهم هروا ثم بعد مدة جمع اشراف  
 مارك اشد كور رجوعا من اديته بحيله ودهرة وبى سجدو فقبض فى ختم معه نحو الالاب وقيل هم  
 على اشراف بيجي وصاحبه حرجا ملا فانه اى عرقه ووقع ادهم فبال شديد فى اول الامر حلب

قابسى اكرام اشراف ادهب لى ورستى وجمع دانقه من ايعوه وبارع اده على اذلك فباله اسطون بريد فاندكر السطانتا جم  
 تابا وهرالى لاد النصرارى فى سنة سبع وثمانين وثمان مائة فاسل ليه السلطان بريد اده فى صورته حلاق مجهول فلما رآه  
 السلطان نجم تأنس به وسأله عن صنعة فقال حلاق فاستخدمه وأمره أن يحلق رأسه فحلق رأسه عومى مسهوم وهرب فى الحال وتر  
 السم فى رأسه وعمرى الى بدنه فبات الى رحة الله تعالى وله أشعار لطيفة نساب اشرسى • ومما اجمعه السلطان بريد من اقلع  
 العظيمة والحبوب المحكمة الفدعة قلعة مسون وقلعة قرون وغير ذلك من اقلع والحبسون وهاه فى أيامه فى بلاد الهم شاه  
 اده ميل من الشيخ جبرائيل الشيخ جليل لصرى فى سنة خمس وثمانمائة وكان الشيخ جبرائيل اشراف حيد اصرافى له ظهور عجب

واستبلاه على الملوك اللهم بعد من الأعاجيب فنفى الالاد وسبب دما، لعاد وأظهر مذهب الرقص والاحاد، وغير اعتقاد أهل  
الهم إلى الاعتلال والفساد بعد الإصلاح والهدد وأحرث لاد انهم وأرسل من أهلها حسن الاعتقاد والشفيع في ملكه  
ما أراد وتلك الفتنة تاقبة في ذلك الالاد وشرح ذلك بحجج أي تاريخ مستقن ولا علم أحد تعرض به من العلماء لا بمخاد وطهر  
من اساع شاه سماعيل المذكور في بلاد بروم مخصوص بالحدود بين قبالة شيطر ودي تلك الحوادث من وعيهم بفساد والقتل  
وذهمه عواطف لا تخفى وهو بيت شوكة وعظمه في دنيا انضرا اسمه ورسيل السلطان بايزيد وزيره الاعظم على باشا بكمرك كثير  
اقتال هراست غنى وبنده بجيش عظم (١٧٦) لقطع حادثة هذا الطاعن فاستشهد على باشا في ذلك القتال وانكسر

شيطان قولى المفسدا تيعيس  
 وعسكره من يفتود ايليس  
 وقتل مع طائفة من اعراب  
 الالانيس واشكى الله لك  
 اعنته بعد ما ظلمت وكفى  
 الله شر اولئك الاشرار  
 بعد ما عطوت فقتلهم  
 وعمودين فى سبيله من  
 عشرة واتبعهم ايه وكان  
 الشيطان بار بدمه الله  
 وجعل الجنة مثواه من  
 المهادين فى سبيل الله  
 لا ارب الواس على خلق طاعين  
 على من يروهم مصورين  
 على من شق عليهم الفصد  
 وعادهم يحا اهلوس  
 لتكون كلمة الله هى العليا  
 وكلمة الذين كفروا السفلى  
 حمارل عارى فى سبيل الله  
 منظرنا منصورا على  
 أعداء الله الى ان صارت  
 بيضة الاسلام بسوقه  
 بحممه محبوطه وحركانه  
 وسكنته ادين عبايه الله  
 واعانتة منطورة ملحوظة  
 فكانت أيامه من احسن  
 الالام واكثرها ائاما

[illegible]

وراحة وجمع قلب الانام وكانت بكلمة اذ لام مجموعته وكلمة هل اتصال حسنة مقرونة وتولى وحادث  
الله على يديه اعزاد به ودلال طوعت اشمل نشاطه وكان مع ذلك محمداً فعل الخيرات مثار على بذل الاطعام والصدقات  
دحل طاعة جلس آت بهن واراض مثل الصفاء اسمالكين ودخل معه خاتوه مولانا وادنى العود اهلى بهى المنس  
رحمة الله تعالى وبى الطوامع والمدرسين واعزازت ود راضيات والى كباو الزواجر والى القربات ودار الشفاء للمرضى  
والخدمات والحسور وتبلا مقهى الاعظم ومن قى رتبته من اعلى اعظام فى رتبة كل عام عشرة آلاى عثمانى وبكل واحد  
من مدرسى الجانية من مدرسين وبع المدرسون انطاط محمد حان فى كل عام مائة آلاى عثمانى وبكل واحد من مدرسين شرح









سأطنته سبع سنين وكان عمره حينئذ نحو خمس سنين لم يمض أكثر من ذلك ولم يزل مدته مستقيمة لانه كان كثيرا افضل وهذه عادة  
 الله في اسلافه والامراء والحكام اذا كانوا من ولد الله وكان سلطانا فاهرا ملكا حازرا كثيرا لم يمت قويا ابدا عظيم  
 افضل كثيرا لبعض عن اخبار الناس شديد التوجه الى اهل الجنة والباس عظيم القبح عن اخبار الممالك عارها رب  
 الطرق والممالك وكان يعير زيدا وسيدا ويخبر من الليل والهار ويطلع على الاخبار ويستكشف الامرار وله عدة  
 مصاحبين يدورون حول القلعة وفي الاوقات وفي الجمعيات والمخافل ومعهما مائة من كرويه في مجلس المصاحبة فيعمل بمقتضى  
 ما يسمع بعد الوتوق منهم وقد أدركت جماعة من مصاحبه المذكورين ومعت منهم حسن مصاحبة (١٨٠)

شريف مبارك وتوفيته ان شريف عبد الله بن محمد بن قنوقا صفي في عرس شريف مبارك  
 بين له مسوع شريفي بنذابه فمعت عليه الاراض مع رام السيد محسن بن قنوقا بان البلاد  
 قد حترت واطرافها قطعت واداس قد علكو وقالوا له انك وصي كليل حصرة مولانا بالسلطان  
 مع الحق بوجه امر شريف عبد الله بن سعيد هذه امكاي الواردة من ابنيك من شيخ  
 الاسلام لملاية وعيره هذه الاشيا فوجع العزل فقتل السيد محسن حصرة انقضى على العزل  
 وقتل امه صفي تحشى وقوع دسة وقتل حكة مشرفة ومهد السيد محسن بعدم وقوع دسة وانهم رفع  
 ان شاء الله بكدر على السليمان بيراكم احصروا لموسى ولا يصحوه على ان شريف عبد الله بن  
 سعيد لا اراد حيا ان شريف مبارك فقتلوا احبا ما امرهم فذهب السيد محسن وحيد  
 اليها كرميه من الحركه واخرجهم ان شريف عبد الله بن قنوقا بن حله انشراه عند انقضى وهاهو  
 قد قتل ثم دسلت شريف مبارك

• (الولايه شايه شريف عبد الله بن سعيد سنة ١١٣٦

وحرق شريف مبارك من مكة)

دعي مع ذلك اناس انه صفي شريف عبد الله وخرج من حكمه على جهة سوقة ولما بعد  
 السيد محسن لشريف مبارك وحده فقتل محسن باخبر وحركا لقتل قنوقا وأرغى كرهه عن دين  
 وخبره ان الامر قد تم وان لمركه ليس سادته فلما تحقق ذلك دخل عليه عن عدهم الحاربه  
 وخرج من بيته ووجه الى مكة من ريد الحاربه واثام باحدة ثم توجه الى اليمن وعنده ولايته  
 هذه خمسة اشهر والاولى سنين واصف الجميع ثلاث سنين الاشهر او احدا قريبا ولم يقدر الله  
 به عوده الى شراره مكة واستقر باني في اب توي سة انب ومعه وأر بعرجه الله فتولى ان شريف  
 عبد الله بن سعيد ونم الامر له وهذه الولايه شايه شريف عبد الله بن سعيد وكان حلو سة هذا  
 خامس عشر جدي اثايه سة انب ومعه ومثولتين ثم حدثت المراسيم السلطانية بعد يوم  
 وليلة واستقرت اصاها في مكة بالشره وما حولها من الاطراف متصفا مع اساده الاشراف الى ان  
 سكة من بعد عده في ذلك ايام مملع عظيم من معاصمه وممكن عده مني هم بدان قنوقا وابله ولم  
 رل الله عاري بينهم وبينه عند انقضى ترفع وعظم لقيال ومال ثم ان الامر في اقبال في شهر ذي  
 القعدة وقتلوا عكة صمخ خامس واه شريف من ذي القعدة من السنة مذ كورة واستقر في مضي  
 خمس ساءت وخصص ان شريف عبد الله المذكور في بيته دار سة اعدا فرق عساكره فيها  
 حوله من البيوت والمنازل وكر على امهات له وهي المذكور وبه الاشراف محصنون بدار

السلطان سليم المرحوم  
 معهم واطفء عاشرته لهم  
 وشده بقطه ودقه دهمه  
 وحقه مع كثرة طاعته  
 للتوابع وفرسه في  
 اللغة القارية وحسن  
 نظمه ما مر به واروميه  
 بحيث فاق فيه بعض  
 النظميين ورأيت ينسب  
 بالعرفى بخطه الشريف  
 كتب حتى صلاوة قياس في  
 الكوشن الذي أمر ببنائه  
 لما فتح مصر وسكن  
 الروضة قلنا نعم طول  
 الزمان مداده ومال الى  
 لور ابياس سواده وكان  
 هذا الكوشن محترقا  
 مقفلا لا يصل اليه احد  
 لعظمة يانيه ولا يتبدل  
 بالدول اليه بصفحة  
 راعيه ودحت الى مصر  
 في سنة ثلاث وأربعين  
 ونعمهاته وكان يوم كسر  
 التيل العبد فقتلوا هذا  
 الكوشن ببلكر بكي مصر  
 يومئذ خمس وباشا وكنت  
 مصاحبا له مولانا عبد

الرجة  
 اسكرم اجمعي نظام واطلعي معي في حنة حمر وشاد كور ورايت على الزحام الابيض كابة  
 خبيرة لا تكاد تدهر لاشا ل هذين ابيين الملائكة من يدور بيل مي • يردده قسرا ويضع بعد الذركا

لو كان لي أومعري قدر آلة • فوق التراب كان الامر مشتركاً وكنته سليم بذلك الخط والقلم ولعمري ان كان هذان  
 اليناس من نظم المرحوم فمعاينه في ابرائة وعاينه في التكر من اصصاعة فبذل على عكة رجحه الله في اللسان العربي أيضا  
 لاها من أعلى طبقات الشعر العربي اليليع من صهرون كاب وفتل هما وهما لغيره هذه ابصاره عليه في حسن التمثيل  
 وحسن الاستحضار وفهم الاشعار العربية وذوقه وهذا انقدر يستكثر على علماء الروم وعلماء الهمم المكبي على علوم









ثم ختموا بعدة دة على الشيخ جعفر ووجه وانه الهادي وعر في حد وود كرجستان وبعثوا بهم ما حاس اعداد الشهور وروا في  
مكل عودسه باسم حديد ونيكودا وادله وادله بهم الشيخ جعفر وناحاشجر من الطوح وسماعهم اناس قردش و هو اول من اناس الناس  
الاج الاخر لا داعه واجتمع عليه حتى كثير في رسل فمروا به في الساقاب يعقوبس اوردن حسن بخوده من حروح جعفر  
على هذه وبعثه في رسل ميراس في رسته امه سلامان اربعة الاف عروس له كبر و امره في عهدهم من هذا وبعثه في اربعة  
و يعقوبش وادناه وادناه وبعثه على الشيخ جعفر وادناه وادناه وبعثه في رسته امه سلامان اربعة الاف عروس له كبر و امره في عهدهم من هذا وبعثه في اربعة  
سلامان من ابي السلطان يعقوب في رسل ( ١٨٤١ ) مهابدي وبعثه في رسته امه سلامان اربعة الاف عروس له كبر و امره في عهدهم من هذا وبعثه في اربعة

يحبسهم في قلعة اسطخر  
فحبسهم بها واستمروا  
الى أن توفي السلطان  
يعقوب في سنة ست  
سبع مائة وثمان مائة واول  
ملكه السلطان رستم  
وبارعه في سلطه حونه  
وتمرقب اما كذا واسمه  
في كل قطر وخدم اولاد  
السلطان يعقوب ثم توفي  
السلطان رستم في واول  
ملكه السلطان مراد بن  
يعقوب في والوند لئلا  
يكون كاشه اسمعيل في  
لا اسمعيل في سنة ست  
سبع مائة وثمان مائة  
وولاد لاهمان بها كثير  
من الفرق الضالة كالرافضة  
والطروزيه والزيدية  
وعبرهم معلوم شاه  
اسمعيل في سفره مذهب  
الرفض فان آياه كان  
شاههم مذهب اسمه  
الشيعة وكانوا متبعين  
مقادير اسم رسول الله  
عليه السلام في عهده ولم  
يظهر في رفضه غير شاه  
اسمعيل وانزلته من امره

[illegible]

الوند يلدن چعه وطلبوه من سلطان لاهوت افغانى اب سله هم و انكرو حلف بهده هه و عدلى و دى و دى  
تيميه و كان مختفى بى بى بى و كرو كان بى تيميه من مدو و الده خفيه و بعد دوس جه و بطو و بان بى هه و ساكن فيه الى ان اراد  
الله عز و اراد و كنز دايعة اسعد و احداث احوال الميلاد باخلاف اللاطين و كنز المضادة من العباد لو كان فيهما آلهة الا الله  
لفسد ناو حيشه كثر اعا شاه اسمعيل فخرج هو و من معه من لاهوت و ظهر الروح بشرو و له و جده فى اواخر سنة خمس و تسعمائة  
و عمره يومئذ ثلاث عشرة سنة و قصد حاكم شر و ان لقتن شر و نشاء فى آل آيه و جده و كلا سار و لا كثر عليه دايعة الفساد و اخرج  
عنه و كثر كثر الى اسار و صل الى الاد شر و اس فخرج بقبلته فسكر عسكره و توانه شاه اسمعيل اسير افغانى ان تصعد و فى قدر

كبير ويطعموه ويأكلوه وفعلا كما مروا كاره • وكان ذلك أول فتوحاته ثم توجه الى قتال لؤي بن عبد مناف واهرم منه واستولى على خراسته وقبعتها على عسكره وصار يقتل من حضره فبلاذريه ولا يثبت شيئا من الخراش بل يهريق في الحلال ثم قال مراد بن السلطان يهتوب بهرمه وحدث عنه وقتلها على عسكره ثم صار لا ينوحه اى لا يذبحها ولا يستجهاو يقتل جميع من ديار يهتوب جميع أموالهم ويفرقها الى ن ملك برروادر بستان وبعدها دوعرق العرب عراقي الجهم وخراسان ولادان بدى بر يوسه وكان له عسكر بأعروا وبأمره وقتل جند لا يهتوب سوى على أنسب أنسب من حيث يهتوب الاسلام ولاى الجهم ولاى الامم الا انه من قتل من انفس من ماله بهتيل شاه وقتل عدة من أعظم العلماء (١٨٥) بحيث لم يبق أحد من أهل العلم

في بلاد الجهم وأحرق جميع كتبهم ومصاحفهم لأهل السنة  
ومصاحف أهل السنة  
وكلامهم بقو والمناج  
بشها وأخرج عطاءهم  
وأمرها وأمر أهل أسيرا  
من الامراء باجر وحته  
وأمره لشخص آخر  
في من جنة مصححاته  
انه جعل كلاما من كلاب  
الصيد أميراً ورتبه  
وترب الامراء من الخدم  
والسكوا والسياط  
والكيلاد والاطباق  
والقرن الطرير وفوق ذلك  
وجعل له سلاسل الذهب  
ومرنية ومسدس بحل  
عليه كالامراوسه  
مندبل من يده الى المهر  
وكان في جبل شاهق  
منرف على الصرا المذكور  
فرمى فيه خلف المندبل  
من عسكره فوق ألف  
من تحطموا وسكروا  
وتفرقوا وكانوا مقتدون  
فيه الا قومه وانه

ارمى الله بانه وبين عهدهم بهرمه ونوحش قلب كل منهم من الاثر ثم حرت يهتوب امادات  
ومادات ثأمة عادات ومادات وحدر في اثناء المدة حادثان عظمت من تولف منهما في قديم  
الارمان احدهما ن احدا سادة الاشراف آل ركات كان معاصبا للشرىف محمد فامر به الشريف  
محمد بالخروج من البلاد ولم يعمل وكان بار لا في بيت اسيد بعد العريز بن الامام بن راهيم  
اركات فكر عليه الامر بالخروج من البلاد وطردوا له مهلة الى الليل فاقى شى بطيه المهلة الى  
الليل مع كونه اسيد محل مكة رحله ووجه على القاقون الجاوى بهم هم يكن من مولانا الشريف  
محمد الا انه ركب محبته ورحله واحداه وأحاط بالبيت الذى كان فيه السيد المذكور وكان نائب  
ايضا طائفة من المداة الاشراف وخبر وعمل انهم امرى لخص من مجلسهم المهاد فوثبوا  
مقاتلين عن أنفسهم ودورهم فاصيب منهم بعض أشخاص ثم كانت القضية فوصول كبار اسادة  
الاشراف واطمروا الشريف محمد الى ان رجع الى داره فاداب ففهمه وان طعه هذا خطأ ثم حتموا  
في بيت رعيهم منهم للمعاوضة في ذلك وبعين من يهتوب ان يصدرهم هم ثم جمع الاكثرون على  
امراق رافعة الحرب على ساق وجمع البعض الاخر منهم اى قول ما يرد عليهم من حصة الشريف  
محمد من الاسد رافعة وسوق ما يكون به تطيب بعرضهم بحيث يحصل به نحو نصف لكل ملك  
عريف ومعه من الاقدام على مثل ذلك ويكره ذلك بعد المعاوضة منهم في تعبته ونحوه الى  
الغاية ثم يذهب جماعة منهم اياه ويعرضونه عليه وان فعل ذلك واغار له كان بهم ذلك رغبة وعلق  
مقام وكان له ما من الاعدام على مثل مرة اخرى وما يعلم باقى بعده من ولادة هذه الممالك واد  
توقف عنه واناه فهمه من ذلك مطمعه ومراه واطمناه بالمباية واعراق واحكام تدابير الحرب بعد  
الاتفاق وكان هذا الرأى نتيجة فكر السيد محسن بن عبد الله بن حسن ثم ما أجمع رأيهم على ذلك  
حاصوا في بيان ما يذهب الى ان يفرضوا خمسة وعشرين من الجبل الجباد وخمسة وعشرين من  
السيد وستين من الابل مع ركوب مولانا الشريف الى دارهم لاخذ خواتمهم والاعتراض بالخطا  
عليهم مع ارسال هذه المعدادات اليه ففعلوا ذلك وعرضوه عليه فقبله ورصى به فعل جميع ما دلوه  
فقرت الحال وزال الاشكال • والامر الثاني انه بعد ذلك عدة قليلة فعل مثل ذلك اوما يقارب  
في بيت السيد عبد المعين بن محمد بن جود وكان فيه جملة من الاشراف وبيت ذلك ان عبد السيد  
عبد المعين قبل أحد ولاد الشيخ اى بكر الحسنى واحتق بعدى بيت سيدة السيد عبد المعين فمر  
مولانا الشريف محمد ليلة على بيت السيد عبد المعين فرائى جملة من السيد محسنين على اسباب  
والسيد القابلي معهم فامر بانقص عليه فهرب هو وجماعته الذين كانوا معه ولادوا نائب

(٢٤ تاريخ مكة) لا يكسر ولا يهزم في غير ذلك من الاعمارات انما سده فلما وصلت أخباره الى السلطان  
سليم خان تحررت فيه قوة العصبية انقصه واقدم على نصر السه الشريعة الدينية وعندها انقال من أعظم الجهاد وقصد  
ان يعمو من العالم هذه الفتن وهذا الفساد ويصير مذهب أهل السنة الطيبة على مذهب أهل البدع والاطحاد وبأبى الله  
الامارد منها السلطان محبته ورحله وعساكره المصورة ورحبه وتها الفتنه واقدم على خلاؤه وجداله وهو بحر محسن  
المرحوم ويصول سيف عزمه ويقدم الى أن تلاقى عسكران في درب تبرير ورتب السلطان عسكره ورل من عدد  
الله انه صر القرب والفرق فبالا انه رفاق ونظارا العربان وبنات الشجعان يهدرون كانبغاني الفوايح قون العود

المواخ وتصادمت فرسان الرحف والصلال وتصادم طواد اطلال وصارت بحوم لاطال رجوم البطش والقتال فزلزلت الارض زلزالها وتخرجت الارض افعالها وحملت الممركة من عمامها القسطل وصواعقها روق البص من ريق الصقل ورعدوها صليل السوف في اعين الخجل وغيوتها صيب الدم من اوداج رؤس بحرو تفصل وأتجار المذافع كمنه ودعج حظه السبل من عل الى اوطارت قلوب لاعدا هوا ودهت قواهم هباء ولولا الى درهم ادبارا وانهرم شاه اسمعيل وولى فراوا ولم يجد من دون الله اسارا وضافت الارض حتى ات هاوهم لذ رتى عبرتى طهر رجلا وقل غاب جسوده وانهرته وسافت العساكر المصورة العثمانية من (١٨٦) ورته وكادوا ينقصوا عليه ففر من بين يديهم وهم يطرون ليه

وزل ما تحوله في تحفه من أثاث محلا له وكان لا يطير له واعذبه عسكر اساطان سليم وروايت حوافر خيله ارض برب فنهى فيها وامي وقتل من اراد وامي وعطى الرعية غام الامن والامن وشربها اعلام اهل الاعيان واحذر من اراد منها من الاصليل المتعبرين في الصانع والعصائل واشعراء الاماثل وسافهم مراكا الى صطبول على اقنوس وأراد ان يقسم في تبريز للاستيلاء على اقليم اجم والتكس من تلك البلاد على الوجه الاتم فامكنه ذلك فكثره القسطنطينية الصلاء بحيث بيعت العديسة بمائتي درهم وسبب ذلك ان القواهل التي كان أعدها السلطان سليم لان تسعة بالميرة والعليق وامون تخلفت عنه في محل الاحتياج اليها

المذكور فيها أحسن ساد نه بل كثر لولو محمد بن عبدهم موقع لقتال بينهم وبين عبيد مولانا الشريف وأوقعوا السلاح في عبيدهم مرجع اذ رده وطبوا بها كرو وصل هم اي قريب من البيت المذكور واجتمع جماعة من الاشراف عبيد بيت السيد عبد المعين لا يحادروا قههم وكاد ان يقع بينهم وبين مولانا الشريف افعال لكن ما اراد الله طمأنة هذه القصة حصر مولانا السيد محسن بن عبد الله بن حسن رجوع جماعة من كبار الاشراف وحلوا الامر بسهولة وبطاقة واما مولانا الشريف الى ان رجوعه بذكره وعبيده اي بيته وسكب النفس في امره وقتل لكن نفرت قلوب لسادة الاشراف منه وانصرفوا وحوهم عنه وأقبلوا بكليته على عمه السيد محمود اقبال الولد الودود على الولد المفقة ودشروا به من حبال العنول وينقصون ما رماه من العزل ويتناولون من مكة الى الطائف حتى استقر به عددهم وحصل مقصدهم ثم خرج عمه السيد محمود لاحضارهم مدر كالمأمله استمهم وأحرقوا من كان باطائف من عساكرهم ولا بالشريف محمد محمود الترهيب والتعويض واستعملوا باطائف ونواحيه وطلوا من حوله من عربائه ونوابه وصريح مبادئ عمه الشريف محمود باصحه ودحبا انهم ان تحت حكمه وكان ذلك في شهر ربيع الثاني سنة خمس وربعين ومائة وأبعد قد تقدم ان عمه الشريف محمود هو الذي أجلى في مصب اشرافه بدموات أبيه ثم أكذبا ساسها ورتب أحكامها وحراسها وصار هو المذبر لجميع الامور فخلده بهن دويه وشروع برى الفتق به وبين اي حبه بصارت به عمامها حرة ومبايعة ومساعدة في حين وقوع تلك لها حرة والمساعدة صار عمه يستقبل كبار ائمة الاشراف قبال اليه من كل جهة جاب ثم حدثت الفصيان الساكنة قبال اليه أكثر لباداة الاشراف وصاروا معه نهاية لا تتلاف الى ان اجتمعوا باطائف كاتقدم واسموا قائل فقيما وعبيدهم واستقر وا باطائف الى رابع شهر جمادى الاولى ثم رلوا الى مكة المشرفة على طريق الشبة ورسوا قواهم من عه كرا وحسب ذلك اهمل باطائف لاقامه باطائف وكان الشريف محمد يسمع باحقائهم انقبطا فدومهم عليه حتى معهم وكان مستعد الهم بها كره وخص اليهم بها كره وخيوله وصعد على طريق بخرج فلما وصل الى قرن الدارل قام به ذلك اليوم للاستراحة وهم اذ ذلك باطائف لم يبقوا معه بل دعهم وصوله الى قرن قناه والملاقاة نومهم ذلك فلما جلس ونأخر في قرن ولم يصلاهم استعملوا ابه قسوة ويتوجهوا الى مكة وجه لواله اشياء تهمة اهم ما الواما كئين في الطائف مسعد مرله وذلك اهم آهوا شمال اسيران وصرب الطول باطائف وحوايه وعمر والياتهم على طريق الشبة فاجاءه الخبر باخذارهم الاصحى اليوم الثاني وهم في اليوم لث في قد وصلوا نهامة

وما وجدوا في تبريشا من ادا كولات والحبوب لان شاه اسمعيل حمر باحراق احرار الحبوس شعير وسبهوه وغير ذلك واضطر السلطان سليم الى العود من تبريز الى بلاد الروم وركبها عليه خاوية على عرشها ثم تقصص عن سبب انقطاع القواهل عنه فاحتران سبب ذلك سلطان مصر فاصوه العو رى فانه كان يسه وبين شاه اسمعيل محبة ومودة وحر اسلات بحيث انه كان السلطان العو رى منهم بالرفق في عقيدته بسبب ذلك فلما ظهر السلطان سليم حان ان العو رى هو الذي أمر بقطع القواهل عنه وهم على قتال السلطان العو رى أولا وبعد الاستيلاء عليه وعلى بلاده يتوجه الى قتال شاه اسمعيل ثانيا فلما استقر عليه ركاب السلطة اشرىفة العثمانية في تحت ملكها اشرىفت نهيا لا تخذ مصر ودالة دولة بلخا كسة وتوجه بعسكره الجراراني



ناحية جاب في سبأ اثنين وعشرين وسبع مائة ونحو الى قتال فاصوه بعوري بمسح عساكره من الحرا كره وعبرهم وتلاقى  
 اله سكران بقرب حلب في مرج دابق وكان بعوري يتوهم ويحرف على يده من ملك الامر احير الخوس حار بردي ملك  
 العراق وكا يكرها في اباطى وكرها كدث قمر عمارين بعد ما يقال السلطان سليم وجهها واعسكرهما جنابا امامه  
 ووقف بعوري بخراص عسكره ادى بتعد عليه من الحماة الذين اراد ان يقدّمهم حارب بعوري وقصد بذلك ان يقتل  
 بالسادق والضررب في اول مرة ثم سلم هو ومن معه ونقض حير ملك والعراق الى ذلك وكان ارسل الى السلطان سليم وطلب منه  
 الامان ونقضا منه ان لا يقتلهما بل يكرمهما وارسل السلطان سليم بهما بالامان وعهد لهما بما  
 يطيب من خاطرهما وان

توليهما بمملكة مصر واشام  
 قبلا وواقعا على ذلك  
 قبل القتال حلب لاني  
 العسكران واضطرت  
 يران السادق في مرج داق  
 فزحير ملك بين معه من  
 المينة وفرا العراق عن معه  
 من المينة ونفى السلطان  
 العوري عن معه من  
 حواصه وجلباه في انقلاب  
 فاطلقت السادق  
 والضررب نات قهق من  
 هلك وهرب من هرب لا  
 يدري به سلك وانقلب  
 النهار ايلام طيل بالذخا  
 وامتلأ وجه الارض  
 لشعب انقط واسيران  
 وعاد العوري تحت سبات  
 الخيل ومخافو العدل  
 طلام الظلم كما يجر النهار  
 الليل وذهبت طلمات  
 الجرا كره كما هم كانوا  
 هباء منسورا واكث  
 أشلا قتلاهم الوحوش  
 وانطوى وكان لم يكونوا  
 شيئا مذكورا واقات

وسبقوه الى عرفة فرجع البهقري سهاية شغب وعمر يداه صب الا انه حال بينهم وبين قومه  
 البارلى على عقبة كرا ثم ما وصل قصد هم ان موضعهم ندى وهو اية للمقاتلة وهو حل الخضم  
 السكاني على يسار انصاعا الى عرفت وعنده صارت لوقعة بين الفريقين ثم اختلفت مدة طرفة  
 عين وكانت تلك الوقعة من أشد الوقعات واعطاهم فاسكا لانه لم ياتر نقل فيه الا لافرى  
 بانفسهم واما القاتل فقد حال بينهم فوجه الا مرفى ووجه الحل الى العساكر ولم يعلوا  
 الا بالرمح والسيف لور الرصاص عليهم من اجساد الشريفة محمد كالمطر الموارز والافرى  
 لا يتجاوزون المائة الا انهم هم لعصاة ولفئة ولم يزلوا كذلك حتى هزموا الشريف محمد او من معه  
 ودفعوه عن تلك الممالك ونوجه مهر ومائى ناحية الحسبييه واعارت عساكره وطولوا الى  
 الشريف معود وكانت هذه لوقعة سابع جمادى الاولى سنة خمس وأربع مائة وارب

• (ولاية الشريف معود سنة ١١٤٥ هـ في الولاية  
 الاولى في ٧ جمادى الاولى) •

كانت مدة ولاية الشريف محمد سنة وخمسة أشهر واثني عشر يوما وقبل في هذه الوقعة انصراف  
 كرام واصيب آخرون منهم بجروح عظم فمات قتل من الاشراف اسيد سليم بن عبد الله بن حسين  
 ابن عبد الله بن حسين بن آوى بن احو السيد محمد بن عبد الله بن حسين وكان اسيد سليم هذا قد  
 فعل في هذا اليوم ما دهل به عقول انقوم لانه حمل على العساكر والحدود حالات تطلوهم  
 اسكود حتى قال بعض الاشراف كان مع شعا عة على بن ابي طالب حتى رثاها بالامان من السيد  
 سليم بن عبد الله بن احو السيد محمد بن عبد الله بن حسين بن آوى بن احو السيد محمد بن عبد الله بن حسين  
 بالظهرة وهي من الصفات الجياد المشهورة وبسبب وقوعها استولوا عليه والافلا قدرة للوصول  
 اليه وحزن عليه اخوه السيد محمد بن احو السيد محمد بن عبد الله بن حسين بن آوى بن احو السيد محمد بن عبد الله بن حسين  
 محمد بن احو السيد محمد بن عبد الله بن حسين بن آوى بن احو السيد محمد بن عبد الله بن حسين بن آوى بن احو السيد محمد بن عبد الله بن حسين  
 مطلقا محاطا بالسيد محمد

صبرا انا عوت نقر شوا به • من يقدم من رل العيم نوى به  
 صبرا على فقد اكريم احو الكري شوا اس الكرم الى على انا به

وهي طويلة بلغة قد كرها الرضى في تاريخه ومن قتل في هذه الوقعة السيد سعيد بن سليمان بن  
 أحمد بن سعيد بن شمر والسيد شير بن مازك بن شمر وغير هؤلاء الثلاثة والذين اصابوا بالخرافات  
 لهائلة كثير وثمن الشريف محمد اقام بالحسبييه اياما اقل على بعض الاشراف على قوايهم

رايت اقبل اسلطان سليم على فقه حلب اشبهاء ووراجرت من اسالة الله ما • طلبت انهما منه لاما وا اسليم فاجابهم الى  
 القبول لظهور كراما معرجوا في بقاءه بالاصحاف والاعلام وهم يتحرون بالتسبيح والتكبير ويقرؤن وما ربيت ادر ميت ولكن  
 الله يري وقاهم بالاجلال والاكرام واورع على كواهلهم خلج اللطف والاهام وتصدق انواع الصدقات الخربة على الخاص  
 وانعام وحضر صلاة الجمعة وتخطب الخطيب معه الشريف ودعاه لولا آتانه واسلاعه وبالغ في ادخ و تعريف وماراده الانقلاب  
 معرو ووددا • باطاب دى • ادخ واكتار ما ح • وعند ما سمع السلطان سليم الخطيب يقول في امر به حادم الحرمين الشريفين  
 محمد بن شكر اقول الحمد لله الذي يسر لي ان صرت حادم الحرمين الشريفين واصهر حبرا جديلا واحدا جديلا لاهل الحرمين

شريفين وأظهر نفوح وسرور سبعة عتاد طرمين الميعين وحج على الطيف حلقا معدده وهو على المنبر وأحسن إليه  
 احسانا كثيرا بعد ذلك وقام محلب أياما يسيرة وهو عهد الملك ربحى أحكام لعدله والسياسة ويحس الى العرب ثم ارتحل  
 بالحيش المصري الى ان تم خروجه الى نفاقه وطلوبه من الأمن والأمان والطمع والرفعة والاطمئنان فأجهم الى  
 ما أأله وسط لهم ما طلبوه واملأوه فصاروا الارض يربدهم بانعوا في الدعاء مداوم ذوتها واثنا عليه فحل على كل من يستحق  
 الشرف حلقه الرضا والاکرام وأنهم انشأوا في القاهرة كلاً بحسب حاله واستحقاقه فلا نعم ودخل الى الشام عوكبه  
 اشريف الكريم وقدمه (١٨٨) لتهدئة ملكه رأبه القويم وحطبه لخطاه فحل على وأكرمهم وأحسن اليهم

وقابل الناس بن ضاحك  
 ووجه يتلبد سرورا  
 وجبين أغر عيلا الأرجاء  
 ضياء وفورا وأمر بعمارة  
 تربة الشيخ محبي الدين  
 عسري رضي الله عنه  
 ورتب عليه أوقافا كثيرة  
 وعمل له مطعنا يطبخ  
 انعام فيه بغير الشح  
 المرحوم وجعل عليها  
 متوليا وناظرا يجمع الربيع  
 ويصرفه في جهات الخير  
 ونظرة أعظم الأنظار في  
 بلاد الشام الى الآن وما  
 أجرى الله تعالى مثل هذا  
 الخير العظيم على يد أحد  
 من اجراء كسة ولا من  
 كان قبله هم ولا شلأه  
 ورحمة الشيخ رضي الله  
 عنه هي التي جللت  
 السلطان سليمان بالله  
 رآه الى سلطته بلاد  
 العرب وحصل له الامداد  
 العظيم بابركة وانصر  
 والتأيد في حصول ما  
 أمه وطلب وذلك بفضل  
 الله بؤنيه من شاء والله

العتادة ثم توجه تلقا الأمن وايرل في مسيره الى ابانصل في نحو اربعة عشر يوما ثم تسكدر ورة مرة فحيلة ثم  
 رجع الى الطائف فاتفقه قبائل نصيف وقبائله بالعظيم والقتل يفرغوا أنفسهم عليه فاستقدم  
 بهم وابل مقصده لاسي بهم فباع حصة الشرف من مود صاحب مكة وصولا الى الشرف محمد  
 الى الدائف وان قبائل نصيف فأنشأوا لعمريته وهن وأقبل عليه من معه من الجود والاقبال وادى  
 المشاة بالقرب من الطائف في اليوم الثاني عشر من شعبان سنة ألف ومائة وخمس وأربعين فاجتمع  
 اشريف محمد ونصيف الى حال هار شاهقة تحت لركن الجبل م. بحال لوعده ذلك الجبل فنوار  
 على اشريف محمد ومن معه في ماضي حتى لم يكن لهم غير تسليم ماضي ومريم

هـ (الولاية الثانية للشريف محمد بن عبد الله بن عبد الله سنة ١١٤٥ هـ)

واستقل الشريف محمد بالشرافة وتوجه الشريف مسعود بعد ان أخذ الاجلة على العتاد ونوجه  
 اشريف محمد الى مكة فكانت مدة عيته ثلاثة أشهر وثمانين يوما وهي مدة شرفه شريف مسعود في  
 هذه الولاية ثم استقر اشريف محمد على ولاية الى ان وقعت حادثة عريسة تودمهم ففاسدوا أمور  
 عيته فكانت مدة الرخوع اشرفه شريف مسعود وذلك في عشرين من ربيع الاول سنة  
 ست وأربعين ومائة وألف مالمع سردار الانقشارية المقيم بمكة حسين آغا الى بستان بأعلى مكة  
 شرفها أهل وأولاد وحدهم وبعض أجداده فحصل من بعض حدة فشكل في بعض العساكر  
 له من حدهم مولانا الشرف محمد فاجتمع العساكر اليه مما أصاب صاحبهم مجز وأحاطوا  
 بالموضع الذي فيه حسين آغا وكور وبادروهم في الرصاص وأذاقوا جعته حروبا وأغاروا  
 على جميع ما في أسفل الدوام من العباس وأغرتش وعبر ذلك وقتلوا له عتدا وحدا وما بين حيد  
 فباع مولانا الشرف محمد ما في مركب مور البيع انسا كرويجر ما في من الاثاث فحل وصل الى  
 الموضع فام السر دار من محله فراحى مولانا شريف فوضع الطائفة بين طيسه منها فلبا وقسم  
 ثيابه وصاحبه من بعض العساكر كرش عدها اعه ثم مات ردهم هو وخادمه في يوم واحد فلول  
 من قتله فبق عظمة ومما عدا على الحاق حجة وذلك ان اعبا كرام مصر به فقصبت وتحررت  
 واسد عوام من كاب منهم بسلطنة نصار واجعا عظماء وفرقوا في بيوت سوبقه وغيره فاجتمعوا  
 وسدوا مفاصل الارقة واسرعوا من رسي في تلك الدور فأرسل اليهم مولانا الشرف محمد من يكهم  
 من ذلك فاجابوا باجوبة سقيمة وأسروا رافعا الى مصر فيها الاحبار فقصبت وان ذلك عما كان من  
 من من الشرف محمد فاصدا به اداهمهم وتدميرهم واستمروا أكثر من شهر على الحال المذكور  
 وليس لهم قدرة على الاقدام على الشرف فقتلوه وهو مستقر في داره لم يرل يعاملهم بالانقباض وأرسلوا

دو لهصل العظيم ويؤتى ذلك من شدة وبرع الملك بن شهاب له طير وهو على كل شيء قدير في

واسفرا سلطان سليم خان بأرض الشام الى أسبها ثم رها صمط حصون وقصورها ثم توجه الى احتياح اقليم مصر وروى  
 ابيوس عنها ولاهر ولما وصل الى حان يوسف قتل فيه الوزير العظيم حسان باشا وكان من أهل الخبر وله عمارة في آق شهر ويخرج  
 منها طعام للمساكين من دغارجه الله تعالى واستقر سلطان سليم متوجها الى مصر فوصل الى الادعة ثم عدل منها ففرده الى  
 دياره القديس والتحليل في نفر قليل بقصد الدارة فأحسن الى أهل القدس والى أهل حيدل الرحمن وعاد الى معسكره ودار كلام  
 ببلاد قونية أو فقهه في طريقه أحسن الى الرعايا بطريقين المعدلة والاحسان الى البرايا وأزال عن لصعفاء ظم الظالمين ونشر

أعدل في العالمين ودر فقه السبوق من الحركه في مصر ولوا عيهم بدواد روحه وعتد الاثريه والبنود وغير حوا  
الى الريا ية بظاهر مصر ووصو المدافع بكار وملو هاداد وروادوالا حمار وحيوها بظفوها اذ اعلنت انما كرا عتف بيه بها  
أحمرهم الخوايس بدلت عدلوا الى غير حاجه وحووا من حاصب جبل المقطم من معسكر اخر اكرسه ورووا بالمدافع والبركاحل  
واصبر برئت على الحمل واستخرفت مدافع الحرا كسه من كورة من شقي من أمام الريا ية لا يقع ولا دفع وقاتل السلطان طومان  
باي ومن ثمت معه من أمراء طر كسه قلا قويا ودهر طومان باي شجاعه قويه عرف بها وشهد له المصاف وحو يعرض في  
العسكر وحميل وبعود ويكرو به ووقل من وروا السلطان سلم في ذلك يوم (١٨٩) - باب باشا وأخف السلطان

سلم على شهادته ومن  
جله سكته انه قال عند  
ما أخبرهم بروب عساكر  
الاعداء وقل سنان باشا  
أي فائدة في مصر بلا  
يوسف ووجه السكتة أن  
يوسف يلقب سنان في  
عرفهم وبعدها ثنوا  
ساعة اكبر ودهروا  
وغرروا وشذوا ودهروا  
وهرب طومان باي الى  
انورول على شج عرمان  
أي حرام عند الدائن  
بهرو دحل السلطان سليم  
أي مصر ورل في ساحلها  
في الجزيرة الوسطا ية  
وطان عسكره بالساد  
وأمنوا الناس وأزالوا  
عنهم الخوف والبأس  
ماعد الجرا كسه فاتهم  
اذا طغروا بهم أتوا بهم الى  
السلطان سليم خان قياهم  
بصر برفاههم وزي جنتهم  
في بحر البسل ونجوع  
رؤسهم وكروا مدعه  
اكوام الى ان عفت  
الجزيرة ورائع انقضى

في ثناء فخرهم الى الشرف مسعود وكن مقبيل خليف ورسوله شيئا من المدا يسعين به على جمع  
لرجال قضا المال ثم رحل الى وادي مرو وشرع بآلاف الاشراف ويجمع اسلحة من الاطراف  
فوصل الى مكة الور برأتو بكر باشا صاحب حدة بعد مكائن كثيرة صدرت منهم انه وكان عظمهم  
بالطيف من بناء طاهر الشرف لعله أن ماسد من عسكره ليس هو مراده ولا هو اذ مع هذا  
وصل قويت شوكة الارل وأرادوا لقتال فاحمدهم مهلة ثلاثة أيام فذهبوا واما انه يريد  
للاصلاح فهدت نفوسهم بهيئته القاصي ومشاع لاسلام أهل الحن والارام من اكار  
لاروام بعد ان حصل الاتفاق بيه وبين الشرف على اصلاح الامر ثم خاص مع الشرف في  
ذلك القصية وانفقوا على ان كلام من العساكر كفيده الى ان حصل الخوايس من اسلحته  
اعليه وانه هو يكمل عليهم عدم الاعتراف ويكتم على مولد شريف وعساكره بعض كبار  
السادة الاشراف وكتب بذلك صكها للطريق وحر حصره لوزير السداد بدت في الحدة  
والبلد الحرام تم في اليوم اذ اني أمر العساكر المصرية بالبرول الى حده ورل هو بعدهم فلبصحت  
العساكر في حدة ارسوا شيئا من لشجيرة والدرهم للشرف فمعهود وادى مرو طهروا لعت  
على حكام مولا باشا الشرف الدين محمد بن هيب والحو بعواستقلوا بالسدرو سكامه وشرعو  
يشذوب اندحار الشرف فمعهود المرة بعد المرة برسالت اليه الدراهم بصره فذا صره  
الى ان استقامت أحواله وقويت اماله فدخل من موضعه ورل على الحدة بصره فذا صره  
اي طوى وجعل فيها حصونا وفتارس وأكثر السادة الاشراف مال الى الشرف فمعهود وكثرة  
معهوده من العود وعزم العساكر المصرية على الرجوع الى مكة بناء على أنهم عساكر  
السلطان طهط البلد الحرام وأحرموا هم اذا ثارت الحرب بين الشرف ومحمد واشرف فمعهود  
يشبون أيضا نار الحرب من داخل البلاد اذا قبل الشرف فمعهود من معه من الاحاد بعض  
الشرف فمعهود اصغروه فبعث من اسلحة والعساكر من تحط لهم السبل والمساند فلباهمهم  
ذلك وهم في اثناء الطريق رلوا على الشرف فمعهود بالحد بيه ثم رحلوا وروا قريه من مكة  
وما كان اليوم الرابع من جمادى الاخرة ثارت الحرب بين الفريقين واستخرفت الى الروال من  
ذلك النهار ثم اهرم الشرف فمعهود من معه من العساكر المصرية وعبرهم فرجع انما كراي  
بدر حدة ورل هو من معه من الاشراف خارج حدة ثم شرعوا في تدبير من حروطلوا من انور  
أي بكر باشا بن باس الشرف فمعهود او بويه اماره مكة فامتنع وان كيف أفعل ذلك وأنهم  
اقتال الشرف فمعهود فظهر بكم بعد انقطاع السبل هذه المدة بسكم وانما يكون هذان المستقل

وعهونه رؤسهم وشم السلطان سليم الى المصاف وأمر ان يلقى علوه كوشكاه ساسكه مده مدها مصره رمان عفوات  
اشلا وبقلى ثم شج انصرف عبد الله ثم تفرق الى طاهر السلطان سليم من وسلم ابيه الى طومان باي أسير وأتم السلطان  
سليم على سجع العرب بالطلع وانشار الشرف والاعدامات لسجابه وحسن طومان باي عنده وأراد ان كرمه ويحمله باب عه مصر  
ادابر عها الى لروم وصار يحصره في مجلس العجدة ويسجبه عن الامور والاحوال ويرجع أهله مصر عن طومان باي انه لم  
يقع في الامر وانه اختفى وانه يجمع عسكرا وينهر مصره وانه فصاع لا يطاق ولا يقدر على مسكه أحد فباع السلطان سليم خان  
أراجيف الناس ورأى ان نفسه لا تسكن مادام طومان باي محبوب فامر ان يركب على بعلة ويحب بعسكره يسكن به ويحيى

الى باب زويلو يصلب فيه ليراه الناس ويصدقوا بأنه من صلب على باب زويله لا حدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ثم الى القصاة الأربعة على المداهب الأربعة عصر وعظم فاضى انقضاء كمال الدين الطويل وولاه قضاء الشافعية وقاضى القضاة نور الدين على بن من الطرابلسى الحنفى قاضى الطائفة وقاضى القضاة الديمرى المالكي قاضى المالكية وقاضى القضاة شهاب الدين محمد بن البحر الحنفى قاضى الحنفية وولى مثل الأمر الأخير بن مصر وولى حان ردى لقرالى الشام كما وعدهما بذلك ومهدا الامور وسارا الى الاسكندرية وعاد الى مصر ثم الى تحت مملكته القسطنطينية العظمى في يوم الخميس الخامس والعشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين (١٩٠) وتسعمائة وأخذ معه كثيرا من أعيان مصر مراكبا الى الروم كما هو قانونهم ووصل

الى تحت ملكه ومصر سلطته مطعرا مصورا وشكر الله رجليه على نصرته وتأيدته وكان عبدا شكورا وافق صدقائه فوجد حافدا نصرف طالبها فانه كان قد صرف في هذين السنين وهما اسفرا الى بلاد قزلباش والاسمر الى اقليم مصر خراس عظمه صاحبها آياؤه واسلامه لم يأت احد منهم سمراننا الى بلادهم لمطع حاضرة طائفة العربش رأى ان ما فى من خزانته لا يثقل المصارى فأمر ليجتمع في خزائنه ما يجمع له من خراج البلاد فقدر بنى بالمراد وبأى الله الاماراد ما كل ما فى المريدك و تحوى الرياح على الانشئ السفن وظهر فى اتناه ظهره جراحه معتبه الراحة وحوت عليه الاسراحه وعجزت في علاجه حتى ان الاطباء

ان شاء الله تعالى لاقى وداؤا صلب الى الدولة العلية ما حصل في هذه ادهصبه وارحوان يصل الامر لسطاى بطقناهم الشريفه عودا متع اشرف مسعود من قبول هذا الكلام وخرج مسعودا فوجد القتل وأما اشرف محمد فانه لما ناله من هولاء الى حدة أرسل بعض الاشراف الذين كانوا عنده مكائنات لصاحب حدة ومكائبات لبعض الاشراف الذين كانوا مع اشرف مسعود وبعرض عليهم مقرراتهم وعلائهم على المعناد ثم رل اشرف محمد بنفسه الى حدة بعد خروج اشرف مسعود منها فعليه الباشا بالاكرام والاحلال ولم يزل الاشراف جميعا مفر عليه الحال ووسط بعض الاشراف ان يصلح الحال مع اشرف مسعود ونسليم ألف أجرة علوة فمهر فقبل ذلك منهم في انظارهم ومصر على ما عزم عليه وكان مارا لا يقرب حدة ثم مرى بابل على جبل وركاب ليلة الرابع والعشرين من جمادى الآخرة وفصل الشافى وأخرج من به من احداث اشرف محمد ومهت بيت اعاده له بكرم بلع اشرف محمد ادخله بطائف فوجه من حدة الى مكة ثم عين من عساكره جماعة وحصل عليهم أمر من اساده الاشراف وأرسلهم الى الطائف فماتوا وعقبه يعرج بلعهم من اشرف مسعود الى عايه انقروه فقتلوا وحاصروا حدة رأس عقبه يعرج واستقروا هناك مدة طويبة لا يقدر على الاعتار تقف وغيرهم من العرب اليه ولم يزل هو وهم على هذا الحال لم يقع بينهم قتال والمشرىف محمد مقبىة ثم قبل اشرف مسعود بشرده من الجبل وقبلى تقيت وول على مكة المشرىفة فخرج اليه اشرف محمد بعساكره اليه ونفا الاصح اليوم السابع من رمضان من السنة المذكورة واستقر اتصال بهم ساعة من النهار ثم حل اشرف مسعود ومن معه حدة واحدة على اشرف محمد وأحدهم دهر موهم ودخل اشرف مسعود مكة ونوجه الشريف محمد الى الحسينية

### الولاية الثانية للشريف مسعود سنة ١١٤٦ هـ

بكات مدة ولايته الثانية سنة وثمانية عشر يوما وهذه الولاية اثنا عشر للشريف مسعود وكان دخوله مكة يوم الخميس السابع من شهر رمضان سنة ألف ومائة وست وأربعين فأمس بالبلاد والعباد وسقط دولته وبعد دخوله بيومين قتل بعض احواله رجلا معر بيا يندب للعلم الا أنه كان مملوك الاحبار بحسن اسماى نيس والمنية وكان له بالشريف محمد محبة واتصال لما نوهم فيه من العلم لمرية كالصبيان والطلحات وما أشبه ذلك مما يستعين به على دفع اشرف مسعود واسقى الواقعة التى سارت بأسفل مكة واتهم زم فيها الشريف مسعود انه حضر هذا لرحل وكان يقابل الشريف مسعود وقومه وقرأ بعض الاشياء ويرى نحوهم بالحجارة

وتحيرت في دأته بعقول الاساء وعظم الخرج وكثر هرج ودع الحرق وتب الحرق وكاب وزمل فوضع اندجاجة في حرجه وشرب بحره وشوهدت مع لبق اكماذه في جوده من حلف طوره وأثبت المنية أظفارها فيه فبافعه انتقم والرفا فولى بالاموال والارواح فقبل الله وفان ولو قيل ان هذا المكان بهذا وان جل النصاب عن التماذى ولكن افسون بها عيون تنكتر لطم في الاستقاد فقل للدهر آب آمنت والنس برعم بيلق ثواب الخداد فقصى محبة ولقى ربه وهى سايه نقاب سليم فادع على الله التكرم العهود والحيمة وآمنة هذه من سمر الملك تحة الوارث السعيد كذلك يؤتى الله الملك من يشاء ويرى الملك من يشاء وهو اغا البليد يريد وكانت وفاته رحمه الله تعالى وأسكنه عرى الجنان وأرل



عليه شائب المعقرة والرحوان في سنة ست وعشرين وبعمامة **فصل** ثالث في جماعته المرحوم لادن سيم خان في الحرم الشريف وبعض احبائه الى اهل الحرمين اشرف في ايام سلطنته كان رحمه الله تعالى كوالده المرحوم كثير المحبة لاهل الحرمين الشريفين حسن الاتفات اليهم كثير الاحسان واعطى عليهم وصاعف المصلحة الرومية التي كان يحجوها بهم وادله المرحوم ويكرم من قدم عليه منهم اتم كرام ويحسن اليه اجل احسان ويمن ومصلحت مدداته الرومية وصل معاهد فتراهم على حكم ماقرره والده المرحوم لاهل الحرمين في اول سلطنته عام تسعة عشر وبعمامة وبصاعف له عابا خرمين اشرف يمين وسافر له جماعة من اهل مكة منهم الحبيب محبي اسير العراق فيحصل له سنة اعام (١٩١) حزل وخبر حزين ونسبته في دهر انصرماته

دب اردوها وخرج عن قدم عليه من الخار بين وأتم على كل بحسبه وكان يرسل المصداقات الرومية في كل سنة فلما اقتضى مصر وحدها من مصاة مكة وصى ان تصاة صلاح الدين محمد بن أبي السعود من اراهمين طهسيرة وكان السلطان الغوري حده عصر من غير ذنب بل لا طمع ولما خرج بمساركة من مصر الى مرج داني خرج كل من في حده من ارباب الجرائم الا القاصي صلاح الدين فانه آفاد في حارس فلما انكسر وقل في مرج داني اخرجته السلطان طهومان باي من الحليس فلما دخل السلطان سليم الى مصر جاء اليه القاصي صلاح الدين فأكرمته وعظمه وخلق عليه وأحسن اليه وحضره الى مكة معورا مكروما وكان عصر جماعة من طجاريهم احسن اليهم كاهم راكرمهم وروى امانة

والرمل الى ان امهرو واصار له محلة عند الشريف محمد ثم لم يرل بطر بذلك ويخذه به حتى قتل منه ولما دخل الشريف مسعود اطناف واستقرت له المدد الطويلة من غير من مع قور الجلود من اباد به عدة سوا ذلك التعطيل الى هذا المعرفي وكل هذه الامور كانت زرع للشريف مسعود في مراسلات غوامسه ثم لما كان قضاء الله لا مفر عنه متى ذلك المعرفي نفسه الى اطناف ليكون عمله عمرى من اشرف به مسعود فلما وصل الى اطناف ذهب الى الشريف مسعود نفسه ولم يكن اشرف به مسعود يعرفه يعرفه ففض عليه وحده واه به وامر جميع الحليم ان يولوا عليه ليستطال مصر الذي معه ثم بعد ذلك مع قضاء الله توفرت دواعي المير معه على صاحبه بمكة اشرفه وكان شرط من عقاب ولما توجه الى مكة كان ذلك المعرفي معه في السلاسل ولا علال وفهمه بانه ان صار لما انتصار عقربا عند وان لم يصير انتصار هلكا لقال هكذا يكون فحصل له ان مصر عند الله فلما وصل الى مكة وضعه من الحليم في الحس الى ان يظلمه مولانا اشرف مسعود ويقيم عليه وبطافه كوا عدة فحدثت منه حادثة اوجبت بصلته بدون اطلاع مولانا اشرف به مسعود وهو به هرب من الحس واطا الى بعض بيوت السادة الاشراف آل زيد الملقبة آنح لولا اننا اشرف به مسعود فبصلته فكانت هي اعاصبه وودع ياده في مقبرة الشيخ محمد ابن سليمان ثم بعد استقرار الامر للشريف مسعود حصل له افر يمينه ومن السيد محسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن أبي رعيم الاشراف في ذلك الوقت ورئيسهم فتوجه السيد محسن الى الابواب السلطانية فجمعهم الورير سليمان باشا ابن العظم أمير الحاج ثم هي ووعده بان يقيم له امر شرا به مكة فلما خطر وحله باشام عرض لمراجعه بعض الامور لم يرل ير اليه ذلك الا ان اندهاه اطلق الى بحسبه جنابه فتوفي باشام سنة سبع وأربعين ومائة وألف في السادس والعشرين من صفر من السنة المذكورة ودفن بحسب قبر اشرف محبي بن ركاتب رحمه الله تعالى

**فصل** في اولاد السيد محسن بن عبد الله جد سادات آل عون ووفاته بالشام سنة ١١٤٧ هـ واعقب من الاولاد السيد عون والسيد احمد والسيد حسام والسيد عبد الله ورثاه بعض اشعراء بقصائد منهم الشيخ تاج الدين المنوفي ومطعم قصيدته

رحمة الله لم تزل تسوالى ولها دائما نأوى الزيادة  
موقر من به لقد حمل مولى اشرفى كان عقد جيدا لسياده  
محسن الاسم وهو في لوصف به حسن صير المكارم عاده

الى ان قال في البيت الاخير وفيه التاويخ

جدة تاجير امه الطوايف قائم اشرفى وكان مقرب مكة ثم احرى مصر وهدى دحون السلطان سليم الى مصر فخدمه وقرب الى خا طره اشرفى وأرسله الى مكة آمينا في سدة رحدة أمير عليها فوصل اليها وعكس من السند وأرسل السلطان سليم من امر انه الى مكة الامير مصطفي لدين لتباعدات الرومية وكسوة الكعبة الشريفية وبالحمل اشرف الرومي فوصل في صحبته أمير الحاج المهرى المقرئ الاقلى بالمحل اشرفى المصرى على المعتاد ورشرف مكة فومئذ السيد ركاتب ملاقة للخبين الى سيدل الجوى هو وولده سيد ناومولا بالسيد اشرف جمال الدين محمد أنوعى اظال الله تعالى بحسبه اشرفى ولسن خلفه الشريفى لسلطانية وسار أمام الخبايا المصرى والرومي بالعلامه او طيلوها واستقراني هذا الموكب الى أن وفرا للخبين وأمر الحاج والامير مصطفي

الدين من عذاب اسلام وادخل المحملان الى الحرم الشريف ووصعا عن عين مدرسة الاثري فابشاي وورل مير الخاق المصري في مجمع البقية على عيني الخارح من باب اصفه وهورياط صاحب بلدة كلارك من ملوك اركس وقد هدمت الاتن في ذلك الجناح من البيوت والمدارس الملائكة بطر الحرم الشريف توسيعا لطريق السيل ودفعا الصرر دحوه الى المسجد الحرام من ذلك الخاق اذ تروكم السيل وكان هدمه بالامر الشريف بلساطى في سنة ١٢٥٠ وبع وقتا بين وبع جماعة وقرنت الصدقة الرومية في يوم الجمعة لاربعة مصيب من دي الجمعة ثلاث وعشرين وتسعمائة في الحرم الشريف على العقهاء وقرنت جماعة من المحاورين لكل واحد مائة ذهب منهم مولا نور دين حرمه (١٩٢) من المصطفى اقرماني ومولا نارس لاس على اقرماني وقرنت باسم

مولا نال السيد الشريف  
آبي غنى آطال الله تعالى  
حرمه الشريف خدمته  
دينار ذهب في أول دفتر  
الصدقات باقية الى  
الاتن باسم الشريف تقص  
له في كل عام وقرنت بعد  
هرم للبحر قوه في صدقة  
كانت فخر من خربة  
مصر من قبل مولا  
الجرا ككه بعباده  
السلطان سليم على حالها  
وأجراها في كل عام من  
خربة مصر تفرق على  
فقراء الحرم الشريف  
وهي مشايخ العرب أرباب  
الدر في طريق الحج وهي  
باقية الى الاتن وقرنت  
الصدقات المصرية التي  
تجمع من أوقاف الحرمين  
يمصر وتجهز الى الحرم  
الشريف فيين ويقال لها  
انصر الحكنم وهو باقي  
الاتن وانتهى قروصف  
وصار يصرف على حكم  
الربيع والخمس بصف  
الأوقاف المصرية واستبلا

### وارو تاريحه بفوزندي • نال بالثام محسن للشهادة

وأما الشريف محمد بعد اهرامه في صغار، انقل في ماكن كثيرة الى آب صار مستقره بمدين سنة  
١٢٥٠ ومائة واحد وحين حصل له تعب شديد ووعده فائيل حرب باقيا مده والنصرة له ولم يقع  
منهم شيء من ذلك ثم احتج بامير الحج الذي لور برسله بان ماشا العظم وحاوله هو وكار سرب آب  
تريه اشراعه في مسع نور براند كورث لما وصل الى مكة توسط بينه وبين عمه الشريف مسعود  
الصليح حتى يصلح بينهما على شروط وأحد من كل مذهب او تقي وعهودا وجاء الشريف محمد الى مكة  
فما به عمه مسعود لاعرار والاكرام وتفر بكل ماله ويجمع الخدم وسقرا على الاحياء وصعاه وفي  
سنة ثلاث وحين ومائة وألف حصل له تكفيل عظيم ملا المسجد الحرام الى باب الكعبة وانفق فيه  
كان حصره يوم جمعه فلم يحصل له طبط طريق الى المير فطبت في ذلك شيخ الحرم اتني باب  
الربا ووسلى الجمعة ومعه خمسة آه اروي سنة خمس وحين ومائة وألف بعث مولا الشريف  
معه ودعا كروفرسان من السادة الاشراف قبل الاشراف ذوي حسن المقربين بانفسه  
طريق الى اليمن وهم يسعون في الحس من غلات من ربيته فيجمع معهم مع الاشراف آل أبي غنى  
في سبب من غلات هذا كورثه ولا الاشراف ذوو حسن ككوا في أطراف اليمن ذات قين  
وأقاموا هناك حتى صاروا عدد كثيرا وملكوا مالا كاورر عوامر اربع وأصغر قوا في الاعراب  
المحاورين لهم وهذا أمرهم بهم واما دولهم وصار لهم هناك شاب عظيم وهم بطون كثيرة خدمت  
منهم أمور هائلة من انفسل وانفس وقنع طريق فتهر مولا الشريف مسعود ذيل الهمة وجهر  
عليهم حيث امن العسكر والاشرف وقائيل آخري وحمل أمير هذا الجيش ومدبر أمرهم اس حيه  
نار من محمد بن عبد الله بن سعيد المتقدم ذكره ملحه مع عمه الشريف مسعود ولما كان سنة  
١٢٥٠ وبه من الحرب الشديدة اوردتهم بذلك الجيش في مباركة على مائة خمسة أيام عن مكة فلما  
قرب منهم ارادوا من مباركة ووصدوا واما مع حصينة فخرهم في تلك المواقف انني شخصوا فيها  
وخدماء من بعدهم وانما هم وطفر عن دله على دوائهم من الحوسن والاداش والدخائر والاموال  
فامر امساكر حدها ولا يباع ثم لم يزل محاصرهم فبما شد عليهم الحصار فرو في ليلة من الليالي  
الى حال بي سليم فلقهم الشريف محمد من معه تلك الجبال وحصرهم ثم كان نتيجة هذا الحصار ان  
قبض على شيخهم عساكره وجماعة من كبارهم وبعثهم الى الشريف مسعود وأقامهم بالسجن  
حتى ماتوا بالجدري ودخل بقية جماعة منهم تحت نطاعة فامهم ورجعوا الى مباركة لهم واستقامت  
أحوالهم في سنة سبع وحين ومائة وألف كافي نريخ الرضى حصل له من بدو طهه ان

الاكلة عليها ودحوه بطلبه بها آجبا لله من احباها وانى جباه من عمره وعادها وراغ من نور ريع سلطان

الصدقات قرنت خمسة ممر به في الخطيم الشريف فبما حصرها الامراء وافصاء وافقها والاعيان باسم السلطان سليم وأهدى  
الى صحنه الشريف توام او فرر الامير مصلح الدين ثلاثين ممر بقر لكل واحد منهم مائة ممر بقر اباي كل يوم فكم لهم خمسة  
كاملة في كل يوم هدي تواب ذلك في السلطان سليم جان وفرر لهم ممر فالثلاثين وداعيا وحاطة بالخراف وجعل لكل واحد منهم اثني  
عشر دينار ذهبي دفتر الصدقات الرومية تصل به في كل عام ثم جمع طائفة من الفقهاء أعطى لكل ممر ثلاثة دنانير ذهبا  
المتفرقة وكتب معهم في الدفتر ثم كتب بيوت فقهاء مكة المشرفة وكتب أسامي من في ذلك البيت وعين لكل ممر منهم ثلاثة

فدنا تير ذهابا والحق ذلك في دفتر الرومية وسماها البيوت وهي باقية الى الآن ثم كثر عليه الفقهاء فجمعهم في حوش كبير وأعطى لكل واحد دينارين ذهباً ومجامع العامة وكتب أساميهم وأنطقهم بالدفتر وهذا الترتيب كله باق الى الآن وتواضع لمن أسس فعل الخير ان تجار في صحائف حسنة الى يوم القيامة ثم خطب الخطيب شرف الدين يحيى انويري خطبة الرومية في سابع ذي الحجة وفي طهر اليوم انشأ من توجع اساس الى عرفات وتوجه الامير مصلي الدين بالمجل الرومي وتوجه امير بالمجل المصري الى عرفات وسلا في يوم التاسع صلاة الظهر والعصر جمعاً بينهما بعد الزوال بعد ان خطب الخطيب في مسجد عمره ثم قرعوا في الوقوف في ذيل جبل الرحمة وخطب قاضي القضاة صلاح الدين بن طهيرة امام الموقف الشريف خطبة عرفة ووقف بين يديه (١٩٣) الامير مصلي الدين بالمجل الرومي

وامير الحاج المصري بالمجل المصري ولم يصل في ذلك العام بالمجل الشامي ودعا الخطيب للسلطان سليم خان وكذلك سائر الحاج واقاض الناس حين اقاض الامام وكانت الوقفة الشرقية يوم الاربعاء المارول وانا والمردد له ثم فاصوا بعد غروب الشمس الى مسمى ورن شيخ المكبة من مسمى في يوم الغر ورن معه الامير مصلي الدين لانعام بعض الاوامر السلطانية واهادها ولا يصل الحبر والاحسان الى امة قراء واستجاب الدعاء من لصلوات السلطان سليم خان ودوام سلطانه وفي ليلة الجمعة في اواخر شهر ذي الحجة الحرام طلب بعض الاولياء الصالحين والعلماء العاملين منهم مولانا الشيخ عبد الكبير ابن الشيخ بس المصري وراشخ عبد الله بن باكير المصري وشيخنا الشيخ محمد

سلطان المعظم وخرج على كثير من عمال الدولة اعلية بالعراق واستولى عليها ووصل كتاب المولانا الشريف مسعود صاحب مكة يقول في نفسه انه حصل الوفاق واذنفاق بيننا وبين الدولة العثمانية على اظهار المذهب الحنفي وابيصل الى امام حامي في جميع الاوقات في كل الجهات بصلي الصلوات الخمس بلا معارضة وابيصل الى المداير وادام كايدي للدولة اعلية في جميع ممالك الاسلام وواصلكم امام مذهبنا السيد نصر الله فدعوه بصلي بالامام صلاة جامعة بالمسجد الحرام وجعل في كتابه شيا من التهديد والترغيب فحصل مولانا الشريف كرب عظيم من هذا الامر وكذا اهل مكة حتى ارجع سكان ام القرى ما طده من اظهار مذهب الرافضة مع ن جميع ما ذكره من الاتهام وروى عن علي دولة آل عثمان اذماها الله تعالى فاستخس مولانا الشريف اب يرسل صورة اسكاف للدولة اعلية في اهل الرسول مدة لاهاب والاياب وان يعامل الرسول بادلطفه والاكرام ولم يرص التورير ابو بكر انا صاحب جند فهدا لراي بل قال لا بد من قتل هدا الرسول فاني مولانا الشريف ان يسلم لرسول للعقل وقال لا بد من اتمام الامر الى اباي اعلية فاعلظ عليه بكبير وشاوتهم واتهم الشريف انه اعتقد هذا المذهب فحشي الشريف اب يرص عسك الدولة هدا الاعقاد (سب لسن الرافضة في ادمروا مقام سنة ١١٥٥ هـ)

وامر لدفع اتهمه ان يجهر وراعي ادمروا المقام لسن الرافضة واهل البدع اللثام فزال من خواطهم ذلك لانهم خافوا الامر من الدولة اعلية بتكذيب ما فتراه شاه نعم وطوبى لادب الرسول وهو السيد نصر الله ليحصر الى اباي اعلية فتوجه صحبة امير الحاج الشامي هدا ما شاق ذلك العام فهداه ارفضيه هي اصل انه صريح بالسن في ادمروا مقام ثم هرب الدولة اعلية ببيوت افعال شاه احمد وهزه وه هرجه شنيعة واستخرجوا ما استولى عليه من الممالك والفصحة مشهورة مذكورة بالخط في التواريخ ومما كان في دولة مولانا الشريف مسعود انه منع الناس من التطاهر بشرب الدخان فرفع من انه هوى والاسواق وصار كما يقصص على من براه عسك من الاطواق فقبل انه كان يعتقد فيه التحريم وقبل ان فعله هذا ابتاع تحريم ولا يحال واعمالنا هدا اساس شرب في اشوارع وبغداد الار دل والاساق ولا يرعونه اذ امر عليهم الشريف او علم او فاصل فامر بعدم التطاهر بشربه لذلك وللعلماء في الدخان اقرار بل بين تحريم واباحة وتحويل وبلرم افاضل بالتحريم نفسبق المسلمين بالتهديم حيث كافوا اما اشار بالآتي بنه من شرب او مشاهد اخارج احد من الثلاث من واحد فليجدي المسلمين عدل خصوصاً والعدالة شرط في شهود السكاح ويترتب على هدا ان الاسكفة على نض امد هدا حارج وهذا حرج عظيم وخطب بجمعهم مع ان القائلين

(٢٥ - تاريخ مكة) ابن عبد الرحمن الخطيب المذكي وولده شيخنا الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب المذكي وراشخ آتوب الا زهري وجماعة من العلماء واحصوا لهم دواب بر كوسم الى التسعين عسك ما احدث ابيدة عائشة ونفى الله عنها وركب معهم وأشار عليهم ان يعقروا ع والد الدولة سلطان سليم خان فأحرم كل واحد منهم بالعمرة عن لمرحومه ولحق عنها وادوا الى المكبة الشريفة وطافوا ثم سجدوا وحلقوا واهلوا ثواب تلك العمرة الى صحائفها ثم أحسن ابيهم ورتب لهم اصر في دفتر الصدقات فدعوا له وللمرحومة ولولدها السلطان سليم خان ورحمهم الله تعالى ثم وصل من سدر السوس الى سدر حمة وبجرا سفاق سعاد بهها حبوب الصدقات السلطانية لاهل الحرمين الشريفين جهزها ملك الامر اخير بل نائب السلطنة الشريفة بعصر امير السلطان





فان دولتهم الشريفة هي عماد الاسلام واحسانهم متواصل في كافة الانام ساجدين سددت له الحرم وجيرانه عليه  
 فصل الصلاة والسلام في دور ولا سمات التواقة في أيام هذه الدولة براهرة ومارو من الصدقات المتكاثرة في نوبة  
 هذه الساطرة القاهرة ما لم يصورده من ادول المسابية بعارفة وبنه عاني يدم عليا سداهم كقدام عيب برهم واحد اهم  
 في يوم حدده الامير مصلح الدين كورد كورد ساء عظم الحفية وبه كان مستقرا في رة اعمده في صدره محراب عمل سادة احدى  
 وشعاعا فآراد ان يوسمه ويحججه فيه فمر بعد خمس حصرة بقصده لارعة قراة وبعده لا عيان وقال لهم ان  
 الامام الاعظم اناس به روح الله تعالى روحه شري عروخ (١٩٥) الروح والريحان والرحمة والرافة

والرضوان جدير بان  
 يكون له في هذا المسجد  
 الحرم مقام يجتمع فيه  
 أهل مذهبه ومقلدوه  
 يكون أوسع من هذا المقام  
 فذكر بعض العلماء أنه  
 لا شئ عظيم كل واحد من  
 الأئمة رضوان الله عليهم  
 أحدهم غير أن تعدد  
 المقامات في مسجد واحد  
 لا استقلال كل مذهب  
 بأمام ما أجازه كثير من  
 العلماء وان تعدد هذه  
 المقامات في وقت جلوسه  
 أنكره العلماء قايمة  
 الاسكار في ذلك العهد ولهم  
 في ذلك العصر رسالات  
 متعددة باقية بأيدي  
 الناس الى الآن وان  
 علماء مصر اقتوا بعدم  
 جواز ذلك وخطوا من  
 قال بجواره ثم انقص  
 المجلس على غير اتفاق  
 ثم ذكر القاضي سبيع  
 الرمان في انشاء الحقب  
 ان جده القاضي أبه قاه  
 ابن الضياء أقي بجواز ذلك

نحاس ليلة العيد من الاسنة والخالق واد سعة سديبه بعد الرجوع من صلاة العيد فحصل  
 الف رصة في ذلك في مجلس مولانا الشريفة مودسه وبعده بعض الانصاف من أهل مصر امار  
 طهار الاسف على انحرام محاسنه عباد وده روق اعاد وما يصير بيه من صلوح أهل الطارات  
 في الجبال ومن البيع والشراء فصدوا الامر منه بالقضاء لمقات وأن يعمل في الليلة الثانية ما كان  
 يعمل في الليلة المسابية الا التكبيرة وحظه والصلاة والتوقيت المستفاد من الشريعة والاولان  
 الصلاة والخطبة قد حصل صارق لليلة لا تدهق ما مرقط لا واد وعاد أهل الحارث  
 على جنابهم وصنع ما هو معتد به المذنبون من طهارة وملا من الاخطاء وهذا لم يهتد  
 في سده احدى وبنه ومانه وأخرفه مودسه من مولانا شريفة مودسه عود والور على باشا  
 صاحب جند وسده انه نار ع مولانا الشريفة في كثير مما هو مقروله من المصولات بقند وجند  
 وروله مولانا شريفة ما يده من الاوامر السامية وما كان سدا له وحاددهم بمثل يور  
 لحد كور شئ من ذلك فوسط بينهما كثير من التعارض وغيرهم لم ينتج ذلك نتيجة من رد  
 شريفة اورس الدود حتى السور وتعدى على كثير من خدم مولانا شريفة مودسه مودسه مودسه  
 عليه مولانا شريفة حبث او جعل الامير على ذلك الجيش حاه لسيد جعفر من سديف ووجه ذلك  
 الجيش وأحاط عن معه على دائرة السور وحاصر سدا المذ كورد ووقع بينهم النضال ثم أرسل بعض  
 أهل الدال سديف عفران يحمل من جهة لمر عن معه من الجنود فجمعهم الجند على سور الدال  
 من تلك الجهة ودخل الجيش جميعه فركب الباشا الصرب بخواصه وعسكر شريفة جعفر من الدال  
 ولم يحصل على أهل الباد خلاف من البادية وغيرهم لم يمسك سدا رجوع من المذ سافر  
 وأرسلت الدولة على جند عيره وحاه الامر من الدولة بأحرا ما هو مقر له ولا شريفة مودسه  
 ماداه وأراد واستقر مولانا الشريفة في ولايته والناس آمنون مطمئنون الى سده حسن  
 وسنير وماه وألف

في كرواه الشريفة مودسه ١١٦٥ وولاه سده شريفة مودسه مودسه  
 فصر في أواخر ربيع الاول من سده المذ كورة فيملا في ثمنوى يوم الجمعة في ربيع الثاني  
 من ايام المذ كورد في شريفة مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه  
 وآله والى سده وقاصي الشريفة مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه  
 الاشراف والعرب من الأشراف ولم يأسر عن به لا سده لأشرف من آل ركات فمهم  
 عاموا حفية من سده شريفة مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه

فشرع الامير مصلح الدين في عام مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه  
 وصرف على ذلك ذهبا كثيرا واستقر مقامه صلى الله عليه وسلم في ان أبه الامير خوش كادى أمير بند وجند وهدم  
 اصبه في المقام في عاذاة من جن الصفة اعلى تمكريم فصل صورهم اي سار المسجد الحرام لارتفاع كاهم وهو باق  
 الى الآن على هذا الطم ثم بعد راع الامير مصلح الدين من ساء اصبه توجه الى سده شريفة مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه مودسه  
 الزومية وتصدق بها على جيران النبي صلى الله عليه وسلم وكسبوا فترا لاسامهم وأحسن اليهم احبا واهرا واستقبل الدعاء منهم  
 لأمير حوم السلطان سليم خان ثم توجه الى سديف وركب بعراى سديف في الروم وفي له كرا جيلا وحصل ثوابا جزيلا رحمه

الذي دعا في الباب انما هي في دولة السلطان المحفوظ بالرحمة والرصون سلجان خان وبعض ما فعله من المكارم الحسان  
والصدقات الجارية والتجارات النافعة على صفحات الزمان حتى ان الله عهد هذه جملة الرضا والعرفان في كان سلطانا سعيدا  
مكافئا لله في الدنيا والآخرة (روى السلطنة) بعد وفاة والده المرحوم السلطان اسليم خان في سنة ست وعشرين وتسعمائة  
وحاصل على نحو السلطنة وما دعي انما واحد ولا ارب في ذلك بحسبه دم ومولده اسير في قهسمة تسعمائة كذا ذكره مولانا  
محمد بن حبيب قاسم الروي في حاشية كتابه محمد مر من ربيع الارار للمختصرى معاه لروضة ورأى بذلك بخط طائفة من  
الفضلاء الموقدين فيكون سنة الشريف محمد ولي السلطنة ستا وعشرين (١٩٦) سنة واستمرى السلطنة تسعمائة واربعين

سنة وكان عمره أربعاً  
وسعين سنة وشهرين وهر  
سلطان غازي حيل لله  
بمجاهدة نصرة دين الله  
بغرم أفوف عذاه بلسان  
سيفه وبنان قناه كان  
مريد في حروبه ومعاريه  
مصدق في آرائه ومعاريه  
مستودع في معانيه ومعانيه  
مشهور في وقائعه  
ومرابط في آيات ملك ملك  
وإني توحه فحق وقتلوا  
بدره عروفتك وصلت  
سرايه أي أقصى الشرق  
والعرب وافتتح البلاد  
الواسعة الشاسعة بالقهر  
والحرب وأحد بكهار  
والملاحدة بقوة الظعن  
والضرب وأبد الدين  
الحقيقي بخدود سيفه البارز  
وأقام الملة الحنبفية وأجبا  
مالها عن ما ترون نصر  
مذهب أهل السنة السنية  
وأظهر شعائر الشرائع  
وردع أهل الاتحاد وقهم  
فألهم من ناصر وكان  
محددون هذه الأمة

محمد المذکور ولم یصل مولانا لشریف مساعد إلا بعد ما علم به من قبله من خبره  
لما بیعه ولم یکن منه مبارعة فی الیوم لوسط بهم لومناط وبعاملهم بالرق وبعدهم بکثرة المعاش وهم  
لا یجیبونه الی سؤاله ثم بعد ذلک أرسل الیهم جماعه من الأشراف لطلب الصلح وبعدهم من أخيه  
الشریف محمد المذکور فلما وصلوا الی الوادی تطهروا أمرهم فی معاملتهم الشریف محمد وأظهر  
هو به أنه یبصر فی ذلک فوجه رقبه الی ابراهیل وحمید وحمولانا بالشریف بمشاهدته فحصل عکة  
اضطرب کثیر وأرسل الشریف مساعد لخاله سید عبد الله بن سعید الی الطائف یجمع له القبائل  
فتوجه فوجه الشریف محمد قدرل بالیل ومعه قائل عنیه فتوجه بهم الی الطائف فخلک بعد حرب  
یسیر وکانت ذلک یوم الثامن عشر من جمادی الآخرة من العام لمذکور ولما ملک الشریف  
محمد الطائف نادى باسمه فی الدلاد وأقبل علیه کثیر من العربان وبعد عشرة آیام توجه عن  
معه الی مکه ونزل بم فی موضع یقال له دهم الورد خرج له عنه مولانا بالشریف مساعد واقبل فقتلا  
شد ثم أمرهم الشریف محمد ومشرائنه ورجع الی الطائف وذلک خامس رحله من حبس وستین  
وما نفع وأبتم جمع کثیر من العربان وبعدهم بم مکه فی ثلث شعبان وخرج له عنه والتمبا بالی طائف  
الموضع الشریف مساعد مقبل منه ومعه یدیه الشریف محمد فحدث به بری کل منهما بالآخر  
ونار الشریف محمد نشتمل علی رؤس الجبال فبات الشریف مساعد یقظر أمه ح وحل الشریف  
محمد عنی معه فی نصف اقبل وقصد مکه والشریف مساعد یس له بذلک اطلاق فلب أصبح بلعه ان اس  
أخيه فماتنی ونخص بحال المصعب والمصعب فوجه خلفه فحلت له لواء ورجل ومال  
مقل ویحجب حی الی الخمار وادی لخصا فوقع الحرب بینهم واستمر ما عین ثم أهرم الشریف  
محمد ومن معه وتفرقت عنه تلك البوادی وفویط السید عبد الله الفخر بینما بالصلح وأصلح بهم  
علی عمرو ووزیر معاش له ولمن کان معه من الأشراف وحصل الی وذلک فدخل مکه فی النصف  
من شعبان وهمدت تلك الغنم وفی موسم هذه السنة توجه السید عبد الله الفخر بعروض من  
مولانا بالشریف للدویة العلیة ورجع فی سنة ست وستین بقصا کل مطلوب لمولانا بالشریف مساعد  
ثم ان الشریف محمد بن عبد الله بن سعید فی سنة سبع وستین خرج الی المبعوث وأقام به برهة سیرة  
وعینه فیه الملك تمکیرة ثم توجه لزیارة النبی صلی الله علیه وسلم وکذا فی سنة تسع وستین توجه  
لزیارة ثم قصد الرجوع الی مکه

﴿ذكر وفاة الشريف محمد بن عبد الله بن سعيد سنة ١١٦٩﴾

فتوى وهو راجع عند ثنية ههنا فتقلوه الى مكة وغسلوه وكفنوه وصالوا عليه ودفنوه على خرير

والد

المجددة في هذا القرن العنصر مع فصل اباهر واعلم ان هر والادب العنصر لدى بقدر

من شأوه كل أديب وشاعر ابن طب، بعد عقود الحواهر أوثر ثم مشهور الأواهر أو طبق قد الأعاق الدرافع له ديوان  
فائق ما تركي وآخر عديم الطير باعاري ينداولها باعاري رومان ونهر أن تصح على مسو له فصلا لدوران تنافه الزكاه  
بكل دسائي وتستند عاياه العفول والأدهاب وكان رؤفا شوقا صادق صدوق ادافل صدق واد قبل له صدق لا يعرف  
العل والحداع ويتعاضى عن سوء اصابع ولا يعرف الذكر والذواق ولا بأف مسووى الاخلاق بل هو صاقي الغواد صادق  
الاعقاد موواله من كامل الاعباب سليم القلب صالح الجباب لا يرتاب في كمال دياسته ولا يشقى ولا يشه

وما ساهبت في بني محاسنه • الاواكتر مما قلته ادع وقد اهلني الله لان فلتبده شريفة وتشرع به وبه طاعته لمنورة  
اللطيفة وشاهدت دانه العلية لميفة مرأب نور ايتلاا وعبسه اشها الله مهابه واحلاا وحبنا يتصوع سياه وحبلا  
وانسى تشرية انشريف الشريف وشجلى حسابه لوافر الوريف بها انى الات انقلب في حرب اهامه واعيش الى  
الات في فانس فمصلاته واكرامه واترحم على دانه اطاهره وخله كلبت كرت احسانه وحببه وحلذ كره الحسن في اوراق  
الليل والنهار وارقه في سمحاته نزل ايام حيث لا نعوه كروا لله هور والاعصار ولا تزيد الابام لاجدة ونصاره ولا يزال  
عنه طر يا جليل مراعاة وبعبارة (فصل في ذكر اولاده (١٩٧) انكرام واحفاده النجاة اعظام في كان اكرامهم

وانعمهم وانعمهم  
وانعمهم وانعمهم  
وخلاصة صهره وورثته  
حجره ومهده مشيد اركان  
الملة العثمانى السلطان  
سليم الثانى اجلسه الله  
على سرير القرب والتداني  
وعوضه ملك انقردوس  
انق من الملك الماني  
مولده سنة تسع وعشرين  
وتسعمائة كباقي في محله  
ومنهم السلطان الشهيد  
السلطان مصطفى وهو  
أكبر اولاده ومولده سنة  
احدى وعشرين وتسعمائة  
استدعاه والده من المحل  
الذى ولاه وهو مغنيا الى  
اركنى وهو متوجه الى  
تبريز لاخذ بلاد الجهم  
فوصل اليه بمثل امره  
بالا بغته وكان والده  
يتوهم منه حروجه عليه  
فلما حضر من يديه امر  
هائمه من لكان بحقه  
فحق صرا وقتل فهرانى  
آخر شوال سنة ستين  
وتسعمائة والطف ما قبل

والله في الشرح محمود وعمره ثمان وربعون سنة رجع الله على تم بعد وفاته صفى الوقت لمولا ما  
الشريف مساعد وبقاوت له لاه وراى به احدى وسبعين ومائة وألف فحصل تناخر بينه وبين  
السيد عبد الله المعروف بالشيخ الحاج المكي وكان أمير عليه عبد الله بالناشقي وأمير الحج المصري  
كشكش حسين بالمندخل عليه السيد عبد الله الفعرو حسن له ان بليس السيد مبارك بن محمد بن  
عبد الله بن سعيد وبدا له شيأ بلام عروض ومال فوافقه على ذلك ولم يفكر في العوانب ووافق  
على ذلك جماعة من السادة الاشراف والسرايرة المصرية فاتفقوا الامر بالخفية والشريف مساعد  
لا علم له شئ من ذلك الى ان حج الناس فل كان الحادى والعشرون من ردى لخم السو الشريف  
مبارك المذكور عند انقضى غير درمان سلطاني ولا امر باشوى وورق اعسا كره على أسطحة الحرم  
والمنار وتحدو جميع المنار حصوا ما وشار من درمن ابوت مطلة على دار السعادة منزل مولانا  
الشريف مساعد فجميع هو ما منى داره لم يشعرا لورى الرصاص كالمطر فسأل ارباب دولته عن  
ذلك فاحبروه بماه وبعد ذلك استدعى اصهارا رجال ودل بهم اكرام من اهل مقام الحرب  
بهم على ان واستمر الحرب ذلك بيوم عداال ووافى الموت فمصرى الاحال ومزال الحرب بين  
المرقيين في انبل اى الصغ واحد اشريف اجلى سعيد حو مولانا اشرف مساعد عدا حاسا من  
العسكر ورلهم من اسفل مكة وطلع الحاكم هيد النبي بهل الحارات من كل ناحية وسكة حتى  
ظهرت الصولة والعلامة لمولانا الشريف مساعد عليه وسددت طلب السيد مبارك لاهة وحسد  
لا مان له وللصق كشكش وكان قد احدث دجيرة ومائس مواله ثم بعد اعطائهم الامم بوجه  
السيد مبارك الى وادى من الظهران والنس الصغ من مولانا الشريف مساعد ان يرجعه له  
مذهب لبر نخل بالحج فأمر ان يرجعه له ما بقوه يدي الامم جمع ما وحده وشاهر طاحرا كالجوام  
واقرب وطف واخافه وأخذ من حصل له ور نخله وما يى خلفه لسان شومة الى حيث له ثم من  
السيد مبارك اقام بالوادى اياما وحل بينهم بالصغ السادة عبد الله من سعيد والسيد سليمان بن  
يحيى وتماله كل ما طلب من مولانا الشريف في عمره لم يرم منه ثمن وسبعين ومائة وألف وبقية  
الصغ طلع منذ حصرة الشريف السيد مبارك فقبض عليه وحمله الى عام السسة ونوى ثامن  
ذى الحجة من السنة المذكورة ولما تحقق مولانا الشريف ان الذى كان من نوبه الصغ قد سيد  
مبارك اع هو بواسطة السيد عبد الله افقر اشيد عصبه عابه فامر بالتوجه من اوطاره ور نخل  
ونوجه الى ابيس ولم يرل سائر حتى قدم صغها فأكرمه الامم وعرض عليه اربعة بالرجال والامول  
فامنع السيد عبد الله الصغ من ذلك وقال لاولى ان تطلب الى الاستجماع من مولانا الشريف

في ما ربحه فلم يحدود حشوال • ثم أرسل ابراهيم باشا الخادم الى نورسان فسل ولد طفل له اسمه مراد فضى اليه وخنقه  
وبالده الحقه رجهما الله تعالى ولم يرتك السلطان سليمان هذا الامر العظيم لدى وطع القلوب أى تقطيع الانسكين فقتل  
واطفاء نائرة الحسن ما طهر منها وما طس صوبه ما المسلمين وحفظها نظم التاميين والنظميين ومن اولاده السعد السلطان  
محمد مولده سنة ثمان وعشرين ونوى على مراشه باجته في سنة ثمان وتسعمائة • ومنهم السلطان السيد اشيد العريب  
التمريد ياريد مولده سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة اجعت به مجلسا وحداى وحلى اثنا به الى الروم في سنة خمس وتسعين وتسعمائة  
وقد استدعاه وأما ما عليه ضرب كونه ناهية يقال بها قراولك وكان الامر مصحفا بعد به وبين ولده المرحوم عدلت اليه

وحضرته بين يديه فأقبل على تكبته وأقبات عليه وعظم أمرى وأكرمى فوق قدرى وبسطى وحطى يدوس  
وأسطى وفربى وتبلى مجلته لى وحدى ولم ينزل فى عاصى العروج لى أو دكتفه أو تحفته الأسانى عنها بلطف وتؤدة  
وأحنته عنها تذب وتكور وسلاحه وتدرج مع تذب صائح صليح فملوك ودر صهي نهار تحسنى الأصعدة أى استماعها  
وتشجيعه وبتدسمه عنها وسأى فى الأقامة عدمه حدة فامتدرت انعم وكررت أقبات عليه وكاب الطير فى ذلك وكما طاب  
المجلس استندت فى قيامه فبى ويعول ما تسمع من مجلس حديثه يحسى السطوب حديثه وكاب أول المجلس من صلاه يظهر واستمر  
بى فاصلاه العصر فى لى شهر رجب سنة (١٩٨١) انى بأوصاف ودرهمه الصورة ورقته وذبحته اصطبول

وتوفيت والدته الملكة أم  
السلطين الخاضعية بهد  
دخولى وحضرت جوارها  
وما جرى من الصدقات  
عليها وكانت هى كالطاسم  
للسلطان بأمره فالتوفيت  
حصول الشبان بيه وبين  
أخيه السلطان سليم خان  
أدى الى فتن عظيمة  
ومحاربات قتل فيها نحو  
خمسين ألف نفس فصاعدا  
ثم لما عجز عن مقاومة  
والده وأخيه عرب الى شاه  
طهماسب وفرج به روم  
باموسه وبغرض عطفه  
فشرع طهماسب فى  
المكر والنداع وفرق  
عسكره والاعتذار  
بضعف بلاده عن أن  
يسمهم ففرقهم ثم استولى  
عليه وجده هو وأولاده  
وقتل عسكره واحدا بعد  
واحد واغتنم منهم مالا  
كثيرا ورددت الرسل بينه  
وبين السلطان سليمان  
فى تسليم أولاده فمات كد  
طامه من طهماسب ذكر أنه

لا عود الى الوطن وولادتهم مولانا الشريفة عيسى وولادته في الرجوع وولادته في عادي  
لوط في حادي الاولى ولما قبل الحج شى في العام المذكور وكان الامير عليه التورير عند الله  
شالا في العام المذكور على عود مولانا الشريفة عيسى في حادي الاولى ولما قبل الحج شى في  
الحصن وعقد محبة اللطفي احوال عيسى وولادته مولانا الشريفة عيسى في حادي الاولى ولما قبل الحج شى في  
وحضر فيه العصى واما الخوج فلما في الحديث فيهم في امر احين اساطير الملك كور في  
الحال على مولانا الشريفة عيسى في حادي الاولى ولما قبل الحج شى في حادي الاولى ولما قبل الحج شى في  
العابدية مع ان هذه المقالة افكت وان غير رتبة تركت هاتك وقد كذب عليه من قول له ذلك  
فأما مولانا الشريفة عيسى في حادي الاولى ولما قبل الحج شى في حادي الاولى ولما قبل الحج شى في

[illegible]

قد كررول اشرف جمع من اشرافه لاجبه اشرف مساعد من سبب سنة ١١٧٣ هـ  
 وبتوجه الخراج حاصل الامن به ومن اوجه اشرف بمساعد بنقد اشرافه اشرف  
 مساعد وبعود كما كان ويبدل لاجبه اشرف بمساعد من الدراهم وانعود رضى بذلك وكان  
 ذلك في الرابع عشر من محرم سنة ثلاث وسبعين ومائة واربعة واربعة واربعة واربعة  
 بمساعد الى الطائف فاشترى بها

• (وفاء ابشر بفتح حاء من معجزة ۱۱۷۸) •

ولم يرل ترمه با مع التفاق به و من أحيه في نونى بشرى با جعفر بن عمار وسعين وى سه  
أربع وسعين وقع اختار وسافر بن مولا شريف مساعد وأحيه السيد أحمد بن سعيد وسيد  
نور مولا با شريف وهو محمد الشافعى آدب عمن عبيده فذهب لولا بالسيد أحمد بن  
سعيد متوجهاً عليه أن يستمع له يده وأخذ مولا بالسيد أحمد بن سعيد وقاد ليل سبعة  
وطلب منه اسماء بنات بعد ذلك توجه في طهر الامر وجمع معه مخرج مولا بالسيد أحمد

صرف عليه خزينه مال وانه لا يسلمه الا بان تعطينا فاستل عن مدر ديت ود كرم عدد اعظم يكون اس  
مثل خراج مصر سنة قاهر السلطان سليمان ووددت ان هذا اية قد سلمه احصى سلعا من ريدو اولاده الاربعه وكل واحد  
كان له اقطاع واحده اساطع فمستقوامع واندھم بادوة الخلق حتى لم يبق فيهم رفق وانحدوا انفسهم لاوطار واطعارات  
الانوار ودر رقوعه ان الشاهد لا صطر روعه اسلطان محمد ود السلطان عبد الله والسلطان اورخان و سلطان عثمان وحملت  
نواياهم احدهم في نوحت من قروب الى حيواس وودو في حيواس وانكس الله الفتنة والوسواس وذلك في سنة تسعين  
وسعمائة وكتاب السلطان بار بد طفل في نور سافر بحقه ايصا حتى وانه تعالى بل مص جعهم فظار اختيار الرحمة ورضوان



ويعوضهم عن شياهم الخفيف بروح أرواحهم في عرف الحيا بالروح و لرحاب و لحوور والولدان والنجرات الحساب ومهم  
 الشهادة جهان كبر حان مولده سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وكان أحد طر ماضيف الروح الخلد يحبه ولده ولي مرقه إلى أن  
 توفي بجله في حب بقرص الخلد في سنة سبعين وتسعمائة وبلغ إلى مطبول ودعى في تربة أخيه محمد شاه براده ومهم شهراده  
 السلطان من ادق في مأجله في سنة سبع وعشرين وتسعمائة ومهم شهراده السلطان محمد دق في أخيه سنة ثمان وعشرين  
 وهدد الذي قتلته عدوه في تربة السلطان سليم جددهم رجهه الله تعالى ومهم شهراده السلطان عبد الله توفي بأخيه في سنة  
 اثنتين وثلاثين وتسعمائة وتوفيت والدة السلطان سليم في سنة أربعين (١٩٩) وكانت سلطنة هذه محبة بفعل

الطهرت كثيرة بمصر  
 أسكنها الله آمين على عرف  
 بطات

**فصل في وزراءه العظام**  
 كان أول ورائه آصف  
 زمانه بزجهراً وأنه معدن  
 الرأي والدها موضع  
 العقل والنهي محمد  
 الخاني الصديق المعروف  
 في ميري باشا صلافة في  
 وزير الوالد فابقاء على  
 ورائته مدة وكان السلطان  
 سليم تابع في أول سلطنته  
 طوائف أهلها من غير  
 كمال العقل والرأي فم  
 بحد أكل عسلا منه  
 وكان قاضيان بعض  
 انقصات ممره وولاه  
 وزانه العظمى واستقر  
 مدة سلطنته ووزرائه  
 لم يغير وسلم من قننه لكمال  
 دريته مع كثرة من قتل  
 من الوزراء وكانوا مثلاً  
 كاملاً من الرأي عاقلاً  
 يضرب المثل بفراسته  
 وعلمه وعقله وحله فلما  
 وزير السلطان سليمان رأى

أن سعيداً لما بعد مصر به سنة ثمان وتسعمائة بعد ممره إلى بيت مولانا السيد أحمد بن  
 سعيد وأخيه عمه حري بعد سرحه فاجبى لأمر لأخيه ولان شريف مساعد فم يفت لمة يوم  
 تكلم مع وزيره شى لأنه كان مقر بادية وقد قبل في المثل من عدم بمصر من الخدم تعصى  
 إلى الخدم والمناصب من الخدم من في دهم وتهدى عنه عن طوره ذيل على طم الخدم وحوه  
 فقص السيد أحمد بن سعيد من عدم انقذت حبه إلى شكايته من وزيره فتوجه إلى وادي جهان  
 وجمع شياً من حرمان ماء لغير مولانا شريف مساعد فجمع هو أيضاً وخرجهم مع عسكره  
 لمقاومة أخيه وكان السيد أحمد بن سعيد عن معه ورل في انقذت فالتقى الخهان وقد لواء عد  
 الطيال التي حول أني الهب ووقعت بينهم المظلمة مات منهم دنا حده من يعرفين وأسد من الأمر  
 عن انكسار السيد أحمد بن سعيد فاسروهم وتسر شه ثم طسدهم من أجبه وانحن لوادي مر  
 ومكث هناك أياماً حتى دخل جماعة من كبار الأشراف بهما ما الصلح ورجعوا واطلع مع حده ورله  
 لمزل لدى رصيه وأمر لور برأيه فبالأخيه واستنجد به فاجاب فذهب إليه واستنجد به  
 بماهما فجمع له عن بلاد مصر وعما وفي سنة ثنتين وثلاثين ومائة وتبع فحصل بن مولانا  
 الشريف مساعد وبين السيد أحمد بن الشريف عدا انكرهم من محمد بن علي ماهرة تولد منها  
 حرات كبير من حل السيد أحمد بن عدا انكرهم من الوادي واجمع عليه آل البركات واجمع رأيهم على  
 توبة السيد عبد الله بن حسين بن يحيى بن ركاب فمراه ككهم ففهم على ذلك وجمع من تكلمه من  
 الرجال وذل ما فمر عليه من المال وسواهم على هم أحدون قبل ذلك بدر حدة ويستولون  
 على ما فيها من الأموال فتوجهوا عن مهمهم من الجوع وأطاعوا وور حدة من كل جهه فخصص  
 أهلها ورموهم بالمدايع والنقل فربحوا بهم فبالأخيه فلو في لغشش التي هي حار السيد أحمد بن  
 تهرق كثير من جههم فمهمهم من حده فبالأخيه فبالأخيه فبالأخيه فبالأخيه فبالأخيه فبالأخيه  
 فاحترق تلك الغشش فلم يفرهم فزار وقبل بن مولانا شريف مساعد أرسل من أخوه فارجع  
 شريف عبد الله بن حسين إلى الوادي ثم توجه إلى مصر وطب من صاحب مصر لآله به على  
 بلوغ المأمول وكان صاحب مصر إذ ذاك على بن كبير صاحب مصر فطلب على لآله به عليه  
 وشرح عن ما عتبار أخرح الوزير تولى أمرهم من دولة وصار الحل ونفعه فبالأخيه فبالأخيه فبالأخيه  
 هذه المدة رسل حب وشاملكها أشتم كها هو دكوري فارجع مصر فبالأخيه فبالأخيه فبالأخيه فبالأخيه  
 عبد الله بن حسين على بنك مستعد انه تطامر منه وتوفي أمير الحاج المصري وكان لا مبر  
 اندكوري لوكا على بنك حتى محمد آبا بدهبوا كد عدا ان سعه عراده ويحتد في عكبه

في خدمته من شياهم ليكنه من هو على لوزاره طارياها بما حبه ورأي سلطانا شاميل في قرة ودوى استساده وهو بينهم  
 شيخوخته وكبر سنه لا يباسهم فاستغنى عن الوزارة فأجيب إلى مؤالفه فاجتمع للطر في حانه وماله ورأي عين كاله عدم ثبات الدهر في  
 أحواله وأخذ في راد رحاله وقد من الخبرات يكون دحية لا تحزنه من البوابات والصلوات من آثار عمرته في الدرة في درسد  
 وكان محل قطاع الطريق يذهب فيه قوافل المسلمين فعدل هناك تكية عظيمة ومجالس لول المسافر من به طعام يطبخ لهم ويقدم اليهم  
 ومجدد اجامها ورتب لذلك كل ما يحتاج إليه ووقف أوقافاً عظيمة عليه فصار ثرا فباع على صفحات الرماح وجبال يد كره  
 ويدعى له إلى انقضاء الدوران وله حرات أخر غير ذلك بلوح عابها علامات بقول عبد الله تعالى وكان عمره في سنة سبع

وعشرين وتسعمائة وولى مكانه في وراثته اعظمى من المماليك الذين بعده داخل السرايا اوده باشا حرمه الخاص اراهيم باشا وكان شافه امتلا عصى نصرته عبا اشاف ولا رسته اسعاده والعرة واعظمه والدولة من جنه خدم لركاب وكان آف دم منه في الخدمة اجدد باشا وعتن ث لوزارة لا تعدوه الى غيره لانه من حواس محب لبلد لده واراهيم باشا من محب لبلد اسلطان سله ان يسه فرجه في صدر دست الوزارة وحسن بقوة دلاله لخدم اسنطه التريفة في محل اصداره فشكاه اراهيم باشا الى السلطان فدر في ازارته من ذلك المكان فطلبه اسلطان سله وحمل له امانة مصر واعطاه امانا باله واقفعا يستحب به خاطره فضى الى مصر واليا (١٠٠)

الجماعة من الامراء المستعظنين بمصر ان يجتمعوا واصدده ويقتلوه في محله بالامر الشريف السلطاني ويولى اجددهم مكانه الى ان يرد الامر الشريف فانه يكره ان يكره مصر وارسب هذه الاحكام الى الامراء المذكورين فوقعته تلك الاحكام في يد اجدد باشا قبل ان يصل الى الامراء المذكورين فجمعهم في ديوانه وذكرهم ان الامر الشريف السلطاني يريد اليه فادعوا للامراء الشريف وقتلهم ثم سولته نفسه العصبان وطلب انه يأوى الى جبل يحميه من السلطان وانه يقاتل ويقاتل عيش يهتفه من مصر ويدي الطغاب وادى اسنطه سعه على الماير دأمر اب يدى لعه على الماير في أيام الجمع ورتب عسكرا من العواتية وجع

بعباه اجتهد حتى يجلسه على كرمي شرافه فقات الاحبار لمولا بالاشريف مساعد فاجد في اسباب الاحتراس عابها فلما وصل الخلع المصري الى لواءى فوجه الى مكة وركب الشريف عبد الله ابن حسين بجمعه له كثير من امرادى فوصل الخلع الى مكة وخرج الشريف مساعد للس الخلع لوزارته مع الخلع المصري فاجده في اعلى بده طارية وبظهر امير الخلع المصري شبا بمباى سعه فلما تم اسبابهم بالامر والاطاعه شان نفق مولا بالاشريف مع امير الخلع الشافى وهو عثمان باشا الصادق وكان محبوا لولا بالاشريف على تقديمه فخر الخلع المصري واحراجه من مكة من او بعد عدوا مقصده مع الشريف عبد الله بن حسين فامر به الخروج وادى يوم الثامن عشر من دى الحظ فسل ان يتم مراده وارحل بعد ثمانية أيام الخلع الشافى فلما بع الشريف عبد الله بن حسين خروج الخلع المصري حصل له عطا وحقق بديل المال واختفى في جمع الرجال وذوق بر الحرب واحقق عليه كثير من اقبال والشراف ما عدا آل حسن وكذلك الشريف مساعد جمع من الرجال اصناف ما جمعه الشريف عبد الله بن حسين مع ما عده من اسباب كرو والرجال قبل الشريف عبد الله بن حسين من مده من البوارى وحسين الخليل التي حول الزاهر فخرج الشريف مساعد عن معية ماله وممكن كثير من حدوده عند المعادفة وعلى وقوع اسباب بين امير فبين في ايام اسبابه وشريف من دى الحظ سعه ثلاث وثلاثين ومائة واثم وشهد الامير وسات الله ما وكاب طمعه طمعه طاهر ربه من اسبابه لانه لم يمتل لحدار مولا بالاشريف مساعد ما لا يحظر بالمال حتى اخرج السيد صام طهر فرسه وهو مدرع وورعه على فخر يده ورمه بين يديه ثم تبعه بالاف امر حبر وجه ثم اسمرت هذه المعركة والوجه المرفقة عن اهرم اسيد عبد الله ابن حسين فتوجه الى لواءى وطب دمه فاعطيه على المعناد ثم توجه الى مصر فاصدا عر بها على يلى فشكى اليه ما فاسد من الاعوال فامده بالحل والاموال وجر معه مملوكه محمد بديت بالذهب ومعه سرده عطيه بها صحر وثلاثة آلاف من المذكر وثلاثون مدموما وحمل الدخار والاثان وارجم في ثلاثة اماكن العرو كذعلهم ان يذكروا الشريف عبد الله بن حسين من سبائده ويخبروا الشريف عبد الله بن حسين من دار سعاده وتقد له به حصل للشرريف مساعد ثوب عشرين من يوم خروجهم من مصر قبل ان يصل اليه خبر وفاته الله تعالى قبل وصوله

فقد كرواه لشرريف مساعد سعه ١١٨٢

وكانت وفاته يوم الاربعاء ثلاث بقير من شهر المحرم سنة تسع ومائة واثم وكانت عده

وصرب السكة باسمه على المايراهم واباير وصا در اساس وجمع المال انكثرو عصى عليه هل دفعه الخليل ولايته جمع عليهم اسنطه واحده بالخليل وقتل من بها من عسكرو السلطان واوقد بيران القنص والعصبان وكان ممن حاسه للمصادرة جام الجراوى ومحمد بن وارد قتلها وقد حرق الله اهلها فاجمعا نه دخل الحمام فكسرا لحسن وجر جارتها سبعة اسلطانا واباير من اذاع اسنطان فلبه تحت لوانه واجتمع تحت السحق خلق كثير وجم عبيد وصر دأمرهم محمد بن وجام الجراوى عثمان الوريث فوجه انابه كراى الحمام فكدا اجدد شاف وخلق نصف رأسه وتخلله نصف ثنائى هجوع العسكرا اسلطانا فهرب الى سطوح وتلقى من مكان الى مكان وحاص الى البرواحقا الى شج عرب الشرقية عبد الله بن بقر وقوى العسكرا السلطاني

ونحو ما جمعه من الاموال بالظلم والمصادرة ونحو حوال اليه لظلمونه ونحو فواعد الدائم وحواله من عصيان السلطة فأنهم به  
 عسوكا فقطعوا رأسه وطاقوا به في مصر وعصفوه في باسروية ثم حفره في الاعقاب سلطانية وذلك في سنة ثلاثين وستمائة  
 وصعد محمد بن وحاتم الجراوى مصر الى اسود ومصطفى باشا وصعد مصر بكارى وكان مستشارا راجيا في وراثته انطوى معظمها  
 عند السلطان بالامام واسع النظار كرماء ولا يصردها لأمرو لهى ان أسأله فادله بالادلال وادله بالامور  
 واستقل عصالح حفره وأصب نهره في سنة ثمان مائة وثمانين وادله فادله بالسلطان في ليلة من أوخر  
 رمضان سنة ثمان مائة على حاربى سنة ثمان مائة وثمانين وادله فادله بالسلطان في ليلة من أوخر  
 رمضان سنة ثمان مائة على حاربى سنة ثمان مائة وثمانين وادله فادله بالسلطان في ليلة من أوخر

المرجعة بالو اعز العار به  
 وطيب خاطره وطيبه  
 بالعتير والمسلطوا عار به  
 وأمره شابت عذبه في  
 محسن خاص به كان عذبه  
 شابت فيه وسرع عذبه  
 الى أن عاب سلطان  
 الكرام على مقامه  
 ومافيه وأمره بحدوا  
 واسع حفره وصاح مستحبرا  
 والسلطان قريب منه  
 وقد هم به أمره وأمر  
 أن يكمل ذنبه وفتح  
 رأسه وأطاع رأسه  
 وتحدث أماسه وما  
 كانت باره نصبت على  
 ابره بردا وسلاما بل  
 زادت حرا واضطرا حرا بل  
 كثرة احسانه الى الناس  
 ونشر مكارمه التي زادت  
 على الحد والقياس نفعت  
 عند الله في الدار الآخرة  
 ولعله صدق به في  
 بعضها فصدق قبول  
 وكان عند الله بكرم  
 ذراؤكم من عمل صالح  
 يكون سببا للنجاة من  
 النار ويدخل به صاحبه

ولابنه سبع عشرة سنة الاثلاثه أشهر وأعقب ولاد كراما منهم مولانا شريف مورو والسيّد  
 مسعود والسيّد عبد العزير والسيّد عبد المعين والشريف عبد الواسع والسيّد محمد والسيّد موسى وكان  
 قبل وفاته عقد البيعة من بعده لاختيه مولانا الشريف عبد الله بن عبد الله بن سعد بن زيد بن محسن  
 ابن حسين بن حسن بن أبي نعيم

### قد كروا به الشريف عبد الله بن سعيد سنة ١١٨٤

في دولة مولانا شريف مسعود بن شرافة مكة أخوه الشريف عبد الله بن كورو رأسه فاضى  
 لشرع الشريف وفودى له في البلاد فصار في لأمرو أخوه مولانا الشريف أحمد بن سعيد وهو ال  
 لها أن يعزل له عن الشرافة وفدده باعها وعاش بذلك ست وأربعين سنة وأعقب أولادا كراما  
 منهم السيّد فهد بن السيّد عبد الله بن فهد المشهور ومنهم السيّد مسعود والسيّد عامر والسيّد  
 على والسيّد عبد العزير والسيّد خليل الله المشهور بالو

### قد كروا الشريف عبد الله بن سعيد بن شرافة مكة

### لاختيه الشريف أحمد بن سعيد سنة ١١٨٤

دولى شرافة مكة الشريف أحمد بن سعيد بن شرافة مكة له اختيه له منها وطهر عقب ولايته في شهر صفر  
 في السنة ثمان مائة وله سبع مرات العرب قبل ذلك وطوله برى على ربح طبعه العرب ولا حرب  
 الا عند الصبح فتشام الناس من طوع ذلك منهم وكثرت له الاقارب والقبائل ثم اطلع كثير  
 من الناس على صيدته فعلامه انما هو ان يظهره رؤوسا وعبر حيلة وانف صيدته بالية  
 وهي تدل على ظهوره فانه انما هو وسد كرها تنبها للعائنه ثم نعم الكلام على الجردة التي جاءت  
 مع الشريف عبد الله بن حسن بن عال

اذا لاح فحسم من المشرفين • كثير الشعاع طوبى للذنب  
 اذا ما بدا واحسموا هذه • ثلاثين عاما ترون الذهب  
 خوارج فخرج من مشرق • قدوس البلاد اكثر الطيب  
 يكون لقوم حروب كثير • وتلقى العشار أقصى النعب  
 وتبسىد وشرورهم الدلاد • الى أن تولى الثلاث الحقب  
 ويقسم صعا وأرباما • ومن حل في حوله واقترب  
 براسة بعد تلك الثلاث • باكل ريب وغروب  
 وفي الخس يبعث المشرق • بعد الدلاد كثر المطب

(٢٦ - تاريخ مكة) الحجة مع شهداء الأبرار وما رزقهم من العبد وكان قد تولى السلطنة سنة ثمان مائة وثمانين من رمضان سنة  
 إحدى وثلاثين وستمائة ثم تولى الوزارة لوزير الشاى وكان من الأروط من محاسن المرحوم السلطان سليم خان وكان محبا  
 للعلماء معتقدا في طائفة العلماء معتدلا في أخواجه صادقا في أقواله قظوق في آراءه حقا في حقه في أول رحلة الى اصطبل  
 سنة ثلاث وأربعين وستمائة وكان يكثر والدي وياقن دعاءه كرمي وأقبل على وأحسن الى وراثته عند السلطان وأخبره  
 عن والدي وكبره واهل بيته وهم الحداث وعلموا السدي عصره حصل لي حساب كثير وانعام كبير حراة الله على أحسن الخراء  
 ورجحه وأسكبه جدت العلى واستمر وزير الى أن توفى مطهوناً سنة (١) وأربعين وستمائة في ثمولى (١) ياعلى بالاصل

اعاد الوزارة العظمى لطفى باشا الخ وجلسه من لاريط وهو من محالين الموحدين السلطان سليم وكان له فضل واحتمال ومثرك في بعض الخصال وله رسالة تاريخية شرح فيها الفقه الاكبر لاحصاء الاعظم في حقيقة النعمان رضى الله عنه وله آثار حسنة في وروفته منها كتاب الاولاد وكتب اخرى لا تدرى في الامور من داهية المسحورين وكانت بطرق لا تخفى عليهم في أحد الاولاد الى الامور ويرميه عن دأبه وبركاه في اثبات طهيمه وبعده من مسافر حروم خراولا بسلم هم أحد ملوك لوزرة اطلق كثرتهم وعين سلاسل الاولاد في نهجهم بحجة الادوية المتعاقبة تظهر وعد وعلى المصلحة يتحسنى عليها منه وامثال ذلك من الامور الخفية في (٢٠٢) ص ١٥٥ بعد ذلك في المسحورين وصارت الناس قد عولت بسبب ازالة هذه المظلمة

اد ما سارت الزهرتان • لا اول شوال رأيت الذهب  
 وزاد عطار في — به • على المشتري طالعوا تهب  
 فذاك دليل يكون انك سوف • لا ترجع ادى وأول رجب  
 اذا انكف نفس من هذا العروب • صحيح رواية أهل الادب  
 بعسر وحوف وعيث قليل • يقول المهرج فيها حبس  
 فمعون في الدل دهمرا اذ بلا • وتعني الخائرا والمكاتب  
 وفي است يظهر طار الرسول • كرم المناصب عر لعرب  
 ببعد الفساد وآرياه • ويذهب في الظير مع من ذهب  
 وقلب اساس نحو السرا • يجيشوا اليها جميع العرب  
 ويثربن عام به عرسه • لمن عيش من بعد ما ذهب  
 وفي السبع يظهر داعي الهدى • أهز البرية آماوات  
 فتصفر البلاد ويحيى الثياد • ويحكم فيها — قد وحب  
 تطوى لمن شئت في وقته • وطوى أن هو طفل رب  
 فهدى دهمرا امرئ عالم • به بصير عاود كسب  
 فان في ل ماله كاذب • الا به ندى على من كذب

ولاشع عبدالله عبدالكوري في ترجمته وترادف الكتاب الطائفة الوهابية مدخل مكة بعد ثلاثين  
عامه بده بعصيه ولود كرهذا النعم بعلامه اسعد دي في لامية بوابه مصدق ابد عمران طهور  
دخل شمرن حيث قال

ويبدو في السمان نجم طويل • له ذنب وذو شعر طاول  
فلسلته دلائل بحري ذو • بأنواع العوايه والضلال

قال واللامه طريقتا كرهه أغاب ما يسمع في البلدان وعدد القري والشرقي يتفقان في الحساب  
عبر شفو ولا ريب

(ذکر وصول الجردة)

ومن الحوادث في أيام مولانا الشريف أحمد بن سعيد أنه وصل إلى ينبع الجردة بالأسطول المصرية  
في مال البحر يوم الاثنين فمات غدوكا أميرها فولد له محمد بن أحمد بن الشريف عبد الله بن  
محمد بن كرمي الشريف الذي وصل مع والده وزير الشريف الذي كان ما هو دودوش أبا ثم غر

في حدودها

وطلب الأذن في الخبر فإذ له عيني به سمع وزعمه وسعده وحسنه وأزني أسيده

وأمر في نحره ففعل به ثم أمر في سائر جهه بالفار... ففرجته له حسب ما أراد وأحسن إلى سبب ذلك ثم عاد من الحج إلى الديار  
واسأله أن يكون في قريته له من أقطاعه ودولته ما يحسنه إلى رفقته له في سنة ست وخمسين وتسعمائة وكان عزله في سنة  
سبع وأربعين وسعمائة في وادي مكانه لور... أنه طمى سلجق باشا الخادم... هو من الأتربة من جملة السلطان سلجق وكان  
قد ولي أيلة مصر قريبا من عشرة أعوام ثم عزل عنه... ثم أعيد إليها وحل مرادار العسكر المشهور إلى الهند فوقع صراعه فقتل للعين  
عن المسلمين واستبيلهم على سائر الهمة ثم كثرت أدهم سائر أربابهم ووجههم إلى سائر جهة ولي سائر... وليس على من حدثين



وعاشوا في العجوة، فاشترى الخراج وأبصر عينا وهو أوال مدين وأهله قتلوا أمرا وسكوا، سلطان بركات امجد  
 السلطان ماهر شاه وقتلوه عذرا فحرب الحجة سلفاية وصطرب ما بالعصبة الإسلامية سلب بية فامر سليمان باشا  
 ابن سعود بن مصر واب يعمر فاشركها مع عسكر حجاز في أرض، وقمع در سكهار ونظمت تلك الاقصاد من الكفرة  
 الصغار فعمل نحو سبعين عذبا، فاشركهم ربه كذا عمل الاله لور ما عسكر وقتل عذبا صغره بجاءه لاد بله غير صدق  
 خدمتهم وحسن الوفاء، فهداهم حسدا لهم على ما تشاء، بتدبير فصله منهم الامير حاتم الخراوي وبيده الامير يوسف وكار من  
 الصالح العظيمة اسلمها به حتم بتدبيره ما شاهد وقتل أصا (٢٠٣) لا مبرد ودي عر امير الصعد وكاب كريعا

بدولاد حاتم، لا لاد اصعب  
 نعيم دس آناه، ثم توجّه  
 الى الهند وطلب صاحب  
 عدن في طريقه مع أنه فتح  
 له باب عدن وورس الاسواق  
 فوصل اليه عسكر المصور  
 اسدي في مبرد وصوره  
 ابيه صلب على صاري  
 السبيبة وجعل سبيبه في  
 عدن وتوجه الى الهند  
 وعاد منها الى اليمن من غير  
 أن يال كهار، فخرج  
 منه ضرره وكان الأمير  
 أحمد صاحب ببادد  
 من جيلة التلويدين  
 احتلوا على تلك الديار  
 وأعطاه الامام وطلبه  
 عده وقتله وولى بعده  
 أمير ابن كان معه وعاد  
 الى مصر ثم الى الباب العالي  
 وأسفرت سفرته على أخذ  
 زييد وهدن وكان طالما  
 طامعا كثير سفك الدماء  
 لا تعفده على عهد ولا  
 يوقله بأمن لم يهدمه  
 فصاعدا ولا اقدام وانما  
 يقتل من يقع في يده

واحدوها وحلوا نور براند كوروم، والى كور، شريف عبد الله بن حسين قدس قدم قس  
 الحردة الى الوادي رجع جو طامس العرب باروم، ثم عه من لوشراف وساع من الحردة عه  
 فارس، ل الشرف محمد بن سعيد حريم آل ريد الى اصفهان وفاد، عه من عه من الكور  
 والناس بن صدق ومكذب ومهون ومضعف وناظر الامر وتحقق زسل، شريف أحمد شمر بار  
 يظلمهم وهو على من الدرهم والدينار فاجتمع عده برز سببر ثم تفرق أكثره، وفي اليوم الرابع عشر  
 من ربيع الاول وصلت الحردة الى الوادي وأرسل شريف أحمد لعي على بن عبد القادر الصديقي  
 والسيد عبد الله المعروف بالودي، فكشف هذا الامر ما حو على آتى بهدب نوادي من وجانبوه  
 هذا الامر فرأوه لا يرضى الا بالرضى الا بالرضى الا بالرضى الا بالرضى الا بالرضى الا بالرضى  
 يحبر، شريف عاتاهدوه ثم رجعوا في اسوم اسداس شمر من ربيع الاول وفضل أبو الذهب  
 بالحرقة وأتاح بالزاهر وصف المذاق فحواه ثم طوى فخرج شريف أحمد بن محمد بن عه من العسكر  
 والرجال ولم يقصروا لمصاع آتى في ربيع وهو نقصا، واندر مسلم ومطيع ودهر له انه لا فائدة في  
 الاما، والحرب فادوع السيد حامد بن حسين آتاه شريف عبد الله بن حسين سره وادراه تاهي  
 ذلك الاله وطلب منه الامان وأخلى لهم الديار وبان فدخل مكة ثم توجه الى معاده ثم ر  
 الطائف (ذكر ولاية الشرف عبد الله بن حسين التركاني سنة ١١٨٤هـ)  
 وفي يوم الجمعة ثمانية عشر من ربيع الاول دخل أنوار هب الى مكة وملاش حدوده كل ناحية وسكة  
 ورل بدار الملة، وسباده المساهمة ارساده وكات مده الشرف أحمد بن حسين يوم  
 وجلس في هذا اليوم على كرسي اشرافه مولا الشرف عبد الله بن حسين بن يحيى بن ركاب  
 محمد بن ابراهيم بن ركاب بن أبي غني وحسين والد عبد الله بن حسين بن ابيه السادة الاشراف من  
 ذوى ركات المشهورون الاثن بدوي حسين وقر بارك الله في اولاده حتى صار منهم بعدد الكثير  
 وهم به وقوف على بقية الفخوذ ذوى ركات مع آب لده، لا ر، ابوب جده حسين المذكور وهو  
 مائه سنة ولم يوقى سبدا الشرف عبد الله بن حسين سكي بدر، ان الكرام المساهمة بداره  
 ووردي في الالادامه والنس رباب مباح وأجرى كل ما كان معتاد وامتدحه شعرا ومباح في  
 أيامه اسيد أحمد بن السيد علي طيلة أخذ أعيا ببحار جده وكاب صاحب أموال وعقار ومراكب  
 عدة فخا، بيت المدن عثمان، لوشني سقد حريل وفان به قد مات أحد أعيا ببحار جده من ماله  
 هذا المقدار فصره عن أخذ شئ من ماله وقال كيف تأخذها مع وجوده وأده به مائه مائه  
 قول رب انعموا بالدين يا كور، قول ايماي طلب غايا كور في عوم براد سبوا سبوا

مأور مع اولاده مخرجوم، سلطان سببا، طه مراهه سلطان سليم لصدقه في الخدمة فولا، نور رها عظمى عواض  
 بطي باشا باع له واستقر ربر أعظم مدة بيرة في آب عرله، فوولي مكنه، نور رة عظمى رستم باشا في سبه إحدى وخمسين  
 وأسمائه، وكاب السلطان قد وجهه صاحبه الخيرات حاتم سلطان سببا، سلطان خاتن فلاحين الورادة وزين صدر  
 الصدادة وهو من جنس الارنوط من مماليك اسطاب سليم حار وجهه الله في وكاب كيا المليا خاتن سلطانا زكيا ذمال  
 وسيع وفكر دقيق يدبغ حيد لحافه حسن، بقريجه فب الرأى حليا سبورا وزينا وقورا كامل العقل كثيرا الأديب  
 اجتمع به من صفات الكمال عالم يجتمع في غيره من الرجال ولم يكن فيه حصة تشبه غير افراط حب الدنيا والميل الشديد الي

جميعه بكره وعشيا وذلك حيلة تمت أكثر الطباع واشيم وعلت على أكثر عني الهم ولا يلا عني اس آدم الا التراب  
وينسب الله على من تاب واحترق الزوراة العظمى الى أن قبل المرحوم الى صاحب مصطفي وكان ذلك مما يقال شائسه ونجبه  
ونديسه حتى ان بعض الطرق جعل ترجع ذلك مريعة به هبه وهو (مكروستم) ونوهم من اسكره لا قدم عليه باقتل فعليه  
استصان وهو له حقوق عليه من اسكره في ذلك مكانه لوزرة الهضمي جندناشاه الذي كان وزير ثابا كانت ووارثه بحيلة  
نقسم ونعقد اسكره في خطره الاثم الى أن قدر الله مدد في الارل ودرسه وقت حاول لا يجل اسكره ودره  
من عرض الامور عليه وانصره من بن يديه (٢٠٤) أمر بقوله عند الباب الداخل من السرايا فقتل هالك وأخرج

منفوقا في ساطع ونهرعت  
عنه لا شاع والاسباط  
ومضى الى الله الكريم  
وقدم على الغفور الرحيم  
وأعيد عوذه رستم  
باشاه واستمر وزير كبير  
مفترا اعتبرا كثيرا  
بعد ما رآه وبهره  
نقد الامر ومصلحه  
لا يجارسه أحد من  
الأتراك بل يطعنونه  
ويذهنون له عاية الأذنان  
وسار لا يتصرف قضية  
الحكم والافتراء في  
واسكادر بكه وسار  
الحكام والطار في مصب  
جليل أوقفه من غير أن  
كثيرا لا يأمره وأشار  
وارادته بحيث لم يهتد  
لوزير قبله أحاط بالامور  
كأخطته وحفظت ربات  
المناصب وكلياتها ونيفط  
كأخطه ويقظته وكان  
لا يخلص من الصدقات  
والاحسان والميل الى  
العلماء والمصلحاء واستمر  
على عظمتهم وجلالته لم

ثم أمره ان يعيد الممل الى أخيه جند بن رستم ولا يله على بعده ومما يقال انه كان راكدا في يوم  
طعمه رجل من الدرويش لحسا كبير في هذه الاعين سكب وكان هذا الدرويش محدوما شاع  
لوجوده بمقدد الناس فيه خيرا واراد فيه جميع الخدم فلف فحقق اشرف فحاله سمع عنه عفة وكرما  
وعلى كل حال فقد كان مولدا بشر به عبد الله من جند بن حسن انطلق عري الطاع وبه فصل في  
اخره شاع لكن أبو الذهب الذي جاء بالجردة مدد منه ومن انبائه أنواع الجور والاحفاف  
(ذكر من من مكة ونعريه عشرين ألف ريال)

في ذلك انه من معنى مكة شجاع على ابن المصطفى عبد القادر الصديقي ولم يحصله حتى أخذ منه  
عشرين ألف ريال واحد من عمار أمرك لا كثير باطلم والاعتساق ونميدار المرحوم اشرف  
من على كافي شجاع جند ثم أخرج من بني من آل زيد من مكة ووقع حرق في داره من دة بطي  
مضاد من بهامه من كسب نيران لا امر ليس كذلك لانه كان ساكنا في ذلك الدار واحد من بني اسر  
عصم من مكة وذهب كثير من ماله حتى صار يخرجون ادانته باعظم مشقة ومن دة ظلم الذي حصل  
من دة شاعهم في مدد اقامتهم من كسب من أدبهم فحدولم راوا يحورون على الناس في الاسواق  
هذا ما كان من أمر الجردة وما اشرف به جند بن سعيد في بهما طاع الطائف فصدوا دي اية زجر  
مضاد العربان وقصد الطائف فهرب منه وكيل الشريفة عبد الله بن حسين وهو أخوه السيد عبد  
الكريم بن حسين فدخل الشريفة أحد الطاع بالحر ولا قتال است من شهر ربيع الأول  
وفودي يا حه في البلاد فمسل الشريفة عبد الله بن حسين في الطائف اريد أحد من عبد الكريم  
من على فاستد على اشرف أحد كبير من الرجل وأرسل للشريفة عبد الله بن حسين يطلب منه  
خادم من عمار الالاء فاتفق مع أني لذهب على إرسال جند بن حسين بشكك ومعه جملة من ايعر على  
الجليل اسوق ومعهم نحو ثمانين من لسانه لائرا في ونحو الماشين من اسكره وأمر عليهم أخوه  
السيد حامد بن حسين فلبطع اشرف جند هذا الجور في مسرع وروى اليوم الثاني والستين  
من ربيع الثاني فصد شريفة أحمد مكة من طريق كرى وقد جمع جماعة من بني سعد وثيقت  
واناخ يعرفه فخرج لقتاله الشريفة عبد الله بن حسين وأبو الذهب من معهم من العسكر واقتتلوا  
معه يوما كاملا وكانت جنودهم تزيد على جنود دة في مصاعفة ومه ذلك فقد ظهر منهم  
مرارا ثم صعد له ديسه ومكده وذلك به جماعة من عسكره ونكروا اعلامهم وولوا  
من ملك رسلوا بلبا وعلاهم معه على الجبل الذي كان فيه فلما ان غكروا قتلوه وأقبلت عليه  
جنود بني الذهب من كل محل فطالب لاما وقد احياه ومن معه الجوع ونحوه حتى عد أني لذهب ذلك

يحتل منه شيء الا في قته اسلمه بن يديده بكل شيء جند محدود ودم من مقدور محدود فان اسلمه ورسل

اتهمه فاميل مع باريد ورتت سميت مر به عنده باسوس البعد وسكها كانت ثمة واجبه لا أصل لها وكان خانقا من ذلك  
أشد لحوق ولم تشوره اطاف في شيء من أحول يزيد وكان يشاور عن باشا فادى الخلال الى ما أدى ولو استشار رستم باشا  
وطاعة في ربه لم يتهاقم أمره الى ما اياه الحسن ساسه ردقة نديره والامر في الله من قبل ومن بعد وما قدر الله فهو مكتسب  
والا قدره ورحول آوى الاخطار وكما أربق في هذه نغمة دم لادب لصاحبه وكما دلت بالموهم نفوس مظلومة لا يجرم لهم في  
هذه البلاد ونوشه لا يسلم شرف الربيع من الاذى حتى يراق على جوابه الدم واستمر رستم خائف يترقب الى أن



ثم قصت لك اسون وانها • فكانها وكانهم أحلام واسم على شاعلى وورثته اعطى في صدر صدرته لاجل الاسمى بعد الامر على انهم صاحب صدر الى ثقبه اندهر عن صدرته ودمه الرمان قوس وراثة ودمه داعي انقباضاى حفرته فحاش صدره ومضى الى طهه وجيده وورد وانقل من ذرائفه في ذر فاجيد او ما يحمله عما يحمله غير ما تقدم من عمله وقدم على شاكوم على كسب من فعمه وهو ارحم الراحمين مناديه في كرمه وافضائه في شهره في مكانه الوردة اعطى في ثقبه المقام الاربع لاسمى تحف نور اعظام اسعد سراء الكرام في حضره محمد باشا في آفاه الله تعالى في صدر صدره على اثبات والدم (٢٠٦) وصانه عن آداب الدهر وعرضه عن ثواب الايام وناهيته عن عسلا وحرما

وصرامة وعزما واقدا  
وجزما ودقة وفه  
وكراما قبا ورايا سابا  
وحذا وقطانة وصدا  
وأمانة وكالا وجالا  
ومهاة واجلالا وسعادة  
واقبالا ونظرا في عواقب  
الامور والسياسات  
الجهود ومجتهدات  
واعمال وعنة اداني  
انصافه ولاوياء  
واحسانا الى الفقراء  
والضعفاء وقابل فيه  
وما بلغت كفا امرى متناولا  
من الجهد الا والله نال  
أما دل  
وما لم اهدون للامس  
مدد  
و باطوا والاسدي فيه  
أكل  
وكعب على وزيه  
وعظمته وصداوته الى أن  
أطهر اليه ايضا وكال  
الذبح والمصا بحيث يحرم  
العقلاء في ثياب حاشه  
وعدم غرته وسجسته  
ونه بط الجيش لاعظم

فسمى في نفس تلك الماني ونوطا معهم انهم مواسم انهم في فمهم حش اشربهم ومهم  
وكيل لسيه وما كوحه عبه جدي لاخره عد سوا حله من لارل وتخرجوهم من  
المهم في في ايديهم غير بعهه فترسوا بها على أم تصوب فاحتفت عدا كراشربهم  
فصفي مصفي ت فله لا تصوبه ولا فعهه فخرج من الباب لصغير ابي في مؤخر القلعة وحش  
تخله في الماء ونوجه من معه الى رابع وتبعه اشرب عبد الله بن حسين وشاع عند الناس أنهم  
يريدون تلك المدينة ويلعب الخيل أهل المدينة فقصوا واستدوا معه من على القتال ثم بين أنهم لم  
يردوا المدينة ل نوهو الى مصر ولم يزل اشرب عبد الله بن حسين معه في مصر القاهرة فمهم  
في حكمه اشرب عره وكيف مضى عبهه كاه في دن بام نولي الملك ثم راب عبهه كاه فمهم  
فمهم ثم توجه الى رص الروم وكثرت الى اثنوي رجه الله الى بكر اشربهم ووجوده  
مدخل في جده ومذكر في حله رافعه م و مدور عيها بكار والحول الى في  
أموال التجار وتركوا البند شرابا بعد العوار وكان في حله من الدواب شئ كثير وح  
مدول عه عكف حله وقبسة لاطراف وشند الكرب على ملين حى ان امانه كاتوا في  
مدد حله الا ان كانوا اهرات وشربون بدم الله فوج وسمر لاسم حله في خراسان ثم  
انقلب العسقه في سعة حش وشابين ولد وردت طوب ارحم الناس على شراهم الله ما هم من  
الحول في مدة العلاء حتى انه اتفق انه يخرج الى اسوق حشمانه ارب في يوم واحد وم بات  
عليها مضى الاول حتى فماني حتى قال بعض الاطباء ان حش تمدهم مثل مدد ما من العلاء وفي  
هذا العام كثر قحط الطريق وغر كل حدر وردي في سعة حش وشابين مع امهم ابر جبع  
مهم من رسل شئ من من الله في دطرا من ماسد من ريدة العشور فقل على اشربهم  
مدحول ورسل اسيد عبد الله بن أحمد بنعري اليه لاسم ط الامام اسد بن من شهر  
احسان ورحم في شهر راجحه فمهم ومنشرا ان الامام ططى بشار رسال من ولما وصل الى رجد  
اشربهم من روافد حش على كرمي شرافه فمهم وهما وكان اسد في تلك شهر فمهم  
كرمي شرافه ورافه من عه اشربهم من حش من اشربهم في شهر شوال من  
سعة حش من رومانه وعمر دحل الورير يوسف قبل من ورافه جده ونوجهه الورير حش  
ابن رهم اشربهم في وجهه الى اسد دحل كور ومعه السيد سليمان بن يحيى وحاشا من اشربهم  
وأمرهم من على الورير يوسف قبل ووصعه في لعلال والاسل وكان اشربهم من رومانه  
مهم وهدد الامر من عه حش في محله ومهم من اشربهم في آفاه الله الامره انهم فمهم

وحفظ احبب العزم وهم في رص بعدوى حومه اتصال ووه الحرب واتصال وشدة الحرد عدم  
والجند وفدوى سلطان سليمان في دمشق شئ من ارجل و سحاب لاجول وأخذت قلعه سكرام من  
القرل وهي محشوة بالعدد بعدد من اخرج لعل وسلمان في اسكرات وبعرات وكنتم دلت من جسع حدامه ومن  
حويه من لاجول رسل الى رنده السلطان سليم من مسافه بين يومين حشه على التمت وما وضع الحرب ورها ان اضرمت  
الحقادون بارها وعت لسلمون وحذب الصاري بأصارها ثم عاد عسكر وود نصر الاسلام وهذركن الاصلام وتخل  
الله في هذا الحال طواف الكفار الشام وكان ذلك من قبل ترتيب تذيب هذا الورير احدث في ييب ورأيه لغير ما يقب



اصيب ونذاركم لما يحب نذكره بالقلب الرقيب وكل ذلك بالالهام والامداد من الله تعالى قريب مع كثرة حوائجهم ونور  
 النعمة وتأنس الطائفة واسأفه واكرامه سبحانه اهل الحرم الشريفين من حرام عيون وحفر باروا بنية بفقراء وغير ذلك من  
 المنازل الجيلة والظلمات الواقعة بالجزلة التي يحمل ان تورد بآيات رب ونور في تصريف جليل لطيف ولا يفتقر الى اكثر  
 بلاد الاسلام وقد جرى عين لرؤف المديته الشريفة حد صفة واصف بها ناراهما تبارك وهي بفتح الهرة وكسر الراء  
 وسكون الاء المشددة تحية واحسان آخرة معروفة بقاء من اعذب آثار المدينة ذكر الحمد الفير وربا بادي ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم نقل فيها وجهه في حاتم ابي صلى الله عليه وسلم من يد سيدنا أمير (٢٠٧) ان مؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه

وهو حسن على حادثة اشتهر  
 في قول في سائر الامم حرمه  
 ولم يظفر واية وركب عدا  
 اتى عشر ناصح النرجها  
 فعلمهم الماء ولم يوجد انظام  
 وكان اول الفتن التي ان  
 أدت الى شهادته واخلاف  
 الامم على سيدنا على  
 رضى الله عنه وت...  
 هذه الفتن التي ذهب خاتم  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم ان في عصر راجع  
 حضرة الخديرة الاعظم  
 دلائل منتهى التي رصت  
 عين رفاء وصرف على  
 ذلك امور لا تحصى وتبريت  
 اعين واصف ايها امير  
 آثار خرم لولة قود سما  
 حزين عين رفاء التي ن  
 أخرى دبالا منها الى باب  
 الرحمة وجعل فيه موضعا  
 بيوت فيه اسس لدول  
 المصعد شر فخرى  
 در اسلام هاي حرم اعظم  
 مكاف بدي لدية  
 اشريفة تتمتع به أهل  
 الدار ولوردد عوايه

عدم تمان حده لأمور كثير من شروحه شرح شريف سرور من محاسن وركب رفته ويوجه  
 الى جلة قوسل اليها قبل ان يصطلحوا اليها وزل صد الوزير يوسف في ذلك خبر بالامور التي قصدوها  
 وعولوا عليها فاجاء المرسلون من الشريف احمد ليقض الوزير يوسف في ذلك خبر بالامور التي قصدوها  
 وقال انه لا يجوز ان يصطلحوا به وبالله اعلم ثم حصل الاساس ان يتوجهوا جميعا الى مكة فملاوة  
 الشريف احمد فيكون اسطرايبه في انهم من يوسف في ذلك خبر بالامور التي قصدوها  
 كانوا في تمام طريقي مال الشريف سرور والوزير يوسف في ذلك خبر بالامور التي قصدوها  
 واتراع الامارة منهم بعد اعلى دلائل مول يوسف في كل عده ذلك  
 والله اعلم من امرنا الى ... من غلات تار كل عجب  
 في صبح الصباح عليهم لاوهما على وصى من طسب الشريف سرور في عامه وقت وارسل اعمه  
 كتاب من قار الى الله عمه برودة على يصلح فلم ير الا يوسف في ذلك خبر بالامور التي قصدوها  
 ثم لم يمد ما يجرى به انصاه وعلامة تهون امره لال الشريف سرور وراكب صغير من في ذلك  
 بوقت كان عمره ثمانى عشرة سنة ورحم الله من  
 لا يحقرب صغر في نقله ... ان الله ابدى مقبرة الاحد  
 ثم ان الشريف سرور ارسل اهل بيته في وواعده في موضع في ذلك خبر بالامور التي قصدوها  
 في ذلك خبر بالامور التي قصدوها  
 وجاء بعض عتبه لاي وعده بالاسل فمرد جميع ختم الله على شانه فوجههم الى  
 احد فخرج به معه مع من عده من اعسكر ووجهه الى ذلك خبر بالامور التي قصدوها  
 فخر بغيره وآسرا الامر عن امزام عمه الشريف احمد بعد عدة الاسباب ثم نهيت البادية  
 خرايه الشريف احمد وانفرد عقده لمكة وبتدو زالت عنه الدنيا وولت وهذا حالها انما حلت  
 معود بالله من اياه وادب حاد طاب الشريف احمد من ابن أخيه ذمة على حسب القواعد بين  
 السادة الكرام بترحه محو ما روت في عده من امزام الشريف احمد ونهت البادية الخزانة تارت  
 باري ثمن من بارود الخزانة فقلت من ذلك نحو خمسين من العرب  
 (ذكر ولاية الشريف سرور من مساعدين سيد من سيدس ريد صفة ١١٨٦)  
 فدخل مكة مولانا الشريف سرور من مساعدين سيد من سيدس ريد صفة ١١٨٦  
 ان ابي غنى وكان دخوله يوم السبت ثمان عشر ردي فعدة ... ت وثمانين ومائة و ألف وفودي  
 ر سنة في شوارع مكة وأمت الدلا واعداد

بالخير ودارتو باحديا ومن حيرانه أنه توسع في ردي الحنفية ونقلها من على رضى الله عنه وهو بركات أهل المدب هو أهل  
 اشام للاحرام له حول مكة فله في الارض الى ان جعل ووجه الماء عشر في عشر لا يحسن وقوع الحنفية ومن احسن  
 جوامع الارض مدحرا من اعلاه في رفته حيث كان يحمل الماء فصار كل حديد له سهولة لا يكلف ولا احتياج الى نقل  
 وجن ونحو ذلك وهذا خير عظيم حيل ... ومنها انه امر ان يبنى به مكة الشريفة قرب الحرم الشريف موضع يكون مأوى للفقراء  
 صو بالامم حد الحرم عنهم وأن يبنى فيه مساكن ومساكن تصليح للمرضى فتكون اراشفا عنهم وأن يبنى في خارجة دكاكن  
 وبيوت تكرر وتصرف في مصالح هذا المكان وأمر به حجام في وسط اسطعصم البياض طيب الماء والهواء وله ربط ايضا





عن دفع ضررهم وعمادهم المدينين ظهر لسلطان سنجار حاكم هذه المدينة وكان معه من اهلها وروادى  
 بحمد الشريعة في استكوره توجهها في هذا العرول عشر نفوس من رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة وكان وصوله في  
 رولدس وروله عليه في شهر رمضان من السنة المذكورة فاحاط بهار وبحرا وما أمكن من في البران يتقدم من حصار وود من  
 للعدوق المظلم الذي حوله مع صوبه بالمدافع العظيمة من أعلى الحصار ولا أمكن من في البحر اقرب منها إلى المدد وود من  
 المديدي البحر والري على من قمر المدافع استكوره وروادى بواب المدفع ولا يقرب منهم مدافع المسلمين لما عرص الحصار  
 وعدم تأثير المدافع فيه تآخر (٢١٠) عما ذكره قبله لا وأمر بالسوق الرمال والبراب أمثال الخبال وتوسواها

وصارا يقصدونهم اقليل  
 فبالا في ان وصل ان ترب  
 الى الخندق واملا له  
 وقرب منه جدار الحصار  
 وارتفع عليه وصار انصار  
 الكفار تحت المسلمين  
 يصيبون ولا يصدون  
 ورموا عليهم اسار  
 وأحرقوهم بنار لا ياول  
 الآخرة في ان غروا  
 وروها وعقروا هم  
 ما حودون فدا سرام  
 اسلطان سامان خان  
 لامن بشرط ان يحكموا  
 ساهم وأطفا لهم  
 وأولادهم وقودهم  
 ونفروا ان أرادوا  
 وأجابه السلطان الى ذلك  
 بعد ان جاء الوراء من  
 أمامهم لم يبق لهم  
 منعه ولا قوة والاموال  
 اني أرادوا جعلها خربة  
 كبيرة وان هؤلاء الكفار  
 اذا نجوا بهذه الخزيته  
 أمكنهم التقوى ما وجع  
 العسكر من الصاري  
 وعود الى ذي السنين

الاموال وقودهم فاصد منهم من السنة من المداينة مخرج بقوله الشريف سرور وحصل  
 به اقل الساعات ثم امر الشريف محمد وسار حلفه الشريف سرور من المعادة الى الحسيبة  
 وذلك في سبع شول فادركه في سلب عبيد ووجهه وعك كره وكهفكت بالحسيبة سنة  
 أيام وأراد بوجهه ارباب طلع ذلك الشريف سرور فادركه في سلب عبيد من العبيد  
 وما بقي له شيئا فوجه الشريف محمد الى رادي من ثم الى خليص ثم الى المديسة وهذه الوقعة  
 السابعة وأقام بالمديسة الى ان وصل الحج فأرسل لابلان بطلب مواشيه فامتنع ذلك  
 بالمديسة الى المحرم ثم توجه الى خليص وأقام بها في السبع والعشرين من ربيع الاول سنة  
 ثمان وثمانين ومائة وألف نزل مولانا الشريف سرور الى جده ومكث بها مدة وأهله الخ  
 وبعده رجوعه في مكة اجمع كثير من اداة الاشراف وطباة سنة ثمان وعشرين وستمائة في اطلب  
 فقال لهم أعطكم ان قلتم في دفع الشريف سرور فلو امكنه من ربه في ما كان  
 عطيم قدر الزرع فاعطاهم على ذلك ولما قدم الحج أراد السيد عبد الله الفخر ملاقة أمير الحج  
 اشافي والا اجمع به فامتنع انشا من ملاقاته لم اعلم انه معاصف مولانا الشريف سرور فواجهه  
 أمير الحج المصري فوعده انه في يوم عرفة وصالح به وبين مولانا الشريف سرور فأتاه يوم  
 عرفة فركب صحن ورجى عند الشريف سرور في ذلك الرحا واتي من الصلح مع المذكور وقال ان  
 لم يرحل لاركن عليه وقصه في رحل في غم لماسد وتوجه الى اقلان مع الشريف أحمد ماسار  
 على السيد عبد الله في رحل من خليص واستقر في المدينت وفي آخر جمادى الآخرة من  
 سنة ثمان وعشرين جمع الشريف سرور في تل هذيل ومن معه من الرجال وتوجه الى اعطاف فقصده  
 اشراف السيد عبد الله الفخر أو بقاءه ان لم يرحل وحسن سيد عبد الله الفخر في حصن حصين  
 به باطائف ثم توسط بينه واجتماعه من الاشراف وأمر الصلح وعاد الشريف الى مكة في رجب  
 رقي شهر شعبان غزاة قبيلة من هذيل يقال لهم الضباب فأخذوا واشبههم وحقق دعاهم حتى  
 صاروا له كالعبيد

#### • (الوقعة الثامنة) •

في شهر رمضان من الشريف سرور ان السيد عبد الله الفخر قص الصلح واجتمع بالشريف  
 أحمد من بعد وجع اقلان في الاعلى ابطائف واستعد لقتالهم وكبل الشريف بالاطراف فجمع بهم  
 حداثا على أعقابهم ارادهم ان يجعل ثمانية للوقعات وان لم يحصل فيها قتال  
 • (الوقعة التاسعة) •

ثم  
 فلم يطمع السلطان الى عزه ومعههم وأعطاهم الاموال وخرجوا بمجمع أموالهم وما مع عابهم  
 وأخذوا أولادهم ونساءهم وخرجوا الى بلاد العرب وعملا لوقعة في مملكة اسيا من جزيرة الاسلس في غابة الحصار والمناة  
 ويقال لها عاظة وصوروا بؤذون المسلمين ويقطعون لطر في على الحاج والمغاروهم لا وان هذا من المسلمين الا ان أداهم  
 كثير وأسادهم عظيم وودهم السلطان سليم بن علي اعطاء الامان وهو رسل اليهم عماره مطوعة بغير عظيم لا خدعهم آخر  
 عمره وجعل عليهم مصطفى باشا لورد الاستقدي باري مراد فوقع سنة وسبعمائة من اهلها وكن في انكسار المسلمين وكان في  
 صعب المرحوم تدارك هذا الامر وارسل عسكرا آخر لاحتياطه وفهره فأتاهم في العمر روجه الله تعالى وكان فتح رودس سنة



مصر من شهر صفر الحبر سنة تسع وعشرين وثمانمائة وحصل لأهل الإسلام غلبه الفرح وسرورهم هذا الفتح العظيم وعمل الناس  
 بذلك توارع بطه فغلبها في مرجع المؤمرات صه الله في وقت أصاعدة قلاع في ذلك العام من ههنا انكسرت وقعة نودوم  
 وقلة أيدوس وغير ذلك من القلاع حدثت من الكد والصبر وصارت في سبط السكك السابعة ورسول السلطان سليمان من  
 ودرائه فرهادنا مع عسكره إلى على من شاه وار أمير أمراءه دغار فانه كان بهر الصاعة وبطل انصبيان واستدعاء الورد  
 عنه وأطهر أنه وصلت إليه جلع شريفة سداية وتشايريف وأسر حاقية له ولأولاده فوصل إليه على من شاه وار مع أولاده  
 الخمسة وأدحاهم درهما شال إلى محل جلوسه وأمر بقتلهم وقطع رؤسهم وجرحت (٣١١) إلى الديوان الشريف وضبطت بلادهم

وكنى الله تعالى شهره ذهب  
 فساده ثم عاد السلطان من  
 سفره إلى تحت ملكه  
 الشريف اصطبول دار  
 السلام لارأت  
 معجزة اليوم القيام  
 ووصل إلى آخر بيع  
 لآخر سنة تسع وعشرين  
 وتسعمائة وفي هذا العام  
 خرج معه كاشف الشرقية  
 الأمير جاتم الجركسي  
 من الطاعة وخرج معه  
 كاشف الصيرة أبل من  
 واجتمع عليهما طائفة من  
 الحراكية المناصرة  
 وجاءت من عصاة  
 عرب الأمانة وأطهروا  
 الطغيان وأرسل إليهما  
 بكركي مصر يومئذ  
 مصطفى باشا عسكرا  
 دما لواقعة وقطع رؤسهما  
 وعلقا باب زويلة ثم أرسلا  
 إلى الباب العالي وكانت  
 فتنة ذرا الله شرها وكنى  
 الماين أمرها وذلك في  
 محرم سنة تسع وعشرين  
 وتسعمائة في القسوة

ثم رجعا وهما على الطائف في الثالث عشر من شوال وقت البصر وكان معهما السيد عبد الله من  
 مسعود وكان وكيل الشريف بالنداء قبل وحصل بينهما قتال شديد وحصد عشر من من بي  
 سعد الدين كانوا مع الشريف بعد مرودا من أسار ودي بنت الوكيل فأرادوا فقتله فارتدجه  
 بأرفطهم فقال لو كبل على الشريف أحمد وجل عليه عن معه من القوم وأخرجه ومن معه من  
 الطائف فلولوا حار بن واستقر الشريف في سجد المحدث والسيد عبد الله يعرف بيا هذه الوقعة  
 التاسعة ثم فرجه السيد عبد الله أنصر إلى حد من الألقام أمير الخلع الشامي فوجدته قتل فقتله  
 وما أمكن مقبلة فارتفع والحارة وبلغ خبره الشريف مرودا فأرسل مربية من الخليل وأرسل  
 وكل عليها السيد ناصر من مستور من لركان وأمره ههنا السيد عبد الله المعروف بالخليل  
 وأدركته الخليل في طرف الحدود فقصوا عليه ومعه السيد لركان من حودته فأمر الشريف  
 مرور بحبسهما في القف فغده ثم أمر بإطلاق السيد لركان من حودته وفي سبب السيد عبد الله يعرف  
 مسعود ههنا سنة ثمان ثم أرسل الشريف مرودا هذه فلما كان في تلك المظان أرسل الأمير  
 درخان من اللحية فقبضه وعسكره فأطلقوا السيد عبد الله يعرف وتوابعه إلى لحيته فأكرمه الأمير  
 درخان فلما بلغ الشريف مرودا هذا الخبر أوعجه ثم أرسل لأمير البلي يقول له ان هذا العمل ثورت  
 بسا حقا وشعرا فأرسل الأمير للأمير درخان يأمره أن يرسل السيد عبد الله يعرف لصاحب مكة  
 وأرسل الشريف مرودا بحره بأنه أمر بإطلاقه وأنه برحل من حصصه من الأمير درخان وأرسل عبد  
 أبيه الورد شير فأخذ منه وصحبه في القف فغده حتى مضى عليه حول ثم أمر بقتله في سبع وثمانين  
 ببيع مصيقاته إلى ابنته وقيل أنه قتل في السجن خفا والله أعلم

(الوقعة العاشرة)

وفي أواخر سنة تسع وثمانين أرسل مولانا الشريف مرودا مربية من الزكي والخليل وصحبا بعض  
 قتال هذيل وفي سنة تسعين ههنا نفسه على شبابين وصحبهم فبوه عرس وفي أول سنة  
 تسعين أيضا جاء الخبر لمولانا الشريف أن الشريف أحمد رل على قتال هذيل وجمع كثير منهم رل  
 هم وادي نهجان فأرسل الشريف مرودا مربية أمر عليها السيد مبارك من غلان فلما أحسن  
 هم الشريف أحمد ولي هار باصه ووقع الخيل بينهم من هذيل ثم قتل من هذيل ثلاثة وسبوت  
 حصة ورجعت السرية وفي الشريف أحمد بعد هذيل مدة وهذه الوقعة العاشرة

(الوقعة الحادية عشرة)

ثم رل الشريف أحمد هم ناسا من نهجان وركب الشريف مرودا نفسه إلى انعامه وجمع معه

الثالثه عود السلطان سليمان إلى كهارا بكونس ثبتي فان ملان سكر من المسمى قرب ظهر منه الخلاف والجدال فتوجه  
 إليه بقطع حاذرة ومحو أثره وعاديتة السلطان المرحوم بالخير الاعظم والخير المرحوم وحرب أوطا في حافة  
 لو تكا لأحدى عشرة ليلة خلت من وجب المرجب سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة ثم رل بالهنا المصورة إلى أن وصل نهر طراوة  
 وبني عليه جسر من السعاض وعصى بغيره المصورة على الجسر وسفر إلى أن وصل نودون وقابل القهرال الملقون لعشر  
 بقين من ذي القعدة لحرام سنة ثمان وفي ذلك الحرب شديدا بكونس قهرال سكاك فغيره وانصرفت جيوش الإسلام  
 وتمرفت عباد المصليب والأصنام واجتاحت في هذه المروعة عدة من القلاع المشهورة والحصون الشديدة المعجزة وصارت من

جذبها لقلعة ثوبل وقبعتها نيران وقلمه الخوق وقبعتها راحه وقلعة رفاض وقبعتها نوكاى وقبعتها وتوار وعبرها من قلاع  
 انكمار وحضور أو شيا صغار وأعطوها خمسة نودون محل تحت انكروس للمعوز فها قلعة فرادحة لسا عابيه انقصا  
 سامية الى عاب السحاب مطاع اثره وسامى السها ونطول الجوراى فى تاه الايات والاقاب واستحكام الوصع والديان  
 وهو تحت سلاطين انكروس ومقر ملصقة ملكهم المعجوس وعند ما حطها حصرة السطون وحضور أهل الاغاب عزم  
 من كان يابن جود شيعان مع حوامها وهرنو وطلت الرعايا دمان فأسهم حصرة اسطاط وصطاسلا دوجعل فيها  
 عساكر تحفظها من أهل عدوان وعزم كثير (٢١٢) من الاموال والانفس والارواح وقتل بأعداء الاسلام وسفك دمه

المطلول المباح وعاد الى  
 مقر سلطنته ودار مملكته  
 سعيا مظفرا مصورا  
 جيدا فوصل الى سرير  
 السعداء ونجى ذلك  
 والسيادة فى أواخر شهر  
 ردى القعدة الحرام سنة  
 اثنين وثلاثين وتسعمائة  
 (الغزوة لعه غزوة ح)  
 احبب كفار المان وعلمه  
 قرال وفردفوس وأغاروا  
 على قلعة سدوس  
 وأخذوها من المسلمين  
 على غرة فوجه السلطان  
 الى دفعهم وقلعهم وقبهم  
 وبرز من اسطنبول الى  
 حلقة نوكار البتئين  
 مصفا من رصاص سنة  
 خمس وثلاثين وتسعمائة  
 واستقر راحلا الى أن  
 وصلت الى القصب العلى  
 امرأه من ملوك انكروس  
 معها أوردل منقودا  
 البساط الشريف السطاني  
 ولتزم باداء خراج  
 بلاد انكروس كل عام  
 فقبولت من الحصرة

كثيرا من الاتراف وانقائل واقام بها أياما وتفرقت قبائل الشريفة أحمد وروح اى جمال هديل  
 وهذه الحادثة عشرة من الوقائع وان لم يقع فيها قتال  
 (الوقعة الثانية عشرة)

وفى أول ربيع الثاني من سنة احدى وتسعين ومائة وألف سرح السيد عباس بن عبد المعين  
 الخوذى نحو السيد عبد الكريم ومعه جماعة من ذوي جود وهديل فاخذوا قاذلة من طريق  
 الطائف وفى شهر رجب ادى أخذوا أخرى من طريق كرى وكان الشريف سرور بالعبدية حذر  
 طرور كركب حاتم حصار فليلا فلما راوه طر حواما أخذوه وسعدوا رؤس الجبال فجعلوه وأوجعه  
 لا صحت به ثم لم يزل الشريف سرور يفر من السيد عباس بن عبد المعين المدكوك وروحى أرسل له  
 سريره وقصوه فى الشرفة وحسنه فوجه فى امالعه دوجود ولم يقبل رجا حزم وأرسله اى يسع  
 بيم من فيه فصفى من ذلك أخوه الشريف عبد الكريم فخرج معه صبا ومعه السيد بركات ابن  
 الشريف محمد بن عبد الله بن سيد وفوجه الى جمال هديل ووجدوا الشريف أحمد بن سيد فدا حزم  
 صده كثير من العرباء فملوا حمة الى وادى شعاب وسرح الشريف سرور الى المعادة فالتقى من  
 هناك كروا رحل وأوهمها بأما حى يفرق قوم الشريف أحمد وهذه الوقعة اثنا عشر سنة وان لم يقع  
 فيها قتال وفى ثالث شعبان من هذه السنة أعى به احدى وتسعين عدا جماعة من ذوي جود  
 فى طريق اطائف وهم الذين كانوا مع السيد عباس فركب حاتم مولانا الشريف نفسه فلقه  
 وقيل ثلاثة منهم ورابعهم وطعمه بده رصاصه وفى ثالث رمضان بلغ مولانا الشريف سرور الى  
 جماعة من الاشراف الذين كانوا مع الشريف أحمد وأزقوه من المعادن وقبوا على جمال هديل  
 يريدون انهموم على ككة عن بعضهم معهم وكان معهم السيد بركات بن محمد بن عبد الله بن سيد  
 والسيد عبد الكريم بن عبد المعين الخوذى والسيد عبد الله بن سعود بن سيد والسيد  
 مسعود الفواحي وانشه فالتزوا لواءى نعمان أرسل لهم مربية من الخيل فلما أدر كتمهم هربوا  
 الى الجمال لا السيد مسعودا اعوجى وانه والسيد عبد الله بن مسعود فده واوليهم بخسهم  
 مدة ثم أطلقهم فسادوا اعوجى الى مصر وأما السيد بركات والسيد عبد الكريم فتوجهوا الى  
 ثم بعد مدة اسططوا مع الشريف سرور نحو الى مكة ومن كان معاه الشريف سرور السيد  
 مسعود بن مربية من آل بركات وكان يقطع الطريق ويفرق ما يأخذ بهلى من يكون معه من البوادرى  
 ونهب الشريف سرور فى ممره وكاب بطنى البوادرى على نهبى عليه وكان لا يستقر فى مكان دوسع  
 الشريف سرور عليه الجواسيس ولم يزلوا يتصدون حتى جاءه الخبر فى رمضان بأنه مقبى فى اطراف

السلطانية بالقبول وخلع عليها الخلع حاسره ركب بها الأحكام الشريفة بالامام وعادت الى بلاد  
 فى أواسط ردى القعدة سنة خمس وثلاثين وتسعمائة واستمر الوطاني الشريف السطاني الى أب ووصل العسكر المصور الخافى الى  
 قلعة نودون وأحطوا بها احاطة لا طوق بالاعان وبباص العين بسواد الاحداني فى أواسط ردى القعدة من السنة المذكورة الى  
 أن فتح الله سدود وشارد بلاد وتدخل أهل الكفر واعداد وولوا هاربين بأسورين ومغلولين بعد الحرب الشديد لا ربع مصيب  
 من مجرم الخرم سنة ست وثلاثين وتسعمائة ثم فتح قلعة داق حصارى ثم توجه العسكر المصور الى قلعة بيج وهو محل تحت  
 حجة انقرال الخائب الاكمل وأحاط بهم الحميم برادفات الفخ واده من القرب بالعسكر المصور راطة قوم من عند الله القريب

لجلب وهرت منها عجمه دري وهو مذكر مكسور وروى طلب أهل النجف لأمير وأتباعه ما فيها إلى حصرة السطابة فأعدهم الأمان  
وأخذ قطعة من عظم فباع أسكفار المحكمة أرامسة انقرار الرعية المديرو ذلك ليلتين بقيتا من محرم سنة ست وثلاثين  
وتسعمائة ولما كانت ليلة المروزة بعدة عن حدود عمالة الاسلام غير مأموية من هجوم الكفار انتقام أمرت الحصرة  
السطابية ثم دمه فهدمت وأمرت بفتح تلك القلعة وسيت أولاد النصارى وسأؤهم وتركت خرابا وعادت الحصرة  
السطابية إلى تحت الملك ناصر وانشأه واعمر المشيد واعمر الخندق فوصل إلى اصطبل في شهر ربيع الآخر سنة ست  
وثلاثين وتسعمائة في العزوة الخامسة عروة المان في المواصلات الحارثي (٢١٣) الاواب السطابية من عجمه قرال

جمع طائفة من كبار  
المان وأراد الفساد  
واطعيا ونوجه السلطان  
سلطان خان الغازي في  
سبيل الله إلى قتال هذا  
الكافر اللعين وبرز من  
دار الاسلام اصطبل  
إلى قلعة لوبكا العشر بقين  
من شهر رمضان المبارك  
عام ثمان وثلاثين وسعمائة  
وأرسل في البحر لفظ وجه  
البحر من النصارى وضبط  
الاسافل والسواحل أمير  
الأمراء الكرام أحمد باشا  
القبوداني بثمانين غرابا  
محمولة بالانفال أهل  
صباح راكهاح ونظير  
ابهم بأجحة الرياح من  
صير حاج إلى أوصل  
شعبان المكرم من السنة  
المسكورة واقترع عدة  
قلاع من بلاد الافرنج  
الصار وأرغوا الكفار  
واستعملوا بهم إلى عذاب  
النار ووصل الخليفة  
الشريف السلطاني مع  
الجيش المصور والخطافي

الطيرة فركب الشريف نفسه في معموده من جبله وركله حتى أصبح عبيده وأدر كده من غنمت  
له الملقطة وكان يربطهم فعدوا على الشريف صرور وفانلوا أربعة من عبيده وفرنسين من جباد  
جبله ثم كر عليهم فاسترجع الفرنسيين وأخذ جميع رؤسهم ورجع إلى مكة ثلاثين من رمضان  
وفي آخر شوال عرا الشريف على الخيلة من هديل ويقال لهم نفوح وأحدهما وحده عندهم من  
الموشى والمائل وتخصواهم رؤس الحبال وفي عشر بر من دي لحه اخضع صحن الخلع المصري  
وبدري من عبيد شيوخ طوقا في حرب في مجلس الشرب دارا التوفيق بيده ما في المعلوم المنقر رفاي  
بدري من عبيد تودد الصحن وتوعدة ثم علم أنه أسطاف في ذلك فذهب إلى أمير الحاج النشاي بطبرية  
الترجي عندا الشريف في الفوج فاصدره في حق الصحن في مجلس الشريف فاطهر الشريف أنه  
قبيل الرجاء ثم أمر بالقص عياله ومعه حتى مات بالخندق في النصف فقصت قصائل حرب  
عبيد موت شعبهم وسرح من طاعة الشريف وشيخ عياله برصوا به طاهرا وسكتوا وفي  
آخر جمادى الآخرة من سنة الثنتين وتسعين جاء الظهير الشريف أحمد بن سعيد انقل من المعدن  
إلى جبال هذيل واجتمع معه خلق كثير

#### (الواقعة الثالثة عشرة)

مخرج الشريف ميرور معسكره ورحله إلى الزاهر ثم دخل إلى مكة ليفرق على العبيد البارود  
فلما فرقه أخذوا أحدهم حرة ليجسد البارود فاسرقه وثار شئ كثير أحرق نحو الأراميين فاعتم  
الشريف لذلك ثم ان هذيل بلا معرفت عن الشريف أخذ فكت باطراف نعمان ثم مقبل إلى الذب  
ثم توجه إلى حو الشام فسمعه الشريف فخرج إلى يدركه فهاب عليه ونوجه إلى المدينة وكرمه أهله  
كأهل عادتهم في الأكرام من وفد عليهم فصدقوا بقوله على يحسبون من هاجر إليهم وهذه لوقعة  
الثالثة عشرة وانهم تقع فيها قال في هذه السنة في شعبان عرا مولا الشريف سعد بن المظفر الدين  
خاروجه مع أسمر من واحد مو شيهم ووقع بيدهم قتل وعبث ورحاله وقد له عدد ودرس  
وصوب خيال ثم رجع عنهم وأرسل إليهم من ربه في شوال وحصل في يوم قال ثم طردوا الأمان  
ودخلوا في الطاعة وفي نصف شوال رل بالحيت جماعة من هديل فهدموا طر في أوصل بيدهم  
مصرية فقتلواهم رحاين وشدوا أناهم فتنفروا في يوم دى به عده ركب عاينهم بعده فوقع  
عطا على آل خالد وقل منهم أربعة وصوب ثلاثة وأخذ عمامهم وقتلواهم أعاد من أعوات  
العسكر ومعه عبيد فغضب لذلك جميع هذيل فبايوة جوارحه عمو على وضع بطرق ديهو ووجه لاقية  
قاضي الطائف في شريق الرأس وأخذوا قلاع أخرى وادى نعمان وقلوا أربعة وصوبوا ثمانية

إلى مكة المنابر وحروث وسما من دراري الكفار أولاد كاجوم اندري ومن اسباب واسبابا اند كاكس الحواري  
سما والاموال وقتلوا الاطال ودهكوا لرحال وهرب ملوكهم وركوب عبيتهم وصعلوكهم وشملوا ما في معهم من الاموال  
والخاير على بدل الامان بهم ثلاثة أعوام فأجيبوا من جانب السطابة الشريفة إلى سؤالهم وكتب إليهم ذلك فبيع الامان  
لترقيع حاله وعادت الحصرة الشريفة السليمانية إلى دار ملكها المهود فحضر الجنود سعيد الجندود في أوخر ربيع الآخر  
سنة تسع وثلاثين وتسعمائة في العزوة السادسة سفرا في أرسل قتل سقره لميمون الوزير الأعظم اريهم باشا معسكره عظم  
وجيش كالبصر اعظمه وقتة كبيرة كالجيش العرمرم ليلتين مصتا من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسعمائة ووصل

الى حبيب وشي ما هو ومن معه من العساكر المنصورة السليمانية والجيش لمزيدة لحافيشة وبرز عيشه الوطاني الشريف  
السلطاني ونجم الكرم السلطاني اعلماني في اسكودر آخر شهر ذي القعدة الحرام سنة احدى وأربعين وتسعمائة واستمر متوجها  
لنصرة السيرة الشريفة وسببه وقع طوفان لوصة البديهة اوان وصل بحججه لشريف العالي الى ميلان أو حاب قرب تبريز  
وحاب الى سقيايه المظفر ابراهيم باشا من معه من العساكر المنصور وتوجهها لبيع العساكر المنصورة الى أحد سلاطنه من مملكته  
الهم فلما وصل الى كلب الشريف السلطاني الى قصته أمر هرب من طائفة بفرسانه بمجد حاب دواعداد ووصل الى اثم اسماط  
الشريف العثماني فحصل له الشريف (٢١٤) الشريف والاعام وقول بل بالشكر ثم والاحترام وصار من حلة عند

### • (الوقعة الرابعة عشرة) •

ولما حارقت اقبال الطروج حارة الجربان الشريف اتحد رادموا حقه الباشا أمير الخلع اشاي فأنى  
أخرج من المدينة في اتره وابو يد حليص خور الشريف سرور سر به وأمر عليها السيد باصر  
مسوروا كد عليه ان ينزل الشريف أحد ويقتل عليه وأدركه السيرة على حين غفلة  
فحملت عليه النبل فلما أحس بهم ركب فرسه وهرودل من السيرة فرس وهـ ذفر هفت السيرة  
وغضب الشريف على السيد باصر من مستور واتهمه انه قصير الف من على الشريف أحد  
وهذه الوقعة اربعة عشر روى الرابع وبعشرين من دي الطعة غارت هذيل على الشريف من ذوى  
صاحل وهـ وامناه ودرود صرأ تـ بـ مع انه انزل فانت بدلت لوى لاسد من اعشرين  
أغاروا أيضا على جانه من أهل الطائف وبعده الشريف من ذوى حاراب وهو هم وصرو  
الشريف ثم قتلوه وقتلوا معه رجلا من وقدان وانقطع بعدها الطريق وقويبت وكه هذيل

### • (الوقعة الخامسة عشر) •

الوقعة الخامسة عشر من الوقائع التي حرت بين الشريف سرور والشريف محمد بن سعيد وهي  
أخر حاليه في سنة ثلاث وتسعين في شهر جادى لاولى بلغ الشريف سرور ان الشريف أحد مقب  
رعا وهو موضع بينه وبين مكة ثلاثة أيام فركب الشريف سرور بنفسه في قوة عظيمة فلم يقط  
شريف أحد الا وقد أحاط به الرجل من كل جانب فلم يتمكن من الفرار وقد حرت عليه  
الاقدار ما نزل للعساكر فقبض عليه وعلى ولديه ونشئت عبيده وأسفاؤه فاركه خلف واحد  
وأمر بحفظه وأمر مع السير ونزل به الى بند وجدة ثم أركبه في سفينة في البحر وأمر بحبسها في بئير  
وحبس معه ولديه السيد واجهوا والسيد الطن وفاسوا في الحبس أنواع السلاسل والنس والبطاها  
المتأمل لهذه التناو غدرها وما تفعل بالمولد مع حقارة قدرها كيف أسفقه كأس الهوان وقد  
كأن بالامس في ذلك مصان واعب لفضلها على مطاع كانت غدا للملك به يدواع ملك ملك  
اقلهم لحار وصارت في قصته الحقيقة لا لحار طال ما مودمى وامتنى باحصه هم السها  
نصيره في سلاسل والاعلال وأدسه عابه لادلال ان في ذلك عبرة لمن اعسر وتبصره  
من اتبصر وهي الدنيا الدنية وأمورها كالا سلام المفضيه لقد صدق الحريري في ما قال في  
وصف دنه التي هذا أولها

يا طالب الدنيا الدنية أهـ • تترك الردي وقراءة الاكدار  
دار ادا احصكت في يومها • أبكت غدا تباهها من دار

اللباب واستولى السرد  
الشديد على العسكر  
المصور وتول الخلع كانه  
الجال وهرب العدو ولم  
يقا بل وصار يجادع  
ويقاتل فلم اتوجه الى  
بشداد لصوت الرجال  
والابطال فلما هم بوصول  
العسكر السلطاني حافظ  
بعداد من سب قولات  
محمد خاين هرب وزك  
نقداد من بهام الرعية  
فلما انجفا تبعا الى الوطاني  
السلطاني فبرل بذكره  
المصور في نقداد وأعطى  
الامان لاهله واستكنوا  
في كها وصارت من  
مضائق الممالك الشريفة  
العثمانية وكذلك ما حو لها  
من جميع ابلاد والبقاع  
وسائر الحصون والقلاع  
وكذلك المشيع والحزائر  
وبساط وأمرت الحصره  
السلطانية بتحصين قلعة  
بعداد وحفظها وصونها  
من أهل الاطاد وزار  
مشهد سيدنا الامام

الحسين وسيدنا الامام موسى اسكاظم رضى الله عنهما وورم قد هـ ارفع بركتهما ويركنا أهل  
وسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بتعميرهما بركتهما من ارضهما الشريف سرور والامام اعظم أما حقيقة النعمان بن ثابت رضى  
الله عنه وبني على قبره الشريف بقبعة وعمارة ومدبره وصلى في بعداد وقد داره لمرحوم اعمده وره اشهد ان عيدا اسكندر جلبي  
تهمة طبايعي لئال الساسي يرى أعدائه وحساده ورائه من ذلك عند الله وعند الامم وكان كريما بذولا حسن الخلق محسنا  
محاب من قصده ولا حرم من أمه مع بعض النام واسكرم الامم وجهه الله تعالى ونسكه انفراد من الاعلى ونوا من الجاهات  
الدرجات العلى وبنهم الوزير ابراهيم باشا برمي به وما حال عليه الحول حتى أخفق به واحتقاع دار الحق بين يدي الحكم العدل

وهي





الحديد فوصل الى دار الاسلام بقسطنطينية الكبرى في ثمانين يوما من ربيع لاخر سنة اربع واربعمائة وثمانمئة وثمانمئة  
 التاسعة عشرة واثمانيون من بلاد اكرس وكتب بالاسطى رحمه الله كان ايم على اردن في تلك البلاد وبلغه انها قد قوت  
 ونجته قتل ومن معه من الكفار واصبحوا اعدوا الاستيلاء على بلادها بدموتها فتوجه الاسطى رحمه الله الى دفع اولئك  
 اعداء سنة ثمان واربعمئة وثمانمئة وكتبهم على قتل لانه اعدوا احد فودون ووسيلة نفسه ما يجبه المصدوب  
 قبل ان يحسن الوصول بعسكر المنصور الساماني مرعرا في الحال وتقهقر عن القتال فبعثه الاطال ففر منهم في طواف تلك  
 الحال فحانته ساكره صوره (٢١٦) استبداه في تلك البلاد وقتلوا رجل اسير وبعثوا انفسه وفكروا بحبوش

الكفر والظلمان وسوا  
 الاولاد والاطفال  
 والنسوان وزكوا ديار  
 الكفر فاعا صفتها  
 وعبروا معام كثيرة  
 وذخائر تبحار ونصطفي  
 وقفت فاعا اسطوبور  
 بقرب فودون بعد الحرب  
 انشدت وصيغت الى  
 الملك اسطاطية  
 ومسطط وحضرت  
 وقفت فاعا لعة وثيرة  
 وقفل من الكفار مالا  
 بعد ولا يحصى ومادت  
 الحضره اسطاطية عنى  
 ركابها الشريف من  
 المساك المنصورة  
 العثمانية الى مقر تحتها  
 الشريف منصور بن  
 مؤيد بن دايدهم الدين  
 الطبيب في لعة اعانة  
 عروبة و استرعون في  
 قوجه الركاب الشريف  
 الساطاني والحكيم المنصور  
 الساماني الى ادمت حده  
 قلاع في بلاد بيج لطيف  
 اطراف البلاد من طوائف

وفي ثمان مئة ثلاثين وتسعين غزا الشريف الشهاب بن واخذ بالهموم واشبههم ثم ركب على  
 هديل فخرجهم القلوب والحواسيس وحدوا حذرهم وكسوا له في الشعب واليهاب قبل عابيه  
 بادروه بالقتال ومكث الحرب ساعين فرجع ولم يبع منهم الممول ثم ركب على الشهابين مرة اخرى  
 واندر وولوا مدرين فعاد ومكث مئة ايام ثم ركب على لشلاوى باطراف انقرق فاجتذبه  
 وركابه وصحبهم في اليوم الثالث واستدام الحرب بينهم هاردهم اطال ثم ولوا مدرين وزكوا الخلال  
 والمال فاحده في ذلك مئة آلاف من العلم ومائة وثمانون من حرا التهم سوى الادباش والسلاح  
 وفي موسم ثلاث وتسعين ارسى مولاى محمد سلطان العرب اسسه ليرجها للشريف عسرو  
 وارسى معها حوينا ومولاى اعطيه اعداه الشريفة وسدته للاميرى والسادة واهل مكة  
 اقترح بنت سلطان العرب عدان دعا للعقد حلة من الاداة الاشراف والاعاق والعلماء وادمر  
 القعد له مولاى اسحق المصطفى عبد الملك بنقلى وفي هذه السنة حصلت مادرة من مولاى الشريفة  
 ومرددين صحق الخلع مصرى بعد عام الخلع واردمر ديمتار الشريفة وتوليه السيد سامان  
 بن يحيى وجعل كل يله يردد على اصصوى وبلغ الطير يد الشريفة مرورا فخرج العيون على السيد  
 سامان وامر بالقتل عليه فخرج ذات ليلة متكررا في سائس فقصه واعابه في طريق الحو  
 وحده عكة ثم ارسى في مسج وحده هارا ولما بلغ اصصوى انقص عليه اسد عسسه واداد  
 اقبال عسسه فذلك مولاى الشريفة ثم ارسى صحق بنى عرمة عن اقبال ورجل وتعرضه في  
 الطريق جماعة من حرب وكان معه حلة من شيوخهم رهائن فمورقهم بعد ما من تلك الطهات ولم  
 يعطهم في ذلك انعام شيئا من اعاليم اتى به

هـ (دكر زيارة شريفة من ورسنة ١١٩٤)

وفي سنة اربع وتسعين عزم مولاى الشريفة على زيارة النبي صلى الله عليه وسلم بأهله فخرج  
 من مكة في خمس ايام كان معه من الخيل ثلاثة آلاف وخمسة مائة ومن العربان خمسة آلاف ومن  
 من اجله اثنان وخمسة مائة من السادة الاشراف ومن الخيل مائتان وخمسون وصرف على هذا الجهد  
 مائة حربة من المال ووجهه من مكة ليلة الاربعاء في اليوم الحادى عشر من جمادى الاولى من  
 انعام بلد كور واما وصل الى سدرة فاه اده رحب انصرو وعرضوا عليه وهدمو له الهادى ثم  
 ووس ايم الشيطان وادعوا بانهم عواند على الملوك ادمرت هم وفواين وادعوا انه اخذ عليهم  
 من مصصق معلوم ثلاث سبب فكث ما عليهم على الصلح ثلاثة ايام ولم قبلوا فثار الحرب بينهم من كل  
 طهات واستمر ثلاث ساعات وانصر عليهم وفصل منهم اربعة عشر بقرا وود من نقي ود حل بعض

شيوخهم

د

الملك اسطوبور بالخش متوازا وصول وخذد الاعظم الممول الى ان اسطوبور وقعة وقوة وقاعة شفا لوش وهدما من احكم  
 القلاع السامية واعظم الحصون المرتفعة اعياه تباطح اسطوبور واما من الميران واقف على غره ربح  
 الاول من ذلك نعم وصارت من مصاهب عمالك لاسلام ثم فقت فاعا استرعون وهي قلعة في عاب الاقار والاستحكام  
 اشدى احكام السباب من الاحرام كان قديلا رأسها محوم لتريار حارس باها الكوكب العواء وطاق منطقة واشاح الحوراء  
 مشهورة بالاموال والذخائر مملوءة بالعدو واعداء الحوارة التي تدعى في قوت اهلها رعب عساكر الاسلام وهداهم الله تعالى



بالات لحصار والخدم واستخراجهم من بلادهم ثم توجه بعض اصحاب كراسطانية الى دركهم ووصل الى  
 هذه المدن وتهدى الى ادرجيان ونزل تلك البلاد واستتب اوطان اجديه بر او عاد الى المحيم اشريف السطاني والوطان  
 المحوطا في عام من الاموال وحصل له عايله الاعتزاز والاقبال ونزل براداشناة حتى حصره السلطان بالمحيم  
 اشريف السطاني في جانب وجرحت كتفه مع آفة من شالط حفظ حدود السلا وعرط نقة انكرج راعنم منهم عند ثم وعد الى  
 الاوطان اشريف السطاني بعد ثمة . واما اصحاب ميرزا ساد بعض الوزراء وخرج من بعد ادمعاضا واطهر راسعور من جانب  
 السلطة الشريفة ولم يراع الاياى الجملة (٢١٨) الساعه واللاحقه وعزم ان يبر من امره الا كراد تعلم

أخبره فأرسل اليه  
 وخذعه واستدعاه  
 عند ودلاء في شروطم  
 ترة ومجاد كره فوردق  
 اشهاد وخلق با شهداء  
 والى الله المصير . ولما  
 وصل علم ذلك الى الحضرة  
 الشريفة السلطانية  
 تأفف على ذهابه وعزل  
 ذلك الوزير عولا مؤيدا  
 ومادت العساكر المتصورة  
 السلطانية في ركاب  
 الحاصره لتاجانية الى  
 دار ملكها . ولما بدصر  
 وانزأيد والهد الحديد  
 وادع المشيد في أو سر  
 سبه حصن وحسين  
 وآسده مائة في العسوة  
 اثناية عشرة . فغره الى  
 اشرف في ملك الحاصرة  
 اشرفه السلطانية فمرك  
 طائفة انقرباشر على  
 بعض الحدود . سلطانية  
 من حاب اشرف بارت  
 الحاصرة السالطانية  
 بجوشها المنصورة  
 العف به الى أن نشي في

عسكره فتاهم من حال يومين ثم طهر عسكرهم من بطون واحد الا صاروا في كور به وبحر حون  
 من القلعة حبه خلاء الطريق فرعى مدفع على باب عايله نقة فاحرق راكهم وأرسل جيلان طلب  
 سبي خرجوا من القلعة هاربين طلب القبول الامان وعطاهم الامان ودخل ابراهيم الدين كانوا  
 معه ابعاههم . واما اصحابهم الاثنايو النغود وكان غالب أهل المدينة وسعوا اديانهم القينية في  
 القلعة قد هت شد مدرو قبض على جلته من ككوا سبب هذه القينة ووجههم في السلا . ل  
 ولما بدرو صرور بره في القلعة وهو رجل من عدوان وضعه عكر وكان حلة من قفص عليهم من  
 أهل المدينة نحو الخمسين محكم . معه الى مكة لما توجه وأرور رمانا حول شيخ الحرم وأمره أن يبر  
 معه الى مكة ثم طابق رحا من حرب وأمرهم بالمدعى وقطع علائقه

**في ذكر رجوع اشريف سرور من طريق اشرف**

وتوجه من المدينة في سادى والعشرين من شعبان وظهر انه يريد انوجه على طريق حرب الى  
 ساحة السور ثم توجه على طريق الشرف قصر الشرف . ولما وصل القلعة قل عليه وعلى من معه الماء  
 وصبابهم شدة من العطش ثم رج الله رجاءهم من ههنا . ولما وصل ابركة توجه به باهله الى  
 اطاقف ودخله . ادع رصاصا ومككت أيما ثم توجه الى مكة ودخلها في السادس والعشرين من  
 رمضان ثم ورد له تحت أن أهل المدينة . محاصرون للوزير رادى في القلعة ومن معه من العسكر  
 وأرسل اليهم من مريه بعد لهم نحو ثمانية من الخيل والركاب . فالتقوا الوزير ومن معه لما اشتد عليهم  
 الحصار طلبوا الامان وخرجوا بعد قسوة طولة فمع السرية عند وصولهم المدينة في الوزير ومن  
 معه قد خرجوا من القلعة بالامان فتمت السرية حلبة ل أحد وأرسلوا الوزير بطا وبه للرجوع  
 فمات مع أهل المدينة وصول السرية خرجوا يقناهم ومعهم أرمائة من حرب كانوا ايضا يملونهم  
 الوزير فالتقى اصحابه في اسبابه اشرف في خيف الفيج في عزة ذي القعدة ووقع بينهم حرب طبيع  
 وقبلى وصوب جماعة من كل من يعرفون ورجع السرية من طريق شرف كما ذهبت منه  
 وروى . لو اني مكة في اثنا عشر من ذي القعدة . هذا حصل ما كان في ريد مولانا اشريف سرور  
 عايله الاحصار ولا تقصيل ذلك وسطه طويل وفي هذه السنة وقع بين جهيسة والحاج  
 امصري قتال فانتصر عليهم . وقتل منهم نحو ثمانين وادرجع من الطريق شرفي قتلوا له في  
 طريق انقرباشر فقتل معهم . وهم ترمه وفازوا بالحلج الشامي فانه لما وصل الى المدينة حقع  
 بامير أهل المدينة وأخبروه عما دارو عترو بالذبح وسألوه ان يستعطفهم مولانا اشريف  
 ويذهب منه الحاج . ونزلوا بطلب امرا بطلان من عندهم من أهل المدينة وكان أمير الحاج الشامي في

مدينة حلب وبعد انقضاء شهر ربيع الى آخره سار اشرف السطاني من در ذلك

الاسلام . فطيطية انصهر الى اسكودار في أوائل شهر رمضان سنة ثمان وستين . وبعثه الى أن وصل الى اركلي فقطع  
 المراحل والمبارك . فانتفرقوا فاشرف فبالعالي حرج . وكلبي واستدعى ولده السلطان مصطفى فامتل أمره الشريفة ووصل اليه  
 ودخل في حركاه اني : اورلا في ثلوث جل على لاساق الى بورس . واتبع به ولده ودفن معه في بورس . فبصا عليهم الرحمة  
 والرضوان ورواح الروح والريحان . وقع ذلك في أوخر شوال سنة ثمان وستين . وقد قد ما شرح ذلك وتوجهت الركائب  
 الشريفة السلطانية الى بلاد حلب واستقرم . يوم اششاء . وبقى في السلطان جهه مكبر فرة عين السلطنة الشريفة وغرة وادها



اعثر ليال، فبين من ذى الحجة الحرام سنة ست وستمائة وجرى في دي الحجة سنة ستين وسعمائة هـ ولما  
انقضى الشتاء توجه الركب الشريف السلطاني الى حوز من بلاد الهند فاجلها شاه وترى كجارية ومضى الى الاطراف  
والخواب ولم يقابل ولم يجار ولم يقابل معادى الحصرة السلطانية الى امامية وقام بكر على بلاد الهند ثابته ورسول  
اشاء وطرق باب الصلح فرت لا راء لشريفة السلطانية اجده اشاء الى - وله ترويحوا لشكر سلطانية وصوابه  
الرعية فاعلمت على اشاء وقول من جاء وأمرت بالرجال أجوبة حسب مراده ومناه وعادت حصر ثم الشريعة الى تحت  
منكها الشريف محمود اهل سلطانها للوريف واستقر دثما (٢١٩)

السيرة على تحت الخلافة  
المهية دار الاسلام  
قسط طيبة لارانت  
سوف سلطنة العمانية  
مخوفة فحيدة آمين  
وذلك في سنة احدى  
وسنتين وتسعمائة  
في نورة الشاه عشرة  
غزوة سكتوان وهي آخر  
غزواته الكار لما كان  
دأب هذا السلطان الاعظم  
شاه في سبيل الله  
وصرة دين الاسلام  
كما أتت آتاه وأسلاته  
العظام ولكل امرئ من  
دهره مانهود وعادة  
الجهاد في سبيل الله اعظم  
ذخرا عند الله وأعوذ  
تأقت نفسه التقيبة الى  
الجهاد واشتأقت الى  
قتل الكفار البصار  
ومحبت على السفر الى حج  
ودمشوار وكان مراده  
لشريف متو عكا - قلاء  
مرض القوس عليه  
ويألم الماشديد ويتصير  
صبر الرجال ويظهر غاية

ذلك العام محمد بن شاه اعظم قد بلغ الشرف بذلك أرسل امر ببط الى العانية فواصل انما شازحي  
في اطلاقهم فلم يقبل رحاه فواصل الشاه المديفة واجما آخرهم عاصفة لوعده وشاع عندهم  
أن مولانا الشريف قد قبيل عليه بجنود لا قبل لهم بما فترسوا القلعة وغلقوا الابواب واستعدوا  
لقائه فواصل الجمع المصري أخبرهم بان ذلك غير صحيح فاطمأنا وفي سنة خمس وتسعين في غرة  
جمادى الآخرة وردت أخبار مولانا الشريف من الدولة العانية شاه على مصر وأخبره أنه استضاف  
عصارين عطية ووعده أنه دار جمع ومز عليه فحده معه اي مصر فواصل الشريف بالورير في سبع  
ماه بفرصة بشارين عطية اذ رجع انساب ويقص عليه فترصده ورسول له عشرين على جبل وركاب  
فاحاطوا به صارو وقع بينهم وبينه قتال فانتصروا عليه وقتلوه وجازر رأسه لورير ببيع وهرت اسه  
ودهب الى قنائل حرب واستمر من خهم فاحقق نحو خمسة آلاف وحذا الى يدع وحاطوا بالورير  
وقاتلهم ثلاثة عشر يوما قبل من القوم نحو الحدين ثم كتب الخو ورتل لهم ببيع فلكروها فواصل  
الوزير الى جلة كان مولانا الشريف بجدة فاجبره الخبر

فذكره في الشريف ممرور على قتال حرب وكثرة تجهيزاته سنة ١١٩٥ هـ

واشتد غضب الشريف على حرب وعزم على التجهيز عليهم ومحاربتهم وأمر ورير به فشدت بمسك  
جدة من أعزقة النيس وشجوة الشار ووجهه الى مكة في عترة حرد وكتب الى جميع انباء بابل بطلب من  
كل مكان وراعه ان يصلوا اليه في رمضان ثم توجه الى الطائف لجمع القنائل ايضا فصرعه  
كثير من الشيوخ واعطاهم الدراهم وأسلمهم المخرج ثم رجع الى مكة وأراد ان يوجهه في رمضان  
فدأب بعض القنائل فأنشأ السمر الى شوال وأطلق جسده وعشرين من أهل المدينة المصوبين  
وأبقى الساقين وصرف للعبائل شيئا كثيرا من المال أعطى كل رجل اتى عشر محبو بالعبيل  
شعيرين محبو باواسة تعد شيئا كثيرا من الدخار والراص والبارود وأمر ورير به فشدت ابانهم  
الاعربية والسواحى والدوات بالوع الدخار ورسولها الى بضع معق من الكركم وجوامع فيها  
ويكروها بالمارح والوافر من سبع خرج لهم جهينة في دواهم مستعدين للقتال وهم من  
الاعربية وعادت الى جدة في الرابع والعشرين من شوال فوجهه مولانا الشريف بمرو من مكة  
عن مائة من الجرد وكان معه من عترة ستة اوفى - مما انه من السادة الامرى ومن تقيف  
وهو بابل ثلاثة آلاف ومن مر اجدة نحو الالف وكان جيشه كله يبلغ اثني عشر ألفا ومعه من  
الحبول اطوال نحو مائة ومائة ورجل من أرباب الصباغ من المعلى والبخاريين وعبيد البشير  
وعبيدهم ومعه من المال ثلثي تحمل الدخار نحو مائة الف فواصل الى حليص وأراد الدوحة منه

التبلا والاحتمال فمعه من السمر رئيس الامام صاحب مرحوم - شيخ بدر الدين محمد بن محمد بن قوسوى المصرى وكان من  
أحدق الحدق وأصله بصلب في سائر لغاتهم على الاطلاق أدبيا أربابا كاملا لاسا طيبة احبها يدي وبيته ملاطعات  
ومراسلات أدبية ومطامير تحصى في رادب بعض من ربيها وعظماؤها المفا كفة من اكمام أعصاب حبه بها برد  
الله مهيجه وأرسل عليه من رال رجنه سائلا وسقاء من حبة كاسا كان من اجها رجنه سائلا فلم يمتنع السلطان لمرحوم عن  
السفر ولم يطمع الطبيب معاد كرفال له أريد أن أموت عاريا وأندل ررجي في سبيل الله فمته هذا عابا فبرز بحبوشه المصورة  
وجوده وربانته المحرقة بالنصر وبودده ونظرو بدمه والسعد بدمه وانقص كاشههاب الشافى والحسام القباطع

انما هي حتى يرى ان الكفار كالا حلام انطوا في وحشة اعلامه كالريح فوق واحتفظ اصهارهم سوارق الاسياق والصواعق . وكان روردهم من القسط طيبة المحبة في يوم الاثنين المار التاسع مصر من شوال المقرون بالظفر والسعد والافاق . سبعة اربع وسبعين وسبع مائة واستمر يوم يحوشه كالجعر المواجه ويصيص احاسه على فقير محتاج كانه يستلجح وهو يقطع المراحل والمنازل . سلك ذاج المسالك والمسايل الى قطع الامار لعرار ومبدا لعطية الكفار . يجر ويحكمه سبب عليها . وسائق كالا طواد عرفتها لتدعم الجوار اليها ان آس امكن تعدية دننه ناخيس العزمهم ومرو ذلك الحبش الاكبر والسواد الاعظم وروردهم ( ٢٢٠ )

الكفار وهي اعظم قلاع دمنوار فاضطربها كاحاطة الطوق بالعسق وداروا حولها وعليها دوران الافلاك على الافق وهي مدينة حصبه واسعه شامخة مكبته راحة لسا في حصن من الماء شامخة اهلوا الى غنائ السماء في غاية العلو والتحصين واهلا درجات الانصكام والتكئين واقوى ما يند انكفار من المكان الحصين كانها في الارتفاع واشهوق تناطح الناطح ونعاقق العسوق وكان يريق بيران المعان البروق عند انطفوق مشونة باللات الحروب والمدافع تلوها بالكل انكبره واقامع موسومة بحبوش البصاري واظا هم موسومة بفتياهم النصب من رحا هم قهقرهم عسكر الام وحاصروهم وعيقوا عايتهم . الكهم

امنت هديل من التوجه فرعهم وكررعديهم لمراجعته في المسير فاستعوا واعطوا في الخواب تضربوا احد امنهم بمشعات صرية غير مؤلمة فعمدا الى بدقة ورماه برصاصه تعمد بها قتله فسلط الله ثم كروا الى مكة واجمعي ولم يبقوا فاحل حلقهم السيد منصور . ع . د . الله الجودي وأمر ان يسلطهم ويقول لهم ولا يلبسوه بعد فلما حاطهم بالقوية انزله ملك مكة فامش معاوي عن محاربه الحرب الشديدة فاحبره الخبر فحير في امره وكثروا في رداطونه الى غيبص وبقى عندها حصن الموابيل

فذكر القتال الواقع بين اشتر بن منصور ووقبال هذيل ونقحه حاتم هذيل . رعا كروا الموابيل على جبل وكان فادركهم على موقدات سبعة يوم الجمعة وحصل اليه وبينهم ملحمه من الاشرى الى العرب وقتل كثير منهم واحدا منهم من جمال وسادو وسلاح ثم طردوه منه لاما فاعطاه . وقتل في ذلك الحرب من عتيبه اربع مائة . ح . د . عشر رسلوا من خدم الاشرى ثم عدوا لشرع الى لواءى واقوم به حتى لحقه الحارثه ابني فاعاها في حايص ثم رحل الى مكة وأمر الله اليه والامر من بين معه يالا بصري وأمر العرو على حرب الى سبعة اشهر وفي عشرين من ذي بقعه ارسل من بني من عايتهم اهل المدينة الى القنفذة ليكنون حسمهم ذلك . وسدت الطوح وكان ثمة الاشاي محمد بنات من المعظم الذي كان في السنة التي قبها اوجاه في قوة عطية ونوشه الماسر منه حصول فصف صا رسعه من اشتر بن في العام السابق من كونه لم . د . ل . ش . ع . نه في ذلك اهل لاديه ولم يجمع أكثر اهل مكة خوفا من حصول الفتنه سكر الله لخدمته يحصل ثمن بمقومه ليس يجمع سامري آمن وعمر وروحات لامور على خلاف بقيس وسهر الملح الشاي على الطريق الشرقي والمخ المصري على طريق مصر ولم يعط ما هو من الحرب وجوبه وفي سنة ثمان مائة على مولا اشتر فبال على س . الم وهم بن من هذيل وقطعوا طريق الطامع ونحسوا في حال شامخة لا يمكن الوصول اليهم بها

فذكر ابتداء عمارة القلعة التي في جبادسة ١١٩٦ وفي هذه السنة شرع مولا اشتر بن في عمارة القلعة التي في جبادسة ان اشترى ما حولها من البيوت واقام في عمارته املا كثيرا ثم حصن بعد سنين كثير من انهم وعاده على أحسن تقاس وفي ذي القعدة طلب المحبوسين من اهل المدينة من القنفذة وجسمهم في جعدة ثم ج . د . الطوح وحت بالامن والاسلامه الا ان لمح المصري في رجوعه حصل عليه امطار وسيل اذهب ثلث الملح وفي سنة ثمان مائة . ث . ع . د . ت . صدقة من ساطا لعرب البدة الاشرى ولعلماء وخدمه البيت الحرام وكذا اهل المدينة وكانت هذه الصدقة ذهب مطوعا مقدرا لكل واحد ورون الريال

وصاروهم وباروهم وصالوا عليهم وصعقهم فخصص بكفار في ملعه سكتوار ورما على المسلمين بمقامع اسار فتمس السلون بالشرس وعدهم على الكفرة المساجين وحى الوطاس ونجدهم من الحبس وأقدم من ابطال المشهورين والشرس والشعاع المهورين من طهر شعاعه يده اليصاء آية للناظرين وطلب من الله انصر وهو خير اساميرين وعدا شند الحارب والقتال ونصدم لاسطال صادم اطواد الحبال اذ غلب على اسطار نوعه وسفقه واشند عليهم مرصه وائله وعمرته بمرات الموت ولاحت مارات الموت وهو يفتح الى الله المحجب وينضرع الى جنابه الرجيب طلب انفضح اعريب واستجاب الله انكرج دعاء وحقق حصول المراد منه واضمرت النار في خزينة بارود

الكفار وهي محرومة بقلعه مكشور وكانوا أعدوها لقتل المسلمين وكثروا منها لتكون موقرة عندهم فأصابها من رمن  
أدار شقير القدير القهار وأحدث جانباً كبيراً من بطله رصعته في عاب السجاء ورأس الأرض رربة هائلة في نجوم لماء  
وتطارت جلايد الضور إلى الهواء ورميت شرراً ولهباً ودخاناً إلى أن امتلأ انبساطاً فضعت بذلك طائفة الكفار وعذبهم  
الله بأساً قبل عداب النار وتراحم المحاهدون في سبيل الله معتمدين على نصرته ما لا ياب الحرب والجهاد وصدق الله  
والاعقاد واشتد القتال والحلاد ورمى بكفار عدافع أقوى من الصواعق واخطف من سماع ولا صار من لعود ولبوارق  
وثبت المسلمون وأقدموا على السيران وهم كالطواد الرامضة بقوة (٢٢١) الحان لم ينشأ أحد منهم وادار بحظمه

وتدفعه ولم يبال على أي  
جانب في مصر عه

وشد من الجيش المنصور  
وطبول الحرب ومراميرها  
كسح الصور يوم الشور  
والمدافع تنهادر كأنها دى

الشهب وتترامى بالأحجار  
كأنها بوارق العجب  
وتوجهت المسلمون فوجها  
إلى الوجه الله وحلب  
على الكفار حلة واحدة  
تغاية انتباه والانتباه  
غير ما بين عزت ولا حبة  
موقنين بأب لا مرمما  
قدرة الله وتلقوا بأطراف

القلعة واقنعوا هان  
أيدي الكفار وهموا  
عليها ودخلوها من فوق  
الأسوار وقيل منهم  
من قبل وجه من سما  
معاودة الأقدار وافتتحت  
قلعه مكشور ورصع

الرايات السلطانية على  
أعلى منار ووصفت  
السبوق الإسلامية في  
جميع القلاع وقيل لهم  
وساقوهم إلى جهنم وبئس

القصص مكتوباً عليها ودين يكبرون لذهب وعصه ولا يسهو لها في سبيل الله فقتلهم بعد أن ألبسهم  
**قد كرم عين أهل المدينة أمين الصرة**

وفي هذه السنة غرد أمير الحج المصري عن تسليم معايم أهل مكة وبعل مثل ذلك مع أهل المدينة  
فاحتلوا عليه وأدخلوه بيت لفترة وقبضوا عليه فلم يقدوا فمحتون فلما يقض عدم الخلد  
أعطاهم ما يملكون من القود وأبقى وهو نافي الباقي

**قد كرم عرل ونو له**

وفي سنة ثمانية وتسعين عرل حسان سنة من شدة ربه انتمار ونوى أحمد بقارى باربعه آلاف  
ريال وعرل حسن ارشيدى عن مارة سوق وبولا هجر مرادى ثمانية عشر ألف فرس وعرله  
بعد ثلاثة أشهر وعبد حسن الرشيدى مبلغ من المال ونوى دروش من صالح صبعة بيت مال شئ  
من المال بمعه عشرة وجانب من عين سولة وفي سنة تسع وتسعين اتفق أن أمير الحج المصري ترك  
الزيارة والمواصل إلى راسخ مال إلى حفوش ثم أتى بفتح ولم يبق أهل المدينة ما هو لهم من مصر ولم  
يتفق أن ملج المصري ترك الزيارة لادته لعدم في هذا العام قضى مولانا الشريفة على الشريف  
معه بالوزير وكان من قطاع الطريق وقيل ما ركب عليه مرة من مرة فم طهره وفي هذه مرة  
ركب عليه وقبضه في المضيق وأخذ من أحبه ومو شيه وأودعه السجن

هـ (قد كرم الموتى بربح وماله من خيرات بين مكة وأطراف وحده سنة ١٢٠٠)

وفي سنة ألف ومائتين وفي الورد بربحان في اثنا عشر من رمضان وله كثير من خيرات  
مهاجراته من مسجد المنذر حله ووقف عليه أوقاف بحري بها مصالحه وعمره أطراف مسجد  
روقف عليه سبانيا في وادي إية يقال له بلاء ووقف عليه دارا في حط سوفة على فرعة  
الطريق مر كاعلى إطلعة أي شواء ذكة الرقيق من على ذلك الشج عبد الله بن الشكور في ربحه  
ثم قبل من مكة رابطة أول سفيح أجياد ومهاجراته الخلد وهو في الحقيقة مسجد من بلاد وبيت  
من بيوت الله ووقف عليها حلة من لكتب النافعة

هـ (قد كرم أشداء بساء بيت عرفة سنة ١٢٠٠)

وفي شهر ذي القعدة أرسل مولانا شريف من المعينين غير أنهم إلى عرفة وساء به ولم  
سبق بعينه ساء بيت عرفة وفي هذه سنة كان أمير الحج الشاهي أحمد باشا الجزائر وكان ظالمًا  
عشوا وكان تارة يدعى به شريف من الجاسوس وتارة يدعى به أهدي امطر ولم يحصل في الحج  
في هذه السنة لله الخلد حلال إلا أن أمير الحج المصري وهو راجع ومع معه أمر عجيب شأمة

القرار وعند وصول خبره إلى سلطان سلطنة فرج وحمد الله تعالى على هذه نعمه ولا حسان واستلم أمره وقال طاب  
الموت الأسن وانتقل من سرير الدنيا إلى سرير مرقعه في أعلى الحان وأحيا حصرة الورد بالاعظم محمد باشا وقاد السلطان  
وخرج من عهده وقرق بلور لسيه ولا علامات وأعطى الأمر والكفارتكى التوقيت وممرار من الشان إلى سائر الأطراف  
والجبهات وأرسل من استدعى السلطان سليم خان الشان واستجده في مرة الوصول إلى القبة الشرفا عفي وكتب ذلك  
عن جميع الخواص والخدام وعن جميع العسكر والأمراء والورداء وسائر الأنام وأحسن التدبير في هذا الكتم وهو من اللارم  
المنتمى إلى الأمور العظام واستقرت أمور أملاكه في غاية الانظام وأحول العسكر المنصور لسلطاني في أعلى درجات النظام وهم

في ديار الكفر يسكنون عن ديار الاسلام وذلك من كل اعدائهم والرمي لثأف الصائب التمام الى اوسل حصرة  
السلطان سليم الى مقر تحته الكريم وذي العساكر المتصورة بالرجوع الى اوطانها وعلا مع اركان دولته وورث سلطنته  
وقية عاكرا به الى القسطانية بعض من كتب في تفصيله ان شاء الله تعالى وغسل المرحوم السلطان سليمان وخطو كفن  
واشد دواجن الاعذار فيقوره به هراي ملك الدنيا اجعها • هل راح منها غير القطن والكفن ووضع في تابوت وحمل  
على الاعناق وقد قدما في حياته فلا تنم حلفت بحمل الاطواق وهو من يلقوا بشديه  
كم قوت الرحل المولى عـه (٢٢٢) • لا طاع وكنت في عصاة وأزل أي وبه الحسوط ومجها • عنه وحيطه طبيب ثانه

ومر الملائكة الكرام بحمله  
 والطماح من تحت  
 راحة رجب ولا إلى راحة  
 إلى الله طول وخروج  
 لا يستند إليه جميع العلماء  
 والموا إلى اعظم راحة  
 الاتقياء الكرام وسائر  
 أسلاف الأنام وبكوا  
 عليه بكاء طويلا  
 وأكثرو بحسار عويلا  
 وسأوا عليه وأمهم في صلاة  
 الجنازة المفتي الاعظم  
 مولانا ابواسمود أودى  
 عالم بلاد الاسلام ودفن  
 في روضة اعدها الله له  
 رحمه الله تعالى ووثاه  
 التوراء بكل اسان  
 بقصائد طائفة سائرت بها  
 الزكوار اعظمه واثابه  
 نصيدة المفتي المذكور  
 وهي طويلة تحفة خلقت  
 بعضا روم للاحتصار  
 وذلك قوله رحمه الله تعالى  
 أسوت صاعقة أم نفة  
 اصبور  
 بالارض قد علمت من نفور  
 نادور

مصيبه كئي مصيبة وذلك لما وصل الى حبلى فبص على بعض الصلوص من حرب وشدفع فيهم  
بوج حرب فأبى أن يطلقهم حتى يسهو نادى ارباعوا من بين الناس فاحي المدبر وركواهم على  
الحدود وأطلقهم فصرخ صرجهم وبلا حقا بعدا عنهم وذكروهم عوصع يقال به قورة وأرأوا  
نه يقولون ابأرأب اسلامه فاجعل مقررت لم جعلت في حدودهم فاملاعة فامت مع فماحت  
لاعراب واجتمعت وحلفت على الملح حلة واحدة فظهر عليه الدليل والاكسار ففر ومعه بجريدة  
من التبل وسجل بضد هانأا هار وأقال حتى دخل المدينة وركل الخراج في تلك الصحاح وسكن في عديم  
الربان قتلوا بها وادسواهم عن آخرهم وما مع ولا رؤى ان هذا السنوسل الا هذا عام  
ه (ذكر القصة اناني اقبال حرب سنة ١٢٠١ هـ)

وفي سنة أربع ومائين وواحد عشر مولا ناصر بن علي التتيمر افضال قاتل سرب لايه كتم الامر  
ورسل في شهر جادى الاولى طاب الله ائله من كل جهة فافوا عليه فوجاهه فوج وهو يسط  
عليهم سبعهات ويبدل بهم اقبال ~~ال~~ تير لما حصروا أسرهم انه يريد قاتل سرب ووقع ايام  
احقاهم قتال من عده وهذيل ولم يحكموا على ائله حتى ركب على هذيل فدهه وفرعهم  
وامرهم بالبرول الى الجبال فطاعوه ووقع من كل ائله نصف ناس لم يعلم عددهم ومانه كامله  
الحدود خرج الى ابرهر مولا ناصر بن يوم الثالث عشر من سب وامن اساكروا بيلنود والمداقم  
وجميع المدهات وكاتب الضائل عددا كثيرا من جندهم قاتل اشرف بلغ عددهم تسعة آلاف  
وسهه من اهل من الخيل ونوجه منه يوم الجادى والشرين من الشهر المذكور ولم يرل سائرا الى  
نورول او مسوره فارسل عربه الى جبل صخ يقيموا واثى اهل تلك الديرة ورجعوا ومطاعه  
غنيبه فاهم كتابا واولا سدر اياه ووقعه قتل ورسول اسكر فاقام اياما على مسوره وامر على عيه  
ان يقيموا به داعس الجيش سويحات في ثمل مرتفع يقال له الحديسه واما سرب فقد توجهوا من كل  
جهة ~~ك~~ كانوا ياربين بها مسممين على قتاله حتى وصلهم فاحد طوزه وطالت اقامتهم واستطارهم ايام  
فطموا به عا ~~ا~~ تشرى طرات المدة حوالا منهم وخطر بالاهم ان يدهم وفي محله فطعروا به وبحر ائله  
فركبهم دعى ابي والهورى فادلوا من مواضعهم على غنيبه اولال كوههم بعد داعس غنيبه الجيش  
وارادوا استنصالهم فاحاطوا بهم من كل مكان فاقتتلوا معهم وقاتل من كل العريقين من دنا اجله  
وهذا ذلك صرح ~~ب~~ عددهم بشرى به هص كايه هص الاسدوا استجد النكاه من بنى عمه المدة  
الاشرف وكل من معه في ذلك اسارى من اسكر واسودى وورغ لهم ذهب الاصغر فرموا  
معهم في موت لاجر فصاروا عيوب اقوم قال كل من طمع وأساقله حصة من المشاحصه

• صاب منها الوري ذهباً ذهبه • وادى منها نرباً صهقه تصور • خدمت بعهه اللب الوهقه • فتدور  
• وهت كان من دور من دور • أوى مناهه بجمه فقرة • منى المارل من دار دور • تصعد قل الاطوار تصعدت  
• كأنها قاب من عوب وعذور • داعرنا صبه الحصرار • تكدرت • وكاد عثى العبراء بالور • فن كيث ومهوف ومن ديب  
• عن سدرة الأعراب مأثور • عيه من حديث موحش ركنز • يعافه السمع مكره ومهفور • ناهت عقول الوري من هول وحشه  
• فأصبحوا مثل مجنون ومشكور • تقطع قطعاهه لقول ولا • يكاد يوجد قلب غير مكسور • أجفاهم سف مشحونه بدم  
• تحرى بصوم العبرات مشكور • اتى نوجه من لا صبله • كأنها عارة شنف بديجور • أم دارى سليمان الرمان ومن



مضت أوامر في كل أمور ومن ملا الدنيا مهاته • ومضت كل جبار وتيهود • مدار سلطنة الدنيا من كرها  
 خذله الله في الآفاق مذكور • على معالم دين الله مظهرها • في العاصي سعى منه مشكور • وحسن رأى إلى الخيرات منصرف  
 وصديق عزم على الأقطاف مقصور • بآية عدل والاحسان مثل • تعاقب القسط والانصاف موقور • مجاهد في سبيل الله مجتهد  
 مؤيد من جانب القدس مصور • يهدي إلى الأعداء مصطف • ومشرق على الكفار مشهور • ورأيت رفعت للمجد خافه  
 نحوى على علم بالله مشهور • وعسكر ملا لا طاق محشد • من كل قدر من الاقطار محشور • له وفان في الآفاق شامخ  
 أحبار هدرت في كل طامور • بانفس مالت في الدنيا محلقه • من به رحلته (٢٢٣) من عدد دور • وكشف عن فوق الارض غائلة

أليس حسانه بها مصور  
 حق على كل نفس أن غور

لكن ذلك أمر غير مقدور  
 فلا يمدح ويذم مقدور

ثاني على قدر في اللوح  
 مسطور

وليس في شأنها للناس من أمر  
 وما حل ما بتقديم وتأخير

يا نفس فأنه لذي لانها كي  
 آسف

فانت مظلومة في - فان  
 مقدور

ادانت أموره المسجل  
 ولا

عالم سوى بذل مجهود  
 ويصور

ولا تنظيره قدماء بل هودا  
 حتى دهن من نقرآن مهور

له عير وأرزاق مقدرة  
 تجري حياه بوجه عير

مصور  
 ن ادا باوان عير مصوره

على شهيد جبل الخال مهور  
 من اطلق سفل الله مفهم

معارك الخلق بالرسوان  
 مأجور

فقد نعو لنقل كاهن شطو من عقل فلم يكن الا كالحجج الاصر الاور رزس بر يديه كانه قول وقتلو  
 بهم القتل اشبع فطري كثرة نقل بهم خذته استغفه وقال لربط منهم أوى وبأدى المربوط  
 دون المقتول • نوقع عليه بقول فأخذوا الخيال وصاروا بطوب دهم وبأنوب بهم ككافهم  
 مرطوا ما يوف عن الحسمائه وهرب منهم من بني آسلة وكسب الله الامنة من الريط وبعد  
 فراع القبال جعل يستمر من المرباط وبألهم عن أمماتهم ومن أي القتل هم وبأمر بوجههم  
 في علال واسلاسل وحبس انزال مكة فربب اسلاسل وصفت اعلامه سرور في ربر  
 وبعد أيام جاءت المرباط الى حدة في اربانهم مصددين وكبكت واني الحسني جمع بين ثم توجه مولانا  
 اشريف الى اهرع ومعه كعبه فقال وهرب منه فخرق بعض الدور وقطع بعض العمل ثم حذوا  
 يهرعون اليه طالبين العفو والدماء فقامهم ثم رجع الى مدونه ثم توجه الى مدونه فلقبته أهله  
 دليان ما تبين واعطاهم لاما ثم رحل الى مدبع رحل ثم الى اسوق وطاب له الامان في عطاءه  
 ووقع هناك من بعض بني معه مع بعض أهل السريق حصومه آتت في حال فلم يعلم ذلك كعب  
 آساعه حتى جعل يصبرهم بسيف مسكن لامر بعد أن قتل من ابطره برة من على • عير طوره  
 عصباهم وأرسلهم في الحديد مصعدين ثم رحل الى مدونه • أي الحرف فوجد أهله مفرسين على  
 رؤس الخيال وقد جعلوا دما بين جليلي صبروه كاسد دمه من اية وفأمرهم دمه وحرق بعض  
 له دوروه من على عشرين منهم وجههم في الحار • ثم رزس بر آخر الى مكة بهذا الصع الجديد  
 وطلب مغني مكة الشيخ عبد الملك القلي • هو والزيارة لغير النبي صلى الله عليه وسلم • لم يمشي قمره  
 ونوجه وكان دخول مولانا اشريف سرور المدبنة في اسابع عشرين شوال سنة الف واربعمائة  
 بالاعظم والابلال واقامه في وصول الحج اشافي ولا تعرض أهل المدينة بنقص ولا حل ولا  
 فؤله ولا حل ثم توجه من المدينة بعد خروج الحج منها • وهو دخل مكة في أوائل شهر ذي الحجة  
 بين معه من العموم ودحات الطرح • ادس دي طه وح اسس في أمس ومسرور وردي هذه السنة  
 صدقة لاهل مكة من • هذوقه رها أربعة وعشرون ألف شخص وصدقة أخرى من ملأها العرب  
 وصدقة • ثالثة من محمد علي خان من الهند أيضا وخرقت جميع الصدقات وانعم بها الكبير والصغير  
 والعنى والفقر

**تذكر ختان أولاد الشريف مرور سنة ١٢٠٣**

ثم دخلت سنة ألف ومائتين فتمم ولا نال الشريف على ختان أولاده وأولاد حبه باقامة  
 روح عظيم فامر بالتبني ولا استعداد لذلك مكان • ذلك المكان • وخرج في اليوم ادها من ربيع

اشاع ساطعه بعض ساطعه • لا يفاط • مرع عير محصور  
 أماتري ملكه الحمى آل الى • سرسرى له في الدهر مشهور  
 ظل الاله ملاذ الخلق قاطبة • وماتجى كل مشهور ومدهور  
 ولا امتياز ولا فرقان بينهما • وهل عير بين الشمس والنور  
 جدا الخديان في أيام دونه • صاروا كأنهم امسلة وكافور  
 بذا طبعته واساس في كرب • هو • وحال من الاحوال مشكور

مات بل بال عيشا بقايا أيداه عيش وور بكل شهر مصور  
 بل حاز كاتيهما اذ حل منزلة • من لم يبار • في أمر ومهور  
 ولي سلطنة الاتق ملكها • براويج راسين الطام • طور  
 فانه عيه في ككل مأثرة • وكل أمر عظيم الشأن نور  
 معيدع ماجد ردت مهابة • تحت الخلافة في مرور مصور  
 أعصى بقبضه الدنيا برمتها • ما كان من مجهل منها ومهور

فاصبحت سفحات الارض مشرقه • وبعد اكسافه انوار على نور صحاب من ملكات مفاخره • عن البيان عظموم وممشور  
كاشها وبراغ لواءه في لها • يخرج جس الى سفار عصفور لاريت اعكامه لعدل حريه • بين امرية حتى هجة اصود  
على وصل في ارض ما تر المرحوم اساطان سيجاجات وحيرته وصداقته لطارية الحسان في جميع البلدان سيما في بلاد الله  
الحوام وبلدانته الانبيا والارسل ركواهم عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام (اعلم) ان الحيات والخرات والمساجد  
والعمارات والمدارس والخلقات واخر العبد • اياه لاع والحيات وعبدك من انواع الحيات في كل الجهات  
اني اشأها المرحوم اساطان سديد باب (٢٢٤) رحمه الله تعالى كثيرة جدا لا يمكن حصرها ولا بدخل تحت احاطة بيان

ذكرها ولا يسهه هذا  
اسكان الكنانة كرها جلا  
من ذلك فما لا يدركه  
لا يتركه كله وسد كبحر نه  
في الحرميين اثني عشرين  
وتحيط ما عداها الى  
السماع والمشاكلة برأى  
العين فن ذلك الصدقة  
ارومبة اي هي والآن  
مدمه به أهل الحرميين  
الشريفيين وبها معاشهم  
وقيام أودهم وسبب إقامتهم  
ومددهم هم والآن كانت  
قدية متواصلة من زمن  
آبائه السلاطين العظام  
وأجداده المولود العظام  
الآن المرحوم السلطان  
سليمان خان هو الذي زادها  
وصاعدها وآغاها وكثرها  
وقدورها وأضاف إليها  
حرائره الخاصة ملكة  
كبيرة وهي ردتة الجدي  
كل عام بدفتر محفوظ مصبوط  
وأمين وكانت تقسم في  
الحرميين الشريفيين بحوا  
بيت الله المشهور بسبب  
وتفرغوا عن الإحلاس  
وكثر الصيغ من الفقراء

الاول من نعم الله كدورته في ذلك امر حرم من سبق مثله وان الملائكة اعانته لكل من حضر  
 الخانات وتتر من ذهب والقصة تميم استار وعرض عليه اهل الخانات انهم عليه مبالا من  
 رايها بالخرقة من حدة صلاة المغرب تنصب يدوي بالعباد كروا النوبة تصرب وعرض عليه  
 السادة الاشراف فاسهم الملائكة الفخرة واعطاهم من العطايا ما تقر به القيين وكذا حضر كثير من  
 اهل المدينة وعمره واولاده واعطاهم الملائكة والعطايا اولم الله له الاشراف والعطايا واعيان  
 الناس وليفه منظمة وضعه في نفس الملائكة وكل وجبار الاطعمه ثم اولم لقبه الملائكة ولائم منه بددة  
 ولم تصابها كره واشياؤه وعينه ورائه ثم اطلق في الولائم ولم يخص احدا في احد الا  
 وحضر تلك الولائم واستمر هذا فرح من عشرة من ربيع اى السابع والعشرين منه وفي السابع  
 والعشرين فرح جميع عساكره وحاشاه ان يحضره ساب دولته واباره امرهم ان يصفوا ما كاف  
 الا في موكب عظيم ولاي منظم فحرجوا بافخر الملابس وكما على الخيل المسومة مصطفين كل  
 اربعة خيل اربعة مقدماء امام الجيش سبعة من المدافع تسير معه ولحق احدهم اهل البلد الاخرج  
 يوم اربعه ولما ارسله وان داراه مره فيهم الملائكة الفخرة وترومها من الدراهم ما اعى به كل  
 من ملوك في عهده ربيع شربول ويحضره الملائكة والساو معهن وانه ودعاهم المعيت وكساهن  
 الحرار كساها وخرجت المندم حجاب واكل من النوبة من عصره من نواذم او حصرها  
 والمعبود يعين يا فواع الاطمان كعزب الطيور على الاغصان واستقر فرح النساء على هذا النسق  
 ثلاثة ايام وهم في هذا الختان ما لم يتم لغيره من السرور وادانهم من يحشى منه عواقب الامور كما هو  
 مذكور في المثل المشهور

اذا تم أمره بانقصه • ترقب زوالاذا قيل تم

فلم يصمد قدرا له وع بعد غلام هذا المرح الاو دل السرو وباد كدر

(ذکر مرض الشریف ضروری)

مرض سيدنا شريف مرور وجهه رله انما عيبه عن الوجود فكمهوا امره عن اداس يوم  
اربع عشر من ربيع ثنى فامى عاه عى شديطوا به ادوب فاعلوا با عيب فاضطرب  
لبلا د عظم المشهه ووقع الحرقى فى الاوى والارفة ثم فاق من ذلك الاعب فاستشعر الناس  
واعطوا فواوعاش بعد ذلك اربعة ايام

(د کړوډاۍ الشريفي غصه ور ۱۴۰۲ هـ)

ثم اقبل من دار بهاء الى دار اسقاء في ليوم اثنا عشر من ربيع الثاني سنة ١٢٩٠

وامة لها وولعاها والصلحاء والعداء وامسطه سلطان لربها وارحمه وبره على يده واحدا من آل وانفس  
علمان وتفرق هابهم حسب اذخر الشرف داطن امر سوم باشاش اشرف لغناي فيصر بوبذلك في قصاه ديوم هان فصل  
فصله صر فو هان فيهم وكرم وبقوه هان على عيالهم وولادهم ولم يقع الاحساب على هذه الصورة لاحد من السلاطين والعلما  
والملوك وغيرهم ولكن يستمد الصلح والاحترار ووصول في محلها وتعميم لذاتهم او كانت للعباد العباسيين وغيرهم  
سدقات كثيرة واسعة الا انها كانت ترد مرة في العمر او عند وصول خليفة منهم الى الحج ما تحققنا راطبة وصولها على هذا الوجه  
اردي من عباد لاحد غير ملول آل عثمان جاد الله سالمتهم ودره رك خلية ونعمة كبر من بركة تميزون بها على غيرهم والله تعالى

بدم ذلك على حيران بيته الحوراء وحيران بيته أفضل الأدم عليه. فصل الصلاة والسلام بدوام طاعة آل عثمان المفلوح العظام  
 الخادد كرجلهم في صفحات الأيام تقاهم الله تعالى إلى يوم القيامة. ومما صدقة الحب وقد تقدم أن المرحوم سليم خان الأول  
 أول من صدق بأمر صدقة الحب إلى أهل الحرمين شرع في عهد فتاحه. ولا بد عرت وأخذ لأفام مصر وأشام وحلب  
 واستقرت متواصلة إلى زمن المرحوم السلطان سليمان خان وكانت ترسل من أنباء الخالص بالسلطان وأورد لها السلطان سليمان  
 قرى عصر شرها من بيت مال المسلمين ووقفها وجعل علماء وزعماء لاهل الحرمين الشريفين وكتب لذلك كتاب وقف حكم بخصته  
 قصيدة الشاعر بالديون اشرف له في جعل من ريعها أنما وخمسائه. ردد (٢٢٥) لاهل المدينة المنورة ببحر هافي بكل

رائسهم وحرر عبده الخاص والعام ذكبير والصغير وحرر وصلي عليه بعد الامراق عسدا له كنهه  
ودفع بالعلمي قبة السبده حديثه رضي الله عنهما رجه الله رجهو سعه وعمره نحو خمس والانس سه  
ومده ملكه خمس عشرة سنة وخمسة اشهر وعمانية ايام وأعقب من الذكور عبد الله ويحيى وسعيدا  
وحسنوا وأحمد ومحمدا

وفي اليوم الحادي عشر من ذي الحجة فادبه بعض اخوانه وسرحوا حتى لدل ونوحوه فسمعهم ان  
جبال هذيل فذابوا نحو غناية ايام وجازوه هذيل العين والشام وتوسوا حبل المنصور وملك الجاهات  
فخرج فضاهاهم عن عسده من العسكر والانماع وادبه أمير الحج اشافي يبر من انه - كروا حتى  
امرهم ان في ناسع عشر الشهر وحصل بينهم وبينه مال اسرع من انتصاره عليهم ثم نوحوه وادى  
الطوائف فصاروا مع وكييله باطنت فمهرهم ونحوهم وخصص في انهم حتى ثم رفعوا الى - ل  
واقاموا اياما ثم رجعوا الى مكة فالبسوا الى - ل فالتحقوا الخبر امرهم بهير انه - كروا وادى بالاطمح وحسن  
هو يخرج كل ليلة ويبس في المعسده ويرجع الى داره فلكه في - ل اح وفي غناية من ربيع الاول سنة  
ثلاث اهداها بين والال فجاهه المنصور الى - ل داره - نصر حه ونحوه اهمه وصولوا الى المدان فركب  
من غوره فوجدهم قد اذنتوا مع عسكره وهرههم العسكر قد وصلوا واداهم اهمه فصدوا وادى  
الى بيتهم وادى اليه ثم لاجبصرو فقاموا شهر او يوم او نصف جادى الاولى عامهم عربان تعيب  
وصاروا الطوائف وادى حوا وكييل اشرفهم ومن معه ثم توجه الوكيل ومن معه الى مكة وادى حوا  
اشرفهم بان اخوانه يحرمون نه الحرو ودرسل مولانا اشرف للعربان رجعههم من كل مكاتبه  
يوم التاسع عشر رد الى المعادة بالديار والقضاء كروا ثابت عند انه في غدي يكون القتال سلم  
كل واحد من العربان - سبعة ويات فوصله الخبر انه في غدي يكونون في عرفة ثم مضى يومان وهم

(٢٩ - تاريخ مكة) لم يبعد في زمن السلاطين اسامه وده أيام خلافا، سادته بل هو محصور في سلاطين آل عثمان الامامه  
السلطان قايتاي رحمه الله تعالى بعد ما خرج من القلعة الحرام من روافد المدينة المنورة على ما كتبها فصل الصلاة والسلام فانه وصف على  
أهل المدينة ضياعا وحرى يصل ربهما إلى الآتي إلى الحرم من أشرف في وللا سلطان حقه في أنصا أوقف يصل من أمشي دون ذلك إلى  
الحرم من أشرفين وقد انت أوقفها إلى الطراب رصعقر بهما هذا وأما الأوقف أشرفه انعمت به فعاشه أهله يحصل منها  
لروايد يحصل منها المورع عليل مدار معيشة أهل الحرم من أشرف في عمر حاله تعالى ورعاها وعرعر من عمرها ورعى من ركاها  
ومها صدقات الخواوي وهي جمع حالية ومعاش ما يؤخذ من أهل المدينة في معاشه استمرارهم في الاداء السلام تحت الدمه وعدم تلاشه

عدها وهي من حل الاموال ان اخذت على وجهها لمشروع ولا حل حايها جعلت وطائف العلماء وادباء عديدين من الكبار وكان يخرج منها من قليل في أيام الخراكة بعض المشايخ فلك كانت هذه المرحوم السلطان سليمان خان نور الله تعالى مرقد وجهه بالرحمة والرحوان أخرجهما من حرمة العامر بالسدرج ابي العلماء والمشايخ من أهل الحرم من الشريفة ومن أهل مصر ومن ائمة عديدين وعصر وبالخرم من اشرافهم الى ان استوعب صرورها جميعها وادعاهم قدرا أخرجه من حرمة الشريفة وذلك من يعوا الى مصر وحدها غير جوا الى الشام وحلب وغيرها من امكنة الشريفة العظيمة وغير ما تصرف على الفقراء والعلماء والمشايخ من محصول الامانة في سائر ممالكهم (٢٣٦) المرحومة وغير ما تصرف ملوك بني عثمان من ربح أو فاقدهم ورواها وغير

ما خرجت من خزائنها  
اباهرة في وجوه الخيرات  
واستقرار هذه الادوارات  
لا حرم السلطان ولحماء  
والمولك لتمام الكرام  
الحمداء في ربح من  
الارباب في دونه لان  
دور سلطان الله تعالى  
يتقى هذه الدونه شريفة  
اباهرة وسلطنة المعاهر  
انما سره الراهره الى ان  
انقصى الله بركة يوم  
الآخرة ومن شيرانه  
الادارة احرار يعيون ومن  
أعطاهم سر عيون عرفان  
الى مكة اشرقة وسب  
ذلك رايه ابي كانت  
جارية عكة هي من حنين  
وهي من عمل أم جعفر  
وبسطة بن جعفر من  
المصور وجهه هروب  
لشيدو معهما أمة اهرير  
وكان حدها المصور  
برصهار هي طو بة وقول  
أمر بركة في شهرتها  
وكانت من أهل الخيرات  
ولها مآثر عظيمة الى

مقصود في دعواتهم بمصر واجمعهم مولا نا الشريفة من الحدود ورجعوا الى طائف  
(ذ كر الصلح بين مولا نا الشريفة واخوانه)  
وفي أواخر والعشرين من الشهر المذكور أرسل مولا نا الشريفة غالب السيد ناصر من مستور ونائب  
فاضي اشرع والمفتي الاربع بوسطون في الصلح بينه وبين اخوانه ووصلوا اليهم فقاموا لهم بالاكرام  
ولا جلال وعزموا عليهم الصلح وفضلوه واشترطوا شروطا اشد لها مولا نا الشريفة فقاموا الامر على  
أحسن موال ورواها جميعا في مكة فخرج مولا نا الشريفة لافاتهم الى العادبة وقيلوا ما ويا توأثم  
دخلوا مكة في الاى أعظم والله الحمد على ذلك

(ذ كر وفاة سلطان عبد الجبار أحمد خان سنة ١٢٠٣)  
وفي هذا العام كانت وفاة مولا نا سلطان عبد الجبار أحمد خان من محمد بن ابراهيم  
وحسن هذه على فتح السلطنة ابن أخيه مولا نا السلطان سليم بن السلطان مصطفى بن أحمد بن  
محمد بن ابراهيم (ذ كر قتل الخطيب)

وفي شهر رجب وقعت حادثة عكة وهي ان يوم الجمعة كان الخطيب الشيخ عبد السلام الحرمي  
يعرض به هذا المرحوم فاني قد لمحمون قد اشد لادعاه وضربه بـ قطعها أعمامه بكتاب هي  
بقاسية ووقع في المسجد صخرة عظيمة حتى أشاع بعض دعوات ابن المهدي المنتظر فظهر بين الركن  
والمعالم وعقب فليز الاله من وعدم خطيب الحرم بوسطون الى باي اس وأمر مولا نا الشريفة  
اصاب دنانير لصلب وفي شهر شعبان حصل اختلاف بين وادي حدة عزة محمد بن شاوور ومولا نا  
الشريفة الماس رمضان فاعلق الباشا الفرضة والقبان وقتل فاضى الشريفة بالانابة فجعل  
في صبي برل بقرصة جمع العثور ووسط ما يحصل من الماس وقرى ما يحصل الباشا وما يحصل  
مولا نا الشريفة فطالبنا ثم مرل مولا نا الشريفة الوزير بن رمضان لانه است في هذه العتمة  
لحالة بين مولا نا الشريفة في حدة وحي به الى مكة فوجى مع عبد الجبار

(ذ كر عتمة من اشر فغاب وانشر مع عبد الله بن مرور سنة ١٢٠٤)  
وفي خمس وعشرين من جمادى الاولى من سنة أربع بعد الممرو لاف حسن مولا نا الشريفة  
بحبي ستوح وكان مقدم لادعاه المرحوم الشريفة سرور فابعد مولا نا الشريفة غاب على أشباه  
حذرت منه تكو بسطة الله بركة وبين أولاد أخيه الشريفة سرور فاضى على بحبي الملك كو  
وحده في فو فتح الارض في بربح باب المرحوم في قدم فيه برهه من اربن ثم هدم بالوعة المظهر  
او هرب منه ونوازي في بنت ولد المرحوم الشريفة سرور كان ذلك داعية الامة واشهرور ولم

الا ان ومها احرار عين حسن الى مكة اشرقة وصرفت عليه احرار اموال الى ان حارب ابي مكة  
المشرقة وهي واقبل الى الامطار بين حال ودعايات حايات من المياه والاله ات وصفه الله تعالى بأما واد عبدي ررع وقبعت  
أم جعفر بركة الجبال الى ان سلطت اف من أرض الحل اي أرض الحرم وأنقصت على عملها ألف وسبعمائة ألف مثقال من  
الذهب فلما تم عملها اجتمع لها اشرورون وانما عمل بدحا وأخر حواء فارده لاخراج حساب ما صرفوه لبحر حوام من عهده ما أسلوه من  
خزائن الاموال وكانت في قصر عال مطلق على الدجلة فخذت لادعاه رور منها في بحر بعزت وقبالت تركا لحا اب ليوم الحساب من بني  
عده فني من بقية الماس هوله ومن بني له فني عبد ما عطيها ما أنستهم خلق وانما اشراف ممر حوام من عهدها حامدين شاكرين



و بنى لها هذا الأثر العظيم في دعائهم ورحمة الله تعالى وأسكنها الفردوس في أعلى عيسى. وكانت هذه العين رد إلى مكة ويستفهمها  
 أساس ومسح هذه العين في جبل شامخ به ليلته وبانطواء الجبهة والاسم هذا لمدح من حال انبياء (٢) من طريق  
 انطاف وكاب يحرق الماء في أرض به ليلته بحبس بي في جبل وهر اذع ملوك كلدان وانبأ. نهي حوران هذا الماء وكان يسمى  
 منطحين يعني سائر من حنين وهو موضع عرافة النبي صلى الله عليه وسلم المشركين ونقل نبت بعروه عروه حنين وحبرها مذكور  
 في كتب سير النبي صلى الله عليه وسلم ونشرت ربله هذا طائفة طائفة تلك امر وعو ليل وشبه له انقاء في الجبال وجعل له  
 شخص جدي كل جدي يكون دله مطه لا حقيق هذه الامطار (٢٢٧) وجعل هذه فمتصلة إلى بحري هذه العين  
 في هذا انها يحصل منه

المدر هذه عين فصار كل  
 شجاعا عين ساعد عين  
 حنين منها عين مشاش  
 وعين ميمون وعين  
 الزعفران وعين البرود  
 وعين الطارق وعين نقية  
 والبحر بات وكل مياه هذه  
 العين منسوب بعضها في  
 جبل عين حنين ويريد بعضها  
 من عين بحسب الامطار  
 الواقعة على أم احدي  
 هذه العيون وعلى جملها  
 إلى روضت على هذه  
 الصورة إلى مكة المشرفة  
 ثم انها أمرت بأمر عين  
 وادي عمار إلى عرفة  
 وهي عين مبهة هذا جبل  
 كرو هو جبل شامخ على هذا  
 أعلاه رص السائب  
 مسيرة نصفها من  
 أسدله إلى أعلاه من هذا  
 فيه أو رل منه ولا يعود  
 إليه لوعورة عرقه  
 وصعوبة ريب من  
 جبل جسر في قناة في  
 موضع قال له لا وير من

يعلم له مولا بالشريف غالب نكاح ونطبه في بحده ثم عري بحبي ستوح انشرف عبيد الله  
 سرور على طلب شرافة مكة وهو صغير عمره ثلث عشرة سنة وتكفل له لانيه فأرسل نردمه من  
 اميد بنحو الحماة وروا بالصادق من المسعد على مولا بن شريف ثم ولوه من  
 وترسوايات الوزير بن يحيى وبسب القضي وما حوله من اربوب وثب انشرف في داره فوقع الحرب  
 من البيوت بين الطرفين واستقر إلى أربعة أيام ودل وبقية من اساس عن اسيرى صفوفات ابلاد  
 واقطعت اصوات الحرس والطوايف فلم يبق غير وابرم أخذوا ذمة وخرج أولاد الشرف سرور  
 مع أحبيهم الشرف بن عبد الله ونحوه والى العابدية وخرج معه بحبي ستوح وعبد أبيهم وحمله من  
 الاشراق وحمله من البادية كانوا مختلفين فتأخروا فخرج بهم ربه (٢) حاضرهم في بيت له يد به  
 فخرجوا إلى بلاد ونحوه والى بلاد هذا لوجه وجوه واولوا على مكة

(ذكر اقبال بينه وبين الشريف عبد الله بن سرور سنة ١٢٠٥ هـ)

فخرج مولا بالشريف عن مكة من امساك الرواد إلى ركاد لم يحصل لهم وبقية لجلس  
 ساعات ثم همروا ورجعوا إلى ردها ورجع مولا بالشريف إلى مكة ثم همروا ورجعوا إلى  
 لهاندية فأرسل مولا بالشريف اليهم سر به أمر عليها أمه انشرف عبيد الله وعينه ما له من  
 الجبل وكثير من امساك ثم اسعدت أمه عليه أمه لسيده عبيد الله بن سرور  
 الذين ما عابدية حنين علموا بخرج الجبل اليه ونحوه إلى جبل عبيد الله بن شريف وعاملهم  
 نقيب حارو الوكيل ومالك الطائف ثم توجهوا إلى رباط جمع بعض السائل ثم قبلوا ما وقبائل  
 نقيب خرج مولا بالشريف لاهم بالانطاع وقت مطه عظمه ثم همروا وقص مولا بال  
 انشرف بالبلد على السيد عبد الله بن سرور وأخيه محمد بن سعد ذلك الجمع فمما أيا ما ثم فقهوا  
 ورسلهم إلى أمهم ثم واستقر الامر وهر بحبي ستوح في ديار حرب ثم إلى المدسة ثم إلى دمشق  
 وروروا والدولة نصن طلب الملك للسيد عبد الله بن سرور وذهب بالانواب إلى سطه فم  
 بصادق قبولا ثم عاد إلى مصر وبقى بها إلى ان مات وفي شهر المحرم من سنة خمس مائة اثنين  
 والاف عوام مولا بالشريف الامراى دوى حسن كان شافه لاهم كانوا قطعوا طريق  
 لهم قصصهم وأخذوا شبيهم وقتل منهم

في سنة خمس مائة الاربعة مع الرد عليهم على ما طلب ما استدعوه سنة ١٢٠٥ هـ

وفي هذه السنة كان ابتداء الحرب والقتال بين مولا بالشريف والطائفة لوجه لثاغر لمحمد  
 بن عبد الوهاب في عقيدته إلى كفرها فمما ريد من قبل كركرية واقتل كركرية أمه

وادي نعمان وبحري منه إلى موضع بين جبلين شامخين على أرض عروا وبشعراء العرب شوق وتعللات في وادي نعمان  
 وفيه يقول القائل أيا جيلي نعمان بالله حيا عليم صعبا بخلص في سبها (وهذه) وبانصار ربح دمانسعت  
 على كبد عري فجلت همومها نعمات الله وان إلى أن حري ماء عين نعمان إلى أرض عرفة ثم أدبرت نقية بحمل رجه بحمل الوقوف  
 الشريف الأعظم في الحج وجعل معها طرق إلى العرب التي في أرض عروا فقتل ماء بشرت منه الخاخ في يوم عرفة ثم استقر بحمل  
 انقاء إلى أن خرجت من أرض عروا إلى حيف جبل من وراء انمار من على سائر اعوام عروا ويقال له طريق صواب بالصاد  
 المدح الممتوحة والاف بعد هابا موحدة مشددة ونسبى الآب عبد اهل مكة المطلة صم الميم ثم طامحة ساكنة فلام مكسورة

ثم ميم مفتوحة ثم هاء التانيث • ثم فصل • بها في هر دلقة ثم فصل في جمل حلف مي في قايها ثم نصب الى نر عظيمة مطوية  
 باجها وكيرة جدا سمى نر سيدة بهم ينهي عمل هذه الغنة وهي من الالوية الهولة مما يتوهم انه من ساء الخ • ثم صارت عين  
 حنين وعين عرفت تنقطع حلة لا مطروحة قوائها ونحوها • اسبول بطول الايام وكاتب الخلفاء والسلاطين والاعظم دلت  
 أرسلوا ونحوها بعد اسطام ساطنهم على هذه المنوال فمن عمرها صاحب اربل وعوا ذلك الخليل مطفر ليس كما كوكبودي  
 مي في سنة أربع وتسعين وخمسة كوكبودي معناه نتركي انسا روي وكان كثير الخير والاحسان وله زوجة واسعة في  
 وحيات الاعيان لقاضي القضاة محمد (٢٢٨) خلكان رحمه الله تعالى ذكره أوصافا كريمة ومكارم عظيمة

ذكر منها عبارة عدين  
 عرفات وغيرهما من خزبل  
 الخيرات ثم عمرها صاحب  
 اربل مطفر الدين المذكور  
 في سنة خمس وستائة  
 • ثم عمرها بعد ذلك أمير  
 المؤمنين المندعمر بالله  
 ابي عبد الله في سنة خمس  
 وعشرين وسبعة ثم في  
 سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة  
 ثم في سنة أربع وثلاثين  
 وسبعمائة كما وجدت ذلك  
 مكتوبا في نصب عبارة  
 مبينة في قريب الموقف  
 الشريف هروث • ثم  
 بعد مائة عام قريبا عمر  
 عين حنين لا مبرجويان  
 نائب الساطنة بالعراقين  
 في أيام السلاطين أبي سعيد  
 هذا في سنة ست  
 وعشرين وسبعمائة  
 فاجري عين حنين الى مكة  
 وهم نفعها لاهل مكة  
 فانهم كانوا في جهل عظيم  
 لقلة الماء فخرجهم الله بذلك  
 ورحم الله تعالى اهل الخير  
 • ثم عمره الشريف مكة

وحقيقه حاتم فان منهم من اعظم انصاف في ظهورتي في الاسلام طاشت من الالوية العفون وحوار  
 فيها ربات المعقول وكان انداء ظهور محمد بن عبد الوهاب سنة اصد مائة وثلاث وأربعين واشتهر  
 أمره بعد الخدم واطهر العقيدة الرعية بعد وفرة مقامه من مرموطها رقيبته محمد بن سعود  
 أمير لدعته لا دمسبلة الكذب حمل أهلها على ما به محمد بن عبد الوهاب مما يقول فتدعه  
 عنها وسيأتي ذكره من عقيدته اني حسن اساس عليها ومارال بطبعه على هذا الامر كثير من  
 أحياء العرب حتى بعد حتى قوي أمره فبما فاته البادية كان يقول لهم انما أدعوكم الى التوحيد وترك  
 شرك الله فكانوا يمشون معه جنتا مشى ونحو ذلك عينا حتى اوسع له الملك وكان في هذا  
 أمورهم في اتساع ما بينهم وضاير ممرورهم ومواقع بيت الطرام وكان ذلك في دولة الشريف  
 سعود بن سعد بن سعود بن زيد ورسلا في اذقونه في الحج وأرسلوا قبل ذلك ثلاثين من علمائهم طما  
 منهم أم • بعدون عقب اهل الحرمين ويدخلون عليهم الكذب والمين وطلبوا الاذن في الحج  
 ولوعفريد بعدو كل عام وكان اهل الحرمين يسعون ظهورهم في الشرق وفساد عقائدهم ولم يعرفوا  
 حقيقة ذلك فامر مولانا الشريف سعود بن ابي طرغتماء بالحرمين اعلم ان ليس رسالهم واطروها  
 فوجدوهم ضحكة ومضرة كهم ومنصرفه من قسرة وطرروا الى عقائدهم فاد هي مشقة على  
 كثير من المكهات بعد ان أقاموا عليهم البرهان والدليل فمر الشريف سعود واهل الشريف عا  
 كتب حجة كهمهم اذ اهلهم في الاول والاخر وأمر بعض وثلاث الملاحدة الاندلي وروى عنهم  
 في السلاسل والاعلال فبعض منهم حاسر اذ قون ووصلوا الى الدرعية وأحبروا وعاشا هورا  
 فعنا أمرهم واستكبر ونأى عن هذا المقصد وتأخر حتى صبت دولة الشريف سعود وأقيم بعده  
 أخوه الشريف مساعد بن سعيد ورسلا في مدته يستأذنون في الحج فابي وامتنع من الاذن لهم  
 فصعب عن الوصول مطامعهم فلما مضت دولة الشريف مساعد وتقلد الامر أخوه الشريف أحمد  
 ابن سعيد أرسل أمير الدرعية ج • من علمائه كما أرسل في المدة السابقة فبما حبرهم علمه مكة  
 وجدوهم لا يندبون الا بدين الزاد فواي أن يقربهم في حبي بيت الحرام فرار ولم يأذن لهم في  
 الحج بعد ان ثبت عند العلماء هم كما مر كما ثبت في دولة الشريف مساعد فلما اراد الشريف مرور  
 أرسلوا اصايب تاديبه في زيارة بيت المعمور واجههم بانهم ان ردتهم لوصول خدمهم في كل  
 سنة ودم صرعه مثل ما أخذ من لا يحام وأخذ منكم زيادة على ذلك مائة من الخيل الجياد عظم  
 عليهم تسليم هذا المقدارون يكونوا مثل النعم فامتنعوا من الحج في مدته كلها فالتفوق وبولي سيدنا  
 الشريف عا لم أرسلوا أصايب تاديبون في الحج فجمعهم ونمذهم بالركوب عليهم وجعل ذلك القور

بوءة السيد الشريف فحسن جد ساداتنا أشرف مكة الآن أقامهم الله تعالى وأدام عمرهم وسعادتهم هذا الرمان فعلا  
 وكان من أهل الخير والاحسان أرسل الله قوايه في الجبان وكان تعميدها في سنة إحدى عشرة وثمان مائة هجرت واصحرت  
 ربهت وأطرب أكثر د • له من أهل السلاسل والنجاد والعباد تقبل الله منهم صالح أعمالهم • ثم انقطعت ولقي الناس لذلك شدة  
 شديدة الى ان عمرها صاحب مصر من ملوك الجراكسة الملك المؤيد أنوار الصريح المجردي في سنة إحدى وعشرين وثمان مائة  
 هكذا ذكره في القاموس رحمه الله تعالى • ثم عمرها وعمر عرفت أصايب ذلك من ملوك الجراكسة السلطان الملك الأشرف  
 بياقباي رحمه الله تعالى عمر عين عرفت وشراها الى أرض عرفات وعمر عين حنين في ن سرت الى مكة وعمر عين خابص وحصلها

الرفق للصحاح وأهل بلاد ودعواه وأئسوا عليه بدعته وواجهه دمه وأكثره خير منه صاعف الله تعالى أجره ومثوباته وذلك بمباشرة  
 الأمير يوسف الجليل وأخيه الأمير سقراحي رحمهما الله تعالى في سنة خمس وسبعين وثمانمائة هـ ثم تفرع عن حمى آخر مولد  
 الطراكية السلطان قنصوه اعور رحمه الله تعالى في عام ست عشرة وتسعمائة على يد الأمير جبريل بن نعمان رحمه الله تعالى إلى  
 أس حرت وملا تترك الخراج والمغلاة ثم حرت إلى مارب ثم إلى ركة محس في درب النيس من أسفل وذهق النيس ذلك ثم تقطعت في  
 أو ثل يدوية لغشاية هذه الاقطار الخازية وطلبت العيون وتهدمت قنواتها وانقطعت عين حنين عن مكة المشرفة وصار أهل  
 البلاد يستغفرون من الأبار حول مكة من أيارة قال لها العبلات (٢٢٩) في علوم مكة قريب من المختار ومن آبار في

أسفل مكة من مكان قبل  
 له لرحله وهي الآن  
 الطوخ في طريق التنعيم  
 وكان الماء غاليا قليل  
 الوجود وكذلك انقطعت  
 عين عرفت ومن بعدت  
 قنواته وكان الخراج  
 يحملون الماء إلى عرفت  
 من لا مكنه العسفة  
 ومرفقرا الخراج يوم  
 عرفة لا يطلبون شأ غير  
 الماء عرفة ولا يطردون  
 (أدور عما حبه نص  
 الاقرباء من الاماكن  
 البعيدة للبيع فيحصلون  
 أموالا من تلك الاماكن  
 البعيدة أيضا وازرع مع  
 الماء جدا في يوم عرفة  
 وكنت يومئذ من أهالي  
 حدة وندى رحمه الله  
 تعالى وورع الماء الذي كان  
 حده من مكة إلى عرفت  
 وعطش أهلها وطلب  
 قديلا من الماء للشرب  
 في شرب قربة ميرة جدا  
 يحتملها الاصاب بأصبعه  
 يد يارذهب وانصعرا

وهذا ظهر عليهم حيث في سنة ألف ومائتين وخمسة وانصابت بينهم الحاربات وانفروا إلى أن  
 بعضي تهبدمراده فبأنى تسرع تلك الحروب والمخربات بعد توجع ما كانوا عليه من  
 انقطاع الماء الذي كان أسبغها من محمد بن عبد الوهاب وقد عاش من العمر سنين حتى كاد أن يهد  
 من المديري فان ولادته كانت سنة ألف ومائة وأحدى عشر ووفاته سنة ألف ومائتين وسبعة  
 وأربع مائة وفاته بقوله (بها لئلا الخليل) فعمروا اثنتان وتسعون سنة وخلف أولاد أخذت  
 ٦٤ ١١٤٣ (أعي سنة ١٢٠٧)

منه قاموا بشر دعوتهم بعد ولادهم عند الله وحسن وجهه وعلى وكان عند الله لا كرم فقام  
 بدعوة دينه وحذف سبيلان وعبد الرحمن وكان سبيلان متعصبا بعضا ليد في أمرهم قبله  
 برهبر شانه ثلاث وثلاثين وعبد الرحمن قصص عليه وأرسله إلى مديريه مدة ثم مات وصروا  
 حسن بن محمد بن عبد الوهاب فصار عبد الرحمن وولى نصا بمكة في بعض السنين التي كانوا يحكمون  
 فيها مكة ومهر عبد الرحمن هذا حتى قارب المسانعة ومات فريما وحلف عبد الوهاب وأما حسن بن محمد  
 بن عبد الوهاب فصار أولاد كثيرين وكذا على بن محمد بن عبد الوهاب فصار أولاد كثيرين ومير  
 ساهم بعد إلى الآتي اندر عنه بهونهم أولاد الشيخ وكان انقائهم نصرة محمد بن عبد الوهاب ونشر  
 عقيدته محمد بن سعود وأما فام بعد بالامر ولده عبد العزيز ثم ولده سعود وكان محمد بن عبد الوهاب  
 في استاده أمره من طلبة العلم وكان يردد على مكة والمدينة وأحد من كثير من علماء مكة والمدينة  
 ومن أشد من علماء المدينة الشيخ محمد بن سنان الكردي مؤلف حاشي شرح محمد  
 بصل في مذهب الشافعي وأحد اصحاب الشيخ محمد بن سنان الكردي من أكار علماء الحنفية بالمدينة  
 وكان الشيخان المذكوران وغيرهما من أشد الذين أشد منهم نفوسا في الاغاد واصلال  
 ويقولون بصل هذا واصل الله من بعد موثقه فكان لا مرك ذلك وما أحطت قراستهم فيه  
 وكذا أولاده عبد الوهاب فانه كان من العلماء الصالحين فكان يسر من في الاغاد وبعده كثير  
 ويحذر اساميه وكذلك توفيه الشيخ سبيلان بن عبد الوهاب وبعده ذكر عليه ما حدثه من السماع  
 واصلال والبقائد فرأته في كتاب في الرد عليه وكان في أول أمره موافقا لعه تحريم ادعي  
 اسوه كاذب كذيلة الكذب والصحاح والاسودا عيسى وطهه الأسدي واصراهم بكار  
 بهر في نفسه دعوى النبوة ولوا مكة اظهار هذه الدعوى لاظهارها وكان يسعى جاعته من أهل  
 بلاد الاصارو يسعى من اسمه من الخارج المهاجرين وإذا تبعه أحد وكان قد حج حجة الاسلام  
 يقول له حج ثيابا وحنان الأولى فقلها وأنت مشرك فلا تقبل ولا تقبل على القرض وإذا أراد

يصحب من بعض يطلبون من الماء في حلقهم في ذلك اليوم اشرب عبد شرب أحد بعض تلك نفر به ونصدوا بواقبه على  
 بعض من كان مصطرا من انفقرا وعطش عقيب وجاء وقت الوقوف اشرب عبد اس عطش بلهثون ومفوت لسماء وسات  
 السبول من فصل الله تعالى رحمه واساميه ففوز تحت جبل الرحمة نصاروا وشربوا من السبل من تحت أرجلهم وسبقوا  
 دوامهم وحصل اليك الشد يدو الصحيح انكثير من الطحاح في وقت الوقوف يزارو من وجه الله تعالى واطعه هم واحسنه اليهم  
 وتكرمه عليهم ولا أول تد كرتك اساعة وما حصل هامن انصف دظيم من كرم الله العيم وزجونه كرم اسكرم وأيقض  
 انه العفور لرحيم اندي أول على عباده لرحمة من بعد ما فطوا وررت الاوامر الشريعة السليمانية باصلاح عين

عبر واسلح عن عرفات وعين هـ. طر منه مصلي الذي مصطفي من المحاورين بمكة فمدل جهده في عمارته وأصلح قبتها إلى أن  
 حرت عين مكة ودخلتها وخرجت من أسفلها من ركضها من وصلح عين عرفات وأخرها إلى أن صارت غلا برك عرفات وذلك في  
 سنة إحدى وثلاثين وستمائة. ثم وصّر الخراج يروون من ذلك أن أعدت العرب بعد ذلك انعطش الشديدي يوم عرفات ويدعون  
 من كان سبب الاخر هذه الخبرات. ثم اشترى باطرا من عبد اسود من مال اسلطة وجعل لهم حرات وعاقوبات من حرات  
 اسلطة الشريفة برسم خدمة يعين ولاخراج أثرتها من الدول والقبول وهذه خدمتهم دأبوا صاروا يشوالدون وهم ما قون إلى  
 الآن طيفة هذه طيفة هذه الخدمة ثم توجه (٢٣٠) مصطفي باطرا من إلى الابواب السلطانية وعرض

أخذ أن يدخل في دية بقوله بعد الاثبات بالشهادتين أشهد على نفسك انك كنت كافرا واشهد  
 على والدك انك جاحلنا كافرا. وأشهد على فلان وفلان وبني له جماعة من أكابر العلماء المصنفين  
 هم كانوا كافرا وان شهدوا قبلهم والا أمر بقتلهم وكان يصرح بتكفير الامم من مدينتهم انه  
 سمع وكان يكفر كل من لا بدعه وان كان من اتقى المقيمين فيسبهم مشركين ويستحل دماءهم  
 ومواهم ويشت الايمان من الله وان كان من تقى انفسهم وكان بنفسه إلى صلى الله عليه  
 وسلم كثيرا. ردت محبة ويرغم ان يصلة له نقطة على التوجه لدمها ان يقول انه طارش وهو في  
 نعه أهل اشرفي بمعنى الشخص المرسل من قوم إلى امرى بمعنى انه صلى الله عليه وسلم حامل كتب  
 من سلة معه في غاية أمره به كاطارش الذي يرسله الامير أو غيره في أمر لا يملك له منهم ياه ثم  
 صرف ومها انه كان يقول طارش في قصه طلبة فوجدت كذا كذا كذبة إلى غير ذلك  
 شبه هذا حتى ان أساعه كانوا يقولون ذلك يصاوي عولور مثل قوله بل يقولون أقصع مما يقوله  
 ويجبرونه بذلك بطهار الزمان ورعا هم بكمه وان ذلك تحضره في معنى به معنى بأبى  
 كان يقول عصاى هذه حير من محمد لاها يصنع في قتل لحية ونحوها ومحمد مات ولم يبق فيه  
 مع صلاحها هو طارش ومعنى قال بعض العلماء ان ذلك كعرق المداهب الاربعه بل هو كعرق  
 عبد جميع أهل الاسلام ومن ذلك انه كان يكره الصلاة على ابي صلى الله عليه وسلم وينادى  
 بعد ما ينتهي من الاثبات بالسلطة الخمسة وعن الجهر من على المنبر يؤذى من بعد ذلك  
 ربيعة شد العقاب حتى انه قتل رجلا أعشى كان مؤدبا لطلبا دأبوا صوت حسن مناه عن الصلاة  
 على ابي صلى الله عليه وسلم في مباركة هذا الاداء فلم يسه وفي الصلاة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم فأمر بقتله فقتل ثم قال ان الرباني يسلطه على بعضي را به قول انما من ينادى بالصلاة على  
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنابر يس على أخص به وساعة بان ذلك كله محافظة على التوحيد  
 في أقطع قوله وما أشنع معه وأحرق دلائل الخبرات وغيرها من كتب الصلاة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ويستر بقرنه من دأب بعه وان يرا محافظة على التوحيد وكان يمنع أنبائه من مطالعة  
 كثير من كتب الفقه والحدوث وأحرق كثير منها وأذن لكل من تبعه أن يفسر القرآن  
 بحسب فهمه حتى جمع الجمع من أساعه فكان كل واحد منهم فعل ذلك ولو كان لا يحفظ شيئا من  
 القرآن حتى ما را إلى لا يفسرهم يقول من يقرأ القرآن شيئا من القرآن وأنا تفسره لك فاذا قرأ  
 به شيئا يفسره وأمرهم أن يعملوا به فهمه وحمل ذلك مقدما على كتب العلم ونصوص العلماء  
 وقد دأب في تكفير الناس ما تابرت في المشرق كمن يفتها على الموحدين وقد روى البخاري في

في أمر الله من أحوال الحب  
 عرسه. فأجيب في كل  
 مسائل فيه وعاد بحجور إلى  
 مصر ثم ذكر من سار  
 إلى ويس إلى مكة فغرق في  
 بحر القلزم شهيدا وصعد  
 إلى رجة الله في وما  
 مات إلى هو حي عند الله  
 تعالى. وكانت وفاته إلى  
 رجة الله تعالى في سنة  
 سبع وثلاثين وسعمائة  
 ودفنت من حديق حارية  
 إلى مكة نكها قبل تارة  
 ونكثت أخرى بحسب فلة  
 الامطار وكثرتها وعين  
 عرفات فبصرى من نعمات  
 إلى عرفات إلى أن صارت  
 عرفات بساين وعمر من بها  
 الفروس وصارت مرجة  
 خضراء تجلب كالغروس  
 إلى أن قلت الامطار ويشت  
 ابيون وزجت الاباري  
 سبعين من سنة  
 خمس وستين وسعمائة  
 وما بعدها وكانت سنوات  
 تقارب حتى يوسف شادا  
 بخي واطمطع العيون

الاعين عرفات فأم سقط لأم. فل حريام في تلك السواب في يوم عرسها في أحوال العيون  
 إلى الابواب الشريفة اسلطة به لساجدة الله بظفر الاسامي بطاراد. طاري وتوجه لعطف اشرف سليمان إلى  
 مدار ذلك بأي وجه يكون. وأمر به من عن أحوال العيون وكيف يمكن حريام إلى سد الله الامين المأمون وفتح اندر حوم  
 هذه البقي من على المعرى فاضى مكة فومند والامير حير الدين خصر صحن جنة المعجزة حينئذ وعبرها من الاعيان ونفسه صوا  
 ودار وارأملوا واستروا وأجمع ربههم على أن قوى لعبون عين عرفات وطريقها طاهرة ودعوا لها من يترؤيد إلى مكة متبينة  
 أهواهم مخففة تحت الاقراص وهم يحتاج إلى كشف عنها والخبر أن تظهر لار وبه لبايب الدول من عرفة إلى برها

صحبته



اشتهر ورثته منى الذي جدها طاهر على وجه الارض وبقي بصام ذلك الخجل الى مكة مبنى ايضا الا انه طاف فحب الارض  
واسعى عنها بين حسن وزكك هذه وبشت وطمت وعمل عنها هكذا واوخذوا ثم هم سبعوا عين عرفات من اولها من لاور  
الى نعمات ثم الى عرفات ثم الى المزدلفة ثم الى نحر يده واصحو هذه الدول الظاهرة وكشعرو عن اساق وسو مدوا من هاهنا وما  
وربعوا الباقي احتاجوا الى ثلاثين ألف دينار ردها بذو عود وقاسوه فكان من لاور الى بطن مكة حـ وربعين ألف دينار ذراع  
الباء الا تنهوا كبر من النزاع اشترى بقدرة وهو هذا الذي يحلوه من وجود بقية من تحت الارض لم يوجد في كتب التاريخ  
واغلا اذاهم الى ذلك مجرد الظن بحسب اقراء وعرضوا ذلك (٢٣١) الى الباب الثماني في أوائل سنة تسع وخمسين

وتسعمائة فلما وصل عم  
ذلك الى المسامع الشريفة  
الطبيبة السليمانية  
انفتحت صاحبة الخيرات  
الكليمة الخضرات فاج  
المصنات ملكة الملكات  
قدسية الملكات عليه  
الات صفة الصفات  
ذات العلا والسعادات  
حضرة خام سلطان  
كرمية حضرة السلطان  
الا عظم سليمان خان  
سقى الله هذه صوب  
الرحمة والرضوان أن  
يأذن لها في عمل هذا الخير  
حيث كانت صاحبة هذا  
الخبر أولا أم حورر بدة  
العباسية فاستبان  
تكون هي صاحبة  
هذا الخير فاذن لها في  
ذلك واستشارت حضرة  
السلطانية ورر مدواها  
اشترى بها ما في يده  
لهذه الخدمة فاعقب  
آراؤهم اشترى به أن  
هذه الخدمة لا يقوم بها  
الا دفتر دار ديوان مصر

محمده عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في وصف الخوارج انهم اطلقوا الى آيات نزلت في  
الكهنة فملوه في اموسن وفي رواية أخرى عن ابن عمر عند عبد الباري انه صلى الله عليه وسلم  
قال أحوف ما أحاف على أمي رجل متأول للقرآن يصعبه في غير موضعه فهدا ومقله صادق على  
ابن عبد الوهاب ومن تبعه ومما ندبه محمد بن عبد الوهاب انه في دين جديد كما ظهر من أوامه  
وانه الله وأحواله ولهذا لم يقل من دين يسلم صلى الله عليه وسلم الا اقربا مع أنه اعاقه طاهرا  
وخطا لا يعلم الناس حقيقة أمره بسكتة فاعلمه بدل انه هو أنساعه اعم بؤلوله محمد ما وافق  
أهواءهم لا بحسب ما سره النبي صلى الله عليه وسلم وأصح به وساق الصالح وأتمه التغبر فانه  
لا يقول بذلك كما لا يقول عبد القراء من أحاديث الذي صلى الله عليه وسلم وقاويل بجماله  
والثانيين والاثمة الخندين ولا عايسة سطة الاثمة من اقربا والحديث ولا بأحد بالاجماع ولا  
انفس من الصريح وكان يدعى الانساب الى مذهب الامام أحمد رضي الله عنه كدناونه تراورور  
والامام أحمد رضي الله عنه ولذلك كتب كثير من علماء الحنابلة المعاصرين له نكر عليه وأهوا في رد  
عليه رسائل كثيرة حتى أحرقه الشيخ سليمان بن عبد الوهاب تفريضا في رد عليه وبجانب من  
ذلك أنه كان يكتب الى عماله الذين هم من أهل الحنابلة اجتهدوا بحسبهم وطركم واحكموا  
عباروه ما سألوه الذين ولا يفتقروا هذه الكتب فانها الحنابلة واساطون وقيل كثير من العلماء  
والصالحين وعوام المسلمين ككروهم لم يوافقوه على ما ندعه وكان يقسم لكان على ما أمر به  
شيطانه وهو ما كان أصحابه لا يفتقرون مذهبهم المذهب بل يحتدون كما كان يأمرهم ويسترون  
طاهرا راد هب الامام أحمد رضي الله عنه ويبدون ذلك على العامة وكان يهين عن الدعاء بعد  
الصلاة ويقول ان ذلك بدعة وانكم تطيبون أضر على الصلاة وأمر اقامته منه عند التعرير  
سعدود أن يحاطب اشترى والمغرب رسالة بدعهم الى الدويك وإهمم عنده من كرسى  
أكبر بسبع مائة والمال فكان صاحب الحق هذه ما وافق هواه وان غالب المصومين الشريعة  
واجماع الأئمة وصاحب الساطع هذه ما لم يوافق هواه وان كان على من جلي أجمعت عليه الامه  
وكان يقول في كثير من أقوال الأئمة الاربعه ليست شئ ونارة يذرو يقول ان الأئمة على حق  
ويصدق في تناسلهم من النبي الذين أهوا الى المذهب الاربعه وحررها ويقول اسم صلو  
وأصلوا نارة يقول ان الشريعة واحدة قبلها ولا يعلوها مذهب أربعة هذا كتاب الله وسنة  
رسوله لا عمل الا بهما ولا يفتدى يقول مصري وشامي وهندي يعني بذلك أكابر علماء الحنابلة  
وعيرهم ممن لهم باليف في الرد عليه واحتجوا في الرد عليه بخصوص الامام أحمد رضي الله عنه

الامير الكبير اعظم فاضل الخود وانصلي وكرم صاحب السبب واعلم وانهم واعلم في الامير ابراهيم بن تهرى بردي  
الهمدار ثم الا دفتر دار عصر تواتر اللهجات فخرى من تحتها الامار وسفاه من حوس الكورز لا يابدا بطعن كل أوام وأور  
وكان يومئذ قد عزل من منصب الا دفتر اربعة وأمر بالتعيش عليه عن أيام دفتر دار بته وهي من التعيش وأعطته اسلطة خمسة  
ألف دينار ذهب على ما تحسوه لغيره في عمل هذه البعير فتوجه من البحر الى مكة المشرفة فعمل عظيم ورق كثير وزين ببحر عنه  
كار الكار بكبه وكان ذاهبا عليه وادام عظيم واهتمام تام وكرم عس وشهادة وحسن تدبير ومعرفة وحذافه ووظيفة وكان يبي  
وبينه ما بقا اجتماع وما رأيت أحدا من الامراء ولوروا وابكار بكية مع كثرة من احتفت به منهم أجل نظام ولا أحسن ترتيبا

انتظام اولادى فكر اولادى غنى و لا اصدق وى منه رجه الله تعالى رجه واسعة و عمره مغفرة جامعة و نواهى العبدوس  
الاعلى و رضى عنه حصه ايامه و كان و صوته اى بذر حدة فى يوم الجمعة فبقيت من ذى بقعة الحرام سنة تسع  
و تسين و نعمة الله توحته الى ملاقاته لاسبق احبته الى قرأته تزل و طاقه من خارج حدة من الجهة الشامية فقال اى بالاجال  
ولا اكرام و ركب من حدة اى سيدنا و مولانا مقام الشريف يعنى نعم الله ساو ابدى محمدنى عن حلة الله سعادته و أندو شه  
و سيادته و كان يومئذ رضى من الظهور و قال له لا حلال و التعصيم و الترفع من ذاك كريم و مثله مما لا عظميا و لا طمه  
و و اكله و اكرمه و رضى و حاره (٢٣٢) فعرض على حصره لثمة ما به و صدده و فو بل بائنه ل لا من الشريف

السلطان وبذل الهمة  
والجهد في انعام المهتم  
المذنب الخافق وابنه  
يقوم بذل نفسه وولده  
وابنائه وخدمته ثم ركب  
من عند دخوله الى مكة  
سيدنا ومولانا المقام  
اشريف العالي بدر الديا  
والدين مولانا السيد  
حسن افغني صاحب مكة  
أدام الله عمره وسعادته  
وضاعف نعمه وتأييده  
وسيادته وأبدله الاجلال  
والاكرام وقوله  
بسترهيب والاحترام  
وجاره ولا طعة وبسطه  
وولعه وأعدل كل منهما  
على الاسر كمال الاقبال  
وقصاده غاية لاذب  
والاحلال واستقر معه  
الى أن فارقه عن باب  
السلام فدخل المسجد  
الحرام فطاف طواف  
ادفدوم وكان محرم بالحج  
وسعى بين الصفا والمروة  
وعاد الى جمع قايماي وهو  
الحمل الذي عين بعرو له

[illegible]

الله

ومذمه من قبل الممدوحين هذا الله تعالى طلال... وهدوه سعاد عظيم حابل كبير خالص عليه و شكل

مه هرو خواصه و دس لاهل الرباط و فقرا و عهها و عامه اساس فاكاو و حلوا و فضل شئ امر متفرقه على انفقرا و الناس  
الدى مذكوره فقط، باسم السرامى لعل و اعضاء دهنا كثير . ثم . للسلام عليه سيدنا و مولانا رئيس الطرمين الشريفيين  
و كبير الملين المسيحيين شيخ الاسلام مرجع العلم ، لاعلام سيدنا ، ذات سالت الطرم بدر ليدى و الدس و لولا ما سيدنا العاهى  
حسين لحنى اذام انقعه و اقبله و جند سعاده و دونه و احلاه و فرح به الامير ارهم و ناله بالايجلال و لتعظيم و عرض عليه  
اموره و احواله و استاره فى سائر ما له من حوله و اشار عليه بالآراء الصائبه و اعلمه بان يبعي رعاينه و هو على حاجه و ما

محب عليه ملاحظته من لأمور الثلاثة الواحدة (و) قول مائة أنه الأمير اراهيم (ت) طيف بعض الآيات التي يستحق اسمها  
 وأخرها ترها وريادة حفرة هيكترها وهذا حصل فلهذا من كثرة رفق كثير وشرع في جمع ما يحتاج اليه في عمله ونوجه الكثرة الى  
 أعلا عن رواته وكثرة زده ايم او نقطه خارج او متافه او متارم او مساره او بعض عن خواها في أن وصل الركب المصري وكان  
 أمير الطرح يومئذ افتحار الأمر الكرم عقان من نكار كي ايم نكار كي الحشة ردمر شوا وصاد ذلك عثمان نكار كي  
 الحشة بعد وفاة والده وصاد نكار كي المص وأظهر ليد السصا في اقتراح مدية تعمر ثم صدر نكار كي الحشا ثم ليصرة ثم قره آمد  
 وهو من اسكار نكة الكرماء اعطاه المخلص المشهور من بكرم والشعة عام (٢٣٣) سنة ثمان ورسول في مكة

فاصب في ذلك الموسم مع  
 الركب الشامي وهو أعلم  
 العلماء الموالي أفضل  
 الفصلا الا هي مولانا  
 وصل قدي اس مولانا  
 ه لي جاي المقي الخالي  
 وهو من بلاد علماء  
 اسطام له انصاف  
 الحسة لقولة وهو  
 لا تن وزيق في راسات  
 البني مد الله على طلال  
 اوصاله وأواس على  
 الطلاب هائب وصيه  
 وكلمة ورجع باسم حجة  
 هيئة ورجع الأمير ابراهيم  
 حرص حجة وعاد الخراج  
 أو طامهم فابن العفران  
 وانقول حارس بكل  
 مطلب ومأمول وشرع  
 الأمير ابراهيم الكشف  
 عن دول هين هرفات  
 وشرب أوطاقه في الاوخر  
 من توبه نعمان في علو  
 هرفات وشرع في حفر  
 هرها طيف دنواهم  
 طلبة جدا وكانت هانكة  
 اعانوب في خدمته نحو

الله عليه وسلم ولله حبرهم فصار جوعا مر و عليه في الدرية فأمر بحلق ظاههم ثم أركبهم مصونين  
 من الدرية الى الاحساء واهة مرة ان جاعه من الدين لم تاهو من الآفاق البعده قصدو  
 الر ياره والجميع وعبروا على الدرية فسمعه بعضهم يقول لمن تبعه حلوا امشركم بسير وى طريق  
 المدينة والمسلمين يعني جاعته يخفون مصا والاحساء بهن على الاعضاء بعض الاشياء التي  
 نوجههم باقامة الدين وذلك مثل أمره لابي ادي باقامة الصلاة واجماعه ومعهم من الهب ومن بعض  
 الصوا حش الظاهره كاربوا والاراط وكنتم في الطرق والدعوة الى التوحيد فصار الاعضاء  
 الطاهلون يستصون حاله وحال اتباعه ويهفون ويدهلون عن بكرهم اس من مدسمانه  
 سفة وعن استباحهم أموال اساس ودمهم وانها كهم حرمة النبي صلى الله عليه وسلم بارنكاهم  
 تواع البصير لهولى أحبه وعير ذلك من قاتلهم ابي اسد عوها وكهرو الامه او قد اعز  
 كثير من العلماء من أهل المذهب الاراهه بالرد على في كتب مطولة عملا بقول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان اظهرت البدع وكنك العالم فطبه لعه الله واللائكة واساس جهمين ونقوله صلى الله  
 عليه وسلم عاظهر أهل مدعه الا اظهر الله فهم يحبه على اساس من شاء من حقه وذلك انشد  
 لأرد عليه علماء المشرق والمغرب من أهل المذهب الاراهه وسألوه عن مسائل تعدها فنطلبه  
 اعمهم قدر على الجواب عنها فمن نفى ارد عليه العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عاتق  
 فانه كتب كتابي الرد عليه هاهم كم المقلدين عدعي تحذير اس ورد عنه في كل مسئلة من مسائله  
 التي ينهها وسأله عن أشياء تتعلق بالعلوم الشرعية والآداب كسؤاله كم ارسله هاهم  
 الجواب عن أهلها فاصلا عن أهلها في حلة مسألة عنه قوة أسأله عن قوله تعالى والعاديت صبا  
 الى آخر السورة الى هي من فصار الفصل كم فيها من حجة شرعية وحقيقة لغوية وحقيقة عرفية  
 وكدها من محارم على ومحارم كس واستعاره حقيقته واستعاره واقية واستعاره نعية واستعاره  
 مطبقة واستعاره مجردة واستعاره من جهة وأين موضع الترشع أو التعريد والاستعاره بالسكايه  
 والاستعاره بالتجسيس وما فيها من التشبيه المدهوق والمهروى والمهردو المركب وما فيها من المحمل  
 والمفصل وما فيها من الابحار والاطاب والماواه والاسناد الحقيق والاسماء المحرى المعنى  
 بالمحار الحكيمة والعمل على وأي موضع دها وضع المصير موضع يظهر وبالعكس وأين موضع حبيب  
 الشأن وموضع الانتفات وموضع الفصل والوصل وكما كمال الاتصال وكما الامتداع والخام  
 بين جليل متعاطفين ومحل تائب الخ لوجه التماس ووجه كاله في الحسن والسلاعه وما فيها  
 من ابحار قصروا ببحار حدى وما فيها من حترس ونعيم من لنام موضع كل ماد كرو وعبر ذلك من

(٣) ترجع مكة  
 آرمعانه محمول في عايه الجان وارشفه والحداه والابيه وفاهم في هذا العمل من لآخر  
 الى مرد لغة وكتب نحو ألف بعض من اعمال والبياني والمهندسين والحقارس وحب من مصر وبلاد الصعيد ومن الشام وحب  
 واصطوبول ومن الادبي طوائف بعد طوائف من المهندسين وخدام العيون والآثار الخاديين وسائين والحقارس ونقاط عين  
 والحقارين وغيرهم من يحتاج اليهم وآتي بالآلات العمارة ومجها معه من مصر من مكابل وماسح ومحار يقرب حديد ونولان  
 ويحاس ورساس وغير ذلك من اهمه اقويه والاقدام شام والاهتمام وعين لكل طائفة قطعة من الارض لحفرها وتطيف ماويها  
 عن الدول يظهر بها سعيه واجتهاده وكان يطن اليه من عن هذا العمل الذي جاء به سدده فيكون العام ويرجع الى الاول

السلطانية ينال المناصب العالية ويظهر بالمراتب السامية ويأبى الله إلا ما أراد وما كل ما يقضى المرء يذكره من المراد والسنة  
 الاقدار تباديه من وراء الخجاب كيف خلاص وأي أس اندهاب وسفر على هذا الحدود لا جهاد الى ان تصلى على ربه  
 الى اليسر التي انتهى عملها المهادنم يوجد بعد دل ولا تارعمل وصاق درعه بذلك وعلم أب الخطب كبير والعلم كثير ونحقق  
 القدر الباقي من هذا العمل اعتر كنه زبدة اضطررا به ير حيا ووعدت عنه الى عين حسين وترك العمل من عند البئر  
 لصلابة الحجر وهو مئة امكاف فله وطول مسافة ما يجب قطعه وأنه يحتاج من ترز بسدة الى دبل مقور تحت الارض في الظر  
 الصواب طونه أ اندراع يدوع (٢٣٤) اسانين حتى يصل بدبل عن حسين وينصب فيه ويصل الى مكة ولا

عكس من ذلك الحجر تحت  
 الحجر فانه يحاصر في البرول  
 الى جبين دراع في اعني  
 وصار لا يمكن ترك ذلك بعد  
 الذروع فيه حفظا تاما من  
 السلطنة الشريفة ف  
 وجد الامير ابراهيم حيلة  
 عبر ان يحفر وجه الارض  
 الى أن يصل الى ظر  
 الصواب ثم يوقد عليه  
 بالنار مقدار مائة رجل من  
 الخطب البرول ليلة كاملة  
 في مقدار سنة تترع في  
 عرض خمسة أذرع من  
 وجه الارض والنار  
 لا تعمل الا في ايلول كرونا  
 تعمل عملا يسيرا من جانب  
 السفلى مقدار قيراطين  
 من أربعة وعشرين  
 قيراطا من ذراع في كسر  
 بالحديد الى أن يوصل الى  
 الظر الصلب الشديد  
 فيوقد عليه بالخطب  
 البرول ليلة أخرى الى  
 أن يبرل في ذلك الحجر  
 مقدار جسين في اعني

وجوه الاعمار ومن طرق يمدى الى اثنت عليه هذه بوره مما هو مضموم على جمعه في  
 كتب العلماء فلم يجد محمد بن عبد الوهاب على الخواب عن مئى مما سأل عنه الشيخ محمد بن عبد  
 الرحمن بن عيسى حواه الله خير وقد اشر الى صلى الله عليه وسلم لم عن هؤلاء الخوارج في احاديث  
 كثيرة فكأن تلك الاحاديث من اعلام مونة صلى الله عليه وسلم حيث كانت من الاخبار بالغيب  
 وتلك الاحاديث صحيحة بعضها في الصحاح وبعضها في غيره مما هو قوله صلى الله عليه وسلم انفسه  
 من هذه الفسقة من هذه او اشار الى المنكر وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من قبل المشرق  
 يهرون بقرآن لا يحورر فيهم عرقون من الذين كانوا من ربه لا يهودون فيه حتى يعود  
 الى اي قومه يعنى موضع لوز سماع الصديق وقوله صلى الله عليه وسلم سيكون في أمي اختلاف  
 وقومه يوم يحسدون الفضل ويسبون اسمي يقولون القرآن لا يحاورنا عيانهم تراقيمهم يهرون من  
 الذين مروى اسمهم من ربه لا يهودون حتى يعود اسمهم الى قومه هم شر الخلق والخطية طوى الى  
 قسهم وملاهم دعوى الى كتاب الله ولا وامه في مئى من قسهم كان أولى بالله منهم سبحانه الصديق  
 وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان قوم احداث الاساب فيهم الا سلام يهرون دول  
 حير لربه يهرون اغرب لا يحاور رجا حيرهم يهرون من الذين كانوا من ربه لا يهودون فيه حتى يعود  
 يصيرون وقولهم وبقي قسهم اخر من قسهم عند الله يوم القيامة وقوله صلى الله عليه وسلم اناس  
 من مئى سبهم من الخلق يهرون بقرآن لا يحاور رجا حيرهم يهرون من الذين كانوا من ربه لا يهودون فيه حتى يعود  
 هم من الخلق والخطية وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق يهرون بقرآن لا يحاور  
 تراقيمهم يهرون من الذين كانوا من ربه لا يهودون فيه حتى يعود اسمهم الى قومه هم سبحانه  
 الصديق وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان قوم احداث الاساب فيهم الا سلام يهرون دول  
 وقوله صلى الله عليه وسلم من هذه اجابات الامير وانشاء بحر المنكر وقوله صلى الله عليه وسلم علف  
 انقبوب والخطية بالشرق والاعراب في أهل الخراب وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لاني شامنا  
 الله ما رت ساقى ساوا لبارسول الله في تحد بالقال في ثاشه هالك الزلازل وافقن وها طلع قرب  
 شيب وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق يهرون بقرآن لا يحاور رجا حيرهم يهرون  
 من شاقرون حتى يكون اخرهم مع المسيح الدجال وفي قوله صلى الله عليه وسلم سبحانه الصديق  
 سبهم الى هؤلاء يقوم الخارجين من المشرق التابعين لمحمد بن عبد الوهاب فيما ابتدعه لاهم  
 كالو يأمرون من اسمهم ان يحرق رأسه لا تتركونه يقارن محملهم اذا سمعهم حتى يحلقوا رأسه ولم  
 ينعم مثل ذلك قط من أحد من اهل حق الصابية التي مضت فله ان يترك مواثيل ذلك والحد يترجم

في عرض خمسة أذرع اي أب يسوى في ذراع في هذا الحد وذلك يحتاج الى عروق ومال  
 قرون وصبر أيوب وصار في ذلك محصا فأودم عليه اي أب فرع الخطب من جميع حال مكة فصار يحارب من المهابات البعيدة  
 وعلا سحره وصاق الناس بذلك وتبع الامير ابراهيم لذلك فذهبت أمه ورحلته وأولاده ومما يكره على ذلك الى أن قطع من  
 المسدة في ذراع وخمسة ذراع بالعدل وسار كمدوع المصروف ارسل وطلب مصروفا آخر الى أن صرف أكثر من  
 خمسة مائة ألف دينار عينا من الخراش الباهمة السلطانية وعرف من مركب كاد به نافي تحمله لانه وحرانه وفوده وبه جهه من  
 عبيده وأسماءه وكان يسوق عن مائه ألف ذهب في اسداء أمره ثم مات ولطفيل بحسب كان حلقه عصر احقر عليه كثيرا





فتح الاسلام سيدنا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم في فلال قصده وآفاق حزام عمره وعظمته وادخله نوحها نأماً الى تكميل  
ما سبق من عمل عمره وفات باعاً ما يبده من اسطر عليها حسب الاحكام اشرفه اساطير السعادة في الاقطار والجهات وحدث  
في الاهل وعمره على الافواب اشرفه اساطير السعادة في اشرف ذلك العمل سيدنا وهو لا تأسخ الاسلام القاضي  
حين المشار الى حقه آتانا قدم حقه اعيه اتم اتمامه كمال هذا العمل اشرفه بالاهتمام وبغنى السعادة والافعال  
على اتمامه والا كماله كمال العمل المأثور فيما دون حقه اتمه بعد ان عجز عن اتمامه الامر اءاله كورون قرياً من  
عشرة أعوام وهلك نفوسهم (٢٣٦) وأموالهم ووجداهم وما طغروا به المرام وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله

ذوالفضل العظيم ه  
 فخرت بين عروحات  
 وانهمجرت ينابيعها  
 الحاريات ووصل الماء  
 وهو يجري في تلك الدبول  
 والقنوات الى أن دخل  
 مكة لعشر شعبين من دى  
 ابعده الحرام سنة تسع  
 وسبعين ونعمه امة وكان  
 ذلك اليوم عبداً اكبر عند  
 الناس وزال نوصول ذلك  
 الماء الى البلد كل هم وبأس  
 وعمل في ذلك اليوم سيدنا  
 ومولانا المشار إليه أسقطه  
 عطية في لا طلع بعدائه  
 اعطيم الابع وجع بين  
 الا كابر والا عيان في  
 ذلك المكان ونصب لهم  
 السرادقات والستىوان  
 وزبح أكثر من مائة من  
 البعير وبحر عتة من الابل  
 والتم وفدم للناس على  
 طبقاتهم أنواع الموائد  
 والسعير وحلج على أكثر من  
 عشرة أناس من المعلمين  
 وابيأبي والمهندسين حلجا  
 واخرة وأحسن الي بائهم

الذين كما يخبرني منهم من الربيعة يقولون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان من اعدائهم لاقتلهم  
 وبل عادتكاب هذا الخارج يقتل أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان ولما قتل علي بن أبي طالب رضي  
 الله عنه الخوارج قتل رجل الحمدية الذي ابادهم واوراحاسهم فقال علي رضي الله عنه كلا والذي  
 صبي بيده ابهم لم يهزم في صلاب الرجال لم يحمله بساوي يكون آخرهم مع المسيح الدجال وحاء  
 في حديث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ذكره في حبيبه قوم مسيلة بالكذاب وهما اب  
 وادهم لا زال وادي من ابي حنيفة هو ولا يزال الذين في لمة من كذا سم الى يوم القيامة وفي رواية  
 وبل لامة وبل لا فرق له وفي حديث ذكره في مشكاة المصابيح سيكون في حرار ما قوم يحدونكم  
 عام سبعون اتم ولا زكم وبكم وياهم لا يجمعوا لكم ولا يجمعونكم واورل الله في بني غنم ان الذين  
 يسادونهم ووراء الخوارج اكثرهم لا يحدون واورل الله فيهم يصلا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت  
 ابي عبد الله عليه السلام كورا ثعلب الذي ورد في بني حبيبه وفي دم بني غنم واورل شي كثير  
 وبك هذا ان عاب الخوارج واورل اكثرهم منهم واورل الطائفة من عبد الوهاب من بني غنم واورل رئيس  
 ساعية عند هريز من بل وحاء الله على بني حبيبه وسلم به قال كنت في مسددا لرسالة عرس  
 يعني على الفضائل في كل مومم ولم تحسن احد حواء قبح ولا أحببت من ردي حبيبه قال ابي عبد  
 علوي الحمداني واصل الطائفة لزيارة قبر الائمة سيدنا ابي عبد الله رضي الله عنه ما احقق  
 بالعلامة الشيخ طاهر سقبل الحسين بن العلامة الشيخ محمد سقبل الشافعي فاخبرني انه الف كتابا في الرد  
 على هذه الطائفة سجا لاسرار الاوليا الارارو قال لي فعل الله بجمع به من لم يدخل بدعه النجدي في  
 قلبه وشم من دخلت في قلبه ولا يرضي ولا حة حديث يحدري عرفون من الذين ثم لا يحدون ربيعة من  
 السيد علوي الحمداني واما ما فعل عن العلامة الحمداني ساكر الخوارج انه مصوب بعض افعال  
 يحدري من جمعة ابي عبد وعلى ابي عبد وورل انهم واورل بعض الفواحي انظاره كالراو الخوارج  
 ومن تأمبه الطاري ودعوتة الى التوحيد فهو عظم حدث حسن التماس من دعه ولم يطلع على ما ذكرناه من  
 مكراته ونكفر الامة من ستمائة سنة واورل الكتب الكثيرة وقتله لكثير من العلماء وخوارج  
 لاس وعوامهم واستباحه دماءهم واورلهم واورلهم لارار النجيم لارار سحابة ونعاني وعقده  
 الدروس لاس وبقية للرجال عليهم الصلاة والسلام وللأوليا وشهد دورهم وامري لاحسان  
 بحول بعض قور الاوليا بمخلافات مع سمن من قوراة دلائل خبير تنو من الرواتب  
 والادكار ومن قراوه مولد ابي حنيفة الله عليه وسلم ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في  
 المنابر بعد الاداء وقتل من فعل ذلك وكاب بعرض بعض بعرض الطعام دعوات السوء وبهم

بإلحاحات الوفرة وتصدق على الفقراء والمساكين وتعلم على الكبرياء ولا سلطان شكر بهذه سعته  
الطرية وحمد على هذه الهدية الجيرة حيث أتم الله ما على عباده وأحبوا أصحابها خير لاداء وكان يوم مشهود وساعة سعيدة  
ورما يهود ثم جهر حار هذه النشأ لمطوي وحصول هذه النعم الحريفة الكبرياء أي أياها اشرف فاعلى السلطاني  
الاعظم وخافان الاكرم لاجلهم السلطان سليم خان فغناه الله كؤوس الرحمة والرسوان من حوص الكور في أعلى عرفات  
الحمد والى سرا في دلت الخب لرفيع واستر اسامع المسبول المبيع صاحبة الحيرات ملكة المسكنات بقبس الرمان  
في حصة طام سلطان في اتمام الله على صلاح عباده وعصمتها وأسبغ سار وعباد عظمها فأنعمت الصدقات الشريفة السلطانية

أولى الأديان فهو من آثار  
المرحوم السلطان  
سليمان خان عكة المشرفة  
المدارس الأربعة  
الاسلامية فهو سمى ذلك  
ان الأمير ابراهيم أمير  
امراء عير عرفت أسكنه  
الله من طلبة القرقات  
حرص على الابواب  
الشرعية السلطانية  
الاسلامية وأهى الى  
الاعتناء عليه الخاقية  
ان المناسب للشأن  
شرى السلطاني وقدره  
العلی السامی السلياني  
يكون لمصر السلطان  
عكة المشرفة أربع  
مدارس على المذاهب  
الأربعة يدرس فيها  
على عكة المشرفة علم  
الدين ليكون سببا  
لاستعمالهم بعلم الشرع  
والدين ويرتفعون  
بوقائنها ويكون سببا  
لاحياء علم الشريعة  
ويطروا بذلك في  
تف السطة الشريفة

فأجابه سلطان سلجاق المرحوم أبي ذلك وزر الأوامر التي فيها استظاده بعمل ذلك وعين بهذه الخدمة الأمير قاسم أمير جلدة المذكورة آنفاً وبه ادراى عمل ذلك في أحسن الأماكن الثلاثة له هذه المدارس التي بنى الخو في من المسجد الحرام المنصل به من ركن المسجد المشرف إلى باب الريادة وكان به العمارستان المصوري ومدرسه لصاحب كيمية السلطان أحمد شاه سلطان تكوات من قديم العهد وكان من أصحاب الخير الكثيرين شديداً فحبه للعلماء كثيراته والصدقات وكانت المدرسة يمدون بها هذا الثاريج والعمارستان المصوري وأوقاف المؤيد للسلطان الملك المؤيد شيخ سلطان مصر من ملوك الخراكة وعدة دور تتعلق بسيدنا مولانا المقام المشريف العالي السيد حسن صاحب مكة المشرفة آدم الله صوره واقباله ورباطة إقبال له رباط الطاهرين فبذل

اجازستان و جنبدت المدرسه فرط كان ساه طو حاشي انقريتي ولم تحتوقعته فباعه ورثته واشترى طيه السلطة  
اشرفه وبعثه بدلائل مدرسه تكبيريه واقتدل رباط بطهر رباط اخرى سو بقعة تحس وامكن فيه ووقف موضع بدلا  
عه في رما الاول اتى لسداد مولا بالمقام شرع ايعى بدار الدين مولا باليد حسن اقام الله تعالى عزه ودولته  
وقدمها جبهه بالاسطة شريفة واستبدلت اوقاف المؤيد بصباغ قري في انعام اخيار خادرنه المؤيد الموقوف عليهم وكتب  
مستندهم او جمعها وشرع لامي قاسم في شرحها وطلب العلماء والاصحاب والاشراف ووضعوا الاساس فتقدم قاضي مكة المشرفة  
يومئذ قدوة بعلماء الاوقاف وصنفوه (٢٣٨) العلماء لمواي مولا بنسب امة والدين جديس اخذ من محمد بن الشاهي

عظم الله تعالى شأنه ورفع  
قدره ومكانه ووسع بيده  
اشريفة الاساس وتعه  
من حصر من العلماء  
والسيدات واعيان اساس  
ووضع كل واحد منهم حجرا  
في ذلك الاساس وكان يوما  
مشهود مباركا موهوبا  
وذلك لليلة من ختام من  
رحب المدرسة ستة اثنين  
وسبعين وثمانمائة وكان  
في الاساس عشرة درج  
وهي ستة اربعة ادرج  
الدرج العمل ووسع فيه  
صهرا كالأجداد او حكموا  
الاساس احكاما قويا  
وسمى قاسم التي في بدل  
المدرسة والاحتياط مشهود  
بوساطة كاهن بعض العمال  
بحري صهرا من اول  
الامر من اى آخره بنوه  
وبالذمة من غير دفعه  
ولا اطماع طبع مع الخلافة  
ويعطى الاساس بدلا في  
وتقدم المشاورة وعدم  
الاسقاء اى رأى أحد فأنتم  
بناء المدارس الاربع في

واقرب وساطة اخرى على ما بعد ما حتى سددتموها فلما ولا اشرف بنا كمله ثم اقليم الحساء  
والبحرين وعمان ومكة وقرب ملكه من بغداد وابصرة هذا من الشمال ثم رجع الى الجنوب  
فلما طار بأسرها ثم الحوى دوات لتجبل ومثل الحربية ونسرع وجهيه ثم ملك جميع ما بين  
مدينة اسبي على الله عليه وسلم وانشأ من قرب ملكه من انشأ وملك وملك لعرب الدين بين  
لشام وبلاد عرب وشرق واطار واقبال ابي حول طائف ثم ملك اطائف وبلاد  
الف نل ابي حول مكة ثم دخل مكة بالصلح وكانت الحروب بينه وبين سيدنا الشرف على رجا  
الله من سنة خمس اى سنة عشر من هدا المئين والاف اى ان غمر مولا بالشر بقا عاب عن حربه  
ولم يبق أحد الا صار من حربه فدخل مكة بالصلح سنة عشر من هدا المئين اى عا سنة سبع وعشرين  
من هدا المئين فله عليه عليه كفها بصورة وجهه الامر الى الوراء المصمم محمد على باشا  
ساحب مصر فناء بحوش من بعد كرم صورة بطهر الارض من هدا المئين فاعا سنة ثم حاربها  
ابراهيم باشا فوصل بجيشه الى الدرجة سنة ثلاث وثلاثين هدا المئين والاف فاقى واما من ابي  
مهم وكان ناريج حروبهم من مكة سنة ثمان وتسعين وعشرين وقد أرح ذلك معنى مكة المعنى  
عبد الملك بقاى مولا بالشر فعاى هل أرح حروبهم فقال قطع دبر الحوارج  
في طبقة كى كان رحيل صالح من عاى لاله اى سنة بالبرية من ١٢٧٩ ٢٠٧ ٨٤١

اشيع عبد الحار بصل الى اممى من مخدم من صاحب ذلك البلد فانه من اى  
١٢٢٧  
ثم محاولا في شأن هذه طائفة بطلان حاراهم باشا اى الدرجة ودمر هاردم من بها فقال  
أخذ الر حيل لاندال برح امر هذا الدين وهذه الدولة كما كانت وقال لا تحل برح امرهم اى اى  
كان ولما كانوا على من بعد عثم انصار ايدى بارى عدو بطلان صلاة الصبح حلف اشيع  
سدد بالار ويطران ما اهرق الر كمة الاولى بعدا باعته وكون ذلك فالأهمل احتلها فيه  
وهو اوسد باعته فقرأه بعدا بنحه فى الر كمة الاولى وكرم على ربه أهل كهاهاهم لا يرحمون  
وسياق ان شاء الله الكلام على عمارات مولا بالشر فعاى عليه  
(ذكر الشبه التي عملها الوهابية)

وبكى يبعي اولان بد كراشمان اى غسلة في اسلال انعام ثم بد كراش عليه بيا ان كل  
ما غسلة رورو فترا وتلبس على عوام لموحدين في شهابه اى غسلة هار عمة ان الناس  
مشركون في بولهم بالنى على الله عنه وسلم وغيره من الانبياء والاولياء والصلحاء وى ريارتهم  
فروا على الله عليه وسلم وبناتهم له قوله يا رسول الله ما آت الشهابية ورعم ان ذلك كله اشراك

بابه الاحكامى من ملحد ومن غير محس وعمل ما مائة عاى حسن فيها ووقف له مولى المدرسة وحل  
ولم يروا بها حشبان عبقان رهاب تكسرت وسقطت ذواته وحدد هار مولا بالشر الاسلام على وجه الاتقان والاحكام  
وكتب قائم بل بعض طررها بخط ردى محظ ونسخته بخط اوقاف كونه اميا لا يعرف احكامه ولا يصح الى كلام حلو وصارت  
الاحكام بوارده بالاسهل والاعفم وهو يستعمل في الاعام وعين امر حوم سلطان عليه الرحمة والرسول وطائف  
المدرسين وطيفه وغير ذلك من اوقافه فاشتم على كل مدرسة حشبان عاى كل يوم وعين للمعيد اربعة عتامة في كل يوم  
ونكل مدرسين خمسة عشر هار باكل طالب عاى بن وغمر اش كذلك وبواب نصف ذلك يجهزها في كل عام باطر الاوقاف السجانية



بالتمام مع الركب الشامي الى مكة اشرفه فيورع على المدارس ولم يكمل المدارس لاربع لاق دولة سلطان الاعظم مالك  
المعالي لترك والروم ولعبو بهم السلطان سليم حسان السلطان سلطان حسان عليها الرحمة وارصوا قائم بالمدرسة المالكية  
السليمانية وهي رأس المدارس الأربعة وعلى سد باومولا باشي شيخ مشايخ الاسلام سيدا علي والمواي بطام قاضي القضاة وياطر  
المسجد الحرام مولانا السيد القاضي حسن الحسي آدم الله ووالده على الدوم بحسين عثمان بتم رقة الى ان صدرت مدرسة على  
عثمان ورائهم بالمدرسة الحنبلية السليمانية على مؤلف هذا الكتاب بحسين عثمان باني أواسط جردى الأولى سنة خمس وسبعين  
وتسعمائة قرأت فيها طبعه من انكشاف والهداية وطبعة من تفسير المنقبي (٢٣٩) الاعظم مولانا أبي السعود اعمادي نوته

الله عز وجل والحق  
عالمه شأب المعصرة  
والرحمة والرضوان  
وقرأت فيها درسا في الطب  
ودرسا في الحديث وأصوله  
واني أدرس الآن  
تكميل شرح الهداية  
لله لامة انكشاف الله  
الذي كنهه لان علامه  
على الاعلام دهامه  
وصلا الموالى اعظم  
مالك بانية العلوم وفارس  
ميدانه وحار قصبات  
السبق في حله رهاها  
فريد دهره في بعض  
والايقان ووحيد عصره  
في التدقيق والايضاح  
صاحب النصائب  
الناقصة التي سارتها  
الركان وتداولها العلماء  
في سائر البلدان الكريمة  
الحسين الى محبيه غاية  
الاحسان مولانا حسن  
الملة والدين أحمد  
المعروف بقاضي راده  
أولدى قاضي الكبر  
ولاية أبا طولي أطاره الله

وجعل الآيات انقرا به الى رتب في المشركين على الخواص والعوام من المؤمنين كقوله تعالى فلا  
تدعوا مع الله شركا وقوله تعالى ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجبه له شيء يوم تقوم  
وهم من دعاهم غير الله وإذا مشرك الناس كانوا هم أعداء وكافوا بهادته كافرين وقوله تعالى ولا  
تدع مع الله شيئا آخر فتكون مع بعد بين وقوله تعالى ولا تدع من دون الله مالا يسفك ولا يضر  
فعلت فالتأذي من انظامين وقوله تعالى له دعوهم الحق والهدى يدعو من دونه لا يستجيبون له شيء  
الا كاستطاعه الى الله يدعوا ما هو ساعه وما دعا الكافرين الا في ضلال وقوله تعالى والذين  
يدعون من دونه ما يغفلون من فطير ان تدعوهم لا تدعوهم ولا تدعوهم ولو سمعوا ما استمعوا اليكم ويوم  
الاصباح يكفرون شرككم ولا يثبت مثل حبير وقوله تعالى في ادعوا بسبب دعوتهم من دونه ولا  
تكونون كمشركيهم لا تدعوا ولا تدعوا ولا تدعوا ولا تدعوا ولا تدعوا ولا تدعوا ولا تدعوا ولا تدعوا  
ويكونون رحمة ومحاولون عداية ان عدايتك كان محذورا امثال هذه لا تبت كثير في  
انقرا ان كانا على الموحدين قول محمد بن عبد الوهاب ان من استعانت ويوسل يادى صلى الله  
عليه وسلم أو غيره من الانبياء والاولياء والاصحاب اربابا أو ساءة اشبهه فانه يكون مثل هؤلاء  
المشركين ويكون دخلا في عموم هذه لا يثبت وجعل ربه في صلى الله عليه وسلم صاملا  
ذلك وقال في قوله تعالى حكاية عن المشركين في عدايتهم عن عداية الاصنام مدد هم لا يدعرون  
الى الله زلني ان المتوسلين مثل هؤلاء المشركين الذين يقولون مدد هم لا يدعرون الى الله في فان  
المشركين ما اعتقدوا في الاصنام انما تخلق شأ بل يعتقدون ان الطين هو الله تعالى بل قولة تعالى  
ومن سألهم من دعتهم يقولون الله في قوله تعالى ولئن سألهم من خلق السموات والارض يقولون  
الله فاحكم الله عالم بالكفر والاعتزال الا يقولهم ليقرنوا الى الله في هؤلاء المشركين  
احم محمد بن عبد الوهاب ومن شابه على المؤمنين وهي محبة مادية وان المؤمنين من محبوا والانبياء  
عليهم الصلاه والسلام ولا الارباء الله وسعواهم من كان الله بل هم يعتقدون انهم عبد الله مخلوقون  
هو لا يعتقدون اسحقاقهم العادة ولا انهم محبوس شأ ولا انهم عاكرون بعدا وصرار انما قصدوا  
التميز ثم انكروهم ان الله المفضل بين الناس اصدهم وحاسهم وكرهم رحم الله عداة ولذلك  
شواهد كثيرة من الكتاب والسنة قد كثر كثير امارها فاستفاد المذاهب ان السابق اسامع الصار  
هو الله وحده ولا يعتقدون اسحقاق العادة الا الله وحده ولا يعتقدون ان تأثير لاجد سواء وأما  
المشركون الذين رتب فيهم الآيات السابق ذكرها كانوا يحدون الاصنام لله والله ولا اله الا الله  
المستحق للعبادة فهم بعد قدور حقيق في الاصنام الله ادعوا فاعتقادهم اسحقاقها العادة هو الذي

على فله ما حي ودي عن الادهم وقاص من رلال العداة ان عليه ما يروي أ كذا اعطاء الاعلام ذكره من التحقيق صفات  
اس الهام وقلد ان مذهب العلماء فلا تدور في النظام وعدا لطلاب العلم الشرف ثم مؤثروا ندوسها لهم على طرف  
التمام وأورد فيه من خاصية طبعه اشرف ثلاثة لاق انصرف من سات أفكاره وذلك قصص الله يؤمنه من شاء والله ذو الفصل  
الظيم ولا شلتان ذلك فيض من الله الكريم فاعلم به من حرائر حوده العليم فشكر الله صبيحة الحجل وأثابه على ذلك فريد  
الاحر والشوات الحزبل وتقد شأ الله سائر طبعه اعلم اشرف ونبي في صفات بعلم كتابه المفيد اللطيف الى نير ث الله  
الارض ومن عابها وهو خير الوارثين واقد احسن الى في أيام صدرته ورواني لدى المحصرة اساطير في الساعات الاعظم

والخافان الاكرم السلطان مراد خان غلدار الله سلطنته مدار زمان فصارت مدرستي منه ستم عتفا بجا رواه الله تعالى عني  
 أصل الجراء وأسبغ عليه من حوائض فضله وكرمه واسع الخيرة والعتاة . وثبتت السطبة الشريفة بالمدرسة السلطانية  
 السلجانية الشافعية لأفراء مذهب الشافعية بمكة المشرفة على بعض علماء الشافعية محمد بن عثمان أبا دهر من فيها كتب فقه الامام  
 محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وحيا فقه الشافعية ما كان شرطه سلطان سليمان رحمه الله تعالى وأسنكه فسمح الختان  
 وغمره في بحر الرحمة والاسباب . وأما المدرسة الرابعة السلجانية السلجانية فقد جعلها المرحوم الواقفي لاجياء مذهب الامام  
 احمد بن حنبل فعديل عنه الى علم الحديث الشريف ( ٢٤٠ ) وجعلت بالمدرسة دار الحديث محمد بن عثمان . فقرأ فيها الصحيح

الستة فرحم الله السلطان  
 سلمان وأتابه هلى  
 مقاصده الجيلة من اسداء  
 الخيرات واقفا المذريات  
 باحياء العلوم الشريفة  
 المظهرة وسائر السابقات  
 الصالحات أعلالعرفات  
 الخيرات والطرائق وبه  
 الله اكبر في اهل الامرات  
 السعادات الاحوية  
 السابقات وهذا الذي  
 ذكرناه بعض ما فعله من  
 الحسنات ولو أردنا  
 استيعاب ما فعله من الخيرات  
 لاحتصا الى عدة مجلدات  
 فعدنا الى ما شئنا في  
 هذه الورقات ووكلاما  
 عدناه الى المشاهدات  
 فليس الخبر كالعجايب  
 ابواب التاسع في دولة  
 السلطان الاعظم خافان  
 الملك الاكرم الاغصم  
 العفاني صاحب الخيرات  
 الجارية والجوامع والمباني  
 السلطان سليم خان  
 تقبذه الله بالرحمة  
 والرضوان وسقى ضررعه

وقعه في الشرط فلما اقيمت عليهم الخعة بها لا علق بها ولا خرافا ولا ما بعدهم الا ليقربوا الى الله  
 ربي فكيف يجوز لمحمد بن عبد الوهاب واباعه ان يجعلوا المؤمنين ووجوه مثل أولئك المشركين  
 الذين يعتقدون الوهبة الاصنام اد اعلمت هذا نعم ان جميع آيات المذهب المذكور ما ماثلها من  
 الآيات خامس بالكفار المشركين ولا يدل على ذلك فيها أحد من المؤمنين لأنهم لا يعتقدون الوهبة غير الله  
 تعالى ولا يعتقدون اسحقاق العبادة بغيره وقد تقدم حديث البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 في وصف الجوارح اهم انطلقوا الى آيات رلت في انكفارهم الوهبة على المؤمنين فهذا لوصف سادس  
 على ابن عبد الوهاب واباعه فبما صعدوا ولو كان شيء مما صعد المؤمنين من التوسل بغير الله  
 ما كان يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وسلف الامة وحفها واهلهم جميعهم كانوا  
 يتوسلون وقد كان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني سألتك بحق السائلين عليك يا هذا توسل  
 صريح لا شبهة به وكان يعلم هذا دعاء أصحابه رضي الله عنهم ويأمرهم بالانبات به  
 ذكر الدعاء المسنون عند الخروج من البيت الى الصلاة

وقد روي ابن ماجه باسناد صحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني سألتك بحق السائلين عليك وأسألتك بحق  
 شأى هذا البيت اني لم أخرج امر ولا سلطانا لارباب ولا جمعة خرجت انفا مصطفا واستعاء مرصا ان  
 فأسألك ان تعبدني من سارون تعبدني دوني فبه لا تعبد الدواب الا انت أقبل الله عليه بوجه  
 واستغفر له سبعون ألف مرة وكذا الجلال السوطي في الطامع انك يروى كذا نصا كثير من الأئمة  
 في كتبهم عدد كذا الدعاء المسنون عند الخروج الى الصلاة والى الله ما من أحد من السلف الا  
 وكان يدعو هذا الدعاء عند خروجه الى الصلاة فاطرق قوله سألتك بحق السائلين عليك وان ببه التوسل  
 بكل عبد مؤمن وروى الحديث المذكور أيضا ابن أبي ساد صحيح عن لال مؤيد بن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وروى الله عنه ولعله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلاة قال بسم  
 الله آمين بالله ونفوكات على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني سألتك بحق السائلين عليك بحق  
 بحري هذا اني لم أخرج طرا ولا أمرا ولا ربا ولا جمعة خرجت انفا مصطفا واستعاء مرصا ان  
 سألتك ان تعبدني من ساروان بدعوى الخيرة واهل الخاط أو يعبدني عمل اليوم والميلة من حديث  
 أبي سعيد بلط كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلاة قال اللهم اني أعزمتك في  
 روايه ابن أبي وروى أبيه في كتابه عوات من حديث أبي سعيد أيضا ومحل الاستدلال قوله  
 بحق السائلين عليك فهذا توسل صدر منه صلى الله عليه وسلم وأمر أصحابه ان يقولوه ولم يرل السلف

زالال انكرهم ولغوهم والعمران وجهه بروح الروح والى بحاج كان مولده الشريف في سنة تسع  
 وعشرين وسعمائة وبعثه على تخت مملكة الترميد بالقسط طينة العظمى في يوم الاثنين تسع مئتين من شهر ربيع  
 الآخر سنة أربع وسبعين وسعمائة ومدة سلطنته الترميد تسع سنين وسنة حين تسلط ست وأربعون سنة وعمره كله ثلاث  
 وخمسون سنة وبعد ثلاثة أيام من جلوسه على تخت الترميد توجه الى سكتوار حفظ اعدا كرا الاسلامية المجاهد في سبيل الله  
 في حلق بلاد الكفر مشغولين بقرية الجهاد بغاية الجهد والاجتهاد وسار سير احتيا الى آتة وصل وكابه الشريف السلطاني الى  
 سرحد يقال له مرم فلاقته عروس الوزير الاعظم آصف الزمان محمد دناشاً أنشأ الله فوجوده الوجود انما شاكى تنصم هصوم

الشمس في سمرقند فاعلم سكتوار وقع مرددة اسكندرية فصار والنسب الادب الشريف للمسكر لمصور الخاواي باعودى لارطاب واستمر الركاب لشريف السلطان في ذلك المكان الى ان وصل مع بقية لوردهم وركاب الدولة الى ثم اركاب لشريف السلطان والاكتمال تراق الباب شريف الخاواي وبعده ذلك يعودون في اخدمة شريفه الخاوية الى مصر لاجل شريف السلطان في بقية طيبه العظمى في حبيب حصرة الوزير الاعظم الى ماشار به واستقر ركاب السلطنة شريفه في ذلك المثل والقرار عليه الى ان وحصرة الوزير الاعظم المشار الى حصره انعله وبنى لوردهم من ركاب شريفه السلطانية وقبائل الركاب السلطاني وبنو ملك الشرف الخاواي وبنو في اخدمة لسلطنة شريفه الى (٢٤١) اصطنعوا رعاية الامن

من الناس من رواه عنهم بعدهم فتعلموا هذا الدعاء من بعدهم ولم يذكروا في  
أحد في الدعاء به وما جاءه صلى الله عليه وسلم من التوسل قوله صلى الله عليه وسلم عمر لا  
فاطمة بنسباً بعد ووسع عليها مدخلها بحق بنو لا يذنبه الله من قبل وهذا قد قدمه من حديث  
طويل رواه الطبراني في الكبير والأوسط وابن حبان والطحاكي ومحمود عن أنس بن مالك رضي الله  
عنه قال لما ماتت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ربة ثمانين سنة صلى الله عليه وسلم وهي أم  
علي بن أبي طالب رضي الله عنه ودخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند رأسه وأما وقال  
رحمك الله يا نبي الله محمد وكرماً علياً وسكناً وأمره بتقريبه وأول فاطمة لعوا الله  
حضره صلى الله عليه وسلم بيده وأخرج زبانه بيده فذرع دخل صلى الله عليه وسلم فاستطاع  
فيه ثم قال إنه الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت عمر لا ي وطمه الله بعد ووسع عليه المدخل  
حق بيده والانبيا الذين من قبله فاطمة أرحم الراحمين وروى ابن أبي شيبة عن جابر رضي الله عنه  
مثل ذلك وكذا روى مثله ابن عبد البر عن ابن عباس رضي الله عنهما وأرواه أبو بصير طاب  
عن أنس رضي الله عنه ذكر ذلك كله المأثور أب وطى في الجمع الكبير ومن الأحاديث  
المتقدمة التي جاء تصريح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية أبي بصير طاب  
صح عن عثمان بن عفان وهو صحابي مثله وروى رضي الله عنه أن رجلاً من بني النضير رضي الله  
عليه وسلم قال دع ابنك أبي فقال ابنك دعوتك وابشئت به برئت وهو بنو قال فاع  
وأمره أن يتوجه فله من وصوه وودعه وهذا الدعاء في التوجه بكنة من محمد بن  
الرجة يا محمد في توجهه إلى أبي في حاجتي بقصتي اللهم شفعي في تعاد وقد أصررت في روايته قال من  
حبيب فواته عرف وطال بها الحديث حتى دخل على الرجل قال لم يكن به مرض ولا خرج هذا  
الحديث أيضاً بهاري في تاريخه وابن ماجه والطحاكي في المعجمين والبيهقي في المعجمين وذكر  
السيوطي في المطالع الكبير وأبو حنيفة في هذا الحديث التوسل والدعاء واسم عبد وهب مع كلاً  
منهما ويحكم كمر من فعل ذلك وبس لاس عبد الوهاب أن يقول الله هذا الدعاء كان في حقه  
صلى الله عليه وسلم لأن الدعاء استغفاره أيضاً له صلى الله عليه وسلم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم لقصده  
حوالته وقد روى الطبراني والبيهقي أن رجلاً كان يخاف أني عثمان رضي الله عنه في زمن  
خلافة في حاجة فكان لا يذهب إليه ولا يطرقه حتى دخل على عثمان بن حبيب فقال له أنت  
البيضاء فتوسل ثم تب المصعد فصل ثم قل اللهم اني أسألك وأتوجه إليك يا محمد بن الرجة يا محمد  
في توجهي إلى ربك بقصتي حاجتي وقد كراحت فاهن الرجل وصعد ذلك ثم أتى عثمان رضي





افسحت قبرس واشتعل المسلمون تنقيماً على قبيصة التي أنوار دأوت على عهد عثمان بن عفان لما نزل حيفه ودموعه بخبري على  
حدية وقيل له: «كفى في يوم أعز الله فيه الإسلام» وقله وقل بكدر وأخيه نصرت على منكبيه وقال ويحلمنا مأهون الخلق على  
القدادتر كوا أمره صيفت هي قوة طاهره وقدره فاهمة على أساس در كوا أمره صا حالهم على مآثر من السبي والإغارة  
وبين جريد قبرس واحل مصر حسة أيام: «ياهاذا من جريد ودم مستحق» وحدثنا عجميت جريد قبرس لوش كان ذلك  
بعضي قانوس كان يعظمه الكفار وبعده ولا حله جريد قبرس وشمل مديسة قبرس موضوعون في ديار وها ما عادن  
انصهر ونجم في اللان الحس الرائحة لذي به الساعد في طه وهو يدعى نجم (٢٤٣) منه على الشهرة خاصة وكان

يحمل إلى ملك القسطنطينية  
لأنه أفضل وما يجمع منه  
مما ينافط على وجه  
الأرض يبعونه للباس  
وكانت أم حرام ربهم  
التصا... رضى الله عنها  
شهدت عمر وقد برس  
فتوفيت بها وأهل قبرس  
تركوا قبره وقرولون  
هو قبر المرأة الصالحة  
وكانت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يدعو  
له الله عز وجل أن يجعلها  
مسكن للذين يريدون  
نعم الجسد رضى الله  
عنه وهو حديث معروف  
وكان الأوراشي يقول  
رى هؤلاء يسيرون  
قبرس أهل عهدوان  
صلتهم وقع على شيء فيه  
شرط لهم وشرط عليهم  
وبه لا يهم بقصة إلا  
مهم يعرف به عدوهم  
ورأى عيسى الملائكة  
اصلاح في ذات ألدنوه  
أن ذلك نقص بهم  
وكتب إلى عدة من

بعضهم يشاورهم في أمره منهم للثلاث سبعمائة سياف عبيده وتوسخ الحرازي وفتح من الحسن وفتحهم عليه وأجاب كل واحد بما ظهر له فأولوا انتهى خراج قبر من الذي يؤذونه إلى المسلمين بعد المائتين من البعرة وأربعة آلاف وسبعمائة ألف وسبعمائة وأربعين ألفاً انتهى مدركه صاحب الروض المظار . قلب وقد هدم ما بقدها ما فتحته في أيام دولة بطرا كسفي سلطانها ثلاث لاخرى رساى ابدقانى وأمر منكمه فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة فكان أهل غبرس في أيام لدولة اثني مئة العثمانية مهدين يدعون الى الحربة اعامرة الساطاب فما كان مقررا عليهم غير اسم حدرافى الماكر والحداع واطهر الاطاعة والوفى واحياء العذرو لشقاق هصاروا بقطعون اطريقى ليصرعى المسلمين وادأحدوا سفيه من سقائى المسلمين

ولو جمع من دمرو في ثلاث سنة ولا حصار مدة الحروب ورواؤن بفتح الظري من انصارى وبعادوهم على المسابى و  
 ان كثير داعم وعم حصره في معنى المرحوم استطاب سبيل من المرحوم معنى لاسلام مولانا في دمود قدي العجادي  
 وجهه بتدعى فاقام ما هم عندو بقصوا لعهوا وان قدامه حارسه ما ديكوه من اعطروا لجه فخر عليهم حصرة استطاب  
 سبيل جيشا كتيها وعكروا مصورا فيها ارساؤهم من ابرو وعجافه عافه من حاسب البحر وجعل مرد دار الجياع حصرة الورير  
 المعظم والمشير لمفهم لدم انصار مذكره صاحب الجرح غير لاسم قد جوش الموحدين فخر جوش اسكهار والمحدثين اعتصام اولي  
 واسلاطين المخصوصين به يهرب العالين (٢٤٤) في حصرة مصطفي باشا لالا في راده الله عزرا واجلالا وسعادة

منك رضى الله عنه وروى الظاهر في التكرير عن ابي الدرداء رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال قدوا بالدين من بعدى في بكر وعمر ورواه اهل الله المودود من غنمهم ان قد تمسك  
 بعروه لوثقى لا اعصم ما هو اء استنى في عمر رضى الله عنه به من ولم ينسق بالي صلى الله عليه  
 وسلم به بل من لا استنفاه غير ابي صلى الله عليه وسلم حار ومثروا لا شرح به لان  
 الاستنفاه رضى صلى الله عليه وسلم كان معلوما عندهم فلهما يتوهم بعض الناس انه لا يجوز  
 الاستنفاه غير النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقين لهم عمر رضى الله عنه الجواز ولو استنى رضى صلى  
 الله عليه وسلم لانه لا يجوز لانه قاض بغيره صلى الله عليه وسلم ولا يصح ابي قال انما استنى في  
 ما من يوم سبق باي صلى الله عليه وسلم لان له من سبق رضى صلى الله عليه وسلم ولما مات لان  
 الاستنفاه مما يكون رضى لا بل هذا القول بطل من دود به كثيرة فانوس من بعده صلى  
 الله عليه وسلم ورواه كذا في انفسه في روى رواه شمس من حنف وكذا في حديث بلال من  
 الخبر المتقدم وكذا في نوسل آدم رواه عمر رضى الله عنه كما تقدم فكيف لا قد عدم صحته في  
 وفاته وقد روى التوسل به قبل وجوده مع انه صلى الله عليه وسلم حتى في قبره فخلص من هذا انه يصح  
 توسل به صلى الله عليه وسلم قبل وجوده في حياته ورواه به صحاح التوسل في صحاحه من  
 الاخبار كما وقع عمر رضى الله عنه حين سقى بالعباس رضى الله عنه وذلك من انواع التوسل كما  
 تقدم وعنه حص عمر رضى الله عنه من سائر الاخبار لا فاهار شرف اهل بيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وابي رضى الله عنه توسل باله توسل مع وجوده فاصل باب عباد رضى الله عنه  
 كان موجودا وهو افضل من العباس رضى الله عنه قال من اعرف مني في توسل عمر بالعباس رضى  
 الله عنه ما دون النبي صلى الله عليه وسلم بكنه اخرى انصار يادة على ما تقدم وهي شفعة عمر رضى  
 الله عنه على دعاه مؤمنين وعوامهم ورواه في سابق بالنبي صلى الله عليه وسلم لربما تأخر لانه  
 لا مذهب ما اذنه الله ومشيته ورواه الخبر الا انه لم يقع وسوسة واضطراب لمن كان ضعيف  
 لا لاجل من استنفاه الا في خلاف ما اذا كان توسل بغير النبي صلى الله عليه وسلم في حديثنا  
 لانه لا يحصل تلك الوسوسة واضطراب والحاصل ان مذهب اهل السنة والجماعة صححه  
 توسل وجوار رضى صلى الله عليه وسلم في حياته ورواه كذا بغيره من الانبياء والمرسلين  
 والارباب رواه صاحب كذا في حديث السبعة لا ما عاشرهم الله لا بعدد تأخير اولا  
 خفاوا ولا اعدا ما ولا انفعوا ولا امر الا الله وحده لا شريك له ولا ينفذ تأثير ولا انفعوا ولا امر  
 الذي صلى الله عليه وسلم باعت ارا الحقيق والايحى واثير ولا بغيره من الاحياء والاموات ولا فرق

ومباداة واولا واثمه  
 انصار الجيوش والقض  
 القريب اعادوا اجلالا  
 همتين الامر الشريف  
 السلطاني وبرز عفوها  
 بادعير الله داني والورد  
 اربابى ووجهه سكر  
 حرار من كل دل معوار  
 مؤاذه الارض روى  
 كاهم قطعة نار مضطربة  
 رضى لحر ايان سلكوا  
 دهمكوا وملكوا وايا  
 صدفوا من الاعداء  
 سقوا وفتكوا وفتحت  
 فيقول انهم فكتات  
 كفتح الصور وانشرت  
 الفاكرك المصورة  
 وشو هذا يوم المشرق واسعت  
 والشور وتوجه حصرة  
 الورير مطهر مزيلا  
 منهورا وهي الى جهاد  
 الكفار وكان عليه  
 مشكورا وطوى المراحل  
 والمارل وهو بطوى  
 الارض طيبا ويقرى  
 بسيف صرمة اديم المهامه  
 والمناهل قريبا الى ان

رسل ركابه ايماني ومن منه من الجيش مصور شوى الى حربه فم من فاعطها حاهه الختم في  
 الاصابع وورق الحدود على حصوها فكتات من كل حصص احكم وتمع وقد تخلص من اسكهار واعطوها قلاها واحكموا  
 خدقوا واوعروا من اسكهارها وحدها ورتخت توسل لك اسكرك المصورة حصون تلك الجزيرة وفلا عها وترلت  
 جبالها ورمطها وادسه ياوتقاهه وكان من احكم الحصون اثبة ثلاث قلاع في عايه لعلوا الارباع وهما في اقوة  
 ومنه والامناع شامخ سباب رصعه لاركان واقواها قلعة عوسا لا يحق عليها من الطيور والاسراب واليورب  
 أبراجها من بروج اسكهارها واماير تلامس في اعلا وشوق بحوم اثرا واثير في الايمان والاحكام

لريد عليها وهود انماى صرب الكاحل وانواع ولا يوهه فرع المعارع ومقاصع مشهورة ثلاث الطرب من جميع  
الانوع مملو من فنانة واهل الفراع مشهورة باجلاى انصارى الاساطل اهل الصبال وانصراف وفيهم من الرماة من يرى على  
لطف ويحمره لا يحظى من اندرع لطفى وعندهم مياه ومواكرو الاوقات والرغ واللباب ومن دونهم حادق عمر بصفة  
نارلة الى تخوم الارص منجيه المدايع الكار نرى من اعلى الفلاع الى من يقرب منها للبل والنهار فاحاطت العساكر  
المصورة الساجية بتلك الدفاع والحصون وابوشوهم الفصال واداقوهم كؤ من رب المليون وتلهم المليون بالليل والنهار  
وقامهم الموحدون روى المدايع الكار بالاصائل والامصار فكان (٢٤٥) انهارا بقلب ليل لا يدان المروء المبارق

والله على ان يغلبهم ارا  
 بوارق قناذيل البنادق  
 الصواعق فحاصرهم  
 الماهدون في سيل الله  
 وخيق عليهم جسود  
 الاسلام القزاة ورموا  
 بالمدافع الكار السطانية  
 عليهم فقامت دورهم  
 وهدمت قصورهم  
 دمارت بيوتهم فبورهم  
 وكسرت طعورهم فادمنت  
 بركة النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاعتان وثقت  
 القاعة وهي ما عسا وقها  
 سلطانهم محصور وكل  
 محصور ما خوذ ما سور  
 فنت وانظر الخلد وكاله  
 في محاصرته انواع الكمد  
 الى ان وهدت قواه  
 وذات كبده وحشاه  
 واضطر الى طلب الامان  
 واعدل لحصرة لوربر  
 الربيع اثنان فتمتته  
 عاية حصرة لوربر الربيع  
 اثنان اعظم المتكسين  
 واعطاء الامان وشرط  
 عليه ان يغلب من عنده

في رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم  
 اجمعين وكذا الاولياء والصالحين لا فرق بين كونهم احياء واموات لانهم لا يخلفون شيئا وبسبب احوالهم  
 تأثير في شيء واعيانهم لهم احياء الله تعالى والخالق والابحاث وانما تأثير الله وحده لا اثر له  
 واعيانهم يخلفون بين الاحياء والاموات وهم يعتقدون التأثير للحيات دون الاموات وبسبب  
 قول الله خالق كل شيء والله خالقكم وما تعملون فهو لا يخلفون رسول بالاحياء دون الاموات هم  
 الذين دخلوا في توحيدهم لكونهم يعتقدون تأثير الاحياء دون الاموات ففهم الذين اعتقدوا  
 تأثير الله تعالى فكيف يدعون المحافظة على التوحيد وبسبب دور غيرهم الى الاثر لانهما  
 هدامان في نظير فاسول وانتمع والاسعد كاهما معنى واحد وليس لهما في قلوب المؤمنين معنى  
 الا انتم بركم كراحم الله ان الله يرحم الصالحين من موكلوا احياء وامواتا فاجوز  
 والموجود جميعه هو الله تعالى وهو لا يمتد في ذلك وتأثير لهم ودين مثل اسبب اعادى وان  
 لا تأثير له وحياء لا يمتد في قلوبهم تاشبه بادية كثيرة فذلك هو اهل الله وكذا احياء  
 اشهدوا والاولياء وبسبب هذا يحمل بسبب الكلام على وشبهه هؤلاء الى معنى للرسول انهم  
 رؤساء من العامة يتوسلون في اسكلام وانون بانها طوفهم امهم يعتقدون التأثير بعبر الله  
 تعالى والظنون من الصالحين احياء وامواتا تشبهوا باده باسم لا يطلب الامن الله تعالى  
 ويقولون لا يوتي رسول في كذا او كذا دور عيصقون والولاية في انفسهم لم تصدوا بها بل انفسقوا  
 بالخطيئة وعدم الاسماعه وبسبب هذه كرامات وحوارق عادات واحوالا ومقامات ليله واهل  
 هاولم يوجد فيهم شيء منها فاعمالهم هذا الما حور للرسول انهم انعامه من ملك السوءات دفعها  
 لانهم اموسد اندر مهرون كانوا يعلمون ان انعامه لا يمتد تأثيرا ولا يمتد ولا يمتد اعبر الله تعالى  
 ولا يمتد بالرسول لا انتم ولولا ذلك والاولياء لا يعتقدون بهم تأثيرا فقول لهم اذا كان  
 الامر كذلك وقصدتم ان الذي يرفعها لخالل لكم على كقوله الامه عندهم رجاءهم خاصهم وعامهم  
 وما لخالل لكم على مع الرسول مطاها بل كان يدعي لكم انتم وانعامه من الالهة انهم  
 وانهم وهم يقولون لا بد في الرسول مع ان تلك الالهة الموهومة على حواها على الاسناد الجارية  
 شعارا عافيا كما يحمل على ذلك قول انتم هذا الطعام اشبعي وهذا الماء روائى وهذا الدواء  
 واظبيب عني فان ذلك كله عند اهل الله محمول على الخلق والعقل وان طعام لا يشبع والمشي  
 هو الله تعالى والطعام بسبب ما دى لا تأثير له وكذا ما يمتد واسلم الموحدة متى صدق منه اسد الاشياء  
 غير من هوله يجب حله على الحار افعلى واسلامه وتوحيد قريته على ذلك كما نص على ذلك على

من أسرى المسلمين ويدوس السباط ليلتم له استمير ويحصل له البطيخ فوافق على ذلك وأطلق الأسرى وحضر  
أيضا بل حضره الوزير العظيم ثم حضره أيضا خبر بعض الأسرى أنه كان بعد اتمام الامان وقل جماعة من المسلمين وفعل هذه  
الطباية من اقل العلم حصرة الوزير العظيم أن ملكهم قد خان طلبه بين يديه وأهانها عاية الهوان وركب رجل عشيبة المرح  
وأمره أن يمشي قدماه كذا الزمان ثم صر عقه طباية ونقص عهده وأخذ أمواله ودخايره وقسل من أراد واستأسر  
واسرق من أراد وصارت قعر من دار الاسلام وأضيفت إلى سائر الملك الاسلامية العنيفة باحتداد هذا الوزير العظيم وإصابة  
آته وقد بصره الصائب الأمن وما يعنى تفصيل موقف هذه العروة وما مكى تحقيقها وأردت كثيرا أفرادها بان أنف

ود كرم وضع فيها ولم تظفر ريشها فظفرى شدة في الاطلاع على كثرة مد كرتة ههنا جعل له تدبيراً مستقلاً واسع المجال  
 احب انما كرهه بلع اقل شاة شدة تعالى في رما في بلاد اليمن في قات فيمن انهم من صده في عدد كات داحية في الممالك  
 اربعة عتابة في ارم دونه ارحوم السلطان الاعظم سليمان خان آتكة ه الله تعالى فردوس الجسات وحفر وضته  
 التسمية انما هره رز وحراز محاب وكاب اول فجهه الخداني على يد الوزير اعظم سليمان باشا الخادم بكار بكي مصر لما توجه الى  
 اهدد لعه افرح عزت في سنة خمس واربعين وسعمائة واثم بكار بكي واستمر كذلك في قصر بكي البكر بكي الذي بولي من الباب  
 اشرف السلطان يتولاها واحدا (٢٤٦) وواحد اى ان صارت ممسكة ليس وبعده بكار بكي بولي في اعداها في

ه اى في كتهم وجمعوا عليه واثم مع اتوسل مطلق دلاوه ه مع شونه في الاحاديث الصحيحة  
 ومع صدورهم من اسي حلى شدة عليه وسلم وفعانه رسل لامة وحله ه ولا اندكروا للتوسل  
 الماعون منه منهم من يحبه حرام ومنهم من يحمله كره او شرا كواكل ذلك باطل لانه يؤدى الى  
 احتقاع معظم الامة على اطرام او الامتثال من تنوع كاذم التعبد والعلف من اسانف والخلف  
 محمد لتوسل صادر ارمه بل ومن كل مؤمن في وقفات ككثيره وحناف كثرهم على الحرم  
 ولا شرا لا يجوز له ولا صلى الله عليه وسلم في الحديث النص لا يحرم مع شى على ضلالة من فان  
 بعضهم به حديث متواتر وهى الهى كتم حيرته اخرجت للاس فكيف يجمع كلها او كثرها على  
 بلاله وهى حيرامة شرحنا من وثلاثين مؤلفا لا يمكن ان ارا دوا دة اربعة وضع الامة  
 المؤد ه كاز عمو ان يقولوا بى ان يكون التوسل بالادب والافتاد الى ليس فيها ايم كان  
 يقول التوسل فهم اى اذ لا تولى ابلت دين صلى الله عليه وسلم وبالا سادة وهى اعداد  
 صالحين بى فعل بى كذا وكذا الا انهم يعدهون التوسل دافا ولا بى بعامروا على ككثير منهم  
 مؤد من الدس لا يمدون ان شرا لله وحده لا شرا لله ومنه ه ولا اندكروا للتوسل  
 قوله تعالى لا يحلوا دعا رسول بى كذا دعا هصمك مصون الله بى مؤمنين هذه لا يه ان  
 تحطوا ادى صلى الله عليه وسلم على ما يحط به هصمك مصا كان اوده بامه رفيا على ذلك  
 لا بى ان يذاب من غير ان تاعى كالات واصالح الاش اى حرت اعادة ما لا تطلب الا  
 من الله تعالى لا تحصل المساواة بين الله تعالى وحده بحسب اعدروا كان الطلب من الله على  
 سبل التاثير والابحار من غيره على سبل الدس بى كى وبما هوهم فبر غير الله تعالى  
 فنع من ذلك الطلب لافع هذا الايام والجلوب ان هذا لا يصى المنع من التوسل مطلقا ولا  
 يصى مع اطلب اذ صدر من مؤد فانه محمول على المحر عقل بقرة فصدوره من مؤد فانه  
 ربه كونه حراما او شرا كذا قالوا الله خلاف الادب واجازوا التوسل وشروط افيه ان يكون بالادب  
 والاحترام من الامة ط الموهمة كان له وجه فادع مائة اوجه له ومن اذبه الامة على صحة  
 التوسل به بى الله عليه وسلم وادواته مد كره اعلامه اسيد المهورى في خلاصة لواء حيث  
 قال روى ادرى في صحفه عن اى الجوزا قول خط اهل مدية فبلا شديدا وشكوا الى عائشه  
 صلى الله عليه وسلم فقال اطروا بى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحملوه معه كره اى الله تعالى  
 ان يكون مد ه و بى سما سقت فيه فوططروا على باب العشب ومه س الامل حتى نفقت من  
 شحم بى عام لفتق قول اعلامه لم يرضى وضع كره عددا لى سنة اهل مدية بصحبه كره

الحسان من اعداها الى  
 تعربك بى بولى في  
 القاسم وهى زبد وسائر  
 السواحن وابياد  
 بكار بكي آخر وكان هذا  
 عين اعداها في ذلك مطه  
 اخلال والحدال كما  
 قال الله اكبر افعال لى  
 كان فيما آتاه الله الالهة  
 له دنا ل عرسه في  
 ان بى بى وصد الى  
 تكثير المصير مد يد  
 اكار بكيه بولى على  
 اجم وحدها الموحوم  
 مر اناشوا كان عدله  
 كور مر اخلال كان  
 باحدى عيفيه وكان حرج  
 من السراية السلطانية  
 وكان من امر اى اى  
 وصار امير الملاح اى  
 تولى مدع عره ثم اعصى  
 اصم ممسكة ايم هوى  
 حبه لى اتم طس بانادر  
 اصب من المما بى  
 السلطانية رزم السراية  
 السلطانية وانصفت  
 هازها واموالها

وتخصوا لى تصه بى وبعث امر بى وادركا مطهر من شرف ايم بى اربدى بعينه وسوا  
 له عه لعيان وكانت دعية العصار مصره في حاضرة فصادى انعام للملكة وسول وفاة لرحوم السلطان ايمان شام  
 فاطمة اقصيا هو واميه من العربان وحر امير من امرائه يقال له على بن شوبع رجع عليه اعرابان فطعوا الطارق على  
 مر اياشافى فطعة مد وهوى بى عن عصاره وكان قصدا من نعرالى صعا وهى محصورة يا بى باب اربدى بى فعدوا على  
 الخيل وحاولوا اطعمها بى كليه وكل ارس من صناعته من ياتيه باعدال را ميرة فطعوا عليه الطارق وقتلوه فادبه هذا الامر  
 ووطن بعيان العربان رجع مر دباشا بى هروا لى اى جيا وهو محل وعربى حيا بى اى بى عاوه او عروا وبعده





هرين لو طيس افترسا واشدهم بأسوأجاشا الورير المعظم من ثبات أنش منه الوجود والدين الحقيق اعاشا وأبد بصره  
 أهل السنة السنية وفرش الأرض عدلته فراشا فانه قد صرعام وبث قعام وحسام صوصام وكريم محس فأنص الحدود  
 والاكرام جواد بدول لم يص الهلال الا يكون هلالا في حافر حواده ولا مذابثر ياكف الحصيد الا للهمس بل اقصاه  
 وامداده ولا فتحت الزوى فراهها الا لتطيق عدده آله الافلام ولا جبر الحزب انضاطروس الا ليشير الى اليالى والا يام له من  
 بجة تخدم طلماطوق الاعناق أطواقا من لا فصل ولا عام كانه أطواق الخوام وكثيرا ما أحسن الى العلاء والصفا  
 من حيران الله الحوام وحيران سيد (٢٤٨) الامم والرس سكرام علمه وعلمهم أفضل الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم في دلت لموضع بشرى من سأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلها نوره  
 وهو جالس مع به صلى الله عليه وسلم الى ربه عز وجل في قوله او يكثر الاسباب حصار والعصرع بعد  
 الآله فوله تعالى ونورهم ادعوا انهم قدوة فاصغرو الله واستغفروهم الرسول لوجود الله  
 نور حيا وبقولهم نحن وعدك يا رسول الله ووروك حيا الله نقصا حقيقتا وتبرك ربي  
 والاعتداع مع ثمانا قبل ظهورنا وانهم كانوا فليس له يا رسول الله شفيع غيرك فوله ولا  
 رجاء غيرك من الله فاستغفروا من بعد ذلك وسأله ابن عباس ان يقرأ ما سألوا به من  
 ومرة عباده الصالحين والعلماء المهملين وفي الجوهر المنظم انصافا اعربا وادب على اتم  
 الشرف وفي الله ان هذا حديثنا وما عدوك واشيطان عدوك ان عرفت ان من جبريل وسنور  
 عدوك وعصب عدوك وان لم يصر في عصب حبيبت ورضى عدوك وذلك عندك وانت يا رب  
 من ان تعصب حبيبت ورضى عدوك وتلك عدوك انهم ان العرب اذ اذات بهم سدا اعتقروا على  
 فبره وان هذا سيدنا المهملين وعسى على فبره يا ربهم لراحمين فقال له ان هذا صبر يا ربنا  
 يعرب ان الله عز وجل محسن هذا القول في ذكر علماء المشايخ ايضا ان استقبال قبره الشريف  
 صلى الله عليه وسلم وقت الزيارة والعبادة افضل من استئصال القبة فان علامة الحق الكمال من  
 لهام ان استقبال القبر الشريف افضل من استئصال القبة وانما يدل عن الامام ابي جعفر  
 رضى الله عنه ان استقبال القبة افضل من استئصال القبة في مسنده عن ابن عمر رضى  
 الله عنهما انه قال من استأصل القبة افضل من استئصال القبر ورجل الظاهر للعبادة وسنة في ذلك ان جاعه  
 وقيل استجاب ان يقال القبر الشريف عن الامام ابي حنيفة ايضا وروى قولنا انكر ما في ايه يستقبل  
 القبة وقال ليس شئ قال في الجوهر المنظم ويستدل لاستقبال القبر ايضا بانما تفقون على انه صلى  
 الله عليه وسلم حتى في قبره به لم يراه وهو صلى الله عليه وسلم لو كان حيا لم يسع الزوال استئصاله  
 واستندار افعلة فكذلك ان يكون الامر حين ربه في قبره الشريف صلى الله عليه وسلم واذا انقضى  
 المدرس من العلم بالحدود الحرام المستعمل للعبادة ان اطلعت يستقبلونه ويستدرون ركعة  
 فبالله صلى الله عليه وسلم وهذا أولى من ذلك قطعاً وقد تقدم قول الامام مالك رحمه الله له صور  
 ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلته وسبيله آيين آدم الى الله تعالى بل استقبله واستشفع به فان  
 العلامة الرقاني في شرح المواهب ان كتب المالكية طاعة باستقبال الدعاء عند انقضاء  
 مسددر الله ثم نقل عن مذهب الامام في حقيقه راى في رحمة الله تعالى والجوهر مثل ذلك  
 ومذهب الامام أحمد عليه حلال في مذهبهم والرحم عند تحقيق مهم انه يستقبل

وكتب محمد بن هملى به  
 واعادته ووصل الى في  
 أكثر الابام احسانه  
 واكرامه عدلت ذكر  
 محاسنه في صفات  
 الكتب ووقت كرام  
 صفاته في صفحات الاوراق  
 لا يحلقها الجديان ولا  
 يلبها الدهر الغابر وكتبت  
 باسم الشرف تاريخا  
 حاولا سمعته العز البهائي  
 ذكرت فيه احوال ابن  
 من سنة سنة مائة  
 واستبلاء حبيب انكردى  
 وطائفه الجراكمه ثم  
 اللسوند الى زمن الفخ  
 العفاني على يد ابي زيد  
 سامان باشا ثم استبلاء  
 الرديين على حبوش مطهر  
 ابن شرف الدين ثم صبح  
 العفاني نيا على يد الورير  
 المعظم من ثبات آدم الله  
 نصره وحلاله وحلد  
 سعاده واقفه على سبل  
 التمهيل وكتب حذرت  
 ذلك اناريج قصيدة  
 طمانه من طمى الطمان

صرفت لها الركان وتلقته باعقول ادباء علماء ان ادب ارادهم هاهنا لا عتاد علماء

البيان واهل الناس تسابق الفاضل ومعه الى الادب والادب تسابق افراس ارهان بعد كل بيت منها تدون  
 وتكتب كل كلمة منها اديال الاعلى على حجاب وهي هذه تلك الحمد يا مولاي في السر والظهره على عزة الاسلام ولغض واصر  
 كد فيكن فتح الدلاذ ذاعت به الهمم اعيب الى شرف الدكر جود رمت في كوكا حياها وآثرها بالليل من شاطئ مصر  
 بحر من الاطلال كل عصفرة نصارمه بطوعا على معرق الدهر عما كر سلطان الزمان مليكا حليقة هذا العصر في البر والبحر  
 حتى حوزة الدين الحبيب بالقضاء وبض المواصي والمثقة البع ر له في سرير الملك اصل مؤئل وتقاء عن اسلافه اسادة العر

ملوك تسمو بالملوك لانهم اولوا هرم في ارضهم واولوا لامر شعوبهم من سورهم وغداهم من الكفر منهم سجدوا ليدور  
 هم ملوكهم برمان وطلعه وقرع عيونهم من بيشر هذه بعد من اعلى نال في مصداقهم في امث واسطة لدر  
 شهاده اطاب الملوك جمعهم سليم كريم الله طيب القدر عباد يلود بسلمون طيبه وسدح بد من الكفر  
 وحر تاه قد اختل جانب من الما الاقصى اصر على القهر وفاق لها حيا حيا عزم ما بعد بدل الارض في سهل والوعر  
 هم سد شاكي السلاح عرينه طوال الزمان احدهم ربه والشعر ورر عظيم شان لاسرته يحفر في حوشا من حكر  
 يقوم باعباء الوراثة قومه بسد جيوش ادين بالادو لار (٢٤٩) اباد له بالاس كاسر العا

الملك بالحد طارة الكسر  
 به امن الله الملوك طمس  
 فساد راضى الدين مشرح  
 احذر  
 سباب عرب راقد روى  
 عصره  
 لم ره في مصر احكامه  
 تحرى  
 يدى الى قوس  
 حشه  
 رمه لوكا وعرف بالشر  
 وشيت شعل لهدس  
 وردهم  
 مثال فرود في الجبال من  
 ادمو  
 وقع روسا من كارتوهم  
 به بان اسرعت واندير  
 كاهير  
 وكان عهى موسى نلقف  
 كيا  
 دامن مبيع للمخدين من  
 احمر  
 ولارال دم عامل زرع  
 عاملا  
 ولا رحو الى الدل بالقتل  
 والامر  
 وما من الامان تسع

انما اشرف كعبه لمدح وكذا يقول في السور والفرح عدا محمد من مذهب حواره ل  
 انجابه الله الاحاديث الدالة على ذلك فيكون المرجم عبد الله في موافقه لمدح  
 لثلاثة واما ما ذكره الاول في في بغيره من ان الله من الامم في حبيبه رضى الله عنه به  
 مع توسل فهو غير صحيح فلم يلقه من الامم احد من علم مدحه بل كتمهم طاعة ما تحب  
 اوسل ومن الخائب ع معتبرا في ان تعبدت بقدر الله والامام بل سكي نصوص المذهب  
 الاربع في انضباط رسول في كتابه الله في شهادتهم في ربه خير الامم ورجعه في شئت  
 وفي مواهب لا يله للامم فسطاط في وقف عرا في في بغيره شريف صلي الله عليه وسلم لم رول  
 اللهم انك امرت بعق العبد وهدى على نواهدك فاعلم من انار على قبره انك قد هبته  
 هاتفت باهذه اسأل العنق لان وحدك خلا فبانه وجميع عني نهي من المؤمنين اذهب فقط  
 اعلمت ثم اشد الله في احد يمين مشهورين بشارحه روى ابي الابرار  
 ان الملوك انساب عبيدهم في رقبهم اعتقوهم حتى احرار  
 وآب يا سبدي روى بد كراما قد شئت في الرقاعة عني من النار  
 ثم قال في المواهب وعن الحسن اصرى قال وبع حاتم الادم على قبره صلى الله عليه وسلم فقال  
 ربه در رفاه بين صلى الله عليه وسلم فلا تردنا خائبين فتودى يا هذا اما اذ نالت في زيارة قبر جدينا  
 الا وقد نلت فارح انت ومن ملك من الروايع هو راكم وقال صلى الله عليه وسلم من  
 ادرك من العلم به صلواته بعباد من وبع عده في روى صلى الله عليه وسلم وعن هذه  
 الاية ان الله وما لا يكتفه صلوات على النبي باليم ليس آتم و صلواته وسلم صلواته صلى  
 صلى الله عليه وسلم حتى يقولوا له من ربه صلى الله عليه وسلم والاب لم سقط له حاحه فان  
 اشع ريس الدين المرائي و برة لاولى ان يقول صلى الله عليه وسلم رسول الله لقلوبه يا محمد لا هي  
 عن نه يا محمد حسا ومبارس في قد من اداع سابعين وكان من الانه شئت المشهورين  
 وهو من المروى وهم في الصحيف وغيرهما من كتاب رسول ار فاني في شرح المواهب سمع محمد  
 بن محمد بن مسلم لا يلى مات سبب ما شئت على بعض عهد سبب في في المواهب عن س في  
 قد ينرواه عنه روى في شرح المواهب للروفاي ان الداعي اذا قال اللهم اني استن مع ابنك  
 بن بى رجه اشع في لدر بن سبب فقد اشع فان من هذه النصوص المرويه عن سبب  
 لامة ووجهها ان توسل به صلى الله عليه وسلم وطب اشع منه وراره شاة عهده وام من  
 اعلم بقربا وان توسل به واقع في حقه وادخا في حبه فهو مدووه وكون نصه

(٣٢ تاريخ مكة) • ودين من ملك قديم من شعر وفد ملكها س عتبات دمصب • سوطه رائل شهاده والذكر  
 هو يجمع اربدي في ملك نبيه وواحدة من آل عثمان بالكر انى لله ولا سلام واسم وانشا • وسر امير المؤمنين اى كور  
 في ولما تم دفع النفاق في انقطار ابي في عاد الور بالهطة الى بلاد المكرم ورح حجه الا سلام ورا امرات انصام  
 وصدى الملح الا كبر وكانت الوضه الشريفة يوم اخذها اصل الانام وثر عد الله الحرام انواع لحيات والاعام واخص اى  
 أهل الحرم الشريفة ومن حفر فيها من حجاج الانام وقابل شرفا مكة ادم الله عزهم وسعادتهم بالاعزاز والاحترام • من  
 آثاره الخاصة في مسجد الحرام • عمير حاشه لمدى وكانت من به آطاب من في الشريفة انه حول اطاقى عروشه

[illegible][illegible]

وليس ما دعا من وراءه . و ابن مرقس الى الرسول  
 وهم يسكنون في الله عليه وسلم هذا البيت بل قال انس لما أشده الاعراب الايات فام يحزن داءه  
 حتى رقى امره فموت . و قد علم من ذلك وحي أن طرب اسماء هو على المبرور في صحيح البخاري .  
 ما جاء الا في رواية شاذة . في صلى الله عليه وسلم القطع فداء الله فاجابت السماء بالمطر قال صلى الله  
 عليه وسلم لم يركب أبو طالب حمارا من بني تميم فوه فقال صلى الله عليه وسلم يا رسول الله  
 كائن أواب فوه

وأيضا في نسق العمام بوجهه • فقال البناني عصمة للأرامل  
فهل وجهه أبي صلى الله عليه وسلم لم يسكر أشاد السب ولا قوله بنسب العمام بوجهه ولو كان في  
ذلك أثر إلا يسكره ولم يطلب أشاده وكان سبب انشاء البيت من أبي طاب من جملة قصيده مدح  
أبي صلى الله عليه وسلم ندر يشأ أصام فقطع واسق مم توطأ بنو نول بالهـي صلى الله  
عليه وسلم وأعدوني عامه السحاب بظرو كان دنن نول عنه أبي صلى الله عليه وسلم وأشأ نول  
حاص تلك قصيدة وضع عن ابن عباس رضي الله عنهما به قال أوحى الله تعالى أبي عيسى عليه  
السلام بأبي آمن عمة وممر من أذكركم من زمان أن يؤموا به ولولا محمد لما حذف الحسنة وأشار  
وقد حلت بعرض علي لم ومطرب فكيف عليه لاله لا الله محمد رسول الله فكيف قال في

ثم يرد - كل يوم يقرؤها  
 الاثون مراراً وتكراراً  
 بالمدينة ثم يسهو عن  
 لكل قارئ حر في كل سنة  
 سهو ما به ذهاباً وكذلك  
 لمصرف الآخر - وانه  
 وكنج الفراء - وحي  
 مصاري ذلك جمه - من  
 اوداه الى من يحرره  
 مصرع - ردها لله تعالى  
 وجعل ناطقها والمتكلم  
 عليها وعلى ساكنيها -  
 من الخير بسبيل - ولا  
 شح لالام - وحي  
 اقصاه ويطرأ -  
 الحرم - له لال  
 عليه اهل -  
 واسلام - والماله والدين  
 - يد الله -  
 الحبيبي ادام الله عزه  
 واقباله وضله سعاده  
 واجلاله - كل هذه  
 طيرات باقية جارية في  
 يوم القيامة ابشاهاته  
 نهالي - واصحاب الواد  
 وبلاذوس -  
 مرأ -

العثمانية وأسلم فتوحهم الكعبة. فعاد لواقعته في أيام السلاطين الأعظم العثماني في السلاطين سليم خان الخور  
 الثاني رحمه الله رحمه الله وعمره له معرفة جامعة ومثله باس طراي ووجهه بكرم ومجده لاداب جمعة السليم. وبما أن  
 سلاطين تونس العرب من آل حفص لم يسمعوا وأورده وأورقه. هم لاحتلاف صراعتهم لاحتقن إلى صاري الأورنج وبأني محمود  
 الكفرة بسعينهم على أحد تونس وصار الأورنج. فما لبس من في تونس من المسلمين وبغلوهم وسدوت ولادهم وساء لهم  
 وبدون الاعتلاء في تلك الحاق ونواصطون محمودا صاري إلى بلاد المسلمين ويولون من تحت يديهم سلطانا من دولي حص  
 تونس فعد على بلاد تونس ومن هاهنا مسلم إلى ألب صاري من تحت حكمهم صاري وعلمهم على المسلمين وانفردوا عنهم



وسقطت عظمه بحكمة الانفس مشيده اديان ، فرب نوس في موضع يقل به حتى الواد كانه ، شداد أو وضع ، هادي  
من قائل عادوة قد الدين ، بنوا الصحرا الواد ، بالوت الحروب واعتال وصارت سعادى نكمس وبها اللامس ويرسلون منها  
المراكب والاعرفه في الصحرا على ، المادى ، مؤسسين لموحدين ، وبقطوع الطيرت تملأ وآه من اوم ، وسلا الى ان تعدى ضررهم على  
طوائف اهل الاسلام ، وراود اهل لصايب على حواء المسلمين من الامم ، وكره منه رى الاتس صاحب اشيدية من  
حريرة الاندلس أعادها الله تعالى دار الاسلام ، حركة الى جيد الامام عبيد اوصول الصلاة والسلام ، وبهوب نعوام اسماية  
تحريرا ، الكلمة اشماية جهر حشا كتيبة ، لاحد نوس ولس ( ٢٥١ ) على ذلك سلطان نوس أحمد بن حسن الحفصى

الخوهر المظلم فاداك الله صلى الله عليه وسلم خد، بقصص والخصوصية فلا يوصل به ودكر  
القطاين في شرحه على البخاري عن كتب الاحاديث ان امرئ نزل كاثوا وادخلوا في القبر  
اهل بيت بهم فعلم ذلك ان نزل مشروع حتى في الامم السابقة وقال السيد السهري في  
خلاصة الوفاء ان معاده مرت اس من نزل عند شخص عن له قدره كرمه لاجله ويقتضي حاجته  
وقد يشوحي عن له صافي من هو اعلى منه وادخلوا نزل بالاعمال الصالحة كل في صحيح البخاري  
في حديث الثلاثة الذين اودوا في عارضا في علمهم فوصل كل واحد منهم الى الله تعالى رضى محمد به  
لا رحت نصرة اني سدت عارضا ووصل به صلى الله عليه وسلم ثم حق وانى ما به من  
سيرة واصال سواء كان في حياته او عدوته فانما نزل به انما يريد بونه التي جهت  
الكالات وهو لا اله تعرب للتوصل يقولون يجوز التوصل بالاعمال الصالحة مع كونها اعراضا  
فانساب العاصلة اولى من عمر صلى الله عليه وسلم نزل بالعباس رضى الله عنه وايضا التوسل به. دلائل  
حقوق لهم اذ اجاز التوصل بالاعمال الصالحة في جميع من حواره حتى صلى الله عليه وسلم  
يا اعتبار ما قام به من النبوة والرسالة والكالات التي فاقت كل كمال وعظم على كل عمل صالح  
طبل والماتل مع ما ثبت من الاحداث الدالة على ذلك وعلى لادن به ومنه سائر الابدان  
والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آلهم اجمعين وكذا لا وسابغ اذ الله الصالحون لما دونه  
من الظهور القدسية ومحبة قرب البرية وجازة اعلى مراتب الطاعة واليقين والمعرفة لله رب  
العلمين وذلك كله سبب لكونهم من عباد الله المبرزين في حقهم سبحانه وتعالى بسوء من هو ارفع  
المؤمنين به هي ثم يكون ذلك اسوئل مع الادب كما في وجبات الالام والوهمة اثير غير الله  
تعالى ومن ادلة جواز التوصل قصة سواد بن قارب رضى الله عنه اني رواها انصري في ذكره وبره  
ن سواد بن قارب ان الله صلى الله عليه وسلم فصدته اني بها

الذهبت والالاسا، مطلة لموحشه الى أب وساب أنواب سلطان سلاطى الاسلام طن الله الله ود على مصروف الانام مائله  
سهوة الملك من الذروة الى اعارب ملكه المول من مشارق الارض والمغرب واسطه عقد المول ان غنى المشهول شعول المرحمة  
والكرمة والعمران من الله كرم الماس السلطان سبيح من السلطان سبيح احب سقى الله عوده صوب الرحمة  
والرصوان وأبقى السلطنة فى عقبه الى انتهاء الزمان على طرف مجمع الشريفة هذا الحادث لرحيف وعلم ماأصاب أهل  
الاسلام من هذه المصائب انظام والامتنان الذى قصم ظهوره من اعظام احتشاط مجتاع وعصا واضطربت بارحيفه  
وتأخت اهلها وتحركت لعصية الاسلامة وانتهت بربان الحية العثمانية وحاد وقعند وزعى وأريد وأرقى وأرعد

[illegible]

به من المصائب الكوارث  
 فقايله العذاب الاعظم  
 يا شكره وانشاء عليه  
 وتسميه لا مصائب شريف  
 بل طاب اسمه وحسنه  
 من دارنا ساكر منصوره  
 وأمره أن يتوجه الى فهر  
 النصاري المهزوزة وأمر  
 أن توجه معه مساعديه  
 ومعاونيه ودمع من شه  
 وساقته وسقطا من بكر  
 بحريه وزنيبا - من  
 الحريه قانودان الباب  
 الهان فارس ميدان النهر  
 السابق الى قلعة أبراج  
 اعمالي الاسد النصرى  
 والليث اقمه واصارم  
 انصصم أمر لأمراء  
 انصام حصرة ففتح لي  
 قانودان باش سرائيه  
 من انصوحات ماشا  
 فتم ما في أحد انصوب  
 النهر وأخذ اعمه من  
 أمراء اسحق وأمر  
 اعماء كل أسد نصرى  
 وكل بأسلحه قانودان  
 اسحق النصرى ونظرو

[illegible]

آلای در عی \* و هم ۱۱ و حیدل

(۱۳۳۴م) عرصہ دارا • ری میں جٹ مافی

• (د کردمان په نامه، لسم، وروسته) •

وذكر العلامة سيوطي في تاريخه في كتابه المسماة بجمع لأخبار أبي زرعة الأما-  
ني عن أبي الزمردى صاحب كتابه في أخبار بني أمية أنه قال في كتابه في أخبار بني أمية  
عنه قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في صلاة فرض الصبح اللهم بجزمة الحسن بن علي  
وحده وبنه وبنه وأبيه يحيى من أمي لذي ناصب ما يحيى يوم ينادي لعل لا يكرام أمالك  
سبحي في قاي ورواه في كتابه في أخبار بني أمية في كتابه في أخبار بني أمية في كتابه في أخبار بني أمية  
داغ في كتابه في أخبار بني أمية في كتابه في أخبار بني أمية في كتابه في أخبار بني أمية  
في كتابه في أخبار بني أمية في كتابه في أخبار بني أمية في كتابه في أخبار بني أمية  
لم يذكره في كتابه في أخبار بني أمية في كتابه في أخبار بني أمية في كتابه في أخبار بني أمية  
في كتابه في أخبار بني أمية في كتابه في أخبار بني أمية في كتابه في أخبار بني أمية  
في كتابه في أخبار بني أمية في كتابه في أخبار بني أمية في كتابه في أخبار بني أمية  
في كتابه في أخبار بني أمية في كتابه في أخبار بني أمية في كتابه في أخبار بني أمية

۱۹۵۲

وَمِنْهُ فِي حَرْبِ انْقِرَادِ الْبَصَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي بِصُورِي مَالٌ وَلَا دَارٌ وَلَا مَتَاعٌ وَلَا مَتْنِي

عزبت نظير بأخيه ابتلاع وتهدد عاقبها من اذاع محركات المصون والانتلاع وعدة من المؤاتات انكار جعل الانتعال ودفع الاحل انتقل وحل مكامل المصون عظم انتعور وهدم سور الحضور الى الأساس وكثرة الحبوب وانتهى وشده القوة والباس وكان روز العكر المنصور من امة فطنة اعظمى وما عظم امتهودا وساعة مارة ظهرت بمباركة وهدودا وذلك عر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وستمائة وركب الوري العظيم من دار العكر صرة سان باشا وانقودا وانعسا كرمهودة صرة الملائك انديان نجر بحركا ثم ظهروا فوق طوها وطارق بهم الاعربة على وجه البحر قوى طيرانا

ونزل الله الفراء، وقالوا انكم لو اذعنا اسم الله محرابا وحرما حيا وصلوا ان ملكا اسديفيا روصا في يوم احيى  
خمس مئتين من شهر ربيع الاول كعبان بحير وسنقر واما الله الجعة واصبحوا موجهين واسبغهم الطفر  
براقهم وقدمهم وقد عروا سفائهم ايمان وما تمك بعيرهم من عسا كرعوا نعمان هذه اسماء الكثرة حقوق من  
صدمها عسدة غوج بعير وكن الله سلم من اردلان افع لاراذ وهو على كل شيء قدير سار وانارة بالوع وتارة  
بانكروا على وجه ذلك بعير الويسع لي تظهورت بهم في اليوم ثامن حبل قلاوريفه وغروا كذلك الى ان وصلوا وقت الظهر  
في اليوم اما مع طريق حصاري وهو حصار مسيح للكمار على ساحل البحر فلما (٢٥٣) وصل اليها كرام صورة

الاسلامية اي ذلك  
المكان خارجهم الكفار  
الملاعين فذهكهم العسكر  
المصور دها وكوام  
تحت ارجلهم الارض دكا  
اهرب الكفار اي قلعة  
حصينة تسمى بجعة ووقع  
قتال عظيم استشهد فيه  
من رزق الشهادة واعطاه  
الله في جهاده الحسن  
وزيادة منهم حضرة  
كتخد اي القاودان سيق  
فوجه ايلي محمد بن بك  
من سعيته مشتاقا الى  
الحادي سبل الله فاسانه  
بدقة في حله فحدث من  
الطائب الاخر واستقر  
صاحب فراش خلة ايام  
ولت عليه الملائكة ولا  
تجسس الدين فتلوا في  
سبل الله امواتا بل اجاب  
عند رهم برقوق فاشقل  
الى رحمة الله تعالى شهيدا  
ثم رى وقت المقرب دفع  
لاعلام اعرفه هو دلي  
سفانهم للمسير فصرها  
وركو اوردها انقلاع

وما اجبول حتى احببتهم فحصلت باهم وصلوا الى حبل ومن لم يصل الى جهنم فثقتهم لئلا تلت مع  
العافية الكاملة الشاملة حتى تلقوا يا ارحم الراحمين

هـ (ذكر دعاء تنوير البصر)

يا رب العرش دعاء مشعل على قوله اللهم رب الكعبة ويا رب ويطمعه ويا رب وبعها ويا رب نور  
صبري وصبري ومري ويري وقد حرك هذا الدعاء نور البصر وان من ذكره عد لا كمال  
نور الله بصره ذلك من الاسباب العادية وهي لا تأثيرها والمؤثر هو الله وحده لا شريك له فكان  
الله تعالى جعل هذا الدعاء واشترط فيه ثلاث اشياء لا تأثيرها او المؤثر هو الله تعالى وحده لا شريك له  
سبل الله عاده وبيل الدرجات جعل هذا الدعاء بالاحبار ادين طمعه الله وامر بطلهم سدا  
قصه الطمحات فيس في ذلك كمر ولا اثر الا من يعي ذلك كماله والطف وادعيتهم  
واورادهم وحدها كماله شمله على احوال ولم يكره ان يحددهم حتى يحدوا ولا يكره ان  
ولونهم ما وقع من اكار الامه من السوسل لاملات بدينه اصف وعباد كرامه واعا طلت  
الكلام في ذلك سبب الامم لا تشكك به عا الاصح لان كثير من ابياع محمد عذ الوهب  
يلقون الى كثير من الناس شيئا يستيقظونهم الى عتارهم اهل دعوى ان يفت على هذه  
بصوم من رزق الله حظه من قولهم نعم ولا نعم ويا رب ويطمعه ويا رب وبعها ويا رب نور  
الطهر لمصم ولا فرق في ان يكون الله سوسل او تسمع ولا سعادته او اشوجه  
لان اشوجه من الطاهر وهو علوا لمرلة وقد سوسل بدي الطاهر من هو على منهجه والاسعادته  
فانبعثت من المبعث طاب من المبعث ان يحصل له انبعث من عبده وان كان اعلى منه  
فانوجه ولاسته ثم به على الله عليه وسلم ونعمه ليس هو معنى في قلوب المسلمين غير ذلك ولا يصد  
هم احد منهم سواء من يمشي حصاره بدينه فلهذا على الله في الله تعالى والمبعث به في  
الطهارة هو الله تعالى واما سبي صلى الله عليه وسلم فهو طهارة به ودينه حيث هو به  
وهو في مبعثاته حقيقة والبعث منه خلقا واجدادا والذى صلى الله عليه وسلم مبعثاته به مجازا  
والبعث منه ناسا وكما يافوه على حد قوله تعالى وما رويت ان رويت ولكن الله رى أي وما رويت  
حافوا واتحاد دره سبب ادرك اود كن اندي حقا واتحاد ادرك قوله تعالى ولم يقلوهم ولكن  
تلفاهم وقوله صلى الله عليه وسلم انما جعلكم في الله جللكم واكثر اما نهي الله لبيان  
الحقيقة ويحيى بقرآن الكرام باصافه العمل الى مكنته وسبله محرابا كقوله صلى الله عليه  
وسلم من يدخل حاكم طمعه بعمله مع قوله صلى الله عليه وسلم لا ياتكم نعم الله الا ببيان المبعث

وصروا سبيروا دهره وفع اصبغوا دهره بكونه اي ارسوا في اليوم الرابع عشر من حرره سببه استقر ما عسكر المسلمين ثم  
ساروا فاصابوا اي اتحاد حصاره اقول حصلت فرتو في البحر فرفت سببه السبب من اصبح الى آخر النهار ثم اجتمعت  
وقت العشاء في محل له كبير ثم راقا في ان فوصرت وهذمت فاستها وقل من من البصري ثم ساروا ولاحق قلعة  
ولا وصل اليها بعض العسكر المصور ومن هو اما وجدوا من الدخاير وقبلا من طغروا به من انصارى وعادوا الى سفائهم  
وصاروا يربون كل يوم لاجل السقية ان جاب من ساحل بحيرة وكلما وصلت يدهم اليه من سبب وغارة وقتل وسرطانة استكفار  
بادروا اليه وانخرطوا فيهم ودورهم وبسايدهم وعادوا الى سفائهم واجتمع كل من في ذلك ساحل من انصارى من فارس وراجل





على الجرد و يقال ادومل الطير فصول بكار نكي بوس المولى عليها من قبل المظنة بشر فيه بختانية سليمان أمير  
 الامراء السكرام كبير الكبراء بعام و مع هذين العظام جند رث وكذلك بكار نكي طرابلس اعرب أمير الامراء السكرام  
 كبير الكبراء المجاهدين النظام ذوالقادر و العظمة والاعظام مصعق باشا يد بها الله تعالى بالصبر و لتأييد و طفره على  
 كل كافر ععد و كاد و سلا قبل وصول العمارة المظنة من اربل مقدار نصف يوم من تونس بقصد محاصرته فاجدها قد  
 علم اسكار بكار نكي وصول العمارة بسعاسة حتى حرق الرو و اشتعل العسكر المنصور والسلطان بالجهد و صلا لا بالحقبة مع قبل  
 من الغلبان الى و طاق مراد العمارة المنصورة الوزير العظيم باشا (٢٥٥) سباب و احكامه و خرج كل منه كمال

الفسح و حصل له  
 الاطمان و طمان  
 الامم و الالاء على أحد  
 تونس و ما أمكن الوزير  
 العظيم سباب  
 حوجه معهما نفسه و أمر  
 طاعة من أمراته و عن  
 نحوها مع تركه  
 و بعض المسدود الحار  
 و لصر ربات و يوحوا  
 مع الحار بكار نكي  
 اسحق نصر الامراء  
 اعظم اراهم بكار نكي  
 سباب و حرقه و سباب  
 قريسي محمود سباب و حق  
 و حصار بكار نكي و حصار  
 بكار نكي بكار نكي  
 مع اعظم حصار بكار نكي  
 فتوجهوا الى طمان مع حصار  
 باشا و مصطفي باشا و اجدوا  
 بنونس و كان سلطانها  
 المواس مع النصاري  
 أجد الحقة و من معه  
 من النصاري و رؤا أهم  
 حارب عن حصار تونس  
 اسباب و رؤا ان قلعتها  
 اسباب حارب منها مدة

دع ادعته النصاري في تبهم و احكامه عاتقت و ساقية و احكامهم  
 فليس في عظمة غير صفات لرو به نكي من الكهرو لاشر لابل دنت من اعظم نطاقات و القرب  
 وهكذا كل من عظم الله تعالى كالا و المرسلين سلوت به و سلامه عليهم اجمعين و كمالا نكي  
 و اصبر من و شهد و اصالحين و ل الله تعالى و من نعمه شعار الله و من قوى الغلب و بكار نكي  
 تعالى و من نعمه من الله و من نعمه من الله و من نعمه من الله و من نعمه من الله و من نعمه من الله  
 و اراهم عيسى اكرم قام و محار و امر به تعالى عظيمها حواف و سباب و ركن ايجي  
 و سباب الحار الاسود و اصلا و اصلا و اصلا و بالوقوف و سباب و سباب و سباب و سباب و سباب  
 و نحن في ذلك كله لم نعد الا الله تعالى و لم نعد في غيرنا لغيره ولا نقول الا لغيره و لا نثبت في ذلك  
 الا بامر الله تعالى و لا نثبت الا بامر الله تعالى و لا نثبت الا بامر الله تعالى و لا نثبت الا بامر الله تعالى  
 و نثبت عن سائر خلق و ان في قدر لرو به و عفا و ان الرب بكار نكي و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا  
 و انما له عن جميع خلقه في عفا في خلقه و عفا في خلقه و عفا في خلقه و عفا في خلقه و عفا في خلقه  
 كذا نكرين الذين كانوا قدور الوجود و الامم و اصلا و اصلا و اصلا و اصلا و اصلا و اصلا و اصلا و اصلا  
 عفا و سباب و من نعمه من الله و من نعمه من الله و من نعمه من الله و من نعمه من الله و من نعمه من الله  
 شئ من صفات ارى عرو و قد اصاب الحق و حافظ على جانب الرق و والارضا و جعا و دين  
 هو القول الذي لا افراط فيه ولا يبريط و اذا وجد في كلام المؤمنين اسناد حق لغير الله تعالى يجب  
 حله على الحار العفا و لا سبيل الى تكفيرهم اذا الحار العفا و عمل في السكاب و السنة فن ذلك  
 قوله تعالى و اذا نزل عليهم آياته و ادعاهم ليعلموا ان الله تعالى لا اله الا هو و ان الله تعالى لا اله الا هو  
 الزيادة و الذي يزيد سفيقة هو الله تعالى و الله و قوله تعالى و ما يجعل الولدان شركا و اذا الحار  
 اليوم حار عفا و لا يوم عمل لهم شيا و الحار المذكور و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا  
 الله تعالى و عفا و لا نعوت و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا  
 عفا و لا اله الا الله و لا اله الا الله و لا اله الا الله و لا اله الا الله و لا اله الا الله و لا اله الا الله  
 عن عرو و هاما و سباب و سباب و سباب و سباب و سباب و سباب و سباب و سباب و سباب و سباب و سباب  
 و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا  
 يعرف الفرق بين اسناد الحقيق و الحار و الا حجة في الحارة و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا  
 الاسناد من موه و كافي في حمله اسناد الحار بالان و اعتقاد الصحيح هو اعتقاد الاسناد و عفا و عفا  
 للاسناد و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا

لا هوهم حاربوا من تونس الى مخرج عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا  
 و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا  
 الحارب و المذوق و الحارة و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا  
 قال اولئك الملاعين و حصار و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا  
 عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا و عفا  
 فتوجه بطائفة من المسلمين من العساكر المنصورة السطانية الى عفا بكار نكي تونس حصار بكار نكي طرابلس اعرب

مصلحي باشا من جهه معهما من انهما كرسا فيهم مخصوص بالقلعه التي مخصوص بها الكفار الاشقياء وانعوا ان المريدون في رمي  
فلج على باشا صفة تحديدهم لكثره من فيها من المقاتله وطلب عسكر الكفر وعنده وهداهم آخر من الوارث لعظمه من ان باشا  
فارس له ثلث عسكر في وحصون على التي ومن سجد اذ يقاتل ان تعاقب على اعداؤه معهما ثمانية مائة وستمائة صررت وخطوا  
بالاعوان فلج على باشا وخطو بقلعه الكفار واولا سار من كل صوب ومع ذلك كانت الكفر واولا على من ارادهم  
من عرب تونس في ثمانية اشهر واولا واهلهم حولي فخرجوا من اقلعه من اراو شمر واولا على عاكره من عبد القادر  
في جهه من جهات اقلعه واولا الحامي (٢٥٦) فبالاشديد اعدوا لي فعتهم واهلهم في ذلك كثير من المسلمين

وراثة قلوبهم ورجه الله تعالى  
 في علي عيسى هذا الملع  
 حصرة الورير الملعظم ما  
 فيه عساكر المسلمين من  
 أشدة حاد حقه اسهم  
 دار اساقفة قريته  
 وعساكر السلطنة محيطة  
 بقلة حاق الواد والحرب  
 قائم على حاله فتوجه حصرة  
 الورير الى تلك المصعدة  
 المصورة وغرب توس  
 وشاهد ما ووزع على  
 حواسها عساكر المسلمين  
 وقوى حشدهم وبعث في كل  
 موضع طائفة وأشار على  
 القيودان والبكركية  
 بما رأى فيه الصواب  
 وطمأنهم وشدة قلوبهم وعاد  
 من يوتيه الى خلق الواد  
 لاحتياج عساكر المسلمين  
 اليه في هذه الجهة أيضا  
 واستقر كل من الفريقين  
 على مجاهدة الكفار وهم  
 على اثبات والقرار لا  
 يأمنون من مصادمة  
 النار ولا يحاؤون من  
 الموت لانهم قادمون

لا اعتقاد هو، فتوحدهم بمحض اختلاف من عقد غير هذونه، تقع في الاخر انه واما فوق بين  
الحق والباطل مع اعتقاد الحق يحل افعال معه، فهو اعتقاد المهرية والوكاب هو لا الدين ببدون  
مخاضه على سوجب اداء اذ وعظمه وشم اذهم مع الاضطامو حمة وشدانته ربعه بقه صروب  
على مع اذهم عن الاضطامو حمة تأثير عار الله تعالى، واما مع هذا اذ اذرت مهم فحمل على  
الحر يعني ويحرون هم سوسل مع محطه على اذ دكك لكال مهم ووجه واما مع - ه  
باركته هو هه اذ حديث الله وفعلا - دسار لطيف هه - شت باع الجوهر ووا - واد  
لاعتد - قرانته تعالى ومن شافق الرسول من هه من له اذهى و - مع غير سبل مؤمن قوله  
ما لوى رصه هه و اذ مهيروا ل رسول الله صلى الله عليه وسلم علمكم بال واد الاضطام واما  
ياكل الله من اعم اعميه وول صلى الله عليه وسلم من فاروق الحاشية ودر شرفه حطوع رقه  
اللام من عده و ف ذكر علامه اس بطوري في كتابه للمعنى بديس اناش - حديث كثره  
في عذر من مفارقة السواد الاعظم - هه - حديث من عمر صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه خطب في خطبة فحل من اذ اذ عمو حة الحية ولبهم جماعة و الشيطان مع الواحد  
يهو من اذ النبي اذ - وفي حديث عرفة وذي فقهه في - حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هو ليد الله على الجماعة والشيطان مع من يحاسب الجماعة - حديث امامه من شرب الخمر صلى الله  
عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قول ليد الله على الجماعة فاد اشدا شامه - خطبه  
شياطين كما بخطب الله انما اذ من اعم وحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال ان الشيطان اب اساس كذبت اعم اخذ ل شاة لشاة بقاصيه وانا لاسه  
فياكم و شهاب وعلمكم بالجماعة امامه وانا - وحديث أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال انما جبر من واحد واثلة خير من اثنين واربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فان  
الله تعالى من يجمع امتي الا اني هدى هؤلاء - كروا للوس والزيارة فاقوا الجماعة والسواد  
لا عظم وعلموا الى آيت كثيرة من بيت شرب - رص في شربكم فحلوه - في مؤمنين اذ  
اتهم هم اذ - فو لوس ووجه ذلك اني كبر كثر الامه من اعماء واهدا واه اذ الرهاد  
وعوم خلق وانا هم مثل ثوب الشربك اذ والوا - اذهم الا يفرقوا لي الله في وقد  
علم ان الشربك اعتدوا لوجه غير الله تعالى و - بجماعة اذاه واما مؤمنون فمعد  
شاههم هذا الاعتقاد وكيف يحلهم مثل ثوب الشربك سح من هه م ان عظم وشبهه  
هؤلاء الخوار في الجمع من طلب شفاعته صلى الله عليه وسلم - هم قولون ان الله تعالى قال

عنى جبهه الجند والملك لا يلقى طائوس درجة الشهادة من الله تعالى لاعلى . ووصل الى هذا الاناء  
بكره يلقى الحور ترابا امير الامراء انصام حداثا لادعة عسكر الاسلام واقول على حصرة لوربر المعظم واستأمر لما يأمري به  
واعطاء عدة من المدافع وعنى به جهة الحروب من حلى ابو دفعو جبهه ليه وبنى المتاربس عاياه او حادى الله حى جهاده واقدم على  
قتال الكفار وانفى الى الحرب وما يدريها . ووصل اعسكر المنصور الى حده خندق الكفار بعد اربعة عشر يوما . وعلى حافته  
المتاربس وكان الكفار قد تموا الحب الارض بقساطوا الاوصال وانه الى موضع كان كروا خانه ومعه قلة ترج يصلح لتحصين . ووصالو  
بسه من الحب الارض وملتوء من نزال وآلات الحرب وعظم المسلمون بذلك وكان قريبا من الخراب اندى جبهه حصرة الوربر

فتوجه اليه بحصه انفسه ووقع فيه حرب شديدة وأحدث الله له وقتل من يها من النصارى المحدثين وأرسل حصره الورير  
بالليل من يفس بحق الخندق الذي وصل اليه لعسكر لمصور وكان يحققه سن ذراع يد راع يعمل وقعه منصرف بحرصه لوعاء  
البحر فشاو الورير مع الامراء واصحاب الزاى في ذلك ما وجدوا ذلك حيلة غير ان لا الخندق بالبراب وتبى عليه الممارس  
وامر لورير اندكورا سترعا مكر بذلك فشرعوا في نقل التراب من خلف الممارس وشرعوا حفره الورير بالشاربيه وذلك ونقل  
بيده شربه التراب انتعاء من صاة الله العزير بالوهاب وحصره لدين الاسلام واما الملة فمعه عند وصل الصلاة والسلام  
ورأى الامر بذلك فادروا به منهم اى يهل التراب ورأى اعسكر (٢٥) امصور ذلك فمعه مواجبه الاهتمام

وقدروا هاية الاقدام  
وجعلوا التراب كامثال  
انقلابه ورموا بها  
لخندق الى ان امتلا  
فارتفع ورادى الارتفاع  
فروا الممارس فوق ذلك  
الى ان ادوا على الحصار  
ودلك لاربعة عشرة ليلة  
حلب من ربيع الثاني سنة  
احدى وثلاثين وتسعمائة  
فصارت مدافع المسلمين  
تصل الى وسط قلعة الكفار  
وتقتلهم وتخرقهم بالنار  
وتسوقهم الى جهنم وبئس  
القراره ووصل رمصاص  
بشاوره ثلثة آلاف  
مقاتل واحقق بحضرة  
الوزير العظيم وطلب معه  
خادمة يؤذيها فادسه عن  
معه من عسكر الاسلام  
اى اعيه المسلمين لدين  
حصروا الكفار بقلعة  
الى قرب تونس فتوجه  
اليها وزل الى جهنم من  
جهاتها وحط عليها مع من  
هنا من اسكر كيفة  
والامراء والقسرة

في كانه عزم من دى بشمع عبده الاربعة وول تعالى ولا يشعوب الامم ارضى فانطس  
لشفاعة من ايسر بهم حصول الادل لى صلى الله عليه وسلم في انه يشفع له حتى يطلب اشفاعه منه  
ومن ايسر بهم انه من ارضى حتى يطلب الشفاعه منهم وادخلهم هدم دوديا لاديت بحصه  
الهمر يحه في حصول الادل لى صلى الله عليه وسلم في انه يشفع من قال هذا الادب والادامه اللهم رب  
عده الدعوة ونامة الى آخر الدعاء المشهور ولمن صلى على ابي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ولمن  
زار قبره صلى الله عليه وسلم بل حات احاديث كثيرة من يحه في شفاعته صلى الله عليه وسلم لعصاة  
أمنه كقوله صلى الله عليه وسلم شفاعة لاهل دكبار من امنى فكل من مات مؤمنا فانه يدخل  
في شفاعته صلى الله عليه وسلم هه ناسه جميع المؤمنين وما دوت له صلى الله عليه وسلم فيها الطالب  
لشفاعة كانه يتوصل الى الله تعالى باسنى صلى الله عليه وسلم الى الله تعالى ان يحفظ عليه الاعمال  
حتى يتوفاه الله عليه وشفاعة به صلى الله عليه وسلم ولا يحه الى بطول بسعد الدلائل في ذلك  
مع وضوح الامر بالامم عمت بصيرته واما ما اتم في الملح من السدا فصولا ان السدا والحد من  
للمصادات والعدا من الاموات من اشهر الاكبر الذي يباح به الدم والمال ولاعتداهم في ذلك  
ل الاحاديث الصحيحة بحصر يحه في طلب قوتهم هذا ورعوا ان اسدا ولا موت ولعائين  
والجادات حتى دعاه ونادى عداة لى صبح عبدة وحبوا كثير من الايات العزيرة  
التي ربت في المشترك على الموحدين وقد تقدم ذكر كثير من تلك الايات وهذا كله من نيلس  
في الدين وتصل لاكثر الموحدين فانه وان كان اسدا قد سعى دعا كافي قوله تعالى لا تجعلوا دماء  
الذين يدينكم كدماهم بعضكم بعضا لكن ليس كل يد عداة ولو كان كل يد عداة مثل ذلك ندا  
الاحياء والاموات فيكون كل يد مجموعا مطلقا وليس الامر كذلك واما اسدا لى يكون  
عبادة هو ندا من يعتقدون ألوهته واستحقاقه العدة تيرغبون اليه ويخضعون بين يديه  
والذى يوقع في الاشرار هو اعتقاد لوهية غير الله لى وعتماد لتأثير غير الله لى واما مجرد  
الندان لان لا يعتقدون ألوهية ولا تأثيره فانه ليس عداة ولو كان يد وعائب ووجد ذلك كله  
وارد في كثير من الاحاديث الصحيحة والاثار الصريحة فلو لم يكن ان يد الميت واجاد وانعاب  
دماه وكل دعا عداة غير صحيح على اطلاقه وعمومه ولو كان كل يد عداة لا متع دما لى وليب  
فان ما من نوبات في ان كلامهم لا تأثير لى شي ولا يعتقد احد من المسلمين ألوهية غير الله تعالى  
ولا تأثير احد سواء فانداء لى هو مع له ادة هو الرغبة للاله والخضوع بين يديه وسأذكر لك  
كثيرا من الاحاديث والاثر اى حاد فيها دما والخطاب يرمو به للعائين والجدات وان تقدم

(٣٣ - تاريخ مكة) وهاهدين والكبراء واستقر حصره الوريرى بحاضرة حلق نور والاسيلة على من هه من أهل  
الكفر وعباد وأقدم المسجون على اند حول على الحصار لما شاهدوا هه الكفار وحل الوريرى منهم عن معه من الاطال حلة  
زلزل الجبال وحمن من الجهات اثلاث من انفسكرو الامراء والرحم فدخلوا بقلعة وقحوها عودا سببوا بقتل المستضين  
من جدى الاولى سنة احدى وثلاثة وثمسة واربعمائة فبين وحذوا من اسكفار وسفوفهم بان رأى عذاب اسار جهنم  
وأنس انفراد وعبر ذلك واستنوا صاحب المقاعة كبير انصارى المحدثين وكذلك تمرى سلطان تونس آحاد من حسن الحفصى  
وقد هه اوحده ما حصره الوريرى وأمر بقتل سائر من وجد من انصارى والعرب لم يندى وفرح بفتح هذا الحصن كانه أهل

الاسلام والمؤمنين واستنصر واجدهاءم واضع المصير فيه بعض من أهل فتوح الاسلام وأعظم انبياء ديار الدين محمد عليه  
أفضل الصلوة والسلام وكانت هذه القلعة من أحكم مملعات أبي أحكمها للأمان وأقواها في المكة والاستحكام وأشد هاضمها  
على أهل الاسلام ومن عجيب الاتفاق أن هذه القلعة المذكورة بنيتها لنصارى في سنة ثلثين وتسعمائة وكنولوا فتحكمها  
في ثلاث وأربعين سنة وفتحها حصرة الوري المظلم سار ياناشي ثلاث وأربعين يوما من محاصرتها بعدد اسلحة من أنى أحكم فيها  
بأؤها كل يوم سنة ولما هم هذا الفتح الماركان رأى حصرة الوريين ترميها وأعدتها وحفظها بالعسكر يحتاج الى مؤنة كبيرة  
وسر من الأموال كثيرة مع قلة عدوها (٢٥٨) لعمداه على اسباب العلى وطول مداها ورأى أن الأولى هدمها

ونصر يهاهذموها حجرا  
حجرا وتركوها خرا لا آزا  
وأعملت المعاول في رأسها  
إلى أن وصلوا إلى أساسها  
فصارت مائلة من الاطلاع  
ودمنة يلعسفهم هوب  
انصاوا شمال ولا سمع  
فيها نداء أو صدى لا صباح  
يوم أو صدى ولم يبق لها  
أبى إلا بعداء بهر والا  
ليس وأرسل حضرة  
الوزير الماعظم بشار النصر  
والفتح المولى إلى جهة  
أسباب الثرى بامعنى  
وإلى سائر بلاد الإسلام  
ليأخذ المسلوب حطهم  
من هذا البشر التام  
وأنفرج الشامل العام  
وأنفرج المسؤومون  
بصر الله والملائكة  
الكرام ويدعو بدوام  
هذا السلطان الأعظم  
نصره الله وخلص ملكه على  
الدوام

وهذا انما لا بد لانه

بر سه كل الوری والماء الن  
قوله الاشرف احب الاله

[illegible]

روى أبو داود وغيره عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فقل للبل قال يا أرض ربي وربي أنت أعود يا الله من شركك وتبر ما بينك وشركاءك فيلزمه

• اذا مدعوا بآئمتهم الملائك وقوله اشير كانه اصبح اصادى بشر على ما نفس راياب اصبر الخواقي ما يدب  
وبلاير يا تافرح بعد المعارف والمشارق وكوكب الصبح يحاب على يد • محلى علا الابان اثاره ثم لم فرع حصره  
بورير من مأربه من خلق الود وفعل في تلك الود دولها دول الاعداد لا اتحاد ما اراد بوجه ذكره المصوره الى نفس لطاف  
طلعت العراء من ماسر المسلم ونفس فوصل بينهم وهم محاصرون قلعة انصارى المحذونين بمحاذون محذون في آداب والملائك  
الملعونين ففرح بوصوله اليك الذين يحامون اصرة دين واستأذرهم وقوى جانشهم على قتال المشركين كعبه فوقه  
نشوا على الظعان وانقراع كاشا الاطصال على الرصاص وصروا بدماء لكتار صراوة الاسود والسباع بما افترسه من





الصاعرون وصفت دماء أولئك الأرحس من حسنه ارم على ظهره واسرى عنه وقيل انكهار عن آخرهم قبل اذ  
وشكر المسلمون لله عز وجل صبيحا واسمى على سبيل أهل مكة للإسلام ادى بعث الله رسوله عليه الصلاة والسلام الى  
كافة الانام وعاد حضرة الوزير المعظم ظافر منصورا غانما مسرورا متابا ماجورا وعمت اعداكم صورة البطانية  
وطيوش ذوقه لا ينجبه ما بكل عن حصره انا مل التعرير ونصيق عن ذكره ذراج الاساطير وظهرت بشائر الى الانوار  
اشرفه البطانية والاعقاب منبته العثمانية وصارت حصارا بشارة الى سائر المسلمين في الآفاق تحف في الحوافير  
أحبه السرور والشر الحان ما بين حدود (٤٦٠) انعم والامر في ولولا اظف الله تعالى بأهل الإسلام لكان

ادبلاء عام على سائر بلاد  
 المسلمين وان اسلمت  
 الاعصاف لا فمهم السصار  
 سابر حار لونهم دفع هولاء  
 انكهار الملاء من سكانوا  
 يد بطون على احدثوس  
 واخذ الجرار كاه او كانوا  
 يحكمون قذلاءها  
 وحوارها وحصوها  
 وكانت تزد من الاسلام  
 عربيات المغرب وقتة وهي  
 انكهار امار على احد  
 مصر وعبرها من دير  
 الاسلام لالهم الله  
 المرام وأرسل عليهم الحري  
 والحدلاب وان كان اى  
 يوم ايام وقد اعاد الله  
 سلطان الاسلام لدفع  
 أولئك انكفورة الطعام  
 وعزفهم كل تارق يسغب  
 وانسان والحسام وشيت  
 ثماهم وعرف جمعهم  
 ولاية قومهم ومن بعد ذلك  
 والله تعالى يشكرنا يمد  
 الاسلام مع هذا  
 السلس الاعظم والحق

[illegible]

الاکرم الانعم السلطان سلیم خان صاحب هذه المهمة العالیة والقوة والایادی لحساب وتجاریة مذهب  
من الاسلام واسلمین خیراد ثم اعصاب ویشکرهمه حد الوریر الاعظم القانی اشان علی صر أهل لایع اعظم حرا  
علی هذا المنفع بعظیم حمد الیف والسان . وکاب هذا المنفع الاحبر فی يوم الخیس المذکر خمس نفس من جادی الاوی سنة  
احدی وثمانی وستمائة وعلی القلاع ثلاث من الکثرة لطیبات عشرة آلاف مقتل ساقهم الله تعالی الی اسار وقد  
استشهد من العرب والمجاهدین مایوری عشرة آلاف عارض عین أمره اسحق من امره الاکرام خضر بنو سحقی الله طغی  
مصطفی بنو سحقی علیکم مدلولو ربو رب بنو سحقی ربک مصطفی بنو سحقی اولیه أحد بنو سحقی زحانه بارید و سحقی اسکندریة .

صهر منو كذا اليه كبر به مره اذور من روى عنه صاحب وكثير من الرعايا واورث النصارى وغيرهم هذه عبدة وأعطى حصرة  
 الورى بالامان بصلاته من انكم رآى في دلائل مصطلحه نوارى رها ما ثنى به روى في أمات حضرة الورى وأجبروه بأمر مهمه كان  
 يريد الاطلاع عليها ما من عندهم من المعلمين الاستاذين في عمل الطوب الكبار الذى يخرج جمع الكفار عن عمل مثلها ما ثنى به  
 وخصة ما رعى لا نظير به في هذه الصناعة وأمنهم وطلمهم وأخذ بخاطرهم وأعطاهم الامان على أنفسهم وشرط عليهم أن يسكنوا  
 دائما النصارى ويحولوه مدافع كراوى يعمل عاونه ويوسع في أرجلهم فيعود ويكمل بعضهم به صاير شوا ذلك وطلبوا الامان  
 على هذا شرط فكساهم الورى بروكبت لهم علوفات على حسب مراتبهم (١٦١) وصاروا من خدام النصارى السطانية

موكلا عليهم من يحفظهم  
 ويحفظ لهم ويستخدمهم  
 في الخدم السطانية  
 ويسكنون النصارى للطوب  
 الكبار والمدافع العظام  
 وطفر حضرة الورى المعظم  
 في قلعة حلق الوادى وقلعتى  
 تونس بجائى مدفع وخصة  
 وثلاثين مدفعاً طمط تونس  
 من الكفار النصارى  
 وأرسل مائة وغنائم مدفعها  
 من أكبر المدافع العظيمة الى  
 الباب الشريف السلطاني  
 ليستعان بها على قتال  
 الكفار الملاحين اذا جهز  
 عليه الصغار في كل حين  
 ثم لما فرغ حضرة الوزير  
 المعظم الكبير من هذا  
 الفتح العظيم والفتح الكثير  
 أنتم على من في ركابه  
 اشرف من الأحرار  
 والكبراء والبكرا بكية  
 وسائر الرعايا وأرباب  
 البقارم وبلوكات العسكر  
 المنصور وأرباب الجوامع  
 والصلوات بالترقيات  
 العظيمة والمناصب

لمذهب الامام جدر صلى الله عليه وأمر بزيارة قبره صلى الله عليه وسلم فقد فعلها بحضرة ومن  
 بعدهم من سلف الامة وخلفها واعتقد الاجماع على استحبابها وفي قصدها وبرغبتها  
 أحاديث كثيرة منها ما رواه سفيان بن عيينة عن عيسى بن عطاء بن رباح عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من رافقنى كنت له شفيعا وشهيدا وهذه شفاعة خاصة لقراة غير شفاعة على  
 الله عليه وسلم للعامة وروى اندر قطنى وابن مسكين وغيرهما عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
 من رافقنى وجبت له شفاعة في رويته من جاني دائر الا نعمة خاصة به رافقني كان حقاً على  
 أن يكون له شفيعا يوم القيامة وفي رواية لاس ماله من رويته في معدي بعد وفاتي كان كمن رافقني  
 في حياتي وفي رواية لابن عدي من حج اديت ولم يرقى فسد حوائق والمراد من الطمط عطا الطمط  
 والحد والاعراض عن الموت والمراد به فعل فعل الحاق لانه حقا جاداً حقيقياً لان ذلك أدى  
 ولا يجوز أداءه صلى الله عليه وسلم وفي رواية للاندلسي من رافقني منعته ذلك في حوارى يوم  
 قيامه ومن رافقني في أحد الحرمين شفه الله من لا تمس يوم القيامة رافقني رواية ومن سكن  
 المدينة وصبر على ألتها كماله شفه وشبهه يوم القيامة وفي رواية زواها ابن جريج من ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رافقني حتى كان كمن رافقني  
 حتى رافقني حتى دني الى قبري كنت له يوم القيامة شهيداً أو قال شفيعاً والأحاديث الواردة  
 في ذلك كثيرة لا حاجة لنا الى الاطالة في ذكرها مع اجماع البصير والخط على اختصاصها حتى طهر  
 المسكرون اهلها الملائكة منها وفي هذا القدر كفاية ومقتنع لمن كان مجرأى من السوفيق ومسمع  
 ويجمع ما ذكرناه بطل جميع ما سنده محمد بن عبد الوهاب وليس به على المؤمنين واسباح هو  
 ومن تبعه دماءهم وأموالهم ولم يشذب لماربته ومن تبعه أحد مثل سيدنا شريف بركة الله  
 تعالى وقام هذا الامر أنتم تمام وبذلك فيه جميع وسعة بين متاونة ففواه الله من الاسلام  
 والمسلمين حياً ونفوساً أن الشرف من الله وداوم مساعداً وأجدد مسعياً وصرور كل من يباد  
 لا أحد من أتباعه في الخلق

### قد كرمنا الشريفة طالب للرواية سنة ١٢٠٥ هـ

ولما تولى مولانا شريف طالب استأذنى في الخلق فذهب ونهدهم بالركوب عليهم وبيع القول  
 بالهمل لاهم طهر أهرهم ونطاب قمرهم فإرادتهم عن الوصول الى حرم الله تعالى وهو من كل  
 ما أمكنه حتى عرجه الله خيرا ولقد كرموا فائق التي كاس يده وبين هذه طائفة فامانوف عن  
 خمسين واقعة من سنة خمس ومائتين وألف الى سنة عشرين ومائتين وألف

الكبيرة كل أحد يعتقد راسية واستحقاقه ومرتبة وعرض ذلك على من راسية الشريعة وكان مقدارا كبيرا من الخرش  
 العامة السطانية فقول جميع ذلك بالوصول ووقعت موقع الاحياء في المأمول والمسؤول وذلك في مقابلة ما لولا أموالهم  
 وأولادهم في سبيل الله وحاهدوا في الله حتى جهاده ونصر الاسلام والمسلمين وأبغمت السلطنة على حضرة الورى بانواع  
 الانعامات السنية والترقيات الكثيرة العلية وأطلع اعانته البهية والتشريفات الزاهرة السلطانية في مقابلة سعيه في  
 نصرته الدين وبذل أمواله والعزاة والمجاهدين وأخذ ثار المسلمين من الكفرة والمشركين على وجه لم يقع في كثير من الزمان  
 مثل هذا الفتح العظيم اثنان ودليل بعض الامة الربانية والنصرة الالهية المجابية والله اعلم على نصرته الاسلام وتأييده





والايام ويحصى بحمايتهم كافة ونؤيدناييدهم ملة لاسلام وبقى سلطتهم على اسامى يوم اقيام فكم لهم ولا سلامهم  
الغزاة والمجاهدين فى نصرة الملة الحبيبة اعراضا بديضا آية للساطرين وكم فصولا والكفر وسير ودار الاسلام على رعم  
المشركين والكافرين ويكاد انحق قودتهم بقشوحات العزة رضى الله عنهم اجمعين • ولقد حكمت علماء امة الاسلام واتفق  
قول الائمة الاعلام رضوان الله عليهم اجمعين وشعبهم برحمته انه ارحم الراحمين ان يسوق الحق اربعة • وما هذا الجار سيف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مشركين وسيف ائى بكر رضى الله عنه فى المرتدين وسيف انصاف بين المسلمين • قول وسيف  
ابى عثمان رحمهم الله تعالى واى المالك فمهم وفى عصمهم ابى يوم اقيامه ان شاء الله تعالى ادا غيرهم واملتها

عبدالعزیز بن قتال القضاہ الدین دجلوی دین عہد العزیز بن محمد سہود و سہود علیہ ای ترہہ تم ای رسمہ  
شم ای رسمہ و اطاعہ جمیع وائل الملک طہار و جہو اطاعہ عہد العزیز بن آئی اسم سہود و دین ای  
طاعہ زسا و اقامہ مدہ رسمہ تم عادیں معہ ای مکہ مشرفہ

ابن شيخ الحرم وهل المدينة - ١٢٠٧ هـ

(العرب، رابعه)

چند کرا۔ پیل لہی کان بیکہ ۱۲۰۸

(عربیہ احکامات)

الاعظم سليم خان من الجيرو لاحسان زيادة على واده المرحوم السلطان سليمان خان بعد هما ابد الرحمة والرضوان وذلك في اول سلطنته الشريفة أمر لاهل الحرمين الشريفين أن يراد لهم سبعة آلاف اربح من صدقة المصنوعة المبرورة زيادة على ما كان يرسله واده المرحوم لهم في كل عام فكانت تخم في كل سنة من الادار الخراج السلطانية على ظهور الجبال من مصر الى السويس وتوضع في سفائق الدشائش الشريفة السلطانية من يدرا ويس الى يدرا حدة واني يسبح وتوزع على الفقراء وكان بروز أمره الشريف العالي ان يضاف ثلاثة آلاف اربح الى الدتشة اعمامة السليمانية لفقراء المدينة الشريفة وتوزع عليهم وأن يوزع خمسمائة اربح على الفقراء المقطعين بفتح العجرب وهما عن اسفرا الى المدينة الشريفة يستعيدونهم اعلى

الوجه الى حيث أرادوا فخرج خدمه انه اردب على فقراء حدة المقطعين من المعاصرين عن الشجرة ومكة لا اذبح الفرض  
والفعل وذلك مقصد جليل للمرحوم فكان الفقراء يتوسعون فيها ويرتقون بها وكانت ترد اليهم في كل عام من أموال سلطنته  
اشريفة وكان الدماء مبدولة من سائر الفقراء المحتاجين المصطربين وكان يحوز بذلك في سائر بلاد وأحوالها اجيالا رحمه الله  
تعالى رحمة واسعة وأتابه المشوية العظمى في الترحيلات الا تحرة على مقاصده لخدمة وخبره الوافدة لخدمة ومعهما ايضا ما كان  
يتصدق به على فقراء الحرمين الشريفين أيام كان شاه رادد من أن يبيد سلطنة عظمى فانه كان يرسل أمراء يباردوا بقرع أيام  
موسم الحج على فقراء مكة يستعينون (٣٦٤) بها على الوصول من المدينة اشريفة المتوزرة الى مكة المشرفة لا اذبح الحج

وقرهار ما قصد الشريفة عبد المعبين ربه عن معه من العربان وكان في ربه من تبع اس سعد  
ان قطار غصرو في قصره حتى قص عليه ما يدور له الى سيدنا شريفة صاحب القلوب وصل به  
طلب الامجاد والعموم فعاظه وعاد به وأطافه فوجه بعد توفيقه وعهده راعده بلع من عبيده فلما  
وصل الى بلدة أظهر المصائب وقابل فصيح له اشريفة عبد المعبين ربه وأرسل له جماعة أظهر  
بهم معه وعلى دية مقصد فمظاعوا عهده في القصر واجتالوا عهده حتى قتلوه ثم من الشريفة  
عبد المعبين ارسل فاسد امواسع دها قوم من تبعوا ابن سعود ومعهما وضع يقال له برجم ثم قصد شريفا  
وعرا على موضع يقال له سباح الجبل رل به تاس دلو في دين محمد من عبد الوهاب فبهم جماعة من  
عيم ومطير فاما مطير فاحتمل برجرار علوا وأما عيم فمعهما صكة عجيبة وقيل من مذهب كثير أو أحد  
مواشيهم ثم رجع الى مكة في زمن رحب الاصل من العام المذكور هذه عروضة مشقة على عروان  
﴿عربية السابعة﴾

كانت في شهر صفر من سنة عشر مائة مولا الشريفة غالب عروضة من جوده وأمرها السيد  
نصر من ساجان وأمره بقصد جماعة من القائل الذين دخلوا في دين اس سعد وعراهم ونقل في  
مواضع كثيرة فمعهما ثمانية عداها على الورد وقيل منهم ثمانية وأحد منهم قطائع من الابل  
ورجع سالما

### ﴿العربية السابعة﴾

كانت في الثالث من شهر ربيع الثاني من سنة عشر مائة اصاحه مولا الشريفة غالب حياش وأمر  
عليه السيد فهد بن عبد الله من سعد وأمره بقصد جماعة من اتباع ابن سعود فاجابوا بولاع مع  
المبعوث فعرض عليه كثير من القتل ثم نكح بالظن فعرض عليه بالقوم وقبائل كثيرة ثم أباخ  
بالقصد ثم أباخ دون ربه فعرض عليه بوجاهة على رأس شمان وقبض وهو في ذلك الموضع على  
ثلاثة حواشيس أرسلهم هادي من فرقة قطع رؤس اثنين منه واحده اثنا عشر موضع القوم مخافة  
ان صله فعاظه وارحل واحذق ابرع معه في اليوم الثاني وصل الى الموضع الذي به هادي  
ابن فرملة فاداو عليه لرحي واحدة واحدة اصصى وقتل من جماعة ما يقرب لمائة واحد من بني  
من تلك الفئة ثم توجه على طريق القرية فصادف جماعة من قطاين تحت اماره اس فيجان ومعه  
كثير من الابل وعار عليهم واحد واحد وقتل من كان معها الا من فر ومن عجب لانهم اسعدوا  
ابن شدي من شيوخ فطاب كان عاريا بعض العربان وكان اس فيجان من تابع من سعد وقتل السيد  
فهد من جماعة حدة ورعي واحد من شدي ومعهما من الابل واقام من خيلهم حسن فلتان

الشريفة في كل عام وكان  
يخص بعض العلماء الصالحين  
والشايخ بكسوة من  
الاصواف الخاصة وبعض  
غير ذلك يرسلها اليهم يستفيد  
منها الدماء طهرا يعيب  
منهم في سائر السلطنة  
الشريفة وجلس على  
البيت الشريفة اسطفي  
كان يرسلهم عروا  
اسافه في كل عام وحمل  
ذلك مضى الى دبر قصر  
الرومية فكانت ترد ايام  
سلطنته الشريفة واسفرت  
تد الى الاثن بعد انقائه  
الى رحمة الله تعالى وذلك  
ايضا من مقاصده الجيدة  
وجبراته الباقية العجيبة  
وله أنواع من الخبرات  
ايضا القدر الشريفة  
وفي الشام وفي حلب وفي  
مصر يجامع الارهر وغيرها  
من الممالك الشريفة  
العثمانية غير ما في بلاد  
الروم من المدارس  
والطوامع والكايا وغير  
ذلك رحمه الله تعالى

﴿فصل فيما وقع من عمارة الحرم الشريف المكي في أيامه رحمه الله تعالى﴾ اعلم ان عمارة المسجد  
الحرام زاده الله تعالى شرفا وتعظيما ومهابة وكبريا من أعظم عمارات الملوك والخلفاء وشرفا كآثار الاطيان العظاما وقد  
يسر الله تعالى ذلك لسلطان آل عثمان أيده الله تعالى بهم وحلدهم دهم مدى زمان فوق شروع فيها في أيام السلطان الاعظم  
الحقار الاكرم الاثم خليفه الله في أرضه انقاسم باقاه سنة ودرسه ملك العرب والعرب سلطان لروم والترك والعرب  
والهم والعراقيين صاحب المشرقين والمغربين خدام الحرمين الشريفين المحترمين عاير ابلدين المكرمين واسطة  
مقدمه لولاي عثمان السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان خان أمطرت الله زنته اعطاه الرحمة والرضوان وجعل

قبره ماروسه من رياح الجبال وجعل اسطوخ كلفة بنية في عهدهما الى يوم الحشر والميزان الى ان يهودا ارجل كلاهما  
 ويحشر في العنبي كليب لواند (ووسب الامر الشريف) تعبير المسجد الحرام ان الرواق اشرف مال الى نحو الكعبة  
 الشريفة بحيث يرتد رأس خشب السقف اثنتي عشرة من محفل تركب في جدار المسجد وذلك الحد وهو جدار مدرسة سلطان  
 قايتباي وحدار مدرسة الاقصية التي هي الآن من اوقاف المرحوم من عاداته في شرف المسجد الحرام وفارق خشب السقف عن  
 موضع ركيبه في الجدار المذكور أكثر من ذراع وعال رواقه الى محفل المسجد بمبلا طاهر بدنا ودار طاهر الحرم الشريف  
 يصلون المحل الذي قدور خشب السقف امسديل خشب السقف (٢٦٥) بأطول منه أو نحو ذلك من اصلاح  
 وأما الرواق الذي ظهر ميله

الى محفل المسجد فترسوه  
 بأخشاب كالحقرو الهاني  
 المسجد فمكة عن السقوط  
 واستقر الرواق الشرقي  
 مقاسكا على الاسلوب في  
 أواخر دولة المرحوم  
 السلطان سليمان خان  
 وصدر من دولة المرحوم  
 السلطان سليم خان ثم لما  
 أغشى ميلان الرواق  
 المذكور عرض ذلك على  
 الاوقاف الشريفه  
 اسطوخ السقف  
 مع وسع من ونسبته غير  
 الامر الشريف السلطاني  
 بالمبادرة الى بناء المسجد  
 الحرام جعبه على وجه  
 الاتقان والاحكام وان  
 يحمل عوص السقف  
 شريف قبادة أروقة  
 المسجد الحرام ليأمن من  
 التاككل وان خشب  
 السقف كان متاكلا  
 من جانب طريقه بطول  
 العمود وكان يحتاج به من  
 السقف الى تبديل حشه

ومن جدار كلب عشر من دوله اورط سعه وأوصاهم الى ربة وأمر بقطع حصانهم ثم رجع الى  
 الفرشة ثم الى ربة ثم الى السطوف وكان مولانا الشريف عال اذ كان بالنداء  
 بالعربية اثنتي عشرة

كانت في الحادي عشر من شوال سنة عشر اصباحه رجب أمر عليه أخاه السيد عبد المعين بن  
 من معه حتى أتاه على رجم أي نصف الفقه وروى عليه كثير من القبائل وصار يرسل الخواص  
 هوحدوا من يريدون من العربان قدرهوا وأبعدوا المصنف من العربان في ربة في ربة أمر عليها  
 السيد سعد بن عرمطة واستأذن مولانا الشريف فصار في الرجوع وذن له فرجع فوجدته يستقبه  
 في الاخص من رجة معاهي اخذ نف ثم الى مكة رابع ذي الحجة  
 (عربية تسعة)

كانت في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة عشر اصباحه رجب أمر عليه أخاه السيد عبد المعين بن  
 أمر عليه السيد ناصر بن سليمان فتوجه حتى أتاه عمران وعرض عليه كثير من القبائل ثم انتقل  
 الى موضع يقال له عقبة ثم الى موضع يقال له الشمامس وزاد عليه العربان معه من حش  
 الوهابين ومعهم من رباب وهادي من قريظة والوشان وحاق كثير من ربابهم قتال ومعه  
 عطايه وقتل من العرب قتل كثير وقتل من مرابيل الشريف ثلاثة وأربعين وأحد الوهابيون  
 كثير من مواشي البرادي ورجع السيد ناصر بن سليمان ومن معه الى مكة  
 (عربية العاشر)

كانت في ثلاث من شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة وماتت مولانا الشريف بن عبد  
 حبشا وأمر عليه السيد هادي بن عبد الله بن سعيد فتوجه من معه من اقطاف الى الاخص من ثم الى  
 ركة وأرسل منها ربة الى الخرمه وأمر عليها السيد حسن بن علي فاعار على أهل الخرمه وقتل  
 منهم ورجع الى ركة وساء قبائل من خطاط والفرج واليه والى من معه واربعين من معه وأرج  
 اكتش واعار على قوم من حوب دخلوا في ديس الوهابي وأخذوا من خبثين من الابل ثم ارتحل الى موضع  
 يقال له روع العامدهم لحبلا في أمير الخرمه ومعه من كثير من مطير وغيرهم فوقع ملحه  
 عطايه بهم وقتل كثير من الطرفين ثم ارتحل السيد هادي من معه الى الحناكية وهي قريبة من  
 المدينة المنورة وعرض عليه كثير من قبائل حوب وودعه عليه كثير من بني حبيب أهل السورقة ثم  
 انتقل الى موضع يقال له سدة وعمر من معه على هادي من فرقة وعرض قتاله في فرقة فمكهم صكة  
 أي صكة وقاتلهم فقتل شيعه وأحد الفرسان فرقة زاله ثم عاد الى سدة ثم أراد عروا آخر

(٣٤ - تاريخ مكة) بحث آخر في كل فصل دلالة العشب وما ناولا مع تكسر بعضه وكان له صفات من كل  
 سفح نحو ذراعين العمل وصار ما بين السبعين ماوى للحيات والطيور فكان من أحسن الرأى تبديلها ما يقب انكها  
 ودفع مواد الصرعها ووصلت أحكام شريفة سلطانية الى كل ركن مصر يومئذ لور المعظم ومشير المعظم حصة سنان  
 ناشأ ادام الله تعالى سعادتة وبقائه وصاعف عظمته واجلاله ان يعين هذه الخدمة من أمراء اساقط المستعظمين عصر من  
 يخرج من عهد هذه الخدمة اشريفة ويكون في غاية الديانة والامانة والمعروف والخير لصلاح فامر اسكار الكي يومئذ وهو  
 ناشأ أمر مصر ان يقبلوا هذه الخدمة فأقدم أحد على لقبها بالقبول لكثرة مشقتها وانتهاهم بأمر ديارهم وانزل على

يعود عليهم به عا حلا من غير مشقة . وكان من جهة الامر ان المخاصين عصر كعداى المرحوم اسكندر باشا بطر كسى بكار بكنى  
 مصر سابقا فمصر الامراء العظام ذنرا لكبر انقوى الاحترام آجدا ببارك الله فيه وفي ذريته وآاله من حيرى الدينار والآخر ما  
 يرتجحه وكان ممن احتج فيه هذه الحاصل المحجوزة من حب الخير والتوجه الى الله تعالى وقلة الميل الى الدنيا وخارجه والميل  
 الى الفقراء والضعفاء والعطاء والتواضع مع الناس وحب المعدلة والاستقامة مع صدق الخدمة وكال الله بانه والامانة والاقدام  
 وعلاؤه ووفور الاختتام طلبه مصره الورير المشار اليه هذه الخدمة الشريفة وأضيف اليه عمل رقيه ذيل عين عروا  
 من الاطع الى آخر اسدفة عكة المشرفة (٢٦٦) اساطنة الشريفة ثمرت نبي لها ذيل مستقل ولا يحرى في

ذيل عين حسين فعيت  
 هذه الخدمة ايضا للامير  
 أحمد المذكور وعرض له  
 ذلك الى ابيات اشريف  
 العالي فوردت الاحكام  
 الشريفة السلطانية له  
 بذلك حسب ما عرض له  
 ووصف الى الخدمة حسن  
 جادة المعسورة نعمها  
 لشاه ونوفير اقدره ومكانه  
 وبعد ورود الاحكام  
 الشريفة السلطانية به  
 احدى آفة لافرو توحه  
 من مصر من طريق انصر  
 الى ممر حله ثم وصل الى  
 مكة ثم رها الله تعالى في  
 أوامر سبه مع وسهين  
 وتعمامة مهمنا بابه  
 الاختتام سائلا من الله  
 تعالى الاغاثة والامداد  
 التام وكانت الاوامر  
 اشريفة السلطانية  
 للمتمكك عليه من جانب  
 اساطنة بيه المبحه  
 الحوية سيد ناومولا  
 ناظر المصعد الحريم  
 ومدوس مدرسه أعظم  
 سلاطين الانام بدر المله

### فامتنع العسكر أشد الامتناع فرجع الى مكة

(الفريفة الحادية عشرة)

كانت في اعوام المذكور عذر رجوع السيد هبة بدهر له مولانا اشرف بعتاب حبشا وأمره بالرجوع  
 وان يعرف اهل ربه ودار عن معية حتى آتاهم . ووقع انفال بيه وبدهم فلكهاوا أخذ ما فيها من  
 نعمانهم وأخرق دورهم ثم قصد بيشة قبل منها موصلا حتى بطرية فقاظه أهلها بالترحاب وأرسل  
 الخوايس بطر وقل له قوم معاهم بهم أراد الاغرة عليهم ورجعوا وأحضره امهم ارنجواوا وأعدوا  
 ولم يبق منهم احد فرجع الى ربه ثم الى ربه ثم الى مكة وفي هذه السنة أعنى سنة احدى عشرة نوقى  
 السيد عبدالعزير من مساعدوه حوله ولا ما شريف وكانت وفاته في الثاني والعشرين من جادى  
 الاولى ودفن في قبة السيد خلد بجه على آتية الشريفة بمصر وروى قبره في شهر رمضان ركب سيدنا  
 شريف معه على بنى عمر وأهل المعاع لظفهم الطريق فصل منهم ثلاثة واربعة واربعة واربعة  
 أمراهم ورجع الى حله ثم الى مكة وهذه خارصة عن اعروا اساطنة بالوهابى

(ذكر الخريف لى دار اولاد اشرف مرسورة ١٢١٢)

وفي سبع عشر محرم من سنة اثني عشرة مرقف دار سب اعطى لاولاد اشرف مرسورة فيهم من  
 الاداشما صو عه الاطوور هي حرات الى يومها دارى سنة اثني عشرة بصد أرسل مولانا  
 شريف اشيع محمد تركى لادوله اعانة يستعدهم ويطالبهم بالاعانة على دفع الوهابية فلم  
 يحسوا دعوه ولم ياتوا بذلك ولم يكتفوا به فزالوا عناد فاعدهم وحده

(الفريفة الثانية عشرة)

كانت في الخامس والعشرين من محرم سنة اثني عشرة ومائتين وأربع مبعهر مولانا اشرف بعال  
 حبشا وأمر عبيه أيضا السيد فهد بن عبد الله من سبيل فاعار على قوم موهين من حربى عربى  
 لدمهم وعم ما عدهم من المم ورجع سالما

(الفريفة الثالثة عشرة)

كانت في الخامس والعشرين من ربيع اثنى عشرة بضا جهز مولانا اشرف بضا طالب  
 حبشا وأمر عليه السيد محمد بن مساعد بن سبيل فاعار على قوم من حربى أيضا موهين  
 وكانوا في موسم بمال له العلم فأخذ من جههم ومواسيهم ثم توجه مقبلا فصار في حصة وآر بيه من  
 لوه بين خارجين بصاعة اشترى هاهنا مائة من المورة فقهضهم ووضعهم في الحلب يد ثم أخذ  
 بخارجه وقبضهم جمعوا وأرسل راجعا فبلغ مولانا شريف رجوعه فقهضه من الرجوع وأمله بحبس

والذين حسين الحسيني خلد الله سعاده فخرج هذه الخدمة الشريفة الفرح التام وشذ من اطق حزمه

على مطلق عزمه وقام في ذلك أحسن قيام وحصل بمر مولانا باطرو والامير آجدا المشار اليه كمال الاملا مقرر لا تعاقى وذلك  
 يحصل تمام الصحاح والارتهاى وسر عاده الله أن الخير كاهى الوفاق واشترجه في الشقاق ولم يكن ارفق في شئ الا زانه ولم  
 يكن انصف في امر الا شانه ومن أراد لرفق عباد الله رفق بتدعالى به وأعانه ووصل لهذه العباد الشريفة مع ما رديقى  
 الانتظار جليل الاثر لعدم له مباشرة لامية العظيمة وحصلت له بالخير بخترة نامة ومعرفة مستقيمة تجمع المهتدون على  
 تقدمه في هذه الصاعه ودقه طوره في لوازم هذه الصاعه اسمع المعيار محمد حاو بش الدين وان الله وهو انسان من أهل الخير



عظيم الامانة كثير الديانة مستقيم الرأى مورا بساط مشكور السيرة ادا الله توفيقه رشده طريقه ونفعه طروا لاهم  
والعلماء على اشروع في هدم ما يحب هدمه الى ان يوصل الى الاساس شرع ولا في كمال الله المستقل لاجرا عين عرفت  
وساه من جهة المذبح ثم مر به من عرص ثم من جهة سوية ثم عطف به الى سوق اصعبروا كنه الى مشهده وبنى فيه في الاطبع جعل  
فيها مقسم ما عرفات وركب في جداره راس من اساس يشرق منها الماء ثم بنى مسجد اوسيد الاوحوص ما لا دواب على عين المصاعد  
الى الاطبع في قبلي سنان يرم حواجه انصار الى المرحوم نكصكه ام سلاطين طاب نراهو بنى مسجد آخر وسيد الاومنه وبنى  
انتهى سوق الملاعة على سائر المصاعد وكل ذلك من اعمال خير الجارية (٢٦٧) ان فعله للمسلمين وعرض ذلك على ابواب

الاطمة اشريعة فثبت  
على الامير المشار اليه  
سبعين الف عثمانى رقبدا  
في علقوه في مقبرة هذه  
الخدمة ثم شرع في تهديد  
أروقه الحرم الشريف  
فدأب به لهدم من جهة  
باب السلام في منتصف  
ربيع الاول سنة ثمانين  
ونسف مائة وأخذت  
المعاول تعمل في رأس  
شرفات المسجد وطبقات  
مسفحة الى ان استكثرت  
السدوف فترى أحشاده  
الى الارض وتجمع في محض  
المسجد الشريف فصار تظف  
الارض من قصص البناء  
وأزبته ويحمل على  
الدواب ويرمى في أسفل  
مكة في ناحية جبل النمل  
ثم عام الأساطين الرحام  
الى ان تسير بالرفق الى  
الارض واستقر واني هذا  
العمل اني انظر واجه  
الارض من ذلك من باب  
على الى باب السلام وهو

آخر جادى الاول وأمر عليه السيد سعد بن سعيد عظمته فتكون هذه  
(القرية الرابعة عشرة) •  
فأقبل السيد سعد المدكور حتى اجتمع بالسيد مارك بن محمد على صلوة تلك الحسود فارتحلوا واقاموا  
على مران وارسلوا العيون والطوايس فرجعوا اليه واحبروه من ان الوهابي جمع لهم جوعا لا طاقة  
لهم عفا الله وآرادوا الرجوع الى مكة فذهبهم ولا بالشرى من الرجوع وخرج بقية وحى  
(القرية الخامسة عشرة) •  
عراحيها مولا بالشرى فابى عنه وكانت في الحادى عشر من شعبان سنة اثني عشر أيضا جمع  
مولا بالشرى جماعة عظاما من اطفال الرجال ودخرا طرنا كأمثال الحبل وفرق على انقوم  
ان كثير من المال وأخذهم جهة من رباب الصائح والخرى ووجه وأنح نوادي ان يبقوا فاجتمع  
عليه القبائل من كل مكان ثم توجه الى مران فوجد عليه السيد مارك بن محمد والسيد سعد بن  
هر مطه ثم ارتحل الى الموية والنفرة واعد على قوم من خطا وخدمو شيه ثم عاد على ان قرمله  
في القنصلية وذبح فيهم ذبحة عظيمة ووراس فرملة هرب منهم عاد مولا بالشرى وريه فوجاهه  
وقطع ثملها وشرفها فاطاعه آهها وعلدوا الصلح فداعاهم ومالهم ثم ارتحل الى بنه فادهم  
جماعة أعطوه اطعته وورآخرون وخرق دورهم ثم بنى داره وارتحل الى الحرمه وادهم  
ولم يبق لها حرمه وأقام بها أياما في بعض الايام ورد عليه شريفة من العبادلة اجمعه لمؤى وأخبره  
بهدوم الوهابيين كاسل المدح والحراد من شريفة ولم يصدقها فبذل مع تلك العصابة فبا  
مضى يوم اربعين حتى اقبلوا شهودا كالمال فوقع القتال بينهم فمات منهم جماعة كثيرة  
فقتل فيها من القرية عشرين من الاعداء وقيل من اعداء الاشراف نيف وأربعون  
شريفة وكان عليه يومئذ الوهابيين فرجع مولا بالشرى بعد ان فصل الى مكة ودخلها  
ثلاث خلون من ذي القعدة وبنى شهر جادى الاول من سنة ثلاث عشرة وورد من اسونه  
تخصيص الحرم من تحت طامس الشريف بعد ان احدثهم مصر ففرى نهر من مكة والمدينة فأمر دا  
الاس بالاستعداد لذلك فتح تعلم الرى وحل سلاح راسطوا سور جدة وعمره واستعداد اساس  
لثلاث عتبة الاستعداد وسكن كفى الله المؤمنين القتال

هذا كراصل سنة ١٢١٣

وفي عتبة جادى الاول من سنة ثلاث عشرة انقضى صلح بين مولا بالشرى وبين عبد الله بن  
محمد بن سعود بعد مكاتبات كانت بينهما وبعثوا حدود الدمام والحقا الى بنى تحت طامع مولا

الجهاد اشرفى من مدحهم كشعوا عن امامه فوجدوه محلا لأفراحوا لاسم جيعه وكان جداره ايضا نازلا في الارض  
على هيئة بيوت رفته اشطرح وكان موضع تقطع الحدان على وجه الارض قاعدة تركيب الاسطوانة على تلك انفاذة شرع  
اولا في موضع الاساس على وجه الاحكام والامان من جانب السلام است مضى من حدى الاولى سنة ثمانين ونسجانه  
واجتمعت لاشراف والكبراء والامراء والعقرا والشيوخ والصالحين نبركا وتبنا لصورى هذا الخير العظيم وفرت الفوايح  
بالاخلاص من سويدا القاب الصميم ودبح بالاقار والاعام والاعمام وتصدقهم على اسفرا وطخدام ووضع الاساس  
المباركة باعانة الله تعالى وتبارك وكان يومئذ من ركاه شهودا غنيما بموئيد سعودا والله الحمد على هذا الاكرام وله الشكر والثناء

الحرس في الميدان وخدم وكانت الاساطين مديبة سابقا على يد حدى جميع لا زوفة طهر ارام ذلك الوضع لا يقوى على تركيب انصب عليها لفة اسحكاهم اذ انفة يحب ان يكون بها دعائم اربعة فويده تحملها من جوانب الاربع فترأوا ان يدخلوا بين اساطين لرحام لا يصح دعائم اخرى من الحجر الشيعي الاصغر يكون ممتكها مفذار ممتك ارفع اسطوانات من لرحام ليكون مقببها من كل جانب معوى على تركيب القبة من فوقها ويكون كل صف من اساطين الاروقة ثلاثة في غاية الارتفاع وارقة في اول ركن من الرواق الاول دعامة فويده مديبة من الحجر الشيعي ثم اسطوانات لرحام كذلك ثم دعامة من الحجر الاصفر الشيعي وعلى هذا سوال في آخره (٢٦٨) انصف من اساطين الرواق ثم انصف الثاني من الرواق اشاق كذلك

على هذا سوال في آخر  
 هذا لصف من اساطين  
 الرواق ثم بعد ذلك انصف  
 من الرواق الثالث على  
 هذا المذول وبيت انصب  
 على تلك الدعائم والاساطين  
 في دورانه صمد جعده  
 وشمس وان ركن المسجد  
 الشريف من جهة باب  
 السلام كما تقدم وقاسوا  
 تلك الصغرى بخط مستو  
 وارلوا ما كان قبل ذلك  
 من الازوراد والاعوجاج  
 والحجر الشيعي سبه الى  
 شميس اصغر شميس حدى  
 جنوب اشرس وهي حدى  
 الحرم من جانب حده  
 جيبلا صغرى تكسر منها  
 حده لا يحذر ونحوه الى  
 مكة مائة ماذون لينة  
 فكان في اذ حال حده  
 الدعائم الصغرى ما بين  
 الاساطين اليسرى حكمة  
 اخرى عبر الاسحكاهم  
 ولينة وهي اساطين  
 الرخام الباقية في المسجد  
 كانت في جوانبه الاربعة  
 لان الجانب العربى احترق

الشريف وابتنى تحت دعائمهم فكان من في حدوده وطعته انفق في ابي حول مكة والمدينة  
 وانما انصف وسعد وناصره وجميعه فويده مسدود هراى والحواويرق ومخائل وعبد ذلك ثم سدوا  
 الدعائم وصاروا يكتبون القنابل حذبة ويرسلون لهم من بعدهم حتى انقص الصلح ونعومهم  
 كما يأتى بيان ذلك وقد اذنت بهم عهد وموالتقى على المسئلة وان الحرب بينهم موقوف  
 وبجميع الوهابيون بيت الله الحرام وهدى لما دى بالام والامان ومع الناس عن التعرض  
 لهم باليد واللسان فبقوا على مكانهم من مكان فبجاءه وهدى كل يوم هو في شاة وفي موسم هذا  
 انعام من علمائهم حدى صمد ومعه شردمه من لوهابيين ولم يجمع اميرهم ليكون صاحب تعداد  
 حدى ما شاعور عابه حيث ليس له حدى جعل امير على ان كهدى لور بالمد كورخا اعرضى  
 وحط بهم وصرهم شدا اطصاوه واقوا دعائم ذلك وابقوا واما هلا سكن لما كان في لم الله  
 ان مدتهم دية ممتكها انفس ماذون طواوا ففقدوا اكبر من اهل العموى فركب على يبلد  
 بجانب يسرى ولم طبعه اذ فعود وقره ر فبدره ل ذلك الحبش وصرق ولم يمل منهم شيئا لاهم  
 لما كانت مدتهم باقية كانت الرشوة لوه وارقة

قد كرج - هودسه ١٢١٢

وفي سنة اربع عشرة مائة هج معودس عبد العزير ومعه قوم كامل الرمال واجتمع عولا بالاشريف في  
 جهة صرب لهما لا طبع في الثامن والعشرين من دى حطة الرنجل ورج اقصا سنة خمس عشرة  
 ومعه حدى عديم وقدمه وودلولوا شريف حدى به تقدمه قبله حدى باصروهى حدى وثلاثون  
 رأسا من خيل وعشرين اودا لهما باب دة ذلك ولولا شريف وكاهم على ذلك عداى  
 عبايه وكان مولا شريف دى ودمهم للحج فذا تترس ونحوهم حوا من وقوع غدوهم فامر  
 اولادها سوراط نف ثم ساء الاراح ان في طراف مكة فشدوا حدى لاهل مكة بالاراج وطاب كثير  
 من الصبا من جميع النصارى وترس جميع لدا حلى والاراح ولم يبدل حدى وديج حده مكة قبل الوفوى  
 بل زل عرفة وكان معه ماربى دى عشرين لفا دى ايام موى في يوم اثنى عشر وفتة خصوصه  
 بين عربا سبدا شريف وقوم معودا لى قبال وصرب بارصاص قبال مولا شريف  
 عجم عروبه حتى كلف بقنال واتصل بالجرى الى مكة وفي كى ناحية ومكة ورل الناس من متى قبل  
 الروال في يوم السابع عشر من دى حطة فوجه معود بقومه الى شريف في هذه المدة لى حصة  
 هذا الصلح كان معود يرسل حقه كثير من مشايخ القنائل ارباب اسعى واهل مكة وشيخ عباى  
 سعدى شاروشج بارق احمد راهر صرايدى اشير من انفق ثل حتى كان ممتكها من انفساد

اساطينه الرخام وسفقه ايام الجراكسة في دولة الناصر قرج برقوق في سنة ائتمس و٤٠٠٠ نه وارس  
 من امرائه الامير سيف ابطه رى الى مكة المشرقة فعمرا حدى اشرقى من المسجد الحرام بالحجر الصوان المصوب كما قدمنا  
 ذكر ذلك في محله وصارت الجوانب الثلاثة من المسجد الحرام وهي الجانب الشرقى والجانب الشمالى والجانب الشمالى على السببة  
 واحدة اساطينها من لرحام لا يصب و اساطين الحدا العربى جميعها من قطع الحجر المتخوفة من الحجر مصوان عبر ماسبه  
 للعوانب الاسرلاق وبالدخال هذه الدعائم الصغرى صارت الاساطين كاه على سبة حدة وهي ان كل ثلاث اساطين من الرخام  
 الا يصب يكون واجتهاد عامعة واحدة من الحجر الاصفر الشيعي وذنبى في باب الاروقة من الجوانب الاربعة من المسجد الشريف

كلها فاعلم على قدامها عناية الاحكام كأنها مصروف واقفة بالادب حول من مصدبت لله لحرام من جهته الاربع وهي أعلى من الاربع اسباب ورفع كأنها سند لسان حاله، مقصورة على أمثالها بل حقوق على ماسواها وتطول ان الذي من اسماء بني لاس يتادعاه أعز وأطول واستقر أمير العاداة الشريعة حضرة الامير أحمد المثار إليه شكراته سبحانه وبارك له وعليه في عناية بدل الحد والجهاد مقرون الحرك كالترقيق والسداد ينطق بالخدم والعمال ويتفصل عليهم بأنواع لا فصل ويوصاهم أجورهم كاملة لا يقطع منها مقطاع من أحد ولا يضر بحاله بل يريد منهم من عبده وبأسلحتهم بحاله مع كمال الدقة في الاموال السلطانية والحرص على حفظها (٢٦٩) وعدم التذبر فيها وأما بل نفسه فيوسع به على

الاسقواء ويدل لهم والعدام والعمال ما أراد ويحسن الى أهل البلاد مع التواضع وحسن الخلق وبين اسكلام ومواساة الناس في جميع مهام والمشي في تشييع الحماز معهم وعيادة مرضاهم وسلام القدم والسحاب رصاهم بحيث ترك عظمه الاماره وصار من جملة فقراء الناس لكثرة تواضعه فاجبه الناس وحسنه وشكروا جميله واحسانه رذكروا كثرة محله ونطقه ونفادته في الى مدينته صلا امرأه وأمان أحدادهها بل من أدى الفقر وما فعل ذلك الا بحجة في الله وأحبه الله لا لا امرئ باله مني فانه أحل قدرا وأعظم حظرا من ذلك وما ذكرته الا بعلم حسن تواضعه وتحلفه واسسه بالارواح الحيلة ونحوه فلا يجرم أن الله

ما حصل له انتفاض الملح وكاب سباني دخول جميع قبائل الطارق في دين الوهابية ولما سمع مولانا الشريف أن شيخ محامل كانهم ونسبهم على ديهم وحل طاعة مولانا الشريف غاب أرسل لوريره بالانقضاء أي بكر بن عثمان وكان مشهورا بالشجاعة وأمره أن يجمع كثير من الدخائر ويجمع ما أمكنه من القبائل ويذهب لقتال شيخ محامل وامثل أمره وخرج لقضائه فوقع بينهما قتال شديد وهزمهم الوزير ومك حافي وادهم ثم عزم المارساد بهم ثم عاد الى انقضاء

#### العربة السادسة عشرة

وهي العربة السادسة عشرة ثم بعد أيام بلغ لورير بقعة عدة ام رجعوا وتجمعوا للفساد وصاروا يرسلون أهل تلك الاطراف مدخل في دسهم كثير من أهل تلك الاراضي ومن لم يبطههم تهددوه بالسيف والسنان بعد ذلك أرسل الوزير لمولانا الشريف فوعده بحقيقة الامر

#### العربة السابعة عشرة

فكانت العربة السابعة عشرة وذلك ان مولانا الشريف بهرجات عظيمه وأمر عليه السيد مديبل ابن أبي طالب فتوجه حتى وصل الى القنفذة واجتمع فوزيرها ثم توجه بمن معه الى قور أبي الغبر وعرض عليه دونه في ويزيد ورجحان وزيد صراهم على بي كانه وقفا وفيهم قتلة شقعة ورجع الى قور أبي الغبر في هذا الانساب الطر لمولانا الشريف ان أهل حلي دخلوا في دين الوهابية فأرسل عربة أخرى معبئة للسيد مديبل

#### العربة الثامنة عشرة

وهي العربة الثامنة عشرة فخرج جيشا وأمر عليه السيد مديبل بالاراضي ارجح في ناح على حلي ووقع بينه وبين هذه القبائل قتال منهم كثير اوعم من افر واعم واندقن شيئا كثيرا روى بعض العسكر دس اولادهم وناصهم بمكة بيع الرقيق ورجعوا الى مكة ودخلوها سبع عشر رمصاب سنة ست عشرة ورجع معهم بعض أهل حلي ثمانية مطيعين راجعين عن دين الوهابية وطابوا من مولانا الشريف أن يرسل معهم جيش يقيم دارهم ونهذه واهم بنو به وبصر وبه وان يؤمر عليه واحدا من بني عمه ففعل ذلك وأرسل معهم جيشا وأمر عليه وعليهم السيد مديبل س. أبي طالب

#### العربة التاسعة عشرة

وكاتب هذه العربة التاسعة عشرة فلما ربح على شخص أن يحمل عليها سور الله فقط من العدا واستأذن مولانا الشريف فادب له ساء وجع عنده من الدخائر والظرائن شيئا كثيرا عفاه محوم انعدو حلف ثم غلبه أشهر بلغه أن الوهابيين قد بلون للقتل على رأس أميرهم حشر وكان

بعالي وقفه له الخدمه سببه الفخرة وتم عمل هذا الخبير اعطيه على يده بيكبه دس عادية في لاسوا لاخرة حكم من وزير كبير مديبل بل لا اعطيه حبل نجى الوقوى في هذه الخدمه مع خلانته وبهذه من أكبر سعادة دياه وآخرته وما قدرها الله له في الامن طهرت ان يعيه الارليه في حقه فاحتاره الله تعالى ذلك من بين عبادته واسطفاه من خلقه وهو هذا الامير لكرجيم الصمات والله تعالى بعينه على فعل الطيرت وبسده في أفعاله وأقوانه وبوقفه للآفات الصالحات فلما كمل جانبين من المصدود ما لطيب الشرف في الجانب الشمالي وحصل خبر اسقال حضرة السلطان سليم ان دار العيم رجه الله وطيب ثراه وأحسن ابيه في الدار الاخرة واستقر حضرة الامير أحمد المثار إليه أحسن الله تعالى اليه في عمله المبرور وعمله المعجور بالمعجور

منه فينا لله ولي الامور  
لم كان لكل اجل كتاب  
جود ولا سيد ولا مود  
لديه وعلاب كن ليعالب  
كل ما يتخلف امره ورضاه  
روحانيا جوهرها علو ياسينا

فصل في وفاة المرحوم انقذ من السلطان سليم اشافي وشفاه الى صم القدس من ملك هذا الهادي  
واكل نفس انما من معدودة قدرها الله تعالى في ام الكتاب لا سلم منه والد ولا مولود ولا سلطان ولا  
جود ولا سيد ولا مود ولا خروجه شئ خرج من كتم القدم الى قضاء الوجود هو الموت سلطان الابر بالعاز  
لديه وعلاب كن ليعالب ودرع الصافي حكمه درع عاره وانبوا كسرى من بيوت انما كعب قدر الله تعالى له بالامانه عن  
كل ما يتخلف امره ورضاه وعاب عليه قرب توجهه الى الله صلاحه ونفواه وظهره الله تعالى عفاة المرحوم وكفاه وصيره نورا  
روحانيا جوهرها علو ياسينا ما ياكل شرهنا (١٧) ما ياكل شرهنا قدسه اكرم ودعاه قدسه قلب سليم

ومضى الى رحمة ربه الرحيم  
قارار الملك الا حروى في  
حبات النسيم محطيطا من  
الحضرة الالهية بلسان  
الالطاف الرحمانية يايتها  
النفس المطمئنة ارجعي  
الى ربك راضية مرضية  
فان خسرني في عبادي  
واند على جنتي وكان وقوع  
هذا الامر المهول السبع  
محصين من شهر رمضان  
في صان الرحمة والاحسان  
سبعة اثنى عشر وثمانين  
وسمائة ودرج جده  
الشريف هو هيكلة الطاهر  
المنيف بقرب ايا صوفية  
بنة طيبة عواء وروضة  
نصرة عاء تسرح بها ورق  
الاطيار ونسكي دهاصب  
الامطار ونشقي اوتواها  
آكام الارهار وتلطم  
خسب ودها اوراق البهار  
ارل الله تعالى عليه مطر  
الرحمة والرضوان وجعل  
فيه الشريف روضة من  
رياض الجنان  
مري به شهه فوق الرقاب

فاخر حنالا وقد ارسى الخواشع حتى واستحلوه حال واقد بهم  
انقضاء انكم عنهم من الدحول فلما اقبلوا ونزع السيد من ديل انقضاء عاب المراحل وبقى نفسه في  
البلد ومعه خمسون مقالا لافوق بيهم قتل شد بد وقتل من امر يقين جمع عديده ثم امرم الوهابيون  
من حديده ونفرو وجعلوا بهم كينا فلما جلدوا حنفهم طهرهم من واشد القتل وخر من  
الفر من حراسها قبل ان يسلطوا انكم من كانت العلة لهم ثم اظهر اهل على الجبانة وامر وا  
السيد من ديل بالاحرق من البلد وترسوا لاسوارهم من السيد من ديل به كرواى ان اهدود حمد  
وحنا الخروج ورجع الى مكة ساما

العربية المكملة عشرة من

العربية المكملة عشرة من حادها من مولانا الشريف باعه ان عربا با ساحل اليمن فحاء الاحببه  
اشلو في هذا الدرس المستدع منهم قبيلة يقول هاد صبة وقية لة قال لها مداهم فاداهم وعريه  
من اسادة الاثرى وبعدهم كثير من العسكر والادوى وامر على هذه العربية السيد من ديل  
انقضاء ودارجى رل بموضع بقال له ام الحش واعر على آل دمية وعامد الفرعا وقتل فيهم  
واخذوا منهم وراهمهم عشرة عشر رجلا ورجع الى ام الحش

العربية الحادية والعشرون

العربية الحادية والعشرون كانت من وزير القنفة لمة ابي بكر بن عثمان وحاصلها ان المذكور كان  
قد اذ فهم الوزير في قتاله لهم فصاروا ينزحون له ويحتالون على اقتياله ولطاعه ثلاث قذائل مكررا  
وحديدهم باقرن ونوهم وباند شر ونجوهواى مواضعهم وكاسوه ان بقل عديدهم بقاء اولوا  
معه لوهيس والمهاورين لهم واصهروا بهاد وصل ليهم فدهوا عليه بالبدقيل عليهم من معه  
من الحدة لارصل اليه بادروا بالبدقيل وادبته عوامس كان معه فماليه من معه واظهره الله  
عليهم وقتل كثير منهم وخذ كثير من مو شيه ورجع وجمع عوصه قريب من انقضاء ثم انتقل  
الى ام الحش واجتمع اليه من ديل لساى ثم هاتى الوهابيين اولوا بخسود كثيرة وامرهم  
ادفروا ودفنوا برفقه ودهد حول انقضاء برفقه بقاله خارج امعه فلما بلغه هذا الخبر توجه الى  
الازفاق برفقه فدل السيد من ديل ومن معه وقتلوا على الموضع اندى هو فيه عرفواهم  
لا طاقه لهم به فتركوه واما الفرقة الى اقبلت على انقضاء

العربية الثانية والعشرون

فادركهم الوزير بموضع يقال له دكان فقاتلهم وثمان منهم اصل ومب مواشيهم وانقضاءهم ولم يسل

وطالما مري جوده فوق الرقاب وبانله افاض عبون اس حى كاي عومم بمب قص انامه منهم  
فيا عين صبي لانشى سائل على ملك لا يعرف الدهر سائنه كان دوسوا نحب انراب جلله هادفت اوصافه وشجائنه  
سقى جلدته دعت عليه زاه انامه من مع اعدام وواله ساب احاشري في سلطنة سلطان ادهم والارمان حاقان  
خوافي ادهم والارمان ملك مولانا الشريف واعربى سلطان لا طير الحافين حادم الحرمين الشريفين عامر المسلمين  
الحرمين الميعين اعظم سلطان حبيب عليه السوء وشرفت بدمه رؤس الممار وكبريلين حاد الحدود وكتب احكاما  
وحشد العساكر واعدل حبيفة انظم به نظام الوجود وعملت على دمه عهود الخاسر ملك داضاق لزمان باهيه



محلل توسع في المكادوم والصبح تكبوا السجائب دبحاري كفه • فالعبث من راحاته عرف رشح ومكلف الاسداه صورته له  
في القمر آب برعي انزال داسح • منصوب له على أعلى أوج صرر السلطة سر دق الخلافة العظمى المرفوع في أرجاء ساط  
السيطة لواء الملك الاسي العظيم الامعاء حصرة السلطان لا عظم والحقائق الاكرم السلطان مراد خان من السلطان سليم خان  
ابن السلطان سليم خان • استكان عليه من شمس الصبح • نوراً ومن طاق نصاح عموداً لاراست اعلام خلافة مرفوعة  
على هام اثريا ولا رحى ألوية سلطته منصوبة فوق اسكواك مكار عليا مادام الجسدان وطلع اسيران ولمع امر قداس  
• مولده اشرف في سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة وحبس على تحت الملك اشرف (٢٧١) في عاشر رمضان المبارك

سنة اثنتين وثمانين  
وتسعمائة وثمانين  
حين ولي الملك المنيف  
تسلاوت سنة وهو ملك  
همام وأسد ضرعام  
وهرر مقدام وسيف  
مهصام وعسر نظام  
وملك فنانم سيده ملوك  
الاملاك وأدار على حسب  
مراده الافلاك وملأ  
بصيت عظمتة مابين  
الملك والاملاك وخاطبه  
الصبح والليل أسعد  
الله صياحه ومساك  
خدوده كار العالم وسطاه  
وامام المسلمين الذي اذا  
اجلس على كرسيه ما  
قدر كمرى وابوانه وهو  
منزه عن الهذيان والرضاع  
مجبول على كرم الخصال  
وشرى الطباع مشعل  
النار بالذكور والقرآن  
مشعوف الجنان بالسيف  
والجنان مدود الهمة  
الى معاني الشان معقود  
الامية نواقد رومو  
المكان لم يزل فاعيا بنصرة

مهم لا طو ل انهم ثم رجع الى القعدة وبها هي أن تجعل هذه العربية ثابتة لما قبلها فتكون هي  
الثانية والعشرين ثم ان معدي شارح محائل جمع جوعا من كنهه وأهل المروءة وعامد الصرخا  
ومحائل بلعون اثني عشر أقاو عزم هو ومن معه على ام • ثم تكون انقذه فافلوا واشبههم  
وطعاهم وسانهم وكاد ذلك على حين عدلة من الوزير وذلك في أوائل سنة سبع عشرة فلم يمكنه أن  
يجمع كثير من العربان وعلم ان تأخير القتال ذل وذل فخرج عنهم وذهبهم بعضه

في العربية الثانية والعشرون سنة ١٢٢٣

فتكون هذه العربية هي الثانية والعشرين ووصل الى الموصل الذي هم فيه قبل المعركة معه  
سبعة ايام وثلاثة عشر من الحبل وصباح بهم كما صبح النبي في اعم وقت من مهم قبله من  
العدو حتى قال بعضهم لما سمع هذه القلة هذه هي داهية القلة قبل ان يلقوا ربه ما نه  
والخروج ما شئ واحد الا هم ومواسمهم وهرب الناقون ورطهم عوايب شين وهذه لوفائع  
الذكورة بعد الصلح كما كانت في مدة الصلح لما وقع • هم من بعد ذلك ذهبوا الى موصل  
• هم الذين يوصون لهم ويدخلون في • الذين سجدوا جميع اقليم اليمن ثم سري الامر الى  
غيرهم ولم يعلم سعود أن اقليم اليمن سيصير تحت يد • ساط سالم بن شكان على قتل رهر ب ونزع  
في اسادهم ووسط عرابه عليهم فلم يعلم بذلك سيدنا الشريف غالب أرسل كتابا لعبد العزيز وسعود  
طالب منهم ما الوفاء به ورد • فإرسل كل منهم كتابا يعيدوا بعد رواجه ورعاه هذه الاشوائ  
• كاد من العربان يرى ما انهم • لاجل نقض الصلح فأرسل مولا نا الشريف السلفا فامر  
ابن سلطان بن حارم وأمره أن يزل عند هراته ويصرفه عما شان وزان فقام عندهم أياما فظهر  
له تحقيق الخبر وهو ذلك مولا نا الشريف غالب فأرسل مولا نا الشريف الى الدرعية رحمه عثمان  
ابن عبد الرحمن المصاوي ومعه من كبار الاشراف السيد عبد الله بن الحرث ومعه منهم من جيد  
شيخ المظنة لاجل تخديد الصلح والعهود وروابط الامور واحكامه فتوجهوا من اطراف وكار مولا نا  
الشريف اذ ذل • اطراف فاصولوا الى الدرعية وانصاعوا • عبد العزيز قد مواله المكاتب • فقام  
بالاشارة والترتيب فإرسل مطلقه عثمان ابن قبا بعد العري شري • لا ماره وأشرى عكه عندها  
وأطاب • فأتى في المجلس لأمور ما ينبغي فاختلى معه وحدثه بكلام طابله وأمره على  
الاطراف وما حوله من العربان ولم يجتمع عيد القربوت • ود بالسيد عيد الحسن وابن جيد في مجلس  
الشر الا يوم اسعرت كتب لهم جوابات مكاتيب الشريف وجعلوا الكلام الذي فيها مجازاة طهرية  
الكلام في كتبه وكان ذلك مكر او حدة وأمره بالسو • وكان عثمان ذكرا له أسماء شيوخ

الدين وحجابه بيضاء الاسلام ونهوه حجاج المسلمين وان اشرف في هذه الزمان سيرة معدته في الرعايا وتحدث عباطه الله عليه  
من كرم الجبابا وحجب في خنقه اشرف من اربعة بالعرايا والحمية لعلماء الدين واكرامهم بالمواهب والعلايا وحسن نظره الى  
الحرمين الشريفين واحسانه الى الفقهاء والفقراء والصلحاء بالايدي المنيفين وأمره الشريف بتكميل عمارة المسجد الحرام  
عمارة نفقة حسنة رائقة نافذة في صفات الايام فاق من قبله من الخلفاء الكرام وسائر الاطباء الا نام وكافه ملوك  
الاسلام فاقدا تاه الله ما لم يؤث أحد من العالمين وجمع له بين أعظم سعاده الدنيا والدين وجعله ملكا كريما وسلطانا رافقا  
ومعه ملكا جليل الاعظما واقفا عديم اذنه به سواه ولا يبداه • ملا في أمره شوقي لله مر اعيان العدل والاحسان فجااب ترعاه

معاني بني عثمان غير خفية • وكل الى شأ والمناحر سابق وقد محمد الشمس النجوم بصفته • نهزنت الانوار لكل رائق  
 بامم مراد يحصل كل مشكل • عويص ونقاد لحال الشواهي وبوه - منقبات آدم لم يفت • جنو على اولاده منحه صادق  
 واطاف ناري الخالق فيه فقههم • كما صحت النضر الرقيق المناط • نقاؤا الى الاسلام عزمه • ودم رائق الاسلام مدر شارح  
 طالع امري وغمرى بحسابه وهو شهراده قبل جلوسه الشريف على تحت السلطنة والسعادة • وتعلمى لحظه الشريف السلطاني  
 بالحنى وريادة واستمر ذلك العهد الشريف السلطاني بشعلى بلطعه واكرامه ويكرمنى بحسن التعانه الشريف واعامه  
 فوق ما يبدى من المدرسة (٢٧٢) بشريه الطائفة السلطانية مدرسة جده المرحوم المعوف بارحة الرحمة واهم على

اولادى بالتسديد  
 واولادهم بكل اكرام  
 واحسان لطيف حسن  
 فلان لى وكله مستمرة  
 لسابايت الشكر كانت مفسر  
 وما يبدى الالقاء لشمس  
 لهلك قمر ملك كبرى  
 وفيصرا  
 وانى لخدمه آنا واولادى  
 واجنادى في بلد الله  
 ابيف بالدهاء طول عمره  
 اشريف وحداود طل  
 عدله الوريث وفاء  
 سلطانه القاهرة ودوام  
 خلافته الزاهرة الباهرة  
 واخذ كره اشريف فى  
 صدور الدوائر والكتب  
 واشترط عوى شكره  
 على مرور الاعصار  
 والحلف وان اعطيت  
 فى القول - طه • وما وعنى  
 هذا الكلام المبر  
 لا علم لى في شاة مفسر  
 وان الذى اولاد ارقى وأودر  
 فى جبل من عطايه بنهى  
 وفى كل حين فصله بشكر  
 وبكى مادحت جباشكر  
 وشكره بعدى كاني المظهر

القبائل التى يريد اسامى عليهم • كتب لهم كتابا يحمدونهم فيها ما قام عثمان المصطفى أمير عليهم  
 وسلها بيله والجماعة الذين معه لا علم لهم بذلك كله الا اهم لما سرحوا من الدرعية من وجهين اى  
 مكة أنكر واعلى عثمان فى كلامه فانه صار عدا ما شدة محمد بن عبد الوهاب من الطين وبشي عليه  
 ويرعى فى اتباعه والدخول فى حبه وما زالوا سائرين الى أن وصلوا الى بلادهم وهو موضع • • • • •  
 الطائف يوم ولده حصص على جبل خلس هناك وأمرهم بالوجه الى مكة وأظهر لهم بديهي فى  
 ترهم ودخل الحصن وصحب له بير فاودق الزير وأظهر الامارة وأرسل بعض الكتب التى معه لبعض  
 شيوخ القبائل فمرسلة فاطمعه وعزم على شن الفارة وكان طائف الشريف عبد المعين  
 وكبلاص أخيه ولم يكن مع عثمان من الخيل سوى ثمانية حياه من الطريق ولحقها ثلثمائة ثم أرسل  
 عثمان كتابا للشريف عبد المعين يمره بالدخول فى الطائف وأول من أطاع عثمان من القبائل  
 الطائفة ثم السبعة والعصبة فمرهم على اوردان فاطمعه عند قتال ثم غرامهم أهل وادى بية على  
 عوف وطال بينهم وبينه اقبال فكسروهم ورجع الى حصصه ثم سرح عن معه على العرح فبانه أهل  
 العرح فمرهم وأغرق درهم وماتوا • • • • •  
 أمره سددى القبائل وأمرهم بالحصون والطائف متح بالانف من اقبال ما ينف على ثلاثة  
 آلاف

بشرية الزهر والعشرون

وهذه العربية الزاهرة والعشرون وكان عثمان قد خرج من حصصه فى رمضان فاصدا اقتال من باطائف  
 من معه من العرب فخرج الشريف عبد المعين لاسمائه وقاله عن معه من القبائل وخرج معهم  
 كثير من أهل الطائف والتقى مع عثمان وقومه بوادى المرح واقتتلوا قتالا شديدا من أول النهار  
 الى غروب الشمس وكان النصر للشريف عبد المعين وقتل من قوم عثمان نحو الستين وتولا أمهم  
 فخصوا فى جبل مبيع ما سلم منهم أحد وأحدا كان معهم من الال والدخار ورجع الى الطائف  
 واستشهد من جباعه الشريف عبد المعين جماعة وهم اسيد اراهيم بن عبدس • • • • •  
 أهل الطائف وثلاثة من ثقب وآر حقه من هديل ثم رجع عثمان الى حصصه ومزال يرسل قبائل  
 عزم مولايا الشريفات أن يتوجه اليه حصصه جمع كثير من الجود وأحضر كتبهم من الدخار  
 والمهمات وخرج من مكة ليلة الثامن عشر من رمضان

بشرية الخامسة والعشرون

فكانت هذه العربية هى الخامسة والعشرون دار الجود فاصدا العيلاء والتقى باخيه الشريف  
 عبد المعين قبل وصولها فجلوا العيلاء فاطموا الحصن من الخواب لاربع ورر موا على القصرة

فحصل من سعادة هذا السلطان الاعظم الله اعظم الله وسيد وأدام مسكه العبد وحده معاربه والمذموم  
 هذا الوزير اعظم الاكرم الاعظم طهير سلطه الشريعة العمانية وعصدا الدولة المرادية الخاقية مدبر الامور رايه المصعب الثاقب  
 وهه مصانع الجمهور وشكره الدقيق اصائب اعظم وررا • • • • •  
 ملوك الانام • • • • •  
 سعادته وحده وأدام صدارته فى ظل اقبال هذا السلطان الاكرم وشمله هذه فأول خدمة هذا الوزير حسن التدبير حتى اجلس  
 حصرة هذا السلطان الاعظم روح هذا العالم على اسرير وقام بأعماله هذا الامر الحظير ودر ذلك رايه اسديدا حسن تدبير وأمانه

على ذلك تقدير اللطيف الخبير ونسبنا على اكبر والله على كل شيء قدير وأقبلت اسلطمة اشريفة عليه اي أن صار ما همس  
اسما وعظم في عين دولة شريفة على محل اسما وكثر ثباته وقد كان كبير اعظم وعم احسانه وكان كثير عجبها وعرف  
بعمه الله تعالى بها كبر والتعظيم وعرف بالآلانية من حلاله ويدور بطاقتيه يد العبد وتشرق شمس دونه في الاتفاق  
وأورق رباب صداره انصرافا في ولاء اجداد وكان اسلطة اشريفة بصود منه اسامية تسعة فكانت كالاطواق في  
الاعناق وتورق في الاحداث بحيث لم يبق من أمره الذي كان ورعها الحيوش والامراء وانكار بكنه الاعيان من لم يصرب  
سهم واحد من عطاء ولم يخدمه الا في رعايته وحاشا وحسن ان سادات (٢١٣) ولشاه واعلاء والمولى وسائر

العطاء والاهي واي  
أهل الحرمين الشريفين  
وغيره من اهل المطهرين  
المبشرين والاكفريين  
الصدقات وأخرى فيها  
الطهرت من احرار العيون  
وغير الاثر وسامدار  
الشهامة والجلال وغير  
ذلك من الاعمال الصالحات  
مسجلة بذلك دعا  
البر والصلح وتوجه  
خاطر الاولياء والاصفياء  
بدوام دولة هذا السلطان  
الاعظم وقيام دولة  
سلطنته العظيمة  
وحداثة الكبري على  
هذا العالم وهم موافقون  
على وظيفة الدعاء بدوام  
دولة سلطان الرشح  
السيكون وقاد صداره  
هذا الوزير اعظم  
بارك الله المقرون زين الله  
أعماله بحسن القول  
وكفى بساحة وجهه  
اشرف قبولاً بدوام  
بصاوة قبول في  
طال مراد هذا السلطان

والمدفع وامسح عليهم فتحة واحدة هاجوا يوم العيد وهو يعبد الله بعد ذلك ثم دخلوا في تقديراتهم  
في أيامهم ثم رجعوا في العباد مرة ثانية وصرها

### الفريضة السادسة والعشرون

وهذه الفريضة السادسة والعشرون ولم يرد الله أن يستوي عليها فرجع في طائفها كان اليوم  
الخامس والعشرون من شوال أقبل على انطاب عتبات من معه من العرب وحاشاه مدداً من  
يشتهه من شكاك ومعه من عرب عدد كالزمل فاططوا في شتات ووقع بضل يوم طول النهار  
فما عرفت ان شمس عادو وانعدوا عن اسود بعد ما اهلكهم لمدفع براهم

### الفريضة السابعة والعشرون

وهذه هي أن تكون العربية السادسة والعشرون بل امتنع لصباح فمات على الطائف شوال  
الاحراب ونال بينهم القتل حتى جازيل فرجعوا بعد ان قتل كثير من اهل حياهم

### الفريضة ثامنة والعشرون

وحده العربية ثامنة والعشرون ووقع هذه الفريضة امر عريب حبيب به العاقول فلبث وذلك ان  
عربان شريف يفرقوا شدر مندر وعاطف على العقود رباطهم ما زادوا من الخيال وادعوه  
وتنهر حبل كبرى سور والارح واسى السعد لشد من سرور مع جله من لا شري في  
يرتجوا من الطائف ويوجهوا الى مكة ووقعوا ذلك فاصبح اصباح احدى مولانا شريف عات  
ما طرو قبل له ايضا عتبات وسام من شكاك ومن معهم من العرب ما يردوا بسوجه الى مكة وارسل  
من يكشف له الخبر فذا ذلك لرسول وخبره انه آثم وليس من روع انشاده فحقق الامر عند حرم  
في يحدوا الى مكة من الطريق انشده من قصره لذي في حوايى بطائف وحرب على قتال  
العدو واعطى للمكر من في من احدى كل واحد عشرة مشاصه وتوجه الى مكة على طريق  
الشدية ولما حصل وعاب عن انطاب فاشتل لهل انطاب وذهب عنهم دور كوا الحصون  
والاسوار وخرج من انطاب افسر رجل يسمى دجيل فشد من سرور مع جدي طاب وهاج به  
واسر جاعهم فذا انكروا من دريس وخبرهم بتوجه اشريف الى مكة فرجعوا معه من وذهب معهم رجل  
بقال له عند الله لم يحببت وكان من كبرهم عهدهم الامور ويخبرهم عن في السور فدخلها مع  
دجيل فشد من سرور وجاء الى بيت اراهم برعته وكان من اعرأهل اسلطان عاها في انهم معه على  
منع جربل من اهل بدوهم لاسلطة اهل البلد

قد كرهه اهل انطاب وما وقع بهم من الواسه في

(٣٥ - تاريخ مكة)

المحمود بادل والاحسان حاشا لله سادته اعلى الله الرمان وتدخله اكاملة  
مدام الفرقان واصد النيران ومن سعادة هذا السلطان الاعظم حاشا لسلطنته شاهرة على جميع هذا العالم مقارنه  
خضرة الخواص المعظم الاسعد الاكرم الاصل الاكل لاعلم بمات في كل علم على من كافي عالم ولوم في كل من  
على من كافي من من المصون ماهر اساق ابظم اتى بعقود الخواهر من تحو الخور وان ستر ثار هر المصور من الروس  
المطور بعبارة رائقة وثقة السراغة في الانس شرتة ومصاحبه بارعة وبها رها كسا وورائة طال ما والقد لبصير  
بحسن التقرير وطف الخور وفي في اسديفة قصره بعد ربه كل ما عرير ولا شك في عتري من ماهره

أفقدى ويخص بالقوة قدسية ما يستفاد من عالم قدس على عالم الانبياء وأنه كتب الخط الحسن وما قبل خط هذا  
 العصر وتغير في الكليات على ما ذكره من غير ما ذكره في عصره من شأبه الأثر في دقات العلوم وروح عليهم في  
 قبح في فهم المصروف وانهوم وبفت استمر طلال ككلامه ورقم على وحاشا بطروس صفات آلامه فمهر العقول الابواب  
 واتى بالتصنيفات في كل كتاب وتناهى العلم والسعادة ووصل الخطاب ثابث سعدين وتبني سعد الدين مكنه الله من العر  
 امكين ومنحه على رب السعادة وبصل وسكين ولقد أسعده الله وأكرمته غاية التكريم فاقه الى تعليم هذا السلطان  
 الأعظم ذي الطبع السليم لحق الكرم (٢٧٤) وهو شهزاده فاقل عليه كمال قابلية الشريعة غاية الاقبال

وانطبع في مرآة قسوته  
 الذراقة نفوس صور العلم  
 والكمال وانتقش في  
 صحيفه زده اصقيل  
 مرآيا الفواضل والفضائل  
 والافاضال فلما رلى  
 السابعة لعظمى عرب  
 له حذوته السابعة وروح  
 مرسته سببه الفاتحة  
 وأعلى مكانته ومكانه  
 وعرق قدره وأعظم شأنه  
 فأنشأت العظما والموالي  
 المظلم الى بابيه وكذلك  
 الاكارب والاعيان صعدوا  
 الى جنابه فاحسن اليهم  
 كما أمروا من الله اليه  
 وعطف عليهم عزيز الجود  
 والاحسان كما عظم  
 السعادة والافبال عليه  
 فهو بالخير الجليل مذكور  
 وبوقور التلطف والتكريم  
 معروف مشهور طامعا  
 شملنى باحسانه الكثير  
 الوافر وعضدنى بلطفه  
 وجعل له المنار وحده  
 يسدى أحد الله بيده  
 وأدام عليه نصيبه ساهر

فخرج او بحيث على أبيه لا ما من عفت وسالم شك من درماه رصده من مائة حصص  
 من طائف فكان دها مونه وعلا كمال علمت الوهابية بذلك جلا على السور حصة واحدة ولم  
 يوجد من له قدرة على قتالهم ومدايعهم وكان جوعا من شغل الله شرب حوا قبل ذلك هاريس  
 فادركهم الحسد وقيل وقيل وما لم منهم الا قبيل واحد جلا الطائف فلو ساس قذافي  
 واسدوعو انكروا له عير والمأمور والامير وشرب وب الوصيع وساروا ويكفون على صدر  
 لام النفس الرصيع وصارو سعدون البوت يخرجون من توارى دها بقية علومهم ووجدوا  
 جماعة من دارسوا هرات فسلوهم عن آخره حتى آبادوا من في اسبوت جميعا ثم خرجوا الى  
 الخواص والمساكين وعلوا من بهار يقفون الرجل في المسجد وهو راكع أو جالس حتى أروا هؤلاء  
 الخواص والفقراء من حبال السوات ولم يبق من أهل الطائفة الا قرصة قدر نصف وعشرين  
 من روادب القسوس وزودوه بالوصايا أن يصلوا وجماعة في بيت القسوس يلقون ما بين  
 وسمن قائلهم يومهم ط ل وشغلهم كثره اتصال ثم قتلوهم في اليوم الثاني وثلاث  
 وعلم من شكك بالاسبيل الى هؤلاء الاذكر والخدمة فرائدهم بالامان وقال لهم انكم في  
 وجه من شكك وعفتان وأطوهم على ذلك فهدو فكتوا عن اتصال واحد لو اعلمهم جماعة  
 واحد منهم للاح وروايتهم حنة فمشركن عير ما عثم فمروهم بالطروح لمقاومة الامير فامتلوا  
 من يدية أمرهم فجمعهم وصارو دشتها وكان قتلهم قور من دقات النور وكان جماعة من قور  
 في سبوت ذوي عيسى عوا من كانوا من سبوت رصاص فخرجوهم ايضا بالامان والعهود  
 على الامانة وراح والرفاد من دشتها بالاسباب ثم آخر حوهم الى وادي ورجز كوههم في البرد  
 والثلج ومزالو مكشوف السواتين حتى وموا عليهم اطمارا بالية من الكساء وجمعوا بين الرجال  
 والنساء وصارت الحروب في اسر الخلاب ثم جددوهم بعد ثلاثة عشر يوما على الدخول في الطين  
 وصاروا يسكنون اسدين يعطون السائل الحقة من الدرمة مل الكف يقفها وصالوا العربا بكل  
 يوم بدخول اسدين نصف ويسفلون الاموال الى الطارح فمروا القود والعروض والاساس والقراش  
 ونماصو على ذلك ثم وب القراش وصارت الاموال في حوزهم كمال المال الا انكس فامم  
 شروهم في تلك اطاح وفي لارهم واسوق نصفهم رباح وكان فيهم من اصحابه والارباع  
 لوف مومهم ومن سجع بخاري ومسلم وفيه كتب الحديث رافقة والهو وغير ذلك من بقية  
 علوم شتى كثير ومكتب ابيهم بطونهم لا يستطيع أحد أن يرفع منها ورقة وأحبرهم  
 عص شياطينهم بغير الامول مذقوني في ظهر واحد ميرة في بعض احوال فوجدوا فيها

وأحسن به الاحسان الى وعصل أنواعه فصل على وثم بعضه اولادى وذوى قطرائه عزيز  
 بهن عبايه وأدفع به وأخرى مواد الكرم والاحسان على يديه وأسعده في ظل هذا السلطان لاسعد وحلده لطنه  
 اعظمى وثم خلافة تكبرى وقد هددت عاير دوح وحسن روحه السعادة جامع وقد حقه حسن القول لانه  
 عليه مصاع الصدق رفته مع فصل ومن عاده هذا السلطان الاعظم عمر الله شمول سعادته ورحته علماء العالم كثرة  
 العلماء اعظم لاعلى واصلا العدم المولى واشيخ الاراء لكرام والاهالى في نابه الكرم العالي ونعت طله الطايل  
 المتعالى منهم من اجتمعت به وعرفت كمال فضله وسرمت بعد مشاهدته رفعة في العلم ومجمله واغترفت من بحرفوائده وتقلدت



بذروا نداءهم ومنهم من كان في فصله وكان به فصله ونقصت نفوسهم وروا عنه وعنه ومنهم من خطب علماء كناه  
 هذا الفصل عن مرتبة فصله وافتحاله فوجدتهم في الرتبة العالية في فصله وكمال فانهم علماء بني هاشم في كل  
 حال فاني أشنع علماء كل قبيلة وأسأل عن مراتبهم في العلم وكما لا تخفى في تعبد وتعليم وكثيرا من عن أحوالهم وتصايفهم  
 وفصلاتهم وروايتهم ومنهم من استخلف معك عليه وأطبقتهم ذلك كما يمكن طبعه وشهدت من علماء في كل بلاد  
 وأندلس طبعه العلم شريف من أهل قبالية والاستعداد وهذا في مددنا من علمه في شرفه في عقود العلماء  
 مع كثرة الواردين في مددنا الحرام والوارد من الافتراضات (٢٦٥) لاداءه لسلام وشدة شغبي علاقتهم

وانجس برصكهم  
 واسأل عن قصائل  
 فصلاتهم وكما لا تخفى  
 أكثر من أسرارهم بأحوال  
 العلماء ودرجاتهم ووجوه  
 ادوائهم لتمام من علماء  
 الروم هم الفاتحين في  
 هذه مصر في هذه العلوم  
 ونظرهم فيها أدق بطرق  
 لم يطبقوا فيهم زائد  
 الله جلا لا كالا وفضلا  
 بأهرا وافتحالا وكل ذلك  
 شريف التفات هذا  
 أساليب العالم سلطان  
 العلم خليفة الله لا عظم  
 على كاهه لأم جل الله  
 بوجوده الإلهي وأكرم  
 بطريق أكرامه العلماء  
 أكرامه وكما فصله  
 لروائي اعظم وروايت  
 أيام سعادت في حل  
 المناصب اعليه انعام  
 وحرور انصب استحقاق  
 مبدون المراتب في طبعه  
 الطليل المنداد أدام  
 لله تعالى له ذلك في يوم  
 الساعة وساعة القيام

عربهم لم يحفظوا من جميع بذور كذبت فيهم وجميع بيوت أهل بلادهم وروايتهم  
 من أسعها وأعاليها حتى حورو بيوت الخلا والوعات وحرور تلك روع في كاسهم وبالأس  
 والمسامرة وسكان من بيده ملكوت كل شيء يخرج الطغي من الملب ويخرج الميت من الحى ومعه  
 الدنيا والاموطة واستبصار لا يرى الاكبر ولا عسار به لم يشك في بيان نعمها واول ورحمة  
 محال أى محال وان القاطن فيها على حياح من قبله هذا حشرهم ومن راب لا اعتد في حشر  
 هذه المصيبة ففهمه انك كات على المسكين أعظم عصبه وكان حصول هذا شرفى ذى  
 انقضاء نفسه أربعون مائتين وسبع عشرة وبعدهم تلك الاموال انى أحدهم من طائفت الخرج  
 منها الخس لا لغيره وقدره السابق كما علم عنكم في كبره ورفعه لم يشك في ربحه عن بلاد  
 وبقى عثمان أمير على الطائف وأرسلوا كالى عود على سار على انصاف من انصاف الموعد  
 فسر بذلك غاية السرور وكان مسرورا بالهناج كما على انصاف من انصاف من انصاف من انصاف  
 فاسرع مقبلا الى هذه الاطراف فبني في شكاك فاعادته مع من معه من العربان فلبوا الى  
 قرية يقال لها حيداء وهى الى مكة على ثلاث مراحل فاجتمعوا في تلك القرية وهم  
 كدود على عود فبلغ الخبر خبر من الله الحرام فحصل اضطراب لاهل مكة وخارج المسلمين وكان  
 ذلك في شهر ردى القعدة ومكة قد امتلأت من الخرج من جميع الاقوال فاشبه كرمهم لا جماع  
 معوا واصار على أهل الطائف وجاء الجميع في هذا العلم من أرض المغرب نحو خمسة عشر أسدح  
 امام مكنت سلطان بن سعيد وخرج ايضا فيب المكاني ولد وصاحب الخوارج كان أمير الخوارج  
 هذه الله باشا اس اعظم ومعه كثير من العساكر وخرج لمصرى عشاق بك ورجى معه  
 كثير من العساكر وكثرت لسان عسكره واشتد الرحم ولم يعلم دل هذه السعة فيهم من الخوارج  
 مثل ما حصر في هذا العام وزاكن الناس عصبهم على بعض حتى ملئت بيوت مكة وتواحيها  
 وجهاتها وصواحيها فلم كان يوم البرونة ورد الخبر من عود بحبوشة حيم معرفة فحصل مناس  
 خوف ووجل كثير فلب سعد الخراج للوقوف وهى حانته لم يجدوا أحدا من هذه لئانه خرج الناس  
 في أمن وأمان وكانت كثرة الخراج في هذا العام هى بسبب في حزنك لئانه عن الوصول  
 ومن الخراج والله تعالى في كل شئ حكمه بل حكم كثيره ثم بعد ذلك لم يبق مديدي سببا  
 الشريف ان يخرج الناس للجهاد ومداومة أهل الدين ولا طاد وأول من خرج شريفه وروى  
 جده عن معه من العساكر فلما مع عود هذا الخبر بغير نومين عن موضع وأمر بعد ذلك جده  
 مولانا الشريف أمر آالخوارج وعقد لهم مجلسا وأمر عليهم أن يكون على هؤلاء العامة وادفعه

هو وأما زمره المشايخ والاولياء والصلحاء والاصفياء فبعب الله بركاتهم وأدحباير كذبتهم في عدد امداد عتاسهم من شامهم  
 عدم انطهور لا عبر اسباب الا نادرا وأما آراتهم وروايتهم لا ارشاد عباد الله الى كنه روبا. أعجب اسرع والسكاك وكثير  
 طاهرون كثره الله تعالى ونعمهم وبحب على كل أحد ان يعتقد فيهم ولا يسكر على أحد منهم وابشدهم ما يسكره جل جلاله  
 على قصور انهم حكم بهم من ملامتي يقصد أن يسكره عليه بخفى حاله على الناس في حاله على اصلاح سلم وأجل وقد ذكر  
 الشيخ الاكبر مولانا محيى الدين بن عربى رحمه الله تعالى في أول فتوحاته المكتبة من أعظم سعاده الاب أن يعتقد في كل من ادعى  
 ان الله تعالى ولو كان كاذبا قدسأل الله تعالى أن يسعد بابا لا اعتقادى أوليائه حيث كانوا وكيف كانوا يدعوا فيهم ويعدوا

عن المنكرين عليهم (فصل) ومن أعظم ما نزه الحجة الكرم وكرم ثمره لطيفة لتعظيم اعمام عمدة المسكن فترام  
وانه يشهد شرف وتعظيم وعنده تذكرا وقد تقدم ان هذه اساطير الاعظم المذكورة في رجع في رجع الكرم الا كرم  
شروع في زهيرة على لوحة ادى تقدم وانهم من الجانب شرقي والجانب شمالي ان اشبه اعمارة شريفة في باب العمرة  
وعا عرى ان تم اعمدة وسمكة اشبه ان يحوي السعد السطور الاعظم اعمدة اساطير اشار ليه لافهم الا كرم  
خط الله ملكه الاعظم واقاض على العالمين عدله لاقوم دهر رحره اشريف انعالى في أمير اعمدة الشريفة اشار ليه سادقا  
البحر الامراء الكرام محمد بن (٢٧٦) يمدل حده ووجه في س. مسعد الحرم ويسرع في البحار عمارته بكال

السبحي والاهتمام ببادر  
الامير المشار اليه الى بذل  
الجد والاجتهاد وتوجيه  
بكلمته الى اتمام العمارة  
في خير الميلاد فأعانه الله  
على اتمامها وبذلك سار  
خداها الى ان تم بناء  
الحائنين الغربي والجنوبي  
من المسجد الحرام بجميع  
شرفاته وأبوابه ودرجاته  
من داخل المسجد الحرام  
وخارجه في أيام هذا  
السلطان الاعظم الاكرم  
حمد الله مدحه لادوم  
واند سلطانة الافخم  
وأفاض عليه سوانح  
الفضل واسم قم ولله  
الحمد بعد طاعة العبد  
وكل على هذا الوجه الحميد  
يحيى توجيهه اشرف  
وقوة عزمه المشيد وكان  
ذلك في آخر سنة أربع  
وثمانين وتسعمائة وصار  
لمسجد الحرام بهذه الطر  
وأبوابه والطر وجلاء  
للزوار وصالحا للفقراء  
والخوادر بحيث عاينه

أخذ على الخوارج والركوب ويعتقدون أن ما كان في زوايا الوقت للماضي فقصص وتعدله لهم بكل ما  
يحتاجونه من ماله غير أن ما قالوا بكنائس كل من يكتب ويرشده إلى الصواب فإن أي  
هو المذنب والآخر عليه الركوب وأول كل شيء هدم من طريقه رسولاً يحدده عن القديس  
وصلب الله الكنايب عظمى وتحقق أن عصاة عزمهم هتت وصفت عراها فأعادهم الخوارج  
وتصعبوا بكنائس من روبرو وطمسوا كثرهم من أسبديتات وظهرهم في عاب الفوه ولا يبال  
هم فيما وصلت المكنايب فإله عوا به لا مطمع في رجوته فمابردو صروا آراؤهم وأربكوا  
كل الأراة فأشاره عليهم مولانا شريف بن بشار الركوب عليه وقال لهم في ركوبنا مومن للذوب  
عليه وكنه أب عروعر وكنه لهم في حوزة الدهود والخطار والآلات قال فقالوا لا  
من إعادة المراسيل واما حصول أمر مستحيل فأرسلوا رسلهم بكنائس مرمية به فأعاد حوزة كل  
تخلف ما أملاه فيهم حتى غاب المسنة وتم ذلك واحد منهم بقوله من أقام عنك غير ثلاثة أيام أملاه  
بأنه في عام وجهه غيره فإلهم ففرعوا وذكركم في حوزة وهو بالبرزخ الخلفهم من يفت مكة أشد  
بإصلاح على الثبات وما حصل للعلاج أحتاج في ذلك الحق أكارمكة وقيامه أودعوا إلى عبد  
الله بن أبي العظم أمير الحاج الشامي ورجعوا عنه أن يقيم عنك عشرة أيام فأبى ودفن حارس الحرم  
سنة ثمان عشرة وفي ثاني يوم توجه أمير الحج المصري ثم توجه من صباشاشي حدة في الشريف  
وحدهم توجهوا كاهن هاريس فعددت توجهه وأصب في حدة وصيب الرعايا عنك لا يقره من  
الحوزة فراروا بؤدي من الملائك يوم الله لو حله لعل ليس له إلا دحاكم ولا يورولا أمير ولا مشير  
استسلم من مكة للشهادة وطلبوا من الله الكريم الحسني وزيادة عليهم به الرجل لا يدخل أرضه  
الأنسدها ولو لم يكن إلا قصبة أضاف ومافعله بأهلها السكاني ذلك كفايه فعددت أوم حولا  
الشريف بعد عدد المعين من أعدو وأرسل كتاب إلى عود مع ابنه ندمه من سايه أعاد على فرس وطلب  
منه ما بالخيرات من الله الحرام وأب لا يجره كتاب مكة دم وإن يكون هو عامه فيها وإن  
مكة تحت طاعته وأرسل أهل مكة رسالة إلى أهل الجبل وأهل المساءة سوى منهم العلامة الشيخ  
محمد طاهر سبلي والعلامة الشيخ عبد الحفيظ العجمي وشرح أساءة السيد محمد بن محمد بن الحسن الطعاس  
وطلب محمد من غنى وأدمولانا السيد عدا الله يرغني مفتي مكة بعد هذه المدة كل ذلك لأجل  
صيانة كتاب بلاد الأمير وشعبه ليعرف والده الأكبر في حوزة الحج واجتمعوا أسود نوادي السبلي  
على من حنين من مكة وكلموا معه بأفصح كلام وطلبوا منه لا مانع خير بالبيت الحرام وأهم  
لدخلون في طاعته فقال لهم أمانا حثكم لتعدوا الله وحده وتموهوا الأصنام والباطل عبت

والعلماء العاصرون قبل ذلك لا يحسن عدده زيد كونه صواباً لا ردها للماء الشريف أمكن وأرين

وَعَلَى رَأْسِهِ مَكَانَ لَمْ يَزِدْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا فِي السَّالَةِ مَقْدُودًا بِأَنَّ كَاطِرًا يَذْهَبُ فِي الْأَجْيَادِ وَقَبِيلِ  
بِمِثْلِهِ كَقِيَابِ بَقَالِ الشَّدَادِ وَتُفَرِّقُ شَرْبَهُ مَشْرُفَةً عَلَى الْهَدَى لَوْ هَدَى لَمْ يَزِدْ رَأْسُهُ وَأَجَلُ وَأَطْلَفُ وَأَرْفَعُ  
وَأَتَمُّهُ فَبَيْنَ ذَلِكَ نَارُ حَامِ الْأَيْضِ الْمُرْمِ وَالْحَرِّ شَمْسِي الْمَصْرُفِ الْأَصْفَرِ كَالْمَاءِ فِي الْهَدَى أَوْ سَبِيلِ الْعَصَا وَجَوْهَرِ مَكْتُوبِ  
عَلَى الْأَوَابِ وَصَلَا وَارْوَقَةِ آيَاتِ يَكْتُبُ لَامِ الدَّيْ مِثْلَ طَبِ الْمَسْطَابِ مِثْلِي يَذْهَبُ بِحُطِّ كَسَلِ الدَّهْرِ عَلَى كُلِّ مَوْضِعِ  
مِثْلَ الْمَاءِ فِي الْآيَاتِ تَزِيدُهُ تَوَارِيهِ مَا كُنْهُ مِثْلُهَا خَلْقُهُ خَلْقُهُ وَتَخَرُّجُ الْهَضَمَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ تَوَارِيحُ عِدَّةٍ تَكُلُّ الْأَسَانَ

في عمارة هذا الحرم  
 الشريف وتجهيزه من  
 اختاره الله من خلقه  
 وعبيده المقدس المرحوم  
 السيد المبرور المخفور  
 الشهيد سلطان الاسلام  
 والمسلمين خاقان خواقين  
 العالمين المستضي بفضله  
 الله طلال دار المعصية  
 حضرة الملك الاعظم  
 السلطان سليم نور الله  
 تعالى ضريحه وروح رواته  
 الجنان ووجه تاهوا كاله  
 وآفته وحسنه وجهه  
 وارث الملك الاعظم الامام  
 الانعم والخليفة الاكبر  
 العظمى والملك الفاهر  
 المعز من ملكه الله  
 شرق البلاد وغربها  
 وجعل طوعه ببلادهم  
 الرعايا عرما وأطلعه  
 مراجا منيرا في المشارق  
 والمغرب وملكا مرفعا  
 على هام الكواكب وسيره  
 للاسلام مستعجلا  
 وجعل ظله المديد على كافة  
 الناس مسطرا وعدله

لفريد في جميع الوجود متوسطا وقمع سلطته اشريه طوائف الكفر واماد وجعل له بين الملوك في الدنيا والقيوم في المعاد خليفة الله على كافة اعداء ورحمة لله الشاملة لجميع الدلائل سلطان - لاطير الزمان خلاصة آل عثمان السلطان ابن سلطان من السلاطين لحسكار الاعظم مراد لال الوجود يدوام خلافة عامر الارواح والعباد في ايام سلطنته قويا ظاهرا زاهيا بانه قوه وبصره وشده لانه كنه الكرام زرا فتاريخ غمامه قلعه في اطلال الله لم يبق عنه عمار ثم ورد من الباب الشريف العالي تاريخ مطوم در الصور وعرب المحور وقره كالدر المنثور والزمهر المنثور بخطبة وتعريفات السلطان الاعظم في آخره ثلاثة آيات بالعرفى لا اعلم من بعده واحترعه وانشأه ونظمه ووجهه وورده حكم شريف سلطاني ينص على الامر بكتابه

على بعض أنوب امجد طرم وامتن الامر لشرفه كون هذا التاريخ المجمع الذي ينفذ على سبيل الله من الى الله على  
وصي الله ههنا في الحيات اشرقي من المسجد ونقر له في محو الشبهة وطلى محله بالذهب في ذلك المقام بغيره الخاص وانعام  
ويبين ذلك القرني المحر على صفات الباني والايام وهو هذا المحدث الذي أسس ببيان هذا الدين من في الرحمة والارشاد  
وحده عريد بفضل واكرامة والاعاد وحمل حرم مكة طاقا وتباعدت بين الحاحين من آفاقي اسلاف صلى الله عليه وعلى  
آله وصحبه الاجلة الامجد ووفق الله المعاديا بحكام الاحكام الشريفة وشيذ أركام اعلى وجه امراد المدبر ذخر الاسرة  
المزيد من زاد المعاد آدم الله طله الممدود (٢٧٨) على مصرق انصاف السلطان من السلطان اس اسلاف السلطان

وانعام وقد كنت في هذا العام عاريا نحو اعرف في قل سمعت ما وقع من المسلمين بعروضة الطائف وراقبوا  
عليكم هرو سكم حفت عليكم من امراب والبادية فاجدوا الله الذي هذا لكم بالسلام واقعدكم من  
من اشركوا وان ادعواكم ان يعبدوا الله وحده وانقلعوا عن اشركا الذي كنتم عليه واطاب مسكم  
ان تسموني على دين الله ورسوله وتولون من ولاد وتعادون من عادا في السراء والضراء والسمع  
واطاعة ثم حاس ومثبه فأول من قدم لمبايعة التتريف عبدالمعز ثم مولانا الملقب عبدالمظك ثم  
القاضي ثم به الداس على طيفاهم وكان هذا من عدتهم بلما عاب امبا به ركب ورسمه وصعد في  
المصعب وقال قبل ركوبه ما من ملك اسطروى بعد سلاة بعصرنا مسجد الحرام من الركن والاقام  
لا من انكم الدين وشرا في الاسلام الى كان انهم راجعوا وخافوا بعد الاقام الذي على ظاهرهم  
والله في معهم ومهمهم ونامهم ونشدق ونكلم واساس بحسبه ما في الحرم وصار يطعمهم دين رعا اعم  
و جهل انهم مكة من كبرهم اعلم ثم وفد بحاطب اعني عند ذلك وفيه له من لا يتوقف في قوله  
ولا يرتد في كل عامه صانه يقول له عليها اساس حتى امره الخيلة فكان أول ما عهده من كلامه فله  
هو قوله اعلوا اساسا ان الامير بعدوا يقول لكم ان الحرام والحرام اي آخر لكلام الذي  
عليه اليانم والالعام

### ذكر هدم القباب

ثم قال له قل لهم في هذا طلعوا القباب واهدوا ما راحوا الاصنام ورموها حتى لا يكون لكم  
معود غير الله فقالوا معارذاه وصرق لاس في اصبح الصباح الا وهم سارحون بالماضي هدم  
لقباب قد در الوها سوب ومهم كثير من الناس اهدم اساجد ومار الصالحين هدموا اولاماني  
اعني من القباب فكاتب كثيرة ثم هدموا مولا اسي صلى الله عليه وسلم ومولسيدا با ابي بكر  
اصديق رضي الله عنه ومولسيدا با علي رضي الله عنه ووه السيدة خديجة رضي الله عنها ربه و  
جميع المواضع اي فيها ثوار الصالحين وهم عند الهدم يرتجزون ويضربون الطبل ويغنون ويأبوا  
في شتم للموراني هدموا وقالوا زهي الانعام هدموها حتى قيل ان بعض الناس دل على قبر  
السيد المحبوب ومما حل مصكه وهم سارحونهم على الهدم وليس لهم قدره على ركن طاعة  
فارتكبو الخف صردين دفعهم جعل يدهم الا حمار وصبهم عني خاف أو ثلث اضره و  
مضى ثلثه أيام الا وجموا ذلك الا ثاروا في اليوم السادس من أيام اقامته نادی ساردين بطل  
سكرار سلاة الجماعة في المسجد الحرام فكان يصلي بصرح الشافعي والظاهر المذكي وانه صر  
الحرام وادعوا الحق والعتاة يصلي كل راكم وساجد وأمر أن يصلي بالناس الجمعة المضي عند

مراد جعل الله الخلافة  
في رة رة اعة انه الى يوم  
الساد لتعديد معالم  
المسجد الحرام الذي سوا  
العا كفيه والباد قتم  
في اقتراح سلطته العظمى  
لازال للعرسين المحترمين  
حاذما ولا أساس الجور  
والاعتساق هادما بتعديده  
حرم بيت الله عز وجل  
بأمره المعزز المجل وعمر  
حاصر جوده ما تنفسع  
من أركانه بعد ما كان  
يقصص عوالي جذرا هدم  
جدران البيت العتيق  
وسوره ب كبر ربة  
وسوره هدم آلاء  
المديدان واكل عيدا  
أرضها الارضة والديان  
فدفع القباب موضع  
الطواح المبينة بالاحشاب  
وشجع به هذه الحمة  
انكبرى كل شيخ وشاب  
هادم واله بالشرف الناهر  
والهدم باخر تالين قومه  
نعد في انما هدم مساجد  
الله من آمن بالله واليوم

الاخر وداعيل له من الله ما حيل وانحدر لرحر فادس انهم ادمه في ممر الخلافة محروسا كعتك  
من آفة وصار اعلى من ربه خلافة مشيد الله مساجد والمدارس محدد لكل حرم مهدم ودارس واحمل بابا لراجين حرماتنا  
وحدا به للعتاجين كعبلا صامنا ياتون ابيه من كل شخ عتيق الحرم البيت العتيق نقل الله معطى السؤال لرحول هذه  
الدعا الحسرى بالقبول على أسس بنيانه على تعوى من الله ورضوان حاشيد الاركان كيار وضات الجباب وصار عوا  
خلافة وراعه استهلاله لشور سادته في أوائل سنة أربع وعثمان وتسعمائة هجرية وكان الابتداء بذلك تعديد بأمر  
والله الدارج الى مدارج الملك المحمد السلطان السعيد لم لا يفتح مال ولا ينون الا من في الله بقلب سليم السلطان سليم ابن



السلطان سامان ابن السلطان سليم ابن السلطان بايزيد ابن السلطان محمد ابن السلطان مراد ابن السلطان أوزجان ابن السلطان عثمان ملكهم الله على سررى دار الحساب وقل حلاله في مسند الخلافة الى بقراض ارباب وكبار اشروع في الرابع عشر من ربيع الاول من شهر رجب غيب وندعائه قلم الحضانة ايم وديعته أحسن ندمه وارتحل من دار الفصور الى مناهيا الله في الحزم من الفصور قل نعم مرار من تحذيد المسعد الطرام وأجلس الله على سرير الخلافة بحمد الله النجم أحسن اجلاس وحل سره مثله للباس يسرته الله تقدم نظمه او الفوجوده اللبالي والايام وأمام لا يام في عهد الله الى قيام الساعة وساعة القيمة ونظمه رقم هذه الارغام نرى بها (٢٧٩) يلحق اب يكتفي هذا مقام وهو هذا

مسجد البيت العتيق المحرم

دارم شورالو، رابعی

هال روسا القدس بی تاریخه

موسسینان و ادارہ

اشارت به و در حقیقت

الحمد لله رب العالمين

[illegible]

خارج الحدود المسموح بها

أجاب أحمدوني الذي هو

مَجَرِي الْبَيْلِ الْاَوَّلِي

الأرض عظام و...

المجلد ۱۵ ای ۱۵۵

بالاستغراب الى ان لم يبق

نُدْحَوْلُ إِلَى الْمَعْدَةِ

الانوار الى في تلك

المهمه الثلاث درجہ

بعد ان كانت نحو خمس

مَدِينَةُ دَرِيَّةَ وَهَلْ مَدِينَةُ

إلى أن يدخل من الباب

ای۔ افسوس۔ درکار ہوا

المجلد الثاني

المسلمين بجمع برهمنيات و  
الذين هم من البرهمنيات

الحی خارج المذبح من حیة

(۱) - اے کہ جس نے اللہ سے

عوام مرشدہ ذیل کے تحت

ثلاثين عاماً من الأرمي

خاتمه - قول طالع ۴۲ به

الشريف ووصل الماء الى

عقبة كوكبا شريرة

اموات خمس قطعات

تَأْمُرُ الْعِبَادَ بِالتَّوْبَةِ

لاہور آج کل کے شہر

الحمد لله رب العالمين

سرم = سر + م

الملك القبيح وفي اليوم الثامن أمر أن يأبسه الناس بنشيت ولائهم ودوات الاوتار وأمر على  
 ذلك جماعة من قومه بخرقها بالار بعد كانه أجمعها أفعالهم يعرف من طاعه ومن عصاه وكان  
 يرسل من المذهب قبل الفجر لصغر صلاة الصبح فجمع له المؤذنين وذنوا الاذان الاول وبصالح  
 على أي صلى الله عليه وسلم ثم معهم يقولون يا رحمن الرحمن ويبرصون عن اجابته فقل له  
 شررا أكثر ومعههم من ذلك كله ثم مر علماء مكة أن يدروا عقيدته التي ألقاها محمد بن عبد الوهاب  
 ومجاهدا كشاف الشهوات وجمع فيها الشائعات من الكفر بآيات الله ورواها من الملبس الذي هو  
 من وساوس ابليس ولم يقدر على الاستمرار ثم طلب قتل يعرفه في حوله مكة بعونه ونشد  
 معهم من المال شيئا كثيرا رعبه به سكال ووضع في العدة ما تنس من بيته وجعل عليهم مبرأه  
 حاشا من شكك ان فأرسل كتابا لاهل بيته مع على بن عبد الرحمن بن عثمان المضاني يطلب منهم  
 الدخول في طاعته فأبوه نازعه فبدأوا بشر بعبادتها من طاعته وأدأرض أن  
 طبعين وعصبه من طلبه شيئا من ادراجه أم صبح الدخول في دياره وتم انذار الكفار فخرج  
 جماعة من الخوارج وعلى الحق وهم يعصرون به فأرسل يطلب منهم من أي نفر ربل ومن أم  
 مشهص ومن اقتداس ما فاجته منه آلاف ربال ووجه الملك الاموال من قبضها في الحال وعزم على  
 ارجوعه بحبوته الى بيته وكان ذلك يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة ألف ومائتين وثاني  
 عشرة ومائة فامسكه أربعة عشر يوما وذا أباح تحية اسمه له مولانا بشر بعبادته بالمدام  
 واهل بيته وصار يشتمهم ويصرفهم بذلك شدة وندمهم الخواجة رجل واحد وراموا ابوه وراعي المسور  
 قادري عليه السلام مدد معهم من موافق لموضع شائع ويعودون الى محجهم وفي اليوم الثاني بعد من  
 على المسور ويعلمون كانه ملوا بالاحس فيجده وقتل ما وجدوا من الناس ففعلوا ذلك من اراء عديدة وقتل  
 معهم خلايق لا يحصون وصلى عليهم غايه ايام ثم نادوا بالرجل والنفس سودا الى عثمان المضاني  
 فوجهه وشقه ليكويه هو الذي شر عليه من رول أي حده ثم نه دارخا به ماخو الوادي ولم يدخلوا  
 مكة وأمر على أهل الوادي بسد ابراهيم سليمان امركان في ثم توجه من الوادي الى الزمان أي  
 اشترق وبعد از تحاله من الوادي ركب مولانا الشريفة من بيته وعمر أهل الوادي بكونهم دونه  
 في الظن فقتل وأمر وأما أميرهم فانه فرم ورجع مولانا الشريفة الى حدة

وهذه القرية ستاسعة والعشرون وفي أيام اعادة التبريق عند المي على مكة صارت تعرف باسم  
الطرافات و. هـ الاموال في كل ناحية وليس عند من العسكر والحمد لله في يوم ايام امارته

الأز ماء عطر جوي الأولى منه ثلاث وعاءين وسدسها منه قد حلت من أبواب المسجد ومثلاً المطاف الشريف ووصل الماء إلى حول الكعبة الشريفه وعلا إلى أن عطى الحجر الأسود وجدار الحجر الشريف ووصل الماء إلى طين أبي عتبة ثم كعبه الشريفه وعلا إلى أن قرب من فقل الباب الشريف ووقف الماء في الحرم الشريف يوماً وليلة وما يمكن أداء الصلوات الخمس فتعطت الجماعة ساعة فقامت وبادروا ماشح الإسلام بأطراف الحرم الشريف والامير المعظم والكريم محمد بن أمير العترة الشريفه يحداهم وعبيدهم وسائر المتدينين وقد دام الحرم الشريف وافقها والاعيان والقبائل إلى قبح طريق الماء من أسفل مكة ثم ذهبت وعسل داخل البيت الشريف ثم نظف وعسل المطاف الشريف ومقام الحنفية ثم أخرجت الأوساخ من الحرم الشريف وكرم الطين

أَكُوَامِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخْرَجَ ثُمَّ فَرَسَ الْمَسْجِدَ الشَّرِيفَ فَجَاءَ الْحَصْبَاءُ الْجَدِيدَةَ وَهَبَتْ فِي ذَلِكَ حَصْرَةَ لَامِيْرٍ أَحْمَدَ الْوَصْرِيٍّ مِنْ مَدِينَةِ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ ثُمَّ تَرَعَى فِي قَطْعِ الْمَسِيلِ وَنَهَبَتْ أَرْضَهُ أَيْ أَهْلَ عَشِيرَةِ دُرَيْجَاتٍ أَوْ يَحْوِي دَامِ الْخَابِ الْجَوِيَّ مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى تَحْرِيمَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مَرْسِلٌ أَعْلَى مَكَّةَ فَصَارَ الْمَسِيلُ إِذَا سَالَ دَرَجَ سَرْعَةٍ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى أَبْعَاكِهِ تَدْخُلُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَفِي ذَلِكَ أَبْصَافٌ مِنْ بَهْمَةِ بَابِ الزِّيَادَةِ فِي الْخَابِ الشَّامِيِّ وَهُوَ مَرْسِلٌ قَبْلَ قَعَانٍ وَحَوْلَهُ وَحَرَى إِلَى بَابِ الزِّيَادَةِ وَلَمْ يَصِدْ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ لَمْ يَدْخُلْ مَرْدِيًّا وَاسْعَاسِيًّا أَنْهَبَهُ وَيَجُوزِي بِهِ إِلَى أَبْجَحِ مَرَجٍ مِنْ قَرَبِ بَابِ أَرَاهِيْمَ وَيَسِيلُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْمَسِيلِ الْكَبِيرِ وَهَذَا تَقَرُّهُ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ بِذَلِكَ وَصَارَتْ أَسْيُولُ فِي ذَلِكَ (٢٨٠) نَسِيلٌ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَرْبُ مَعَهُ وَهَذَا أَيْ صَدِيدٌ وَعَمَلٌ مَعَهُ

نافع فيصمان به المسجد  
الحرام عن دخول السبيل  
اليه غير انه يحتاج الى أن  
تعتقد في كل عامين أو ثلاثة  
أعوام فيه طع ما عاين  
الأرض قبل بـهـ الو  
كثيرا فيحتاج الى قطع كثير  
ومع صرف زائد فاللزم  
على ولي الأمر سلطان  
الاسلام والمسلمين بصره  
الله تعالى وشيده فوعد  
الدين أن يفتن ذلك قانونا  
فبـ قطع هذا المسيل في كل  
عامين مرة ليستمر المسيل  
منه بطا دائما للبريان  
انسيل فيه صور للمسجد  
الحرام عن دخول ماء  
السيل اليه في كل سيل يأتي  
ويكون ذلك قانونا مستمرا  
للسلاطين وبـ طر أبواب  
ذلك في صماتـ هذا  
السلطان الاعظم بصره  
الله تعالى وكانت اليد  
البضاء في هذه المرة في  
هذه الخدمة الشريفة  
للأمير المعظم أحمد بن  
المشار اليه أنهم الله عليه

[illegible]

فكانت هذه العربية هي المشكلة التي قال بعضهم وهي سرية ناس هي غزوة الفتح فتوجه من جده  
ومعه لورير شريف باناس حب جده وكثير من العساكر والجواري ثلاث مئذاع معها مئذع كبير  
أهداه له امام مكت فقول اوليا بالزاهر ثم اوسل العساكر وصيدوا حوايا الشعة التي بها اديهم  
خلعهم - هود وترسو البيوت التي فيها وحصرهم ثم اشد الحصار ودخل مولا با اشريف مكة ومعه  
شريف باناس بعد الاشراف ولم يارعه الشريف عبد الله المعين فمروا يوم ثم راب بعض العساكر وامرهم

وأكرم منزلته لديه وأخرى كل خير يذوقه ويكرمه عنده هذه المرسى العظمى والمشورة العظمى ان  
اسكنى وأجبرنى الأمير المناريه أعظم الله شأنه وأحسن الله أن الذي صر في عمارة المسجد اطرام هدا وماه وقطعا الارض  
المسيل من جهة الجنوب الى آخر المسيرة من جهة ذات الزيادة الى آخر مجرى مرداب اربعة من خاصة أموال السلطنة الشرعية  
اصرها الله تعالى مائة ألف دينار ذهب جديد سلطاني وذلك غير عن الاخشاب المحمولة من مصر الى مكة المشرفة وعشرين ألف دينار  
اصحاب الاثلاث العمارة كالساحي والنجاري والمسامير والحديد المحذرة طول الفين وبنين الاسطواناتين تحت كل عقد  
كبابا بحسن طبريا مام عليه وعبره بثلوث المحمد ورفقه وهو الحديدية ليدبر رأسه رقبته مع من جلوس طبريا عليه وغير أهله

منظر حسن وزينة عظيمة  
كانت تصفون بالاسماك  
من الذهب بياض السكون  
والادب حول بيت الله  
تعالى زاده الله تعالى رفعة  
وعظمة ومهابة واجلالا  
وانما ذلك خارجة عن  
القدر المصروف في  
اعماره شريفة وكان  
عمل أهل القبة المصدق  
لحرم مصر بامر بكاركي  
مصر الا انها نائب اسما  
اشريفة هي في هذا الزمان  
أمير الامراء العظيم كبير  
الكرام والاعظام محيى الاسلاف  
واعاد مدله الا على معنى  
روح الله المسبح والاعلى  
نور من اسعاده راد الله  
شأنه عظما وانفس حياته  
عظما عظما وللسادات  
الاجلاء لكرام واقاص  
على أهل الحرم من  
اشريفة من قبيل  
كرمه انصاف ما يريد على  
القياس ويردع عن  
معدله ومزجه بذكره  
ومودته في قلوب الناس  
واعنه على البر والنعوى  
وصابه وجاءه من جميع  
الانبياء واقاص عليه  
جلال نعمه الماطنة  
وهداه وجعله بين  
سعادتي الدنيا والآخرة  
ولما كان هذا المسبح أجبا  
موات مصر ومجمرها  
في الطيران وأمر جميع  
مواطنها من الاوصياء  
وأهل الحرم من

أن يحضروا البستان الذي فيه من حاشهم ثم قطعه وانوار الحرم عليهم وركب عليهم المدفع وصحب لهم  
عما تحت الارض لما آثاره ودمج ارجح في الخوض من يده من الجند ومع ذلك ما رجوا عن القتال  
وطلب مدفعها كبير من جند لا يمكن سره مدون حيين يرافلوا وصل وموانه الى جدار البستان  
فصار في كل ربه طرح حاي من ديار حتى وقع منه شيء كثير فطلبوا الامان فاعطاهم الامان  
واستأجرهم حملا لا يوجهون عليها في الاداء وما بين في القلعة في فرابا كرس فيهم وكان  
يخرج جماعة منهم بالليل ويحرقون عصا بعضش وودون في القلعة وول جماعة منهم يوما  
في صورة الهاروم وواعبا ما في القلعة فاعطاهم الامان فاعطاهم الامان فاعطاهم الامان فاعطاهم الامان  
فهم حرسا لا يخرج احد منهم من القلعة وأمر على الحرم ان لا يخرج احد من القلعة وقالوا في ذلك  
أردع ليلال هر نو من القلعة حتى ليل الحسة والويل وما طاب لامان الذين كانوا في القلعة لان  
علمهم يخرج ليس كانوا في القلعة وكانت مدة الحصار سبع عشرة يوما ثم ذهب قتال  
هذيل بياضه سيدنا شريف عالى وطلبوا الامان فاعطاهم الامان فاعطاهم الامان فاعطاهم الامان  
عشان واظهار وصدق وعوا له اعداؤه وتكثروا بذلك ثم جهزوا لانا انما انقلب رتبة القلعة  
الربما وجه جماعة الحاصرة انصاف عانة شيعي وأمر عليها السيد ناصر بن أبي طالب

### القرية الثانية والثلاثون

فكانت هذه هي القرية الثانية فاحطوا بالانصاف مع نفوسهم وادخلوا على عقاب أكثر من  
شهر ثم عدلوا إلى مصر وخرجوا من شرق مصر وخرجوا من شرق مصر وخرجوا من شرق مصر  
القرية هذه هي القلعة التي في قرن وقومها ما ما ثم رجعوا إلى مكة ثم أرسل مولانا شريف حندا  
إلى قرن

### القرية الثالثة والثلاثون

وهي القرية الثانية والثلاثون فاحطوا بهم حشد كثير من عقاب فخرجوا إلى مكة ودخلوا في طاعة  
عقاب فخرجوا من مكة وخرجوا من مكة وخرجوا من مكة وخرجوا من مكة وخرجوا من مكة

### القرية الرابعة والثلاثون

وهي القرية الرابعة والثلاثون فاحطوا بهم حشد كثير من عقاب فخرجوا إلى مكة ودخلوا في طاعة  
عقاب فخرجوا من مكة وخرجوا من مكة وخرجوا من مكة وخرجوا من مكة وخرجوا من مكة  
حتى أنما حركته وحدهم القوم فصار لهم وقتلهم ذلك اليوم وأخذ حلتهم وهو شهيد وقتل منهم  
ورجع إلى مكة وروى شمره صان من سنة ثمان عشرة فوجه عقاب والاسلم من شكك لصل  
هذيل لاشم لم يولد في ارباء واصه يتي وأحد واجاعة من هذيل لاشم ومن حل ذلك  
الوادى وساء النساء وادى بكر الرجل ثم أرسلوا إلى سعد وودهم فجمعوا من حاشهم اليهود طوا  
مهم اندسول في هذا الذين في قلوب الله حول واستعدوا قتال في الحسل وترسوه فادلو عليهم  
بحمدهم وأحاطوا بهم من كل ناحية وثاروا فيهم وأهلكوا منهم سعد وودهم فجمعوا من حاشهم اليهود طوا  
اهم سعدا ومع ذلك من كرههم حتى سعدوا واحلهم الحسل وقيلوا من ادركوه منهم ثم رجعوا  
إلى حاشهم وادوا إلى بصل انهم من بني سعد بالامان في وجه حاشهم شكك فصاروا  
بناسون اليه من كل حدب وطيرة بطلب وغير طلب ولما غلب منهم طلب السكالك  
أمكنهم الخلف فأخذ منهم شيئا كثر انهم ركب عثمان ومن معه على الاثر افي عمرو  
الضاع وصار به وبنهم قتل عظيم ثم تكاثروا بحشودهم على الانصار وشملوا منه وعشرين  
شريفا ومبوا حاشهم وساءوا حاشهم حتى حردوهم من شيا فطلبوا الامان وطاعوا وود حاشهم  
طبيعة ثم عاد عثمان إلى المصيق واجتمع حاشهم شكك وصار ينتظران عند الوهاب آية فظه  
ياثهم من أي ناحية وسكلكوهم فواعدوا على حصار مكة فخرج عن الوصول اليهم دار تحت  
وصالوا بصل هو اكل ما وحده في طريقهم من لمو شى واسم وود هو كاتفسر بعد ثم تم عقد





فام اكاهما حذره معوته وكار في الحذب عرق سحر ونحوه اسطوانة (٢٨٣) كلها حذره معوته قطع دون تدراع معوته

في نصف الدائرة من كاه

على كل اثنتين منها القوس

الى أن يطول في شكل

اسطوانة الرخام مسبوكة

بينهما من الرصاص في

داخل وسطها حديد بطول

الاسطوانة معوت مكانه

في وسط الحزم مسبوكة

عليه بالرخام عمل ذلك

في أيام الماص فرج برقوق

لما احترق هذا الجانب

لغربي من المسجد الحرام

في آخر شوال سنة ثمان

وثمانمائة كما تقدم مرحة

في محله فيكون جميع ما

أذكره من الأساطين غير

الرخام مائة وتسعا

وعشرين اسطوانة واما

أساطين دار الندوة

فأذكرها ثمانين اسطوانة

من حوائط الاربعه كانت

من الحجر المشتم عليهم

معوت مطية بالخص من

طاهرها وقد اكتشف

عنه الخشب فيظهر الحجر

العظيم فيها في الجانب

شرقي اثنا عشرة

اسطوانة وفي الحذب

اثنا عشر من ثم في

أيام دولة المرحوم المغفور

له السعيد الشهيد

السلطان سليمان خان

سقى الله عهده صواب

الرحمة والرضوان أمر

أمير من أمرائه محمد هو

الأمير خوش كادي في

سنة سبع وأربعين

وتعمانه وما بعده أن

يتم من تمام الحصى الذي كان بناءه

امير مصلى الدين في اسد الله

بشيء من مائة الف الف درهم

في سنة ثمان مائة وسبع

وتعمانه وما بعده أن

يتم من تمام الحصى الذي كان بناءه

الشرى فويى عنه فقلوا طما وغورا وكان أمر الله قدر ما عدوا من مائة الف درهم في سنة ثمان مائة وسبع  
أيام حتى هم عليهم من طائفة الوهاية حذرهما أربعة آلاف مقاتل فوقع الفضل بهم ووس  
حدود مولا بالشرى فكانت محله عظيمة اسفرت عن أن هزم الوهايين بعد أن قتل منهم نحو  
كثير وانشدهم ذلك اليوم لسيد حسن بن عبد أمير العربية العربية التي أرسله مولا بالشرى  
من طريق البر وجعل بعض الأثر لدرؤوس الوهايين ورماها مولا بالشرى بعد المعركة فشاها  
بأنه وأرسلها فأمير مولا بالشرى فبعضها خارج البلد وخرج الأساس يطررون اليه وبعد ثم  
رجع إلى مكة فمرح أعاد سبيل أعاد كان محي حسبي أعاد على خلاف مراد مولا بالشرى لانه  
أحب بقائه في البلد لكونه مشهورا بالجماعة فاعذر بالباعثه على الوصول ما داره فخرج مولا  
الشرى فعرية شري

### العربية الثامنة والثلاثون

وهي العربية اذ ائمة والثلاثون وحصل فيها كثير من عك كالعرب من الأتراك والعبيد ولم  
يجعل فيها أحد من الأروم وسعد الأمير عليها السيد حسن بن علي بن سعيد فوجه عن معه إلى  
البلد فوجه فاعاد صفا ليس به آيس ولا من الله فبرو ليس فداد من بومهم إلى مكة ففعلت  
مهم سيد بالشرى فوجه من رجعهم ثم حوزة عربية شري إلى جهة الوادي

### العربية التاسعة والثلاثون

وهي العربية ثمانية والثلاثون ومعهما كثير من اسادة الأتراك عموما من وجوب  
فارسا وكثير من رمة المشاة وجعل الأمير عليها السيد شير بن مبارك بن شير المنعني وأمرهم  
بفتحها ففعلوا المدة لجمعوا العبد من الوصول للبلد اسدي ووطئهم أهل الوادي ففعلوا  
ما أمرهم به إلا أن الماء والهوا فغير على الأروام واعتراه مرض وسقام ومع ذلك صابروا ومكثوا  
ثلاثة أشهر وهم حامون ذلك الحوزة ورجع بعض منهم إلى مكة ولم يبق بالوادي إلا نحو الأربعين فلما  
سمع عثمان الخمر أعزاه على الوصول إليهم ذاء الطمع فجمع أربعة آلاف مقاتل مابين راكب وراجل  
ودهمهم أهله فانشب قتال بينهم وبينه وأمر الله نصر على أولئك الأربعين حتى صار لواء  
مهم يقتل العشرة والعشرين ففعلوا ذلك الحوزة الذي جاءه عثمان وقتلوا منهم في بلادهم  
وصالوا إلى رعاها ربي ولا بدعت أحد منهم إلى أحد ولما أعاد مولا بالشرى فالحزب أرسلهم  
ماتين من الخيل تطرد خلفهم ولو أدركوهم لاذقوهم كأس الخيل

### العربية المكملة أربعين

فهذه العربية المكملة أربعين ولما بلغ سعدوا هذا الخبر قال كيف فعل الأربعة من هذا الفعل واستقر به  
عاية الاستعرا بواعتبر وقال انه انما اسدي الكبير فبرو فجمع القوم من الوادي إلى مكة فأنتم  
عليهم مولا بالشرى بالدراهم والملابس الضائرة وفي مدة هذا من العرب وبن وقت غزوات أخر  
وذلك انه في خلال هذه المدة جاءت الاحبار لمولا بالشرى ان عشرين من خيل الوهاية فصل  
إلى المعسكر يترقون الفرس فادخل عنهم بادية الحرم ثم هبوا ما يجدونه من النعم ففعلوا غزوة عذتها  
أربعة عشر فارسا ونحو عشرين من الرماة

### العربية الحادية والأربعون

وهي العربية الحادية والأربعون وجعل الأمير عليها السيد حسن بن عمرو بالشرى فوصل هو ومن  
معه إلى المعسكر ففعلوا أحد واحدوا على طريق ربي فلما دل على سولة الهم موطن قدام  
مأشيه ففعلوا الجحش فقرأوا ما جاءه ففعلوا عن الخسائنه فصاح السيد راجع صيحة الاسد  
اصارى واستجده عن معية ففعلوا الحرب بهم ومن اقوم حتى صار صوب بسادق كاه عذود وقت

يتم من تمام الحصى الذي كان بناءه امير مصلى الدين في اسد الله بشيء من مائة الف الف درهم في سنة ثمان مائة وسبع وتعمانه وما بعده أن يتم من تمام الحصى الذي كان بناءه

الى حايه حاصله آخر نوصيه  
فيه رتبه من الحرم  
اشترى صوته ودية ابيه  
وهو روى رسته ودم ارحه  
فعمد الى هذه الزبده  
وجعل المذبح اشرف في  
منه حاصلين حرة وبي  
عديه وجعل له بابا به هذه  
المصلحة واستقر كذلك الى  
ايام دولة هذا السلطان  
الاعظم هو الله به الوجود  
والمفاض على اهل العلم بظل  
سلطنته العادلة مصائب  
العدل والاحسان والجلود  
فاحيد ذلك المثل المحمود  
من المصداق الحرم كما كان  
واما زيادة باب ابراهيم فقد  
كان موهبي زواني سبع  
عشره اوطا من الحرم  
يصرف صعب منصل  
في ارضه في ارضه في  
المصداق الحرم  
منه لاصحاب روط  
رامت على من المصل  
و نعتن لاصحاب رباط  
الحوري على ارضه من  
هو في المصداق اشرف  
منه لاصحاب روط  
لاصقة بالمنازل التي كانت  
بهذه الزيادة ولم يكن  
بالجناب الغربي من هذه  
الزيادة اساطين . ثم في  
ايام السلطان القوي  
اوسل امير اميراته  
يقال له خبير من المصداق  
لتعمير زيادة باب ابراهيم  
في حدوده سبع عشره  
وتسعه اثنى عشر على باب  
ابراهيم وصرا امره مع

مبلى بر كص على انقوم وسفره من وصره وتو واكثر من ذلك الحرب وما سلم الامن هو  
معه امير وحرته شبيهة وفل في ذلك اليوم سعد فرملة وقائه سيد رايح بن عمر والشعري  
وقل فيهم كثير من قضاة وعلم سيد رايح ومن معه كثير من الابل والاطلاع والخليل الجياد  
و نقله ووجهوا الى مكة ملين برؤس على الرماح ومعه مائة وثمانون من الخيل والابل والسلاح  
واصيب يومها لسيد رايح في يده صوابا ومعه هذا قتل فيهم قتلا عديدا وروح لمؤسوس بصير  
الله وكفه من فقه قلة عاب فقه كثيرة ردد الله وفيهم رصصه من الاحبار من ابي شيخ حرب  
دخل ومن معه في ارضهم واسنوبو على يسع ومعه من جاره شع حبيبة وجد عاوير بها قد ل  
وحصاوا عده وكابور بر يسع محمد الحوري من عكر الين ولم يكن له عكابد الحرب ذرا به خاضروه  
اي مع يام فلم يتم لهم ارب ولا مرام حطوا عليه ابراهيم الروبي قد ل بحرقه ويصعب عده  
لامو حتى طلبوا منه لامن رهي عابه القكن والاحسان فاعطوه الامان ودخل يسع  
به اي واس جاره مع كثير من حرب رعيه واجبا حوا قتل المسلمين بلا قتل ولا دين وقد كان من  
اريد ثم توجه ويريد اي حده في اوت ثم طلع اي مكة ورماء من معه كره عده مولانا  
اشرب بانه وقت معه شبابه في سمر اندر فاسرى عده به حكم بافصاوا واقدروا قمر بلسه ثم  
صا مصاب وصايب وقوه يوهامولا نا شرب باني حده لاحداث رصاوا فاب راي مر كين من  
مراكب الا كابر محمده للمرد كرام مع طام ار سرهمهم جاءه للقتال ولولا احدا بطله  
من اذ في فاطمة عده ورعي ثم حارب وعذر وادعركه فقام مولانا شرب بانه قوه وعمره  
هاشمة ووجه عشره داوات من اذ وتا كارتونها كثير من المصداق كروا له حارب وجعل نصف  
بكر من عا كرا الروام والنصف الاخر من عا كره اهل ادمام

في معرفة الثانية والاربعون

وهي اعرفه اناسه والاربعون رسول امير على لادوام رسول عاوعى العرب الفانده مرح  
وفي ابي ابي منه بعد ووردت رعيه من يدع ردا ابيها ابراهيم الروبي لمقدم ذكره الذي كان سدا  
في حده يسع وحده لادور حتى ساءها لهم وكان وصوله من عجب الاتفاق فامر مولانا اشرب  
بحصاوه وساله عن تلك عصية فوجد عنده او اقامن يد اي يقصد بها الرعيه فاجاب مولانا  
شرب بانه كاد لم يات لم لا يخلو عن انهم فالان له الكلام حتى وصف على المرام ثم امر بانه  
بعده بانه مصاب لانه ايم ولم عه مولانا اشرب بارسال العرب في رجع اي كره ثم جابه لاحد  
باب اذ اوت وصلب لسلامة وطرحوا رعيه يسع واحادوا حاربوا عليها لادفع في مصي  
ثلاثة يام ثم رل المصداق وحلوا على ادم حاربوا وملكوا حاربوا فاجاب عاوعى في قتلا  
درين ولم يكن اس م اي هالك لانه اذ ان ملكها جاع فيها اس عم له وتخرج بعد ان تفكر حده  
مولانا اشرب بانه يسع ارسله به ثرفا رسل اطلع الفانده لفرح عاوا انهم عليه بوراء  
يسع وكرم رسول عاوعى وروى كثير من القودله وليقية الجنود

في معرفة الثالثة والاربعون

اعرفه اناسه والاربعون كاس في شهر جمادى الاولى سنة تسع عشره وذلك ان سيدنا اشرب  
في شهر لند كو رتم عر من دبل عرته وركب من ايد من اسادة لاقربى والارال والعساكر  
وتوجه الى ارضهم من طريق البغاية وارسل ابقا قتلهم من طر ق كرا واحادوا  
باصناف واحقه معهم كثير من العرب وحارب عفاا مصابي محصورا في اطراف ولم يقدروا على ملاقاته  
اشرب بانه رجعت الجنود بالبؤد والرب عيسى وسور وصارت تنقبه به عاوا في احماره فلم يرد الله  
عرو وحل الجوع امرام فادوم عشرة يام ورجع ارساد الحرم وفي اواخر شهر رمضان حامت الاحبار

فهم وجعل حول القصر من خارج المسجد عاوا ولومساكن ومي خارج ذلك ميساة بان

شغل على من احصى وركب ما وقف ذلك جميعه على جهات خبروه من دحل باب ابراهيم (٢٨٥) على غير الداخل حاصل في ارض

المسجد وفي حاله سكا  
وعلى يسار الداخل مثله  
وقر فيها بعض المستغنين  
وجعل في الجانب الثاني  
من هذه الزيادة حصلا  
يشغل على سبيل ماء  
وصهرج كبير يثنى من  
ماء المطر من سطح المسجد  
وأبقى الجانب القبلي  
والجانب الشمالي على  
حاله ما فرغ الامير خبير  
بلد المعمار من ذلك في  
حدود سنة عشرين  
وتسعمائة واما عدد  
شرفات المسجد الحرام  
من داخله فكانت  
اربع مائة شرفة وسبع  
انصاف شرفة واما  
اشرفات التي كانت على  
حدو المسجد من خارجه  
فهي اثنتان وحبون  
شرفة منفردة على ابواب  
المسجد الحرام ليس فيها  
شرفات وكانت في زيادة  
دار السدرة من جوانبها  
الاربع التي تبلى عليها  
اثنتان وسبعون شرفة  
والاشرف للجهة الخارجية  
لا حاطة الدور بها وكانت  
في زيادة دار ابراهيم  
على طها في ثلاث جهات  
سها وهي القبلة والجاية  
وشامية صم وأربعون  
شرفة واما ابواب  
المسجد الحرام فهي تسعة  
عشر بابا كانت تفتح على  
ثمانية وثلاثين طاقوهي  
باقية على حالها ما عدا

بان عبد الوهاب ناقضه حل بارعي المين ثم تحقق وصوله الى الحبش ومعه كثير من الحسد فاستعد  
مولانا شريف لغناله وخرج نحو دة الى الحبش ثم انتقل الى اشرفية

**في الغزاة والاربع والاربعون**

وهي بعينها والاربعون ثم انتقل الى السعدية فوجد حود الوهابية باربعين بها ومعهم عدد  
كثير من الجن والعفاريت وشاول وتكلم في غريبه واشتد انفعال فكانت الصخرة في اول الامر  
لولا ما اشرف ومن معه حتى صارت الارض تقطع في رؤس اولئك القوم قطع رؤس كباش حتى  
هي من عجز حم كثير ثم انقلب الدور على الارض وقتل منهم كثير فكان القتل من الغريبيين  
نحو الالفين سكن قتلى الوهابية اكثر يغيب ثم امروا بدار حلقهم عدة جند مولانا الشرف  
ثم رجعوا ورجع مولانا شريف ومن معه الى مكة وفي الخامس عشر من شوال وصل عثمان  
لخصايبى الى لرعا فحصد كثيرة وتلاه عثمان بن شكبان ثم انتقل الى عرفة ودخل في بيته فمعه بعض  
قرش وهديل فقتلوا من لم طعمهم من قدر واعليه وأسرود العرس وألفوا عيون ربيدة بالتهديم  
والنكسير وقتل المذمومة وصاروا صعب في جهدهم ثم انتقل كثير منهم الى وادي من في عاقبر  
دى القعدة وصاروا يهونون ويقتلون الوافدين الى مكة حتى عدا طريق حدة ثمان ايام منهم ايام بحر  
وتشريق ود جاد طلع اشى لم يدحل الامن طريق حدة ولم يصل لودي وكذا في الملح المصري  
ثم وصل شريف باشا صاحب جدة ومع الناس لكن لم يجمع في هذا العام فخدم اهل مكة وجدة  
والمدينة ومصر والشام وجميع ابلد ان غير ما كان في الملح اشامى والمصري سب هذه ابعنه  
وايعربان يحيطه بمكة محاصره لها من جميع الجهات حتى ساء اكثر البيوت حتى كانت حايه ايام الملح  
وكان امير الملح اشامى بر هير باشا الى الشام فشكلهم معه مولانا شريف فخرج فقتل هذا  
الخارجي فامتنع ثم طلب منه ان يوصله الى جدة لاحتصاره من الدار والنفوس  
فوجدوا غلبه ثم كذا طلب عليه ثانيا والثالث فلم يفعل وفي ليلة من الليالي التي هو مقيم فيها بالاهر  
جاء نخبة من الخيل فصاروا في اطراف العسكر وكبروا واولوا بجناحه ففرغ وحصل له حوف  
كثير فكان عثمان اخايبى واربط به ما حصل الامودة والمواصلة فصار جماعة من قوم عثمان  
ياثون الى الخيام ويبيعون في الاكرام وفي ليلة عشرين من شهر الملح سافر عدد طوع وهدم  
يأذن له عثمان في الانتقال الى جدة فوقع له ما نى كبس من ابال وقد هدم ما بهي سنة ثمان وعشرين  
أبقى امير الملح اشامى طائفة من العسكر لاجل مولانا شريف فاحد هم ابراهيم باشا في هذا العام  
فدفعه العبد والقصة وحذروه من عصب السلطان فادادوا لاعتوا وهورا فقام مولانا شريف  
باعتبارهم في الانتقال وسكر روع سكان ابلد الامين من معه من العسكر وارجال وترس  
البلاد من الحواري الاربع سكن اشند على الناس قطع الدرق الجوع ووقع افعلا الذي سبيل له  
لدموع فلم يجد ما يشربه بل طبع ولا ما يبعه لانح ودغات سنة عشرين واساس في بلادهم

**في كرايتنا القسط بمكة وانتهاج**

وكان اشند القسط والعلاء من اواخر ذي الحجة سنة تسع عشرة واسفر الى دى القعدة من سنة  
عشرين ومضت هذه السنة وهو كل يوم في ارباد حتى انه في آخر الامر بلغ كيلة القمح والرز من حصص  
وباع الرطل من السكر والشحم وزيت والبير والرطل من البز والنفوذ بالا والرطل من السم والريلا  
وصفا وكيلة الزبيب ثلاثه ريالات ورطل اللحم الماعز والحمل نصف ريال وأخرج اهل مكة جميع  
ما يملكونه من الخيل والثياب والاثاث يبيعونه بحس الاغناس ويشترونه بما يملكون ثم عدت  
الاقوات بالنكيلة ولا يجدون الا لوفيه ففصلوا الارطال وصار كثير من الناس ياكلون من اذنة  
القطا وكثير من الخنازير والهي والصح والسوى وراجلو وشربوا من الدم المسفوح واكمل

بابوا جدا في زيادة دار السدرة وكذا يفتح على طافين مرادها لا مبرق سم أمين بدار اس اشرفية سبابة

وساكنة فصيلها بعدد كرم  
 لاسطوانات المتجددة  
 في عصرها والذى اشتمل  
 عليه المصعد الحرام الا ان  
 من الاساطين الرخام  
 والاساطين الصفر الشبكي  
 والقبب والطرارح  
 والمصاعد وقمرات  
 المصعد الحرام هي ما ذكره  
 واما الاسطوانات الرخام  
 وهى دهانقة ثمانية  
 عشرة اسطوانة فى جهة  
 شرقى المصعد الحرام وهى  
 ما يقابل باب ادب  
 اشرفى افسان وسور  
 اسطوانة رخام فى جهة  
 شامية ويقابل الجباب  
 الشعانى وهو ما يقابل الجبر  
 الشرفى احدى وثلاثون  
 اسطوانة رخام فى جهة  
 عربية اربع وستون  
 اسطوانة من ذلك وهو  
 ما يقابل المستجار العظيم  
 ست اسطوانات من الرخام  
 الصوان والباقي من الرخام  
 وهى زيادة دار السدوة  
 خمس عشرة اسطوانة من  
 ذلك واحدة من الحجر  
 الصوان وفى زيا فباب  
 ابراهيم ست اسطوانات  
 واما الاسطوانات الصفر  
 الشبكي فممنها ما نسب  
 واربع واربعون اسطوانة  
 وهى عبارة عن شكل مقعر  
 او مسدس او مربع على  
 حسب ما اقتضاه المكان  
 وهى فى طوال الاسطوانة  
 العليا مقدار الثلث من  
 الجراهم وان المنحوت وثلاث من الجراهم الشبكي المحبوب من ذلك فى شرقى المسجد الحرام قد نوت

بعض اساس الخلود والهزات والكل حيوان على وجه الارض فهذه القصور والاعمار  
 وحمل ابعلا بطول وعرض وارباب القبال صارو حيارى ونرى اساس سكارى وماهم سكارى  
 ووهى اهل مكة فى هذه الاعمار مائة مائة سبع اشباب السبع اشداد وفى أثناء هذه المدة وهت تجلية  
 من بعض الاس من الاشراى وغيرهم وكانوا عتبات ومن كان فى المصعد من الامراء والاسات  
 بعض منهم اسباب السبل وهرب حتى بل ومنهم من ثبت وقعد وحمل معهم فى التجليات بعض  
 شيوع العبيد الذين كانوا ابناء على املعه فاراد الله بهم باعصمة واطلع مولانا لشرى على  
 بعض مكابدهم بمبيحه وفتح انصاعا على مكانات من بعض الاشرف الكبار والى تلك القصور  
 بعض من اسباب السبل مائة مائة سبع اشباب السبع اشداد وفى أثناء هذه المدة وهت تجلية  
 لعسكر والعبيد وقتل بعضا من شيوع العبيد وحل طاعة الوهابى كثير من الاشرف من دورى  
 ركبت ودورى عبد الله ودورى الحرف والمائة وغيرهم مما بطول سكالام دكرهم وقويت  
 هراثم الخارجى بطاعتهم له وما زال الناس يتهاونون به فلون وبحر حوب من مكة ويدخلون فى طاعة  
 الخبيث لاسيما فى اشتد الغلاء والجوع وكانت الاقوات فى حيوث الخارجى كثيرة تناع بالبحس  
 الاثمن ولما رأى اشرفى يحيى من مروءة ما لى بعض الاشرف من مجلس والاغاة ركبت حرسه  
 بدلا وولم يزل سائر حتى وصل وادى مروءة ما لى انقوم كمالهم غير هرحوانه اقامت عندهم غير  
 ثمانية ايام حتى جاء يعقودة من خيل الى رأسه ووصل هم الى عمره التميم وبعضهم اشرف على  
 الراهر حاء لم يزلوا بالاشرف فبالعالم اشرفى بركوب حرسه

### العربية الخامسة والاربعون

وهى العربية الخامسة والاربعون فقرواها وبين ولهم ذكرهم وامر اهل البسلام فترسوا اطرافها  
 واكتفوا وحصل فى ذلك اليوم خمسة اى خمسة وكان ذلك يوم الروع لاثين حلو من شهر المحرم  
 سنة عشرين ومائة من هذه القصة ارتحل الحدود الذين كانوا بالوادى ورتلو الحبيبة  
 ورتلو على اطراف مكة وهم متعلقون فاشرف عليهم اهل مكة من رؤس الجبال وما كان منهم  
 هذا لاسل لا بطهم ام يدخلون مكة مكن فانهم انصبوا المنسوب فى الارواح التى حول مكة  
 وهى هوى عن الدخول كره وسحر القبل بيه من اظهر الى القرب وهت من تلك الجنود مبيعة  
 فوجهوا الى الحبيبة ورتلو احد عشر رجلا من اهلها واخذوا من اهل الحبيبة وتوجهوا  
 الى القابلة لانه لمعهم ان اراجها حبيبة وهى حبيبة لاني بعد تركوا الارجح وحاولوا الى مكة فطلب  
 لراد قتلوا وحاولوا الى مكة فغضب عليهم مولانا لشرى بتركهم المحصور واعاد اجمع مصادره  
 الحيل وادعاهم منهم بين راحل وجبال وامر مرارة من اشرفى ان يخذوا من اهل الحبيبة مائة  
 يسبقوا العبيد الى الارجح فلان يستولى بعد وعندها اقبلوا على اوجدهم الوهابيين مائة  
 اياهم فوالوهابيين وولجوها وسعوا عنها بالطين فاجتات لثاشر اهل البندق والرماة

### العربية السادسة والاربعون

وهذه العربية السادسة والاربعون فمالم يتم الوهابيين امر وجها الى وادى حرم ثم ارتحل عشاق  
 كثير من الجنود وتوجهوا الى الطائف وكانوا بين ارتحلهم سوا حصنا بقية المدونة تركوا اهلها مصابة  
 من قومهم وامر عليهم ابن عجمى من عدوان ورتحل بعدة سلم شكن وكان فى مدة اقامتهم  
 بالوادى ما بهم اكثر اعربان بين اطراف مكة كالحجارة وعريش وبعض هتلى والنجار بنو طيخان  
 وامرهم بطبخ الخبز على مكة ومما رأى مولانا لشرى من حيل ما لى مكة من القصد والعلاء  
 والجوع احدثه شفعة والرحمة واجتهدى جمع امكنه من الحيل ورتلها الى جدة فتأتى بالذخائر  
 والاحمال وارسل معها اجماعه من الاشرف والعسكر والعبيد ومعهم نحو المائة من فرسان الخيل



الطواف في جهة غربه - ستون ثلاثون اسطوانة وفي جهة جنوبه - ستون - ستون (٢٨٧) اسطوانة وأربع مائة ركن في

وفي ريادة باب ارامية في  
عشرة - وأما القسم  
فعدد هائلة وثلاثين  
ونخسون قبة - من ذلك  
في شرف المسجد الحرام  
أربع وعشرون قبة وفي  
الحجاب اشباح ست  
وثلاثون قبة واحدة في  
ركن المسجد الحرام من  
جهة مدار الطررة وفي  
ريادة دار السدوست  
عشرة قبة وفي ريادة باب  
ارامية خمس عشرة -  
وأما الطوائف في  
منازل راتين وثلاثون  
طائفا وفي الحجاب شهاب  
ثلاثة ونخسون طائفا  
وفي الحجاب العربي ثلاثة  
وأربعون طائفا وفي  
الحجاب الجنوبي أربعة  
وستون طائفا وثلاثين  
في ماذنة باب السلام  
وواحد في ركن المسجد  
من جهة باب العمرة وفي  
ريادة دار الدرة أربعة  
وعشرون طائفا وأما  
المصليات في ثمانية  
وجسود مصلى في جهة  
شرف المسجد الحرام  
مقابل باب السلام ثلاثة  
وفي جهة شامبه ثمان  
وعشرون وفي جهة  
غرب ستة عشر وفي  
جنوبه خمسة عشر  
وأما الشرفات فثمان  
ألف وثمان مائة  
شرفة في ذلك في شرف  
المسجد الحرام مائة

وأرسل معهم أحد كعده وهرع معهم كثير من أهل مكة لما حل بهم من الجوع وصاروا كالخراد  
المشتت بين مشاة وركاب وبلغ كراهة سير في حدة - من قريش إلى ثمانين وفي ناي يوم خروجه  
من مكة بلغ مولا را شريف أنه خرج عليهم بعض الوهابيين فاعتصمهم عياض عن مائة خيال من  
الصادق الابطال وأمر عليهم السيد ماضي بن سليمان

في بعيرة السابعة والأربعون

وبعد العربة السابعة والأربعون ثم جاء بطران لدين حرجو أولا طلب القوة والسياسة مع أحد  
كعده المائدة ونصف الطريق خرج عليهم ثلاث من خيل ذلك الفريق وهم عربون وجوابس فوصل  
لهم الاشارة فركض عليهم من الخيل وبقي بعضهم بها لحراجه ففقدوا سبع منهم نحو عشرين خيلا  
كانوا متوارين خلف تلك الخيل وركض عليهم خيل الهوارة وصابور حلاوق والوارجلين وادخلوا  
حصانا وقتلوا فارسين وقتلوا بقية الاشرار للوبل ولهم مارولما وصلت ابقاها لله تعالى وهو حصل  
معروف وجدوا في حصه - من الوهابيين دواهم بجبل ورجال من أهل مكة ومن العسكر  
فقتلواهم وقطعوا رؤسهم ودخلوا تلك الرؤس الى سدر حدة المحروس وفي اليوم الثاني من دخولهم  
جدة وردت أنعام الى جدة فعدوا عليها وأخذوها فأرسل الوزير حلة بهم حدة من الجبل  
ايستخرجوها فلم يدركوهم ثم اصابته حلة جلب أجهالها وأوقف حيا هاروقهت الى مكة وبات  
البادية الحظ الاوهم من كراهة الخيل وأكروا كل بعير ثلاثين بالاول وكان الشجع - الله عدد  
لشكور صاحب التاريج له جل من اقمع من تلك الجبل واستولى عليه بمكة اساطير عثمان الخ فرفه  
على العسكر وحدهم في علي مولا را شريف وأخذوا ولم يخط الشيخ عبد الله شيئا من الخيل ولا  
من قبضته فرفع به شكابه فمولا را شريف وحمل الشكابه في مطومة طويلة مذكورة في التاريخ  
وبعد وصوله فملا في مكة أقاموا ومنهم فأمروهم مولا را شريف بالرجوع فابا البانوا بالخبرة  
أخرى وأمدتهم بالعسكر وكراهة الخيل على حاله كازد الاول وكان أهل مكة - هون تلك الاقوال  
بالرود وحمل أمير على هذا الرداء ما مضى من سليمان وهرع كثير من أهل مكة الفقراء مع هذا  
الردف وجه الجميع في الثالث والعشرين من المحرم ووصلوا الى حدة ماسلا فمروا بالبحر والخرحوا  
ما وصلوا عبر الطريق المعتاد وحصل لهم تعب له سير بطريق الذي سلكوه ووصلوا الى مكة  
بسلامة وأقاموا أربعة أيام فأمروهم مولا را شريف بالرجوع فابا البانوا بالخبرة  
من أهل الخيال نحو ثوب كملتر من البربريل وأكثرت الخلة بحوم حول المسفحة فكانوا يشترون  
لأنفسهم كبلة ابراشي قيل من حدة وبيعوها الى مكة بأربعة مائة ريال وكان رجوعهم الى مكة سادس  
سهر وكانت تلك الردود - الاربعاء لاسعارها كانت عالية ثم أمر بالرجوع بضالتي جادة  
راعا وخرج معهم في هذا الردف كثير من أهل مكة قبل امهم نحو ثلاثة آلاف حتى قل الناس من  
مكة ولم يتكامل نصف الاول بالمسجد الحرام وما جالسهم على ذلك لانه غر وكثرة الطوع وكان  
معهم أيضا من العسكر مثل ما كان ولا والاير عليهم السيد ماضي المدكور ومعهم أهل مكة من  
بعض أهل جدة كلام شافى الاربع والاسواق يقولون بهم حتى أرسد التماسروا الى الارزاق  
فتبع ذلك الكلام أهل مكة فارتفعت عليهم الارض عارت ومالهم ذلك الكلام الامن بعض  
السفلة والارادل وأما المعتقدون من أهل جدة فلم يقع منهم شيء من ذلك بل كانوا يتلقونهم بحاية  
الاكرام وللشيخ محمد الباني معنى المنيكة بمكة فصيده طويلا يذكرونها ما وقع لأهل مكة من بعض  
أولئك الارادل وهذه ابقاها الائمة أقامت بجدة ثلاثة أيام وجلب بها ورجعت لحى البيت  
الحرام ولم تر هذه الردود تسرى الى ان انقطع الطريق بالكلية وأحاطت - سود الوهابيين بمكة من  
جميع اطرافها في شعبان ورمضان وفي ناسع شهره فرأى مولا را شريف بعيرة على قوم من

واثنتان وسبوت شرفه - من الرحام سبع وعشرون في وسطهم واحدة طويلة ومن الخراشيب مائة وخمسون وثلاثون

• ومن جهة شاميه ثلثمائة واحد (٣٨٨) وأربعون • فن الرخام ثمانية وسبعون منه ثلاث طوال والساق من الحجر

الشمسي • ومن جهة  
غربيه مائتان وأربع • فن  
الرخام اثنتان وعشرون  
في وسطهن واحدة  
طويلة والباقي من الحجر  
الشمسي وفي زيادة دار  
السدوة مائة واحدة  
وتسعون من الحجر الشمسي  
وفي زيادة باب ابراهيم مائة  
وست وأربعون من الحجر  
الشمسي لا غير • وأما  
أواب المسجد المطرام  
الآن مئتين تسعة عشر  
باه تقع على تسعة وثلاثين  
طافا في كل طاق دفان  
فيها خوخة تقع فيها  
الطاف الشرق أربعة  
أواب وفي الدفعة اليمنى  
من الطاق الاوسط خوخة  
أيضا تغلق الدفتان  
وتقع الخوخة تيلال من  
يدخل المسجد أو يخرج  
منه فتد الخوخة كما  
كانت وكذلك جميع الخوخات  
• الاول باب السلام ويعرف  
باب بني شيبه وهو  
ثلاث طافات وهذا الباب  
لم يجر مدد فيه شيء لكونه  
عامر اعظم البناء وفي الدفعة  
اليمنى من الطاق الاوسط  
خوخة تغلق الدفتان  
وتقع الخوخة تيلال من  
يخرج المسجد ويخرج منه  
• الثاني طافان ويعرف  
باب الجلائز وباب النبي  
صلى الله عليه وسلم ولم  
يجدد في هذا الباب غير  
الشرفات التي عليها

بني طيان دخلوا في الطين

• الغربية ثمانية وأربعون •

وهي الغربية الثمانية والأربعون جهز فيها تسلا وركابا ومشاة وأمر عليها السيد واجم بن عمرو  
الشعري أمره أن يقصد شروقه قوما من بني طيان دخلوا في طائفة عذون وكانوا يأتون شعب من  
وادي اطرو يسمى شعب اندن فاعازع معه عليهم فوصلوا ثلاثة وأخذوا من اهلهم نحو الخمسين  
وباني من القوم فزجروا سائر الحيل ورجع السيد واجم ومن معه سائدين ثم أعاده سبب دنا  
الشريفة من معه وأمرهم أن يفتروا المتابعة

• العربية التاسعة والأربعون •

وهي العربية التاسعة والأربعون دعوها على المساعة وتو على جماعة من اطرافه فلولوا فاذن من مدورين  
وأخذوا الممكن من مواشيهم وحاجاتهم ورجعوا المدينة وفي السادس من ربيع الاول جهر مولانا  
الشريف حيث مكمل القوة والاستعداد فيه حلة من اسائه الانمراي والعساكروا السيد وأمرهم  
أن يفتروا الحصن الذي في المدرة فيه حلة من الوهابيين

• العربية المدكة الحين •

وهي العربية المدكة حين ومعهم مدفع كبير وقدره صاروا إلى أن رتلوا المدرة وأحاطوا بالحصن  
وحاصروا القوم ورموهم بالمدفع وانه مره فلما مضى ثلاثة أيام جاء قوم من بني طيان يريدون دخول  
الحصن اعانة لهم فيه فحمل عليهم عسكر مولانا الشريف وطردوا احوالهم حتى أحصاهم وهم رؤس  
الحبال وأرسلهم مولانا الشريف مدد مدد آخر وجاء قوم من بني مسعود فذبل اثنان يريدون أيضا  
دخول الحصن اعانة لهم فيه ففعلهم أيضا من الدخول ووقع اثنان : هم حتى أمروا وانفذوا  
رؤس الحبال وقتلوا ثمانية منهم وقتل عسكروا مولانا الشريف ورجع القوم إلى محبهم وفي  
هذه الأيام هرب من مكة السيد ماضي بن سليمان وذهب إلى الوهابيين وأمرهم على ما هم عليه  
فاحتافت أطاول الناس فيه ففعلهم من قال أن ذلك باطلا لا سيد بالشريف وله فيه مقصود ومرام  
ومهم من قال أن الرجل علف على قلبه الخوف منهم ففعلهم به فاذن كانبوه وكاتبهم ثم إن القوم  
الخاصين بالحصن حلوا عليه وكان محيطا به حتى فأنفذوا منهم أخشابا ليضعوها في الخندق  
وبهمروا عليها ففعلت عن ذلك فخرجوا اثنان أصاوا من القوم حصة ففعلهم وخرج من اثنان  
منهم والخروج ففعلهم وكان اثنان من القوم وصاروا إلى باب الحصن وحاصروا على الباب  
نحو العشرة ففعلهم ستة وخرجوا إلى محبهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم  
حيث نحو المائتين وأمر عليهم القائد أجدس من قال ومعه مدفع كبير

• الغربية الحادية والخمسون •

وهذه العربية الحادية والخمسون وكان أكثر هذا الجيش من شبان أهل مكة وحاز المدفع على نحو  
جس حلا ومدة مسيره في الطريق حصة أيام وانكسر ارجل فوصلوا المدرة والحصار على حاله ثم  
بلغهم أن عثمان المصايب أمدد الحاصرين بثلاثة آلاف وجبلهم نحو المائتين فأنفذت حدود مولانا  
الشريف حذر ها وحذوا إلىهم ثم نارس فلما أقبل القوم رموهم بإمدد ووقع القتال بينهم إلى آخر  
النهار وقتل من قوم عثمان نحو الخمسين ولم يقتل من جماعة الشريف أحد بل أصيب واحد في يده  
سوا حقه فلما جاء الليل أشار عليهم بعض من أدركه الخوف والفر على جوع إلى مكة وقال لهم  
قد تم ما أعلب وطالب ما أحسن المسلب فارتحلوا فذكرتهم غيل الوهابية فقتل بصلوا مكة ففعلهم  
أحوا سائر الحيل في عتقه الليل ففعلهم وثبت ابناءهم وقتل بينهم مائة قتيل ففعلهم ففعلهم ففعلهم  
الشريف نحو العشرة ومن الوهابيين جماعة من اهلهم شهره واقام عسكر مولانا الشريف من

الغمام رضى الله عنه ويعرف أيضا باب الحيرة الرابع ثلاث طاقات ويعرف (٣٨٩) باب على و باب بي هاتم وقد حدد هذا

باب والذى قد عرفت على  
أحسن وضعه وعدد ما  
عليه ما من الشرفات مائة  
وخمسة عشرة شرفته  
وبالجانب الجنوى سبعة  
أبواب • الأول طاقان  
ويقال له باب باران لان  
عبر باران قريب منه  
وقد حدد هذا بألوان  
حسن وعدد ما عليه من  
الشرفات ست عشرة  
شرفة • الثانى طاقات  
ويعرف بباب البصرة بناء  
موجده وعين مجبته وقد  
حدد هذا الباب ولم يعمل  
عليه من الشرفات •  
الثالث باب الصفاء لانه  
بابه ويعرف أيضا بباب  
ننى مخروم وهو خمس طاقات  
وقد حدد هذا الباب  
تحدد احسن وعدد شرفاته  
سبع وعشرون • الرابع  
طاقان ويعرف بباب  
أحياد الصغير وقد حدد  
وعدد شرفاته تسع عشرة  
شرفة • الخامس طاقان  
ويعرف بباب الهاضية  
ويقال له باب الرحة وقد  
حدد هذا الباب وعدد  
شرفاته عشرون • السادس  
طاقان ويعرف بباب  
مدرسة الشريف علان  
لا تسميه بها وقد حدد الباب  
أشوا وعدد شرفاته  
عشرون • السابع طاقان  
ويعرف بباب أم هاني وقد  
حدد هذا الباب بناء  
حسن أطراف ألوان

جاءهم حصة من ثوب الكمان ولرجعوا الى مكة وفي ربيع الاخر وردنا الى باران سائر شكايا  
الى يد نف وخدمته من قومه واستقبله عثمان بن عدي من يقوم وجموعا من قريش من جيب  
بي بيان وأرسلوا لهم بأمرهم بالرجوع الى مكة وحرفهم ثم ردوهم وأعادوهم حرقا  
ان كانوا متبعين أشد الامتناع وتبدوا عنهم مولانا شريف ورسولنا شايخهم يعرفوا بطلب  
عثمان وارس شكار فطوقوا أعناقهم بالحديد ثم وضعوا عليهم مكاذيب حتى جعلوا على كل واحد  
عشرين رطلا واحدا وسلاسلهم بعد ما جعلت على كل واحد من الحروف والفرع  
وأرسلوا لهم من بأحداهم لآداب وجعلوا ما ملوه بهم من الكمال مع أهم لينة لونه وطوقوا عنقه  
ثم بعد ذلك شديدا فلو أنهم الدحول في الدين من غير صلاة وركعة ولا صلوات على محمد  
أشد المذل وقالوا لهم قد صرح السلامكم فماتوا نحن مكة المشر كين حتى بدعوا في صلبهم ولوا من  
حناكم واسكنوا في أمهاتهم وطلبوا بيدهم وجمعوا الخيرات لولده الى مكة وأقام على كل قبيلة  
شيعه أمير على خدمته ومهر على شتر كمين رعيه فلما بلغ سيدنا شريف هذه الاحداث  
أمر ببناء أراج في الحسينية زيادة في تحصينها ولما بلغ المقصود عثمان وابن شكايا من هذين  
الأميرين ودروا اصلاح وطهر وناظرين ارضاعا من الموضع الذي كانا يحمين فيه وتوجه سالمين  
شكايا وشيخ عثمان واطاف وقد ندموا كر لردوا الى من حده فاميره مرة أخرى

في عريته اثنية واحسب

وفي شهر ربيع الثاني من سنة عشرين بلغ مولانا شريف بالوفاة عارمة على أحد الد  
في الطريق مجموع اختلفت لاحد هاتين عريته في الحفظ والحماية وهي العربية الثانية  
والجديون وأما صاحب عريته نازكاى وجاءه الطبران يوم سرور عه فاستنوا ان مولا انقرب  
بالا حتى جاءهم يقوم كالهامة الذهباء فحصل في ذلك وطاب له على طهور الحبل  
واستار ثلاثون من عبيد مولانا شريف على حبل شاهورده لوكثير بالسادس ثم على الامر  
بأمرهم لوها من قبل سبع أونة ان من قبلهم وعص من رجاهم وأخذت قبعة من حباته وقيل  
أميرهم على وصعد جماعة منهم رأوا طوياس في الحبل من بعيد وافتوا معه ثم أشد انقال  
فقتل من الوها بين نحو المئتين ومن العبيد حصة وعشرون ثم توجه جماعة شريف الى  
الهرات الى الحرم فقبضت اربعة وعرض لله مولانا شريف فقام من حدة من العبد حصة  
وأمره من الراد لى به لده حوت وفي شهر جمادى الاولى من هذه السنة عودت جميعا  
فاما وطلب جميع الامر فحضر واعده منهم عبد الوهاب بنو عبيد أمير عريته ورسولنا شكايا  
أمير باشه وعثمان المصافي أمير اسانف وحوته وغير هؤلاء من الامر وأمرهم ان يحضروا  
أم القري من جميع الطهاب وان يجمعوا في جميع الوارد وابع في مسهب الاوقات وصرور من  
الجميع على ذلك وفي عشرين من شهر جمادى الثانية وصل عثمان المضاني فاستقبله خواص قومه  
وسألوه عما جاءهم به فقال قد أباح لنا عود قتل هؤلاء المشركين في الحبل والحرم وان علماء  
الدعية وجدوا هذا القول في حاشية كتاب الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهو صادق النقل في  
روى معصوم من الهوى فقر وأعيان وطسوا وسأولكن اكتبوا هذا الامر فانه صير مكتوم ثم  
أظهر ليقبه من خاف من الله وسعودا أمره باصلاح عين زبيدة التي هدمها فأخذت به  
شبهه المعاول وحرق اسورة جمع المكتل ولزم لطلب من نقائل عماره ان يعرف رضى ربه  
من لزم حتى اختلف عده نحو حصة آلاف من هذا المين وشام وتفصيع غيرهم من الانام  
وتوجههم وجبى انصحن ثم ارجلهم ورجل في حدود الحرم وفي شعبا أرسل عشرين حبالا

(٣٧ - تاريخ مكة) طر يحد عدد شرفاته ثلاث عشرة شرفة وبالجانب العري ثلاثة أبواب • الأول طاقان ويعرف

باب الحروب ولم يجد في هذا الباب شيء (٢٩٠) أصلاً لعمارة في الثاني طاق وحده كبير قال له باب إبراهيم ولم يجد هذا

باب أيضاً لعمارة قصره  
لأن قصر القوري مبني  
عليه الثالث طاق واحد  
ويعرف باب العمرة لأن  
المعمرين من السبعين  
يخرجون منه ويدخلون  
في العال وباب قدس  
يسمى باب بني سهم وقد  
حدد هذا الباب وعدد  
شرفاته ثلاث شرفات  
وبالجانب الثاني حجة  
نواب الأول طاق واحد  
ويعرف باب السدة  
وكان يقال له باب عمرو بن  
الناصر رضى الله عنه وقد  
حدد هذا الباب أيضاً  
وعدد شرفاته ست  
شرفات الثاني طاق  
واحد يعرف باب الهلة  
ويعرف باب الباطنة  
لا يصلح لدراسة عدد  
الباطنة مقدم أيضاً وقد  
حدد هذا الباب أيضاً  
وعدد شرفاته سبع الثالث  
طاق واحد مدرج في دار  
السدة في ركنها الغربي  
ولم يجد هذا الباب أيضاً  
وإليه ثلاث طاق  
بالربذة المدكورة بحاشا  
اشمى وقد كان هذا الباب  
قديم طاقين إلى أن أمر  
أمر يوم الأمير قاسم بن  
سليمان المدارس بسلك به  
فقط طاقاً ناشئاً هدمت  
الطاقات الثلاث عند بناء  
المسجد الحرام وأعيدت  
كما كانت وعدد شرفاته  
اثنان وشرفون شرفة

فانتهى ركضهم إلى جبل معجنا وعادوا بالكبير وطسوا البرار فركب جبل اشرف حلقهم وقرو  
ولم يجدوا لهم تراويحاً رواهون مثل ذلك ثلاثة أيام ثم انتقل بجوده فاصداً جده وأخطوا بالبور  
ومعهم أكثر من سلاله ومعاول الحديد ثم قرأ من السور حتى سعدت عصاهم على بعض السلال  
بعد وضعها على حذرا سور خاهاهم من كانوا فاقين بحمايه اسور وهدوهم عنه باب مدق والمدفع  
وقتلوا منهم حلقاً كثيراً رجوعاً منهم إلى محبهم وكان عبد الله اعى وقع الزمام ثم ارتحل إلى  
المدرة بين معه من الفخرة وأوسل يطلب من بقي من العربان خلفوا ينسحبون إليه من كل مكان  
فهم قطع الطرقات فحاصروا جده وقطع طريقها وأهش شجر يدوم مع جماعة من أهل  
بكيل فحجموا الحما حده بحيث يردون من آثار بكيل ويعبرون على حول لندربا سهارو للبل وكم  
دلو حولها من الصغار والمساكين وحصروا كفهم بدم لوحدس وفي كل يوم يصلون إلى الحفر  
ويقطعون من رذائلها أكثر لقطع في شكارية لدم يحصرون الحطب وما رجوا على هذا المال  
حتى أقطعوا صالون من حده بأكبته وأمر الطائفة بعصا من هديل أن يحجموا على أشرفه  
ويطعموا من ردم طريق بين وأمر بعصا من هديل أن يحجموا على وادي نعمان ومعهم العرب  
الذين رلوا من تلك الطريق من غير هديل وأمر بني طي وعربان الحرام أن يحجموا بالحصى الذي شيد  
بالوادي والمدرة ثم نزل هو ومن معه مرة ثانية إلى طريق حده فيقالوب وياحدون من بحر علمهم  
من طراح وغيرهم وكملوا من الحرام بين المعدين بالثنية ويقولون له يا مشرك مع اسم ما معكم واسم  
هذا المشرك الذي برعوه وصغروه قط وراؤه لذلك بيوم فيقتلونه بدعواهم لأجل أخذ ماله

#### في أخباره الثالثة والخمسون

في اليوم الثالث من رمضان أرسل عثمان جماعة من قومه هموا بالاشرف اني كانت في  
العكسبة فركب جيش مولانا اشرف حلقهم لاسترحاهاهم في اعرية الأمانة والحدس  
وسواحدتهم في شبيبي فوجدوهم قد قطعوا بها في شواهي الجبال فرجعوا وفي اليوم الخامس  
من رمضان أمر عثمان أربعين من هديل اسدو بهاب بقدر وابين مكة والحبيبة فحصدوا  
عند اشرفة التي عند جبل اشور بقطعون من غير علمهم فرعاههم أربعين من جماعة سيد  
الشريف فحصدوهم وحصدوا سلالهم وحلقوا لانه منهم إلى عثمان وأطلقوا الرابع وكان رجلا  
سليماً ياباً عاد في السجاء أي مكة ثم الليل وأجبر بما وقع ومما فعلوه في هذا الشهر المعظم أنهم  
منعوا الناس من الاعتقاد من التعميم ومع هذا لم يمتنع كثير من الناس الاغراب حتى أنهم قتلوا  
شخصاً معزواً عند الزاهر

#### في الغزاة الرابعة والخمسون

وفي العام من شوال ارتحل عثمان من طريق حدة فاصداً الحبيبة فطالع مولانا اشرف بذلك  
حجموا من الحرس والفرسان والمشاة هم اعرية لراية والجسور فالتقوا بقوم عثمان  
باسفل مكة عند طعة فريش فوقع قتال بينهم وصالت شمل مولانا اشرف عابهم وولوا على  
عقاهم مدرين وقتل منهم جماعة منهم ولد سليمان بن سليمان ودخل قوم الشريفة بن  
محمودا على ربح على في الاسوار ودخ من جناد حلقهم أربعين واستشهد من جملة اشرف السيد  
هو ارحم الحبيبي أمير المدينة وواحد من الهواة وقتل فارس وأصيب أنرى ثم رجع قوم عثمان على  
الحبيبة وأقاموا بخارنوب من فيها لو من فذكره وبكبل اشرف الحبيبة حان فلكهم  
أبها والافدكار في مكان حصين ولامر الله بهل مابث ولوشا من لما فعلوه وكان اسديلاؤهم  
على الحبيبة في اثنى عشر من شوال فانتقلت عليهم العربان من كل سهل وجبل وأرسل بشر

الطامس طاق واحد يعرف باب الدرية بالقرب من دار باب اسلام وقد حدد هذا الباب الأمير قاسم بن سعود



مدكور سابقه اعمد سانه للمدارس العلمانية (و امامنا المسجد الحرام) هي (٢٩١) لا تفت من ان يزودون عليها في الاوقات

خمس وأربعون باب  
 العشرة عمرها أبو جعفر  
 المنصور ثاني ملوك بني  
 العباس وعمرها بعده  
 وزير صاحب الموصل محمد  
 الجواد بن علي بن أبي  
 منصور الأصغر في  
 سنة إحدى وخمسين  
 وستمائة وكان رئيس  
 المؤدبين يؤدب في زمن  
 النكاهي وبعده سائر  
 المؤدبين ثم صار في زمن  
 أبي القاسم يؤدب رئيس  
 المؤدبين باب السلام  
 وبعده سائر المؤدبين وهو  
 الآن مؤدب الأوقات  
 الحسن علي بن محمد  
 وبعده المؤدبون الأتاني  
 ومسان في التفسير وان  
 رئيس المؤدبين يهردها  
 علي مباركة باب السلام  
 ويتبعه المؤدبون في  
 التفسير واحد واحد  
 وكذلك في التوحيد  
 والتدبير والتوابع وهو  
 الآن مؤدب أركان هذه المأدبة  
 وهي عتبة الأئمة فأمم  
 يمددها المرحوم  
 المقدس المفضولة الأقدس  
 السلطان سليمان خان  
 عليه الرحمة والرضوان  
 هدمت إلى الأرض وبقيت  
 بالآجر وأعيدت كما كانت  
 بدور واحد لا أهم غيروا  
 رأسها على أسلوب مسائر  
 لدوروم وكانت على أسلوب  
 مسائر مصر يعلق عليها في  
 رأسها ثلاثة قناديل في  
 مباركة باب السلام عمرها

[illegible]

(العربية العامة والخصوصية)

في القرية السادسة والخمسون

ثم رجع عبد الرحمن بن ماعى من طسبيبه واجتمع عولا باشريف ونعم معه الصلح على ان اشريف  
يأذن بهم فى الدخول الى طح ثم يوجهون الى بلادهم وان سار مدخلون فى سعادة ويكون أمر  
ثلاثه أعواد مع رده فى فيه معبرة على رأسه أدية وكان ذلك فى احدى وثلاثين وثمانمائة و

التاخر فرج بن برفوق في  
ست عشرة وثم مائة وهي  
باقية الى الاثني عشر  
مئاة على أول من  
مرها المهدي العباسي  
مد عمره رقة السلام  
واسمها ابي نادر كاشا  
وقد آلت الى الطراب  
وكانت مدور واحد في  
أعلاها فامر المرحوم  
المعفور له للقدس المبرور  
السلطان سلمان خان  
عليه التحية والروح  
والريحان فهدى  
وأعيدت من الحرام الاضيق  
اشبهى وجعل لها  
دوران أعلى وأسفل وغير  
رأسها على أسلوب منائر  
الزوم وورابها منارة  
الحزورة وهي مدورين قول  
من بناها المهدي العباسي  
ثم هربت في رمن الاشرف  
شعبان بن حسين صاحب  
الموصل وكانت سقطت  
في سنة احدى وسبعين  
وسبعمائة وسلم الناس  
منها فوصل المعبرون  
لعمارتها وقرعوا منها في  
سبع محرم الحرام سنة  
اثنين وسبعين وسبعمائة  
تقديم السنين فيها وهي  
نافية الى الآن وحامها  
منارة باب الزيادة وهي  
قلعة بدورين يشاهد  
المعتصم العباسي لما في  
زيادة دار الندوة ثم سقطت  
وأشاهد الاشرف في سباني  
في عام ثمان وثلاثين وثم مائة

مكة وأحكامها تحت نظر مولانا شريف واشترط عليهم أمور منها عادة الحسبية وعرامه  
مذهبهم من الكثير وتعايل حتى ديه لمقابل وغير ذلك مما اشترطه فيه اصلاح والرفق  
بأهل البلد الحرام وأذن لهم بدخول مكة وأمرهم بسلوك مكاهم في سجونهم وبنوهم عاصرا عليه  
الاتفاق ويتصرفون الخواب فدخل بعد هذا الكثير من أهل مكة كانوا قد خرجوا الى الحسبية  
وتناربت الاسود وطامس غلوت ثم دخل عثمان وسامس شكان لاردم بقين من دي انقذه  
ودرج الله على المسلمين نيتا شده ثم دخل أوشم الحسبوس مكة وماذا أكل رفق وسكة وحملوا  
بركصون في الطوائف ويشيرون في طر لا حود وشتاءم ولوا كبر ثم جوه لا اطلع وفي اليوم  
الثالث من دي الحجة وصل عبد لوب بآبي فخذ بجوده ورل أوص بالاطمح وفي اليوم الثامن  
توجهوا الى عرفة ووصل الحج الشامي يوم الثامن وكان أمية عسلا الله باشا ومعه قوه ريدة عن  
المعتاد وكان معه نحو ألف وخمسة مائة خيال وكان في جملة وقع به وبنوهم سنة حرب قتال شديد  
لأهم تعرضوا في طريق غلوس به في اي صح حرب ومعه قوم كثير وبنوهم شج جبهة ومعه  
قوم كثير في خيال عسلا الله باشا ومعه رومهم بالمذبح وأمرهم العسكران فعد لهم في  
الحل بجواهره وصل منهم سابقا كثيرا وأخذ قهم العذاب الايام يوم العسلا عرض قوم أي نقطة  
على مولانا شريف وبعد تمام الحج رلوا بعصم وفي هذا الاثنان أوص الله لمرل مولانا  
شريف وسلم عسلا وقدم له ولار شريف حصا من حوا وانشه دروا سورا وشالا وسبقة  
رقاوا بعد سورا طوح في الحادي عشر من شهر ثم ارتحلوا وكانوا معه ومهم مكة صبي را  
الحذري فامى منهم حادما كثير حتى صاروا بحدودهم حمر وبنوهم الموتى منهم اخص  
ويدهم في الحمر وكان سكنهم منهم مده او منهم مكة ايضا يستأجرون أنفسهم في ما يحتاجه  
أهل مكة من خدم كالأطباء وحل اشبه بمرورج بعد من المراحض ونحو ذلك وانظر كيف  
أمر الله جيران بيته وذل أو ثقتهم ببن جاز منهم ومبى أطلقا لهم وأخذ أموالهم فقتلهم  
عصم ومصرهم طمعتهم ثم ان يدا شريف في اثنان سنة احدى وعشرين من رمت مكة فأرسل  
وربر الى مع دمه حروب جلا ومات من العسكر ورسلا ما تبين من الاراك اي سواكن  
ومثلا الى صوع ورل هو لي حدة وأوامر مده ورتب أمورها ومرضها وصلاح اسور وعماره  
طيدوا وأمرهم بارج على نفس باب عار المدهى ما لم يمنع الدخول الى الحرمي ان قصده عوة وفي  
عابه مدور وصل من الدرعية عشرون رجلا ومهم حارس ناصر أحد علمائهم وكان مولانا شريف  
معه من الملاءمة ونحوها وأعطوه ما كان معهم من المكاييس من سجونهم تمام أمر الصلح  
ورل حارس ناصر الى مده عكش وأمرهم بجمع ما سمل له وفر عليهم ربه الله محمد بن عبد الوهاب التي  
يكفروا المسلمين وحصر الخارو لالعيان وطله تعلم وكافه ساس ثم أمر مولانا شريف مدم  
في الصالحين تطيب الواب أوشم الحسبوس وأمر أهل حدة ومكة لا ممان عن ضرب  
اسدات وبن لا عا في حنوب وأمرهم بارسا بدخول مده حسبوس يعجبون الاذان لا دالاه  
اجاعة وأمرهم بارسا لرسائل التي ألقها من عبد الوهاب تأسيس ما تسدعه ومهم عن  
سكرا الجامعة في المسجد الحرام وان يصلى الامام واحد وان يعصر واعلى الاذان على المنبر  
و نركوا التسليم وسلك كبير وترجيه واعادوا قهم مولانا شريف وكافة الناس على ذلك كاسه  
مدارة لهم ودفع الشرح وحق مولانا شريف ضربت ثوبه وثوبه في حده فها طهر ذلك كله لحد  
من ناصر طر ردت عاوه معتدين به طاهر او باط موجه او الدرعية ومهم تلك لطاعة  
وأرسل معه مولانا شريف من جهة شخ مده المده محمد من محس اعطس فعد شهرين







على الحررة ومساكنه في شعب عامر وعلى جبل مائة حجة وحل الاعرج وعلى جبل الاحمر (٢٩٥) ومساكن كثيرة عدد هاور في

عديقه اما كانت حسين  
مساكنه في شعب مائة  
قال السقي وقيل ترك  
الادان على جميع هذه  
المساكن وما بقي ثمن منها  
والله اعلم

في خاتمة في ذكر المواضع  
المسماة والاماكن المأثورة  
عنه المشرقة في

فيها المواضع التي نص  
العلماء رحمهم الله تعالى ان  
الدعاء فيها مستجاب  
وهذا كراطين البصري  
رضي الله عنه خمسة عشر  
موضع استجاب الدعاء فيها  
وعده هاورا وغيره مواضع  
أخر فبلغت ثلثه  
ونحوه من مواضع كرمها  
موضع غير معروفه  
الا ان فاقه مريتا على  
المعروف بها وهي مكان  
الدواين جميعه وعند  
المقبرم وقديرة مزارا  
ويحتضن ميرب الرحمة  
وداخل الكعبة وعده  
رمم حلت لمقام وعلى  
الصفا وعلى المروة  
وفي المهي وفي عرفات  
وفي المزدلفة وفي منى  
وعده الجراب وعدتها  
ثلاثة مواضع غير ان  
علماء ناذروا أن  
الحاج يقف للدعاء عند  
الرمي عدا حرة الاولى  
وعند الحرة الثانية ولا  
يقف بعد الرمي عند حرة  
الثالثة وهي حرة دفقة  
ويظهر من كلامهم ان

عبد الحفيظ الجعفي من علماء مكة المشرفة لقضاء مكة وأموال الفصحاء المدينة بعض علماء المدينة  
ومنهمو الناصر من زيارة النبي صلى الله عليه وسلم

في ذكر وصول الامر من السلطان سليم محمد علي باشا بالتمهيز سنة ١٢٢٢

وفي سنة اثنتين وعشرين من صدر الامر من مولانا سلطان سليم محمد علي باشا صاحب مصر ابجهر  
الطوبى وانما كرفال الوهاقي واحراجه من الحرم من اشرافه من وكاب محمد علي باشا قد تولى مصر  
سنة عشرين ووقع بسنة وبني الصبا حق المهابت الذين كانوا متعاضدين على مصر محاربتهم ووقائع  
كثيرة والى هذا الوقت لم يصطبه ملك مصر بل كاتى وراثته كثير فلم يتصرف له ازال الطوبى  
بقال الوهاقي بالطارو كانت سكره عليه لا وراثة السلطنة به تهييل المعهيه ما يدره ذلك لاني  
أوائل سنة ست وعشرين من شهر رجب عظميا وحل صاري عسكره سنة طوبى واثبت وجهه من  
العداء الشيخ المهدي والسيد احمد الطحطاوي محضى بذر لشارو رئيس البعاصر السيد محمد الحروري

في ذكر وصول الجيش الى ينفيع وقتاله مع الوهاقي سنة ١٢٢٦

في شهر من مصر في رجب سنة ست وعشرين وثمانين وألف فذكر ان مع وماله هاور دولة في  
ان وصلوا بصرا وكان قد احتجهم في اوقاف حياهم ونواحيها كثير من قبائل العرب ومراثمهم و  
عقبات المضايقي من لدنهم ومعه قتال كثيرة ووقع بينهم وبين بعضا كراطينه في ثلث عشر  
دى القعدة من سنة المذكورة. قال شديدين في تلك الحبال فاهرم طوسون باشا من معه من  
بعضا كروقتل كثير منهم واسرى العرب على أموالهم ودحارهم. وأكثرا كابهم وهم وقت  
بعضا كرهية في كل ناحية وجمع من سلم منهم الى مصر وكذا الملتجج تدين كانوا مع ذلك اشد  
وأخر طوسون باشا بقية بقطر لادن من والده محمد علي باشا ثم في شهر المحرم سنة سبع  
وعشرين من شهر محمد علي باشا في تخيير جيشا حروقت بعضا كرم من طريق البحر وحل عليهم  
حريته المسمى بقرنة وأمره ان يكون هو واسه طوسون باشا في بيع ماله بها وجره في شهر صدر  
عسا كرهية من طريق البر وحل عليهم صالما أعا شهدا ووجهه صاري عسكر امدا كرا  
الموجهة من طريق البحر ثم صار يولى ازاله اكر في دفعات راو محرا اذ احتج كثير من  
عسا كرا لبر والعري بسبع ومعه صناديق من الاموال أخذوا في تألف العربان واستمالتهم ببدل  
المال وكان ذلك بعد مكادهم مع شريف مكة مولانا الشريف عاب فكانوا يكتفون به ويكانهم مرا  
في كانوا يملكون تدبيره وعيا فقدم عليه فكان ذلك سبب احوال مشيخ العربان عليهم وأرسلوا الى شيخ  
مشايخ حرب كافة مصر كرموه لعموا عليه وعلى من حضر معه من أكابر العربان والاسرة  
العروى لعمور واثلاثان اثنى عشرى ففرقوا عليهم من الثلاثين لاربع مائة وصدرو  
عليهم الاموال وأعطوا شيخ مشايخ حرب مائة ألف ريل فراصة عيا صر فها على المشايخ وخصه  
هو ومعه من ذلك ثمانية عشر ألف ريل ثم سواهم علائق ونفقات تصرف لهم كل شهر بعد ذلك  
مذكورهم الارض وصاروا يسعون في خدمتهم وتقدمهم الى ان ادخلوهم لمدينة المنورة في شهر ردى  
القعدة من السنة المذكورة وأخرجوا من كراطينه من الوهاية وقبضوا على من مضى الى كرا  
من امراة المدينة وحاء لا يبرعود في هذه اعوام الى الخلع ولم يطلع على مكاسد اشراف عاب  
للصا كرا المصرية فطلبتم الخلع رجوع الى الاداء سحره فكانت اشراف عاب العسا كرا الذين في  
يسمع مسار بعضا كرم من يدع الى حدة من طريق التعريف واصلوا جده في أوائل المحرم من سنة  
ثمان وعشرين من دخولهم وكان بمكة جماعة من الوهاية جده لولهم عسا كرا في اذاعة بسهموم  
المهاجرين فلما بلغهم وصول بعضا كرا في حدة عروا من اقلعه في الليل وأصحت القاعة

الوقوف للدعاء عند حرة العقبه غير أن أورلا لا يذبح عاب كراطين البصري اب الدعاء عدها صاحب كراطين الاوليين



صلى الله عليه وسلم وليرى في صلى الله عليه وسلم ما كافيا في آب هاجر (٢٩١) اي لم يبق في حذوها قبل ان ياتي طيب ثم

اشترها منه معاوية بن  
أبي سفيان فاعلمها مسجدا  
بصلي فيه كذا ذكره  
الارزقي وعمر هذا الخجل  
اشترى في زمان ناصر  
الاموي وفي زمان الانصاري  
شعيب صاحب مصر  
وعمره أيضا الملك المطهر  
القاضي صاحب اليمن  
وكان المرحوم المقدس  
السلطان سليمان خان  
سقى الله تعالى هذه صوب  
الرحمة والرضوان أمر  
تعمير هذا الجانب  
شريف فعمرة وقسمها  
بصلي فيه ويزار بمجمع ومه  
مقرا للذكر كل جمعة  
بعد الصلاة الى العصر وكل  
ليلة ثلاثاء من العشاء الى  
الصبح يذكرون الله تعالى  
وكان عمارته في سنة خمس  
والثمان وتسعمائة قال  
ويستجاب الدعاء في مواعيد  
التي صلى الله عليه وسلم  
هو موضع مشهور بزار الى  
الآن وفي طرفة مسجد  
بصلي فيه ويكرن في كل ليلة  
اشهر فيه جمعة يذكرون  
الله تعالى ويرقي الليلة  
لثانيه عشرة من شهر ربيع  
الاول في كل عام فجمع  
النفقاه والاعيان على  
نظم المسجد الحرام  
والقصة الاربعه عكة  
المشرفة بعد صلاة المغرب  
شعوع الكثيره والبركات  
واقوايس والتماعل  
وجميع اشياخ مع طوبى  
الحمل المولود الشريف بارد حام

وكذلك عن ما استهلك منه وان بقي منه وبتلافي معنى وانه خدمه ويتم صحتها ذلك وان بقي  
ذلك ولا يربح من فاته وبن يده لولاه اكره له حواء فصل لا أكسح بالاله لم يرسل معكم  
حواء ولا كان وكما أرسلكم تحرد الكلام وهو دواله كذبت فلما أصبح اصباح من اجتماع بعد كرك  
واقفوا واهبوا بواو حروجه تعلما على صوره الطرب وتاهوا الرمي بالحرق والمذاق يثجد  
لرسول الله ويحجروا به من سلهم ولما وصل محمد على باب مكة اقبل به مولا باشا شريف فاستقبل به  
الاحتفال وبلغ في صياقته كرامه مع لحد منه جابه تحدره أثره في اشميه في بيت انقضى  
المعروف الا ان بيت با ناعه ونزل وبده طوسون في اشميه اصاب في اشميه فاطمافان است  
السيد على نائب الحرم الا ان وكان محمد على باشا يذهب على باشا يذهب على باشا يذهب على باشا  
ودخل معه اذ كرهه وتعاقد معه وكان محمد على باشا اذ اذهب اليه يذهب في قلة من العسكر لا تساع  
ومن فخر اشريف غائب منه به حسن له بغيره كرك لواردة يدعي ثم دار صفت حدة من العسكر  
توجه الى طائف من حده ولا يدخل مكة فلا يحصل لباس من في الماء لكثره فالحاج الواردين  
في ذلك العام فوافقه محمد على باشا على ذلك فكتب العساكر توجه من حده الى طائف ولا تدخل  
مكة ولم يكن في مكة لايه كرك ليس مع محمد على باشا ومعه طوسون باشا عذر الحدة وكان  
عنده شريفات معساكر ومعه من أهل من اذ عساه ومنهم من الحصار منه ومثلهم  
من يافع ومثلهم من المعارية ومثلهم من السلف به حده نحو الاخير معرفت في قبقات في امارت مكة  
لا حل لمحاظته لا طراف وكان عساه من العساكر والآف فاطمة اذ لا حده حده عن قدر  
وكان محمد على باشا مورا من اطمه بانه من على شريفات ورساله الى دار السلطنة فحضر  
مقبرتي كبره لوصول الى دار السلطنة مع فخر مولا باشا شريف حده الفتح ومع امه هذه  
سارت يداهما فاحسن ان يكون امة في عساه شرفه اذ طوسون باشا لاء اشرفه فافسده  
على رجمة فاطمها وهاهنا من اشميه معافره من لاء شريفات فوجه اشميه الى حده فاطمها  
فامسك لولده واشبع ذلك من اشميه ثم كتب من حده حصاره مولا باشا شريف في توسط الصلح  
يداه وبن وانه وبشيعه عساه والاه في حصول لوصف حده حصاره شريف فصل محمد  
على باشا شرفه فكتب حصاره اشريف فاطمها طوسون باشا فحصل قول استماعه وطالب منه  
الحضور الى مكة لجمع يده وبن وانه ليشي الصلح يده فوجه الى مكة فواصل ذهب مولا  
اشريف يده في بيته للسلام عليه ولبا حده معه وجمع يده وبن وانه يتم صلح بينهما وكان  
طوسون باشا قد عزم على انقص على اشريف اذ اقامه الله في ذلك اليوم باشا من وانه  
وكان ذلك نذير الشخ أحد تركي فواصل حصاره مولا باشا شريف الى بيت طوسون باشا وحده  
كثرا عساكر محمد على باشا فجمع مع عساكر اشميه طوسون باشا فمكر ذلك لكون ذلك اليوم كان  
وصول طوسون باشا من مهم حائل للسلام عليه وكان مولا باشا شريف في قلة من الحشم والاتباع  
فلم يدخل الدواخل عدد طوسون باشا بصرى حده واسباه في الدخيل يتحدون مع اشميه طوسون  
باشا ولما دبل حصاره مولا شريف على الدواخل شخ طوسون باشا ففاسده وعل يده وعظمه  
عياه الشظيم ودخل معه اسنور وحا انما ثاب ومعا من من لدخول عليم على عدة الامراء  
اذ اذ حقه وجمع بعضهم وبعد قليل دخل منهم من كرامه كرك عساكر ينفذ من حصاره لشريف  
وقبل يده وحبص على الجبهة التي فخرهم امولا شريف ليا حدها من وسطه وقال له انب مطلوب  
للدولة اعياه فطر مولا باشا شريف فوجه حده أحد من اشميه وبن لدواخل معلق بحث لا يعلم  
من هو حارسه من العسكر وعبرهم ما هو حاصل داخله فمير مولا باشا شريف لالامثال فقال به مع  
وطاهه وانك قصي اشعي في طرفي ثلاثة ايام ثم توجه فحال لاسهل الى ذلك فامسك له ولوه

جهة الباب الشريف  
خلف مقام الشافعية  
ويقف رئيس وزعم  
يدي ناظر الحرم الشريف  
والفضاء ويدعو للسلطان  
وياسه الباطر خلعة  
ويجلس شيخ الفراش  
سلعة ثم يذهب للعشاء  
ويصل الناس على عادتهم  
ثم يجلس الفقهاء مع ناظر  
الحرم الى الباب الذي  
يخرج منه من المصطفى  
ينصرفون وهذه من أعظم  
مواكب ناظر الحرم  
اشريف مكة المشرقة  
وأقن الناس من البدو  
والحضر واهل حده وكان  
لاذنيه في ذلك الباب  
ويمرور بها وكيف لا  
يخرجها ومورس بدلة طهر  
فيها تنرف الايبه  
والمراسم صلى الله عليه  
وسلم وكيف لا يجدها لها  
هذا من أكبر أعين ادهم  
غير أن بعض المنتقذين  
أنكر حصص هذه  
الجهة على هذا الوجه  
انه يجمع فيه من الملاحين  
والعرباء واجتماع الرجال  
والنساء واقتضا ذلك الى  
ما لا يصح شرعا فيكون  
بدعة ولم يخل عن السلف  
شي من ذلك وما سوا  
أن هذه الجهة ان حفظت  
من ما يكره فيها من الجمع  
بين الرجال والنساء ويقع  
فيها ما يتوهم من وقوع  
اللاهي فهي به حسة  
تصحب نعيم أبي صلى الله عليه وسلم

فأدعوا في محوون دنوا وكان مهمتها مقرونة ولا تعلم حرام من  
أشهر عداوي داحله وكان الذي أواخر ذى القعدة من ادهم كورة أعني سنة ثمان  
وعشرين ومائتين وثلاث مئة من سنة حوجو دسوق فأنه يسرع واشترى ولم يشعر أحد بذلك  
من كاد من بحوصوب ويحدث في قديم طوسون شام حده لأم الصلح بيه ووسون وي  
وصول حصده مولانا شرب به لاسلام عليه ودهب به واده لا غم الصلح بيه ولم يحظر  
على قلب أحد شي مما حصل ثم طوسون ناش كتب ورقة صغيرة وأرسلها الى والده بحمد عباس  
وشرقية ابدهم وكان الشيخ جدرسي مدحج على شامعي في الورقة ابدهم فتأورمه  
فيما يقولوه وذلك كان به الشيخ أحمد رسي ان اشترى من غائبه أولاده لانه كتب وفتحي أن  
يحدثوا فنه اذا علوا بالقبض على والدهم والقلاع بايدي عيدهم وعندهم كثير من الماسا كرو  
موظفة وهم تحت طوعهم ولهم من الاحتيال على ولاده حتى يقص عليهم قبل ان يعلموا ما له  
على والدهم ثم ذهب الشيخ أحمد رسي مولانا شرب عباس ودخل عليه وقبل به وقال به  
ان افسد بنا مسلم عليكم وبعول لاسموا ولا يكون لكم ذكر في منى واهمادان فلوامولا ما  
السلطان ورجعوا الى مكانكم في قريتهم ويكره في مدعة انكم أحد أولادكم ما ناسكم في  
مكة فقاما معكم وادابهم وهم يحضرون عندكم وأحضر عوهم بحقيقة الامر لاجل أبيهم فوا  
ولا حصص بل لهم شويش بصدق مقدسه وتمر بكافة ورقه لا ولاده بخصر واعبده وحقها وارسلها  
بيهم ولم يعلم أحد من هو خارج الدار عما هو حاصل بطه فلما وصفت الورقة لاولاده الثلاثة المذكور  
حصرو فلما دخلوا دار طوسون ناش ادعوا في موضع لا تقسم ول ان اصلوا والدهم ويحسبه و  
هو أرس طوسون ناش ولاده بحمد ذلك فتأورم على شامع شيخ جدرسي فيمن توجهوا له  
حده مكة قبل شيوخ ظهروا من لصوص لامن والاطمئنان بصدور الاستصسان ان يكون  
الامارة بشرف يحجب من مروس ماعد وهو اس أجي اشرف عباس ماعده رساوا من  
أحضره فاسه محمدا على ناشورا وهو راوشا لاغيا وحضره ممدوق من المال وأركوه على  
فمن مرس بالرحمت ومشت اقواسه من يديه لي أن أوصلوه الى داره التي فيها باب اصفه الحبيد  
عرا من بحقيقة اطال ورحماد وعرات الاسواق خود من حصول فنه ولم يقع شي من ثلاث  
فنه التي حادوا وقوعها وصرفت لوفه عدا اشرف يحجب وجهه الاشرف ووجهه اساس  
بالام عليه واشبه له وسكن اضطراب اساس هذه الرواية هي ان حصصه وقيل أن ولاده قبل  
القصص عليهم علما بالقصص على بهم فاردوا احداث فنه وارسل اليهم محمد على باشا يقول لهم ان  
وقع منكم حرب أنرفت الازد وقاب احدكم ثم أرسل اليهم باشا يقول لهم ان  
وه هم الشيخ أحمد رسي وقال لهم لم يكن هذا أس واعدا انكم مطلوب في مشاورة مع الدولة ويعود  
بالامه وحصره لاشا يريد ان يقاتلكم كيركم اباه عن آية الى حين رجوعه ولم يرلهم حتى يمدح  
كبره سكلامه وواما معه وذهب بهم الى بيت طوسون ناش وجعلوا في موضع غير الموضع الذي  
فيه وادهم متخف عليه فل كان نابل أركوهم مع العسكر وتوجهوا بالجمع الى حده وقيل كان  
ارسلهم الى جده بعد فخص عليهم ثلاثة أيام وبعد ان قبض على الشريف غائب من استاكر  
داره التي يجيادوا أخذوا مموالا كثيرة وأخرجوا أهلها عنها بصورة شيعه ثم مدوول  
الشريف غائب ولاده الى جده أركبوهم العروس وبيروهم على طريق القصير بان رسدوا الى  
مصر في شهر المحرم في رابع عشرة من سنة تسع وعشرين من قصروا علة مدافع اعلاما فوصله  
كراماله وقا به كازحان محمد على باشا وقلوا بده وعطموه وأرلوه في منزل لا تق به وأحضر واله  
مبايلى به من الاطعمه ولم ذوا الاحد من الاشباح والخارجا يابو لاسلام عليه لا سسد



الى فصيلة هذا الشهر العظيم بقوله صلى الله عليه وسلم لاني سألته عن (٢٩٩) صوم لاني ذلك يوم وست فيه فشرى ف هذا

اليوم من شهر ذي الحجة  
هذا الشهر الذي هو فيه  
في بيته أبي بكر  
الاحرام بشعره عبادته  
ويصوم والقيام ويظهر  
اسرور فيه يظهر ربه  
لا نام عليه فصل  
الصلاة والادام . وأما  
المتبذات المينة  
وذكرات فهي بحرمه  
في كل مقام والله ولي  
الاعتصام وقال بعض  
العلماء يدعونه لادام  
مولد النبي صلى الله عليه  
وسلم عند الزوال . وفي  
دار السيرة أم المؤمنين  
حديجة بنت خويلد رضي  
الله عنها أفضل المواضع  
عكة بعد المسجد وذلك  
لكن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فيها ولكنة زولي  
الوحي عليه بها مولد  
فاطمة الزهراء رضي الله  
عنها ومنه دار الخيزران  
وهي اقرب الصفا كانت  
تسمى دار الارقم الخزوي  
ثم عرفت بدار الخيزران  
والمتبذات أفضل المواضع  
عكة بعد دار أم المؤمنين  
رضي الله عنها لكنة  
مكت النبي صلى الله عليه  
وسلم فيه يدعو الناس  
للاسلام من جميعا عن  
أشرار وريش اسكفار  
ذكره النبي صلى الله في  
شقاء العرام . وفدرفت  
بعض العلماء الدعا فيها  
بين العشاءين والخبثية  
برار هو ومع الذي كان صلى الله عليه وسلم يحسب فيه من الكفار ويجمع فيه من آمن به ويحسب فيهم الاوت الجنة صرا الى أن

المحروفي فانه كان رئيس القمار وكان معدود امر وحال محمد علي . ثم اكل عدهم عصر اقامه في  
لزوج اسمعيل باشا ابن محمد علي باشا عاده وامكانا على حدة في بيت النمراني وحضر وجه مولد  
الشريف غالباً وأولاده لينفر جو على الملاعب والتم لوانات سهارا وشان الحرافات يلا وعلى  
الشرى بقول اولاده الحرم ولا يجمعهم أحد على بعده بني كانوا عيال . بل سى أولاديه  
أولاده عوا في ذلك المرح أشب . بطول الكلام . ذكر عا ثم وصل في شهر حر حريم فشرى ب عاب  
وعبولة دار سكهم مع حريمه فسكنها ومعه أولاده وعليهم الحرم لحاظا وبمحرى عليهم  
النفقات الثلاثة فيهم وحصل لهم كداوى من مقصبات وقشير وقفاصيل حديفة . وفي التاسع  
عشر من ربيع الاول من السنة المذكورة حضر الى مصر الشريف عبد الله بن عمرو زوجه  
داشاه محمد علي مديان أرض اطرا لا حلال وقع بينه وبين أخيه لشرى في قبل انه اذا جاء  
عده أخيه يتأوت به ويتعاطم عليه لكونه أكبر منه . ويحاط به بعهده كالمات بها احتفاله  
فشكاه أخوه الشريف يحيى محمد علي باشا فقبض عليه وهاه في مصر ورلوف في مصر ولم يجمع  
بعده الشريف عا ثم اجمع به في الحادي عشر من شهر حر حريم الشريف عبد الله بن عمرو  
في وقت الغمر ولم يشر واياه الا بعد الظهر فلما بلغ كذا ايلن الخبر تكدر ذلك . أرسل في مشايخ  
الحاوانا وغيرهم وبث العربان في الجهات فظفروا به بعد ثلاثة أيام من ذلك الوقت فسيقوا عليه  
ومعه من الدحول والمروج بعد ان كان مطا . اسراج يخرج من بيته سى هو فيه ويذهب الى  
بيت عمه . ومودود حدة فدهدا . هرب معه من المروج وصنعوا عليه وعلى عمه نصب . وفي  
التاسع عشر من شعبان أرسلوا الشريف عا الى بولاق بحريمه وأولاده وعدها ونظوه حصة  
كبس بالاعمال من مواهب عكة بعد ان حصل عليه وكاب . لان الاموال كثيرة . فكنز من  
جدها ككبس استنى أعطوه اياها وروده وأعطوه سكرار وسائر وشرايات وعبد ذلك  
يتوجه الى سلاطين حسب ما صدر الامر بذلك من السلطة السنية وفي شهر ذي الحجة حدة  
مكتاب من محمد علي باشا با راجع الشريف عبد الله بن عمرو الى الطراز وكان ذلك جماعة أخيه  
الشريف يحيى فيه فوجهه بعد ان أعطوه . كما ساقى شمانه وخرج ما اوار جمع الى المحر وأما  
مولانا الشريف عا فاقام سلاطين الى ان توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين ودفن رحمه الله تعالى  
وكانت مدة امارته على عكة نحو من سبع وعشرين سنة وانرجع الى ذكر عام الكلام السابق فبقول  
قد تقدم ان الشيخ أحمد زكي كان شاوره محمد علي باشا عده . بمصر على الشريف غالب وأولاده  
وسب ذلك ان الشيخ أحمد زكي كان رجلا معروفا له دراهم حوال . الحزركاب دافقلى ومعه  
وكان أولا من خدم الشريف عا . فتمتص به ركاب بعقد عليه في مهمات أموره وكاب بعنه الى  
دار سلطنة في المدة اساه عكة لاحياج الى قضاء شعابه . قدم محمد علي باشا الى الجناز جعله  
ملازمه فوجه محمد علي باشا حدة ودرايه . لا مور فأحب . وفريه وصار استشير في كثير من  
الأمور ويعتمد على قوله . فعلم عا بشير به فيحصل النجاح بتدبيره ولما أراد الرجوع الى مصر  
اقام حسن باشا عكة قائما مقامه وأمره ار . شير لاج . أحمد زكي في مهماته وان يعتمد على  
ما يقوله فكاب الامر على ذلك فكاب المخل . بعد قد يسد شيخ أحمد زكي به . حذر وحكايات  
مشهورة بين الناس تشهد بفضله ودرايه بحسن السياسة وبقى الى ان توفي سنة خمس وثلاثين وصار  
له صيت وشهرة من الناس وتقدم ذكر ولأيه مولانا الشريف يحيى اماره عكة وشواس أنى مولانا  
الشريف عا بالبلاية الشريف يحيى من مبرور من ماعدي سعيد من سعد من ريد من محسن من حبيب  
من حسن من أنى غنى وكانت ولايته في أواخر شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف  
بعد ان حصل على عمه مولانا الشريف عا وبأولاده محمد علي باشا حدة عكة . فبلاية المرات السنية

برار هو ومع الذي كان صلى الله عليه وسلم يحسب فيه من الكفار ويجمع فيه من آمن به ويحسب فيهم الاوت الجنة صرا الى أن

١٠٠٠٠ ملكتها الميراثان  
 أم الرشيد شر المباحث  
 وتناقت في يد الملك إلى  
 أن صارت الآن من جملة  
 أملاك سلطان صلاح الدين  
 العالم خليفة الله على  
 خليفة من بني آدم  
 سلطان الروم والعرب  
 وإلهم الملك المظفر  
 المنصور الأعظم مراد  
 خان الأكرم الأعظم عمر  
 الله يجعله الربيع المسكون  
 وأسعد في كل ما يظهر  
 منه من الطرقة والسكون  
 ومنها في جبل تور عند  
 الدهر وحل زير وحر  
 مطهر وهو مسجد أبيه  
 وهو مسجد علي - إن  
 الذهاب إلى من بينه وبين  
 العقبة التي هي حامي  
 مقدار غلوة - هم أو أكثر  
 وهو مسجد مهدي فيه  
 حور مكتوب فيها ما يدل  
 على ذلك في أحدثه - أمر  
 عبد الله أمير المؤمنين  
 أكرم الله تعالى بناء  
 هذا المسجد مسجد أبيه  
 التي كانت أول بيعة يبيع  
 بها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عقده العباس  
 ابن عبد المطلب وأمه بني  
 في سنة أربع وأربعين  
 وعامة المشار إليه أبو  
 جعفر المنصور العباسي  
 رحمه الله تعالى  
 له - أبي كافي حرم  
 في سنة تسع - وشرب  
 وسقاه وذاك الأبحر حلة

من مدواهم ولد خزانة محمد علي باشا كان يعتقد في ذلك يومور وشرى والعرب على الشريف  
شهر من ممالك الهندى وكان ذلك بواسطة الشيخ أحمد بن موسى لانه كان يسهل وبيع الشريف  
لمد كورمحه وصدقة فقربه وحل في يومور العرب عفره وكان شهر الشريف مشهورا  
بعقل ولديه وحسن تدبيره صارت تلك الامور كلها بده وكان ذلك بسبب وقوع بعده  
وبن الشريف يحيى بن مرود الى ان قتله كاشاني في شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين بجمهر محمد  
علي باشا به طوسون باشا وبن بندها كركنة ووجههم الى تاجية تريفه وكان القائم بالمادة  
ربه مرآة بعل به عينة مشهورة فاشاعت في افعالها جمع عندنا كثير من امراء الوهابية  
وحدودهم فوق يداه وبن نعا كركنة ووجههم مع طوسون باشا فسل شديد في ايام ثم جمع  
عدهم من محمد علي باشا وهاجر كثير من الامراء الى مصر والى الاحصام وبقوا في النواحي  
ومهم الشريف رحى عمرى وبنى وكان مشهورا بشجاعته فأتى من خلفه عسكر وقب  
تمام الحرب ودرهم ومب اندسرة ولاحق وبعث عنهم اعدا ووقب احوال عد محمد علي باشا وبار  
شترج من عوالم الماير به اعلى واثبات ووقع عسلا شديد عكة واحتمل كركنة بالعدل  
لوصلة من مصر لاصح نعا كركنة في شهر ربيع الثانى من هذه السنة فأتى بهود امير  
لوهاء باندرة مدارمكة وبنى مكانه به عدا الله في شهر ربيع الثانى فسل محمد علي باشا  
عسا كركنة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
عسيرة بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
وقد وادى به وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
ذلك بجمع كثير منه وكان كثير من طامى انا بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
من دخول انسا كركنة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
لعا كركنة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
فارسل محمد بخارهم بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
على باشا بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
متوازية بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
للتجار حتى يبيع قدر العشرة احدى باشا اربعة وعشرين مكانا وبنى بجهة بقدرة  
بذل الاموال وصالح الشريف بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
ورب منه قبل انه اعطى الشريف بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
ثم توجه لاشامس بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
اسه طوسون باشا الى المد به بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
بصا حسن باشا وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
الى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
بصير فيها عليهم فلان بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
عظهم الشريف فمحمد بن عرب وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
ويعمل بتدبيرهما ووصل الى بلاد عسيرة بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
من العرب ووقب على طى كسيرة عسيرة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة  
بها حتى قبض عليه فوضعه اسارى في الخلد ثم اربى الى مكة ثم منها الى مصر ثم الى دار الباشا  
فدلوها قبل ان الشريف بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة وبنى بجهة بقدرة

بدین مسجد الحرام بخشی علیها نصیب عقیده تر از همه مسجد و کان مر حوم ابر حیم و در در مصر و مصر امین

عرفت رحمه الله تعالى وأسكنه فجع حسه نمر في تحديده هذا المصداق حسه (٣٠١) وفي بعض طاقاته وجد وأنه وثوق في رحمة

الله تعالى قبل أن يقه وما  
وفق أحده إلى الان  
لأنه وهو من الماسجد  
لأنه النبوية وهو الذي  
يبيع فيه النبي صلى الله  
عليه وسلم سمعون من  
الانصار محضرة عنه  
العالمين عبد المطلب  
رضي الله عنه فمدى الرب  
العفة وهو شيطان دابة  
المكان معاصر في ش ان  
الأوس والخزرج بايعوا  
محمد اعلى أن بمصر و  
وسكنت الانصار فو ثم  
سبوا وقالوا لقتال  
الاسود والاحمر دون  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فكفاهم الله تعالى  
ببركة بيده صلى الله عليه  
وسلم فمردت الشيطان ثم  
هاجر النبي صلى الله عليه  
وسلم هو وأبو بكر رضي  
الله عنه إلى المدينة لما  
أذن لهم في الهجرة وهذا  
مصدق شريفة بختاب  
الله عليه وسلم رحم الله من  
يكون سنيا في تحديده  
وعمارته ومعهما سعد  
المسكين بختاب الله  
يوم ٢ وأما الأورق  
وحدوده وقال القاضي أبو  
بقاس الصبي الحسني  
الحمر المنيق أن بأجناد  
المصير موضع يقال له  
المسكا وهو دكة مرقعة  
عن الأرض ملاصقة لدار  
بعض بني شيبه فقلت  
وهذه الدار تدرت الاس

اصبح له وانه فاته ما فقص عليه وأرسله في لثمة وراح فله ندا شاردا جلاونه مصر  
أركوه على هذين وفي رقبته الطير مرطوط في عنق الطير وكان رجلا شهما عظيم النجبة وهو لاس  
عبادة وقصرا لقرآن وهو راكبا له كان حافظ للقرآن وعملوا بدوله شكرا ومصر فوامد مع ثم  
أوسوه في دار سلطنة فصاروا في بلادهم قتلوه ولم ير محمد علي باشا يحول في بلاد مصر وبه  
الخصوم وسدل الاموال ويرتد الامر في كل موضع فتوى عليه في شهر جمادى الاولى من  
اسنة امد كورد اعلى سنة ثلاثين ثم رجع في مكة ورتب ما امر به من معاشات كثير من الاشرف  
وعسبرهم وهو بيده في لاس لارادهم وحيد ترتيب دار الحارثية المرسلة لاشافى مكة وكانت  
انقطاع في مدة الوهابية ووجد محمد علي باشا ترتيب تلك الدار فغير واقع موقعه لان كثير من الناس  
التجار والاغنياء استولوا علىها بالقرارات وشارك واحد بيده ومائة اردب والناس انهم ليس  
لهم شئ فاسدل ذلك كله ورتبها في ساجد وهي باقية في الات ثم توجه الى مصر وقام بمكة حسن  
باشا الار وطلعي قبل توجهه الى مصر وودع في اصف من رجب واني سب طوسون باشا مع  
امساكر الخروفي شهره ان امه قد صلح بين طوسون وشارع الدينس وهو على رتل الخروب  
واقبال وبه يدع باطاعه وتحتف الامم وارسل من طوسون في طوسون وشارع الدينس  
الصلح ورسول من مصر لمحمد علي باشا ولم يسمع هذا الصلح ولم يرض به ولم يحس رل الوصلين اليه  
واجتمع به اثنا عشر منهم غاطبهم واعايتهم اعلى الخافقه واعندوا بالامر هو منى كان فيه  
عناد وحدة من ارج وكان يريد الملتزم وادب ومانسة الاميرة في شدة بين الحاسب وانعركه  
ويكره سفلة الامم على طريقة جده عبد الحميد ورويه كان مسالما بدولة حتى ان الورور بومسان  
بين كان بالمدينة كان به وسمعه الصداقة ولم يقع به مما صارعه ولا حقه في شئ ولم يحصل  
التمافق والخلاف لاني يوم الامير هو ومعه من الامير في شرف فتابت لذي الامير عبد الله فانه  
احسن لسيره ورك الخلاف وامن بطون والسبل للعصا واما حرس ومجود من العبادات  
والكمات لم يصبها مع انهم في الركوب والذهاب والاياب فانه طلق فاما لاذب في أي محل  
أراد ان كان يركب ويركب في شوارع امم او من بعده او يشترط على اذلة وهدى ودلا  
في الجامع الأزهر في وقت لم يكن به أحد من المتصدين لادرا والتدريس ومكثنا مصر أياما ورجعنا  
الى الجاز واسد قرطوب وراشا في الجاز في شهر ذي القعدة من السنة المذكورة ثم رجع الى مصر  
أمر من أبيه فكان وصوله الى مصر في شهر ذي الحجة فصر فوا عده من المندفع وريث مصر  
وكان قد ولد له مولود في فقهه معجزة عاد هو الذي تولى مصر لما كبر فعداه في هيم باشا كما  
يباقي ان شاء الله تعالى ووفى طوسون باشا سنة احدى وثلاثين ساعور وفي عصر تلك السنة وعمره  
مخوعشرين سنة ونفي أمر محمد علي باشا بأخذ بالجاز وعساكره في كل ناحية وباشا عكة حسن باشا  
ومستشاره في الشيخ أحمد زكي وشارع الدينس ولم يقطع ارسال امم اكر من مصر الى  
الجاز ثم أرسل محمد علي باشا امم اكر الى الجاز في المحرم من سنة اثنين وثلاثين لاستكمال  
بحار به التماسه وولادته على الدرعية وهي دار الملك عبد الله بن سعود واسلافه فوجه اراجير  
باشا ومعه عساكر كثيرة بادة على ما أرسل قبل ذلك من العساكر واتهمه من سعادتي الاموال  
ما لا يدحل تحت المصير ولم ير سارا حتى وصل الى مكة ثم توجه بمصر الى الدرعية وبمكة كل  
أرض وصل اليها بالامراض ومعه كثير من العرب الذين دخلوا في الصلحة اي اب وصل الى محمل  
يقال له دوس في شهر جمادى الاولى من اسنة امد كورد فوقع بينه وبين الوهابية قتال شديد  
وقتل منهم مائة وخمسة وثمانين وجرحوا ومذبحين ومب واصلت ابشار الى مكة فصر فوا

ومضى منها الا بعض انصاره وطلب سائب كثير من الاعيان اب بمصر وبعيدوها كما كانت هناك في أحد ٢ بياض بالاصل

بذلك يكون ذلك ثواب صيام وفقه الله (٣٠٣) بدلت ودر كذا في ما سلكه المواضع التي سلكها في الدعاء بمكة

ووقت سلك فقه وانا  
معينة قال أما خلف  
امقام وتحت الميزاب في  
البحر وعبد الركن المسمى  
وقت لعبد وعبد البحر  
الاسود نصف البهار وعند  
المقرب نصف الليل وداخل  
دمر صدف و به الشمس  
و داخل البيت عند الزوال  
وعلى الصفا والمروة عند  
العصر وعلى بسطة البدر  
شطر انبل والمردافه  
عند طلوع الشمس وعرفه  
وقت الزوال تحت المذبة  
وهي غير معروفة الا في  
وبالموقف عند عيسوية  
الشمس كذا ذكره  
النقاش ومنها جبل أبي  
قيس وانما معنى به لان رجلا  
من اباديكني ابا قيس بعد  
فقه و في فقه ساء فخر  
به فب نقا كهي اس  
انته حبيبه ب حجاب وان  
وقد عاد قد موال الى مكة  
للإستقاء لقومهم فأمر وا  
باطل سلوع الى أبي قيس  
للدعاء وقيل لهم لم هم  
حط في عرف الله منه  
الانابة الا آجابه الى مادعاء  
اليه وفيه على احد في  
لروايت فسر آدم وحواء  
وشيت عليهم السلام وفل  
لهي في حربه في تاريخ  
دم و به ماله وخلفه  
بعده شيت الله ورب  
عليه ثلاثون بحبيبه  
وعاش ثمان مائة سنة  
ودفن مع أبيه في عار أبي  
قيس وقال وهب بن ميه

بذلك مدافع وكذا فعلوا في مصر لما جد فيه لشار ثم قصد اراهم باشا فريه تسمى الشقرة كان بها  
عبد الله ساعد في جمع قرب ر هيبه باشا سرح هار الى الدرعية ببلخا اراهم باشا  
شقر ومذ كها وكاب يه و بين الدرعية يومان ثم تقدم الى ان حاصر الدرعية بعسا كره ومن  
كان معه من العرب وانفق في مدة الحصار ان اراهم باشا سرح مدفع في جهة من نواحي الدرعية لآمر  
شعبه وترك عرضيه وعتم لوهابية عيسيه وكسا على اعرضي على سبع عتفه وقتلوا من  
مسا كرجية وافرقة وآخروا الحجة به فصار حبل الاحبار الى مصر بدلا فوي اهتمام محمد علي باشا  
وأرسل جلة من العساكر في دفعات ثلاث راو بحر يتلو به صدهم بعضو أصحبه كثير من الحطبان  
والدراهم والذخائر ولم ير اراهم باشا يعبر على طراهم ويشدد الحصار عليهم ولما وصفت العساكر  
لمرسلة اردادت قوته وقوى عزمه وقعه معهم ووقع في استولى على الدرعية وملكها في شهر  
دي بقعدة سنة ثلاث وثلاثين وماتت نواحي مكة فصرمت المدفع ولما وصلت  
الشار الى مصر فرح محمد علي بشد ذلك وحاربه سرور عظيم ومصر بدلك بخلاف مدفع وصعدوا بذلك  
شكوا ورية قبل اسعد المدفع في مصر في يوم الزينة بلغت غنم بين ألف مدفع وكان محمد علي  
باشا قبل ذلك مهتما أمر اراهم باشا وكان نواحي و يشا عله ارسال الذخائر والاموال من الذهب  
والفضة لاجال في مرة من المرات وهو حبيبه على حال حرب حاصره من بضع الى  
مدفعه بلعب آخره لاجال في تلك امره حبه وأر بعين بغير مال عن أجرة كل عير سنة وبالات  
بدفع صدها أمير ببع والنصف الا آخر أمير المدينة عند وصول ذلك ثم صرفوا على تلك الدفعة  
عنه من المدينة الى الدرعية ما لمع منه وأر بعين بغير مال وكان منزل ذلك من غير تكرار  
و ابعوث ويحتاج الى كورقاروب وخامان وكه يحارب حسان واد نظرت الى هذا الى ما دفعه  
محمد علي باشا من استدعاء بهير الى الحار في آخره نعم ان ذلك شيء لا يعد ولا يحصى ولا يمكن به  
لاستقصا ولما استولى اراهم باشا على الدرعية فصر على عدايته ساعد غير الدرعية وعلى  
كثير من فراسه وعشيرته وأولاده وأعوامه وأخرب الدرعية بحيث صار لا يسكن واستبدل من  
في من آهنا حكي الزياض وحملوا هاب لا عها وزكوه حرا ثم بار هير شارسل عبد الله  
سعود وكثير من دمن عدهم من عشيرته الى مصر فكان زود عبد الله من سعود الى مصر في أوائل  
الحرم استباح سنة أربع وثلاثين وأدخلوه مصر وهو راكب على بعين وأمامه كثير من العساكر  
وسرح الاس فوالد صرح ركان ومشار حلا وساء وندلا وكان يوما شه هودا لا يكاد يوصف  
ما وقع فيه من نصب لالعب وشده لاردحم وصروا عند دخوله مدفع كثير وده وانه انى بنت  
اصحبل باشا محمد علي باشا ولان فقام يومه ثم دعه و بهي حبه هاب عبد الله شاشري ولد حبل  
عليه فام له وانه بالاشا في حله بحاسه وطائفة وقال به هذه المذبة وقتل الحرب حصل قن  
وكيف رأيت اراهم باشا في مصر وبذل هبمه وبس كذلك حتى كان قد رده المولى فسان اشا  
باشا الله آخر حتى جيت عند مولاه لالعب فقال بقا ر ب كوت ثم انه حله وصر في  
باصحبل باشا سولاق وكان يحبه عند الله من سعود سدوني صير مصفع فقال له لاشا ما هود  
وقن هودا ما حده أي من الحجر تحببه معنى السلطان وفحه فوجد حبه ثلاثة مصاحب قرا  
مكالة ويحو الغنائم حبه ثوب كازو حده مرر كبره و به شر طذهب وقال له لاشا انى حده  
من الحجر أشياء كثيرة غير هذا فقال هذا الذي وجدته عند أي فانه لم يستأصل كل ما كان في الحجر  
بصه لالحد كذلك كان يعرب واهل مدية وعوت الحرم ونسب فب كة فقال لاشا صبح  
وجد بعد اشري به عاب أشياء من ذلك وفي لاسع عشر من محرم من سنة امد كورة سافر عبد  
الله من سعود الى حبه الاسكندرية وحجته جماعة من العساكر الى د لاساطيه ومعه خدم لزو

قيس وقال وهب بن ميه - هرا لدم في موضع من أبي قيس بصل له عار الكفر - حربه نوح عليه السلام وفي



وجعل في ثوب معه في السبي فلما نصب المأرودة الى مكانه انتهى وقيل غير (٣٠٣) ذلك وفي اعلى الجبل صهر مخ بروره انسان  
وبين ذلك فغير آدم عليه  
السلام واعلم هو صهر  
كان به ذلما فلما كان على  
رأسه قلعة قد بنا وزعم  
الناس ان من اكل يوم  
اسب في جبل ابي قبيس  
رأسه مطوحا به لم يمس  
وجع الراس طول عمره  
والناس يتهاقون على ذلك  
في كل صبح يوم سبت وفيه  
موضع برعم الناس ان  
انقر شق به الذي صلي  
الله عليه وسلم وليس لذلك  
حجة كذا ذكره السيد  
الائق القاسمي رحمه الله  
ثم قال وهو اول جبل  
وجهه الله الى الارض ودكر  
بعض العلماء انه افضل  
جبال مكة وقضيه على  
جبل حراء ونوش في ذلك  
ومنهار باط قديم مكة يكتنه  
فضراء المغارة يسمى رباط  
المونم وقضيه القاسمي  
الموفق جمال الدين علي بن  
عبد الوهاب الاسكندري  
في سنة اربع وسقائة  
يتكلم عن شيخ حليل انه  
كان يكثر نيابة ويقول ان  
الدعاء بصباحه اوعده  
بانه وبروي عن الولي  
المشهور شيخ عبد الله  
مطرف انه قال ما صنعت  
يدي في حلقة هذا الرباط  
الا نذرت ووقع في نفسي  
كم لله ولي وضع يده في هذه  
حلقة وفي مقبرة المعلاة  
مواضع يستجاب فيها الدعاء  
منها قهرام المؤمنين  
سبدا خديجة الكبرى رضي الله عنها وهو محل في شعب بني هاشم كان فيه باب من حطب يراى عليه قبة من الحجر الشامي

أيام السلطان الاقدم  
المرحوم المقدس السلطان  
سليم خان عليهم الرحمة  
والقبة والسوان بناء  
في سنة خمسين وثمانمائة  
وكسب الشرف شريف  
كوة فاحرته وعين له نظاما  
ورتب له علوه من حاش  
الصدقات الشريفة  
السلطانية العظمى جارية  
عليه الى الآن وكان من  
أهل الخير والجميل  
والعز والكرامات  
بذلوا له احسان كثير  
وجعلوا في امره  
اليه كما احسن الى رعا  
صنائه ومعامياته  
الى بيت الله تعالى وهو  
امير الركب الثاني  
واحسن الى الناس كثيرا  
وعم احسانه وكان يحب  
العلم والصلح ويكره  
ويحسن اليهم ويقضي  
حوالهم حيث كانوا  
يسكنون ابائهم نعمات  
الله ثم قتل مطعوما عند  
الله فجمع نصوصه وابتد  
فهور ربيع ومها عند قبر  
سيدنا اصيل من عباس  
رضي الله عنه وهما في  
مخوطة وبها جعة اولياء  
الامير الكرام هم الشيخ  
تقي الدين السبكي والشيخ  
عبد الله بن عمر المعروف  
بالطواشي وكثير من  
مشاهير الصالحين آخرهم  
مولانا الشيخ عبد اللطيف  
الغضنيري اروي رحمه

داود شاه نائب الديار المصرية في أيام المرحوم داود شاه نائب الديار المصرية في  
معارضة ومعارضة في قضاة كثيرة واستمر الى سنة ثنتين وأربعين وألف وثمان  
بوشون في هذا بوقوعه من قبل كثير من الكلام الذي يجرى منه تكدير النفوس ودم  
الشريف يجرى في قلبه الشرف في سنة ثنتين وأربعين وألف وثمان  
مذلة في مصر ففصله بدمه سلاح بسلة الشاي والعشرين من شهر شعبان سنة ثنتين وأربعين  
وما تشرى واقب وفتح لمعدوا سلاحا وعرب لا وافرغ لاس فرعا شديدا كانت دولة مهيبة  
فاحمر جدا شانه اكرام الرصاص وانصر لآل الحرب ومن الشرف يجرى في داره  
التي عند باب الودع وثراد احمدا شانه ابص عيه ويرتكب له ذلك وادرا المذموم في وقته جدد  
على الشرف يجرى امره ما به ونه دهن بصره ما به وتزداد الشيخ محمد بشيخي في نوح ب الله  
الحرم بينهم الى ان تم الامر على الشرف يجرى في مصر من طريق امره وافرغ يعرف  
بانه هو الذي قتل الشرف يجرى في سنة ثنتين وأربعين وألف وثمان  
الفتنة يبدى ولا أنكر ذلك ثم لما أصبح اصباح احدى التجهز للسرور رك هذا ظهر على ركائه  
ومعه بعض ابناءه وعبيده وقرينه على طريق لواء في داره حول شهر رصاص وهو في داره  
رصاص سدوسكص عن انوجه الى مصر وجهه مشايخ حرب ووعده له لا غنة واد صر له و  
يقومون معه حتى يرموه في داره فيقولونهم ومكث في داره تمام السنة ولم ياد حلت منه  
ثلاث وأربعين في الشروع في جمع القبائل ليرجع الى مكة وكان احمد شانه مقل الشرف  
شبه انتهى الامر الى محمد علي باشا والقسم منه ان تكون امارة مكة للشرف عبد المطلب من  
الشرف غالب وكان الشرف عبد المطلب وأخوه الشرف علي والشرف يحيى حين صار  
مصر على انهم صغار اكلهم واوصاروا في هذا الوقت رجالا وكان الشرف عبد المطلب اكرهم  
فاحسن جدا شانه تكون الامارة له كور وعرض ذلك الحمد على باشا فاطاعه طواب الى  
عم سنة ثنتين وأربعين في سنة ثنتين وأربعين في سنة ثنتين وأربعين في سنة ثنتين وأربعين  
ان جعل دولة الشرف عبد المطلب يجمع حواريه من الشرف يحيى اذ جاءه لقتل في سنة  
جمعا في ديون لم يكونه وحضر العلماء وكرا الامراء وحوه الناس وأرصدوا رماة فاولاه  
الشرف عبد المطلب يودى له في بلاد مصر في امداد مصر في امداد مصر في امداد مصر في امداد مصر  
في اوله الامام عليه السلام له وكتب للقبائل وشرع في جمعها لانه من الشرف يحيى من سرور  
وفي اثبات لثابت الاحرار من مصر في شهر رمضان محمد علي باشا استحسن ان تكون مارة مكة  
لشرف محمد بن عبد المطلب من عون من محمد بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسين بن أبي عبي  
وايه أرسل طاب به اعز من السلطان من مولانا سلطان محمود الشاي اس عبد المجيد الاول وكان  
الشرف محمد بن عون اذ ذال عصر ريل عبد محمد علي شاي عرو كرام لا يملك كان محمد علي باشا  
بالبحر كان قد أيام الشرف محمد بن محمد كور امير على زينة ثم قامه امير على فاس عبيد من  
بنههم من القبائل والهرى ثم اهل من مارة فيهم وقع بينه وبينه اختلاف فخرج عنهم  
وكتب الى مصر ليجد على باشا طاب منه تجهز على كرامه فقتل عبيد وأرسل محمد علي باشا  
عسا كثر من اعسا كثر نظاميه وكان ذلك في ابد حدثا اعسا كثر نظاميه فوجه  
الشرف محمد بن عبد المطلب كرامه في سنة ثنتين وأربعين في سنة ثنتين وأربعين في سنة ثنتين وأربعين  
القتال الشرف فراح من عمرو الشرفي فوجه الشرف محمد بن عون الى مصر وبقى في اى قدام  
سنة ثلاث وأربعين ريل عبد محمد علي باشا في عرو كرام فوقع في الشرف يحيى للشرف شير  
المعنى استحسن محمد علي باشا ولاية الشرف محمد بن محمد بن عون لما يدهم فيه من الشجاعة والكفاية



ومنها موضع يقال له مولد  
سيدنا حمزة رضي الله عنه  
في أسفل مكة لا سق بموضع  
يسمى بازان وهو محرق  
عبر حدين أي ركة محرق  
قال السيد النقي القاسمي  
وجه الله تعالى لم أوشياً  
يدل على محبة أن هذا  
المكان مولد السيد حمزة  
رضي الله عنه لأن هذا  
المحل ليس محل لبني هاشم  
وعاقل هذا المحل خمسة  
عشر ذراعاً وثلاث وعشرون  
سبعة أذرعاً وربع في  
صدره محراب وبابه في  
الجدار الذي إلى جهته ركة  
ما بين انتهى وقد ضرب  
الآن وأما بالقراب  
فلا يظهر له محراب ولا باب  
ولا جدر وهو قد دهمي  
مولد سيد حمزة رحمه  
الله من أجداد وعمره ومها  
موضع في علو الجبل يقال  
له حسل لدوي يقال له  
مولد سيدنا أمير المؤمنين  
عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه بطبع الناس إليه  
السير وأمره لا شراه  
على مكنون الناس من  
يقصد للزيارة قال النقي  
القاسمي وجه الله لا أعلم  
في ذلك شيئاً يستأنس به  
غير أن جد أبي الفضل  
الويزي كان يزوره هذا  
الموضع في جمع من أصحابه  
في الليلة الزامنة عشرة من  
شهر ربيع الأول من كل  
سنة انتهى قلت وهذا

الحال ولما طلع الشريف محمد بن عوف في الأوطح ومعه السبعة لحاية الدين جاؤا معه صار كثير من  
الناس يصحبونهم ويقولون أين يذهب هؤلاء السبعة إلى هذه الجبل والمجدة فيبها الأمر كذلك  
أدب الشريف عبد المطلب رجل من حدوده من شيوخ نقيب يقال له مساهد الوحشي وكلمه سرا  
وقال له إن الشريف محمد بن عوف قد وصل وأن قبائل قد بادرت وطلبت منه الأمان والحال أنه لم  
يقبل ذلك من أحد منهم وأما هذا شيء أرادته الله وأعطاه به فصدق الشريف عبد المطلب مقابلة  
وركب وتوجه إلى الطائف من طريق كرى وترك القبائل وأقبل وركب معه بعض خواصه ونساعه  
فما علمت القبائل ذلك فمكثوا عن اقبال وأرسلوا الشريف محمد بن عوف يطلبون منه الأمان  
فأمهم وأرسل إلى أهل الطائف وأمرهم بالاعتكاف عن رمي المدافع وإقتل ونصب له صيوان بالأوطح  
وحسن فيه غناه شيوخ القبائل مع فائدهم وعرضوا عليه فكساهم الجوارح والشيلان وأعطاهم  
الجواهر ثم وكبوا رجوع إلى مكة والقبائل يعرضون بين يديه وكان رجوعه قبيحاً إلى الظهر ورقي دار  
الشريف يحيى ابن مروان التي عند باب الوداع وضربت له المدافع وصرفت أبوابه سد باب داره  
وحاء الناس أحوالاً لا م عليه والتهنئة وأما سيدنا واطمأنت العباد وعد الحرف أماناً وسروا  
وكانت الاعتكاف في كرى الملح ابصر وكان الشريف يحيى من سرور قبائل من الحربه على  
لأمر أدي في مع الشريف عبد المطلب عليه لما كان ما وادي يتحقق عدده فدوم الشريف محمد بن  
عوف في سران به الذي وصل به الشريف محمد بن عوف في حده وقبل له لو تفقد من القبائل إلى  
معان إلى طريق جدة معه ليعود إلى مكة ومنع وقال حيث وصل الشريف محمد بن عوف والأمان  
له ولا تعرض له ولا أسمعته الدورى مكة ثم لما تحقق عدده هرع الشريف عبد المطلب وأنه توجه إلى  
الطائف ففرق ثلاث قبائل واستحسن أسوجه إلى الطائف ليكناب الشريف محمد هاروا الشريف  
عبد المطلب ربه محمد صلح معه فمضى مع قبائل إلى الطائف فاجتمعهم ليكناب من الشريف محمد  
بن عوف بأمانهم ولا سمعته وأمره فترقى عبد محمد على ما شاق المعوض الخدم وأمره بكن  
معه ما تزيين الملائق وإن تكون أظامه ما حيف أراد أمير الطائف أن يركب أول مرة المدورة  
وحدث الشريف يحيى اعتقاد الصلح واستمع الشريف عبد المطلب من قول ذلك وقال بسبب  
وبه لا الحرب وحسن الطائف وتخص به وأمر أهل الطائف بحمل السلاح وأن يقولوا معه دم  
يقدر واعلى الامتاع وبعت أخاه الشريف علياً إلى الجبل ليضع له قبائل إلى سعة وناصره وأهل  
جبله وعامد وهران وأظهر كل الجبل والاجتهاد في ذلك ولم يكن الشريف يحيى من سرور من مخالفة  
بقية من معه فمضى إليه في معه باطائف ومعه ولداه الشريف منصور والشريف حسن وفضل  
أولاد أخيه الشريف عبد الله من سرور ومعهم أيضاً الشريف عبد الله من فهد بن عبد الله بن سعيد  
من سعد بن زيد وكان من كبار الأشراف ذوي ريد ومعهم أيضاً الشريف محمد بن سعد بن العباس شيخ  
السادات العلوية وقص الشريف عبد المطلب على بعض الأشراف العبادة الذين كانوا باطائف  
مهم الشريف بن زيد بن سليم بن عبد الله المعروف وصعه في الحديد وحده في انقائه مع من قص عليهم  
معه فلما حارب هذه الأخبار الشريف محمد بن عوف فجهز له سيرة إلى الطائف لقتاله وحاله عساكر  
كثيرة من مصر من الجاهل والمساكر نظامه وعينها أمير اللواء سليم بن علياً استكمل وصول  
الساكرين وأمرهم بالاموال في صدقات كثيرة ومعهم خبر كثير فيها الجوارح والسيارات  
و سرارى السجود وأقامه وكان استكمال وصول الجميع في شهر جادى، الثاني من السنة المذكورة  
توجه مومعه أمير اللواء سليم بن علياً وساروا إلى أن وصلوا الطائف فاجتمع كثير من قبائل هذيل ونقيب  
وعبرهم ما يكونوا معهم فأكرمهم الشريف محمد بن عوف بالكسارى والجواهر والصياغات وأرسلوا  
أعرضه بالهتق وهو قوس من الطائف بحيث تصل مدافع من الطائف وأرسلوا الشريف



عند المطالب يعرضون عليه الامان وامتنع وكان عند المطالب بعض الطمعة في قلعه انطانت  
 وامرهم بالرحي بهداف المشجونه لقل على العرضي فلم يقدر رواعي مجانبه ففعلوا ذلك وفي الحرب  
 بين الشريفيين ورميت المدافع انصام العرضي على الطائف وكان عند طائف بعض قبائل بني  
 سميان وهذا بل اهل الشفاء من الطائف وآل حله وسلاو او هروا الى ان وصلوا الى العرضي  
 واخذوا الامان لهم وانقاد لهم وصاروا مع شريف محمد بن عون ولم يسبق معه بالطائف الا اهل  
 انطاقي وهو بامرهم يحمل السلاح والقتال ولم يبق احد منهم حتى الشيخ عثمان التماري حمل  
 بندق ولبس السلاح وكان من اهل السلاو وكان من اصدقاء شريف محمد بن عون وامتنع شريف  
 الشريفي عند المطالب وكان مع اهل طائف في جميع ما بامرهم من الشريفيين عند المطالب وكانوا  
 مسرفين في الطائف وعند السور والارواح ببلا وساروا واصابهم في ذلك غاية الجهد والعباء واشريف  
 عند المطالب بعدهم بحضور القائل الذين ذهب نخوة شريف على محبةهم من الخمار وضرب الابام  
 والباقي ولم يحضر احد منهم وكان لشريف محمد بن عون بيت بالطائف له به عيال من حبيبيته  
 الى مصر سنة تسع وثلاثين وكان له معهم اسم الشريفي عند الله وعمره ددال نحو سبع سنين ودفن  
 البيت الذي كان فيه في حارة وسط وهو المعروف ببيت محمد على طائف فوسط شريف محمد بن عون  
 باسمه الشريفي عند الله حمية وانخرجوه ابيه في العرضي ولم يشعر بذلك الشريفي عند المطالب  
 واستمر الحرب والرحي مدافع نحو اثنين وعشرين يوما وعمر اهل الطائف وقت اذ خرجهم وذهبهم غايه  
 المشقة فخرج اناس منهم حمية ووصلوا الى العرضي واخذوا الامان لانفسهم ولاهل الطائف  
 ووجدوا بابهم مفتوحا الاواب لدخول العساكر فلما علم الشريفي عند المطالب ذلك تدارك الامر  
 قبل وقوعه وارسل وطلب الامان له وللشريف بجي من مرو وروكل من كان معهم وعطاهم  
 الشريفي محمد بن عون وسليم بن ذلك واظن ان شريف يزيد بن سليم الله وروكل من كان معهم وساء له  
 ثم خرج الشريفي عند المطالب واشريف بجي من مرو وروكل من كان معهم الى العرضي وتقدوا مع  
 الشريفي محمد بن عون وسليم بن ذلك ووقع بين الجميع عهد ومواريق ونم الصلح ووجداهم الشريفي محمد  
 وسليم بن ذلك ما يشفاهم عند محمد على شاق فصا كل ما يريدون ثم رجعوا الى الطائف وكان ذلك  
 في شهر رجب من السنة المذكورة فلما كان الليل عزم الشريفي عند المطالب على الهرب والخروج  
 من الطائف فشد بعض ركائبه وبعض خيولهم وركبها وخرج معه اخوه الشريفي بجي من عاب وبعض  
 اتباعه وكان حروجهم خفية من باب السور الذي عند صرح اس عمار رضي الله عنه لانه لم يكن  
 عنده شيء من حرس العسكر وعذرهم قليل علم بذلك الشريفي بجي من مرو وفاركتوا احدا  
 من اتباعه بقل له باصر من رشيد وارسله للشريفي محمد بن عون وسليم بن ذلك فجهزهما بذلك فلما  
 اخبرهما بذلك امر اركوب العساكر الخيالة ليسيروا على طريق اية حلف الشريفي عند المطالب  
 ومن معه صاروا الى اية فلم يذكروهم ثم رجعوا الى انهم قصوا على الشريفي بجي من عاب لانه  
 عثر به فرسه وسقط عنه فظفروا به وقبضوا عليه واتوا به ثم دخل الطائف الشريفي محمد بن عون  
 وسليم بن ذلك وحصل الامان والاطمئنان للبلاد وانعاد وعرضت انقائل وهذا ابام رجعوا الى مكة  
 وذهبهم الشريفي بجي من مرو والشريفي بجي من عاب ومن كان معهم وكتب الشريفي محمد بن  
 عون وسليم بن ذلك الى الشاه جميع ما دار فلما كان شهر شوال من السنة المذكورة صبح سليم بن  
 صباغة للشريفي بجي من مرو والشريفي بجي من عاب ومن كان معهم وكانت الصباغة في دار سليم  
 بهذا التي كان ساكنا من حبيرو صولة مع العسكر من مصر وهي دار السيد محمد الهامس ابي في  
 انشيك عند المحبوب فحصره الصباغة وهدتكم الطعام ابررهم سليم بن ذلك امر اية من محمد على  
 بالشاه مصر به انه يطلب حضورهم الى مصر فيمنعوا الامر فقص عليهم ووجههم الى مصر وهم

باقى الى الآن يجتمع بعض  
 الفقراء في الليلة الرابعة  
 عشرة من كل شهر يدكرون  
 الله تعالى فيه احياء ثلاث  
 الليلة ومنها موضع بقرب  
 باب المحلة يقال انه مولد  
 سيد باجهر الصادق بن  
 أبي طالب يقال ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم دحبه  
 والله اعلم بحقيقة ذلك  
 ومنها في رفاق المرقق محل  
 فيه مسجد يقال انه كان  
 سيد باي بكر اصدق  
 رضي الله عنه ويقال انها  
 داره وبناه نور الدين بن عمر  
 ابن علي بن رسول الفاني  
 صاحب الهند قبل ان يزل  
 الملك ابيه في سنة ثلاث  
 وعشرين وسبعمائة ويقال  
 هذه الدار حجر تبرك  
 الناس ببلده يقال انه كان  
 يسلم على النبي صلى الله  
 عليه وسلم متى اجتمعوا قال  
 انتقي الغامض وجه الله  
 تعالى هذا الجران صبح  
 كلامه للنبي صلى الله عليه  
 وسلم وهو الحجر الذي عناه  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 بقوله اني لا عرف محمدا  
 بمكة كان يسلم على النبي  
 فمات اثنين فقلت وقرب  
 هذا الحجر فيل ان يوصل  
 ابيه في مقابلته على بداره  
 صعبه حجر مني في المذبح  
 في وسطه حجرة مثل محل  
 المسرفق يزوره العوام  
 ويرحمون ابا النبي صلى  
 الله عليه وسلم انك اعلم  
 فخاص من فقه الشريفي في



الله يغناه وأدام غناؤه

يقال له معبد الجنيـد أجا  
المشار إليه ما تراه قال سعد  
الدين الأسفرا بـني أنه معبد  
الجنيـد ومعبد إبراهيم بن  
أدهم رضى الله عنهما  
ومن الجدل المثار بمكة  
جيبيل عراء بكر الحما  
المهمة وفتح الرءاء الممدودة  
ممنوعا وكانت الجاهلية  
تعظمه أيضا وقد كره  
في أشعارها فن ذلك قول  
أبي طالب هم النبي صلى  
الله عليه وسلم

ونوراً ومن أمسي ثبيراً مكانه  
 وراقب أير في في حراء ونزل  
 ويقال له جبل السور واليون  
 أيضاً الظهور أو أوار النبوة  
 وتكثر إقامة النبي صلى  
 الله عليه وسلم فيه وتعبد  
 وزرل الوحي عليه فيه  
 وذلك في عرفة ليلة مخرج  
 ماء يجتمع فيه أيام المطر  
 ماء عذب سائغ قال  
 السهيلي في الروض  
 الأنف أن قبر ثمالا  
 طلبوا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليهموا بقتله  
 كان على جبل ثبير فناداه  
 وهو على ظهره اهبط عني  
 يا رسول الله فأنى أخاف أن  
 تقتل وأنت على ظهري  
 فيعذني الله فاداه حراء  
 ويا رسول الله والنفاسي  
 أبو البقاء بن الفضلاء في  
 البحر العميق أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم احتسب  
 من المشركين في غار ثور  
 فيضمحل أن يكون النبي

معرفة باسمه في تلك السنة ثم بعد هذه السنة تكرو وجعلته عكة من ات بكه مع حامي السنين التي بعد  
هذه سنة مثل هذه سنة وفيه كان شديد انكثرة مات فيه خلق كثير لا يمكن ضبطهم ولا احصاؤهم  
وكانت اناؤه من شهر شول من سنة المذكورة وكان اسداء وقوة في التكرور والجبوت فلم  
يكثر اساس به ولم يترعوا منه ثم انه في اسف من شهر ذي القعدة أصاب كثير امن أهل عكة ومن  
طاح من كل صفة ولم يزل يزد واشتد أمره في أيام مني حتى صار الموتى مطروحين في الطرقات  
ورل الناس من مني وجمال عكة من الاموات واشتد أيضا عكة بعد المول من مني ومثلات  
الاسواق والطرقات من الاموات وغراس من عن تجهيزه ودفعهم فخرج مولد الشرب محمد  
عوب بنفسه راكاز معه بعض قناعه وصار يجر على عصا طروب والاسواق ويأمر الناس تجهيز  
الموتى ودفعهم راعصهم ما يحتاجون اليه من الاكفان ومثلات القبور من الاموات فجروا  
حمار كثيرة وصاروا يصعوب في كل حجرة حجلة من الاموات وقامى اساس من ديث لوباء شولا  
شديدا واستمر ديث الوباء في عشرين من ذي الحجة ثم رفع شيئا فشيئا فكان من موتى مني من ذلك  
الوباء عشرين بن محاطة كوى محمد على بن شاه به أمير موهور شيد سلك ثم صار بعد هذه اثنا  
عكسات ولا في اقتراح سنة سبع وثمانين ثم في شهر رجب من السنة المذكورة حصل بينه وبين  
الساكر الطباية والقرابة من الارزافسة سبها ثم عطفوا عليه في طاب حوامكهم ولم يكن  
عنده ما يقوم عطلم فحاصروا حور شيد سلك المذكور ويحاصروا رل من حده ثم ساء من مصر واتي  
بشاعه عكة من بين كبر الساكر لظامية ومعه مئتم بيت ايضا من كالا الساكر لظامية  
واذنته فاقبها بهم وبين الارال الطباية ونقرا وكان كبر تلك الساكر كركي لم يولد سارت  
هذه السنة عرف منه ركي بلروا رسل محمد على بن شاه من مصر على عاروفى بسكنى في سنة  
والاصلاح بين الساكر بتركوا الساكر لظامية فلم يبق في ذلك بل رد الامر شولا  
ساكر الارال شيد حوهم من محمد على بن شاه في احد انهم تلك السنة فصاروا يقربون اشب زادت  
بها السنة وكذلك سبدا شريف محمد بن عوف زادت بسكنى سنة والاصلاح بين القويين ولم  
يواذوه فاعزل الغربقيين وطلع الى الهدا بعد ان حج في تلك السنة ومكث الى ان اقصت تلك السنة  
وم يحصر الحرب ادى وقع بين الغربقيين وذلك في شهر المحرم من سنة ثمان وأربعين في الحرب  
عكة بين القويين عدا كرا الارال والساكر لظامية وبعت عدا كرا الارال على الساكر  
لظامية وحصرهم في النباضية وفي بيت بيت جعفر ادى عدا مقبرة عكة وحصر الحرب بهم  
ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع خرجت الساكر لظامية من ادب صبه وفتلوا الارال في لشديد الى  
أن هزمهم هزيمة قبيحة وفتلوا كثير منهم فوجه من في من الارال في حده فرب الساكر  
لظامية الى عكة وأمنوا الناس ولم يقع منهم خلاف على أحد لا أنهم دخلوا خان البر الذي عدا  
امروه وكسروا دكا كينته وأخذوا مديح ثم بعد مضي هذه سنة أعنى محمد على بن شاه في تلك  
الساكر كين فيه أموالهم ابي أحمد الساكر لظامية من تلك الدكا كين على حسب ما ادعوه وكان  
اى ادعوا به شيئا كثيرا فاعطاهم اياه ثم ان ركي بلروا من معه من الارال فانهروا ورلوا  
جده أخذوا كثير من أموال الميرى وكان عيسى حدة مر اكب محمد على بن شاه فاعطوه الاموال التي  
أخذوها في المراكب السد كود وركبو حياود روا الى ابن وعكوا السد كود وخرجوا شعث ثم  
أخافوا أن يجهز عليهم محمد على بن شاه فتركوا ابيهم ونهروا في كل حجة وسكلام على هذه السنة  
طويل ولكن هذا ما صلاهم ان محمد على بن شاه في شذبات الحبرى معاهه عكة كما كان فيها سايفا  
خافي وسط سنة ثمان وثمانين وفي سنة تسع وأربعين ولد السيد الشرف محمد بن عوف ولده  
الشريف على وفي سنة تسع وأربعين أيضا صدر الامر من محمد على بن شاه بالتجهيز لخارجة عسير وكان

صلى الله عليه وسلم اختبأ  
عن المشركين في حراء في  
وعدة ثم احتجبت منهم في غار  
ثوروت الهجرة فقتل  
يسفل وقوع ذلك له صلى  
الله عليه وسلم مرتين  
وليس في حديث السهلي  
ان حراء لما نادى النبي  
صلى الله عليه وسلم الى ان  
اختبأ من المشركين  
حضورا وقد قال السهلي  
لما نقل هذا الحديث في  
الهجرة قال وأما في  
الحديث ان ثورا رآه لما  
قال له تيرا هبط عني  
في ومن الجبال المباركة  
المأثورة جبل ثوروت وهو  
جبل اكبر من حراء واعد  
منه بالنسبة الى مكة مئة  
شورين مائة لسكاه  
وصح ان النبي صلى الله  
عليه وسلم ويا بكر الصديق  
دخلا واختبا في حراء  
المشركين لما قصدوه  
بالقتل فبما الله تعالى  
منهم قال صاحب البصر  
العسيري يروي ان ابا بكر  
رضي الله عنه لما خرج مع  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم متوجها الى اعراس  
طور اعشى امامه وطورا  
عشى خلفه وطورا عن شماله  
فقال صلى الله عليه وسلم  
ما هذا يا ابا بكر فقال  
يا رسول الله يا بني انت وامي  
اذ كرا الرصد فاحب ان  
اكون اما ممل وآنحرف  
الطلب فاحب ان اكون

قد توفى اميرهم علي بن محفل وكان من بني مقبل واقيم بعده امير اعليهم عاصم بن مري وكان ايضا  
من بني مقبل استعمل ملكه ونفوي وعلب على بعض الممالك التي بقيت تحت طوع الدولة مثل  
بني شمر وبشة وبلاد مدور وهران فخران فخر محمد علي باشا عساكر كثيرة لتوجه بها مولا بالشرية  
محمد بن عون ويختص تلك الممالك فتوجه اليها عساكر وبنو أحمد باشا عسكره يارسال الدحار  
والطوائف ووقع بيه وبهم وقائع واختلص تلك المواضع التي بعلموا عليها وأرجعها الى حكم الدولة  
فصار بلاد عامد وهران وبشة وبني شمر تحت طوعه وتقدم الى بلاد عسيرة ليخاضها منهم  
ويرجعها كما كانت عسيرة محمدي محمد علي باشا الى الخار فحصل من أحمد باشا عسيرة ارسال الدحار  
والطوائف وما يحتاجون اليه فحصل للعساكر عسيرة من ذلك وهم محاصرون بلاد عسيرة فوقع  
اعثل في الحيوث وأدى ذلك الى اهرام تلك العساكر فخرج الشرية بمحمد بن عون الى مكة  
وكذلك عساكر وكان ذلك سنة احدى وخمسين وأتت أحمد باشا فوقع التفسير منه واسب  
التفسير الى سيدنا شريف محمد بن عون وظلم محمد علي باشا بصرا عسيرة كما في ذلك  
فوجه الى مصر في سنة اثنين وخمسين وأتى الشرية بمحمد بن عون وبكيلة عسيرة بمباركة  
من عبد الله الجودي العبدل وأتى أحمد باشا وبكيلة عسيرة أمير اللواء أمين بيف فلما وصل الى مصر  
نحا كما عهد محمد علي باشا ونفذ ان التفسير اعما كان من أحمد باشا ولم يثبت على مولا بالشرية  
محمد شئ من التفسير فادس محمد علي باشا مولا بالشرية بمحمد بن عون الى مكة فوسط أحمد باشا  
وساكنه محمد علي باشا وادلهم في ذلك ما لا يحصى بل على به هو الذي يرجع الى مكة ويسقى مولا  
شريف محمد بن عون وعهد أحمد باشا بأنه يستولى على عسيرة بالكر في ثلاثة أشهر فحضر مولا  
الشرية بمحمد بن عون محمد علي باشا وأخبره أن أحمد باشا يطلب الرجوع الى مكة وأنه يهدد به يستولى  
على عسيرة في ثلاثة أشهر فقال له الشرية بمحمد لا يقدري ذلك ولا بعد ثلاث سنين فقبل محمد علي  
باشا بخر به وسط ما دأب عليه وبنو أنت عسيرة وتوجه هو ومولا بالشرية بمحمد لا بأس  
بذلك فبنى مولا بالشرية بمحمد بن عون أحمد باشا وكان معه اعلى بعض الاشراف مثل  
الشرية بمصوري زيد الشريفة كان مصطفا مع أحمد باشا وكان يتبعه هذه فحصل هذا  
الامر وكان قد توفى امارة عامد وهران في بعض السنين ويريد رجوعه الى مدينته وكان أحمد باشا  
يضا معه اعلى حلفان بن عبد الله عسيرة والمدكور كان أمير اعلى قبيلة من قبيلة عسيرة يقال  
بهم علكم وكان قد وقع بيه وبين أمير عسيرة اختلاف وراد أن يقتله فهرب وجاء الى مكة ملتجئا قبل  
هذه لوقائع بسين فسمى له أحمد باشا عسيرة محمد علي باشا في ترتيب معاش حبل وهر تات حربة فبنى  
عسيرة مصطفا مع أحمد باشا ويداه مولا بالشرية بمحمد طاهر ومبته في الشطرنج مع أحمد باشا فكان  
بعده ان فيا تل عسيرة لا يخرج عن طوعه وان اذ توجه مع أحمد باشا والعساكر عسيرة فلب  
رجع أحمد باشا من مصر أتي أمين بيف قائما مقامه وتوجه هو بنوعا كراي الخار بلاد عامد وهران  
ومعه الشرية بمصوري زيد وكثير من الاشراف وسط من عسيرة العسيرة فوقع بيه وبين عسيرة  
وقائع في الخار وانصر أحمد باشا في وقعة مدينته في سنة ثلاث وخمسين وهي وقعة اساحة واستحاص  
منهم بلاد عامد وهران ثم رجعوا بعد ذلك وحذوها ولما حصلت له هذه النصرة أرسل بشارا الى  
مكة وخضرت المدافع وقرى بالار بيه بمكة وجدة واطائف ثلاثة أيام وأرسلوا الى مصر لمحمد علي باشا  
وعظموا هذه النصرة مع اهم ما قدروا ان يقدموا بلع كراي بلاد بني شهر والى بلاد عسيرة بل  
في سنة أربع وخمسين رجع العسيرة الى بلاد عامد وهران واسترجعها والحاصل ان الامر استقر  
بالنصرة ولا فائدة الى سنة ست وخمسين ومولا بالشرية بمحمد بن عون مقيم بمصر ومعه ولده  
الشرية بمحمد الله والجميع في عروا كرام وولد لسيدنا شريف محمد بن عون ولد الشريفة حبيب في



حالف له وأسقط الطريق

عينا وشعلا لافعال لا يأس  
عليك يا أبا بكر ان الله معا  
وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم غير مخصص  
القدم بل كان بطا الارض  
بجميع قدمه وكان حاديا  
لحقى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم غملة أبو بكر  
رضي الله عنه على كاهله  
حتى انتهى به الى القار  
فلما وضعه أراد النبي صلى  
الله عليه وسلم أن  
يدخل القار فقال أبو بكر  
والذي بعثت بالحق لا أدخل  
حتى أدخل فاستبرأه قبل  
فدخل أبو بكر رضي الله  
عنه فجعل يمس يده القار  
في ظلمات الليل مخافة أن  
يسكون فيه شيء يؤذى  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فلما لم ير شيئا دخل  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم القار وباتا فيه فلما  
أسفر بعض الأسفار رأى أبو  
بكر رضي الله عنه خرقا في  
إمارة أفعه فذمه حتى  
الصباح مخافة أن يخرج  
منه شيء يؤذى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
وأمر الله العنكبوت  
فتسبعت على فم القار والراء  
فبقت وحامتين وحشيتين  
فقتنا عليه وباضتا  
وأقل قتيان قريش من  
كل طين رجل بعضهم  
وسيو ففهم ومعهم كورين  
علقمة القصاص فقص  
الأثر حتى انتهى الى القار

أو أحرسه أو سمع وجسين وأرسله الى مكة ليكون عند المراعع ووصل الى مكة في المحرم سنة خمس  
وجسين فلما كانت سنة ست وخمسين بعدا عقد الصلح بين مولاها سلطان عبد الحميد ومحمد علي  
باشا فكان من جملة شروط الصلح أن ينزل محمد علي باشا الخمار والشام ويهوض الجميع لمولاها  
السلطان ويأتي به ولا ولادة ملك مصر وأجمعها فأتى محمد علي باشا لمولاها الشريف محمد باي رجع  
الى مكة في أمارة كما كان وان يحضر له عساكره التي بالخمار ويوصلها الى مصر لانه كان له عساكر كثيرة  
بالخمار والحربية أعني لادحرب وخشي انه إذا شاع روال حكمه عن الخمار يحصل اضطراب بالخمار  
فتقع ضرر على عساكره ورأى انه لا يحصل السكينة والامان في الخمار وبسبب إرسال عساكر  
الاعولا بالشريف محمد بن عون وكان العساكر التي في حرب عتبة سليم باشا ملتبس بطريق وكان  
محمد باي عساكر في العاربة والحيث وكان قد ملك تلك البلاد والخيوف وضائق قتال حرب أشد  
المصائب فقطع كثير من مجدهم ورواهار بين رومن الجبال وصاروا مختصرين فيها وفطعت  
الطريق وحصل لاهل المدينة صيب شديد وانقطع عنهم الدخار واشتد العلاء عندهم حتى بلغ  
الاردب القمح ثلاثين رايالا فاستخرج محمد علي باشا أن يكون نوحه مولاها الشريف محمد أولا الى  
بلاد حرب لانه هذه المشكالات وإرسال عساكره التي هالة فوجه من مصر في سنة ست  
وجسين فلما وصل الى موضع العساكر شاع خبر وصوله عند قبائل حرب المختصرين في الجبال  
فحصل لهم خوف شديد ونفوا هلاك والاستئصال وأرسلوا له يطبقون الامان واهم يكونون  
فحث الطاعة على حسب ما يشترطه عليهم فامتنع من اعطائهم الامان حتى يقهرهم بالسيف ويطمع  
الغفرة فمهر تلك العساكر وصد الفدية وهي أعظم جملهم يعصمون فيه ولهم في الغفرة  
يجعل ومرايع وأموال كثيرة لما قبل على الغفرة ما قدروا على قتاله بل فودوا في كل جهة فطلع  
الغفرة وأخرج فيها ما كس وقطع بعض الجبل وصار لقتال حرب عتبة الدل والهدان ثم أرسلوا  
يطلبون منه الامان فأمهم فأقبلوا عليه أفواجا رعا هذوه واشترط عليهم شروطا قبلوها ثم رجع  
من الغفرة وأرسل العساكر الى مصر بعابه الامان والراحة ثم توجه الى المدينة وسلك  
الطريق واراحت الاسعار وراحت تلك الشدة ولما دخل المدينة كان معا عثم باشا من طرف الدولة  
شجاعا على الحرم النبوي وشريف بيلك مدبر اعلى الحرم ثم صار باشا ذلك ولما دخل على مولاها  
الشريف محمد يوم قدومه المدينة للسلام عليه والتبته بالقدوم قال له أنت ضوث الحرمين أعات  
الله لك أهل مكة في سنة ثلاث وأربعين وأعات لك أهل المدينة في هذا العام فأجابهم ارجعوا حالا  
بقوله وأما ابن عون واسعون اذا سمع يكون أنت عوث فتعجب من استخضاره لهذا الجواب ثم  
انه بعد قدومه المدينة حصل له مرض شديد وأرسل الى مكة وطلب أهله وأرسلوا به الى ان شفا  
الله تعالى من امراض وعظم الاسلاحت المنعلة بالمدينة واعمالها ورجع الى مكة في آخر سنة ست  
 وخمسين وفي آخر شهر ربيع ثلث من السنة المذكورة كانت ولادة اسه الشريف عون اربعين  
 كانت أمه حليمة ووهب في المدينة فهو مدني مكي ومهمل بسبب اسحق شيخ السادة في الدار التي  
بأشاعه بسيد بالشريف محمد بن عون المشهورة بدرا الجبلاني وحضرته بجنته وكان في مدة  
مكثته في المدينة أرسل به مولاها الشريف عبد الله الى مكة وكان إرساله له من مصر حين عزم على  
التوجه الى الادحرب فلم يتوجه معه اسه المذكور الى بلاد حرب بل قدم الى مكة وصار قائما معه  
وكان عمره اذ ذاك نحو عشرين سنة فقام بالامر وكافة عن أبيه أتم القيام وحصل بعد قدومه تجهيز  
العساكر المصرية التي بالخمار وأرسلت الى مصر في عابه الامان والاطمئنان وتوجه أجد باشا وأمير  
بيلك الى مصر ثم وجهت الدولة ولاية جندة ومشجعة الحرم الملكي لعثمان باشا الذي كان شيخا للحرم  
النبوي ووجهت مشجعة الحرم النبوي الشريف بيلك الذي كان مدبرا بالمدينة وصار الشريف باشا









تأثير قوله تعالى نأبئ نأبئ  
 ادهما في القمار اذ يقول  
 لصاحبه لا تخبر ان الله  
 معنا انتهى • وهذا القمار  
 مشهور معروف • لهما  
 خلاف عن السلف ويزوره  
 الناس ويدخلون اليه من  
 باب الكبير الذي يروى ان  
 حبريل عليه السلام ضرب به  
 يحنأحه ففضضه وقال ان  
 يدخل اليه أحد من الناس  
 الضيق لان الدخول عسر  
 ويحتاج الى خفة والمشهور  
 عند العوام أن من حص  
 جبه لا يكون ابن آية  
 وذلك كاذم باطل لا أصل  
 له وقد عرفت به قدما  
 وحديثا كثير من الناس  
 وأخذ لهم حمارون من  
 مكة وقطوعا عنه وتكرر  
 ذلك كثير في كل عصر ومع  
 ذلك لم يسمع كثيرا ان  
 يتعوق الناس فيه للسهل  
 كعبه الدحول خصوصا  
 اذا كان تمصا طينا  
 وطريق الدخول فيه ان  
 الدخول اليه يبطع على  
 وجهه ويدخل رأسه  
 وكنفه ثم يعيل الى جانب  
 يساره فلا يجد ما به ووجه  
 ورسلك ما الى اليسار  
 وأما من لا يعرف طريق  
 الدخول ويدخل رأسه  
 وكنفه يتعوق خلا باقي  
 حده فتصادمه صخرة  
 أمامه وتوقه فيرفع رأسه  
 في فوق ويتعوق توسطه  
 ولا يمكنه الولوج لعمقه  
 وكلما شدد في الدخول

ثم صعدا فمكوا وصعدا ووضعوا فيها اماما محمد بن يحيى ثم بعد أيام ناز عليه أهل صنعاء وقتلوه  
 وقتلوا قومه بإشارته من العسكر وخرجوا ساقين وأما الخديعة وبقية اسرار فبقيت على ما هي  
 عليه سيدنا بشر بن محمد بن عون ورجع من صنعاء وكان رجوعه سنة اثنتين مائة من سنة  
 قبل رجوعه وفي هذه عينها كانت أكثر الأحكام مصرية حسب ما شاورت مجلسا من أهل  
 وائل في الاربعة في كل أسبوع وصار يصنع لهم طعاما من خبز الأظعمة والخبز في كل أسبوع  
 وأظهر في أول الأمر انه يريد التحقير في الأحكام الشرعية وأحراها على طق شرع الشرع  
 وقدم هذا ليعلم على العامة ثم ظهر بعد ذلك انه انما يريد انتزاع الأوقاف السلطانية من أيدي  
 الناس الذين استولوا عليها من أوقات الشرعية فمكروا من ذلك قول به معنى مكة لا يدع الله  
 مدعى لا يسوع لك ذلك بحال وعنه فقدمه صاحب الامم للسيد محمد الكشي الحلي الأخرى وط  
 به بواقفه على مراده فصار السيد محمد الكشي متعززا في هذا الأمر وقد ثبت محسوسا في كل  
 أسبوع فزاره حسب ما شاوره فمكروا على السيد عبد الله بن عبد الله بن يحيى السيد يحيى بن أحمد  
 ليعتزع منه دارا هاهنا السيد عبد الله المذكور بالقرب من المصفا وأسلمها من الأوقاف السلطانية  
 فلب تحقيق السيد عبد الله بن عبد الله بن يحيى الذي قد وقع له ذلك على ذلك وتوجه من  
 طريق الري مصر ثم هاهنا دار السلطنة وكتب أهل مكة محضرا عنه عن السيد باشا وعتوا به  
 في السيد عبد الله بن عبد الله بن يحيى مولانا انما كان وفيه جلة من أختام أرباب أهل مكة من  
 العلماء والاشراف والسادة وغيرهم معه ووجهه من السيد باشا وانه يريد انتزاع الأوقاف  
 السلطانية من أيدي أهلها الواضحين أيديهم عليها من أوقات الشرعية فمكروا السيد عبد الله بن  
 عبد الله بن يحيى ليعتزع من دار السلطنة ثم رد الأمر من السلطنة لسيده عن  
 حسب ما شاوره من الأوقاف السلطانية واما ما كان على ما كان ويحرم من سلبها  
 بطرقة مولانا بالسلطان عبد الحميد بن مولانا بالسلطان محمود بن عبد الله بن عبد الله بن يحيى  
 عبد الله بن يحيى توجه السيد عبد الله بن عبد الله بن يحيى في دار السلطنة فمكروا على السيد عبد الله بن يحيى  
 السلطانية بطرقة ما ذكرنا يكون به وصول السيد عبد الله بن عبد الله بن يحيى السيد عبد الله بن يحيى  
 ما عرفت من السيد كور اطل كل ما اراده السيد باشا وانه ان اساس وكان القرمب المذكور يعرف  
 والخطاب به لا يريد السيد باشا من السيد محمد بن عون ووجهه من السيد باشا ووجهه من السيد باشا  
 وجمع من وجوه الناس فامتن ذلك حسب ما شاوره جمع هاهنا كان في عزمه وبنى هذا القرمب محصونا  
 عند السيد عبد الله المرعني بعد ان جعل في محل قاضي مكة ثم جاء الأمر من شيخ الاسلام باري  
 عصمت بن السيد باشا بارجاعه من السيد عبد الله المرعني فعمل ذلك ثم بعد ذلك  
 بعزل السيد باشا في شول سنة ست وسبعين وكان السيد باشا في شول سنة ست وسبعين ووصل الى  
 مكة في المحرم سنة خمس وسبعين فكانت مدة ولايته بمكة سنة واحدة ثم هرب وولى بعده عبد العزيز باشا  
 ادقب آفة باشا واشتهر بلفظه فوصل الى مكة في شول سنة ست وسبعين وتوجه حسب ما شاوره  
 الخديعة للزيارة ثم منها الى دار السلطنة وكان معه شريفا باشا لاه دأهزل حسب ما شاوره توجه  
 دار السلطنة بل بقي بمكة مصططبا مع حبيب باشا الى أن توجهوا مع عبد عزل حسب ما شاوره توجه  
 باشا بمكة وفي سنة سبع وسبعين رل اشرف عبد الله باشا الى حدة ووجهه من السيد باشا ووجهه من السيد باشا  
 اصحاب بعض شغال لهم فحضر يوما عند آفة باشا وكان ذلك في شهر رجب من السنة المذكورة فامر  
 بهما أمر اسماء بن الصذر الا عظم رشيد اصعبه من حضورهما مع والدهما السيد باشا وشرى محمد  
 اس عوب الى دار السلطنة فامتن الى الأمر وطاع الى الأمر وكتب آفة باشا الى والدهما السيد  
 اشرف محمد بن عون عصمون ذلك الأمر فامتن الى الأمر ونزل الى حدة وركب مع والده في المركب

تغوى وانحس فحتاج الى  
عوار قطع قلبا بخلصه  
ولا ينقص للمسلم الى  
جهة احد من سهولة  
وهي الحرق قد  
اتبع كثيرا الا ان هومن  
الجلال المبارك في الحرم  
يدخل ثيروهو على اسار  
لذا ذهب الى عرافات في منى  
وهو الذي احبط عليه  
الكنكس الذي قدى به  
سيدنا اسماعيل عليه  
السلام قال محمد الدين  
الفيروزبادي في كتابه  
الوصول والمي في فضل منى  
ان ابا بكر القناش المفسر  
قال في مناسكه ان الدعاء  
يستجاب في ثبير الانبياء  
الذي يطفه معارة الخفق  
لان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يتعب فيه قبل  
النبوته وايام ظهور الدعوة  
وذكر ان قرب المعارة  
التي اشأها بلعب ثبير  
نفسك فاثبت رضى الله  
عنها قال التقي القاسمي  
ويعرف هذا الموضع بصورة  
ثابته انتهى فقلت هذه  
الصورة غير معروفة  
الا ان قال رحمه الله  
تعالى حدثني محمد بن يحيى  
قال حدثنا عبد العزيز بن  
عمران عن معاوية الأزدي  
عن معاوية بن قرة عن  
الجليلين أنوب عن أنس  
ابن مالك رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لما جعل  
الله عز وجل للنبيل تشلى

ويوجهه ان د راساطه ومعه بعض العسكر من طرف آقه باشا واقام آقه باشا في مكة الشريف  
مصور من اشرف بجي من مرور فاقام مقام أمير مكة وشاع بين الناس ان الدولة تريد توجيه  
الامارة لسيد الشريف عبد المطلب وحسن السبيل لا آقه باشا به يطلب توجيه الامارة  
للشريف مصور من بجي فكتب في ذلك وصحة محض من الاشراق وغيرهم من أعيان الناس  
معه هو به طلب الامارة للشريف مصور فم يصادف ذلك عند الدولة اعليه قبول لا بل وجهت الامارة  
لدولاء الشريف عبد المطلب في شهر رمضان ووصل الى مكة في ذي القعدة من السنة المذكورة  
ولما وصل مولانا بشرف محمد واولاده الى دار السطة حصل لهم عناية اعز والاعز واولا كرم وولوا  
المرل لاذن منهم وشري عايمهم لصياقه الا انهم لم ترتب لاذن فيهم مدة في منهم وولد الشريف  
عبد الله بكة وهو في دار السلطنة هو لود ترك في طاس امه وهو شرفا كانت ولادته في آخر سنة سبع  
وستين وولد لاجبه الشريف علي في دار السلطنة وولد له الشريف حسين وكاتب ولادته سنة سبعين وفي  
شهر المحرم من سنة ثمان وسبعين توجه سيدنا الشريف عبد المطلب لاصلاح قبائل حرب واسباه  
فلا في الحرم بسنة وقا له قبائل حرب بطاعة ومكروه من ساء القلاع وسباهوا واقام بها عكرا ثم  
توجه برامد سنة وقام بمدة ورجع الى مكة في آخر سنة المذكورة وقد وقع منه وبين آقه باشا  
احد الا وسافر وادعى على آقه باشا انه صار مدة في منه في الحرم في رسا في حارة الحرم  
والله جاب وانعبد بهما مجلس في شهر الحج في دار امير الحاج اشافي الذي جاء في ذلك العام وهو  
أجد عرت باشا الارزنجاني فاعان الشريف عبد المطلب وانتوا الخطا على آقه باشا فأرسل مولانا  
الشريف عبد المطلب لاصدر الا عظم شيدنا شاطب عزل آقه باشا وتوجيه ولاية جديدة لاجد  
عرت باشا الارزنجاني فآيب الى ذلك لانه كان بين الشريف عبد المطلب وشيدنا شاطب صداقة جدا  
رجع أجد عرت باشا بالحج الى الشام وجهته ولاية جديدة ومشجعة الحرم المتكى وعزل آقه باشا  
أجد عرت باشا المذكور الى مكة فحججه الحج اشافي في شهر ردى السنة سبعين وسنتين وما بين  
واحد وأجد عرت باشا هذا هو الذي بين بينه الذي بارهاه من شهر ردى في مدة ولايته  
هذه وفي سنة سبعين توفي عباس باشا صاحب مصر وأقيم في ولاية مصر عبد باشا بن محمد علي باشا  
وفي سنة سبعين كان الشروع في عمارة المسجد الذي هو به السلطان عبد المجدد بعمارة عجيبة لم  
يرازون من مناهو من في عهده وتو رجع سيدنا عبد المطلب الى مكة فقام له في دار السلطنة  
في قس السلطنة ومعه ثم ان أجد عرت باشا المولى ولاية جديدة فم وصل الى مكة فحصل به هو بين  
الشريف عبد المطلب اختلاف ومدة بعد وصوله بام قليل حتى صار الناس يتخوفون من ممره  
وقوع الاختلاف بينهم ما ثم طلع كل من هما الى اصناف مع وجود تلك المفارقة فاتفق ان عرت باشا  
امد كور طاعن في الوط ردة عكرمة موى اس عباس رضى الله عنه سما على ما يرجمه كثير من  
الناس والصحيح عكرمة مدفون بالشام فصار حج عرب بالشام الوط قرب المغرب صار عليه  
رحى لسدى من الجبال القريبة من اشفي فقبل ان يفس الرصاص صلب طروشه وسلمه الله منها  
فوق في طامه ن وقوع هذه الامر في كتابنا عرنا الشريف عبد المطلب واستحكم به بعد اذ  
بيده ما قبل الى مكة ولم يرل الشريف عبد المطلب في تلك السنة من اطائف وكتب كل منهما الى  
لدونه اعليه بشكوى من صاحبه بشكوى تعرفت الدولة أجد عرت باشا وولوا كاملا باشا فوصل الى  
مكة سنة سبعين في شهر رجب فقتل الشريف عبد المطلب من الطائف قبل قدومه وقا به وأصافه  
وصار بينهما محبة وثمة وكان بينهما محبة ساقية حين كان الشريف عبد المطلب في دار السلطنة ثم  
بعد يوم سبع كامل باشا عايب بمسكرا راسط مية بالاطح وحضر هو والشريف عبد المطلب  
وعبرهما من بعد حضورهم وفي أثناء حصول ذلك التعليم جاء شخص للشريف عبد المطلب وأخبره

باهم يريدون المص عليه في هذا اليوم فقام كاهن يدعى صا حجة وخرج من المجلس وعاب طويلا  
 ثم جاء الخبير لكامل باشا ركب وتوجه الى الطائف فشرى الخمر من كاهن كانو يجمعون الخمر ليعلم  
 وكان يعرفهم بعد فقام لتعليم على ما هو المعتاد ولم يعلم أحد بحقيقته الخال الا بعد مدفو في اشراف  
 عند المطالب بالطائف وانحكمت اعدوه بينهما أكثر من كاس مع عرت باشا و كان  
 الشريفة عند المطالب يتم السيد امحق لانه هو الذي يلقى العداوة بينه وبين الولاية لان السيد  
 امحق كان من أكبر المحبين للشريفة محمد بن عون فلقوا في اشراف عبد المطالب رل في حدة  
 واسته له عداوة ومداحه ففهمه دمر صار بصاحبه وظهر به بعد اذ لم يسمه بشريفة عبد  
 المطالب بكونه براه مصطفي امع الولاية فقامه شاك كان مقر بالسيد امحق بشريفة في كثير من  
 مهمات الامور ثم صار بعد عرت باشا كذا ثم كامل باشا كذلك وكانت ابيهم مكاسب من  
 تصدرة ومن شيع الاسلام بالتوصية على السيد امحق وكان اصغر ح تلك المكاسب من تصدرة  
 ومشقة الاسلام بواسطة شريفة محمد بن عون وبه الشريفة عداوة فلما رأى الشريفة عبد  
 المطالب شدة فصل السيد امحق بالولاية ورأى محبة له لم يأمه وصار به له انكر هو و  
 صر عداوة لم يفته به كل الانتقام وكان قد عرله من مشقة العداوة مع وشنه عداوة  
 آتت باشا بولس عرت باشا وقام في مشقة اساده اناه السيد عداوة من عقل و مدعوله  
 راد اتصاه بالولاية وراد من به له ومحبة من اياه لاجل المكاسب من دار السنية بمو الى  
 مكره واعلمه فاستحكمت اعدوه بين السيد امحق والشريفة عبد المطالب ورأى في ذلك ان  
 الساس ليس بعور به اذ صار والنوشون بينهما و ففوق شيئا تنوب منها التصدرة  
 ويشجعوا من اساس في سدا حدي وسهين وشريفة عبد المطالب بالطائف وكان من شدة  
 أرسل اشراف عبد المطالب من طائف عكرام من عداوة بينه وبين الشريفة امحق  
 والابن باشا به الى الطائف غازية من طريق الحبشية والسيد امحق يدارة المعروفة بها عداوة  
 فوجدوه بالنسار اوصول بالدار وعندهم بضع به ساقية ففهمه عداوة وانه على طريق  
 الحفر ثم على الحبشية ونحوه وانه الى اشراف طائف الحفرى مكة فقام كامل باشا اركب  
 العسا كريد ركوبهم وخلصوه منهم فلم يذكروهم فواصل السيد امحق الى الطائف ركوبه حذر  
 اسود فسير وكان السيد امحق طويلا و هبته به فمكنا ذلك نعر راله وطوقه الى الطائف  
 وسوقه وعسكر يشه واليه يدحيطون به ثم عداوة في الفقه في المنية لمجه من مفرجة تجاه  
 دار شريفة عبد المطالب انكبيزه وني ساد في تمام الذي قبله ثم بعد اذ لم يبق حرجوه مهاجبا  
 فصار بذلك ثم على الشريفة عبد المطالب في قابل ابعات حقا وقابل اسم عصر واحد به  
 حتى مات والله اعلم بحقيقته الخال فلما بلغ حرمونه كاملا باشا هو بمدة عصب باشا  
 وترسل ومرى اشد في مدبر الحرم الى دار السلطنة يسلم عدا الحذر وكثر في ذلك السدل والعمال  
 وني شريفة عبد المطالب بالسلطنة ومدرل ولا في وقت الخرج واهضت اسه والاراجيع كثيرة  
 فلما كان شهر صفر من سنة ثنتين وسبعين وصل الى حدة من دار السلطنة في طريق سمي راشد  
 باشا وشاع بين اساس انه يريد ان يصف على الشريفة عبد المطالب بشريفة الشريفة عبد الله بن ناصر  
 ابن فواز بن عون قائما مقام الشريفة محمد بن عون وكان من وجه اشراف محمد و انوه من عم  
 الشريفة محمد وكان بكيلا على بيته وامواله في مده عيسته واهق في تلك الايام في قدم فيها راشد  
 باشا انه وردا لثنية من كامل باشا بها ثم مقامه مكة ان يجمع دلائل رقيق ويجمعهم من يسع رقيق  
 عقتضى امر جاء بكامل باشا من الدولة فقام منهم اساسا امر به فصار اساس من دلت ارباخ  
 واصطراب وصاروا قولون كيف يجمع بيع الرقيق يدى آتاره اشراف وهاج اساس يدى باشا به

فطار من قطعه ثلاثة  
 أحبل فوقعت مكة وثلاثة  
 أحبل بالمدينة فوقع بمكة  
 حواء وتسير وتور ووقع  
 بالمدينة أحد وورقان  
 ورشوى ومعه الجبل  
 المقابل ثم برادى الحقه  
 مسجد الجبل لابييه  
 عار يقال له عار المرسلات  
 ديه ثم رأس اى صلي  
 الله عليه وسلم قال من  
 جدير بعد أن ذكره بعد  
 الخفيف وبقره على عين  
 المار في الطريق مجر  
 مستدير الى سفح الجبل  
 من تقع عن الأرض يظل  
 صاحبها كواب اني  
 صلى الله عليه وسلم قد  
 تحبه مستظلا ومن رأسه  
 انكرم فلان طرخني  
 أزقه تأثرا مددردرة  
 رأسه وصنع الناس  
 رؤسهم في هذا الموضع  
 تبر كاجوضع رأس رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 كيسان رؤسهم سار  
 رحمة الله عز وجل وقال  
 ابن حبل - فحبس  
 برور مسجد المرسلات  
 رلت فيه المرسلات وهو  
 عين مسجد الخفيف وذك  
 الحب الطير في كاه  
 انقري عن عبد الله بن  
 مهورضى الله عنه قال  
 بينا نحن مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم في عاريفي  
 اذ وثبت علينا حية فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 اقلوها فاندر ما هاد هيت

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقتيتمكم كما وقتيتم شريه اخرجته اخرجني قول الله اتقوا عاصي رحمة الله تعالى عن شعب الحمد القدير وزامادي أنه قرأ في هذا العار حورة المرسلات في جماعة فخرجت عليهم حصة فاندروها بقتلوه فخرجت وهذا من عريب لا هاق لموافقة القصة التي اتفقت للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يهمل الخدمة وهو رجل كبير عظيم أبي قيس قال انفا كهي حذني أبو بكر أحمد بن محمد المايكي حدثنا عبد الله ابن عمر بن أسامة قال حدثنا أبو سفوان المرواني عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما طرقت مكة قط الا وكان المسلمة غيرة وذلك ان فيها نهر سبعين ميلا تنهي وهي مشرفة على أحياء المدينة وشعب عامر وهي معروفة الا ان عند اساس مكة وأما ما وجدنا في المأثورات المباركة فها قد اعني أثره ولا يعرف مكانه ولا يطول كتابنا بذكره وأما الموجودات المفسرة منها فعلة مساجد منها مسجد الأمانة على يار الداهي أبي مي في شعب قرب نية أدام يقال ان النبي صلى الله عليه

واجمع جماعة من طلبة العلم عند الشيخ جال شمع عمر وكان رئيس العلماء والوالد هب لي القاصي وبدا كره في ذلك براجح كامل لا يشا وهو راجح الدولة في ذلك فاجتمع معهم وهب داهيون اني انت القاصي حذني كثير من عونا اساس فلما دخلوا على القاصي فرع منهم وهو ربه ودخل اني بيت حرمه فراد حبيب اداس واصطراهم وهاج من ذلك بعض العساكر انصا بطيعة لاس كالو في دار الحكومة وروا بعض الناس حاملين اسلحوا ويقولون الجهاد فثار من ذلك فتنة عظيمة وسار الى بالسوق من المفرقين وانتشرت الفتنة ورمى بسوق في الاسواق والظرفان وصار القتل لكثير من العسكر وغيرهم وتوقف بعض العسكر مع بعض أهل البلد في المصعد فطروم وساروا بترامون بايهم في قتل في المسجد امان من ذلك الرمي فصرع بعض اساس في الشرف منصوب وابي شريف يحيى بن عمرو وهو في داره وسأله يسكن هذه الفتنة في طين ما دياي مكة ليع اساس من الفتنة فامشوا امره وامر اساس وشعط على اكر لساها بية واتبع كثير منهم بقاءه وكذلك لشريف عبد الله بن ناصر اذ حل كثير من العسكر في دار شريف محمد بن عون وسكنت الفتنة فلما جاء الخبر في ان شريف عبد المطالب جمع القبائل وقال في اريد حية أهل مكة فلا يصيبهم ضرر من كامل باشا سمع ما صار منهم فلما وصلت لكامل باشا لادار الاولى في حصل منها انهم أرسل الى أهل مكة لاماكن وانه راجع الدولة في أمر الرقيق فلم يطمئن الناس بذلك بل صاروا حائرين من سطوته ثم لما لمعه ان الشرف عبد المطالب جمع القبائل ويريد المجيء بهم الى مكة أرسل وطلب الشرف عبد الله بن ناصر الى جدة وكذلك طلب الشرف عبد منصور بن يحيى وقيل ان الشرف عبد منصور توجه الى جدة لاطالب حوافر اساس في شريف عبد المطالب وبعده عن الفتنة ثم توجه الشرف عبد المطالب لالقبائل من اطراف وجههم في مكة وكان بعد كرايت اذ فتنة بافطحة ومعهم أواس باشا فذاب اساسا كرافهم كامل باشا الشرف عبد الله بن ناصر فقام مقام أمير مكة الشرف عبد منصور بن عون وكتب للشرف عبد المطالب المنعزول وان الدولة وجهت امارته مكة شريف محمد بن عون وقد لما الشرف عبد الله بن ناصر فقام مقامه فلم يقبل منه الشرف عبد المطالب ذلك وعقد مجع في داره التي في انقاره وأحضره فيه كثير من الاشراف والاداء والعلماء وأعيان الناس وأحضرهم الى اع جنته فقبائل لحبايتكم ونصرة الدين وعقد عهودا ومواثيق بينهم وسار اذ حل اطراف حامين للاصلاح ونهضون في البلاد طول الليل ثم ان كامل باشا جاوز عسكر من حده بعد ان اقام شريف عبد الله بن ناصر فقام مقام أمير مكة الشرف عبد منصور بن عون وأرسله مع اهل كرايتين حمرهم الى بحره ومعهم أيضا راشد باشا العريق ادي قدم من دار السلطنة وصعدوا العرصي في بحره وكتب الشرف عبد الله بن ناصر للامرام من الاشراف والقبائل وأهالي مكة يحرمهم بحقيقة الحال ولم يقبل ذلك الشرف عبد المطالب وقال هذا كرامة زور واحد لاق من كامل باشا وجهر كثير من القبائل وأرسلهم مع بعض الامرأ من الاشراف وغيرهم لقتال العسكر الذين في بحره فجمعوا على العرصي ووقع اقبال بين الفريقين ثم اهرمت تلك القبائل ورجعت الى مكة وتكرروا في ثلاث شمرات وهم ينهزمون في كل مرة عنها وتكررت مكابيات الشرف عبد الله بن ناصر كثير من الاشراف وشيوخ القبائل وبقية اساس فصاروا يتحرون عن الشرف عبد المطالب ودحهم القتل وذهب كثير من الاشراف وشيوخ القبائل الى العرصي في بحره عند الشرف عبد الله بن ناصر فصار يكرهم بدكاوي وعطيا واداهم ثم سهل يا عرصي اني اشتهى في تحقيق الشرف عبد المطالب ان كثيرا من اساس فدخلوا عليه وأخذوا الامان من الشرف عبد الله بن ناصر عزم على الخروج من مكة والتوجه الى اطراف وقال للاشراف ولاهل مكة ومن بقي معه من القبائل قد أعذرتكم فعدوا الامان لانفسكم من







قد كروا لاية سيدنا شريف عبد الله باشا سنة ١٢٧٤

ولما بلغ الخبر بلوفاة دار السلطنة وجهت الدولة مارة مكة لاية مولانا شريف عبد الله وقد تقدم ذكر بقائه هناك. ووالده الى مكة وانتهى وجهته رتبة الوزارة وجعل من أعضاء المجلس الخاص وزيادة على ذلك اشهر عدد رجال الدولة تكال العقل وحسن التدبير ومعرفة الاحكام وكان قد قرأ في علم النحو وصار به دراية وشغل كثير من طائفة كتابهم من استيعاب الحديث والفقه والادب واقضى من الكتب شيئا كثيرا وكان يكتب في مجلسه من مذاكره العلم والادب ويحصر في مجلسه كثير من العلماء والادباء في كتبهم من الاوقات وكان يحضرهم ويخطبهم وكرمهم ويقتضي حوائجهم وكان يوجه الامارة في شهر رمضان بعد محرم وحرره في دار السلطنة بعد توقيعه الامارة له شهر رجب فصار مهماله ونحوه الى مكة في شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين ودخل مكة في موكب عظيم وفرح الناس بولايته وصارت به حبيبة في قلوب الاشراق وانهر بان وكافه الناس لعلمهم بدارته وحسن سياسته حين كان قائما مقام والده في الولاية الاولى ولما قدم حاصره عبرت الملكة محلى بالذهب ثم رأت ارباب احسن منه عشة السلطان عبد المجيد وارسلوا

القديم الى دار السلطنة

قد كروا لاية سيدنا شريف عبد الله باشا سنة ١٢٧٤

وبقي ان يذكرها لاعتناء ائمة كاتب بخدمة قبل وصوله من دار السلطنة وكانت مددوا والده لان لفته المد كوره كانت في اواخر من ذي الحجة سنة أربع وسبعين ومطعمها جالان صاها بوجها احد انتصار بخدمة كان له مركب مشورة في سيرة الانكار والبديهة هي البرق فأراد ان يعبرها ويحمل به سيرة من سيرات الدولة عليه صفع بذلك وصل الى مكينة في سنة من ذلك فلم يسمع وحدث خصه من ما في بلادنا فادخله موضع سيرة الدولة العلية وكتب له مشورا بذلك وصعدوا واشترها وارسل سيرة الى مكينة فبلغ بعض الانكار الصعود وحل المركب المذكور وورث سيرة الدولة التي شرت وتشر سيرة الى مكينة وشاع اسمها انزل سيرة الدولة وظهرت برجله وتكلم بكلام عبر لا تقي بعض ذلك المسلوب الذين في جده بها حراصة عظيمة وقصدوا دار السلطنة وقتلوه وثار من ذلك قتله عليه فلوقبها غيره من العدائين الموحدين ومن كان بخدمة من المصريين ونهوا أموالهم وازادوا ان يقتلوا فخرج بسر أحد انتصار المشهور من بخدمة يكونه كان محاميا من أهل الاكابر ومهذوبا من رعيته فاحتج فأراد عوام الناس ان يهوا واره فيهم من ذلك عند الله الصبيح وكيلا مولانا شريف عبد الله من عور بخدمة وكان ما في يده عكة والشرع على شانهم مقام الامارة كان قد توجه الى المدينة المنورة لمقابلة الخليفة طاباها شير هذه الفتنة لنا في باشا اهتم لذلك ثم توجه الى جده وسكن بقعة وقبض على بعض ساس الدين بسببهم الفضل والهدى وصعدهم في الحصن وارسل الى الدولة العلية يحصرهم بما رجع في هذه الفتنة وطلب الى مكة لاداء الخليفة فلما كان الثالث من ايام التشرين والناس عي حاصرين من جده بأنه جاءهم من مكينة في الاكابر وصار يرى بالمدافع المشوة بالهبل على حدة فخرج كثير من الناس من جده هاربين بساكنهم واولادهم وأموالهم وكانوا مشاة فارحهم اساس من ذلك امره حشد المدافع الناس من اداء ماسد الخليفة ورلوا من مبي عقيد ما في باشا في مكة بمحاصري ديوان الحكومة أحصر فيه كثير من العلماء والاعوان واعيان الناس وأحصر كثير من تجار جده الذين قدموا مكة لاداء الخليفة وكانوا حصر واقوع انقصة حين وقعت بخدمة وأحصرهم عني المركب الحربي الذي جاء من الاسكندرية وبصر به الاقل على جده وخرج كثير من الناس منها وقال لهم القصد المشاورة معكم فيما يحصل به تسكين هذا الامر فقال له كثير من الحاصرين الاسلام لله الحمد فغوى هؤلاء كثير من وكروا له عذوقا في الخمار مثل هديل ونصف وحر وعايد وزهران وعسبروا بكم لوتعطفون الناس

جدارت فاقعة وكان المكان الذي أرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين عائشة مع أخيها رضي الله عنهم ما يعمر آمنه ولا يصل اليه المعفرون الا ان بل يقتضرون على أمبال الحرم فيرزون منها قليلا ويحرمون بالعمرة ويعودون ومجدعا أشه رضى الله عنهم ما يتعين تحديده وتتمير لاه من الاثار المباركة انقضية وقد تركه الناس لتقدمه واقصروا على مساجد مرضومة بالاحجار بحاريت مرضومة من الاحجار صغار تهتم ويرسم عبيها وركام اس ورا الامبال عراي منها وهما الصريح عظيم قد تم بثنائي من ادب بول أيام المطر يتوصا لمعفرون منه في الحاج الوزير المعظم المحاهد في سبيل الله حضرة

• منان باشا يسر الله  
 منافي سنة ثمان وسبعين  
 وثمانمائة اعتمر من اسبغ  
 وكان هذا الصبر مع خاليا  
 لانه لم يكن أيام المطر  
 حيث تذروا المعتمرين  
 يجمعون ماء الوضوء معهم  
 من مواضع بعيدة يتعبون  
 في ذلك وكانت هناك شر  
 بعيدة مهذمة مملوكة  
 بالتراب فامر سيدنا ولا  
 شيخ الاسلام بطرام بعد  
 الحرام السبب القاضي  
 حسين الخ ب ان يحصل  
 له من ينفرد ذلك ابتر وبي  
 له يجرى يجرى فيه الماء  
 من البئر في الموضع الذي  
 يعتمر الناس فيه بقرب  
 الاميال وعين جاذب يجذب  
 الماء من البئر في كل وقت  
 ويسلكه في ذلك المجرى  
 فيسيل الماء الى موضع  
 يتوضأ به المعتمرين على  
 الاتصال والقدوم وشرب  
 منه الناس والدواب

رحمة يهرون غير اعاد مجتمع من ذلك الاول بل انكولك في دعوى تعدى الانكبار ولا يرسو  
 ان نعم عليهم هذا بل فعال لهم بامق شاهد العدد الذي ذكره من قبائل العرب جميع بل  
 يوجد مثله اصحاب مصافة نكل اذا احدثت هذه امة ان عابها قدرون عليه اهم يصلون لي  
 مكة وجدة وسددت دعوى هذا المركب عن جدة فحصل من الانكبار وغيرهم من انصارى  
 تسلط على بقية مدش الاسلام ويختمون على بحارة الدولة عليه واسب عد هؤلاء القبائل التي  
 احدثت قدره على الدفع عن بقية مدش الاسلام لانه ليس عندهم مراكب يصرون فيها ولا حمار  
 ولا جماعات ولا مدافع ولا شئ مما يحتاجون اليه وانصاره اذ بارع هذا لصرر الا ولا يجمع  
 هؤلاء القبائل الا بعد مدة طويلة فلا بد من التدبير الا في دفع هذا الضرر بالسيرة فقال بعض  
 انصار الطائفة من ذب لنا في ذبنا في تعريق هذا المركب الحربي الذي حاربنا في دفع المشعوبة  
 بانقل على جدة فان كثيرا من أهل لصر الموحدين تحت ايدى الهم معرفة وصناعة تعريق  
 المركب انهم اس تحت ايامه ويرقون بها منات يجمعونها في المراكب فقال لهم ليس هذا صواب  
 فاسكم اذا عرفت من كايانكم هذه عشرة من اكب واد اعرفت العشرة بانيكم مانه وهكذا ينسلسل  
 الامر ولا يزل لصرر وانصاره ما يترك جنة وينتجون الى اصرار بقية مدش الاسلام  
 واعمال الا في تدبير هذا الامر انما دار كبد الذهب وحسن السياسة بان توجه الى جدة آوا كثير  
 من عبادكم وختمهم بطلان هذا المركب وحقه معه امر اين دفع به لصرر فاستفسنوا واية  
 توجهوا الى حده وخدمه وشس العلماء الشيخ جمال شيخ عمر ومعه من العلماء الشيخ صديق كمال  
 و شيخ ابراهيم انصار الشيخ محمد جاد بن شيخ اساده السيد محمد بن امين بن عقيل وفتح جدة  
 ليس كالأول بل للشيخ قلسلوا في جدة سارا اجتماعهم باعة طان ذلك وروعه قدوم الحصار  
 انصاره على انه يصير تحقيق هذه النقصه ويحصل الانهاض من وقع منه التعدي في هذه الفتنه  
 ويكون ذلك بعد دفع الامر الى الدولة العلية وانتظار الجواب من ايامهم من ورعي الجميع بذلك  
 وكنوا به مصطفه وخفوها احناءهم فلما كان اواخر شهر محرم من سنة خمس وسبعين وصل لي  
 حبه مأمورون من طرف الدولة بهم من كان لا يكابزو لقرب ليس وكان بامق شايحة  
 هة قدوم الحصار واهة واعلى اهم يحضرون الناس المهتمين في احداث هذه الفتنه ويقرونهم  
 واية قدومهم كل واحد وحده حتى ينفوا على جميعه الامر ويعرفوا الذين قتلوا والذين جبروا  
 والذين هجروا فلما تم قرارهم على ذلك ساروا في سفرون بحاس لا يحصر فيها بامق باشا واعيا بحصر  
 هؤلاء المرصوصين من ايامهم من الدولة ومن الانكبار والعرايس وصاروا يصرون على  
 كل من سار ب عليه همه ويحذرون في موضع وحده ثم يحضرون كل واحد منهم وحده ويأثرون  
 ويدفعونه عاب الناطف والخطب والتجرب ويحاولون عليهم بكل حيلة ويكتنون كل ما يقول  
 فكان ملخص تلك الاحداث ان أهل جده الذين جوا في نفسه وحصل منهم القتل والاهب  
 ولوا عما كان ذلك مما أمر من تعاروقا في حده الشيخ عبيد الله قادش شيخ والاعيان وهو اناسا  
 منهم وقال الحصارم أمر من ذلك شيخ السادة السيد عبد الله باهرون وكبير الحصارم الشيخ سعيد  
 العامودي وقال شيخ السادة وسعيد العامودي وقاضي جدة وبقية انصار والاعيان عما كان ذلك  
 مما أمر من عبد الله المختار وقال عبد الله المختار عما كان ذلك مما أمر من ابراهيم عما  
 انما تم مقام بامق شاهد الحصار المستطافتم انتم لاعترا في عا وقع والاعتراف باهم  
 تسوا في ذلك الا اهم اسدوا ذلك السيد العامودي وعبد الله المختار والقائم مقام بامق باشا  
 وكان بامق باشا هو يجده وحصل اليهم حرا ويقول لهم الحدود ان تغروا شئ من ذلك فانه يصير  
 عليكم حركتير فلم يمشوا ذلك بل تغروا ذلك وسد ان المرخصين الذين حصر وامر الدولة



والاسكندر والفرسيس كانوا يتطعمونهم ويعطونهم ويحتلون عليهم بكل حيلة ويقولون لهم  
احبروا بالواقع ولا يحصل لكم ضرر وبالأوب كل واحد وحده فادأطق شيئا بجانب ما واقع يقولون له  
ان فلا يارفعنا يا أخيرا عما هو كذا وكذا وذلك بحذافير ما يقول ولا يقولون له حتى يطابق كلامه كلام  
غيره فلما انتهت الاساسيد كاهن الى اراهم انا انما هم مقام ما من يات احصروه وسأولهم فأكبر جميع  
ما سبوه له وكذبهم ولم يقر شيئا فاحتالوا عليه بكل حيلة فلم يقر شيئا فحبسوه في موضع وحده ثم  
حكموا عليه بالسبي مؤبدا ثم بحثوا أيضا عن الامم من الذين حصل منهم نفس وذهب ثمرتهم  
وحبسهم ثم ثارت اورشلا المرصوصون المدرسون من الدولة لعليته ومن الاسكندر والفرسيس وما  
بهم واتفقوا على انه يقتل عبد الله المختبوس وهذا ما مودى وعوانى عشر ضامن عوام  
الناس الذين وقع بهم القتل وانه سبي من جده شيخ اسادة وفاحص جده وبعض انصارهم  
مؤيدا وعصمهم الى مدة مؤقتة ويحسب كثير من الذين وقع منهم اسبابهم فماتوا كثيرا  
تحتوه وان ما بقى من الاموال المهوولة ياخذون قفنه من الدولة اعليه فلما تم فرارهم على ذلك  
كثرا به مصطف وحفرها بأشغالهم وأعطوها لاماق باشا وطلوها منه فبعد ذلك على ما جازوه به من  
الامر من الدولة فاحسب حذره بأوامر فيها الامر به شعيما ينفقون عليه فبعد ما خرجوا عبد الله  
المختبوس وهذا ما مودى من الخس وفقدوا في سوق حدة على رؤس الاشهاد وقتلوا الاثنى  
عشر الذين من عوام الناس خارج حدة وكان ذلك اليوم يومه ولا في حدة اسديته لكرب على  
جميع المسلمين ثم عوام حكموا عليه بالقيض منهم من قصى السبي التي قتلوا له ورجع الى حدة  
ومهم من مات ولم يرجع اليها من الذين رجعوا الشيخ عبد الله ادر شيخ فاحص جده و الشيخ عمر يادرب  
والشيخ عبد يعق ومن الذين لم يرجعوا ونفوا عنهم من السبي عبد الله باهاروب والشيخ عبد  
الغفار والشيخ يوسف يا حدهم الله تعالى وقصصوا من الدولة فيهم فيه الاموال المهوولة وكان  
شيئا كثيرا من المصنف ثقت الله في اختصاره ولا حول ولا قوة الا بالله فان هذه الفضيلة كانت من  
اعظم المصائب على أهل الاسلام وكان قدوم سيدنا الشريف عبد الله المولى اماره مكة في عام  
هذه الامور كاهن وكان آخره بدار السلطنة الى هذه المدة لاجل ان لا ياله شي من الدخول في هذه  
المنصبية ولا يتركه المعارضة لما يتفقون عليه ولما وصل الى حدة كان هؤلاء المرصوصون الذين  
حصروا تصفح هذه المنصبية من الدولة والاسكندر والفرسيس موجودين بحدة لم يساوروا حصروا  
عنده يوم وصوله حدة للسلام عليه وقالوا له صراحتنا نحن بقدرتك الى حدة قل ان سافر لا يربد  
الوصول الى مكة للتفرج هذا وحيث بان عدا أهل مكة من دخوله ولما حضرت تمت بحقق عددا  
ان تمكن من ذلك ولا يستطيع احد ان يعصا لالتهاب الامير اقطاع السائد الامر قال ام لم  
طلبوا مني ذلك بحجرت ولا يقولون مني في الطوابق اقول لهم ان ذلك النوع في شرفنا ولا يرضى  
المسلمون بذلك قاله مني الله لهم جوابا قلبا فاعيا فقلت لهم انتم رأيت صورة مكة في الطرائف  
والجبر اجابات ليس فيها سائب ولا آه ولا شيء من لرحا في واعا هي وادعيردي ررع من الجبل  
فلو تبتم اليها ما تكسبون شيئا ثم ادعاعا علنوه من صورتهم الى ريفوها في الخرائط والجبر اجابات  
فا ترى ان وسو بكم اليها اعجب لكم الا فائدة فضعوا هذا الطوابق واعرضوا عن طلب الوصول اليها  
وتوجهوا الى دار السلطنة وكان سيدنا الشريف عبد الله شاملا قدم امير على مكة معه معادن من  
الدولة يسمى رشي باشا في حرمته فري في حرمته وسبعين عرا عروا الى الشرق لقمع بعض الخبايا  
وعاد معصرا ومطعرا وكان ذلك في هذه المدة فامق باشا قبل عرله ثم عرل فامق باشا في آخر هذه السنة  
وتوفي بدله على باشا الكاهن وفي هذه السنة ولد السيدنا الشريف عبد الله اسه الشريف على

قد كرر ياره عجب باشا والى مصر المدينة سنة ١٢٧٧ هـ

والمعتقون وأهل القوافل  
الشارون منه هناك واسماء  
العدل وينفعون بذلك  
انتفاعا عاما ويدعون  
لصاحب هذا الخير وهذا  
أزعمهم لهذا الوزير المعظم  
من حلة خيراته الحاربة  
دعنا ان شاء الله تعالى  
أخرى الله تعالى على يديه  
لخيرات وتنايه عليها أعظم  
الاحر وأسي المتوبات  
وسعه من الطاه وعمايته  
ما في وسعنا وله آجعين  
بالحي وهذا آخر ما  
جمعه في هذه الاوراق من  
كل خبر لطيف وأز مبارك  
شريف وفي معاه وراق  
واطف مؤداة في الامعاع  
والاذراق كله بحسب درر  
وبصغ وجميعه تحف عرر  
ومدح يسي م الر كس  
الهلان حاجته ويصنع  
الحاسد الفصبا بطيرما  
كام يحوم في معاه الطاهفة  
زاهره أوزهور في رياض

وفي سنة سبع ومبهي توجّه سيّدنا الشريّف عبد الله في الحاديّة لمة، بركة سعيدنا شا والى مصر  
ابن محمد على باشا حينئذ، للريّزه، ثم لما رجع إلى مصر توجّه معه إلى مصر ورجع إلى مكة في شهر  
شوال من هذه السنة

قد كرمه السلطان عبد المجيد سنة ١٢٧٧ و توبه آجيه مولانا سلطان عبدالعزیز  
 في اخر هذه السنة كاتوفاه مولانا السلطان عبد المجيد مولانا السلطان محمود و كاتوفاته  
 سنة عشر من ذي الحجة سنة سبع و مئتين و ثمان و مائة و مائة و مائة و مائة  
 اثنتان و عشرون سنة و مائة و ثمان و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة  
 مصر سنة سبع و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة  
 و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة  
 و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة و مائة

(د کوفه سعید باشارای مصر سنه ۱۲۷۹ و توفیه ابن اخیه اسماعیل بن ابراهیم پاشا)  
 وفی سنه تسع و سبعین توفی سعید باشارای مصر و اقیه الله اسماعیل پاشا ابن ابراهیم پاشا ابن محمد علی  
 پاشا والد توفی عرت حی پاشا و لایه جد سنه عثمان و سبعین و وصل الی مکه فی شهر رجب من السنه  
 مد کورد و اسمرانی سنه احدى و ثمانین و توفی بدله محمد و جیبی پاشا و جعل له مشیخته الحرمین  
 مکه و المدینه و لم تقع بغيره و فی هذه السنه ولد السید شریف عبد الله ابنه الشریف محمد  
 و اخصری فی الله سنه

في هذه السنة ايضا كان ميرسيد بالشر يفيا عبد الله بهال عسير وأميرهم محمد بن عاصي لاهم  
بجاءوا والحدود واستولوا على بعض محكم الدولة وعذر الامر من الدولة له عليه لا جعل بل شاوي  
مصر بأن يرسل عساكر من مصر لاعانة مولا بالشر يفيا عبد الله على قتالهم فامتلأ الامر وأرسل  
عساكر كثيرة ورلوا على انقضاء ونوجه سيد بالشر يفيا عبد الله عن معه من العساكر التي في مكة  
على طريق الليث ثم وصل في انقضاءه وحمل العرة في ناحية الحوام والاحساء وأرسل اليه عسير  
وأمرهم محمد بن عاصي بطاوي الصلح فامتنع وترددت لرسول بينه وبينه في ذلك وبما هم كذلك  
دجا به مكاتب من اهل عسير لاشاوي مصر بطلب اسراخ عساكره لاسرعه ولم يهل في ما حيره  
وسكر من تلك المكاتب فأتى الامر كذلك فعقد الصلح مع عسير وأميرهم واشترط عليهم  
ان لا يتجاوزوا المحاكمهم وهو ذلك وأرسل اليه كرام المصير به الى مصر ورجع الى الطائف من  
طريق الحجاز بعد ان أقام مدة في بلاد عامد

قد كرمه الله الشرف سلطان ابن سيدنا الشرف محمد بن عون سنة ١٢٨٣ هـ  
وفي آخر شهر ربيع الثاني من سنة ثلاث وعشرين في عهدة الشرف سلطان ابن سيدنا الشرف محمد  
بن عون وعمره نحو اربع وعشرين سنة وخلفه تاج

١٢٨٤  
 في سنة أربع وثمانين توفى بها خانق وحبیبی باشا وای حیدر وشیخ الحرمین وربع اشانی ووزلی  
 بعد معمر باشا ولم یعمل له مشیخه مرم اندیشه کما کاتب لوجیبی شامل ولایه جده وشیخه حرم  
 مکة فقط ولما توفی وحبیبی باشا دفن فی قبة الحرمین بدارعنه الله من عباس رضی الله عنه واما صاحب  
 قبر الطیر رضی الله عنه ولما توفی اقام سید باشر یف عبد الله عرت وولدی ایها حتی مقامه ای  
 اب ووصل معمر باشا وکاتب وولدی فی شهر شوال من السنة المذكورة وفی سنة خمس وثمانین  
 عرامید وشریف عبد الله حاجه الشرق ووصل الی ریه لتأذیب بعض العیال ورجع مصورا  
 ١٢٨٦  
 في سنة ست وثمانين خرج السلطان من بغداد

الأناقة زاهرة تحت كل  
 ذرة من هادئة قاهرة ومن  
 كل ناطق سكتة حمية أو  
 حكمه ظاهرة حلية أصبحت  
 في لوب قوتار أصبحت فرط  
 أذن وللواظفة  
 ولعمري بحق لو كتبها  
 سواد العيون فوق الحرة  
 قدونك أيها الناضل  
 الأودعي الكامل القطن  
 الأملى الناظر في هذا  
 الكتاب المنصف لوجبات  
 هذه العذاري السكاب  
 ما أودعته من الطائب  
 الآداب وأدرجته من  
 رب الحكيم واللباب ولا  
 يحكمك الطسد الذي جبلت  
 عليه الأقرار على أسكار  
 ما يحسد لغيره من المربا  
 الحسان ولا يستفيلك  
 استهفار مؤلفه إلى تبذ  
 فرائده والاستمهال بعظيم  
 فوائده فإن لك غشها  
 وعمل غيرك غرمها

وفي سنة ست وثمانين كان استيلاء حفر جالح وهو من لينصل بحر لروم بصرى بقرم وكان عام دفت  
سنة احدى وتسعين وكان انقام بدت دولة القرميس والاسكايروا معيل باشا واني مصر وبعد  
تمامه جعلوا على المراكب اني قمره عراند معلومة على قدر ما فيها من الخيل وهذا الذي جهره حتى  
انصل الجيران كان هرون الرشيد اراد ان يجعله لينبأ له عرو الروم فبعه بجي من حاند الترمكي وقال  
له ان هذه تحطاف الامرخ المسبي من المسجد الحرام وامثل كلامه وتزل ذلك ولا تبتعدان  
فماوه بجيش على الثغور التي على البحر في جزيرة العرب منهم فسأل الله الحط وفي مده معمر باشا  
كان ترتيب مجلس الاداره ومجلس التبير بمكة والمدسة وحده واثاث ذلك سنة ست وثمانين

﴿ذكر وفاة سيدنا الشريف علي باشا ابن سيدنا الشريف محمد بن عوف سنة ١٢٨٧﴾

وفي سنة سبع وثمانين كانت وفاة سيدنا الشريف علي باشا ابن سيدنا الشريف محمد بن عوف بدار  
السلطنة لانه توجه الى دار السلطنة سنة ثمان وسبعين وأعطى رتبة لوردية وصار من أعضاء  
مجلس شورى الدولة ورجع من مكة سنة خمس وثمانين ومكث شهرا ثم رجع الى دار السلطنة وتوفي  
سنة سبع وثمانين بعد ان مرض مده وعمره نحو ثمان وثلاثين سنة وحلف عليه الشريف حسبما  
واشريف باصر او زاهر من الالمان وتقدم بولاده الشريف حسين الشريف علي كانت سنة  
سبعين وما اشريف باصر اخوه ولادته كانت سنة تسع وسبعين بدار السلطنة انه ثم ارسله  
أنوه الى مكة

﴿ذكر عزل معمر بن ونبوه حورشيدنا سنة ١٢٨٧﴾

وفي سنة سبع وثمانين عزل معمر بن ونبوه حورشيدنا من ولاية حدة ومشيجه الحرم المكي وتولى بدله حورشيد  
باشا ووصل الى مكة في شهر شوال من السنة المذكورة

﴿ذكر حصة حواسنة ١٢٨٨﴾

وفي سنة ثمان وثمانين في مده حورشيدنا شافعت منه بمكة بمي خمسة حوا كانت بين الالهالي  
واله كركانت في شهر رمضان السنة المذكورة كان سبيها هذا الشخص المسمى حوا نصير به مع  
بعض العسكريين في فارتلك أهل السوق واقتلوا مع العسكريين ثم انتشرت الفتنة في أشراف  
البلاد من غير ان علوا ان بها وقتل بعض العسكريين ولت الاوقاف فركب سيدنا الشريف  
عبدالله بنه معه بعض تبايعه وخرج في اسود وأمر في الدوسكي اعنه ثم قصو على  
كثير من عوام الناس الذين كانت منهم تلك اعنه وحده وهم ثم فرروا منهم واستطاعوا عقودوا  
لذلك مجالس حصرها مولانا الشريف وحورشيدنا باشا والقاضي والاهالي وانهم من العلماء وحكموا  
على كل من ثبت عليه نفي اعنه حاكمه واعلى اعنه باني سبي مؤقته واطهات الناس ورايت  
اعنه

﴿ذكر استيلاء الدولة العلية على بلاد عير سنة ١٢٨٨﴾

وفي أول سنة ثمان وثمانين أيضا كان غام الاستيلاء على بلاد عير واصل تلك العنة ب محمد بن  
عائض أمير عير طعاري ونقص اليهودي الصلح الذي عقده معه سيدنا الشريف عبد الله سنة  
حدى وثمانين كما تقدم راسولي على كثير من المهاكم التي كانت تحت حكم الدولة كبلاد بني شهر  
وعامدور وهران ثم سار بجيش عظيم من سبع وثمانين الى الحديدة وانما فعل أشبه بطول الكلام  
ان ذكرها ثم أصاب جوشه مرض ورواه مرم حورب الدولة سنة سبع وثمانين بصرى بقرم  
باشا ومعه صبا كرك كثيرة فوجه من حدة الى القعدة على طريق حورى فمهدى القعدة وجعل  
اعنا كركا بصرى بمجالس وحشد عير اجنوده عند العقبة فتركها وصعد من عقبة أخرى وعمل  
المرافعة من بلادهم وورل عليهم من حلةهم وقتلهم واتصر عليهم ونقص على محمد بن عائض وكثير  
من امرائهم وقتلهم وبعث بعضهم الى دار السلطنة

وما عبر الانسان عن فضل

نفسه

عقل اعتراف الفصل في

كل فاصل

ومع ذلك فلا أدعى رتبة

الكمال وهو كل دى علم

هليم ولا أروهم التزاغة عن

النفس والعجب فالمرء عن

كل عيب هو الله الملك

القدوس العزيز الحكيم

ولقد قيل لا يعزى ذو كمال

من نقص ولا يحلو ذوقه من

من كمال فلا يبعث نقص

الكامل من استهانة كماله

ولا يربح كمال النقص

في الميل الى نفسه هو مد

كسب أسناد السلطان القاضي

عبد الرحيم الفاضل البيهقي

الى التمسك الاصفهاني

المكاتب معتذرا عن

كلام استدرك عليه وقد

وقع في نفي وما أدري رفع

لك ثم لا دها أنا أحرك به

ودفك الى رأيت أن لا يكتب

انسان كتابا في يومه الا قال

﴿د كرواه الشريفا شريف بن سيدنا الشريفا عبد الله سنة ١٢٨٨﴾

في سنة ثمان وثين في رمضان توفي الشريفا شريف بن سيدنا الشريفا عبد الله بالطائف وكان  
مقدرا كثيرا من العلوم ويحب فيها خرون عليه حزنا كثيرا رحمه الله تعالى وعمره نحو اثنى عشر سن

﴿د كرعول خورشيد باشا او توبانه قاسم باشا سنة ١٢٨٨﴾

ورعول خورشيد باشا في شوال سنة ثمان وعشرين ونوبانده انصاري قاسم باشا وكان اول اتحاد على  
مدية ثم صار على طابطة فقام معام خورشيد باشا في حده ثم وهب له الولاية ورعول خورشيد  
شامع بقائه في بقا ولم يطر منه الوزارة وحل فامته بخدة وأول معه الخريفة والكتبة ومكث سنة

﴿د كرعول قاسم باشا او توبانه محمد خورشيد باشا الا كور سنة ١٢٨٩﴾

ثم عرل في شوال سنة تسع وعشرين ونوبانده محمد خورشيد باشا وبقيت اكر في سنة تسع وعشرين كان  
استيلاء عساكر الدولة الفتي في اليمن على مدية صغارا - فخر محمد خورشيد باشا الى سنة احدى وتسعين

﴿د عزل محمد خورشيد باشا الا كور سنة ١٢٩١﴾

عرل رولى عده محمد خورشيد باشا الشروى الداعى وكان عمامته بالالة كان في سلك العلية  
وسبب انتقاله الى الملكية انه طلب من شيخ الاسلام رسته عصا وامنع وكان اشروى سديقا  
للصدر الاعظم فؤاد باشا اعطاه رسته الوزارة وأدخله في سلك الملكية ونزق الى ان رولى الصدرة  
بعد على باشا ومحمد خورشيد باشا ثم عرل من الصدرة وأعطى ولاية الطار فقدم في شهر رجب من سنة  
احدى وتسعين ونوه الى الطائف

﴿د كرواه محمد خورشيد باشا الشروى ونوبانه نقي الدين باشا الحلبى سنة ١٢٩١﴾

توفي في أو شربان بالطائف وكانت مدته ثلث من شهرين ودفن في قببة الخيرة رضى الله عنه في  
قبر وحيى باشا ونوبانده نقي الدين باشا الحلبى وكان مفتا في حلب كاسبه من قبله ثم وقعت فتنة في  
حلب انهم بالنفس لها وقع : و بين أهل حلب تفرق رعل من انصوى ونوجه الى دار السلطنة  
ودخل في سلك الملكية وأعطى رسته الوزارة ونزق في دول ولديات منها بعد ادوية سنة واحدة بعد  
بماق باشا ثم عرل من بعد ادوية الى دار السلطنة ثم أعطى ولاية الطار سنة احدى وتسعين بعد  
وهو اشروى في هذه مدي في السنة المذكورة وفي سنة احدى وتسعين ولد الشريفا  
عون باشا مولود مهاج محمد عبد العزيز واستقر نقي الدين باشا الى سنة أربع وتسعين

﴿د كرعول السلطان عبد العزيز سنة ١٢٩٣ ونوبانه السلطان مراد خان﴾

وفي سنة ثلاث وتسعين جمع السلطان عبد العزيز برأقي في السلطنة السلطان مراد خان السلطان عبد  
الحديد وكان ذلك في اسابع من جمادى الاولى من السنة المذكورة ثم توفي السلطان عبد العزيز  
في حجة ثامن من حله ثم جمع السلطان مراد في الحادى عشر من شعبان من السنة المذكورة  
وكانت مدته ثلاثة اشهر وثلاثة ايام وفي السلطنة بعده السلطان عبد الحديد من السلطان عبد  
الحديد بن محمود وفي مدته كان الحرب بين الدولة العلية والروسية

﴿د كراشدا علمي هان مكة الحركات العسكرية سنة ١٢٩٤﴾

فاستحسن سيدنا شريف عبد الله ان أهل مكة يتعلوب حركات لعا كراشدا ميه وكيفية زميهم  
بالسوق بعد الامر منه لك لاجل ارباب الروية واطهار الاستعداد لهم فامثل الناس ذلك  
واحصروا لهم السدق وصار عليهم بعض لعا كراشدا ميه الموحودة فكذلك فاعلم كثير من الناس  
في اقربهم وكان ذلك في أول سنة أربع وتسعين واستمر التعليم نحو أربعة شهر ثم تركوا ذلك

﴿د كرواه سيدنا المرحوم المروسيه الشريفا عبد الله في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٤﴾

وفي هذه السنة توفي سيدنا الشريفا عبد الله من المرحوم سيدنا الشريفا محمد بن عون بالطائف

في غده لوعبر هذا المكان  
أحسن ولوزيد هذا المكان  
بشحن ولوقدم هذا  
لنكان أصل ولوزن  
هذا المكان أجل وهذا  
من أعظم العبر وهو دليل  
على استيلاء النقص على  
جدة البشر نبي فالانق  
بافاضل اذا عترشي مما  
كافيه المؤلف وعثران  
يسترازل وبغلب العثار  
ولسنة الطائل والوارد  
والكريم غفار والطليم  
ستار ولقد رأيت أن  
أجعل ختام هذا الكتاب  
مسكا وأنظم له الجواهر  
المحرم لكا فاحقه كما  
بدأنه بالاعاد ومسلما  
الاعظم حله الله لا كبر  
الافهم صاحب السيف  
والعلم مولد الترتك  
والزوم والعرب والهم  
سلطان سلاطين هذا  
الزمان الخافض لكلمة  
الكفر والرافع لكلمة



في الرابع عشر من شهر جمادى الآخرة رجعته الله تعالى ودفن في قبة الأمير وصي الله عنه قريباً من قبر  
الأمير وكان من أيضاً بغير أن أسأله من سنة تعيين وعولج بعلاجات كثيرة وشفي منه بكن لم  
يحصل له تمام الشفاء وبقيت آثاره معه بحيث لا يستطيع الركوب على الخيل ولا يركب الا في  
العربة ولا يستطيع المشي الا قليلاً شئ يعتمد عليه في بدو ما يطعم في جميع المدة عن جملته في  
الدوان ولا عن مقامه للباس ولا عن مباح الدعوى وحصل الاحكام في هذه السنة طراً عليه داء  
الاسنقا وهو في من شهر جمادى الاولى في اربعين رجعته الله في سنة أربع وتسعين  
وعمره نحو ست وثمانين سنة وثمان مائة نحو تسع عشرة سنة وثمان مائة من الده كور عليا ومحمد  
وثرعاس الاماث وبعد وفاته بايام اعطى ابنه الشريف علي رنة وشاوكه الشريف الحسين بن  
الشريف علي باشا والامير من الدولة ولما توفي سجد بالشرع عبد الله قام تقى الدين دست  
آدم الشرع بف عو يا باشا وكيلا فاما مقام الامارة وكان اخوه الاكبر منه الشريف حسين باشا  
بدار السلطنة

قد كرتوجه اماره محكمه لسيدنا الشريفة الحسيني وقدومه في شعبان سنة ١٢٩٤ هـ  
موجّهت اليه لدعوة اصرة محكمه فقدم في شعبان من السنة المذكورة وتوجه اشرف معاونين دار  
السلطنة في شوال من السنة المذكورة واعطى رتبة الوزارة وحصل من اعطاء شوري الادوية  
قد كرعمل نقي لدين باشا وتولية حالتها باسمه ١٢٩٥ هـ ووفاته بعدة

سنة ١٢٩٦ وتولية ناسد باشا سنة ١٢٩٦  
وفي شهر ذي القعدة من سنة أربع وتسعين هـ عزل في الدين باشا من ولاية الحجاز وولى بعده حاتم  
باشا واستقرى حادى الآخرة سنة ست وتسعين هـ وفي جمدة فى شهر جمادى الآخرة وولى بعده  
ناسد باشا ووصل الى مكة فى شعبان من سنة احدى عشرة وكان سيدنا شريف الحسين حين وصوله  
عازيا ناحية زمة ثم وصل الى مرشداه منصور اذ ظفرا و شرفه سيدنا شريف الحسين فى اماره مكة  
الى سنة تسع وتسعين هـ فيها توجه الى حدة فى اول ربيع الثانى فبعد دخول حدة وهو سائر  
مركب حادى حادى وبعث افعالى رفقة له وهو تركب كاهه وبتد قبل بده

قد كرم الله سيدنا الشريف الحسين ورواه عنه عنه الى مكة سنة ١٢٩٧ هـ  
 فله من سكنة في أمهات حاضرة فاشتهر به الامم فقل من جواده وكان قد قارب من الدار التي يريد  
 المول ما هو في دهره يصيف فهاشده بعض خدمه وادخلوه الدار فلما علوا انه مطعون بالموا  
 ذلك الا فاعى حتى وجدوه بين الناس ففهموا عليه ثم نوى سيدنا الشريف الحسين بعد يومين ونقلوه  
 الى مكة ودفنوه هناك في قبر والده في قبة سيدنا امه والدة النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى  
 وعمره نحو اثنين واربعين سنة وشهور وخمسة ايام ولم يتحمل كرامته ان ذلك الا على احدى  
 طامعه فروع من قبله وحدث بأنواع العذاب فم يقر شي ولم يقر بأحد أعزاه على ذلك فقل بعد  
 ذلك

ولما وصل الخبر إلى دار السلطنة وكان الشريف عبد المطالب بدار السلطنة وجهت إليه أماره مكة  
فوجه من دار السلطنة على وصل إلى نفع توجه للمذبحه المنورة وأقام بها أياما ثم رجع إلى بيع  
وتوجه إلى جدة ثم إلى مكة ودخلها في الحادي عشر من جمادى الثانية من السنة المذكورة  
وإلى جدة أدركه بالشد باشا ثم وقع بينه وبينه اختلاف وتنازع لأسباب اقتضت ذلك وذلك أن  
الشريف عبد المطالب كان في هذا الوقت طعن في ابنه وكبره وكنس من إبعاده إلى قبرين  
للمصالح يحكون له فعل بعض الأشياء فبواقهم على ما هو عليه وأمرها ونسبها أساس ليهم  
أهم يأخذون من الناس رشوة في مقابلة تلك المصالح فكثير من ذلك القبل والقال ووقع لتنازع

الإيمان عالم السلامين  
 وساطان العلماء الاظم  
 الايمان الذي تتعاضد  
 في اجواب سلطنته تيمان  
 كسرى وقصر وتسمى  
 الى اتم اعتباره ملوك الشرق  
 والنسب وامثال دارا  
 والاسكندر قبلة اقبال  
 فلوب العالمين الحسن الى  
 أهل الحرمين الشريفين  
 المتكرم على حيران الله  
 وحيران بيه صلى الله  
 عليه وسلم في عذب البلد  
 العظيم المنبئين البازل  
 عدله واحسانه على كافة  
 الرعايا والاسم في ظل أمنه  
 رطفه ورأفته جميع البرايا  
 الذي هو محركرم تصدث  
 السن مكارمه بالهائب  
 ولاسرح ريساؤا عتابه  
 الشريفة من بالته شدة  
 الافتقار تدخل اليه  
 المساعدة من باب الفرج  
 ودولة أمعي لها الله في العمل

بيته وبين ياشد باشا في تلك الاشياء. نبي أرحمت السافراهم أخبروه بانخصاص انهم يقع عليهم  
كلام غير لائق فحصبوا حصرا ثلاثة مناهج وهم عبيد الله بن قو مجص ومحمد تركي ومساعد الهادي  
وكان احصاه ٥٠ ايلاق من صرهم فصر فواصر ما كثير انهم بعد ثابام مات من ذلك صر عبد الله  
ابن قو مجص ومحمد تركي وشقي مساعد الهادي وكثير كلام الناس في هذه القصص ومن ذلك ما رآني  
دارا تجمه داره التي في اغرارة في مدة عيشته ما عاها الشريف مهدي بن آبي طالب الجودي وكانت  
عالمه مشرفة فقال ب هذه اليد رتكشف على داري وفي يداها امر كثير لا تحمله وامر مذهب بعد  
ان احصر مشرفين امير فواصر ووافوه على ان ياتي قائم صر را احصر ولا داشريف مهدي  
وقل بهم ادفع لكم أربعة اء في ريال في مفاستها وكسب في ذلك حجة عند انصاف بيته هم اياهه  
فكانوا يقولون انهم مكرهون في ذلك وبعد هذه ما كثير كلام الناس في ذلك ومن اسباب التهور  
بيته وبين ياشد باشا بصا وكثرة كلام الناس به ككثف تقرير اللشريف دجيل الله العواحي في  
دلالات الحاميه التي يباع فيها انقوا كذا والحصر دفع دجيل الله أهلها وليس كانوا باساقرون  
لدلالات ديم انهم شروا معه تلك دلالات عابغ كثيرة ودخل مثل ذلك في دلالات انهم والمط  
والخشب وفور ديم. فتمحصا من الانتماء وكذلك فعل مثل ذلك في خروا حمال بعض بيوت  
مشايخ الدواوي وكثير كلام الناس في ذلك كله وحصل أيضا احتلال في اطراف وعندها كثر من  
الاعراب في طريق الطاقب وجدة والمدينة

#### قد كرعول ياشد باشا وتولية صفوت باشا سنة ١٢٩٧

ثم ان الدولة عرب ياشد باشا ووجهه الولاية تصوب اليه فوصل الى مكة في اوائل شهر ذي الحجة  
من السنة المذكورة اعني سنة سبع وتسعين وتوجه شدنا الى داره اطله بعد ان حج واستمر  
صفوت باشا الى سنة ثمان وتسعين وكان لاتفاق بيته وبين الشريف عبد المطلب بنو شهر ثم وقع  
الاختلاف بينهما اكثرهما كان مع ياشد باشا اللباس بالمدفوعة رؤساء ابغيرها ومعارضات في  
بعض النقص ما راسع الامر بهما

#### قد كرعول صفوت باشا وتولية أحمد عرت باشا سنة ١٢٩٨

وعند تمام شهر الحجة من سنة ثمان وتسعين عول صفوت باشا وتولية أحمد عرت باشا الاور ونجاني  
ابن كات ولايته سابقا في سنة تسع وستين في مدة شريف عبد المطلب في الولاية في ذلك هذه  
وقبل وصول أحمد عرت باشا وصل الى هذه العرايق عثمان باشا قد امان الى اعدا كروا في مقام  
أحمد عرت باشا الى دومة وتوجه صفوت باشا الى داره اطله في اوائل سنة تسع وتسعين وقدم  
أحمد عرت باشا في الحرم من السنة المذكورة واجتمع بصعوب باشا في هذه قبل توجهه وكان أحمد  
عرت باشا السيد كورق دطس في اسس وابع نحو اسعين الى ابيه قوى الله وكان بين ولايته هذه  
ولايته الاولى نحو ثلاثين سنة وكان عثمان باشا قد امان الى اعدا كروا في كثير من الاحكام  
وبه ارض الشريف عبد المطلب في كثير من

#### قد كرعول أحمد عرت باشا وتولية عثمان باشا سنة ١٢٩٩

واستمر الحال على الاختلاف الى عشرين من شعبان من السنة المذكورة اعني سنة تسع وتسعين  
في الامر في النعراي عول أحمد عرت باشا ولايته عثمان باشا فعمدا بنده وهو في رسته وريق  
كما كان فتوجه أحمد عرت باشا الى داره اطله في رمضان من السنة المذكورة وفي عثمان باشا  
واب وكان لما توجه الى اطله في شعبان صحت معه مدافع كثيرة وحيات وكثير حوض الناس في  
ذلك وصاروا يقولون انه يريد ان يص على الشريف عبد المطلب ويريد ولاية الشريف عبد الله باشا  
ابن المرحوم سيدنا الشريف محمد بن عوي اماره الخاز

مقاما وأعلاه اجنابا  
واسماها  
لقد أعرب عن سيرة  
صيرية  
تبرأها عثمان بالعدل  
منها

السلطان ابن السلطان  
ابن السلطان الملك المؤيد  
مرادخان بن سليم خان  
نصر الله تعالى عز الله  
وأمره في رزس الأعداء  
صوارمه وشيدته بياض  
الإسلام ودعائه وحمل  
مهمومه في سبيل الله  
معاه ولا رات ألويه  
أمره مشورة الدوائب  
مشهورة الفواصيص  
مشرفة كالشمس يفتي

فقد ذكر كيفية خلع الشريف عبد المطلب من الامارة وتوجيهه الشريف  
عبد الله باشا في ٢٨ من شوال سنة ١٢٩٩ هـ

فلما كان ليلة الثامن والعشرين من شهر شوال من السنة المذكورة أخرج بعد نصف الليل كثيرا  
من العساكر الى المشاة ومعهم مدافع وبعض من الاشراف ذوى عون وعمر باشا رئيس العساكر  
وظلموا في الجبال التي في المشاة المحيطة بالدار التي فيها الشريف عبد المطلب وأطاعوا معهم المدافع  
ورتبوا ذلك كله بالليل ولم يشعر أحد بهم فلما طلع النهار أرسلوا الشريف عبد المطلب وأخبروه  
بأنك معزول ومطلوب حضورك لدار السلطنة وأنه وردا لينا لتغراف بذلك وبولاية الامارة  
لشريف عبد الله باشا وأرسلوا له صورة التغراف الذي قالوا انه ورد اليهم فطلب مهلة الى أن  
يقضى أشغاله ونظروا رأي العساكر فدملا في الجبال وأحاطت بداره فلم يعطوه المهلة التي طلبها  
وبعد ساعة خرج من داره وركب العربية وأحاطت به العساكر الى أن أرسلوه القسلة التي فيها  
العساكر بالاطائف وهو اله فيها موضعا قبل به ووضعوا العساكر للتحفظ عليه بحيطه بالموضع الذي  
نزل به ثم أطلقوا مناديا بالاطائف بولاية الامارة للشريف عبد الله باشا استقلالا وأرسلوا الى مكة  
وفعلوا مثل ذلك فاختلقت آراء الناس في بعضهم يقول انما جاءوا الامارة استقلالا للشريف عبد الله  
باشا لاجل تسكين العربان وأمن الطرق لانهم لم يفعلوا كذلك لم يحصل اطمان للناس ولو قالوا  
انه ركب ما حصل الاطمئنان ولا تصدق القبايل والعربان وتطمئن الا اذا كان الامر كذلك ففعل  
عثمان باشا كذلك استحضاراً منه وأظهر انه انما فعله بأمر من الدولة وبعض الناس يقول بل جاء  
الامر بتحقيقا من الدولة فوضع الشريف عبد الله استقلالا وأمنت الطرق واطمانت الناس وأقبلت  
القبايل عليه طبق العوائد الجارية ثم نزل الشريف عبد الله الى مكة في التصف من ذي القعدة  
وكذلك الوالي عثمان باشا وبقي الشريف عبد المطلب وعنده بعض العسكر للمحافظة وبعد الحج  
أوصلوه الى مكة في داره عند أهله وعلى الله ارجاءه مكر للمحافظة

فذكر ولاية سيدنا الشريف عون الرقيق باشا سنة ١٢٩٩ هـ

ثم في أواخر شهر ذي القعدة جاءت الاخبار بالتغراف من دار السلطنة بأن الدولة العلية وجهت  
امارة الحجاز لسيدنا الشريف عون باشا وكان مقبلا دار السلطنة كما تقدم وان الشريف عبد الله  
باشا وكنل عنه الى قدومه فامتثل الشريف عبد الله ذلك وأخذهم في الاسباب اللازمة لتقديم  
أشبه سيدنا الشريف عون الرقيق باشا وبمطلقا بلته من جده أولاد أخيه الشريف حسين باشا  
ابن المرحوم الشريف علي باشا والشريف علي باشا ابن المرحوم سيدنا الشريف عبد الله باشا وبقي  
الناس في انتظار قدومه الى يوم الثامن من ذي الحجة وكان كثير من الناس توجهوا الى جده لمقابلته  
وبقية الناس صعدوا الى عرفة لاداء فريضة الحج وصعد أيضا الى عرفة الشريف عبد الله باشا  
فلما كان يوم عرفة وهو التاسع من ذي الحجة وصل سيدنا الشريف عون باشا الى جده وكان بمكنه  
ادراك الوقوف بعرفة لوفقه من جده صبره ولكن كان معه شيخ الحرم النبوي وبعض من رجال  
الدولة ويشق عليهم التوجه الى عرفة بسرعة السير فرعاية لهم بقي معهم بجدة وفات الجميع الحج  
ووصل الى مكة يوم النحر واستقبله بمكة أخوه الشريف عبد الله باشا ثم صعدوا الى منى جيعا عصر  
يوم النحر وقرى قرمان ولايته الذي قدم به معه تاتي يوم النحر على مثل العادة التي جرت في كل سنة  
فانه في كل سنة في مثل ذلك اليوم يقرأ فرمان التأييد لأمير مكة بخيرى الامر على مثل العادة الجارية  
وأقاموا عني الى انقضاء أيام منى ثم رجعوا الى مكة وحصل للناس غاية الامن والفرح والسرور ثم

صوهها المشارق والمغارب  
صاعدة في أفق السماء حتى  
تراهم من أكاب هواكب  
الكوأكب ولا برحت  
أسباب سعادته تقوى  
وأحاديث المكارم اليه  
تسند وعنه ترى  
والقباب تفسد من  
عبوديته وسدق رأيه  
بالسبب الأقوى في عزمه  
وتصر مشيد وعمره  
وسلطته تايته لآخر



توجهت الحوج والقوافل على طبق العادة الجارية كل سنة

### ذكر فتنة عراقي بمصر سنة ١٢٩٨ هـ

ولقد كره لي سيدى الاستطراد الفتنة العظمى التى وقعت بمصر هذه السنة تسمى بالفتنة عراقي وكان ابتداءها فى شوال من هذه السنة أعنى سنة تسع وتسعين وكان ابتداءها فى سنة ثمان وتسعين لكن الأصل الذى نشأت بسببه وتأسست عليه كان قبل ذلك وذلك ان الأصل الاصيل كان من مدة اسمعيل باشا لانه استدان ديونا كثيرة من الانكليز والفرنسيين وصار التراضى بينه وبينهم على انهم يحولون اناسا منهم بياضون المتحصلات من أموال مصر ويضبطونهم ويحولون قسطا منها للمقابلة ديونهم فعينوا انضماما من الفرنسين بقين لمباشرة ذلك سنة خمس وتسعين ثم ان اسمعيل باشا رأى منهم انهم صاروا يتدخلون فى أكثر الامور ويريدون ان لا يفعل شيئا الا باطلاعهم ومعرفة قضايا من اتساع الامر وسلب الملك منه فاراد ان يجعل له عصبية من أهالى مصر وان يشكل منهم مجلس ويكون أعضاؤه من العلماء ووجوه الاهالى والعمد من مشايخ البلدان فشرع فى ذلك ليكون الامر بيدهم صوره وانه لا يفعل شيئا الا بعشرتهم ليدفع بذلك تغلب الانكليز والفرنسيين وتسلطهم فخطبوا لذلك فسمعوا فى خامه واقامة ولده محمد توفيق باشا بدله قبالوا ويجهدون فى ذلك حتى تم لهم

### ذكر عزل اسمعيل باشا واقامة ولده محمد توفيق باشا والى مصر سنة ١٢٩٦ هـ

فتعاهوه بأمر من السلطنة السنية واقاموا ولده توفيقا باشا بدله ونفوه وعائلته الى نابولى من بلاد ايطاليا لى كل ذلك كان سنة ست وتسعين ثم ان الدولة العلية أرادت ان تنقص توفيقا باشا بعض التجهيزات التى كانت لوالده اسمعيل باشا وتجدد فى الفرمان التى تخبره شروطا فامتنعت دولة الانكليز والفرنسيين من تنقيص شئ واجتهدت فى ان الدولة تخبره فرمان الولاية على مثل ما كان لا يسه ويكون عليه من الخراج مثل ما كان على أبيه ولم يرل الدولتان المذكورتان تجتهدان مع الدولة فى ذلك الى ان استخرجته الفرمان على مثل ما كان لا يسه وجعل رئيس الوزارة رياض باشا وكان رئيسا على العساكر أحمد مرادى بك ثم رضى وصار أحمد عرابى باشا فاشق مع كثير من رؤساء العساكر على عزل رياض باشا فى النصف من شوال سنة سبع وتسعين ولم يرل الامر فى اتساع الى ابتداء شهر جادى الثانية من سنة تسع وتسعين فحضر فى مينا الاسكندرية كثير من الواورات الحربية التى للانكليز والفرنسيين والواورات الغيرهم ايضا لاعانة توفيق باشا ومنع عراقي باشا ومن معه من التغلب ومن التجهيزات التى شرع فيها وبقي الامر كذلك حتى انشب الحرب بين عراقي وهساكر الانكليز وانتهت بدخول أولئك العساكر مصر وعقاب عراقي وبعض من معه بعقوبات مختلفة الانواع ومن الحوادث الغريبة التى وقعت سنة تسع وتسعين انه ظهر رجل ببلاد السودان التى هى فى حكم صاحب مصر يقال له محمد أحمد اشتهر عند كثير من الناس انه المهدي ونبىه خلق كثير ووقع بينه وبين العساكر المصرية التى فى تلك الاطراف قتال وقائع كثيرة قتل فيها خلق كثير وغلبت من تلك البلاد كردفان وموضع آخر وحاصر سنار امدة ثم انهزم عنها وبقى العساكر المصرية مجمعة فى الخرطوم وبعث اليهم توفيق باشا صاحب مصر امدادات كثيرة من العساكر وغيرها من آلات القتال ومعهم كثير من الانكليز الذين لهم دراية بالحرب وانقضت سنة تسع وتسعين ودخلت سنة ثلاثمائة بعد الالف ومضى منها شهر ولم يتفصل الامر بينهم وبينه وفى شهر ربيع الاول من سنة ثلاثمائة توجه الشريف عبد الله باشا الى دار السلطنة ومعه ابن أخيه الشريف ناصر ابن المرحوم الشريف على باشا قبالا وصل الى دار السلطنة فقبلا بالاعز والاکرام واعطيت

ولا تبيد وسعادة دائمة  
تصاعف وتزيد واقبال  
يلزم ركابه السعيد  
مالا حليم على أفق السعاه  
وما

هب النسيم على العشاق  
بالطيب

سدد الله رب العالمين  
والصلاة والسلام الاغان  
الاكملان على سيد  
الانبياء والمرسلين محمد  
وعلى آله وصحبه الطيبين



رتبة الوزارة للشرىف عبد الله باشا وجعل من أعضاء مجلس شورى الدولة وأعطى للشرىف ناصر  
 رتبة باشا وأعطى الشرىف محمد ابن المرحوم الشرىف عبد الله باشا أيضا مثل رتبة باشا وجاءته  
 البشرى بذلك وقبل ذلك بأيام جاءت البشرى بترقية رتبة الياشوبه للشرىف حسين باشا ابن  
 الشرىف علي باشا والشرىف علي ابن الشرىف عبد الله وصارا في مثل الرتبة التي كان فيها  
 الشرىف عبد الله وفي شهر رمضان من هذه السنة أعني سنة ثمانمائة وألف كانت فتنة في أطراف  
 مكة بخروج بعض العرب من قبائل زيد وبشر ومعيد وسليم خرجوا في طريق جدة وصاروا يتهيئون  
 الحبل الذي يعمريهم وهمج جماعة منهم على جدة في ليلة العاشر من رمضان وحصل من ذلك اضطراب  
 كثير ثم هربوا وكان سيدنا الشرىف يعقوب بالطائف قتل في أواخر رمضان وجهر جيشا لغزوهم  
 ووصل به إلى عسقلان ووقع قتال قليل ثم وقع الصلح وجاءوا طائعين وسكنت القننة وأمنت الطرق  
 وسكنت واعتذر وأبان الفاعل لذلك بعض الجهال منهم ولم يرض الشيوخ به وإن المطاميل على ذلك  
 أن الحكماء الذين عكة وجدة يأخذون الغنم التي يجلبونها مكة ويدفونها في الأرض لأن فيها أثر الوباء  
 الذي يسهونه بالكثرة وأنه ذهب بهم بذلك أموال كثيرة وإن التصاري الذين يجدة يأخذون رقيقهم  
 ويطلقونهم من أيديهم ويرفعون الرق عنه حتى عصى عليهم عبيدهم وقيل إن من أسباب ذلك حبس  
 الشرىف عبد الله بن زين أحد الأشراف ذوي حدين فإنه لما قبض على الشرىف عبد المطالب قبض  
 عليه وعلى الشرىف علي بن سعد السروري وجبا وطالت مدة حبسهما يدعي عليهما بدعاوى الله  
 أعلم بحقتها وفي شهر جمادى الآخرة من سنة إحدى وثلاثمائة وردت أخبار إلى مكة بأن محمد بن جد  
 القائم بالسودان استولى على الخرطوم وأن قصده التوجه إلى الصعيد ثم إلى مصر وقبل ذلك وقع  
 قتال بين بعض جيوشه وبين الإنكاز في برسواكن وكان المقدم على جيش محمد بن جد في ذلك  
 القتال عثمان دقنة وتكررا القتال بينهما وبين الإنكاز في وقائع وكلاهما يكون النصر فيها لله على  
 الإنكاز وقتل منهم خاق كثير ثم انهزموا وبقيت جيوش عثمان دقنة في برسواكن وهذا آخر  
 ما انتهى إليه قلم المؤرخ رحمه الله تعالى كما هو آخر مسودة هذا التاريخ وذلك منقول بقلم راجي  
 صفوره المذبان الطنجي محمد سعيد بن محمد بن سليمان لطف الله به وبوالديه ومناجحه وجميع  
 المسلمين وفقوله ولهما ولهم أجعين ووفقهما لمرضيه من العلم والتأق والصلح والصلح ووجهه  
 للخير أيما كان ونتم له بالإيمان بجاه سيد الأكرام صلى الله عليه وسلم

(فان لى ذمة منه بشيخ • محمد وهو أوفى الخلق بالذم)

وذلك يوم السبت الموافق عاشر يوم من شوال من شهر سنة ١٣٠٤ والحمد لله رب العالمين

الطاهر بن وسائر الانبياء  
 والمرسلين وآل كل  
 واتابهم ومن تبعهم  
 باحسان إلى يوم الدين وقد  
 فرغ مؤلفه من تحرير  
 ووقفت أنا مل أقلامه من  
 تحبيرة في ليلة يسفر  
 صباحها عن سبع مضي  
 من شهر ربيع الأول  
 سنة خمس وعشرين  
 ونسبها لله

(ب) يقول الراجي من الله الغفران الفقير اليه تعالى أحدمروان

أما بعد حمد من يبدد الملائكة والملائكة وله العزة والجبروت والبقا والنبوت وهو الحى الذى لا يموت وهو الأول والآخر واليه المسير والباطن والظاهر وهو على كل شئ قدير ورحيق الصلاة العطرى وتسميم التسليم الشذى على من جاء بابا لا آيات البيئات والمهجرات الباهرات وعلى آله وأصحابه أولى البصيرة المعروفين بحسن السيرة والسيره فقد تم طبع الشارح المسمى خلاصة الكلام فى بيان أحكام البلد الحرام تأليف العلامة السيد أحمد بن زينى دسحلان نفسه داعية بالرحمة والرضوان مطبوعا بمكة المشرفة المسمى بالأصنام بآلام بيت الله الحرام وذلك بالمطبعة الخيرية المنشأة بحوش عطى بجمالية معمار الجميلة تعلق حضرة السيد عمر حنين الخشاب وحضرة الشيخ محمد عبد الواحد الطوبى على ذمة ملتزمه الفهامة الفاضل الأريب اللوذعى الماهر الأديب حضرة الشيخ أبى بكر بن محمد خوقير السقادة الشهير المكتنى فى مكة بباب السلام والمدرس والامام بالمسجد الحرام وكان انتها طبعه فى أواخر شهر شعبان المعظم من سنة ١٣٠٥ هجرية على صاحبها وآله أكل الصلاة وأتم التحية